

من تراث عبد الله النديم

التنكيت والتبكي

تقديم: د. عبد العظيم رمضان

دراسة تحليلية: د. عبد المنعم إبراهيم الجبيلي



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٤

obeikan.com

تقديم

يعتبر عبد الله النديم نتاج العصر الصاخب الذي ولد فيه عندما كانت مصر تتعرض لغزو إمبريالي لم يشهد تاريخها له مثيلاً، سقطت بمقتضاه في قبضة الأوربيين من الناحية الاقتصادية والمالية، وأصبحت مستعمرة من قبل أن تطأها قدم غاز أجنبي! في الوقت الذي كانت تظهر فيه حركة وطنية نشطة تقودها طبقة نامية من كبار الملاك الذين منحهم محمد علي حق الملكية الخاصة لأول مرة في تاريخ مصر الطويل، وأصبحوا يتطلعون إلى الحكم الدستوري كخير وسيلة لحماية أنفسهم من الاستبداد والاستعمار. وقد استطاعت هذه الطبقة بالفعل أن تحقق انتصاراً كبيراً عندما قدمت - بموافقة الخديو إسماعيل - أول مشروع لدستور نيابي برلماني كامل لمجلس شورى النواب على يد وزارة شريف باشا في ١٧ مايو ١٨٧٩. ولكن الوصاية الأجنبية أدركت الخطر على مصالحها من انتقال السلطة من يد حاكم مطلق إلى يد طبقة، فقررت خلع إسماعيل قبل إقرار الدستور، وأتت بالخديو توفيق الذي قرر إيقاف الدستور، وأخذت وزارته التي كان يرأسها رياض باشا، والتي كانت خاضعة كلية للوصاية الأجنبية، في تعقب نشاط الزعماء الدستوريين وتشديد الوطأة عليهم بالمراقبة والتهديد والنفي والسجن، حتى هددت تماماً بتصفية الحركة الوطنية.

وقد جرى كل ذلك في الوقت الذي كان الجيش المصري يتحرك بالثورة بسبب سيطرة العناصر الشركسية عليه، ويسبب محاولات تحجيمه من قبل الوصاية الأجنبية. وقد استطاعت مظاهرة ١٨ فبراير ١٨٧٩ العسكرية أن تسقط الوزارة الأوروبية الأولى بموافقة الخديو إسماعيل، وعندما أرادت حكومة رياض بعد عام كامل القبض على عرابي وعلى فهمي وعبدالعال حلمي وسجنهم في قصر النيل، قام البكباشي محمد عبيد بهجوم خاطف على الديوان الذي به الرعب في قلوب الحكام الشركسية، وأطلق سراح الضباط. وأصبح الصراع منذ ذلك الحين سجالات بين القوى الوطنية - المدنية والعسكرية - من جانب، وبين رياض والوصاية الأجنبية وتوفيق من جانب آخر.

فى وسط هذه الظروف الخطيرة التى كانت تمر بمصر اشترك عبدالله النديم فى المعركة إلى جانب القوى الوطنية باصدار جريدة «التنكيث والتبكيت» فى يوم ٦ يونيو ١٨٨١، كجريدة نقدية تحمل على الحكام والأجانب وتنفذ أوضاع المجتمع المصرى، وتدافع عن مصر وشعبها ولغتها ودينها. ولم تكذ تحدث مظاهرة عابدين فى ٩ سبتمبر ١٨٨١ حتى أخذ يجوب الأقاليم مع أحمد عرابى خطيبا للثورة ومبشرا بمبادئها. كما لعب دورا هاما بعد سقوط مصر فى قبضة الاحتلال البريطانى، وكان له تأثير بالغ فى مصطفى كامل، إذ وجهه إلى العمل الصحفى بعد إصداره جريدته «الأستاذ» فى ٢٣ أغسطس ١٨٩٢، كما عرفه أسرار الثورة العرابية وأسباب فشلها، فتحاشى مصطفى كامل الزج بالجيش فى حركته.

ونظرا لأهمية عبد الله النديم الوطنية، رأى مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر منذ بعض الوقت جمع تراثه وتقديمه إلى الناطقين بالضاد. ولكن لم تسمح الظروف بنشر هذا التراث حتى توليت الإشراف على المركز على رأس لجنة علمية، فرأيت أن الآوان قد حان للتنفيذ، وقررت أن يبدأ المركز بنشر صحيفة «التنكيث والتبكيت»، أولى الصحف التى أنشأها عبدالله النديم، ويثلوها بصحيفة «الأستاذ». وأسندنا إلى الدكتور عبدالمنعم الجميعى كتابة دراسة تحليلية لكل منهما، على أن تتبع ذلك ببقية أعمال النديم.

ومركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر إذ يقوم بنشر هذا التراث إنما يرجو أن يكون قد أدى بعض واجبه فى الحفاظ على تاريخنا القومى ومصادره الأساسية.

والله الموفق،

الهرم فى ٢٣ يناير ١٩٩٤

١. د. د. عبدالعظيم رمضان

رئيس اللجنة العلمية المشرفة على

مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر

دراسة تحليلية

تراث عبد الله النديم الفكرى متعدد الجوانب فمنه التراث الصحفى وهو ما كتبه النديم من مقالات فى صحفه الثلاثة التى أسسها وحملت اسمه والمسماء «التنكيث والتبيكيت» و«الطائف» و«الاستاذ وما كتبه أيضا فى صحف عصره مثل «العصر الجديد» و«التجارة» و«مصر» و«المحرسة» ومنه مؤلفاته^(١) التى تفتقت عنها قريحته خصوصا خلال الأزمات السياسية التى تعرض لها سواء اثناء اختفائه داخل قرى مصر ونجوعها حوالى عشر سنوات حيث ألف كتابه المعنون «كان ويكون» ومخطوطه المعنون «تاريخ مصر فى هذا العصر» أو فى اثناء وجوده فى منفاه داخل عاصمة الدولة العثمانية حيث ألف «المسامير» فى هجاء أبو الهدى الصيادى يضاف إلى ذلك ما جمعه عبد الفتاح نديم من تراث أخيه ونشره تحت عنوان «سلافة النديم فى منتخبات السيد عبد الله النديم» ومنها خطبه المتعددة سواء التى ألقاها قبيل الثورة العربية أو خلالها ، ومنها وثائقه الخاصة بدوره فى التمهيد للثورة العربية وخلالها ، ودور الجهاز المشرف على اختفائه بعد انتكاسة الثورة ، وتخطيط أجهزة الحكومة فى تحرياتها على النديم هذا بالإضافة إلى مراسلاته إلى عرابى بعد نفيه إلى سيلان والخاصة بضرورة توحيد الكلمة ولم الشمل بينه وبين زملائه فى المنفى .

ومع أن هذا التراث يمثل ذخيرة فكرية وقومية هامة لأحد الرجال الذين لعبوا دوراً هاماً وحيوياً فى تاريخ مصر، فإنه كاد يبلى مع عوامل الزمن وأهوائه، ومن هنا فقد رأى مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر جمع هذا التراث وتقديمه إلى الناطقين بلغة الضاد مذكلاً بمقدمة تحليلية منى لكل قسم منه.

وطبقا للتسلسل الزمني والموضوعي في جمع هذا التراث فقد رأينا أن نبدأ بـتراث النديم الصحفي ، خصوصا وأن هذا التراث هو الذي بدأ به النديم الاتصال بسواد الشعب المصري في محاولة منه لتكوين رأى عام ، ونجمع في ذلك إلى حد كبير لدرجة أن لقبه البعض بأنه صحفي القرن التاسع عشر بلا منازع ، ولقبه البعض الآخر بأنه أذكى ناقد لأوروبا في مصر^(٢) ، وقبل أن نتعرض لهذا التراث ينبغي أن نتطرق إلى نشأة النديم ومصادر ثقافته .

ولد عبد الله النديم بالاسكندرية في عام ١٨٤٣ ونشأ في أسرة كادحة حيث لعب الفقر دوره في حياته الأولى وتأثرت العوامل التي جعلته يشعر بالآلام شعبة فقد كان والده خبازا يصنع الخبز ويبيعه ويحصل من ذلك على مقدار الحاجة من العيش البسيط هو وأسرته ، وتربى النديم في مسكن متواضع في حارة ضيقة من حوارى حى الجمرك بالاسكندرية وأرسله والده إلى كتاب الحى لتعلم مبادئ القراءة والكتابة فبرز بين أقرانه ، وظهر نبوغه حيث أعانته موهبته على سرعة الفهم والحفظ ، ولما كانت أحوال والده المادية ضعيفة أحجم عن إرساله إلى الأزهر ، واستبدل بذلك إرساله إلى الجامع الأنور لقربه من منزله ، ولكن النديم لم يصبر طويلا على الدراسة في هذا الجامع حيث أحس بجفافها وعقم الطريقة التي تدرس بها فضلا عن رداءة الكتب كما وجد في نفسه ميلا واستعدادا لشيء لا يستطيع منه خلاصا ولا عنه انصرافا وهو الأدب فخرج من الجامع إلى الشارع أو إلى الحياة الواقعية فكانت بمثابة الجامعة التي تعلم منها كثيرا وشاهد فيها كثيرا واغترف منها ما يشبع مزاجه وهوايته في الأدب فاحاط بالحياة الشعبية ، وسمع الأمثال والحكايات من شعراء الرابة ونوادر الظرفاء كما ارتاد النديم المنتديات والمقاهى والمجالس الأدبية التي كانت تعقد في بيوت الأثرياء ، وفي حوانيت التجار المحبين للأدب يتطارحون الشعر وغير ذلك من فنون الأدب فتزل النديم إلى هذه الحلبة وفاق أقرانه وتفوق على أسانذته واشتهر أمره حيث برزت قدراته الخطابية والكتابية ولما سمع النديم

بجمال الدين الأفغان حضر مجلسه فاستهوت أفكاره الجريئة لذلك تردد على حلقته ، وانخرط في سلك تلاميذه وتعلم منه حرية البحث والنقد والجراءة في الدفاع عن الحق فتشبع بمبادئ الوطنية وتشرب منه مبادئ الحرية .

ولما لاحظ الأفغان في النديم نبوغه وقوة حجته في المناظرة والجدل وسرعة بديته ووضوح دليله إن كتب أو خطب أخذ يدربه واعطاه من وقته واهتمامه الكثير لثقتة في أنه سيكون الرجل المؤثر في عواطف الجماهير .

وهكذا يتضح أن النديم ثقف نفسه ثقافة حرة واسعة النطاق ولغير مقيدة بمنهج دراسي أو غيره مما جعله موسوعيا في فكره فكتب في الأديان والحكمة والتاريخ والأدب كما التجأ إلى النشاط السياسي وعمل على توسيع قاعدة النضال الوطني بتحويل المجتمع كله إلى قوة وطنية ضاربة ونتيجة لذلك قدم النديم أفكاره عن طريق الصحافة في محاولة منه لتكوين رأى عام يقف ضد الظلم الواقع على أبناء مصر سواء من الداخل أو الخارج ، وشجعه الأفغان على ذلك .

وقد نالت مقالات النديم الصحفية إعجاب الناس لأنها كانت غريبة عليهم من حيث الأفكار والجراءة في التعبير ، كما كانت جديدة عليهم من ناحية الأسلوب الذي تناول فيه النديم الأحوال السياسية التي مرت بها مصر بأسلوب رمزي^(٣) اتخذ فيه من بعض الكائنات غير الإنسانية ستارا لبت أفكاره ومبادئه حيث لم تتح له ظروف مصر السياسية ما يريد أن يقوله بطريقة مباشرة .

ولم يقتصر النديم على ذلك بل اتجه إلى تأسيس صحيفة تحمل إلى الناس أفكاره ، واستطاع الحصول على إذن من رياض باشا رئيس النظار في ذلك الوقت باصدار جريدة تحت عنوان التنكيت والتبكيث وعن ذلك قال «اجتمعت برياض باشا في مصر ، وقد اضمر لي الأضر فناقته وناقضني ، وجاذبته الحديث فوافقني حتى أخذت منه إذا بجريدة التنكيت وما أردت إلا

التبكيث ، وقصدت أن تكون لسان إذ تركت الجمعية ليكون لى فى كل بلد محافل خطابية»^(١) .

وفى مطبعة جريدتى المحروسة والعصر الجديد فى الاسكندرية صدر العدد الاول من التبكيث والتبكيث فى يوم الأحد ٦ يونيو ١٨٨١ صحيفة وطنية اسبوعية أدبية هزلية فى هيئة كراسة بهدف تسهيل جمعها فى مجلد فى آخر كل سنة^(٢) وقد كتب اسم هذه الصحيفة فى الجزء العلوى من الغلاف بالخط النسخ بحجم كبير ، وزين العنوان هلال ونجمة .

وعن موضوعات الجريدة وغايتها فقد أوضحها النديم فى افتتاحيته للعدد الاول منها حيث قال «إنما هى صحيفة أدبية تهذيبية تتلو عليك حكما وآدابا ومواعظ وقوائد ومضحكات بلغة سهلة لا يحتقرها العالم ولا يحتاج معها الجاهل إلى تفسير»^(٣) و «تصور لك الوقائع والحوادث بصورة تترشح إليها النفوس وتغيب ، ويغيبك ظاهرها المستحسن المستهجن بأن باطنها له معان مألوفة ، وينبهك نفاها الخلق بأن تحته جمالا يعشق وحسنا تذهب الأرواح فى طلبه» .

ويضيف النديم بجانب ذلك قوله «ولا تظن مضحكاتها هزءا بنا ولا سخرية بأعمالنا فما هى إلا نفثات مصدور وزفرات يصعدها مقابلة حاضرتنا بماضينا» .

وعن أسلوب الصحيفة فقد ذكر النديم أنه ليس منمقا بمجازات واستعارات ولا مزخرفا بتورية واستخدام ، ولا مفتخرا بدقة قلم محرره ،

وفخامة لفظه وبلاغة عباراته ، ولا معبرا عن غرارة علمه وتوقد ذكائه ، وإنما هو وأحاديث تعودنا عليها ، ولغة الفنا المسامرة بها لا تلجثك إلى قاموس الفيروز بادى ، ولا تلزمك مراجعة التاريخ ولا نظير الجغرافيا ، ولا تضطرك لترجمان يعبر لك عن موضوعها ، ولا شيخ يفسر لك معانيها فهى فى مجلسك كصاحب

يكلمك بما تعلم ، وفي بيتك كخادم يطلب منك ما تقدر عليه ، وتديهم يسامرك بما تحب وتهوى»^(٧) .

وعن مقالات النديم في هذه الصحيفة فقد صور فيها بأسلوب سهل يفهمه الخاصة والعامة معا الحياة المصرية في حزنها وضحكها وما فيها من سخرية ورناء في قسمين قسم للتبكي بمعنى السخرية التي لحقت بالمصريين ، وقسم للتبكي بمعنى توبيخهم على ما وصلوا إليه من عيوب فكانت صحيفة مؤثرة في موضوعاتها وأسلوبها تناولت آفات المجتمع بأسلوب التزم اللغة السهلة البسيطة ، كما احتوت على قوالب متعددة مثل القصص الرمزية ، والنوادر والزجل ، والمحاورات ، والأبحاث الهادفة التي فتحت أمام الكثيرين آفاقا من فنون القول والمعرفة .

ومع أن النديم كان ينتقد أبناء وطنه فقد كان يأبى أن يقلل أجنبي من شأنهم لذلك هاجم على صفحات جريدته كل من حاول أن يقلل من شأن المصريين من الأجانب^(٨) .

ولم تقتصر هذه الصحيفة على كتابات النديم فقد وجه الدعوة إلى كتاب عصره بأن يوافوه بمقالاتهم على النمط الذي اختطه لجريدته قائلا «كونوا معي في المشرب الذي التزمته ، والمذهب الذي انتحلته أفكارا تخيلية ، وفوائد تاريخية ، وامثال أدبية ، وتبكي ينادى بفتح الجهالة وذم الخرافات»^(٩)

وعن فن الإخراج الصحفي لهذه الجريدة فيبدو أن النديم مثله كمثل الكثيرين من صحفي ذلك العصر لم يراع فن التبويب ، وإخراج الصفحات لذلك كانت صحيفته عبارة عن صفحات مكتوبة لا يفصل الموضوع عن الآخر إلا عنوان الموضوع التالي ، كما كانت موضوعاتها متداخلة في كثير من الأحيان ، وإن كان يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

- ١ - موضوعات ركزت على نقد تصرفات الحكام والأجانب ، وتذكير المصريين بأبجادهم ، ودعوتهم إلى التصدي للعادات والتقاليد الوافدة من أوروبا إلى المجتمعات الشرقية وإيضاح مثالبها .
- ٢ - موضوعات حملت على أوضاع المجتمع المصرى الفاسدة وخصوصا الخرافات .
- ٣ - موضوعات ركزت على الدفاع عن مصر وشعبها ولغتها ، وعن الوطنية والدين .

وعن أهم المقالات التى ركزت على القسم الأول نذكر «مجلس طمى على مصاب بالافرنجى»^(١٠) و «الذئاب حول الأسد»^(١١) و «عربى تفرنج»^(١٢) .

وعن المقالات التى ركزت على القسم الثانى نذكر «خد من عبد الله واتكل على الله» و «اماتك من اسلمك للجهالة» و «شيخ زفتى أو جاهلها» و «تخريفة الجنون فتون» و «حديث خرافة» و «هف طلع النهار» .

وعن موضوعات القسم الثالث نذكر «إضاعة اللغة تسليم للذات» و «سيف النصر نحو عدو مصر» و «نبلة من تاريخ المهام أحمد بك عرابى» و «المحاسن التوفيقية أو تاريخ مصر الفتاة أو زفاف الحرية فى مصر» و «وصية وطنية» .

واللافت للنظر أن التديم قد وفق فى اختيار عناوين مقالاته فجمع فيها بين الجاذبية والواقعية إلى حد كبير مما دفع مفكراً مثل عباس العقاد إلى أن يلقبه بملك العناوين^(١٣) .

وعن تحليلنا لمقالات التديم فى القسم الأول يتضح أنه عرض فى مقال «مجلس طمى على مصاب بالافرنجى» بأسلوب رمزى الاضرار التى حاقت

بمصر من جراء توريط الخديو اسماعيل لها وحملة مسئولية التدهور الذى وصلت إليه البلاد ، موضحا أن طريق الخلاص لا بد أن يأتى من داخل البلاد فصور مصر بشخص صحيح البنية قوى الأعصاب جميل الصورة لطيف الشكل تسلل إليه أحد المضللين - يقصد بهم الأجانب - وأوقعه فى مهاوى الرزيلة حتى اصفر وجهه ، وارتخت اعضاؤه ، وذهبت بهجته وتسلمه المرض ، وغارت عيناه وتشوه وجهه فأخذ يبكى ويتنحب ويندب حظه ثم تنفس تنفس الضعيف ورمى من حوله بعين لا يكاد يتحرك جفنها وقال لهم بصوت خفى إنكم تركتمون لصاحبى - يقصد الخديو اسماعيل - يدور فى فعرضى على من لم أعرف طبعه ولا عاداته ولا لغته ووكل بى من يغرن ويسلك بى سبيل الغواية فلم أجد بدا من الموافقة ودرت معه فى أماكن اللهو - يقصد الاستدانه - حتى أصبت بالداء الافرنكى (١٤) .

وبعد أن شرح النديم حالة هذا المريض أيقن بأن علاجه سيكون محليا بقوله على لسان المريض «أعالج نفسى بحشائش تربى وعقاقير أرضى من يد أطباء بلادى وصيادلة ديارى» .

وهكذا شخص النديم الداء فى الخديو اسماعيل الذى جلب الاجانب الذين لا يعرفون طبيعة المصريين ولا عاداتهم ، وكان بارعا فى التورية بكلمة «الداء الافرنكى» دقيقا فى تصويره للمشكلة (١٥) .

أما عن الدواء والعلاج فقد شخصهما النديم بأنها عجليان وموجودان داخل مصر فى النهاية .

وهكذا يتضح أن النديم قسم مقاله إلى ثلاثة اقسام :

١ - مرحلة ما قبل تولي الخديو اسماعيل حكم مصر ، وفيها كانت مصر صحيحة البنية قوية الأعصاب جميلة الصورة لطيفة الشكل .

- ٢ - مرحلة عصر اسماعيل وتغلغل النفوذ الاجنبى ، واضطراب احوال البلاد ، ووقوعها فى الديون وتسرب الافكار والعادات الدخيلة عليها .
- ٣ - مرحلة اصلاح وفيها يمسك ابناء البلاد زمام الأمور فيشخصون الداء ويوصون بالدواء المستخرج من أرض مصر وتربتها^(١٦) .

وعن تنبؤ النديم بقيام حركة اصلاحية تصلح المعوج من الأحوال وتعيد الأمور إلى نصابها كتب مقالا بعنوان «الذئاب حول الاسد» صور فيه أمجاد مصر فى العهد الغابرة وقارنها بما آلت إليه أحوالها من تدهور وتأخر فشبها فى صورة الاسد الذى يكتب تاريخه وهو «كاسف البال باكى العين متغير اللون»^(١٧) لتغلب الوحوش وصغار الحيوانات عليه حتى آل الأمر إلى أسد إستطاع رآب للصدع بعد أن كانت الأمور مختلفة لدرجة أصبحت عندها ثبابه النمرور وتحشاها الفهود .

وعن خطورة تقليد الاجانب وانتقاد العادات السلبية الواردة من الغرب كتب النديم مقالا بعنوان «عرب تفسرنج» تحدث فيه عن شباب من ابناء الفلاحين سماء زعيط ارسلته الحكومة إلى أوربا لتلقى العلم ، وبعد أن اتم دراسته عاد إلى بلاده متبرما بعبادات قومه واخلاقياتهم ، فتهر والده عندما أخذه (بالحضن وقبله شأن الوالد المحب لولده ، ولم يكتف بذلك بل أخذ يذم أهله بنعوت مقدعة حيث قال لوالده «أنتم يا ابناء العرب زى البهايم»^(١٨) يضاف إلى ذلك أنه نسى لغته العربية . وقد وصف النديم هذا الشاب بأنه لم يتهدب صغيرا ، ولم يعرف حقوق وطنه ، ولا حق لغته ، ولا قدر شرف امته ، ونعته بالليث الجاهل بحق الوطن^(١٩) .

وهكذا ومن خلال الأسلوب السهل المؤثر أوضح النديم خطورة الأحوال التى تردت إليها مصر من جراء تسلط الخديو والاجانب عليها ، واستطاع أن يبرزه فى حكايات تقبلتها النفوس وفهمها القارىء العام والقارىء المثقف معا .

وعن الموضوعات التي حملت على العادات الفاسدة في المجتمع المصري وحاربت الخرافات فقد تعرض لها النديم ، وبين اضرارها فتعرض للشعوذة والمشعوذين ، والاحتيال والكذب ، والبدع التي تسمح بها النساء العجائز أفكار الشابات مثل التدب والصراخ خلف الميت والجلوس على المقابر والزوار وغير ذلك من البدع^(٢٠) التي لا تتفق لا مع أصول الدين ، ولا مع شعب يعني السير في مسيرة الحضارة والتقدم .

وعن الشعوذة والمشعوذين دعا النديم الناس إلى الحذر من ضاربي الرمل الذين افسدوا عقول الناس فصارت «لعبة في ايدي المحتالين»^(٢١) وطالبهم بالانطلاق في أثر الشعوب المتقدمة كما هاجم هؤلاء المشعوذين وحذرهم من أنهم سيكشف امرهم بقوله «مهلا أيها المشعوذ فقد جاءك التنكيث والتبكيث يظهر غيبتاتك وما أنت عليه من الاضلال والإفك ، فما أضربنا إلا شعوذتك فلو تعلمت صنعة غير هذه لكانت أشرف لك»^(٢٢) .

وحذر النديم الأهالي من خطورة الإلتجاء إلى مدعى الطب من المشعوذين ، والالتجاء إلى الأطباء الذين تلقوا العلم الذي يؤهلهم لعلاج المرضى ، وذلك في مقاله «أما لك من اسلمك للجهالة» الذي أوضح فيه أن أحد شبان زفتي قد أصيب بالجنون بسبب إدمانه للحشيش فاستحضر له والده دجالا من مدعى الطب ، ولم يستمع إلى نصيحة من نصحه باستدعاء طبيب من البندر بقوله «خذيها بالبركة شى لله يا سيد ، الحكيم رايح يعمل ايه»^(٢٣) وقد قام الدجال بدق ثوم ووضع في اذن المريض كما «وضع محرقة على ظهره ، ووضع عامودا صغيرا من الحديد في النار حتى احمر وكلما تأوه المريض ضربه على رأسه»^(٢٤) حتى ساءت حالته وقد استنكر النديم ذلك وانتقد والد المريض ، ووصف ما فعله بالجهل وبالغربة الخارجة عن التصور الانساني السليم .

وحول هذا الموضوع أيضا ، ورغبة من النديم في تحذير أبناء وطنه من الإلتجاء إلى المشعوذين في حل مشاكلهم أو الاستماع لأقوالهم ضرب مثلا آخر

على ذلك قائلاً أن رجلاً مقبياً في ميت غمر «حفر بركة وأشاع أن ماءها يشفى من كل داء ، فهرع إليه الناس من كل بلد حتى ضاقت ميت غمر بالوفود ، وكان يعطى الأبريق بعشرة قروش ، ويأخذ الخادم عشرة قروش ، وعشرة قروش أخرى ثمن البن ، ونذر الشيخ عشرة قروش ثم يظهر التعفف ، ويقول أنه يعالج الناس ابتغاء مرضاة الله ؟ وقد امتدت شهرة هذا الرجل فقصده الناس من كافة الأرجاء وأغرب ما روى من علاجه للعاهر وأنه يأمر المرأة أن تنام على ظهرها ثم يضرب . . . بيده ويقول (أنت مأذون بالحبل) ولما علا صيت هذا الرجل ، وعرفت الحكومة به أمرت بطرده والتنبيه عليه بإبطال هذه الأكاذيب وقد علق النديم على ذلك بقوله «هل يمثل الجهالة تضارع الأمم المتمدنة» (٢٥) .

وعن خطورة الدجالين على تقدم المجتمع أوضح النديم في مقاله المعنون «شيخ زفتى أو جاهلها» فذكر أنه بعد دعوته لإنشاء المدارس أثناء تجواله بزفتى وميت غمر خرج من هؤلاء رجل يدعى أنه من أهل العلم صار يمر في الطرقات والمجامع ويقول «المدارس من محدثات الأمور ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار» (٢٦) ثم أخذ يخوف الناس من المدارس بقوله أنها «تزيغ العقائد وتفسد الأخلاق فتبعه خلق كثير من أوباش زفتى ورعاها يؤيدون قوله وينشرون مفترياته» (٢٧) .

وقد ناشد النديم أمثال هؤلاء الناس بالكف عن الخرافات التي أفسدت العقول والأخلاق .

وعن الكذب والتخريف وتخريب عقول الناس بإبعاد أدهم الشعبي عن هدفه هاجم النديم مروجى هذه الآفات فكتب تحت عنوان «تخریفة الجنون فنون» مقالاً ذكر فيه أن أحد المحتالين جلس على قهوة ، وأخذ يقرأ تخاريف سماها قصة عنترة «فاجتمع إليه عدد كبير من الرعاع والهمج الذين ولعوا

بسماع الأكاذيب والخرافات فلما رآهم منصتين إليه أخذ يفترى عبارات ينسبها إلى عنترة» (٢٨)

وظل يتفنن في اختلاق الأكاذيب حتى اقترب الفجر ، وقد انقسم المستمعون إلى فريقين ، وكل فريق يدفع لهذا المحتال نقودا ليؤيد مشربه حتى قال وبينما هم في قتال ونزال ، وقد انكشف الغبار عن أسر عنترة ، وسنخلصه في الليلة المقبلة قال له أحد المستمعين من الجهلاء لابد أن تخلصه الآن ، وخذ عشرة جنيهات فرفض المحتال وحدثت مشادة بينهما ثم ذهب المستمع الجاهل ، وقد تذكر أن عنده قصة عنترة ، ولكنه أُمي لا يقرأ فقصده بيت ابنه ، وأيقظه من النوم وهو يبكي وطلب منه أن يحضر الكتاب ، ويخلص عنترة من الأسر وإلا قتل نفسه ، ولما حاول الإبن اقناع والده بأن هذه القصة من وحي الخيال ، وبها تخاريف وما عنترة إلا عبد أسود أخذ شهرة بما صنعه من قتل بعض الناس بلا حق قام الرجل وضرب ابنه بعصاة حتى سال دمه ، وحلف عليه بالطلاق ألا يبيت في المنزل فخرج الإبن يسب الجهل وأصحابه قائلا «لا شك أن الجنون فنون» (٢٩) .

وعن عادة الاتكال على الغير والتكاسل والجبن في مواجهة المواقف والتنصل من المسؤولية باعتبار أن كل شيء يخضع للقضاء والقدر حذر النديم أبناء وطنه من هذه العادات الضارة وضرب لهم مثلا على ذلك فذكر في مقال له بعنوان «نهاية البلادة - كلها عيشة وآخرها الموت» (٣٠) وتغنى ألا يكون من بين المصريين من ينطبق عليه هذا المثل فقال ان رجلا ذهب إلى قريه فاستضافه شيخها ، ولما أقبل الليل ونام الرجل أحس بسارق يحاول خلع باب منزل الشيخ فأيقظ مضيفه وقال له إن بالباب لصا يحاول خلع الباب وسرقة المنزل ، فلم يهتم صاحب البيت بالأمر وقال لصاحبه «اللي على الجبين لازم تشوفه العين» و «المقدر كائن ولا بد من انفاذه» ولما طلب منه صاحبه الاستعداد للمدافعة عن بيته ونفسه وأهله وماله رفض وقال له «توكل على سيدك ونام»

وجبن عن الوقوف في وجه اللص فقام صاحبه وأمسك اللص وشد وثاقه ومع ذلك لم يابه صاحب البيت للأمر بل نام وقال لصاحبه وكلها عيشة وآخرها الموت» .

وقد إتهم النديم صاحب البيت بالغباء ، وعدم معرفة قدر نفسه وشرف بيته ، وطالب أمثاله بالنظر إلى الافرنج الذين يهاجرون من بلادهم ويتحملون المشاق لكسب الدراهم وذكرهم بأن المدنية والتقدم لا تحصل عليهما البلاد عن طريق الجبن والكسل بل ببذل الجهد والعمل .

وعن الخرافات الشائعة في ذلك الوقت باسم «الاستخارة» و«المندل» تحدث النديم عن إقبال الناس عليهما فذكر أن أحد الدجالين حضر من المغرب مدعيا أنه عليم بالاستخارة والخرافة الذائعة في مصر باسم المندل فهب الناس قائمين إجلالا له وذهب إليه الكثيرون ليكتب لهم خرافة من أساطير الأولين ، فكانوا يأخذونها فرحين والسنتهم تقول (خذ من عبد الله وتوكل على الله) .

وقد نصح النديم أبناء وطنه بعدم الاعتقاد في هذه الخرافات التي تعطل الفكر والإرادة لأنها لو كانت صادقة ما بقى في الدنيا غامض ولا غيبا ولا اعتمدت عليها المحاكم في كشف السرقات والجناة ولصار أصحاب هذه الخرافات من أغنياء الدنيا .

وقد نذب النديم الوطن لتواجد مثل هذه البدع والخرافات فيه فقال هل توجد مدنية على جانب من الجهل مثل مدنيتنا وعقائدنا الواهية . يقوم الغرير من رقادها باكرا ويفتح عينيه على قوته العاملة ، ويقوم الشرقي صحوة النهار إلى مشعوذ سخيف ينظر في مستقبله فيحرف هذا حتى يشبع ذاك مالا .

كما انتقد النديم تقليد الناس . لبعض الأفراد دون النظر إلى المنفعة التي ستعود عليهم من ذلك فقال تحت عنوان «غفلة التقليد»^(٣١) أن «رجلا بنى بيتا

وزخرفته وملأه بالأثاث والمتاع ثم دعا بعض أصدقائه إلى وليمة ، وكان في جملة المدعوين أحد النبهاء ، ولما انتهى بهم المجلس أخذ يقص عليهم مقدار ما صرفه في بناء هذا البيت وأنه اشترى خزانة كتب ، وضع بها كتباً بمائة جنية ، ولما سئل عن الكتب التي يفضل قراءتها قال أنه لا يفضل منها شيئاً ولكنه دخل بيت الشيخ فلان والسيد فلان والحاج فلان والعمام فلان والأمير فلان فوجد في مضيفة كل منهم خزانة بها كتب وعليها ستارة خضراء وبجانبتها منشة من الريش والخدام كل يوم يتفحصها ويمسح الزجاج والخزانة فأحس أن هذا طراز جديد في بناء البيوت فرتب مضيفته مثلهم ليكون في صف المتحذنين ، فلعن النبيه الجاهل وسب التقليد قائلاً لقد «أصبح الكل نائماً في غفلة التقليد» (٣٢) .

وعن علة الطلاق وإسراف المسلمين فيه وفي الزواج بأكثر من واحدة طالب النديم الحكومة ورجال الشرع بوضع حد له وإن يكون هناك نظاماً للطلاق حتى لا تنتشر الأسرار ويتحطم الأبناء وحتى لا يساء فهم الدين ، ومطالب من يتدخلون لفض النزاع في مثل هذه الحالات أن يكون تدخلهم للخير والاصلاح ، ولا يحكمون على شيء قبل التروى حتى لا تشتعل نار الحقد بين العائلات بل يقومون باصلاح ذات البين درءاً للمقاسد المترتبة على الخلاف والخصام لأن أكثر النزاع بين الناس يكون سبباً عن وشايات أرباب المقاسد ، وسعادات سعى المقاصد .

وعن العادات البالية والخرافات التي يسمم بها العجائز أفكار الشباب من النساء حذر النديم في مقاله «تهذيب البنات من الواجبات» من أن الصراخ خلف الميت يخالف للدين والشرع فقال «لو علمت علم اليقين أن الولولة والتدب خلف الميت لا يجوزان شرعاً لما حصل منهن ذلك ولما خرجن خلف الميت صارخات مهتكات صابغات وجوهن وأيديهن بالنيلة أو الطين بل كن يمتثلن لأمر الدين» (٣٣) ، كما هاجم جلوس النساء فوق المقابر ، واتخاذهن من

أيام الخميس والأعياد مهرجانا يتزين فيه ويتبرجون حتى يراهنَّ الشبان موضحا أن ذلك لا يجوز شرعا .

وانتقد النديم «الزار» الذي تمهوا بعض النساء بحجة أن الشياطين يركبهن فكتب مقالا تحت عنوان «حديث خرافة»^(٣٤) قال فيه أن بعض من يثق فيه حدثه بتخريفة جرت في منزله قائلا «بينما كان بمنزلي في أحد الأيام بعض من النساء ، وإذا بجارية سوداء دخلت عليهن ، ومعها امرأتان من تبعتهما فقام النساء إجلالا لها وأجلسنها في صدر مجلسهن ، وبعد تناول الطعام بقليل بدأت المرأتان تغنيان وتطبلان ، فأخذت الجارية في الانتفاض ثم قامت من وسط المجلس وصاحت بصوت مزعج (السلام عليكم) فأجابها كل من بالمجلس (وعليكم السلام سيدنا الشيخ) ثم صارت كل واحدة تحميه بتحية غير الأخرى، وأخيرا حدد الشيخ طلباته «باحضار ديك وفرخة سوداء من غير اشارة»^(٣٥) .

وقد ندد النديم بما سمعه ، واعتبره بدعة قبيحة مسيئة للمجتمع ولسمعة أفرادهِ^(٣٦) وطالب بمدرسة تهذب فيها البنات حتى لا يسلكن طريق الامهات حتى لا يسمع بعد ذلك حديث خرافة^(٣٧) .

وعن محاربة الاسراف والتبذير والتحذير من مصاحبة إخوان السوء عرض النديم في قصته «هف طلع النهار» قصة شاب ورث عن والده الأموال الطائلة ونظرا لمصاحبته لزملاء السوء أنفقها على الملاهي والندماء ولعب القمار والانهماك في شرب الخمر والتردد على أماكن النساء حتى فرغت نقوده فأخذ يبيع أطيانه ، ويرهن بيوته ومجوهراته ، وبعد أن نفذ من عنده كل شيء فارقة الحلال - وتركه الخدم وعاش فقيرا ذليلا متبلد الفكر سىء الخلق يسأل الناس عن «لقمة أو سيجارة» .

وقد ارجع النديم ما حدث إلى عدم تهذيب هذا الإبن وتأديبه من الصغر ونصح بالابتعاد عن رفاق السوء حتى لا ينادى أحد لسان الفقر وختم قصته بقوله «وخذ من التل يخل» (٣٨) .

وهكذا تناول النديم الآفات الاجتماعية التي لحقت بالمجتمع المصرى بأسلوب مؤلم استخدم فيه التبكيت الذى كان لازما للإيقاظ والانهاض لأن الإصلاح لا يتأتى إلا من فهم الناس لأخطائهم وإيضاح الأسباب المعينة على العلاج لهم فقد هاجم النديم عادات وتقاليد أبناء وطنه فى محاولة منه لتهذيبها فكان المصرى الصادق الذى لا يتملق أبناء وطنه أو يداهنهم بل بصرهم بعيوبهم وعرض عليهم مشاكلهم وشاركهم فى البحث عن أقصر الطرق لعلاجها فى أسلوب واقعى جذاب يحمل بين دفتيه التثبيك والتبكيت معا .

وعن الموضوعات التى تعرضت إلى التعليم وضرورة الاهتمام بإنشاء المدارس ، وغرس دروس الوطنية فى نفوس التلاميذ حتى يرتفع شأن الوطن ويرقى إلى مشارف المدنية كتب النديم على صفحات التثبيك والتبكيت مناشدا الأغنياء المساهمة فى إنشاء المدارس فقال «ما بالناس لا تتعاون على تشييد المدارس فى بلاد أوقعها الجهل فى مواقع الحسرة مع العلم بأن المدارس هى الأصل الذى نبى عليه نجاح المقاصد إذ أنها هى الوسيلة العظمى فى اكتساب الفضائل التى أقل ما فيها حسن تربية الأبناء التى نحن فى حاجة إليها» (٣٩) وتندد بالبخلاء الذين يكتزون الأموال ولا ينفقونها فيما يعم على البلاد بالنفع فقال :

ولو كان عندى مليون من الجنيه ، وأحكمت غلق الصناديق عليه ، وليست من الثياب أفخرها ، وركبت من الخيل أشهرها ، وكنت مع ذلك بلا لب أعقل به ، ولا فكر به أنتبه ، ولا خبر يؤثر عني ولا صديق يقرب مني أيمسح بي أن أقول أنا أنسان وأنا بهذه الحالة أقل من الحيوان» (٤٠) ثم أخذ يطوف البلاد فزار شبراخيت ، وميت غمر والمنصورة وغيرها لحث الناس على افتتاح

الكتابية والمدارس الأهلية لتعليم الأولاد حتى تنتشر المدارس ويعم التعليم^(١١) لأنه لا إصلاح بدون افتتاح المدارس ونشر المعارف .

وانتقد النديم المصاريف الفادحة التي يفرضها أصحاب المكاتب البسيطة على الأبناء نظير تعليمهم وطالب بإنشاء المدارس العمومية فقال ولا يخفى على العارفين بأحوال الأهليين الذين مازالوا يتكيدون المصاريف الفادحة لقاء تعليم أولادهم في المكاتب البسيطة التي قل أن تنتج زيادة عن معرفة القراءة والكتابة ، إن هذا ليس هو الغرض المطلوب بل الذي ينبغي الإجتهد في الوصول إليه هو أن يكون التعليم في مدارس عمومية توصل المتعلم إلى ما يقتضيه حقوق الهداية^(١٢) .

وطالب النديم بوضع نظام قومي لمناهج التعليم الأولى في مصر فنأدى بأن «ملا ذهن التلميذ بأخبار المؤلفين والمهذبين من المتقدمين والمعاصرين ، ويشرح له فضل من مضى من علماء جنسه ، وما كانوا عليه من الاجتهاد والتقدم والاشتغال بما يثبت فيهم روح المعارف لئلا يغلب عليه فضل غيرهم فيحتقر معارف بلاده ويفخر بغيرها»^(١٣) ، ثم تحدث عن أهمية دروس الوطنية فقال «أن يعرف التلميذ أصل نشأة جنسه ومقدار ما وصل إليه من العزة والقوة والثروة والأسباب التي تحمل عروة الجنسية وتضعف قوتها ويحذر من الاختلاف والتحاسد والتقاعد عن دعوة الاتحاد والألفة»^(١٤) كما صور الوطنية في صورة غذاء ينتفع به جميع الجسم بحيث لا يترك عرقاً من عروق أبناء وطنه إلا وقد «أجرى فيه ماء الوطنية» وكما أن النديم لم يغفل الوطنية في منهجه فإنه لم يغفل الدين أيضاً فطالب المعلم «أن يغرس في ذهن التلميذ أصوله قبل أن يشغل فكره بالعقليات لترسخ قدمه في طريق المذهب فلا تزعزعه العقليات عند الاشتغال بها»^(١٥) وطالب المعلم بالتزام الطرق السهلة في تعليم تلاميذه وخصوصاً في اللغة العربية حتى لا يصعب الأخذ بها ، ولا تحمل النفس من ملازمتها^(١٦) ، وحثهم على الرغبة في تحصيل العلوم وملازمة الجسد

والاجتهاد ، كما وضع النديم مواصفات للمعلم المثالي فقال «يجب أن يكون الاستاذ متواضعا لين العريكة سهل الاخلاق واسع العبارة في فنه ، غير ماجن ولا يحملق ولا فاحش ولا قاس ولا معجب بنفسه ولا كسول ولا عايس»^(٤٧) ، وحث النديم الحكومة على الاخذ بيد أساتذة المدارس ومكافأتهم على اتعايهم ومساعدتهم حتى يقف الشرق أمام الغرب علما وعملا .

وهاجم النديم الدعوة القائلة بأن المصرى ليس فيه أهلية للتعليم ، وضرب الأمثلة على حب المصريين للتعليم ورغبتهم في التعلم . وهكذا كان النديم مهتما بالتعليم ومناديا بضرورة تعميمه والمحافظة على الثقافة القومية ، حتى يتعلم الناس أصول الوطنية ويخلصوا في الايمان بالله والوطن والنفس وصدق قوله إذ يقول :

أروى أمة بلغت مناهها بغير العلم أو حد اليمان^(٤٨)

وعن دفاع النديم عن اللغة العربية ووقوفه في وجه محاولات الاستعمار للتقليل من شأنها ونفقه لايثاء الوطن الذين يتفاحرون باستعمال اللغات الأجنبية كلغة للتفاهم والتعامل والمخاطر التي ستترتب على مستقبل الوطن والدين نتيجة لما يفعلون كتب مقالا تحت عنوان إضاعة اللغة تسليم للذات خاطب فيه المتفرنجين قائلا «أيها الناطق بالضاد - بم تستبدل لغتك وليس لها من مثيل وأن تتركها وأنت لها كفيل ، وما الذى استحسنته في غيرها واستقبحت مقابلة فيها»^(٤٩) كما بين لهم أن اللغة هي سر الحياة، يترجم بها اللسان عن خواطر القلب ، وأنها في حد ذاتها شخصية استقلالية لأن الذى يعبر بلغته يشعر بالقوة وتتطبع نفسه على حب الكرامة والاستقلال ثم انتقدهم بقوله «بقى لما تتكلم بلغة ضيوفك وكل من جه تأخذ لك من لغته كلمتين حتى تتركب لك لغة من هنا ومن هنا حتى بقيت غريب عن الديار ، وضيعت مجدك وشرفك» . وطالب النديم بالاكثار من مدارس الجمعيات وصرف ثلث وقت

الطفل في تعلم اللغة العربية بطريقة تهذيبية^(٢٠)، والجدير بالذكر أنه رغم دفاع النديم عن اللغة العربية ومنااداته بأحيائها وخوفه من ضياعها نجد له بعض المحاورات والمقالات في التنكيث والتبكيث باللغة العامية ، ورغم خطورة العامية على الفصحى نجده يعلل ذلك بأن كتابته بالعامية المهدف منها تحويل العامي الجاهل من كراهة الكتب إلى محبتها ، وتناول موضوعات تمكنه من مسيطرة أحوال بلاده .

وعن الموضوعات ذات الصبغة الوطنية والقومية التي تعرض لها النديم في مقالاته ، فبعد أن شعر بانتصار الثورة خلال مظاهرة عابدين وتعاضم شأن العربيين تدفق قلمه بالكتابة عن الحرية التي نالها الشعب بفضل أبنائه الفرسان فكتب مقالا تحت عنوان «سيف النصر نحو عدو مصر» تحدث فيه عن قوة الجند واشتداد حميتهم وسعيهم لمصلحة الوطن وحفظ البلاد وزيادة قوة الأمة^(٢١) وكتب عن الاتحاد والتمسك بحبل الائتلاف قائلا «أوصيكم بكلمة الاتحاد والتمسك بحبل الائتلاف ، وأحذركم من التخاذل وسماع أقوال أهل الأهواء الذين شربوا دماءنا ولم يرثوا وأكلوا لحومنا ولم يشبعوا»^(٢٢) .

وشرح النديم الأسباب التي أدت بالعربيين إلى القيام بمظاهرتهم موضحا أن ما حدث كان موجها ضد رئيس النظار الذي بذل جهوده في التقليل من شأن الجند ، وتبديد شملهم رغم أهميتهم في المحافظة على حدود البلاد ورد الأعداء والمحافظة على الأمن^(٢٣) ، كما أشاد بعراي قائد الثورة في مقاله المعنون «نبذة من تاريخ المهتم أحمد بك عراي» أرجع فيه نسب عراي إلى سيدنا الحسين ، وأشار إلى أن أسباب قيامه بالثورة يرجع إلى أنه بعد أن أطال النظر في أعمال الحكام واستبدادهم رأى أن لا نجاة من هذا الاستعباد إلا بفتح مجالس الشورى فاجتمعت كلمته مع اخوانه الأمراء على فهمي وعبد العال بك جلسي ، وأحمد عبد الغفار واتحدوا على المطالبة بحقوق الأمة^(٢٤) كما أشار إلى أن نجاح العربيين في تملك زمام الموقف يرجع إلى أن زعيمهم له المام بالتواريخ

وأخبار الأمم ، وله قدم ثابتة في نقد أفكار السياسيين وحيلهم ، كما أنه كامل ومهذب ومؤدب تفخر الديار بمثله^(٥٥) .

وفي مقال للنديم بعنوان «المحاسن التوفيقية أو تاريخ مصر الفتاة أوزفاف الحرية في مصر» وصف العراقيين بالأسود حماة الوطن الذين البسوا الأمة ثياب الحرية ، وفتحوا العيون ونبهوا الأذهان إليها بعد أن استفحل الاستبداد ، كما تعرض لاستقبالات الأهالي لعراي عند سفره إلى رأس الوادي حيث ازدحمت شوارع القاهرة بالمشاهدين تستقبله بحماس ، وقد خطب فيهم عراي خطبة قوية أوضح فيها أحوال البلاد ، كما خطب النديم خطبة بناء على طلب الحاضرين أخذت يعقول الناس حتى كادوا ييكون^(٥٦) أوضح فيها أحوال البلاد قبيل انتفاضه الجيش مينا الارهاب الذي تعرض له أهالي البلاد حتى «رأينا المشنوق من أهلنا والمصلوب والمذبوح والحريق والموضوع على الخازوق والمشرد والمغرب والمنفى والمسجون والمتهوب والمسلوب ، ولا ذنب لنا في هذا كله إلا عدم المحافظة على البلاد ... حتى نهض الاحرار من أبنائها فخلصوها من هذه المحنة»^(٥٧) .

وأشار عراي إلى الأطماع الخارجية المترتبة بالوطن ، وطالب التمسك بالحكمة والصبر واجتماع الكلمة لمواجهة .

كما كتب النديم مقالا عن الاتحاد وحقوق الشعب في مقاله المعنون «وصية وطنية» قائلا «أوصيكم بكلمة الاتحاد والتمسك بحبل الائتلاف وأحذركم من التخاذل ، وسماع أقوال أهل الأهواء الذين شربوا من دماءنا ولم يترثوا وأكلوا لحومنا ولم يشيعوا»^(٥٨) كما ندد النديم في هذا المقال بتهديدات انجلترا وفرنسا للعراقيين ومحاولاتها للوقية بينهم وبين الحديوي من ناحية ، والسلطان من ناحية أخرى بدسهما للدسائس موضحا رغبتها في الفرقة بين المسلمين والأقباط مع أنه يجب أن تجمعهم وحدة الوطنية ، ووحدت الدين التي تقتضى الاتحاد ومنع

التخاذل وطالب الناس بالهدوء والسكينة ، واشاد بالحكومة التي نهبت الأفكار وتبحث عن تقدم البلاد^(٥٩) .

ونظرا لتطور كتابات النديم ، وإحساس شريف باشا رئيس النظار بخطورتها حاول الترصّد للنديم ولصحيفته ، بغية عدول النديم عن الكتابة في الأمور السياسية ، ولكن النديم لم يتراجع عن موقفه بل كتب مقالا تحت عنوان «تفريع الاغبياء» ندد فيه بالاستبداد والأفكار الفاسدة موضعا بأنه قد جاء زمن القوانين التي تحمي المواطن من بطش الحاكم فقال لقد «مات زمن تحرير التذاكر السرية لابعاد زيد أو نفى عمرو ، وجاء زمن القوانين والأحكام الحقّة فقل لمن غاظه الحقّ وغلبه الصدق وخاب سعيه في إهلاك أخيه موتوا بغيتكم إن الله عليهم بذات الصدور»^(٦٠) .

ونتيجة لانضمام النديم إلى العرابين ، وبعد أن أصبح داعيتهم الأول وأصبحت جريدته هي لسان حالهم طلب منه عراي تغيير اسم جريدته من التنكيت والتبكيك إلى اسم يتناسب مع الظروف التي يمر بها الوطن ، واقترح عليه أن يكون هذا الإسم هو لسان الأمة^(٦١) ، وأن يكون موضوعها سياسيا تهديبيا للذّب عن حقوق الأمة والمدافعة عنها^(٦٢) وقد أرسل إلى ادارة المطبوعات بخصوص هذا التغيير خطابا قال فيه «لدخلنا في عصر جديد وفوت زمن التنكيت والتبكيك اقتضى تبديل اسم جريدة التنكيت والتبكيك الأدبية التهذيبيّة كما استقر الرأي عليه بالممارسة مع حضرة الفاضل عبد الله افندي نديم محررها ومدير ادارتها باسم لسان الأمة»^(٦٣) ولكن يبدو أن هذا الإسم لم ينل إعجاب النديم فصدرت تحت اسم «الطائف» لتفاوّل به هذه الجريدة ستطوف البلدان الاسلامية وتبعنا منه بالبلدة الموجودة بهذا الاسم في الحجاز ومن هنا ظهرت الطائف بدلا من التنكيت والتبكيك .

وعن اسباب تغيير اسم الجريدة قال النديم «وخلصنا من زمن التنكيت والتبكيك وأصبحنا في زمن الحرية ومعرفة الحقوق ، وهذا الذي قضى علينا

بتغيير اسم الجريدة ومشرها فقد صيرناها سياسية سياسة ظاهرة بعد أن كنا ندجها في محاورات ودروس تهذيبية وجعلناها تطالب بحقوق الأمة وتدافع عن حقوق الحكومة»^(٦٤).

كما اعتبر النديم هذه الصحيفة امتدادا للتنكيت والتبكيت فذكر أن الطائف ظهرت في أول أمرها تحت عنوان «التنكيت والتبكيت»^(٦٥) ولكننا نرى أن الطائف كانت مختلفة تماما عن التنكيت والتبكيت للأسباب الآتية :

- ١ - التنكيت والتبكيت كان يكتب بها مقالات ومحاورات بالعامية بينما لم يحدث ذلك في الطائف .
- ٢ - التنكيت والتبكيت صدرت اسبوعية بينما الطائف كانت تصدر يومية في بعض الأوقات .
- ٣ - التنكيت والتبكيت اهتمت بالاصلاح الاجتماعي بينما تفرغت الطائف للحديث عن أمور مصر السياسية والحربية وإن لم تحمل النواحي الاجتماعية^(٦٦) .

وعلى كل حال فتحليلا لما سبق ذكره يتضح ما يأتي :

- ١ - استعمال النديم في جريدته للأسلوب الرمزي حيث اتخذ من بعض الكائنات غير الانسانية ستار لبث بعض الأفكار والمبادئ السياسية والاجتماعية خصوصا في بعض القضايا التي لم يستطع أن يجهر فيها برأيه صراحة نظرا للظروف السياسية والاجتماعية التي كانت تمر بها مصر خلال هذه الفترة .
- ٢ - صياغة النديم لنصائحه في أسلوب قصصى ، وفي شكل نكت ونوادر جذبت النفوس والعقول لقراءتها خصوصا وأنه كان داعية لمبادئ جلييلة تكمن في الدفاع عن حقوق مصر والمصريين .
- ٣ - عالج النديم الموضوعات المتصلة بحياة الانسان المصري العادي ونجح في أن يكون في هذه المعالجة واقعيّا مما يدل على شدة ارتباطه بالناس ،

ومعرفته الكاملة بآلامهم وآمالهم فكانت مقالاته صورة للحياة المصرية في حزنها وضحكها ، وما فيها من سخرية ورياء ، لم يداهن فيها الحكام أو يتعلق لابناء وطنه ، بل بصرهم بعيوبهم ، وشاركهم في البحث عن الطرق المناسبة لعلاجها .

٤ - استعمال التديم للغة العامية خصوصا في الحوار ، وبهذيب وتعليم العامة^(٦٧) فكان صادقا وأكثر تأثيرا وأوضح معنى فعالج عيوبهم الاجتماعية المنتشرة بينهم بعين الخبير الذي يضع على لسان كل منهم ما يليق به في دقة واحكام وظرف^(٦٨) .

٥ - تحول التديم من اسلوب المهادنة ومداواة السلطة إلى الدعاية المباشرة للحركة الوطنية ، وارشاد الشعب إلى الطريق الموصل إلى الحرية فكان بوقا قويا في الدفاع عن حقوق مصر والمصريين .

وهكذا كانت التنكيث والتبكيث بوقا عظيما للشعب ، اتخذ فيها التديم طريق توعية أبناء مصر إلى حقوقهم واجباتهم عمالا لمقالاته ، وقد نجحت هذه الصحيفة في تأدية رسالتها ووصل نداؤها إلى أكبر عدد ممكن من المصريين فمن كان قارئاً قرأ ومن لم يكن سمع ففهم وبذلك قدمت للوطن وللمواطنین أروع الخدمات وأجلها في فترة حرجة من تاريخ مصر الحديث .

ونحن إذ تقدم هذه الدراسة لهذه الصحيفة التي تحتل في تاريخ الصحافة المصرية مكانا مرموقا إنما نرجو أن نكون قد أدبنا واجبنا نحو جزء من تراث التديم .

والله ولي التوفيق

١ . د عبد المنعم إبراهيم الجميعی

أستاذ التاريخ الحديث

بجامعة القاهرة فرع الفيوم

ثبت المصادر والمراجع

أولاً : وثائق غير منشورة :

دار الوثائق القومية بالقلعة

- سجلات الثورة العربية . سجل رقم ١٠٩ تحت عنوان مكاتبات الداخلية .

٢ - محافظ الثورة العربية م محفظة رقم ٨ دوسية ٥٣ .

ثانياً : المخطوطات :

أحمد عرابي الحسيني المصري : كشف الستار عن سر الأسرار في النهضة المصرية المشهورة بالثورة العربية .

مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٤٢ .

ثالثاً : المصادر والمراجع العربية :

١ - عبد المنعم إبراهيم الجميلى : عبد الله النديم ودوره في الحركة السياسية والاجتماعية . القاهرة - دار الكتاب الجامعى ١٩٨٠ .

٢ - على الحديدى : عبد الله النديم خطيب الوطنية . القاهرة سلسلة اعلام العرب د. ت .

٣ - على عباس : عبد الله النديم - صحافته وفكره - رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة .

٤ - محمد أحمد خلف الله : عبد الله النديم ومذكراته السياسية . القاهرة - الانجلو المصرية ١٩٥٦ .

٥ - محمد عبد الوهاب صقر وفوزى شاهين : عبد الله النديم . القاهرة سلسلة الألف كتاب د. ت .

- ٦ - ميخائيل شاروبيم : الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ح ٤
القاهرة - المطبعة الاميرية ١٩٠٠ .
رابعا : مراجع اجنبية :

Ahmed, Gamal M :

The Intellectual Origins of Egyptian Nationalism .. Oxford University Press 1960 .

خامسا : الدوريات :

- ١ - آخر ساعة اغسطس ١٩٥٧ .
٢ - التنكيث والتبكيث : جميع الأعداد .

....

هوامش المقدمة

- ١ - عن هذه المؤلفات انظر :
عبد الفتاح نديم : سلافه النديم في منتخبات السيد عبد الله النديم ج ١
القاهرة - مطبعة هندية . الطبعة الثانية ١٩١٤ ص ٢٠ - ٢١ .
- ٢ - Gamal M . Ahmed : The Intellectual
Origins of Egyptian Nationalism P.68 .
- ٣ - للتفاصيل انظر : د. عبد المنعم الجميلى : عبد الله النديم ودوره في الحركة
السياسية والاجتماعية . القاهرة - دار الكتاب الجامعي ١٩٨٠ ص ٤٢٢ -
٤٢٤ .
- ٤ - د. محمد أحمد خلف الله . عبد الله النديم ومذكراته السياسية . القاهرة الانجلو
المصرية ١٩٥٦ ص ٥٥ .
- ٥ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيو ١٨٨١ ص ٣ .
- ٦ - نفسه .
- ٧ - نفسه ص ٣ .
- ٨ - للتفاصيل : انظر د. عبد المنعم الجميلى : المرجع السابق ص ٣٨٠ وما بعدها .
- ٩ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيو ١٨٨١ ص ٢ .
- ١٠ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول ص ٤ - ٦ .
- ١١ - التنكيث والتبكيث : العدد السابع ص ١١١ - ١١٢ .
- ١٢ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول ص ٧ - ٨ .
- ١٣ - آخر ساعة في ١٤/٨/١٩٥٧ تحت عنوان «حياة قلم» .
- ١٤ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول ص ٥ .
- ١٥ - د. علي الحديدي : عبد الله النديم خطيب الوطنية .
- ١٦ - علي عباس : عبد الله النديم صحافته وفكره - رسالة ماجستير غير منشورة ص
٣٠٣ .
- ١٧ - التنكيث والتبكيث : العدد السابع في ٢٤ يوليو ١٨٨١ ص ١١١ .
- ١٨ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول ص ٨ .
- ١٩ - نفسه .
- ٢٠ - حول هذا الموضوع انظر د. عبد المنعم الجميلى : المرجع السابق ذكره ص
٣١٠ .

- ٢١ - التنكيث والتبكيث في ١٩ يونيه ١٨٨١ ص ٢٨ تحت عنوان «خذ من عبد الله واتكل على الله» .
- ٢٢ - التنكيث والتبكيث العدد السابع في ٢٤ يوليو ١٨٨١ ص ١١٧ .
- ٢٣ - التنكيث والتبكيث : العدد الحادى عشر في ١١ أغسطس ١٨٨١ ص ١٧٣ تحت عنوان «امانك من اسلمك للجهالة» .
- ٢٤ - نفسه ص ١٧٣ - ١٧٤ .
- ٢٥ - التنكيث والتبكيث : العدد الحادى عشر في ١١ أغسطس ١٨٨١ ص ١٧٤ .
- ٢٦ - التنكيث والتبكيث : العدد الثالث عشر في ١١ سبتمبر ١٨٨١ ص ٢٠٨ .
- ٢٧ - نفسه .
- ٢٨ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيو ١٨٨١ ص ١٠ .
- ٢٩ - نفسه .
- ٣٠ - التنكيث والتبكيث : العدد الرابع في ٣ يوليو ١٨٨١ ص ٥٦ - ٥٨ .
- ٣١ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيه ١٨٨١ ص ١٣ - ١٥ .
- ٣٢ - التنكيث والتبكيث : العدد السابق ص ١٥ .
- ٣٣ - التنكيث والتبكيث : العدد التاسع في ٧ أغسطس ١٨٨١ ص ١٤٣ .
- ٣٤ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى عشر في ٤ سبتمبر ١٨٨١ ص ١٩٨ .
- ٣٥ - نفسه ص ١٩٨ .
- ٣٦ - . عبد المنعم الجميلى : المرجع السابق ص ٣١٨ .
- ٣٧ - التنكيث والتبكيث : المقال السابق ص ١٩٩ .
- ٣٨ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى في ١٩ يونيو ١٨٨١ ص ٢٢ - ٢٤ تحت عنوان «هف طلع النهار» .
- ٣٩ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى عشر في ٤ سبتمبر ١٨٨١ ص ١٩٠ تحت عنوان «آفة السكوت» .
- ٤٠ - التنكيث والتبكيث : العدد الخامس في ١٠ يوليو ١٨٨١ ص ٨٣ - ٨٤ .
- ٤١ - التنكيث والتبكيث : العدد الثالث عشر في ١١ سبتمبر ١٨٨١ ص ٢٠٨ .
- ٤٢ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى عشر في ٤ سبتمبر ١٨٨١ ص ١٩٠ .
- ٤٣ - التنكيث والتبكيث : العدد الرابع في ٣ يوليو ١٨٨١ ص ٥٤ تحت عنوان «درس تهذيب تحاور به تلميذ مع نديم» .
- ٤٤ - نفسه ص ٥٥ .
- ٤٥ - نفسه .
- ٤٦ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى في ١٩ يونيه ١٨٨١ ص ١٩ تحت عنوان «انصاعة اللغة تسليم للذات» .
- ٤٧ - التنكيث والتبكيث : العدد الرابع في ٣ يوليو ١٨٨١ ص ٥٤ تحت عنوان «درس تهذيب تحاور به تلميذ مع نديم» .

- ٤٨ - التنكيت والتبكيت في ٩ أكتوبر ١٨٨١ .
- ٤٩ - التنكيت والتبكيت : العدد الثاني في ١٩ يونيو ١٨٨١ ص ١٩ .
- ٥٠ - نفسه .
- ٥١ - التنكيت والتبكيت : العدد الثامن عشر في ١٦ أكتوبر ١٨٨١ ص ٢٩١ .
- ٥٢ - التنكيت والتبكيت : العدد السابق ص ٢٩٤ تحت عنوان «وصية وطنية» .
- ٥٣ - نفسه ص ٢٩١ - ٢٩٣ .
- ٥٤ - التنكيت والتبكيت : العدد ١٧ في ٩ أكتوبر ١٨٨١ ص ٢٨٥ .
- ٥٥ - نفسه ص ٢٨٦ .
- ٥٦ - ميخائيل شاروويم : الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ج ٤ ص ٢٥٤ .
- ٥٧ - التنكيت والتبكيت : ص ٢٨١ .
- ٥٨ - التنكيت والتبكيت : العدد الثامن عشر في ١٦ أكتوبر ١٨٨١ ص ٢٩٤ .
- ٥٩ - نفسه ص ٢٩٧ .
- ٦٠ - التنكيت والتبكيت . العدد السابع عشر في ٩ أكتوبر ١٨٨١ .
- ٦١ - دار الوثائق القومية . سجلات الثورة العربية - سجل رقم ١٠٩ مسلسل عمومي رقم ٤١٢٤ تحت عنوان «مكاتبات الداخلية» .

•••••

obeikan.com



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١ السنة الاولى

٨ رجب سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٦ يونيو سنة ١٩٩٧

obeikan.com

اعلان

الى النبهاء والاذكياء من ابناء نخبه اللغة العربية الشريفة :

اليكم براعمي فاستخدموه في مقترحات افكاركم المالية وصحيفتي فاملاًوها بادابكم المألوفة وبذاتكم الرائقة فالبراع وطلي يحاطب القوم بلغتهم ويطيهم فيها بأسرويت به والصيغة عربية لا تجفل بالعطاء ولا ترد المدبة وانتم كرام اللغة والخرات الوطنية فشدوا عضد انحكم بالنبل والاغصا عن الميوب وساعدوه بافكار نوسع دائرة التهذيب وتفتح ابواب الكمال وكونوا سعي في المشرب الذي التزمته والمذهب الذي انظمته افكار تخيلية وفوائد تاريخية واسال اديبة وتكثت بهادي نفع الجمهالة وذم الخرافات لتعاون هذه الخدمة على محوما صرنا به مثلة في الوجود من ركوب متن العراية واتباع الموى اللذين اضلانا سواء السبيل

(تنبيهات)

- (١) اصدرنا هذا العدد وورعاه مع جريدة المروسة لاطلاع محبي الآداب عليه ولكوننا نتظر اسما المشتركين لنطبع من الصحيفة اعداداً بقدرهم فلا نصدرها في الاسبوع الآتي لنتمكن من رصد الاسماء ومعرفة الاماكن التي ترسل اليها
- (٢) اخترنا صدور الصحيفة على هيئة كراسة ليسهل على المشتركين جمعها في آخر السنة وجعلها كتاباً لا تكون صفحاته اقل من ٨٠٠ صفحة
- (٣) لا يؤخذنا من تأخر عن الاشتراك بعد توزيع العدد الاول اذا اشترك بعد ذلك وتغذر حصوله على العدد الاول ففي صفحة الاسبوعين ما يكفي لنقد الصحيفة والوقوف على مشربها
- (٤) جراب المطاطية التي تقضي بعلم صاحبها بما يطلبه من الادارة تنبه في الصفحة الخامسة عشر فمن طلب امراً وانظر جوابه رآه في تلك الصفحة
- (٥) الرسائل التي ترد اليها لشربها في المجربة نقلها شاكرين محرريها على شروط المراسلة المهمة في الصفحة السادسة عشر فليراجعها المراسلون قبل التقرير ليعفونا من الاعتذار عن عدم نشر ما خرج عن الشروط

حمد الله تعالى فاتحة كل كتاب
والصلاة على انبيائه منتهى ذوي الالباب
ايها الناطق بالضاد

اتقدم بين يديك بخدمة وطنية دعائي
اليها حي فيك وعوفي عليك وما هي بالعظمية
فتشكر ولا بالبلغة فتمدح وانما هي صحيفة اديبة
تهذيبية تنلو عليك حكا وادابا ومواعظ وقوائد
ومضحكات بعبارة سهلة لا يجنفرها العالم ولا
يجتاح معها الجاهل الى تفسير تصور لك
الوقائع والمخادث في صور ترائح اليها النفوس
وقيل . ويخبرك ظاهرها المستهين بان باطنها
له معاني مألوفة وبهيك نقابها الخليل بان
تحت جمالا يهتق وحسا تذهب الارواح في
طلبه هجوها تنكبت ومدحها تنكبت ليست متلفعة
بجهاز واستعارات ولا مزخرفة بتورية واستخدام
ولا متفحفة بدقة فلم يحمرها وقحامة لنظرة وبلاغة
عبارة ولا معربة عن غزارة علمه وتوقد
ذكائه ولكنها احاديث تعودنا عليها ولغة الفنا
المسامة بها لا تلجك الى قاموس اللغز وبابادي
ولا تترك مراجمه التاريخ ولا نظير الجغرافيا
ولا تضطرك لترجمان عبر لك عن موضوعها
ولا شئ يفسر لك معانيها فهي في مجلسك
كصاحب يملكك بما تعلم وفي بيتك كخادم
يطلب منك ما تقدر عليه وتندم بمسارك بما
تعب وتبوء فاجعل لها نصيبا من عمرك الجليل
ومنعها بنظره تجلوا مرآتها وتصر خباياها ولا
تفوق سهام الرد قبل ان تدخل معها المعبر

ولا تنكر عليها ما تحذرك به قبل أن تطفه
على احوالها ولا نظن مضحكاتها هزا بنا ولا
سخرية باعائنا فما هي الا نقفات صدور وزفرات
يصعدها مقابلة حاضرها باعينا فان صدقت
في الخدمة فاجري منك المساعدة وان قصرت
فقد بلغت جهدي وصرفت ما في امكاني فان
شئت عذرت وان شئت اطلقت عنان افكارك
في ميدان يكتب فيه جوادي

ولسا بدار الحرب او ارض فتنة

ولكن لسا في العالمين نظير

سهرق الليالي فاستراحوا دهورا وبالعلم مقام العزله
والالعاب والانساد ولا خروج عن حدود الانسانية
وانما نظر والى الانسان فراءه فعلا ما اضطرار
اضطر وقد اضطرهم تقدم الامم الى النظر فيها
يعظم ثروتهم ويوبد حكومتهم ويعلي كلمتهم
ويظهر وطنيتهم فما تركوا خلفها الا اظهروه
ولا مجهولا الاعلوه ولا مشكلا الا حلوه
ولا معنى الا فسروه فانالى غرقى في بحار
الخشونة والخرافات واصبحوا في سفن السباحة
يعبرون بها بحار الوجود لمباح يملكون ومهدر
يختلسونه وتجارة يوسعونها وامة يسوسونها وانت
انت تغفر بعزج الالباء ونمرح في ارض اتسع
عالمها وقلب عالمها وضعت حجابها وفجعت
أبوابها فهي كدار الضيافة يقابل فيها القادم
بالسلام والترحاب ويجمع فيها الصيف بكرم
لا يدخل تحت حساب مع تعظيم يحمل عن
مقامه واحترام لا يلفه في انشراح قومه ان غضب
ترصبا بتقبل الايدي والاقدام وان لمش

أوطانهم فاصبحوا بها، ذكرهم في الوجود من
الحالدين

مجلس طبي
على مصاب بالافرنجي

كان هذا المصاب صحيح البنية قوي
الأعصاب جبل الصورة لطيف الشكل ما رآه
فارغ القلب الأصبا ولا سمع بذكره بعيد إلا
طار إليه شوقا نشاء في العالم روضة ودار
أهله يحفظونه من الأعداء ويدفعون عنه
الوشاة والرقباء. وقد مات في حبه جملة من
العشاق الذين خاطروا في وصاله بالارواح
والأموال وكلوا وصل إليه واحد سمحه بركة
الفاطمة وطوبى كلامه وسلب عقله بجمجمة بحار
الطرف فيها وعزه لا يشاركه فيها مشارك وهو
هو غزال في الحفة غصن في اللين بدر في
الجمجمة جنة في المظنر تمر طيه الدهور فتزرك
حسنا وتوالت عليه العشاق فتزداد ميامنا وأهله
فرحون بهذا الديدع الفريد والطالع السعيد
يعشون الموت في حياته وقد انقلب على توحيد
كلتهم في حنظل وجمع شتامهم في رحابه وصرف
حياتهم الطبية في بقائه في الوجود معززا بأهله
مؤيدا بعشائره حتى لا يد إليه يد عدو ولا
يوجه إليه فكر محال ولا يقرب منه مفتال
وبينا هو يتبه بجسمه ويدل بجماله صحبه
أحد المضلين وإستاله ببقاق تميل إليه النفوس
ولقى بجمل فظن أهله أن هذا المفضل من
الأبناء الذين لا يعرفون اللغو ولا يهلون إلى

قالباء بريق الكلام وإن انتهب حقا ساعته
وإن اغتصب مالا زدناه فانه عزيز في الوجود
ورفعه العلم إلى درجة يعدنا فيها من اليهائم
وأوصفه صحة الجنسية إلى مقام يصعب علينا
الوصول إليه فهو في عالم ونحن في عالم وإن
جمعنا في مكان

ويا أيها المصري إلا نذكر ما كنت فية
من حضيض الخلف وحفرة الذل وتراجع ما
كنت تناسبه من دفع المغارم وتحمل المظالم
وتقابل ما ضحك بجأضرك للعرف فضل النعمة
وقدر الاحسان. الا ترقب حكومتك في أعمالها
لتبتدي إلى سبيل التقدم وطريق العرفان
الا تقرأ ما ينشر عليك من الأوامر الداعية
إلى الائتلاف المهددة من الاختلاف الداحضة
تحمج أهل البغي والفساد. الا تنظر ما تعفت من
المجالس لتخلصك به من محالب المصائب التي
أرقتك فيها جهلك وبعدك عن التصر في
العواقب وإعمالك في حقوق الوطنية وإيجابات
الإنسانية. أظنك لو تدبرت أمرك لاستحييت
من مقابلة من لم يولد في أرضك وعلقتك
في احتياج إلى مذهب يرشدك ومؤدب يوقظك
عند حدودك ومنه يوقظك من غفلة الكسل
ونومة الإهمال على أنك أهل الذكاء ورب
البلاغة ومنبع المعارف ومبتدع الصنائع ولكنك
جهلت تاريخك. وسأخفك بفرايب قومك
وسأقبص أصلك أقدمها إليك شذورا مردفة بما
نحن فيه من اليكمت لتعذر التبتد وتزجر
المسكين وتكون من الذين أعادوا مجددم وإحيوا

الطباع فبكي والغيب وقال

اي حالي اي جني اي نزعني اي مطلع
عزي ما الذي اصابك اين جبالك البدع
ابن حياك الزاوي ابن حنك الذي افنى
الكثير من العشاق اين حنك التي انايت
الدهور وهي في عطوان الشباب اين قولك
التي اسوت بها الاشباح اين رنك التي جذبت
بها الارواح اين ما كان عليك من الحلى
والزينة اين تاجك الذي ما لبسه انسان الا
المظهر على الوجود اي نفس تراك في هذه الخربة
ولا تخفى حزنا اي قلب يرى هناك ولا
يخطر كذا اي عين ترى نموه ذاك ولا
تطيس اسك زحرج الم عن مجواب بيت
الحقيقة لمي اتدرك من اسرك ما لمي واحفظ
من حنك ما عساك ان تشق به نسيم المحاد
فنفس المصاب تنفس الضعيف ورمقه
بعين لا يكاد يحرك حنقا وقال بصوت خفي
(لا يمز عليك جسم امرغه اهل) فانكم
تركتموني لصاحبي بدوري ابها دار نعرضي
لمن لم اعرف طبعه ولا عادته ولا لغته ووكل
لي من يغري ويهلك لي سبل الفؤاد فلم
اجد بدا من الموافقة ودرت معهم في اسكن
اللبو حتى اصبت بالداء الانرغي فلم اعاب به
في اول الامر وترككت نفسي وكنت خيري
فاني لم اجد احدا من اعلي حولي ولم اعلم ان
الداء سرى في دمي وعروفي وتكن من عظامي
واعصابي حتى لم يترك عسوا من اعضائي الا
نشب فيه فلما ضعفت قواي وتعللت حواسي

الماسد وسانوه جنة سامهم وروضة ثروتهم
فدار به في الاسواق والطرقات وعرضه
للعشاق ثقله جهارا وتسله على اصابه
وزينة صدره وقد طلق ان الجمال بأسر الجميل
فاحصرها من العواي من تعارض الشمس
بجسمها وتكشف البدر بنورها قدرون في سبيل
بهم بفازلن اهل بنقات تحرك الجبان وموانسة
تسجيل النجمان حتى سلين العتول وحواس
الطباع وينفس المبوب الهم والمين كل ذي
لب عن افكاره وانسين كل مدير ما كانت
يتصوره من نوايج الحكم وغريب الامثال
وجعلن الجمال مندولا بلا قبة والوصال منوحا
بلا مقدمات وذلك صاحب مكب على مواء
مفرم جميع الغرباء واستدعاء الاعداء ومصاحبة
الاشقياء وسامرة الاغبياء بنام ومحبو به قلبي
وبهضك ومعشوق كئيب الا ان هذا الغزال
الظاهر العرض لما رأى اهل اعدروه واهلوه
واشتغلوا بالفؤاد ولعلوا بقدسية الاجانب
وانكبوا على الملاهي يتبعون اثارها استسلم للفناء
وترك النار والشمس ومال مع اغراض هذا
الصاحب وسار معه في طريق لا يرى فيه
احدا من اهل فاني الا رشفة كأس حتى
اصفر وجهه وارنخت اعضاءه وذهبت بهجة
فلم جسمه الشريف الى الفرش يثقل عليه
فتقلن له واحد من اهل وزارة في خربة لم
يعد فيها غير شيخ يعطل نفسه بالاماني ويصعد
الزفرات وقد برزت عظام وجهه وغارت عيناها
وتلقو وجهه وتبدلت محاسنه ببقايج تنفر منها

سقطت في هذه المحربة اقلب جسي على الاسمار
 وارفق بعيني اناراهلي وقصورم المهدة ولكن
 لا استطع حراكا حتى كنت اغالب هذا الافرنجي
 واصل الى مقرى ومنشاء عري فاعالج نفسي
 بجشائش تربى وعفاقر ارضي من يد اطباء
 بلادي وصادلة دباري فان قويت على فاحلني
 وان ناديت من صديدي فاجع الي قومي لملي
 اجد فيهم من يقبل على جيفتي ويسمى في نجاتي
 فقام هذا الزائر يشرب الكلب بالكف اسفا
 وبعض انامله غفلكا واسرع الى اني ونادى .
 ايها القيور الصامعة انشقي وانفرجي وايمني
 من فيك من الاموات فقد انت الطامة الكبرى
 وابكدرت نجوم الشور . وبايها الارواح الخافدة
 على الى اجسامك البالية فاقبها من موتها
 وابعثها في الوجود لتتظر هذا الذي تشقى
 بعدمه وتجاسب عليه
 فلم يكن الا كلع البصر حتى ملئ الفضاء
 باناس لا عداد لم يقدمهم طبيب بارع قد
 استصحب معه جملة من الاطباء وساروا الى
 تلك الجيفة واحاطوا بها بقلوبها عن اليون
 وعن الشمال وقرعوا صدرها وبجسوت
 نيشها حتى وقفوا على دائها وعلوا اصل مصابها
 فحكموا على صاحبها بانتزاعه عنها وعدم قرره
 منها وفوضوا امر هذا المصاب الى الطبيب
 البارع يتولى علاجه ويدلوي جراحه فطلب
 من بقية الاطباء ان يرافقه في هذه المباحثة
 ليتقوى بانكارهم على ما يصلح به هذا الجسد
 الشريف وبعد تبادل الافكار بينهم قرر الرأي

على اهم يركبون له دواء يوقف سري الداء
 لان حيث تحكم وتكن وبعد ذلك يتداولون
 فيما يزيل المرض ويعيد الصحة فعلق بهم
 اهله بأسلوبهم الاسراع في معالجتهم والاجتهاد
 في دفع مصابة فترضتهم الاطباء . وأسألهم المدون
 والسكون ومساعدتهم في خدمته وتنظيف محله
 وتطهير اعضائه وحفظه بحيث لا يتركوا الغرباء
 يتولون خدمته ولا يتمكنون الاجانب من
 الوصول اليه خوفا من افساد العلاج وسعيهم
 في ائلافه اكثر مما صنعوا به فكثير صاح اهله
 وعلت اصواتهم بالوعيل ووضعوا ايديهم على
 اكبادهم ونصروا وابندوا يحملون بمشورة
 الاطباء . ويذلون الجهد في وقايته وصحته
 من كل من كان من جس مصيبه . قال
 الراوي وبما انا ابكي وانوح مع هؤلاء المساكين
 واذا بالموذن يادي حتى على الفلاح فقت
 لاقضي الفرض واعود لمباشرة الخدمة مع اخواني
 اذ لم ار قبل هذا اجتماع مجلس طبي على
 مصاب بالافرنجي

تذكار

ملخص من بداية القدماء

دلت التواريخ على ان المصريين من اقدم
 الامم المتقدمة وكانت هذه المملكة من عهد الانبياء
 زاهرة بهمة وزعم المتقدمون من اهلها ان اول
 من حكمها الآلهة وان اولم المسمى (بركات)
 حكمها تسعة الاف سنة ولن كوكب الشمس

حتى قيل ان ملكه امتد الى الهند وإلى تراس
وبلاد الرومل وتاريخ مصر بالتفريق لم يعلم
الا قبل ميلاد المسيح عليه السلام بستائة وسبعين
سنة عند ما فتح ملكها ايزميتكوس ابوها للغرباء
واختلط المصريون باليونانيين

عزى تفرنج

وُلد لاحد الفلاحين ولد نساه زعبط
وتركه يلعب في التراب ويقيم في الوحل حتى
صار يقدر على تسريح الحمامة فسرّحه مع
البهايم الى القبط يسوق الساقية ويجول الماء
وكان يعطيه كل يوم اربع حنّدرلات واربعة
اصماخ يصل وفي العيد كان يندّم له الجنى
ليجتمعه. يأكل اللحم بالصل وبما هو يسوق
الساقية وابوه جالس عنده مرّ بها احد التجار
فقال لا يبيلو أرسلت ابلك الى المدرسة لتعلم
وصار انساء فاخذته وسلّته الى المدرسة فلما انتم
العلوم الابتدائية ارسلته الحكومة الى اوروبا
لتعلم فنزلته له قعد اربع سنين وركب
الرايور وجاء عائدًا الى بلاده فمن فرح ابوه
حضر الى اسكندرية ووقف برصيف الجمرك
ينتظره فلما خرج من القلوكة غمّرب ابوه ليحتضنه
ويقبله شأن الوالد الحب لولده فدفعه في
صدره وجرت بينهما هذه العبارة

زعبط : سبحان الله عندكم باسطين مسألة

الحضن دتي قبيعة جدًا

معيظ : امال يا بني نسلم على بعض ازياتي

زعبط : قول بوتريلي وحط ابدك في

المسي (ازريس) وزوجه القمر المساء ازريس
واخاها عطارد المسي (هريس) آله اختراع
اسول الشرائع والفنون والعلوم وهذا من
زعيم الوهبه كل من اخترع امرًا غريبًا كارياب
التصانيف العجيبة وهو اكبر سبب دعاء لمعاده
الاوثان وفي صور المختصرين

(التيكيت) لا تنكر على المتقدمين ما
كانوا يزعمون فقد كان الوجود فارقيًا من
العلوم خلقًا من المعارف وكان الناس في همجية
متيكة وفطرة ساذجة لا يبتدون بها الا الى
الماكل والمشارب وضروريات الانسان اما وقد
صرنا في زمن اتصلت فيه الممالك وكثر اختلاط
الام ببعضها وانتشرت فيه المعارف فلما نتجيب
من بقاء المخرافات والاعتقادات الفاسدة بعد
وضوح الحق ووجود السة الشرائع ثلوا علينا
من حكمها ما تنشور به الاباب غير اننا نوجه
الآمال الى حسن المستقبل وسعادة الامة
بالاجتهاد في تعمير التعليم حتى نذهب المخرافات
ذهاب اس

داول ملوك مصر (ظنًا لا تحقيقًا) منهم

المسي مصرام وكانت حكمه في اعلى مراتب
الاحكام فخرًا وكان وجوده في تحت مصر قبل
مولد عيسى عليه الصلاة والسلام بالثلاثين
وثلاثمائة وثمان واربعين سنة تقريبًا وبعد مضي
مدته تقلب على مصر ملوك من رعاة العرب
بعد حروب كثيرة واستمر على بها عدة قرون
مجهولة واخيرًا ظهر على كرسي المملكة الملك
سيزستريس الشهير بالفتوحات واختراع القوانين

قدر شرف الامة ولا ثمة الحرص على عوائد
الاهل ولا مزية الوطنية فهو وان كانت تعلم
علوياً الا انها لا تنيد وطنه شيئاً فانه لا يميل
الى اخوانه ولا يستحسن الا من يعرف لغتهم
على انه اصبح كالحمل لما اراد ان يظلم الغرب
في مشبهه وعجز عن التقليد واستحال عليه عوده
لطبيعته الاولى فاصبح يفتقر قفراً وقد خرج
عن حد الجنسية وطباع النوعية ولا بفعل فعل
ولذلك الا كتم جاهل بوطنه فكم من شبات
تعلت في اوربا وعادت محافظة على مذهبها
وعواندها ولغتها وصرفت علومها في تقدم بلادها
وايمانها ولم ينطبق عليهم عنوان عربي نخرج

سيرة الانطاع

دخل احد المهذين بيتاً من بيوت رجال
الملاهي فوجد عشرة من الرجال جالسين على
الاسرة باهتين ساكنين لا يتكلمون ولا يخرجون
ولا يرفعون ابصارهم هذا واضع عنقه على كتفه
وذا مكفي على الخنث وذاك بهامل كالنائم واخر
واضع يده على خديه فظن المذهب ان رب
الدار اصيب بمصيبة وهؤلاء متكبرون مما
اصابه مشفقون عليه فجلس في ناحية من المجلس
وسال رب الدار قائلاً لعلمكم بخبر هل من
امر نزل بالسيد حفظه الله قال لا ولكن
عادنا ان نخرج كل ليلة للانس والمناكة
المذهب اظنكم لذلك كبرون في تقدم صانع
اوربا وانتشار تجارها في سائر الاقطار حتى
عظمت ارضها وتغوت شوكتها

ابدي مع واحد وخلاص
معيط هو يا ابي انا يا قول منيش ربي
زعيط موش ربي يا شيخ انتم يا ابناء
العرب زي البهايم
معيط الله يسترك يا زعيط والله جاخبرك
يا ابي فوت روح فوت فلما توصل به الكفر
قامت انه وعملت له طاجنا في القرن ملوآ
لحمًا يوصل فلما رآه قال لما
له كترتي من الـ

معيك من الـ يا زعيط
زعيط من البهايم التي اسمه ايه
معيك اسمه ايه يا ابي القفل
زعيط توتو الـ دي الـ البهايم التي بتدع
معيك الله يا ابي
زعيط نونو دي التي بيتي لو راس في
الارض
معيك والله يا ابي ما فيه رجة النوم
زعيط البهايم التي يدع العيون اسمو
أوتيون
معيك والله يا ابي ما فيه اوتيون ولا ذا
لحم يوصل
زعيط مي سا يوصل يوصل
معيك وما زعيط يا ابي نسيتم البصل
وانت كان اكلت كله منه
معيط شكاه لاحد البهايم وقال ولدي
توجه اوربا وحضر بدم بلاده وأهله ونسي
لغته فقال له البهيم ولذلك لم يهذب صغيراً
ولا تعلم حقوق وطنه ولا عرف حق لغته ولا

واجتهادكم بالرتب العالية والعلامات الشريفة
رب الدار هذا امر لا يهملها فان البلاد
اذا تقدمت او تأخرت لا تنهينا شيئا احسن
ما نحن فيه

المهذب ما هو الذي وصلتم اليه ياسيدي
من التقدم

رب الدار لله الحمد كل مثاله يست

عظيم مجوس واسع ومشفقة لطيفة وعند من
يخدم ما يقوم بادارة اشغاله وقد تركت لنا
ابا.نا اموالاً لا تنهينا الايام فخص في نعمة
عظيمة ترى الممكن من الناس يقوم في الخير
لاشغاله ويبت الليل يكتب ويحسب ونحن
لا نخرج من البيوت الا قبل الظلم بتليل
ونعود اليها وقت العصر للمساءرة بالمشكلات
والنكات الطليقة

المهذب اذا كانت هذه عادتكم فلم تجتمعون
في مثل هذه السهرة

رب الدار عادة الكيف انه لا يفرح
الا اذا تعاطا. الانسان في مجلس انس يصحك
ولعب فخص نجتبع ليعاطي كل منا منزول ثم
تدور التكنة بيننا فاذا وقف الانسان وخدر

قام ودخل محل النوم حسب العادة فيبيت
مبسوطاً لا يسأل عن الدنيا ولا من فيها .

ثم التفت الى اقاربه وقال رايكم ايه ياسيدنا
في هذه العبارة فاجابه الجميع بصوت واحد .

(ميش غير كده لاحنا مالنا وسال الدنيا
والتجارة والتواريخ احنا رايين تبقى زي الاغني
بلي كل ساعة بقولنا الدنيا جرى فيها ايه

رب الدار ما لنا علم باوروبا ولا اهلها
فاننا ما خرجنا من مصر منذ حياتنا

المهذب عدم الخروج من البلاد ليس
شرطاً في وقوف الانسان على حقائق الاشياء .
وعليه باخبار من بعد عنه فان التواريخ وصحف
الاخبار تنص علينا احاديث الامم ونحن جلوس
في بيوتنا

رب الدار التواريخ لا يقرأها الا العلماء .
والصف لا يسأل عنها الا المحتاجات فانها
عبارة عن حكاية ينسلي بها اللسان

المهذب الصف ياسيدي ألسنة الامم
وترجمان الملوك تنقل لك ما قاله هذا الرئيس
وهو باتقى الغرب وما اجاب هذا الامير وهو
في اطراف الشرق وتغيرك بالهاورات السياسية
واغراض الملوك واحوال الامم وسر التجارة
واعمال العقلاء وصنائع العلماء وحطاب النبهاء
وتاريخ الازكيا وما قامت به هذه الامة من
عار وطبها وحمايتها وحفظه من اعتداد ابيدي
الغير اليه وما املت فيه تلك الامة حتى خانتها
الغريب وتداخل في شأنها وهجر على اهلها
عواندهم وبذا همهم

رب الدار هذا شيء يوجب وجع الدماغ
ويقتت الفكر ولا يشتغل به الا من ليس
له شغل

المهذب انكم تتحدثون في هوانكم
وتعذكرون في افعالكم الخاصة بكم لعلكم
تعتدون لامر يزيد في الثروة اكثر مما انتم
عليه لتطرحكم حكومتكم وتكافئكم على اتسابكم

والمخاريط قالت ايه والطرافات عادت ايه
ري اللي الدنيا ملككم . ها ها هاي)
المهذب هكذا تكون حال من لم يتهذب
صغيراً فانه يخرج اسير شهواته بعيداً عن ادراك
المعالي جباناً غلباً ولكن قد كشفت
نفسكم وظهرت انوار المعارف والاداب واصبحت
الحكومة في جد واجتهاد تقدم بها رجالها وتبذل
من قبور الغفلة الى جنات المعارف والامانة
تبحث عن اسباب تأخيرها وما يوجب
تقدمها فهي والحكومة يد واحدة في احباء الوطن
وتوسيع تجارته وتأهيل كلفته ولا تلبث ان ترى
البعوث والجامع كلها محافل اداب ومجالس
ابحاث ونصح الاطفال تبحث في حال من
تقدمها وتبذل من جبين ابائنا وسعيهم في
اقدام المعارف بما القوه من اللهو والبطالة
وفساد الاخلاق وما كانوا يفعلونه من الفساق
والرذائل في سيرة الانطاع

تخرينة

المجنون فنون

جلس احد الهنالكين على قهوة واخذ يقرأ
اكاذيب ساهما قصة عنزة فاجتمع اليه عدد
كثير من الرعاع واللعج الذين ولعوا بسماع
الاكاذيب والمخاريفات فلما رآهم منصفين اليه
اخذ يفتري عبارات ينسبها الى عنزة وكلمات
يعزوها الى عمارة وقد افرق القوم فريقتين
وكل فريقتين بدفع لهذا الهنالك نقوداً ليؤيد
شربه ويتحدث من بهل اليهم والهنالك محمد

في التخرين متفنن في الكذب حتى قرب القبر
فقال وبينما هم في قتال ونزال وقد انكشف
الضارب عن اسر عنزة وسقطه في اللبلة القابلة
فقال له احد الهنالكين لا بد ان تخلصه لان وحده
عشرة جنهات فأبى الهنالك وسكت عن الكلام
فشمه المجنون وعلت اصواتها بالفنائح والكل
الامر الى الضرب والامانة ثم ذهب المجنون
وقد تذكر ان عنده قصة عنزة ولكنه ايمى
لا يترا فقصد بيت ولده وابطله من النوم
وهو يبكى وقال له يا ولدي ابوك رزى بمصيبة
عظيمة فقال له ولده هل مات اخي قال كان
اهون - هل هدم البيت الجديد - كان اهون
هل ماتت امي - كان اهون - أصدر عليك
حكم بالليان في قضيتك - كان اهون -
سرت نقودك - كان اهون - ما الذي
اصابك يا والدي - يا ولدي في هذه الليلة
اخذوا عنزة اسيراً فهات الكتاب وخلصه
والا قتلت نفسي - الولد من عنزة يا والدي
تتكدر على حكاية مكذوبة وقصة كلها تخريف
وما لنا وعنزة انت هو الا عبد اسود اخذ
شهرة بما صنعه من قتل بعض الناس بلا حق
لويلوعه بالتهب وسعيه خلف مقاصده - الوالد
انت تشتم عنزة يا ابن الزنا ونزل عليه بعصاه
حتى لسان دمه وحلف عليه بالطلاق لا يبيت
عنده ولا يعاشره فخرج الولد المسكين وهو
يسب الجاهل واهله ويهجم من فساد اخلاق
والده الذي احبته عدم التهذيب حتى المحنة
بالهائم وطلع عنه جلد الانسانية فعارضة احد

الزراع ما قلت لك من ذلك المنة
معرفتي الحساب

التاجر بقى اربعين جنيه شيلهم من مائة
وعشرين يكون الباقي كام

الزراع مين يعرف شي ليه

التاجر الباقي تسعين جنيه وفرطهم عليهم
عشرين بقى مائة وخمسة عشر طالب انت كان

ثلاثين بقى مائة وستين ضم عليهم اربعين فرط
بقى الكسبالة تنكتب بمائتين وعشرة ونصف

الزراع هوا به موش الاصل سبع عشرات
وعشرينين وجاهل ثلاثين وثلاثين شلت منهم

ثمان البومات الى جنبهم بقى لك دلوقت
ميتين وعشرة بس والنص ده جنبو ميتين

التاجر اتنصف اجره كتابتي ليس من
الارباح

الزراع أى دلوقت صححت الحسبه والسنة
دي ابيع لك خمسين فدان في عشرة جنيه بقى

لك ليه بعد كده يا جنبهم يا ثلاثة عد لك
بهم جاموسه وتبقى على رأي المثل شيل ده

عن ده يستخرج ده من ده

فقال النبيه للتاجر اما تنفي الله في هذا
المسكين اخذت محصوله وصار دائما لك فلننت

له حسبه لا اصل لما وجعلته مد بونا فان حسبتك
معه هكذا

جنبه

عدد

٧٠ بقايت ١٠٠ / فال المطلوب عدد ٨٤

اورد لك هذا القدر

جبرانه وسأله عن حاله فنص عليه قصته مع
والده فقال طالما قلت لايك فضك من عشرة
ونعال اعمل زغبي فما سمع كلامي فضضك الولد
من خسافة عقل الاثنين وقال لاشك انت
المجنون فنون

محتاج جاهل في يد مختال طامع

احتاج احد الزراع لاستدانة مائة جنيه
فتعد احد التجار وطلب منه المبلغ فحرت بينها
هذه المحكاة بحضور احد النباه

الزراع عاوز ميت جنبه بالفرط ياسيدي

التاجر فرط المائة عشرون كل سنة

الزراع اعمل الي تعمله

التاجر شيل عشرين من مائة بقى كام

الزراع هو انا كاتب شوف بفضل كام

التاجر بقى سبعين

الزراع بدوب كده

التاجر دلوقت صار لي مائة جنبه ضم

عليهم عشرين واكتب الكسبالة

الزراع اكتب وخد الختم أهو

وفي وسط السنة قدّم له الزراع عشرة

فناطير قطن وعشرة ارادب من السمسم

وعشرين من القمح وثلاثين من القول واربعين

من الشعير وجاء بحاسبه فكانت المحكاة هكذا

الزراع طلع لي ورقه بالحساب ياسيدي

التاجر انت جيت قطن بعشرين جنبه

وفتح بعشرة جنبه وحسم بثمانية جنبه وفول

بعشرين جنبه وشعير بعشرة جنبه بقى المجموع كام

العربية قبول بالآكرام وإتلاقه المغزل الحسن
فرأى من طلاقة وجههم وإمانتهم وصدق
عبارتهم ما دعاه لأعمال كتاب في فضائل العرب
ومناقبها وتاريخها وما لم من الذكاء والنجاعة
والحلم وغير ذلك من الاوصاف الحميدة وسهر
الليالي الطوال في وضع هذا الكتاب العجيب
ومشي فيه على طريقة حر لا يرى الضعيف
للجنسية ولا الشيع المذهب وفي آخره قال تنعت
التواريخ وقرأت السير وجمعت ما دون منها
بالعربية والانجليزية فعملت منها ان للعرب
فضلاً على سائر المسكونة بما فقهوه من باب
الرحلة والسباحة ايام كانت كل امة لا تتجاوز
حدودها ولا تعرف غير اهلها وجاهدت نفسي
في معرفة السابق على لغتهم من اللغات المستعلة
الان فلم اقف على اقدم منها ولا اوسع عبارة
واحسن لفظاً ووددت اني انسب اليها وينسب
عني عثمان اورباوي لانسب الي من سبقوا
العالم في طلب المعارف واغضعوا كل جبار
بقوتهم العجيبة ثم قال ومن العجايب انهم بنوا
التمدن في الوجود ايام غلظكم على الافطار
ثم صاروا ابغض الناس الى كل تمدن ولقد
صدقوا فيما قالوه من الحكم اتق شر من احسنت
اليه ولئن ظلموا في هذا البغض وتحامل عليهم
كل انسان فاني وضعت كتابي هذا فيما علمته
من فضلمهم ومقدارهم الجليل ليقال وجد شيء
الدنيا اورباوي مدح العرب وعرف قدرهم
... استغفر الله اني خرجت عن حد الجنسية
ونعصب امثالي وهذا ما يشين مجدي فامتنعوا

قنطار	سعر	جنيه
١٥	٢	٣٠ فطن
١٠	٢ 1/2	٢٥ صم
٢٠	١	٢٠ قح
٣٠	١	٣٠ فول
٤٠	1/2	٢٠ شعير
١٢٥		

يكون له عندك واحد وثمانون جنيها
فكيف جعله مديك مائتين وعشرة ونصف بعد
ذلك ان هذا هو السلب بلا خوف
التاجر يا حبيبي الزارع خمارنا اذا كان
موش يحمل كذا موش لازم يجي تاجر يتكرجي
بعد خمسة سنة فقال اليه قد تغيرت هيتنا
وتبعت الحكومة لرجالنا فهي تسمى في عمل
نظام يحفظ الحقوق ويمنع تعدي حلك على هذا
المسكين حتى لا يقع بعد ذلك جاهل محتاج
في يد محال طامع

لا تصدقني ولو حلفت لك

اتفق لاحد الغربيين انه رأى رجلاً
يعرف اللغة العربية في بلاده فاخذ في بيته
والترجم خدمته وأكرامه ولزمه يتعلم منه اللغة
فصدق معه العربي في الصحة وأخلص معه في
التعليم حتى برع ونجح فانكب على كتب العرب
يفرأها ويضع فيها حتى صار امثالا مبرراً وعالمًا
غريباً فدعاه حبه لهذه اللغة والعجايب باهلها الى
الرحلة من بلاده واستيطان الشرق لينتفع
برؤية رجاله كما نفع بلغهم فلما حل باحد البلدان

قوة ذكائهم وغزارة مادتهم وصفاء عولم فان
ذلك كله في اشعارهم يشهد به الشرقي ويعترف
به الغربي ولا ينكره الا من انتزعت منه
الانسانية وجذبه الجنسية فالتفت في جهالة المحقد
والكبرياء فاصبح لا يعرف الا السفه ولا يحيل
الا الى القبايح ولا يمدح الا الجسمة وان كان
مذموماً صفة المائل بطبعه الى الشهوات الجسمية
البعيد بذاته عن مظاهر الانسانية

فقال رب الدار ليس فيها من اشعار
العرب ولا نثرهم شيء

قال الله اعطتك مشتغلاً بمطالعة التاريخ
لتعلم كيف كان بدء الوجود وانتشار الانسان وكيف
تعلم الانسان الصنائع وادرك المعارف وتقف
على مخترعي الصنائع وما لا قوة في ابتداعها
وموسى المالك وما عانوه فيها من الحرب
والغربة والافسار الشاقة وما نالهم من فقد
الكثير من الارواح والالوف من الشجعان وما
سهرؤا في حفظه من تربة ابناءم اكلت الحرب
آباءهم وحفظ ارامل حال الموت بينهم وبين
اغراضهم وما تعسوا في جمعه من اموال
بصرفونها في صيانة الامم وعمار الاوطان
وشراء السلاح وآلات الدفاع وتهذيب الاطفال
وتدريب الشبان وتحنيك الشيوخ ونجحت في
التأريج على تاريخ قومك وامل عنيتك لثرى
نفسك في اي جنس وُجدت وفي اي ارض
وُلدت فاذا تحققت الجنسية وعطيت نشأة
عصبتك التي بها صح اتصالك وعرف عنيتك
سرتحت نظرتك في اجبارها وتبعت سيرها في

من فضيلة او مكرمة مما نسبته الى العرب
فلا تصدقني ولو جلست لك

غفلة التقليد

بنى احد حمير الاموال بيكا وزخرفه وملأ
بالفرش والكراسي والمنصات الثمينة ثم صنع ولبة
عظيمة لبعض احبابه عند انتقاله اليه وكان
في جملة المدعوين رجل من النباه فلما انتهى
بهم المجلس اخذ بقص عليهم سب بناء هذا
البيت ومقدار ما صرفه فيه وما قاساه من
مأطلة العمال ومعاكسة الزمان وشرح لم يان
ما فيه من الاثاث والمناقع حتى انتهى الى
خزانة كتب فقال واشتريت هذه الخزانة بالف
قرش واخذت هذه الكتب بمائة جنيه بواسطة
احد العلماء الافاضل

فقال له الله اعطتك مغرمًا يا شعار
العرب لتقف على احوالهم ووقائعهم الشهيرة
وحاسنهم التي كانوا عليها والغربة التي
حصلوا بها والمحبة التي تشاؤا فيها والامانة
التي امتازوا بها والغزة التي بها يعرفون والكرم
الذي به يمدحون والوفاء الذي به يمازرون
والنجاحة التي عليها يتدربون والحكمة التي بها
بولدون والبلاغة المقصورة عليهم والنصاحة
المسوبة اليهم والسياسة التي امتازوا بها والرجلة
التي اتفوها وتعلم ما في منشأهم من التشبهات
الفريسة والمخالي البدعة والصور العجيب
والاقدار الممتم والسلاسة اللغوية والرفقة المعنوية
والتراكمب الاخذة بالمعقول والفنن الدال على

والوجود وبجست في مادة قوتها وعناصر تركيبها
التي اقامتها جسداً صحيحاً وظهرتها اسماً كاملاً
واشتغلت بمعرفة الوقائع وما جرى فيها من
المداولات والسياسات الادبية والاحتياطات
التي وقت تلك الامة من العوارض وقوت
امرها ورفعت شأنها واشغلت الافكار بها
وارجفت القلوب وحررت الالباب والرمت نفسك
معرفة الرابطة التي تأسست عليها والوحدة التي
نشأت منها والنقط الذي دارت عليه والغاية
التي وصلت اليها لتعلم أنت انت كما كان
آباؤك ام غيرت وبدلت وتركت عادتهم
وتساهلت في معتقدهم واعلمت سرهم الجامع
ونظامهم البديع حتى رأيت التغيير في نفسك
وفعلك وبعدك عن الوصول الى مدرجاتهم
ونفور المعالي منك وجهلها اياك فان الله لا
يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
قال رب الدار انا لا اعرف الخارج
ولا الجنت فيه لاشتغالي بامور كثيرة
قال النبي احسبك تشتغل بالعقليات
لتعرف ما كان عليه قومك من السهر في تدوين
كتبها وحل مشاكلها وتعب الاجسام في تجربة
المختبرات وسير المهندسات وما كابد على من
الثقة في هذه العلوم وماذا ينسب اليهم من
الطلب الذي هو اساس نظام الحياه ومظهر الصحة
وما عرفوه من الهندسة التي هي قاعدة المدنية
ودعامه المحصون والمعامل وما ادركوهم من النجوم
التي اوصلتهم الى معرفة الحوادث الجوية
والخوارق الكونية فاعندوا بها لافتتاح لمح البحار

واكتشاف المجهول من الاقطار والام وما وصلوا
اليه بالرحلة من معرفة حدود البلاد وعوائد
العياد والطرق الوعرة والسهل ومقدار مساحة
الوديان والغابات والممالك وما تفتش فيه من
الآلات الدفاعية والصناعية والزراعية وغيرها
حتى عطلت ثروتهم واشتدت سطوتهم وتابدت
قوتهم وما القوه من الحكم والاداب والعلوم
الابدية الهذبية والدائع المروضة للنفس
قال رب الدار ليس لي المام بشي ما ذكرت
قال النبي تخجل انها كتب دينية تشتغل بها
لتكون على سنن اسلافك ودين اباؤك لتلا
تفقد حرارة الدم والغيرة التي يولدها الطعن
في المذهب وسعي الغير في اعداء حقوقك منك
على وحدة النظام وقاعة الاجتماع وروعة من
تذبذبك ومملك مع كل ربح فتصبح براه من
مذهبك اجنبياً من غيره فلا تتمكن من الحماية
بقومك ولا الاتقاء للغيرم فلكل امة مذهب
يجمع شنائهم ويوحد كلمهم ويحث فيهم روحاً
يحميهم بذكرهم ويدوم بمجدهم ويتأيد اتحادهم
وتخشى من تغيير مذهبك الذي يذهب بك
الى الفزع وكمراة مواطنك وعداؤك ابيك
وبغض اخيك وحقد صاحبك وانفة جارك
منك ويبل بك الى مهواة يمز عليك الخروج
منها ويرى بك في حضيض لا يرفعك منه الا
اعنام يواربك التراب فيذهب شخصك وينسى
ذكرك ويترك اترك
قال رب الدار انا لا اعرف المذهب
الا سبأاً من ابي وامي ولا افقه له معنى غير

تعقل لما براد شاعت العلوم ونحولت الطباع
وأنحلت عرى الوحدة وأصبح الكل نائما في غفلة
التقليد

تبصرة

لم يرسل العدد الاول من صحفتنا الى
النباه مشغركي المحروسة الوضاه ونحن طامعون
في اشتراكهم بالتملق الهيم ولا قائلون من
مساعدهم الوطنية وساعدهم الجميلة وإنما نوسل
بهم لنشرها في اندية الادباء ومجالس النباه
ليطلع عليها اصحاب الاذواق السليمة ويخبر بها
من لم يكن له اشتراك في المحروسة ولم اقدم
على هذا الرجاء الا وأنا وأنتي بغيرة اهل بلادي
وحمة أبناء جنسي فإنا الا وطني بخدمة اخوانه
بما يصل اليه امكاني وما صحيفتي الا سيرة تحفظ
اخبار آياتنا ونشر آثار اخواننا وتدافع عن
اللغة والعادات والوطنية ومن اقام نفسه في
مقام الخدمة مددت اليه ايدي المساعدة وكان
معانا على خدمته من كل اصل في الوطنية
عريق في الانسانية

الفهرس

اعلان - تنبيهات - ايها الناطق بالفساد
- مجلس طلي على مصاب بالافرنجي -
تذكار - عربي تفرح - سيرة الانطاع -
غريقة - محتاج جاهل في يد محال طامع -
لاتصدقني ولو حلفت لك - غفلة التقليد -
تبصرة - شروط المراسلة - شروط الاشتراك

اني مثل قومي
قال النبيه اطلبها كتباً بغير لفك تعيل
فيها فكرك لتعلم اخلاق الام وسيرتهم وما هم عليه
من الآداب والخاص الانسانية فتأخذ منها ما
يكون صالحا لامرك نافعا لقومك موبداً لوطنك
وتعرف ما لم من طول الباع في المختبرات
وانقان الصناعة واحسان اسباب الثروة وتدرك
بماذا تقدمت هذه الامة ومكنت المدنية فيها
وبماذا غلبت تلك الامة واضاعت افطارها
وعسرت رجالها وبماذا اتسعت تجارة هذه ودارت
في المسكونة مع الرعية فيها والامن عليها
لعلك تهندي لشي ما تنفع عليه تنفع به بلادك
وترشد اليه قومك

قال رب الدار انا لا اعرف من اللغات
غير ما كانت تكلفني به امي في صغري وتربيت
عليه

قال النبيه ما هذه الكتب اذا وما داعية
اقتناعها عندك

قال رب الدار دخلت بيت الشيخ فلان
والسيد فلان والحاج فلان والهام فلان والامير
فلان فرأيت في مضيقة كل منهم خزانة بها
كتب وعليها ستارة خضراء ومجانها منشة من
الريش والحامد كل يوم ينفذها ويمسح الزجاج
والخزانة فقلت ان هذا طرز جديد (موده)
في بناء البيوت فترست مضيفتي مثلهم لاكون
في صف المتقدمين فلن النبيه الجاهل وسب
التقليد وقال انت دام تقليد الناس لبعض
الافراد فيها يفعلونه من غير نظر في المصلحة ولا

شروط المراسله

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعز فرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رساله ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا نشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

شروط الاشتراك

(١) ليس للجريدة وكلاء في اي مكان بل ترسل للمشتركن بطريق البريد (٢) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٣) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٤) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٥) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على السوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية (٦) لا يرسل عدد واحد من جريدتنا قبل ان يدفع قيمة الاشتراك ومن مضت مدة اشتراكه ولم يحدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمين اشتراكه (٧) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يحدد الاشتراك ومخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٨) لانسع من احد طلبا يقتضي وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

لن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

« ندم »

obeikan.com



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ٢ السنة الاولى

٢٢ رجب سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١٩ يونيو سنة ١٩٨١

انذار صادر عن لسان الانسانية

رفعت اليها شكوى من بعض النبلاء يتجمعون بها من انقلاب حال كثير من تبعنا المنسحقين اليها واستعالم قبايح وردائل ليست من مشربنا فسانا ذلك ونحينا من هذا الخروج الغريب ولكون هذا ما يلزم الاحتياط فيه وقطع عروقه قبل سره في بنية ادارتنا قدمنا تلك الشكوى لرجالنا اعضاء الدافع العلوية ففر الراي العام على ان من يترك حلبة الادب ويغفل باخلاق البهايم فيفعل ما يشاء من فسوق وتجور ولعب قمار واسراف في مشروب وترقه لا يلقى به وإنتهاب حتى يقتل نفس وهناك عرض وعربة في مجلس وشرب ضعيف واحتقار فقير وهذا ان مظلوم ينلى من اقطار دافرتنا السنية وينسلخ عنه عنواننا الشريف ويكون ملحقاً بامة البهايم وقد اصدرنا هذا اعلاناً لمن يغفل سلب شرفه ويخرب من وسانا السامي وكل من عثرت عليه دافرتنا بعد ذلك فاننا نصفه وصلاً بكاد يكون اعرف به من اسمه اهانة له وعرة لديره وصدر هذا بالمفعل الادي بتاريخ اليوم الثاني من ملاحظة الانسانية

الامضا	الامضا	الامضا
التاريخ	الشرف	الانسانية

وكلاء الصحيفة

يوسف افندي كيد بهر - محمد افندي حبيب بالمصوره - السيد محمد الصباد
بالاسمعية - جوفي افندي جيلات برشيد

(تنبيهات)

- (١) وافنا رسائل حجة لطلب اقامه وكلاء في الجهات فاجبنا الطلب وعينا من ذكرنا وسعلن عن باقي الوكلاء في العدد الآتي
- (٢) موضوع المجردة التهذيب وسباق المجد في معرض المزل ونحت الفاظها معان بوجهها القارئ لما يراه فلا يعترض معترض قبل النقد على اننا نقبل الاعتراض من يكتاتنا ونشكر لصاحبه
- (٣) عرضنا على تغيير نقش اسم المجردة باحسن منه وسنعني باصلاح ما نراه مستلزم الاصلاح في هذه المجردة حتى تروق ان شاء الله في اعين قارئها

اضاعة اللغة تسليم للذات

ايها الناطق بالصاد

بم تستبدل لفكك وما لها من مثيل وإني
من تتركها وانت لما كليل وما الذي اسخسته
في غيرها واستنجعت مقابله فيها . وإني شيء طلبته
فيها ولم تجد له اسماً . ترى انك في عصر
تدمن بنفي عليك باستعمال ارق اللغات
لسهولة التركيب وعذوبة اللفظ ورقة المعنى .
ناشدتك الله هل وجدت في اللغات الحديثة
الهدى ما اشغلت عليه لفكك القديمة . ام رايت
حسناً في اللغات التي نلج كل يوم بقلم المتمدنين
لم تر في لفكك النظرية الخلق الجموعة في
زمن العجبة كما يزعم الجاهلون . اترى اذا
عبرت عن شيء باللفظ في غير لفكك وأردت
تنصرف فيه بعبارة اخرى هل تجد له مرادفاً
واحداً كما تجد في لفكك للفظ جملة مترادفات
ام انت الجاهل بقدر لفكك الغافل عن
عظم قدرك في تاريخ العالم قديماً وحديثاً .
اطنك في احتياج لنهم سر اللغة ومعرفة ما
يترجم على ضاعها ولا تثريب عليك في امر
لم يبحث فيه الا بعيد النور في حساب العوائق
شديد المحرص على بقاء وحدة الهيئة الاجتماعية
ليك ايها الاخ الشفيق وإن لم تحمل في
بطن واحد . اللغة سر الحياة والحد النارق
بين الانسان والبهيم . بها يترجم اللسان
خفاطر القلب ويجلو بنات الافكار وبها

يخلق المرء وإن كان دميم المنظر ان رقت
استعملت القلوب القاسية وإن غلظت اعضت
النفوس المانيه وإن تحضت حركت الطباع .
وإن لطنت رفعت الاوضاع وإن حسنت اللث
القلوب وإن سهلت اظهرت الغيوب . وهي
التي بها جذبت قلب امك واستعملت جانب
امك وتلكت فكر اخيك واستلمت صاحبك
والفت جارك وتعارفت مع مواطنك وقابلت
بها تزيك . فهي انت ان كنت لا تدري من
انت . وهي وطنك ان لم تعرف ما الوطن .
اما كونها انت فقد قدست لك من عرفهم
بها وانت اذا فقدتهم صرت وحيداً غريباً في
الوجود لا ترى من يقول لك من انت . وأما
كونها وطنك فانه انما بحر وبسى وطناً
رجال يتعاونون على احيائه واظهاره في الوجود
محلاً للسكنى وداراً للاقامة وقد علمت انك
بفردك لا تهدي لشيء ولا تقوى على اي امر
كان ومن فقد المواطن فقد الوطن

اسمك تقول اذا فقدت لغتي اعنضت
عنها باخرى اجل انك اعنضت عنها ولكن
بما اضاع منك الوطنية والمعتقدات الدينية
فانك لا تخاطب بها الا اجيباً من البلاد
مغامراً في الجنسية وانت تعلم ان لغاتي الالفاظ
نصراً لا يقوم به مقابلها في غيرها فانك لو
سمعت قولي

ومن حرر الاخلاق ان هدر الدما

لتحفظ اعراض تكفلها الجهد

وأردت ان تلبه بلغة اخرى لفقد قوع الحملة ووقع

الالفاظ وربما عبرت عنه بما لا يؤدي معنا
ولو سمعت قولي
اجل صفات المرء فضل ومنطق
وبعد ما كل الصفات غرور
لسردت عبارة يفتق صدر السامع بها ولا يصل لمهم
المقصود وهيك توست في غير لغتك وتفتت فيها
انماجي ربك في اوقات عبادتك بها ام نقرأ بها
كتابك المجهري بمن نسق ام نحاطب بها باع
الجل عندما تفتت به ام تستعطف بها قلب
امك وقما تغضب عليك ام تعاثر بها عاة
قومك وم اهل البلاد اراك استجملني وقلت
ان الرجل لعدم علمه بغیر لغته ينكر بلاغة
غيرها . مهلاً ايها المدل بنفسه فان في قولي
(لما في الالفاظ تصور لا يقوم به مقابلها في
غيرها) حكما يقضي به كل ذي لغة على علم
قيام غيرها بما تقوم به فربما كانت حاسة هذا
اللطف في لغتك لغتنا في غيرها وبالعكس
وهذا ما ياخذ الذوق من غير بحث في
اللغات . وارك تعدي من الجاهلين بضرورات
الاختلاط من معرفة لغة التالين بوطك
رويدا فقد قدنتك الى الحق ورميتي
بالاضلال . فاني لم احرم عليك غير لغتك
لضرورة تقضيها وتارلة تدفعها ومشكل تحل
واما اردت تذكرك بان لغتك كان مطوقا
بها من غير تعلم مخلوقة في غير كتاب وبها لغة
الدخيل قد بعضها وخفف عليها الصياح
قدوت في بطون الاوراق وبقيت قوتها في
اللفظ والكتابة ثم كثر فيها الدخيل حتى

انتخب لها كتاب ومشتون ثم تعدد فيها
الدخيل فاستدلت بلغة اصطلاحية لا قاعدة
تحتي عليها ولا كتاب يحفظها ولا ضابط يجمعها
ولا حروف تؤلف منها واذا اردت معرفة
لغة ابائك افنت الكثير من السنين في طلبها
وهبات ان ادركتها وقد عظمت المصيبة
فقد الكتاب والمشتون ثم م الغير بتكلم
العامي بعبارة طويلة ثقافا اجني عن لغته
الاصيلة والاصطلاحية . الا تعلم ان اللغة
تفني على المتكلم بانواع ما تنقصه عبارها فترك
بهر في عبارة اجنية بلزك الثبات بها في
لغتك وتضمن امراً صون بغیر لغتك وهو
مستج في عادة بلادك ومعتقد اهلك . ولا
شك ان هذا يسر بك في طريق الامتحان
حتى تستج لغتك وعادة بلادك فتت وتنت
وطي حر وتصيح وانت في يد اجني بصرفك
كيف بشا . وناعيك بالاندلس الذي كان
روضة الاداب وبساتين المعارف العربية
وبترك لغته واستعمال الدخيل فقدما فقد
محو وجهه المعتمد جهل طفولية فمن يجمع
حك في جدك الساج او الثامن من اهل
صح يبرع عنك الان بلطف (أرايو) اي
عربي وسأت تلك المبادي وبس هذا المقلب
هون عليك فالامر سهل فاننا لا نحاج لحفظ
لغتنا أكثر من احداث درس في جميع المدارس
بلقن فيه الطفل لغته العربية الشريفة بطريقة
تهذيبية لا يصعب الاخذ بها ولا يمل النفس
من ملازمتها مع اجتماع الامة على تكبير المدارس

واجتهدنا في خدمته حتى صار معدن ثروتنا
كذلك الجرائد التي كانت توزعها كتابها بلا
مقابل فتلقى في الطرقات والحامل ولا تقراء
فلما عجزت ارباب الافلام في تنعيم فنون السياسة
خذت نذم الاخلاق الفاسدة وتمدح اخلاق
المهذبين فتورط المذهب وصار يطالع الجرائد
وغرك الفبي فصار يتصفها لينظر ما يقال
في امثاله فصارت قرأتها من الفروع العلية
بل من معدن المحام . فلما رأت الكتاب
ان جرائدها تنفذ في الامم وتملكت بها
الافكار اتصفت قسمين قسم يهذب بضرر
الامثال وسبك الوقائع في قوالب مألوفة .
وقسم يودب بنقل الاخبار وتنسب الافكار
فارتفع شأنها وعظم قدرها واشتدت سطوتها
حتى صارت لسان الامم ثم ترفت الى درجة
كانت فيها الامم بالصلح المتورع للغرب الفاضية
بالحكم فما سمع الا قولهم من رأي جرائد انبائها
في مسألة كذا وكذا ومن رأي جرائد فرنسا
كذا . وهذا حد لم تبلغه الجرائد بنفسها بل
بترانها الباحثون في فصولها فانها انما تتكلم
لسان امه او طائفة من امه . اراك تعترض
وتقول ان جرائدنا ليست في قوة التفكر ورياء
فاننا الذين همجنا عليها افكارها بما ابدلنا به
من التهور وعدم التبصر في العواقب فاننا لو
علمنا اننا في عهد التهذيب وحضارة الاداب
لوقفتنا عند حدودنا وحصرنا افكارنا فيها
بزبد ثروتنا وبقوى سطوتنا وتركنا تشويش
الاذهان وتكدير الحقائق طر خلف ظهورنا واشتغلنا

بالمجمعات وحرف ثاوت وقت الطفل في تعلم
اللغة والوطنية وبهذب الاخلاق وحفظه من معلم
اجنبي يفرس في طبيعته الساذجة حسب بلاده
ويحسن لافكاره الخالية طباع اهل جلده
واذا تمت هذه المبادئ رأيت لبلادك نشاء
جديده وخلفاء بدعيه وعلمت بما تراء من جمع الكله
وسر وحدة التعليم وانتظام المهنة الاجتماعية
ان اخضاع اللغة تسليم للذات

جرايد الاخبار

مدارس الافكار

والهدد وقمته والشرف وحرمة . ان
قلي في خدمته من الصادقين ولساني في اخباره
من الناصحين ناشدتك الحق يا شقيق الانسانية
الا ما تانيت على خادم افكارك حتى يفرغ من
حديثه وان شعيت انيت او احببت فانك في
الاولى تحمد العاقبة فتندم على افعال المبادئ
وفي الثانية تندحك المبادئ وتعنفك النهايات
فلن اكنهت بالاشارة تركني اعاني غير هذا
الموضوع وان اميت الا الشرح فنكها لا جهلا
فا دعوت الا سميها ولا امرت الا مطبعا .
كانت نشاء الجرائد في اوروبا كشاة زراعة
القطن عندنا ووجه الشبه ان القطن عندما
امرنا بزراعته كما نزرعه ورجال الحكومة خلطنا
بالكرباج ثم كسا نقله بعد ذهابهم ونحرت
الارض لغيره فما زالت الحكومة تصالح رجالنا
معالجة المريض حتى ارتا اللبر فالنساء وعشقاء

في جملتهم رحم ابها الابع وانت تعلم ان المهردين
يخدمون الافكار ابتغاء الانسانية ولقد صبروا
على جناتك وشاعذك عنهم حتى نصبت ثروهم
فهم يستردون منك ما اطلق عليك . وهذا
الماجر يخدم الوطن خدمة رائدة على اشغاله
المستغربة اوفاته حكا فيه وطعاً في تقدم اخوانه
ولو وجد من ينق على مصيفه ويستخدمه بأجر
الاتساب الى الوطن لارسالها اليك ثقل يدك
شاكراً تفصلك عليها بقبولك الحميد غير سائلة
منك ولا اجمع الريد ولكن عدم رضا الوراق
بالعفو الي عليه الا تقدر قيمة الورق كما تراه
في اخرها على انك لو نظرت لقيم بقية المجرائد
لوجدتها لا تذكر في جانب بعض مهامك التي
لا تعبأ بها وما يقصد المهر الا خدمة
الافكار بقوله لما يعلمه من ان جراند الاخبار
مدارس الافكار

هَفْ طلع النهار

لَيْمَ أَحَدُ المَهْدِينَ على مَدِينَةٍ مع ولدٍ أَحَدِ
الْأَغْنِيَاءِ حَتَّى انْتَفَعَا فَقَالَ مَا كُنْتُ مَعَهُ فَإِنِّي
أَعْلَمُ قَدْرَ نَفْسِي وَحَقِيقَةَ أَمْرِي فَلَا أَسَى فِيهَا
بِضَرْبِي أَوْ يَنْزِلِي إِلَى دَرَجَةِ الْأَوَّلَادِ وَإِنَّمَا
هُوَ الَّذِي عَمِدَ إِلَى مَا تَرَكَ أَبُوهُ مِنَ الْمِيرَاثِ
وَأَخَذَ بِصَرْفِ مَنِّهِ الْمَلَاهِي وَإِسْكَانِ النَّسَادِ
فَقَدْ ابْتَدَأَ بِشَرَاءِ عَرِيَّةٍ تَمَازِلُ عَرِيَّاتِ الْأَمْرَاءِ
الْكِبَارِ وَبَنَى قَصْرًا يَدِينُهُ صَرْفٌ فِيهِ نَحْوُ خَمْسَةِ
أَلْفٍ جَنِيهِ وَاشْتَرَى جَوَارِيَّ وَمَالِكًا يَهْجُرُ
أَحَدَ الْأَمْرَاءِ عَنِ الصَّرْفِ عَلَيْهِمْ وَلَقَدْ لَهُ اخْلَاءُ

بِمَا يَفْعَلُ مِنْ صَلَاحٍ مُسْتَقْبَلًا وَاجْتِهَادًا فِي تَوْسِيعِ
دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ وَأَحْسَاءِ مَبْتِئِ الصَّنَاعَةِ حَتَّى
نَظَّمَ النُّفُوسَ الْعَلِيَّةَ مِنَ الْجِهَالَةِ وَنَفَخَ الْبُيُوتَ
الَّتِي قَبْلَهَا الْأَعْمَالُ وَالْإِعْجَابُ بِمَصْنُوعِ الْفَوَرِ
وَأَنْ كَانَ مَفْشُوشًا . وَإِذَا انْتَبَهَا إِلَى السَّيِّئِ فِي
مَنْفَعَةِ الْوَطَنِ وَتَرَكَهَا رِجَالٌ هَيْئَتُنَا نَشْفَلُ
بِمَصَالِحِنَا وَنَحْ مِنْ هَذَا الْاجْتِهَادِ نَعِيمُ الْعُلُومِ
وَنَجَاةُ الْأَبْنَاءِ ظَهَرَتْ الْمَجْرَائِدُ فِينَا ظُهُورَ النَّفْسِ
فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَأَطْلَقَتْ لَهَا الْمَهْنَةَ حُرِيَّةً لَا تَصِلُ
بِقُرْبَانِهَا إِلَّا إِلَى حُدُودِهَا فَانْبَهَا تَكُونُ أَمْنَةً إِذَا ذَاكَ
مُظْلَمَةٌ لِمَا تَرَاهُ مِنْ سَلَامَةِ بَاطِنِ أَهْلِهَا وَحَرَصِهِمْ
عَلَى بَقَا عُمُودِ الْوَطَنِ تَدُورُ عَلَيْهِ الْأَيَّامُ وَهُوَ
فِي قُوَّةٍ وَصَلَابَةٍ . أَسْمَعُكَ تَقُولُ إِذَا لَا لِرُومِ
لِلْمَجْرَائِدِ الْآنَ . لَا تَجْعَلْ أَبَا الْإِيَّاحِ فَنَحْنُ فِي عَصْرِ
لَمْ يَبْقَ فِيهِ قُرْبَةُ فَضْلًا عَنْ مَدِينَةِ الْإِيَّاحِ وَقَبْلَهَا
قَارِي . فَنَحْنُ عَلَى كُلِّ مَنْ خَطَّ يَدَهُ وَقَرَأَ بِلِسَانِهِ
أَنْ يَكُونَ يَدُهُ جَرِيئةً يَشَاهِدُ فِيهَا الْعَالَمُ بِأَسْرِ
وَهُوَ عَلَى كَرْسِيهِ أَوْ فِي سِرِّرِ نَوْمِهِ وَلَا يَفْعَلُ
فَعْلًا بَعْضُ النَّاسِ مِنْ اجْتِنَاعِهِمْ حَلْفَةً عَلَى
جَرِيئةٍ يَمْرَأُونَهَا . نَعَمْ وَإِنْ كَانَتْ مَبَادِيءُ حَسَنَةٍ
أَلَا أَنِّي لَوَكُنْتُ فِي تِلْكَ الْحَلْفَةِ وَارْدَتِ ابْنَتُ
أَرَايَ أَمْرًا مَضَى وَإِنَّا فِي بَيْتِي هَلْ أَسْأَلُ عَلَى
مِنْ عَنَتِ الْمَجْرِيَّةِ وَأَذْهَبَ إِلَيْهِ أَوْ ابْنِي فِي حِجْرَةٍ
لَا أَهْتَدِي إِلَى مَقْصَدِي . نَحْنُ هَذَا التَّكْبِيلِ
أَقُولُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ قَارِي أَنْ تَكُونَ لَهُ جَرِيئةٌ
بِأَسْرِ لِيَصْنَعَهَا وَيَرَاجِعَ فِيهَا مَا يَشَاءُ فِي أَيِّ وَقْتٍ
شَاءَ . لَا تَبْدَأُ بِالطَّعْنِ فِيَّ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ
مَقْصَدِي تَقُولُ إِنِّي أَرِيدُ رَوَاجَ الْمَهْرَدَانِ لَأَكُونَ

وتدماً ما يحسنون اليه لعب القار والحمام وإعداد
مجالس السماع والطرب والسهر في الحانات
وميوث الناجرات والخلفين فيها يذهب العقل
من الحشيش والمخيمون والمربات والمشروبات
الروحية فأعد قاعة بها خزانان سبب الأولى
عرق الزبيب والمستحكا والدمود والكثياك
والرود والسبري والبنر والشبانية والبنوخ والديرة
والشيد وغيرها من الاشرية الروحية وفي
الثانية الحشيش البلدي صنع اللاباني والحوامدي
والكافور التركي وارد ارمبروسلانك ومخيمون
المندي والترباق ومرمي الجوز المندي وجوزة
الطبيب والزنجيل والفوس وإفراض العنبر
والزعفران وحبوب الفرحات والمهعات يصعب
هذا على جوزات منها المندشة والمخلعة
والحدقة والنكنة والحاجة الصنعة ومجمعة
الاحباب وقد حلى الجميع بالقصة والذهب
وانواع الجواهر القيمة ولا يقوم بإدارة عمل
الكيف الا الحلوة المدلع والواد المبدع فاذا
أخذ الشراب والكيف منهم جوهرة المغل كان
يقوم ويبلغ ثابه ويترامى على حجر خلانه وم
يتناولونه بالأيدي ويرفعونه على الرؤوس وهو
متلذذ مسرور فاذا انتهى بهم المجلس الى الموت
الأول نام هذا على الارض وذاك عند الزير
والآخر في الفسحة بلا غطاء ولا وطاء ولا يزالون
في سكرة تريدتها سطة الى الزوال فيقومون
كالفرقة عندما تخرج من غاباتها وجوه مقلوبة
وتفوس مقبوضة ومخيمون عمياء وغول غائبة
وأفكار شائعة وأعضاء مقلعة وقلوب خائفة ومعد

جائنة وإكباد مصابة وجيوب فارغة وقد تعطل
الصانع عن عمله والتاجر عن محله والمستخدم عن
ديوانه فيظهرون اليه الاسف والخوف والضرر
ما اساهم من سهرته فيلاظلمهم ويترشاهم هذا
بالف قرش وذا بالدين وآخر بريال وغيره
يحبته ثم يطلب الأكل فندور حركة البيت
خادم يجرى وطباخ يشتغل وعرجي يمسح الخيل
وقمضي بفصل العربة وسفري بمحضر الاواني
وقهوجي يولع النار وطباخي يمسح الطلبة وجارية
نشوي القم المخصوص وسريرة تكوي الحارم
وملوك يملأ الكؤوس وخادم بكسر الحشيش
وتابع يهيم المربات وعواد يصلح العود وكهفاني
يشد الاوتار وراقص يصلح الصاجات ومغنية
تتلحح وماجن يرتب القواني ووكيل بصرف
بلا حساب فان تأخر احد في عمله قام فكرر
النصمون وكب الطليح ومزق الفرش وكسر
النخف وأحرق الكيلار وهدم الطليح وأراق
القناني وقطع عدد العربية وضرب المجارية
بالخشبة والملوك بالليش والتخادم بالجزمة
والطباخ بالسكين وطلق الست وقلع عين
الدادة وكسر رجل اللالة ومزق ثياب المرضعة
وأبكى اخنأ وأحزن امه وطرد اخاء وشتم صهره
وشخر ونخر وزبحر وكفر ولعن الدنيا وسب
الدهر الذي يعانده في سيره ولا يمكته من
اغراضه والاخلأه قبل قدمه وتبوس يديه
وتلثم خدوده وترشاه بالفاظ يميل اليها
وعبارات شب عليها كقولم شوف كيفك انت
له شباب امش من الف صحن مذهب بماه

ولا صنعة يتكسب بها ولا ادم بعشه قال
اسم الى ما رايت وبات بصرف بالالف واصح
ولسان الفرباديه هف طلع النهار

كم في الزوايا خبايا

حكى ان احد المأمرين فعل خطاه في
عمله فارسل له رئيسه الاكبر كتابا يوجهه فيه
ويساله الاجابة فطلب احد رؤساء الكتاب
واعطاه الكتاب ووقف بنهمه المقصود نحوصف
ساعة فاخذ الكتاب واجتمع بمحله من امثاله
وبعد اللها والتي كتبوا هذه العبارة

معروض قوللربردرکه

ورد لنا الامر الكرم وما فيه صار معلوم
وكان الواجب علينا خلاف ذلك ولكن
الخطا من راي الصواب وفلوان عبدكم لم كان
يقصد الخطا ولكن من حيث ان المقدركان
فالعموم من شيم الكرام وكان الواجب علينا
عرس التفضية في بداري الوقت ولكن الرأي
لمن له الامر انقدم

فلما سمع المأمور هذه العبارة قال كيف
اخاطب اميري بهذه الالفاظ الحفينة الم يكن
في الديوان من يعرف الكتابة الصحيحة فنبه
وكيله على ان بالديوان شاي لا تزيد ماهيته
عن ثلثائة لوطله المامور وامره بكتابة الجواب
ربما كتب المقصود فاحضره وقال له خذ
هذا الامر واكتب رده استعطافا واعتذارا
فتناول القلم وكتب رده وحرره بيده

جنية وعشرين نجمة بر بعمائة جنبه وعربية
بماتين وجارية بخمسين ومملوك بسمين وفرش
بخمسمائة واسطة بثلثائة وكاسات بخمسين
ومشروبات بثلثتين وحنة حشائش وشوية
جراوش ودمعة دمنة تعش راسك انبسط
يا شيخ وروق شوية كده ثم يلتفتوا الى التوايح
ويقولوا بس يا واد سيدك وضربك يعني ايه
معشيش يا ست صغار وله يدلع قومي يا بنت
بلا تبايك فضها يا اوسعلى متقاش مجنون
سد يا خورشيد بلاش عباط بنى اتعد باسندم
بلا قلة عقل مفضل يا سيدنا منزعلش نفسك
بنعل ابو الدنيا ووالى بيكي عليها فيجلس وقد
فارق القلب وعادت اليه شهوة الطعام
والشراب ويقول العبارة ايه احنا مالنا وما
الخدامين والرعيل والامور المهربات احنا في
نكتتنا والا في ضرب وشق غسل بنا آفة
غسلنا ها ها هاي

ثم ما زال على هذه الحال عامين حتى فرغت
النفود فاخذ بيع الاطيان وبرهن البيوت
والهجوهرات حتى لم يبق عنه شيء ففارقه الخلان
وتركه الخدم وطرده الحرم واصبح بدور بمال
الناس لقة او سمجارة وما ذاك الا من عدم
بهديه وتاديبه فان اياه تركه للعلم الخوجة
يعلمه الخطا في السلاسل داخل الخزانة تحت
الستار وهو يقبل به لفضل العلم عنه ويحب
دعوته خوفا من شكله لايه ولم يجد غير
خادم يحمله ومملوك يوافقه على اغراضه حتى
خرج كالهم لا عقل برده ولا علم ينفعه

سدي ومولاي

في الروايات كلها (التكتيك) اعظم مصيبة
من رئيس كتاب لا يعرف الانشاء وجود
مأمور لا يحسن كتابة جواب من شأنه ان
يكون من اسراره الخفية

جواب عن سؤال

ورد الى التكتيك

السؤال

بأي سبب ماتت صنائع الشرق وانتفر
اعلمها وبأي وسيلة تحيا وتعود ثروة اعلمها
الجواب

ماتت الصنائع بتجاهد اعلمها وتناغمهم
الذين اورثهم الفقر وفقد الامن واللفة بهم .
وذلك ان اصحاب الاعمال اذا ارادوا فتح
عمل كالبناء مثلا احضروا طائفة المعمار
ووضعوا لم ورقة يسونها قائمة المزايد وامروهم
بالتناقص في المقدار المعين لذلك العمل فاذا
كان العمل يساوي الف جنيه قال واحد علي
بسمائة فيحرك بغضه ويقول علي بمخمسة
ثم يحرك بغض الثاني ويقول علي بثلاثمائة
وهكذا حتى ينتهي المراد الى مائتين فيرى
صاحب العمل ان الالف لا يقوم بعمله فضلا
عن المائتين ولكنه فرح بهذا التناقص فيطلب
من العامل ثابته وضامنا غاربا ثم يتركه لا
يصرف له شيئا مقدما فينتدى المسكين ببيع
مصاغ زوجته وحليها وامنة بيده واذا انتهى

اتي وان جهت على نفسي وخرجت عن
حد الادب فبما يجب على العبد لسيد فاني
عبد نعمتك وصنع احسانك وذني وان عظم
وخطا باب التوبة عن قول المعذرة فاعفو
عنه بعض حسناتك التي فطرت عليها والاغضاء
عني سر من اسرارك التي تميل اليها فاجعل
الطوبى في قربة الى مولاي المولى واترك العبد
عني مكارم الاخلاق والآن نضع سيف تقنك
في محرم عهد نعمتك وانت حل من دم اراقه
اهله وآكل امره الى وارث لا يسمعه الا التزول
عن المطالبة به الا وهو مقام جهلكم السامي
وحاشاك ان تعدم الصادق في الخدمة بهفو
لم يقصدها وذنب اقلع عنه وعلى كل فالعبد
بين يديك وامر منك واليك وقد اتى اليك
مقابلة الاجل فافعل ما تشاء واتق الله
عز وجل

فلما قرأه على المأمور كاد يطير فرحا
بجاية هذا الشاب واقدره على الانشاء البديع
وقال كيف يكون هذا ثلثائة ورتبه بالالف
فرش فقال له الوكيل هذا من اولاد الفقراء
وليس له محسوبية على احد الامراء ولا يعرف
التفاق ولا يفعل العمال الهتالين التي تقدم
عند ذوي الغايات ولكن تأخر منك في زمن
ترقت فيه الجهلة بالمحسوبية والجهنم والوسط
في التبايح فسوف يتقدم في ههنا المحاضرة فانها
لا تاتي بالمحسوبية ولا تريد اهل المحانة ولا
ترى الا اهل المعارف والاداب حتى لا يبقى

عليك طامع في اغناذك من محالب الفاقة
وناب الذلة

يعلم كل وطني ان هيئة حكومتنا الان
غير ما كانت عليه قبل وغاية اعمالنا تقدم ابناء
الوطن وخدمتهم ونمو ثروهم تشهد بذلك
اعمالنا الجديلة ومساعدتها الخيرية فانها وكلت
الى امراء يرون ان لا دولة الا بالرجال ولا
رجال الا بالمال ولا مال الا بتقدم الصناعة
والفلاحة . فاذا اجتهدنا في مساعدتهم على
افكارهم الحسنة لزمنا ان نسعى في عقد جمعية
لكل طائفة تحت رئاسة عتلاتها فاذا طراء عليهم
عمل من الاعمال كان امره مفوضا لمجلس الروساء
من الطائفة يسارون من بشاء وبأخذ ما يشاء
ثم يوزع فيه من العال بقدر ما يجهله وعند
ما يطرأ غيره يوزع فيه من لم يكن في الاول
وهكذا وهذا العمل يلزمه رأس مال يديرونه به
فعلى رؤساء الطائفة ان يفرسوا فريضة على
كل صانع بصفة سهام على قدر قوته وإقتداره
والجموع يكون في صندوق تدور به الاعمال
وعندما توزع الارباح يجهز المجلس من كل
صانع جزءا بصفته لسهامه حتى يصبح ذا ثروة
من حيث لا يشعر وحيث ان الغالب من
اهل الصناعة لا يقرأون ولا يهتدون لاسرار
الجمعيات فعلى النباه من اخواننا ان يتنازلوا
لمؤلا الصنفاء بمجتهد على عمل صناديق
الاقتصاد وإدارة الاعمال بالاتحاد والوفاق ولا
باس من تنهيمهم بعض ما يفرونه في المبرائد
من تقدم صناعات اوربا واجتاهدام في زيادة

العمل وجه اليه صاحبه واحدا من المملين
فيهندي بسب اخيه ولعله ويقول له هذا العمل
مغابر لما في الشروط فان الحجر احمر والبلاط
محصراي والقصر مل كله تراب والمقص مرمل
والبحر قليل وقلب النيات فارغ واللباس
قشرة واحدة والجبس بارد والسلم قائم والسقف
واطي والجدار ناقص وسلك الحائط ناقص
عشرة سائى مترا وهذا كله ينعني من الصديق
على نظافة عملك فاذا صامحه برابط المحبة
(المحبة) قال له لا بأس من تاركك عن
عشرة في المائة من اصل المطلوب لك فيضطر
المسكين لحم الكشف والتصديق على ما يقوله
معله الأكبر وقد خرج من العمل بخراب يته
وكثرة ديونه وأوقعه التباغض والتحاسد في
الفقر وفقد الامن والثقة

فان قلت لم تنتقر الاجانب وهي تأخذ
الاشغال العظيمة والاعمال الجسيمة . قلت
نحن مغرمون بحب الاجنبي والاعجاب بكل ما
جا . يو من الاعمال حسنت او قبحت وإذا اراد
احد مقارلة اجنبي وسارمه على عمل قيمته مائة
جنيه قال له (دي إعملو إحنا مدين كسبون
جنيه) وإذا قدم لاحد من جنسه قال (ياخيبي
دي راجل مجنون دي إسوي ثلاثة مئة كسبون
جنيه) وقصص بذلك ان يأخذ الحق وهو
يشغل معه في باطنه ليرجما معا وهذه فضيلة
جديلة ووسيلة لزيادة ثروهم وإراك تسال عن
الطريقة التي بها يتوصل اهل الصناعة لاءدة
ثروهم وتقدم صناعاتهم لمجد الجيوب من مئق

رجالنا وفقدنا قوتنا بأعدام الثروة وأصبنا أسرى
معاشنا أرقنا صناعتنا ونحولت طباع الأمة
وفقدت اللغة وضاع المذهب بالاهمال والتقليد
ونحن في بحار الغفلة غارقون

تخریفة

خد من عبد الله واتكل على الله

سافر لاحد الاغنياء ولد فلان طالعت منه
غمته توجه الى احد الرمالين وقال له اخط
في الرمل وشوف نجمي ازيه (نخط في الرمل
وقال له ما شاء الله انت طالعت سعود
وابمالك سعود شوف النجم يغير انك بتاكل
وتشرب وتقوم وتتعبد وتفرح وترعل وتركب
وتعشي وتنام وتتنبط وتكسب وتخسر وفوقك
سبا وتحتك ارض وفي فكرك كلام وطالب
حاجة وبدك تبقى غني فغز الفتي رفيقه
وقال له شفت انا ما قللكش بعرف كل شي
مين قال له على التي بعمه دا كله النجم بين كل
حاجة ثم التفت الى الرمال وقال له شوف
ابو الزلفي ابني ماله غلبك فقال الرمال
دلوقت حصل صحاب كثير والنجم مبصص في
السماب فقال الفتي اظن نجم الواد ساقط
فقال الرمال الظاهر كك فشتق الفتي عن في
عمته ونادى آه يا بني آه يا عسر الرجال يا ابو
الزلفي فسمعه انه تخرجت صارخة مولولة قائلة
ماذا جرى لابني فقال لها ابو النجم خبره
انوات فصاحت وصوت واجتمع اليها النساء

الثروة ومقدار ما وصلوا اليه بحسن التدبير
والاقتناى لتبعث فيهم الغيرة والحمية ويحرمون
على تقدم صناعهم فان الانسان مقلد طبعاً
لا تطبعاً وإذا تمتعتك المبادئ وعددت جماعات
الطوائف وفشت صناديق الاقتصاد اختصصهم
الحكومة بأشغالها وأعمالها لما تراء فيهم من الثقة
والشاطر وظهرت الصنائع في عالم الوجود
بحالة لا يتصورها العقل الا ان فان الفكر الشرقي
والعقل العربي والذهن المصري لا يبنه باكثير
من الاشارة

والا اذا لم تعقد هذه المجموعات وتلخ
تلك الصناديق وظن الحكومة شعبي وتعيد
ثروتهم بمساعدتها لم فلا تلبث ان ترى اهل
الصناعة (وم السواد الاعظم) خدما للثمولين
(ولينهم منا) بصرف قوتهم كيف شأوا ويستعملوهم
فيما يريدون وتنفذ رجالنا بلا حرب ولا وياه
وتعتمد الهيئة الاجتماعية قوتها بتعذر الفصل
من فقير لا يأخذ من سيد الا القوت او
غنى اذا طولب لجاء الى الغير . ولا يظن عاقل
ان ضباع اهل الصناعة لا يضر بهيئتنا وماليتها
فانهم قسم واهل الزراعة قسم فمن هذا التنبيل
تنفذ الثروة ومن التنبيل الثاني يجهل نظام
الهيئة الاجتماعية بكثرة التشيع سبا وانا مغمرون
بجسد الغرب والليل اليه فترى الرجل اذا خدم
غربياً سعى باسفه ويدح فعالة وذم اهل بلاده
وعاداهم كما نرى ذلك في كثير من مجذمون
الاغراب . وإذا استمر حال الصناعة على ما
نراه من التأخير في جانب الوطنيين خسروا

انهم يقول ايه واعلموه والسلام فقال الطبيب
ما تقولون وهذه الامراض انهم لا يؤخذ منها
شيء يدل على الداء فان هذا امر موقوف
على رواية المريض ومشاهدة حركاته وتغيير
دائه ومعرفة الاسباب والدواعي وهذا لا يقوم
يو الا الاطباء فقال الفبي والله ياسيدي انا
لا اعرف الاطباء ولا أعرفهم انا راج اجزه بجلد
الفسيحة وربنا يشفيه فقال الطبيب الرماح
الكريهة مضرة يو وربما احدثت عنه مرضا
اخر فاباك ان تغفر بالنسج فقال الفبي والله
ياسيدي انا توكلت على الله وراج اجزه باطاب
باراج في داهيه ولا يقولوش ابو لوط دخل
الحكيم داره وامو كا قال ففي البلد خذ من
عبدك واتكل على الله

(الحكيم) انظر الى العلة واشحكها
في العقول السليمة وكيف رأى هذا الفبي ان
الرمال كذب فيها بتهربه وحضر ولده من
سفره ولم يرش ان يكذبه وحمل عدم صدقه
على وجود السمات وتامل قوله انه يعرف كل
شيء بعد كونه بخبره عن اشياء من ضرورات
البيم فضلا عن الانسان والعجب من هذا عدم
قبوله نصيح الطبيب ورشاه بالتحريف فلو كان
هذا مهذبا وتأدب في صفه وعلم فساد هذه
الحرفات التي افسدت عقول رجالنا حتى
صيرتهم لعبة في ايدي الهنالكين ما ترك البوسة
والفلفراف وقصد هذا الهنالك ولا رد نصيحة
الطبيب وعمل بقول الدجال ولكنه لم يعلم
امور دينه ولا دينه وركن الى كلمات تقولها جهله

من كل شيء واحضرن الدف واعتدأن بالندب
والعويل حتى قامت الناس على ساق وجلس
بوق بجل المزاء ودموعة تسيل على خدوده وبينما
هم في شياط وعياط واذا بالولد دخل عليهم حاملا
زكية الزيادة فابتدره والداه واحتضناه وقالت
امه لايو (شفت الرمال بتاعك الكداب ده)
فقال لها والله يا ولده الرجل ما لودعوه الرجل
قال لي السمات كثير سمعتش منه والا برده
انهم حتى وبعد ان جلس مع ابته برهة شكي
اليه ولده اطلاق بطنه فاعذو وتوجه به الى
الرمال وقال له شوف لنا حاجة نحوش بطن
الولد احسن جه بالسلامه وبطنو ماشيه عليه
فقال له الرمال الولد ده كشي عجيب بنفسه
في البلد فقال له الفبي ايه عمار يلق عيالك
لمو في البلد كام ابو الزلفي فقال الرمال
ايو قول لي ركده اجره اخذ مسكنه فقال
الفبي واه التي يخلصه قال الرمال مفيش حاجة
تجفرو بجلد فسيحه ومو بروح صح سلامه ولم
يشعر الفبي وهو جالس الا وقد حضر اليه
احد الاطباء وقال له اخوك ارسلني الى الولد
فرايت عنده اسهالا خفيفا وحيث انكم
لا يمكنكم حفظه فانا آخذو الى الاسبالية واعايجو
هناك فقال الفبي اسبالية دا الداخلة فيها مفقود
والطالع منها مولود قال الطبيب الاسبالية معدة
لاولاد الامراء والمعتبرين وفيها اطباء وادوية
لطيفة واذا دخلها انسان اعني به هذا من الاطباء
وخدمه جملة من النامورية واذا دخلها ولدك لم يتم
فيها اكثر من ثلاثة ايام فقال انا راج اشوف

وقد وقف امامك واسمك على صدره الخرق
من الاسف رجاء ان تصليح عن زلات الزمان
وتجهد في تهذيب الجاهل ولك مجد الانسانية
وفصل الهداية

واذا خشيت منه ما تكره فأرسل جانبك
واستعمل الرقبة والرم الحبل وتدرج بالصبر
وسالم ولا تتماق عليه بادى بدء حتى تنفق
ما هو عليه ثم خاطبه بلسان هذب مع استعمال
ما يقرب له الفهم فانك ان فعلت ذلك رابحة
سيما لتوكل مطمئنا لامرك فقد خلق الانسان
مفلدا

وانت ايها الجاهل وان لم ارك. كثير
عددك في الوجود حتى عدت الملاحة بالاصابع
فرايت طائفتك السواد الاحظم واهل الثروة
فانزلت العالم منزلة الخاج لك وانت لا تدري
ما العالم. العالم نيراس رحيم يهتدى به الضال
ويستضيء به الناصر فاجعله دليلك في طريق
تتاديك ما رتبها حي على الفلاح. ولا تنظره بعين
لا براك بها خادمك وهو يسري بروحك الى
دار النعم. ولا تنكر من فضله ما شهد به
الوجود وهو لا يطلب منك اجرا الا السعي
فيا تنتفع به. لولا العالم ما انتظم العالم ولا
حفظت اللغات ولا صهت الممالك فكيف
يتاجلك ولا تسمع ويهديك ولا يهتدي

ملا اتعبت ايامه وامرته وامرته فانهزت
فرصة الادراك واغتمت لغة المعرفة. وان حررت
في امرك فاسأل عن السادة العلماء. واكثر من
مخالطتهم واسمع ما يقولون فصل جهنم الى

الارباب مثل قولم خذ من عبد الله وانكل على اشد

حكمة

بتم الفاضل السري صديقا مدرسا
اللغة العربية والبيان بمدرسة الجمعية الخيرية

الجاهل مظهر العالم

لا افسم بالفكر وهواجس والاراع ونفاسو.
واللفظ ودقته. والدم ورقته. ان الانسان
على اختلاف اصنافه. وتباين اوصافه. اما
عالم وهو من قدر نفسه حتى قدرها فانقذ
العلم وسيلة والعمل منصدا وما ذلك على
المحدر بعزير وما جاهل وهو من فقد الدربة
وتابع الضلالة فكان في سيرة من الضالين
ايها العالم واليك يساق الحديث. قد
نسفت بالادب غارب الادراك وانططبت بالرشد
صهوة التهذيب ابلق بك وانت القوي بافكارك
العالمية على التصرف فبا ترصد ان تترك الجاهل
المسكين يغلب على حجر الجهالة وانت قادر
على انتقاده ام بلذ لك ان تهجم بانسا من
عقول النسيجه وانت ممكن من تهذيبه كلا.
فاني اعلم وانت اعلم مني انه لو كان عالما ما
ترك الامور لتلاعب به والفتلات تسببه الى
حيث تريد ومعه لا يسمع منك ما تقول وقد
مل من حديثك وانت سميره ألم تعلم ان
الانسان جاء على الفطرة الفريزية لا يعلم شيئا
اي والله ان الحق احق ان يتبع فدع عنك
ثاني فاما هو الا حديث محب براك ولا تراه

من بض الانوق واعد من العروق فانه
ثالث الثلاثة في قول النائل
ايقت ان المستحيل ثلاثة

القول والعقار والمحل الوفي

فانقول له انا لم ارد بالحكيم حكماً يخلق
كما نشاء من العصمة والوفاء فاني لو اردت
ذلك لكنك محالاً وصرفتك عن نوع الانسان
الذي انت منه . ولكنك تعلم ان نفسك
التي بين جنبك لا ترضيك كل الرضى فطلبك
ذلك من صاحب لا توافق مصالحك بعض
مصلحوه الا بمحكمتك وحكمته هو السعي خلف
المستحيلات . ولكن كان ذلك فما كان احوجا
الى علم نلغ به رتبة اهل جاهلينا الاول الذين
يقول قديمهم

اذا أنت لم تقرب مراراً على القدا
ظلمت وايها الناس تصفو مشاره

شكر القبول

طبعنا من العدد الاول فوق الثلاثة
الاف ولم يرتفع اليها الا خمسة اعداد فنسفر
للتفصيلين بالقول عنايتهم بصيغة هذا الخادم
الضعيف وقد طلب منا العدد الاول جملة
من لم يصلم ونسحب الطلب باعادة طبعه عندما
يتف الطلب ونعلم المقدار اللازم لاهل الادب
ايهم الله

نقاربط من محبي الآداب

وردت لنا رسالة ادبية من مصدر الادب

سواء السبيل . ذات رمت التهذيب وطهارة
الاخلاق فاعطفت على نادر على فيه صحيفة
التفكير والتفكير فانها وطنية تحاطبك بلسان
قومك ولغة عشيرتك وارور عنها ما يقرأ
عليك لسان الحق فما هي الا خدمة من صبر
على السراء والضراء . وتعمل مشاق التفاضل
والعبطة بل والمجد . وهوليس من ذوي الثروة حتى
يستعين به على تشييد واحياء ما تنطق به
انكاره العالية ولا من اولي الجاه حتى يتقوى
بشوكته على موطنه للشعاون على اعمال البر
واقعال الخير واما هو رجل اجتذبت قوة الغيرة
واصالة العروبة وحمية الوطنية فوقف بخطب
الناس لسانه وبدعوم قلقة وم بين مصفر
ومعتف ومجيب وحاسر وهو لا تغتر له همه ولا
تضعف منه عزيمة لما يعلمه بمحكته من ان الجاهل
مظهر العالم (مسير)

لطيفة

بلم صديقي واخي المحبوب السيد الفاضل
ابراهيم اخندي سراج المدني
لو وكل الى تأديب نفسي صغيراً وعرفت
ان تهديها موكل الى كبيراً ما رايت شيئاً
أأديها به وأهديها افضل من صحة عاقل .
فعل الراغب في كمال نفسه ان يجهد هاجه
المحصول على خل حكيم أكثر مما يجهد هاجه
المحصول على معاشه فان غذا الروح مقدم
على غذا الجسد

وكأنني بنائل يقول ان المحل الوفي اعز

المدره البارع دمري افندي خلاط غرايتاها
كثر بيان واصداف بديع وقد نظر هذا
الاديب لهذا العاجز محررا لجريرة يعين لسد من
مرئياتها غاطال في جانب الاطباب وكنت اود
ان لو اعنيت من نشر بعض مدائحها فخصا
من اصحاب مدح النفس لولا قسمه باذاعتها
وحق للمتم ان يبر ولو ببعض منظومها فانه
يقول حفظه الله

مد طاف بالكلاب البديع ندم
شرب العقول رحيمة الهنوم
كلامه عنقود انفا حامل
عقب المعاني والسطور كروم
غرست بروض صحيفة ادبية
المارها التهذيب والتعليم
عطرت بربوب المزل تخفي جدها
لبرنا المنطوق والمنهوم
وتقلدت دررا تنظم عندها
فزهابها المنصور والمنظوم
شكرا لمصدر حسن رب انفا
نجمينا مدح النديم ندم

له الله مجرته على حسن اعتقاده في اخوان
ولن احلم فوق منزلهم تطلقا منه وتادبا
كذلك ارجع الصحيفة غلاما بحسن بهانه
صديقي الناضل عبد الله افندي فريخ وان مال
مجانبه الى مدح لا يمحله قدرتي فانه نظر
لنفسه فراما عظيمة المتدار فعمل عليها ما انحط
صنعا وقال

له باهي جنة تبدو لنا
بصحيفة تنبيك عن حسن الضم
فيها النصاحة ابعت اخصابها
ادعها غيث البلاغة بالدم
وبدايع الانشاء دارت بيننا
تجلو لنا فيها تواريج الأم
انما تنكيت النديم هو الذي
١١٢ ٨٨٢ ١٤٥ ١١ ٧٤١

يهدي لنا التنكيت في قول الحكم
٢٩ ٨١ ٨٦٣ ١٤٦٩٠ ١١

سنة ١٨٨١ ١٢٩٨
كذلك ارجعها سموري المجتهد السري المجد
بدر ناديا الادبي وفريضة نظامنا العربي من
يشهد له بديع لنظفه بتوقد ذكائنا وحفظه
فانه قال

ادبروا الراح في نادي المعاني
فقلبي في ربا الانشاد صادي
وغنوني بتنكيت بديع
عليه مظهر التنكيت بادي
وقولوا للنديم ظهرت قيسا
لتهذيب النبي ثم المبادي
فالسنة الاماني ارجعه
لنا التنكيت والتنكيت هادي
٢٠ ٨٦٩ ٩١١ ٨١

سنة ١٨٨١
استغفر الله حياه من نشر هذه المدايح
وارجو الناقد العفو فان اجابه طلب المهين
فرض وهو لا يد من ادا له

شروط المراسله

(١) ان المراسل يكون الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها النهدي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاساءة المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نسلها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصلحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على الموصلة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية (٥) من مضت سنة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من السنة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول السنة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً بمتنقى وصل معه لم يكن بامضاءنا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

لن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نلد يسم)



صحيفة وطنية
ادبية تهذيبية
(اسبوعية)

العدد ٣ السنة الاولى

١٩٨١ رجب سنة ١٤٠٢ - يوم الاحد - ١٦ يونيو سنة ٨١

إيقاظ

الى اثنين من اهل الفساد

علينا ما انتما عليه من الفساد وزرع البغضاء في قلوب المحبين ووصل اليها قول المزمع قد
 غرست الفتنه بينهم فالمرت الثناير وقول المطربش ما يدل جهدي حتى املاء القلوب
 عداوة فلا يجتمع احد بصاحبه الا على نفاق واذا احكنا هذا هدمنا سور المنبر وحصنا الشر
 تحصينا يحفظه من البر والاحسان وحيث ان هذه الاعمال من الخشونة البهيمة ولا يليق
 مقام الانسانية ان ينسب اليها مطلقا فقد كتبت اليكما هذا الايقاظ لتفتها وتنصرا فيما فيه
 صالحكما فان رجعتما عن هذا السعي الشنيع فربما يرضى الله تعالى وحمه الاخوان وان ايما الا
 اجابة الجملة السهقة في كل ما كنت به زدتكما وصفا تعريفا و ليحذر منكما من يغتر بظواهركما
 من رجال الانسانية والامل في جانب الله وصولكما الى الرشاد وما ذلك على الله بعزيز
 رئيس الفرطة

الحق

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة مصر - الشيخ علي جند بزني - جوافي
 افندي جيلات برشد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصوره -
 محمد افندي ذكي بدمتهور - السيد عبدالله هلال بكوم التور -

والمذهب والعادة وم في مقام المدح من
السابقين

تسمية البهيم بالمتوحش
ظلم من الانسان

ابها الكائن في جلد الانسانية

طالما قرأنا وسمنا عبارات مثلت بها
الكتب وحالف بها احمدة المبررات نذم التوحش
وترى مرتكبه بفساد الاخلاق وفقد الادراك
محرر انما لم تلق على هذا التوحش ما هو ولا
على الفرق بين التوحش الانساني والبهيمي
ولا على من ارتكب التوحش اولاً من القسرين .
فقد جرت جهاد البلاغة في ذمه وتوبيخه .
وانطلقت الالسن تشعها في ذم هذا المظلوم
محرر ناظر الى حامل فكها ولا معترضة على ما
يجهه ربهها من غار اغراضه . ولا يد للعامل
من منه وللصال من مرشد فالاذان مله
ولكن من يظن والاعين ناظره ولكن ما ترى
والافكار مهابة ولكن الى ما . والالسن
ناطقة ولكن بما . وهذا ما يطلب من الرباع
شرح الحال ومن الاسانفة تلوين الانسان فقد
شكا القلم شدة الظلم . وتالمث الدواة من طول
سنة الحمل وكاد المداد ليصبح ماء آسناً وامست
الاوراق حشايًا ومكآت . فرحمة هؤلاء
الصنما . من محاسن الاخلاق . وان شئنا
صدراً بما يسطر القلم وحقينا طول لسانه
سمعنا منه مقالته الاولى وتاملناها فان الملح في

اعتراضات على التخصيم

١ كما نظن انها صحيحة تنكوت صحيح واذا
بها حكايات

المجواب

لو قبل لك في وقتك وقلت اسمعته
فقال لك عاجز وقليل الحمل لكان كفاية في
هذا الباب فالاول ان يكون التنكوت ادباً
وهو ساقى المجد في معرض الحمل ولك ذوق
تطيق ما تقرأ على ما تراء والقصد من الصحفة
المذهب فتنه

٢ سورة الانطاع وعرفي تفرخ لضرر
منها كثير من الناس

المجواب

عدم حصر رسائل التناء على الصحفة بكتب
ما تقول ولا بنسرد من سورة الانطاع الامن
ألف المعاجين وهذا لا علاج له فقد قد
عنه ثم مر القليل في عصره فخلت شياء بالآداب
وعرفي تفرخ لا بنسرد منها الا من اشتدت
عند كراهة بلاده وبغض لغته ونجح مذهبه فهو
بهادي من يذم تفرجه . اما المهدبون من
مواطننا الذين سافروا الى اوروبا واكتسبوا
فيها العلوم وجاؤا لنع اوطانهم فهم العدد
الكثير يدلنا على هذا الاملاء والمهندسون
والكياومين والقضاء والمترجمون الذين يصرفون
معارثهم في خدمة بلادهم مع التمسك باللغة

أنه رفعا إلى منبر الأنازل ليخطف السطور
 بما تشرح به صدور الطروس وإن هذرا
 حط سلطانا على سكين الفيلق تنزبه وتجمعه شطابا
 وبثرا بطن الدواة في حجر الأوراق ليكون
 المداد ثوب جداد على ضياع الآداب وفقد
 الآداب : فإنه يقول

كبت فيما مضى أن المحبون إذا نفر من
 المحضر وتبدى جهل الأنس ومال إلى الغلظة
 والتسوق وصار وحشيا مفتركا يهاطر نفسه في
 القنار والكهوف والغارات ويحملها على تحمل
 مشاق الجوع والطاء والحمر والبرد والوحدة
 والوحشة لا يبالى في ذلك مات في حبه أو غت
 وهذا المجد الذي وصله بجرمه من وصف
 العمدن ويطلق عليه اسم التوحش . فإنه انف
 من الإقامة في المدن ورضى بشوايح الجبال
 بدل التصور العالية وبسارب الشعوب بدل
 الفوارق المنظمة وبالفباقي الفاسدة بدل
 الرهاص الزاهية وبالكهوف الفسادة بدل
 الحصون المشيدة . وبالوحشة الموحشة بدل
 الاجتماع الأدي . وبالكساء الطبيعي بدل الثياب
 المصنوعة . وبالأدراك الفطري بدل المعارف
 المولدة . وبالغذاء المساج بدل الأطعمة
 المحجور عليها

وإن لم يكن مجرما . وبوسر عند التمكن منه
 وإن لم يجارب ويذبح بلا جناة ولا حكم وبطرد
 من أوطانه ظلما وهو المخطئ لها التص في
 بنائها يظن الإنسان قويا وهو بطرد بعضا
 الأغنام وبراء شديدا وهو الضعيف من
 الأوهام ولست أدري بماذا حكم على هذا الضعيف
 بالتوحش بعد تسلط الإنسان عليه ومن وجهه
 بالقوة بعد صهته شفيق السباء إليه . ومن
 عرفه بالقتال بعد بعت عن العيران

لو الصفقة الحال وساعده الأيام لسي
 زامدا في الرجود أو غائبا من الذل والعبودية
 أو كارهيا للتعصب أو راضيا : لكفاف أو محبا
 لراحة الفكر أو مؤثقا بنفسه أو قاتلا بنصبه
 أو حذرا من شر الاجتماع وسطوة عطاء
 العصبية أو ما شاكل ذلك ما تقتضيه العزلة
 والبعد عن المنقصات . ولكنه تعصب عليه
 الإنسان فرماه بكل ما قدر عليه من التبايح
 على أنه ما شئت غارة على مدينته ولا نازع ملكا
 في ملكه ولا عارض امبرا في حكمه ولا أحدث
 ثورة في أمة بل هو النائم في كه السارح في
 ساحة الراعي بمطعموم أرض ونور سائه . وما
 تعلم الاغتيال والعوم إلا من الإنسان فإنه
 يدخل عليه في أرضه بغور اذنه وبناوشة سيفه
 حجره بلا حق ويخرجه من دياره من غير بيع
 ولا استئجار وإن رآه مائتا في سبيله غير
 متعرض لاساءة أحد أي أن يتركه متمسكا بجماه
 الطيبة وقلة عيلة أو اسره بطفة فمن هذا
 التمدى تعلم المدافعة . ويطلع الإنسان عرف

ألا أن هذا المسكين لم يبين ذنبا يعاقب
 عليه ولم يقترب سجنه تقضي بالانتقام منه . ولا
 فعل مع الإنسان ما يبع سجنه أو تعذيبه ومع
 ذلك فإنه يحمل الدم مع برأته منه ويرجع
 المجموع طهارة عرضه بمثل في أي مكان وجد

بعله العداء وبغره على ابناء جسده حتى
اخرجه من طور وصوره مع اشاله في تضاد
وتقابل وكان لا يعرف عداوة الجسدية قبل
اغتياله بالانسان المتمدن (هذا معنى بلادي
بالحارف لا بالمخارف) فهذا المسكون في شقاء
وإن سكن النبوت وسجن وإن نام على فرش
لينة وعذاب وإن جرى خلف الانسان بلا قيد
ولا رباط الا ان هذا الذي فسد اخلاقه
بمعاشره الانسان وتغيرت طباعه بالمدينة صار
مفوس الطامع لا يمكنه العود الى وطنه للوحشة
التي اعترته في الامصار وبسببها عليه ان
يلتقي بالانسان وإن تكلم بلسانه وعمل اعماله
شائلة الخلق وتباين الطبع فكانه صار في
الوجود قسماً ثالثاً بين الانسان والبهيم وما
صوره كذلك والحياء الى النور من جسده
والثم التمس الثاني سكنى الوديان والكهوف الا
الانسان

فهل الموحش فيها من خاف على نفسه
من رفيقه فسكن الزواجر وحسن غاية وبات
حذراً من عدو ام من دار في الوجود لا تسعه
ارض ولا يحبه خلق ولا يرفع جسداً ولا يتبع
ملك ولو كانت الكفة في قبضته . الحكم في هذا
لذوي العقول السليمة ولعلم لا يتعصبون الى
الجسدية ويمكنون بالمشي (بالعدل) وإن لم
يترتب على الحكم اثر الا ان فان الانسان لا يرجع
عن البهيم بعد ان تمكن منه والبهيم لا يميل الى
الانسان بعد ان تمكنت العداء وعلم غايته عطف
والانسان وإن لم يعض حاله في جانب

الانسان ومن حقه عليه اخذ حذره فاصبح
ذا اخلاقي حرق وحليقة طهيمة لا يطلب الاذى
ما دام آمناً في حجره ولا يجيئ في القتال متى
غولب عليه

ومن الجباء الانسان الى ذلك لا بعد
متوحشاً بمعنى متعذر ولا بمعنى غير مؤنس فكم
معه من نفوس يمل اليها ويعطف عليها وكم
حوله من عائلات يراها وتراه وجنود يحمل
بها ويدافع . فان جنى على الانسان فنه عرف
الجهالة وإن كان احدًا فنه اخذ الكفارة وإن
راها مولوده يخرج على فطيرة ابوه قيل ان
يعلم فلما ان افعال الانسان من عهد وجوده
اثرت في ابوه وجرى هذا في دمايتها ومبا
ولدها الا خلاصة هذه الدماء المتزجة بافعال
الانسان . فما يغلبه الحيوان من الاغتيال
بمجرد وقوع نظره على الانسان فهو عاقبة
تعدى الانسان الاول على من عاصره واساءته
التي توارثها هذا المسكون توارث بعض
الامراض حتى صارت من جباياه

على انه صاحب الارض وواضع اليد
ومخطط الديار قبل ان يوجد الانسان وقد
تطفل عليه الانسان وغلق اليه حتى سكن دياره
وزاحه فيها وبعد ذلك كافأه بالتضييق عليه
طاعده من المهور ولو تمكن من نهائيه لاغتصبها
طاعده هذا النوع الغريب

وانظر الى بعض الحيوان الذي احبال
على الانسان وخضع اليه حتى شاركه في المسكن
طالمهم والمشرب وعند امن الانسان منه اخذ

والحيثي يوحى على شئ جرف العدم . وفي اليقين
ان شيوخ العصر استأثروا المعارف بعد الفرة
وشبابه رضعوا لبنها اطفالاً وليسوا ثياب
الكالات قتياناً . فلم يبق الا غي برى السهام
موجهة اليه فيغضب او عكل ينظر ما لا يناسب
اخلاقه الفاسدة فيغش او جبار يعلم ان ارض
جبروته خست فزجبر . وهؤلاء ما يدعوم
لذلك الا عدم تهذيب اخلاقهم وجهلهم بالخلق
الانسانية والواجبات المدنية . وم على علامهم
موضع الكلام وجهل التكليم . على ان القلم
سيفتصر على مشاهد او مفرق او محفوظ ومن
كانت حجة العيان اليهم معارضة

اي انسان ما احسن اصلك واجل شكلك
واحر نفسك واغرر عليك واوفر عقلك
فيا ايها الحسن الاصل ما اتجك عند
الفخر الخارج عن حدك والمباهاة بالانحس
نظرة او علة والكبر المبني على تحيكت اللامد
انك الفريد في الوجود . وبيا ايها المجمل
الشكل ما اقلمتك عند المقاتلة واصعبك عند
التهور واشدك قسوة عندما تحمل على اخيكت
وتسلبه حقوقه او تنقله لغرض من اغراضك
وبيا ايها العزيز النفس ما ابعدك عن الحق
عندما ترفع نفسك على اخيكت وتنظر اليه
نظرة الحشر وتضع من قدره ما عرفة له تساويه
معك واوجه انتافكا لخطي . وبيا ايها العزيز
العلم ما اجهلك عندما ترى غيرك دونك في
القدر وتغضب اذا اهل بتعطيلك ونسبه
عندما يترك تبييل يدك او لم اطراف ثوبك

اليهم الا انا نذكر بقة ما اخص به لعرف
هل هو خالص الانسانية او مركب منها ومن
البهيمية فيكون الوجود مسكوناً بمجوان واحد
الانسان رب المعارف واهل التكرم وجد على
احسن صورة وخلق في احسن تقويم . له
الادراك والتدبير والتفكير والخلق والاعمال
البدنية والافعال البهيمية اجتهد حتى استخدم
الوجود السني في مهامه وقد وقف في الوجود
لا يرى له مناظراً غير انه وقف عند افكاره
وجعل نفسه حكماً بلا محكم فهو يفتي على هذا
المجوان بالوحش وذا بالحيوان وذاك بالبهيم
وغيره بالنقص

وكان عينه ما نظرنا الا ما بين مقرها وعينا
عن هيلولة وما يصدر عنه . واذنه ما سمعنا
من لفظه قبيحاً ولا من غيره الا مدحه وان كان
مذموماً وشكره وان كان مسيئاً . فقد نظرنا في
سيرته مع اليهم فوجدناها ظلت وتعدت ونحن
تنظر لسيرته مع ابناء جنسه لنقف على نتائج
افكاره وغايات اعماله بحيث لا نخص بالنظر
بعضاً من النوع وانما نجعل الشرح مطلقاً لينظر
اليه مهذب الاخلاق (فانه المتقدم اليه من
الافكار) ليثبتها في ابناء جنسه ويكون عوناً
للهديين في انماهم التي يضلونها ليصلوا من
اخلاق النوع ما افسدته الجهالة ويجعل من
غورهم الادبية ما اماعه الاغراض والاهايا .
ولا يجهل ذو غرض بالتهور والتجدد
فان هذا من الوحش الذي نحن بصدد
فان اي الا مصادرة القلم كان الداء عضالاً

وما اصغر قدرك عندما تنظر الغرير بعين الجهاالة
وانت قادر على تعلية وترمية بفساد الاخلاق وانت
قادر على تهذيبه . وما مقامك في الوجود الا
اصلاح ما فسد من الجاهل الذي كنت مثله قبل
هلك بل الذي عرفته به . فاجابضك عند ما
تجر طلك على النقد ومنعه من المسحق
استبداداً منك على احمك ألا ترى انك بهذه
الطباع فاسد الاخلاق تحتاج ما يحتاجه الجاهل
من التهذيب بل انت عين الجاهل بل الفارغ
من روح المدنية . وما اياها الباطل العقل ما
اجبك عندما تقابل المسيء باساءته وتخطب
ضخيم العقل بما لا يحمله فكره خلا منك انه
في قوتك وقمكتك مدرك لما تقول قوي على
الخصام والجدال بعد طلك بهزوله عند
الخطاظة عن درجتك هلاً علمته بما يناسب
فكره وتحمله قولاً ففهم افادته واكتسبت
راحتك وما اياها الموصوف بالكمال ما انفصلت
عندما تمضي في الاسواق مخالاً منكراً كأنك
مار بن البهايم والمحشرات ولو نظرت عن البهيم
وعن الثعال لرأيت ما فجلتك من امثالك
الغفلون بجلية الكمال السارين في سكة ووقار
ومشوع وما اياها الفرح بما ملكته يده ما
احزنك لو تأملت المصطر ينصور جوعاً
والباس يظف برذا والغريب لا مأوى له
يستكن فيه واليم لا قيم له يرثه ويملأ
والمرضى المدم لا مال له يطلب به نفسه ولا
متاع بهمة ليلته في حفظ حياته افترلك
ولمالك قلب او كثر فانك تجر

على الانسان قوته وسكته ومليته بما تصنع
من اكتنار المال وما ظهرت الا تقرب البلاد
من حصر النقد عندك وعدم تمكن الافراد ما
يتناحون به ما يلزم لمار الديار فتصفا لك
ما حبيت وصحفا لك بعد موتك ولا مرحبا
بك اذا قدمت ولا سلامة تصحك اذا ذهبت .
وما اياها المتصف بهذه الصفات الذميمة ألا
بدلك البرهان على فساد اخلاقك واحناجك
الى مذهب يوقفك عند حدودك ويعلمك ما
تظهر به دنس الطباع وتظلم به قاضرات
الجهالة وبمرفق قدر اغيائك ابنا جنك
ألت ترى نفسك من المتوحشين المتفانين
قطاع طريق التقدم معدي الجهاة الادبية
الساعين في خراب الاكبان . وما اياها المدعي
الوطنية وهو يسعى في الضلال بلاديه ويهل
بجانبه الى كل بعيد عما ما اضرك على بلدك
واشدك على جبرانك واغوائك وما اغفالك عن
حقوق مظهر وجودك وساء سمودك ومسرغ
روحك ومقر شجك لو طغت الوطنية ودرستما
على غير بها لعلت ان البلاد محتاجة
الى فكرك وفوتك والامل مفتقرون الى مالك
والارض مضطرة الى خدمتك والعار موقوف
على اتحادك وبمدك عن القائص وما يكدر
صنو الراحة العموية او يجلب شراً على الامة
ببهورك وعدم تبصرك في العواقب . تموت في
غرضك وانت تحيي الكثير من غير اهلك
وتلذذ بشهوانك وانت تنقص حياة الاولوف
ذهبت بايالك في طريق آمالك فموت

على كاس الانس ان يتكدر . وجور السرور
ان يتغير فقطعنا لسان الجمدال عن سره .
وخطنا في حديث غره . وما لنا نتصرف في
الكلام . وتقوم من مقام الى مقام . حتى افضت المذاكر
الى تقاعد الاغنيا . ونبور الاغنيا . وموت
صناعة البلاد . وكثرة البني والفساد . فظهرت
في بعضنا المح . وما لاء من النادي ع .
ووصفوا تلك الشذمة بصفات العصية . ودفعوا
عنها كل عيب ووصية . وقالوا ما حل وثيق
العرق . الا فند المال والثروة . فلو كان يدم
تجارة وبضاعة للملاي البشرى بمصنات الصناعة
وما الزعم السكوت . الا احبناهم الى القوت
فهم يدفعون الكسل . بلسان المثل . العيون
بصوره . واليد قصوره

ففت قيام اسد ترك عربيه . وشع امر
الفرسه وقتل

سلوتي عن الامر الجليل فاني

عليه باخلاق الرجال خير

لا اذكر لكم اهل التفار والاكام . ولا
رجال الهند والنام فرما انكرم ما هنالك
وقلم ليس الامر كذلك وانما اقتصر على مفاهيم
تنصرونه وحاضر تعرفونه لأقيم الدليل في
وعلي وإقوي حجة من انتم منكم اليه اذا
فرضنا ان مصر واسكندرية وطننا التي انسان
من المفرمين بالشراب والتي رجل من
المشغلين بها تكات المحجب وثلاثة الاف من
يفضلون الحشيش على الخان وخمسة الاف
من اصحاب الشفط بالعلان وإردنا ان نطر

بنفسب الأمة وخط البلاد . وبا ايها المنظم
من مثيله كثرت نعمة النوعية وجمدت فضل
الجنسية فاصبحت وحشا طبيعيا لا متوحشا تطيعا
. وبا ايها المدعي حرارة الدم هلا صرفتها في
استخلاص نوعك من الخشونة وبذلها في
تهذيبه وتأديبه ليكون عونا لك اذا عرف قدر
نفسه ولكك من النوع الذي وجد من مادة
امشاج خففت عليه الاخلاط بالحجرة والانعال
التي اذني بتضارب الاضداد فوقف بفعل الاساءة
وهو مرتاح اليها ثم يندم في الحال ويتدبر على الامر
لا يردده راد ثم يرجع بادى اشارة ولو ثبت على
قدم واحدة للملاء الوجود عجائب ولم يترك من
الكرخ مقدار ذراع الا عمره ولكنه سلم نفسه
الشريفة الى اغراضه فانزلت درجته من معالي
الانسانية الى حضيق البهيمية

فن تنطبق عليه هذه الصفات ويحكم بعدها
بنوحش البهيم وتمدنه وهو الذي أضله وظله
واضاع حقوق نفسه وتوسط في ضياع ثمره حياته
الا يعلم كل ذي لب بعد ذلك ان تسمية
البهيم بالمتوحش ظلم من الانسان

مجلس انس

اجمعا مع بعض النبلا . مجلس انس ومجمع
مسامر فتناوشنا في الاخلاق صميمها وفاسدها
وتجادبنا طرفي الوصفين . وارسلنا في كل غرض
سهمين . فارتفعت المحاور الى مقام الجمدال .
وبلغ الكلام مبلغ المصارعة والتزال . وخفت

لما يجمع من مصرف مولا. في هذه السبل
المصلحة من غير تغالي ولا اخبار بالحقيقة لرايتها
مجموع ما يصرفونه في الملاهي وفساد اخلاقهم
وذهاب ثروتهم وانلاف عقولهم هذا المقدار
الذي تراه يوجه القريب لا التحديد
النا سكري في ثلاثة انصاف يره كل
ليلة باعتبار النصف بقرش مومي فمجموع ما
يصرف في العام ٢١٦.٠٠٠ والنا رجل مر
عاشقي القمد ينفق كل منهم من مال
في كل شهر ثمانون قرشاً فمجموع ما
يصرفونه في اثني عشر شهراً ١٩٢.٠٠٠ وثلاثة
الاف من المحدثين يصرف كل منهم قرشين
كل ليلة فمجموع ما يصرف سنوياً ٢١٦.٠٠٠
وخمسة الاف من المتفلسين يصرف كل منهم
خسرون قرشاً في كل شهر فمجموع ما يصرف
في العام ٢.٠٠٠.٠٠٠ ومجموع ما يصرف من
الانعام الاربعة ١٢٤.٠٠٠ عبارة عن ١٢٤٠
جنيه لم نفرض ان بقية اهل البلاد تصرف
نصف هذا المقدار وبعض الاعيان والمتسعين
يصرفون مقدار النصف ايضاً فيكون المجموع
١٨٤٨.٠٠٠ عبارة عن عدد ١٨٤٨
جنيه مصري وهذا خلافاً ما يصرف في المجالس
الخاصة والمدايا والمعاجير والدار والبر
وخلاف من يشرب عشر كميات او عشرين
تعبيراً او يقيم في بيت الفس شهرًا او يفقد له
مجلس ولدان كل ليلة فان هذا يقضي بنا الى
حد تحكم فيه على انفسنا بالجنون والباس من
انصافنا بصفة الانسانية .

فاذا فرضنا اننا في احتياج الى معامل
(فابريكات) نحجب بها الصناعة واعلمنا وضربنا
العظيم منها في الصغير في خمسة وعشرين الف
جنيه لا نقضاً في سنة واحد سبعة معامل
للصناعة وإذا استخدمنا في كل محل مائة من ثلاثة
مدارس في الكتابة والترجمة والتوكيل لوزعنا
فيها ٧٠٠ من اهل المعارف وإذا استخدمنا
خمسة من العملة في كل محل كان المجموع
٢٥٠ وبضريبة اهل المعارف الهم يكون
المجموع ٢٠٠ ثم نصرف النظر عن ارباح
هذه المعامل وما يزيد من اهل الحرف وتقول
اننا اذا ادنا على ذلك عشرين يكون مجموع
المعامل سبعين معلاً ومجموع من يستخدم فيها
من اهل المعارف سبعة الاف ومن العملة خمسة
وثلاثين الف ومجموع ذلك الثمان واربعون
الف رجل . ولا شك ان اثنين واربعين الف
رجل تفعل خمسة ملايين من الناس في اعداد
ما يلزم لصناعهم من المزدوعات وغيرها
وتصرف ما يصنعونه بالبيع والقرء والصغير
والشغل والحرف والتوسط وغير ذلك مما تقتضيه
تلك الاعمال . وهذه ثروة لم تبلغها مملكة من
الممالك في مدة عشرينين لم ملك الثروة تكونت
من اثني عشر الف شال في وسط خمسة ملايين
من الناس مع صرف النظر عن ارباح المعامل
من اول سنة الى العاشرة
فقام احد النبهاء وقطع على الخطابة وقال
ان قلنا هذا المبلغ يصرف الان من اهل فلم
لم يطلع هذه المعامل من باخذها .

الى اوروپا لاختصار الآلات اللازمة والادوات
وهذا سهل جداً اذا سيع الصنفان الاغنياء
نعملاً محلاً يدفعون فيه الى الفقر مالا يسد
و حقه ويدفع به ليزال زمانه

فكيف مع هذا تدعون الفقر وتنصرون
الاعذار الباردة وتدفعون عيب النفاذ والاهمال
عن قدر على هذا العمل العظيم تأتبه اننا لفي
نعمه ولكن لا نعرف قدرها وفي ثروة ولكن
لا نحسن ادارتها وفي عرق ولكن لا نحافظ
عليها . ثم لا نجد لها حديقاً الا الطعن في اعمالنا
وتقصير اهل المعارف فاذا تصنع العمال اذا لم
يقنع الرأي العام لاجتماع كلهم واحياء بلاده
وماذا تنعمل اهل المعارف اذا صرف الفقراء
والمتوسطون نفودهم في الملاهي وفرح الاغنياء
برحمتي الجنيه في الصناديق فضلاً عما تراه من
السب وما تراه من الايذاء وما تعامل به من
الاهانة والاساءة ولو نظرنا الى المالك المتقدمة
في الثروة وبجنتها في مادة ثروتها لوجدناها
وحدة الاقتصاد وهيئة الاجتماع فان كل مملكة
كاثنة ما كانت تخرج عن تقدم جميع اممها لما
هي مبتلاة به من الدفاع الخارجي والنظام الداخلي
وما قوى سطوة المالك العظيمة وايد كلفتها
الا اممها المجتدة في تعظيم الثروة . فصمماً للوم
لا يفلدون الا غنيا يذهب بالجد ويبت روح
البلاد . وحققاً لامة ترى باب الفلاح مفتوحاً
ولا تلبه وثناً لتفتي تكسب من معدات الثروة
واهلها اقول قولي هذا وفي الصدر زفرات
وفي القلب حشرات واراكم وجدتم في هذا

فقلت له سيدي لو كتبت نفسك بالسعي
الى كرمك اسكدرية ووقفت من دفاتره على
مقدار ما يدخل من المسكرات لعلت ان في
اوروپا الف عمل تشتغل على ذمة الشرق
ولم ينفقها الا حساب الفرش والقرشون الذي
قدمته اليك او تنفصل معي تزر الير
والخمارات وقهاوي المنهش ويوت المومسات
لتعلم ان العدد الذي قدرته لك لا يبلغ عشر
ما تراه وان مصرفهم في كل ليلة يزيد عن
حسابي عشر اصعاف

فاعتز احد الملهذين وضرب الكف
بالكف وارسل الدموع حزناً على فقد الرشيد
وضباع الابواب وقال بابه وسيلة فصل الفهم
الثروة التي ذكرتها ومن يحفظ لنا نظام مالينا
اذا تركنا اللهو واتبعنا نصحت وطريقة اقتصادك
فقلت له الامر سهل باولدي فما هو باكثر من
اجتماع الاعيان في كل مدينة وعقد جمعية
صناعية يكون صندوقها في ضمانتهم وبشر ذلك
في الجرائد والطرفات وتنبعث النباه في
المجامع والنهاوي والبحر واماكن الملاهي ترشد
الاميين وتصنع القراء وتحثهم على معرفة صناديق
الاقتصاد ولبداعها المبلغ الجزئي الذي لا يمز
عليهم صرفه في اتلاف عظيم واخذ ورقة سهام
به فاذا تمت المبادي وارادنا الاخذ في العمل
جميعاً من علماء الهندسة والصناعة الذين تربوا
في المدارس من تلق بافكارهم ولعمق امانتهم
وكثافتهم النظر في اهل اللازم الى العمل
والصف الذي نصحه اولاً وارسلنا بعضهم

المخطاب بالشرطية وسوق البهائم بالنصاين
والكنهية بالتشالين وأرسلت العمون والأرصاد
من الخرفين في سائر أنحاء البلد حتى صار
مخاضاً باستحكامات القبايح فلا يتصور وصول
المقل إليه وقد سلت قيادة هذه الحرب المقاتلة
إلى الشيطان الرجيم ومن مقدمات الأخبار
يعلم أهم يستصرون على التقوى ويهزمون
الكال شر مزعة وبخارج الإنسانية مع الدين
في شات حواجه أهلها أجاها بقوله هذه دماء
طهارة منها سوفنا

(١) البهدة اسم حكمة المهنون وهي على
شاطئ بحر المجهبات تحد بالكنهور من جهة
الفر وبالعاهرات من جهة الشرق وبالمصلون
من جهة الجنوب وبالخرفين من جهة الشمال
وأول من احتلها ملك الصلالة المجهل وبها
مقدار سبعة وتسعين من مائة من العالم ومواسم
البهتان فيها دائمة الرواج وحظ السجون فيها
لا تظهر له في الوجود وصناعة أهلها اقتصاد ما
أحكم المقل وتحسين ما قبحه الأدب ولم يه
هذه الصناعة تقنن عظيم وإقتدار على المخترعات.
وحزب الصلال فيها أهل السوق الغلاء في
محربة البهيمية وحزب الكال رجال الصلاح
والأداب وكان هذا الحزب صاحب الفوكة
والصولة يه عهد المغفور له العلم الشريف
موسى هذا الحزب وبعد وفاته ضعفت قوته
وقل عدته فأصبح حزب الصلال صاحب الأمر
والنهي

(٢) مطلقاً اسم بلد من أعمال الغربية

المخطاب حلوة ولكنها حلوة شقت مرار
فصنق المجلس استخفاً وكاد المعترض
يرقص طرباً وموافقي بطير فرحاً وأخذ الكل
بضرب الحسبة وبمعداها ويخطفها يصنع
بالمحصل من مصروف الملاهي فبعضهم يقول
نلتزم ورشة بولاق وبعضهم يقول نعيد ورشة
قليوب وآخر يقول نصلح ورشة شربين وبعض
يقول ندير ورشة فو. وكثير القيل والقال
فقلت لم مهلاً حتى انشر هذا الحديث على
أهلنا ومواطنا لعلنا نجد في الصرع رخصة
وفي البر رشقة ونتمتع بنعم هذه الصاديق أن
نعم أن الطبايع سكنت بالحكمة غدت والنورس
بطرت والفرة عدست ولا نسمع إلا قولهم ما
هذه الحسبة كما نظن أن ندتها من المتحدثين
فاذا به من الخرفين

حوادث خارجية

أم ما في جرائد البهدة (١) أن حزب
الصلال تقوى على حزب الكال فأخذ يهت
بعوث البراميل إلى مطلقاً (٢) ويوجه
طلائع القنايات إلى درب القروج جيش الحفاش
إلى تل المحدثين وفرقة اللصوص إلى الشوارع
المزدحمة والسواكن وقد عمت الفصيلة الأولى
من المغيثين إلى الكهائم والقائمة ذات الآلات
الغريبة إلى البيوت والقائمة إلى الحفاش
والرابعة إلى السواكن والأكياب وحصنت قهوة
الصباغ بالادية وقهوة أسير وبالحرمية وقطرة

عن المهاجر وراج فيها صنف الترس وعقد عليها دخان الكهش صبا تطرم غلات فلما جن عليهم الليل انشغل في الطرقات بهامون المهاجرين من برة ترسته وبماخرون المزدحمين على فلك لم تلاعب بهم السيم فذهب البعض الى البيت محمولاً والبعض الى الضبطية في عربة السكاري وما طلع النهار الا واصحاب البر والبور تطلب بالمجنبات ومجلس الخالعات يحصل الغرامات . ولهذا ان يتكون لاني هذا الاسبوع اجمع من الماضية وعندما فصلنا اخبارها نشرها على قراء صحيفتنا ليضحكوا على الذقون

روى عن امه القفرير طفلان

مر احد حياه المحمر بطريق ليس فيها كثير من الناس ومعه حمار ربط لجماء في برذعتو وصحه من مفرود (حل الرشمه) وسار سحبا بسره خطه رافعا راسه ناصبا اذنيه لجماء اثنان من اللصوص وحل احدهما اللجام ووضع في راسه وحمل البرذعة على كتفه واخذ القاهلي الحمار وذهب به والغاري فرح بمطايعة حمارة له وسيره خطه بلا علف حتى وصل سلم البيت واراد ركوب الحمار فلما التفت وجد الرجل مربوطا في اللجام حاملا البرذعة فالتقى المقهور من به واضر وجهه واضطرب وارعد وقال للرجل من انت فقال له انا حمارك ياسيدي وانا آدمي مطلق وكنت متزوجا باهة عي فلما تروجت عليها صرختي حمارة وما انا ابن يدك

بها مقام المحصب السهب سيدي ومولاي السيد البدوي وهو زرار جليل يديره به غير ان حرب الضلال قلب موضوع الزبارة وهناك حرمة الاوليا . واخذ البسة العريفة ساحة بهتان وميدان ضلال حتى صار القبي المخلص بقراء القلوب من مدحمة روية المنكرات ويزور المقلم لئلا عند ما يكون خاليا من المهرقين ولا شيء يوتر في النفوس الطيبة اعظم من جعل بمقع القوى والمرك ملعبا للبهلا وسرحا للجهار فلو قدرنا صاحب المقام حق قدره لدخلنا البلد عاشقين فاضحت الطرف تأدبا في هذه المحصرة المجلدة وعسى ان رزق بدوي غيره على السادات يظهر من موالد الاشرف من التبايح والظهور ويتزولت الاوليا . نازل من حيث للكالات والاعتبار

حوادث داخلية

اشهد احر اس فذهب الناس افواجا الى بوزني نقل وعشاه (١) حتى اردحنا اردحانا غربا وكانت المهاجر فيها تزيد عن عدد العالم والتدور فوق عدد الطراميش وقد اتسمت كل بوزة عدة ممالك ولكل مملكة سلطان يده امر الدوالي ويدفع جيش الذباب

(١) نخل وعشاه جاريتان من السودان طلع نجم سودهما في روس جهلنا فاستصأنا بنور الجبهة حتى وصلنا جنة الترو في كوم بكر فيها في فردوس الاستفقال نعيمان بالاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

صحبنا بمطالعتها واستأسرونا بمساعدتهم فان
من رأى نتائج المخاطبات وأردحام تبها. قطرنا
قال هكذا هكذا ولا غللا

منشورات

(١) ثلاثة طرايش وعمة وجدو في
الوكالة بعد نصف الليل بساعتين (أي
سكاري طيبة)

الازكية

(٢) تذكرت العلاقات بين السكرية والمخارين

بسبب منع النسلان من دخول الجبهة

(٣) قفلك احدى الورد بسكندرية اربعا

وعشرين ساعة بسبب تأخير الواور خارج

البوغاز باليرة

بلغ عدد المصروفين على قنাম بالبانعولي

في الطنطلي ليلة امس سبعة عشر رجلاً

خناقة قهوة النجر في المصورة انتهت

بضباع ساعة وخاتم الماس وعاد الكل الى ما

كانوا عليه من السكر والتفحيش

علم من الحرائد الوحشية ان اوروبا كتبت

الى بخاري الشرق بعزم امكانت ارسال

مشروبات الان حتى بمحضروا اعتقاداً من

مالك اخر لعل البراميل والثاني طانة اذا

كثرت المواسم بالشرق يرسل اليهم قدراربعه

ملايين من الفلارخ

وفي جريدة اخرى ان اصحاب المحول في

اوروبا حجروا على نصف محصول الفعور

فقال له الفاري اذهب حيث تريد فقد
عظمتك لوجه الله تعالى

وبعد يومين ذهب الفاري ليشترى حماراً

من سوق الحمير فوجد حماره معرضاً للبيع

فوضع يده على اذنه وقال له سمعتك ثانية

يا سكيب فلما احس الحمار بوجهه هز راسه

وحرك اذنيه فقال له لو تطلعت وكنتني بالمرى

فاني لا اشربك مرة ثانية

(التبكي) هكذا تكون الغفلة والجهالة

فان هذا اليهم فكنت من الخرافات حتى تصور

ان السم يثلب الخفاتي غير ان مثل هذا لا

يكاد يرى في زماننا فقد تحلى عصرنا ببيان

رضعوا ثدى المعارف وتربط على محاسب

الاخلاق فلا يصدقون الا العتليات التي

تسلها العقول السليمة وما ذلك الا لانهم

يهبطوا اطفالاً وتربط على افكار حرة لم يعرفها

هذا الذي روى عن امه التفريق طفلاً

الخامس عشر

لم يبق بمكتب الادارة ولا نسخة من العدد

الاول والثاني وكثر علينا طلبها فبعد حضرات

البنها. مشركي الصحيفة باننا نستطيع المعددين

ونوزعها لكل من لم يصلا. ونلتبس معهم

المدر في الناصر الان فان جهل المقدار

المطلوب يمنعنا من الطبع قبل الوقوف عليه

في الجمليات الواردة بطلب الاشتراك لم

قل منها واور مع تزايد عددها كل يوم عن

بانه ففكر لامل الادب الذميت شرفوا

لما كول المحبول لشكون بجنى النصف مع
سكارى الفرق

قبض على زعيم الهنك وهو دائر
حول الحصان بالاربيكة ومعه عشرة غلمان
وأربع نسوة يهيج الشياث ويحرضهم على ثورة
بها يكسرون جيش البراميل ويحرقون حصون
الغارات والجميوت على بيوت العاهرات
وستأصل الانسانية رجال هذا الحزب المضر
بهيتها حتى لا يبقى اثر لاهل الضلال

تذكار

لما جلس نجوس على كرسي ملك مصر
بعد ابيه امزيتكوس شرع في فتح خليج يوصل
به النيل الى البحر الاحمر وبعد عشاء شديد
نظف فية مائة الف رجل ولم ينجح في عمله
فصرف عزمه عن فتح الخليج وشرع في عمل
اخر يجتهد به ذكره فامر جماعة من الصوريين
(اهل صور من بلاد الشام) ان يكتفوا له
حدود افريقية بأسرها فصاروا في البحر الاحمر
ثلاث سنين حتى طافوا حول افريقية وعادوا
في اخر الثالثة الى مصب النيل

(التيكيت) بسفي المصري منا اذا علم
ان المتقدمين حاولوا ما رأينا الان من فتح
خليج السويس ولعدم الآلات المصينة على نجار
العمل صرفوا عزمهم عنه وإذا علم ان مائة
الف رجل مانوا في هذا العمل وصل يمكن
الى قوة المملكة اذ ذاك ومقدار تعداد اهلها

الناشئ من العار والتمدن وان مائة الف
لكثير فلو كانوا موجودين الان وفيهم تلك
الحمة والغيرة لتصلوا ما لك لاختلجا وإذا علم سباحة
الصوريين في البحر الاحمر ثلاث سنين قبل اختراع
بنت الابرة بل قبل ميلاد المسيح (عم) بنو
سجانة سنة مجمل من الانساب اليهم بعد جهله
حدود بيته لا مملكته فضلاً عن افريقية ولو
قابل هذا التقدم العجيب بعصية اوربا وجهالها
في ذاك الزمان ما بات مجتأ ما جاءت به
الان مستحسناً كل ما صدر عنها فرحاً وبروة
مصنوعاتها بل كان يبع الدمع حركاً على بلاده
وماكل يديه ندماً على ما فاته من العلوم
وعظماً ما ابتلى به من الجبن والكسل والعبادة
ولكن الكون دوّار والدهر ادوار

(عود) ثم تغلب امزيس على ابن نجوس
فانزله من تحت المملكة واستولى عليها بمساعدة
اليونان له عندما فتح لم باب التجارة وتركهم
يجولون في البلاد وفي مدته وفد على مصرسولون
وفيناغورس لتلقي العلوم فيها ثم تغلب قيس
ملك الفرس على امزيس قبل الميلاد بخمسمائة
وخمس وعشرين سنة لغرب البلاد وبقيت المملكة
بها فعله من استبعاد اهلها وتكثير المظالم
والمغارم عليهم ثم جاء الاسكندر فاختلطها
من الفرس واجتهد في اعادة رونقها وبهجتها
فكانت مدة البطلموسية فيها مدة عمار واحياء
حتى صارت جنة للناظرين

(قهاوي اولاد البلد)

١/٢ الخيال

١/٢ والشرايات

سوق المشروبات في غلبة الصين
والقهاوي البلدي في برود والخص منسك
والفسق بدون تغير

اخبار اخر ساعة

اخذ الناس في تأمل ما جاء به التنيكت
والتيكت والعمل بارشاده والاخذ في اسباب
الحزم وترك الملاهي وتجدد الصناعة فراراً من
العيوب ورجعة من الوقوع في الشبهات .
وايبدأ السباه في نقد مقدماته والمحاورة في
عباراته بكتابة ادية نشرتها خالي الشيع
والفرض الذاتي

مرسلة

ع . ش . (٢٧٠) ترسل حواله بالبوسته

اصلاح خطا

صحيفة	سطر	خطا	صواب
٢٥	٦	نقال	فنبيل
٢٧	١١	قطعة	قطرة

الفهرس

- ايقاظ - اعتراضات على التنيكت -
لمية البهم بالموحش - مجلس انس -
حوادث خارجية - حوادث داخلية - روى
عن امه الشريف طفلآ - الناس عذر -
شهورات - تذكار - مشلة - التجارة -
اخبار اخر ساعة - مرسلة - اصلاح خطا

مشلة

رجل معه قفص فيه بيض نجاء اخر
وساوم على ثلثي ما معه وثلث بيضة بمن
نذره اليه ثم جاء اخر فاشترى ثلثي الباقي ايضاً
ثم جاء ثالث فاحذ ثلثي الباقي وثلث بيضة
وفي الاحوال الثلاث لم تكسر بيضة من
البيض ولم يبق معه ولا بيضة . فكم كان
البيض وما صورة استخراجها لتفهم حلاً من
اذكاء الحساب . م . ا .

التجارة

(كتابه دو المراس)

ص	ص
٢	النبوة
٣	الكونياك
٤	البيرة
	(النبوة الفزاز)
١	العرق للفاقي
١	وللسكران
٢	النبوة (للفاقي)
٢٠	وللسكران
	(فلك وتربته)
٤	الكتاب الكامة (الشوب)
٢	والصف

شروط المراسلة

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لاتعز فرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديجي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا يتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية وإما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمن اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسع من احد طلباً يقتضي وصل معه لم يكن باقضاءا وخمينا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ين العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نذير)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ٤ السنة الاولى

٦ شعبان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢ يوليو سنة ١٩٩٧

اخطار الى كذبة المرجنون

خص من شاء بما شاء فقوم للهداية وقوم للضلال ومن القسم الاول رجال الجمعيات
واخص من بينهم رجال الجمعية الخيرية المصرية الاسكدرانية . ومن القسم الثاني اناس
فطروا على اختلاق الأكاذيب واقتراء الاراجيف وم فئة تعد بالاصابع واحد اثنان ثلاثة
رابعم مذذب قد افتروا على حضرات الاعضاء امهم في تناقض افص بهم للتأخير عن دفع
المرئيات الشهيرة فلا اطليل الكلام في ذم هؤلاء المرجنون واظهار قبايحهم ولا في شرح فضائل
الاعضاء وحسن انتظامهم وقياهم بهام الجمعية والمدونة أكثر من قياهم باشغالهم الخاصة
بهم بل اعد الجميع باق ساطلب رخصة بطبع كتابي المسمى «آثار الانسانية في تاريخ الجمعية
الاسلامية» ليقف كل من اهل الخير والشرور على ما قامت به الاعضاء من الاعمال الخيرية
وما اظهرته في خدمتها الانسانية الوطنية ويرى اسم كل عضو وما قدمه من المرئيات والادوات
وما تبرع به تبرعا خارجا عن المربوط ويعلم ان المرجف بتأخير بعض الاعضاء كاذب
مفسد لاعمال البر فقد اشتمل هذا الكتاب على احوال الجمعية جلسة بجلسة ويوما بيوم
وكلمة بكلمة والمناورات التي جرت بين الاعضاء في شأن تأييد الجمعية وبقائها ولخطابات التي
ألقيت في محافلها والمدائح التي وردت اليها والمناورات الادبية التي اقيمت فيها تلامذة مدرستها
العامة والتفقيات التي وقعت في ادارتها فان من طالع ذلك علم ان مناقرة الاعضاء للحرص
على الجمعية لاسانافة اغراض وان تأخير البعض لطلب بطله في شأن الجمعية لا في شأنه فان
غاية مساعيهم وافص امانيهم بقاوما خالفة باسائهم واعمالهم الخيرية حفظهم الله .

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزقي - جواني
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

حر الكلام كلام الحر

الكلام الحر ما كان غير مقيد بمشرب أو عادة مقنن على شرح الحقيقة بلا حشو ولا تمليق .

هذا التعريف الجامع المانع يلزمنا البحث فيها اطلقت فيه اعنة الافلام وهو لا يخلو اما ان يكون مولفاً علياً او محرراً سياسياً . فالاول توجد الحرية فيها كان يختصاً به بعض العقليات والفنون التهذيبية فانه عبارة عن تعريف مركب تنضبه صناعة الطب او اخبار تجربة تقدم الفلاحة او ارشاد تنضبه مقام التهذيب او غير ذلك ما تدعو اليه حاجة الانسان وهذا لا يدخل فيه يخرج عن اصله ولا يقصد به الاحياء الانسان ووقايته من العوارض السارية او الارضية او الحيوانية .

وما عدا هذا من المؤلفات التي يقصد بها تأييد مشرب حاكم او مألوف امه او عادة فيلزم فانه لا يشتم رائحة الحرية اذ القصد منه التزلف والتلئق وجذب قلوب الامم بالفاظ متفقة متسجمة يميل اليها ذوق الانسان وتحن اليه طبيعته .

والثاني يوجد فيه لفظ الحرية مجرداً عن المعنى منها كانت الحرية مطلقة لكاتبه فانه يؤيد عمل امير او يحسن فعل امه او يمدح فئة بحسب ما تصل اليه افكاره من استحسان ما يراه في بلاده من افعال رجاله . ومعلوم ان ما يحبه هذا يكرهه ذاك وان اصاب هذا

من جهة اخطاء من جهات وان ارضى فئة اغضب امكا كما نرى ذلك في جرائد السياسة على اختلاف مظاهرها وتباين المراض محورها وكلها ترجع لاستحسان عمل اهلها او تلجج مالا يناسب الحر لا الامة او ما بغضب اهل مذهبه او ما يخالف غرض جنسه وبهذا نعلم ان الحمرات السياسية اجنبية من الحرية ولا صلة بينها الا في الالفاظ ونحقق ان الكلام الحر يوجد في بعض كتب العقليات المنتصرة على تعريف جسم او استخراج مجهول او تركيب دواء او تشكيل آلة او نشر مواظب او ردع عن فحش او حث على جميل فما وجدناه من هذا القليل عنوانه بحر الكلام وتركنا ما عداه في رق كاتبه واسر امره وبهذا ناسف على ضياع نصف الحكمة ونفج بوجود معناها في بعض اجزائها وبقي علينا البحث في الحر من حيث هو بالنسبة للتكلم

الحر من ملك امره ولم تنفذ افكاره يفرض ما . هذا الحصر التعاريف به عندي وان تضاربت فيه الاقوال ولو نظرنا الى انسان الوجود الكمال في سائر بقاع المسكونة لرأيناه بعيداً عن الحرية لا يهتدي اليها ولا يتمكن منها ان وجدها سواء في هذا تابع الحكومة الجمهورية او الثورية او الاستبدادية . فان الوجود مضبوط بممالك متباعدة يتوازين وضعت باغراض ذاتية وافكار مقصورة على فرد ان بعض افراد ولا يفتق تلك القوانين الا واضعها او من درسها على اهلها ولما عديم منطوق

ومفهوم وباطن وظاهر ولا يعمل فيها بقول
 العاقل من غير أهلها وإن أصاب وإخطأ وإن
 ظن قبل أن المالك تعرض القانون
 على مجالسها قبل تقريره قلنا إن المجالس مقصورة
 على أرباب الثروة أو أهل الكلام وليس كل
 الأمة كذلك فهذا داخل تحت قولنا أو بعض
 أفراد وهذا يثبت أن الإنسان في القوانين
 وتحت تصرفها ومن وقف في هذا المقام كان
 اجنبياً من الحرية وليس المقيد بالقوانين من
 لم يضمنها بل واضعها أيضاً في أسرها دونه
 وحس ما فيه فترام عندما تلم ملء لم يكتب
 لها باب يسهر الليل مع أمثاله في الأفكار
 ويحتون على حذر من غور الفوس وثورة
 الأم فهم أسرى مظاهرم أرقا أفكارهم لا حرية
 أدركوا ولا من العناء استراحوا . هذه قضية
 تنجح اثبات الحرية لدفاتر القوانين لا للإنسان
 والدفاتر لا تمكن من الحرية إلا إذا كان
 ما فيها قطعياً ينفذ بجمهوره بلا تأويل ولا تفسير
 ولا معارضة بما حواه غيرها ولكن تداول
 الأهم يجبرنا على السنة التاريخ بما لا يدخل
 تحت حصر من قوانين وضعت ونسخت ثم نسيت
 كأنها لم تكن شيئاً مذكوراً وما نسيتها إلا مثلها
 أقوال وأفكار تجوهرت في صفحات الأوراق
 ثم استخالت وتطايروا في الوجود تطاير اجتر
 الإنسان والحيوان وهذا تبطل النتيجة الأولى
 وتنسلخ الحرية عن الدفاتر وتثبت للفظها الجرد
 عن المدلول .
 على أن النتيجة الثانية باطلة أيضاً فإن

لفظ الحرية وإن كان لا مدلول له فإنه مجبور
 عليه لا يتلفظ به إلا في سرداب ولا يكتب
 إلا في أوراق لا يعلم ظاهراً الوجود صورها
 ولا يكون اللفظ حرّاً إلا إذا جاز تناوله في
 كل مكان وتلى على أعياد المنابر والسفن
 المنابر وهذا مما لا يسلم به قانون فإنه ثابت
 ذكر في بعض المالك لا بد وإن يتفجع بفرض
 يجبر به محرره كما في الجرائد المسماة بالحرية فصارت
 الحرية الحقيقية عبارة عن سر من أسرار الوجود
 يلتن في الخلوة على بعد من الناس أحرار الليل
 بصوت الممس بعد إيمان الشرف وحلف القسامة
 وهذا هو العدم بعينه فما نسمعه من الناس
 على اختلاف ما لكم من السعي خلف الحرية
 الحقنة أو دعوى التخلي بها عيت وهوس فقد
 علمنا أنها موقوفة على إباحة ذكرها في الحافل
 والجامع والطرفات ثم تنفيذ قانون عادل يشترك
 فيه سكان المصورة من غير نقض ولا تأويل
 ثم تحويل الإنسان حركة لا يعارض فيها إلا
 إذا صادر غيره وهناك عقبات ليس للمسيحيل
 وجود إلا في قطعها فإنه لا يتنظم اجتماع بلا
 قانون ولا تجتمع حرية مع محكوم عليه
 على أننا نرى مدعي الحرية إذا احتل
 بنفسه ونظر في كتب المعتقات مال مع
 محسنات أفكاره حيث مالت وربما ذهب به
 لاستباح معتقه وإخضاع غيره وعندما يخرج
 للناس تأتي عليه صورة الاجتماع إلا الاعتراف
 بذهب عامة طائفته . وإذا نظر في منشور
 سياسي وهو في بيته قام وقعد وصوب وخطأ

وعنت المعارف وبطلت الحروب
ونظام الام وحفظ وحدة الوجود ينفي
بناء الحال على ما هي عليه حتى يتم تهذيب
الكثف ووقوف كل عند حدوده اذ ذاك
يجوز اطلاق الحرية الجازية على الانسان
ونصدق عليه حكمة حر الكلام كلام الحر
درس تهذيب تحاور به تليذ
مع نديم

تليذ بالذا قدست اوروبا
ندم بالبحث في العلوم ونشرها في سائر
امراتها
ذ ما هي العلوم التي تقدمتها
ن علوم الصناعة والفلاحة والملاحة
والسياسة
ذ العلوم كثيرة فلم قصرها على هذه
الاربعة
ن كل علم من هذه يتدرج تحته عدة علوم
وناهيك تكفل معرفتها
ذ ما الذي تحتاجه بلادنا من هذه العلوم
ن كل ملكة تحتاج اليها صغرت او
كبرت ولا يتم العمران الا بها
ذ اين تلتن تلك العلوم
ن تلتن في المدارس على اساتذة غير
منشجين
ذ الى من يتشبع الاستاذ
ن لذاته او جنسه او مذهبه او وطنه

واظهر مقاومة يكاد يهجو بها ذاك المنشور
ومنى خرج ونودي للتصديق اجاب بالسمع
والطاعة والالتزام ومدح واظهر الاختصاص. فهذا
المدعي لا يرى حربه الا في خلوته وبطلون صفته
وذا عين ما استتجاء اولاً وحكنا به على اسفالة
وجود مدلول للحرية المطلقة ما دام الانسان
مختلطاً بهن له غرض ذاتي كما تحكم باسفالة
تجرد الانسان من صاحب الفرض الذاتي فانه
من نوعه والنوع قاض بمجوده كما تحدد النسل
في الوجود وميز اللذة

فلم يبق الا البحث في الحرية الجازية وهي
وقوف الانسان عند حده ومعرفته حقاً لنفسه
يطالب به وواجباً لغيره بؤده
وهذه الحرية لا يالها الا امة تهذيب
وتربت على محاسن الاخلاق وعرفت معنى
الانسانية وحق المدنية وقدر الوطنية وواجب
الانظام فان الانسان اذا جهل الحقوق يهوى
وخرج عن الحد وكدر الراحة واذل جنسه
وغرب وطنه وعرض نفسه للهلكة من حيث
يرى انه يسعى خلف الوطنية والعار باوهامه
الفاستك والام على اختلافها وكثرة تعدادها
لم يتم لواحدة منها الفراغ من تهذيب كل
الافراد فهي تسعى في طريق التقدم بتعميم التعليم
وتنوير الافكار تصلي بالتساوي المطلق الذي
لا يهسر وجوده الا بعد علم كل فرد بالقانون
وتوافقه بنفسه بحيث يكون حكم القاضي تنفيذاً
لما ينطق به المتراعى من احكام القانون وهذا
لا يضمنه الا القرن الخمسون ان سلت الافكار

ذ وما ضرر تشيعه لذاته

ن اذا عظم الاستاذ نفسه وذم غيره امام
التلميذ غرس في ذهنه حب الذات وكراهة
مثيله فتفسد اخلاقه

ذ آمنت وما ضرر تشيعه لجسه

ن اذا تشيع لجسه تشيعاً يبلغ به حد
الكراهة وثبت ذلك في ذهن التلميذ كانت
عداوته لغير ابناء جنته سبياً في شئ العادة
على بلاده وامصاد اعماله

ذ صدقت وما ضرر تشيعه لمذهبه

ن اذا تشيع لمذهبه تشيعاً خارجياً عن
حد الاعتدال اخرج التلميذ نفوراً من مخالفة
في المذهب شديداً عليه في الانكار وهذا يوغر
الصدور منه ويحث النفوس على اعدائه وإماتة
مذهبه فيكون عرضة للتهكئة

ذ اصبحت وما ضرر تشيعه لوطنه

ن اذا تشيع لوطنه تشيعاً يؤدي الى
استقبحا غيره كرم التلميذ الرحلة والسباحة
والوقوف على حقائق الوجود وتقدس بما يراه في
وطنه وإن كان غير ملائم للزمان

ذ احسنت فما هي الطريقة التي تراها
قاعدة لتهديب اخلاق الطفل وتربيته على
محاسن الآداب

ن الطريقة الاعتدالية هي ان يكون
الاستاذ متواضعاً لين المربكة سهل الاخلاق
واسع العبارة في فنه غير ماجن ولا يحملي ولا
فاحش ولا قاس ولا محجب بنفسه ولا كسول
ولا غايب

ذ هذا حب من حيث هو فاحكه من

جهة ذاته في التشيع

ن حب ان يلا ذهن التلميذ باخبار
المؤلفين والمهذبين من المتقدمين والمعاصرين
ويشرح له فضل من مضى من علماء جنته
وما كانوا عليه من الاجتهاد والتقدم والاستفقال
بما بث فيهم روح المعارف لتلا يطلب عليه
فضل غيرهم فيحقر معارف بلاده ويغر بغيرها
ولا يبيح الغير حقه في الفضل بل يثبت لكل
ما يقتضيه مقامه ليجرج التلميذ معتدل الظاهر
قوي النجحة في الباطن فلا يطلب على افكاره
بمحسنتات الغرب

ذ هذا لو ادرنا هذا التهديب فما

حده من جهة الجنسية

ن حده ان يعرف التلميذ اصل نفاذ
جنته ومقدار ما وصل اليه من العزة والقوة
والثروة والاسباب التي تحل عروة الجنسية
وتضعف قوتها ويحذره من الاختلاف والتفاد
والنفاذ عن دعوة الاتحاد واللفة ثم يبين له
ما وصل اليه غير جنته من الفتن والاسباب التي
حفظت نظامه وايدت سطوته ليرص على مجد
الجنسية ويحفظ حق الغير ويعرف ما لكل
من المزايا فلا يضيع من عادات جنته شيئاً
ولا يحقر لغير امراً وبهذا يعتدل مزاجه
ويحفظ جنسيته

ذ أتم بها من طريقة لو سلكاها فما

حده من جهة المذهب

ن حده ان يدرس في ذهن التلميذ اصول

والخروج عليها والتسليم لغيرها بالضرورة
والتهافت على الظواهر لتبقى الوطنية خالدة
بأهلها وحكومتها

د ما أجل هذه الطرق والعمل بها .
غير اني أسألك عن أمر هو اننا نتكلمون من
الاساتذة الموصوفين بما ذكرت فلماذا ندرسنا
على هذا النظام البدع ماذا نصنع فحين نتعلم
العلوم فاننا لو فرضنا ان بالمدرسة عشرة الاف
تلميذ ولان الناحج منهم خمسة الاف فحين نستقدمهم
انطرد الموجودين في الخدمة وهم لا يعرفون
غيرها ام نحدث لهم اشتغالا تضعف ماليتنا
ام ماذا

ن طريقة التعليم باستغراق اوقات التلميذ
في المدرسة مضرة من وجهين الاول عدم تعمق
فن القراءة والكتابة الا في ازمان طويلة (وحركة
العالم الآن لا تمكننا من الصبر حتى نصل اليها)
الثاني اذا كان التعليم قاصرا على اللغات فان
التلميذ يضيع في كبره لعدم معرفته ما مكتسب
به ويستحيل علينا جعل الطب والهندسة صناعة
لكل تلميذ . فلم يبق الا طريقة المزج

د ما هي طريقة المزج التي تراها
ن هي ان تجمع الامة بارشاد الحكومة
وساعتها على فتح مكاتب ابتدائية في المدن
والقرى على نفقة أهلها وتزعم كل والد بارسال
ولده الى المكتب يتيم فيه نصف النهار والصف
الثاني يشتغل بصناعة ابيه وفي كل سنة تنظر
الحكومة في جداول الامتحان وتأخذ من المجموع
ما تراه مناسبا للعلوم العالية تنفق النفقة عليها

قبل ان يشتغل فكره بالعقليات لترجع قدمه
في طريق المذهب فلا ترحضه العقليات عند
الاشتغال بها ثم يذكر له بدوه وكيف كان
مجهله والمجد الذي وصل اليه بحيث لا يخرج
به الى حد يضر فيه بغيره او ينتقص ملتزمه
فرازا من العداوة الابدية ويحث له فتح
الاشتغال ويحارب التهاون ويحث فيه روحا
به يشارك كل انسان وبما كل موجود بلا
نظام ولا تفاخر فيحفظ وحدة الاجتماع بالمذهب
ويبلغ درجة الكمال بحفظ نظام العالم
د ما أجل هذا التهذيب لورخ في
اذهاننا . فما حده من جهة الوطنية

ن حده ان يصور معنى الوطنية في
صورة غدا . ينتفع به جميع الجسم بحيث لا يترك
حرقة من عروقه الا وقد اجري فيه ماء الوطنية
التي هي حفظ البلاد ولعناتها وعاديتها الجميلة
وتوسيع العمران بالصنائع والمعارف والامن
والثروة وموته في تربتها كاشفا فيها ثم يذكر
له فضل غيرها ويشرح له حالها ويرسم له
صورها ويبين له اخلاق أهلها ويحثه على اتباع
الجميل منها ويحذر من النجس بالتسليم ويعوقه
على الامور التي تبت الوطنية وتمدها فلا
يتع فيها من حيث لا يشعر ويحسن له السباحة
لثلاثة يعرفها ولثمة يعود بها الى بلاده ويلزمه
بمخالطة الغير مخالطة لا تنس الوطنية ولا تنكح
من الداخل في امورها بما يجوز السلطة اليه .
وبعرفه قدر حكومته والحرص على تخليدها
وتأهيد صولتها ويحذر من التهاون في شأنها

القطر بقرشون ويشتريه مشغولاً بجمه فلو
صنع في بلاده لانتفع منه جملة صناع وبيع منه
ما يحسنه الان وكل هذا يرى منهم وعلم ومع
ذلك فلم نر من تحركت فيه غيرة الوطنية ان
حجة الجحصة وتذكر مع امثاله في هذا الامر
الجليل . ومع ذلك فاني اجاريتك في افكارك
وانتظر منك زمناً ليقم احدنا بحجة على رفيقه
بما يراه

ذ قدمت لي ان العلوم المتقدمة اربعة
فما ثمة كل منها

ن قد طالت مدة المذاكرة فقم بنا نرى
بمطالعة كتاب ونعود للشرح في جلسة اخرى
ذ شغني بما يقدم بلادي ويحفظ ناموس
حبايتها يلزمي ان اتل عليك بطلب الشرح
الان لا تروح بالساع وان فاني العمل
ن معنا من يرى من تراه ومن لم يره
ومن التهذيب ان يعامل الانسان جلساء بما
يجبون فانتظر الدرس الثاني

نهاية البلادة

كلها عشة وآخرها الموت

فصّ علينا احد النبهاء المهذبن قصة بلبد
ما سمعنا بمنها ولا رايهاها في كتاب ففن
نشرها على اخواننا الشرقيين حذراً من
الوقوع في مثلها اعادنا الله . قال هذا المذهب
سافرت من بلدي الى قرية استقضى ديناً لي
عبد احد مشايخها فلما اتقت الرجل قابلني
بالسلام والترحاب وادخلني منزله الرحب

ويهم التعليم وتحفظ الصناعة وتفتح ابواب الثروة
وتصنع البلاد مسكن ادياء وماوى نهباء
ذ وماذا يعلم في هذه المكاتب من العلوم
ن يعلم فن القراءة والكتابة وتهذيب
الاخلاق والحساب والجغرافيا واصول الدين
واللغة العربية ومقدمات الهندسة والتاريخ
ذ وماذا علينا لو اجتمعت امراءنا
وجهاؤنا وعقدوا جمعيات تنفع مدارس
للصناعة في المراكز العظيمة ليكون التقدم من
طريقين لا من طريق واحد

ن لا اضمن لك هذه الامنية الان فان
الامهاتك في اللغات والمحرص على الابية ونفحة
الاعجاب والاحسان استخدام الفقراء واستعدادهم
بقلعة او شرية او ثوب بحول بينا وبينها .
اللهم الا اذا عم التعليم وغرست الوطنية في
المتعلمين وحفظوا التاريخ وعلموا موجبات الثروة
فان ذلك برحى من وجهائهم واعيانهم لا
وجهائنا واعياننا المغرورين بالرفاهية

ا اراك يا تاسامن مساعدة الاغنياء على
احياء الصناعة

ن ان شئت فانتظر الى نفسك او الى
العظيم منهم تجد ثوبه وفرشه وامتعه واوابه
بل وماكوله ومشروبه ونفحه ومركوبه من
مصنوع غير بلاده ولو دخلت بيت ابي عظيم
فلا تقع عينك على شيء من بلادك فلو
تدبروا لعلموا انهم حولوا ثروة بلادهم الى غيرها
باستحيائهم كل ما جاء منها وتهاونهم في احياء
صناعة بلادهم . مثلاً ترى العظيم منهم يبيع رطل

نقول لم . فقال ثبات نار تصيح رباد لما رب
يدبرها فقلت له هذا جين لا توكل ولا يتون
فاننا مأمورون بالاجتهاد وحفظ الاسرار
والارواح . فقال ولوشاء ربك ما فعلوه . ثم
رأيت اللص عادلا خذ شي . آخر فقلت له ارى
اللس حضر ثانية ليحمل غير الصندوق .
فقال ربنا يرزقه باقوى منه يحجز عا . فقلت
له ان لم ندافعه ونحفظ استعنا من بدفعه
فقال شي لله يا اهل الله . فقلت له حسن
الاعتقاد لا بدفع عنك اللصوص ولا يحفظ لك
حقوك فقد كانت اللي في درجة لا تصل
اليها وكان له حرس ثم قاتل ودافع عن نفسه
وحقوقه والله قادر على رد اعدائه بلا قتال
ولا نزال ولصكته امن بالوقاية والاستعداد
لاعدائه تشرعاً للامة وتعليماً فقال بلوق اخف
من بلوق مين عارف كان رايح يجرى لنا ايه .
فقلت ما درست في هذه البلادة لا بد ان تهيب
ويجرد من الامتعة والنقد . فقال ان كانت
لي نصيب في شي . الحقه . فقلت ارى الرجل
يقصدك ليأخذ عنك وما في جيبك . فقال
ربنا يعميه عي ببركة شيخنا . فقلت له لو لجماً
شيخك مثل هذا فانه بلا شك يدافع عن نفسه
ويطرد عدوه بما يملكه من بقاء . شرفه يحفظ
حقوقه وما له . فقال هو قاصد فضيحتي ربنا
يجزيه باعماله . فقلت له ارى الرجل دخل
الخزنة ليأخذ ثوبك وغرجي ثم بناحبسه الصباح
فقال وحياتك لربنا يصبه بمصيبة تنجب منها
الناس . فقلت له اي مصيبة تلتق بعد غناء

وجلس في ناحية بمضغ الدخان ويقضي بين
رجال قريته بما تعود عليه وبعد ان قدم لنا
الطعام وفرغنا منه اخذت احدته ولباسه
وهو لا يحصى الا بقوله (ميه) لجل بنا الرخم
وادركنا النوم فيها لمي قريتنا ونام بجوارى بخط
وبخمر ويدهق فادركني الفاق وغاب عني
النوم وما مضيت ساعة حتى سمعت حركة في
الباب فاصفيت اليها واذا هي حركة سارق
يحاول خلع الباب فنبهت صاحي وقلت له لص
بالباب يحاول خلع

فقال نام اللي على الجبين تراء العين .
فقلت له بلزمت انت تستعد له قبل دخوله
ويجوبه علينا . فقال المتدركان لا بد من
انقاده . فقلت له مدافعتك عن نفسك وامالك
وما لك ويبتك لا تنافي المقدربل انت مأمور
بذلك . فقال اللي في القيب عجب فقلت له
ارى الرجل فكمن من خلع الباب وسيدخل
علينا . فقال لما يدخل فيها فرج . ثم وقف
اللس منصتاً لينظر هل في البيت بقطران
فقلت له ها هو الرجل واقف مهياً للدخول
فقال توكل على سيدك ونام . ثم دخل اللص
وحاول حمل صندوق فيه ملبوسات . فقلت
له اللص يحاول حمل الصندوق ثم واسكه .
فقال ربنا كان معه سلاح والله يقول ولا تلبوا
بايديكم الى التهلكة . ثم حمل اللص الصندوق
وخرج فقلت له صار الرجل في المخلأ . ثم
واستصرخ الناس . فقال كل انسان ونصبيه
فقلت له اذا علم الناس بهذا في الصباح ماذا

وقال توكلت على الله ونام وشعر فرسته برجلي
وقلت له ضيفك بمنزلك وانت نائم هلا سهرت
معي في حفظ هذا اللص حتى يصبح الصباح
وتذهب به الى المحاكم . فقال اراي لو دافعت
عن نفسي وحفظت مالي وصرت فاروق
زمانى لا يد ان اموت بعد ذلك وحيث ان
اخر الحياة الموت فالانسان يعيش كيف يعيش
وكيف يعيشه واخرها الموت ثم تركني ونام
(التبكيك) لو تعلم هذا في صفه وتهذب
حتى عرف قدر نفسه وشرف بيته وترى على
افكار حرة وتلقى اصول دينه على استاذ صادق
لا اجتماع فيه معدن الكمال وجرت في
عروقه دماء المحاسة وعلم مكابد الاعداء وحمل
المكارين ولم يرض بقول الاغبياء . كلها عيشه
واخرها الموت

عادة قبيلة الفناها

يعلم العاقل ان المدة بيت الداء ولا
يحدث فيها الامراض الا الخلل واستغاثا بها
تجيز عن مضيه او ما لا يحسن رأاه وهي التطيب
الذي تدور عليه رحى الحياة فيصحب حفظها
واستعمالها بما تنوي عليه ولا يضر بنورها من
الاعضاء والحواس ولا يتمكن من هذا الحفظ
الا بترتيب الغذاء وتقديره وكلنا يحمي الوصول
لهذه الدرجة ولكن است عادة الاغبياء الا اضرام
مع التفرا .

فقد تعودوا على تكثير اصناف الطعام
في الولائم والافراح وجارام التفري في هذا العمل

بالا ونعنه به . فقال خلبها على الله . فقلت
له اي معلم لتلك هذه الكلمات التي امانت منك
واورثك الحبين والبلاده واضاعت منك جوهر
العقل وصورتك احسن من البهيمة في جبان
عقلك هذه الالفاظ ولم يخلص قبلك نبي ولا
صحابي ولا ولي فقد روت لنا الاخبار كثيرا
من افعال العظيمة التي دلت على مديهم
ومعرفتهم المحفوظ وحمايتهم كل ما من شأنه ان
ينسب اليهم والله لو ان نبياً كان في مكانك
هذا نائماً مستغرقاً ونجماً مثل هذا اللص لنبه
الملك واوحى اليه بصيانة ماله وحفظ حياته
فقال ما يصيبك يا ابن آدم الا ما قدر
عليك فعلت ان الرجل جبان فسد اخلاقه
بسوء تربيته ولم يحفظ غير ما تعودت عليه
العامة بالالفاظ التي لا يتفكرون معناها ولا يعرفون
اصل وضعها وعلمت الي ان اتصفت بصفه
ضاح خرجي مع ماله فتمت وقبضت على
الرجل وكنته وحسنه في الخزنة وقلت عليه
بابها وجلست احفظه . فقال البلبد حرام
عليك يا شيخ يمكن يكون صاحب عيال والنفق
احوجه الى السرقة . فقال له اللص وهو داخل
الخزنة يا جبان هل وكلت الله بارزاق العباد
ام انت الكريم الذي لا يبالى بالانفاق ما
انطقت بهذه الكلمات الا خوفك وموتك منك
وجهلك ما يهديك لحفظ حياتك ومالك
ولئن تركني صاحبك وفتح لي الباب ضربتك
ضربة قطعت بها اجلك . فقال البلبد ربما
يكنينا شرك يا شيخ ثم وضع راسه على الارض

فأرى خبزاً وزيتاً مع خل فقال ادعهم
(غوسان) في أكله واحدة أن هذا هو الاسراف
والترف ولا يرضى بها إلا من عرس نعمة
للزوال على أننا نجد المعازيم بمشددت
بالاحاديث والآثار وم جلوس ينتظرون دعوة
الطعام ولا نسمع من يسوق مثل هذا الأثر
ولا غيره من الاحاديث الدالة على الاعتصاف
وعدم التوسع في المأكل والمشرب والله يرزقنا
من يبدأ بهذا العمل الجليل ويسمع به على
لسان جريئة التكبث والتفكيت فانها محل
الأدب ولعمان التهذيب
كتبها ولدكم م .

عادة جميلة فقدناها

كان للعرب عادات كثيرة قبل الإسلام
فما جاء الإسلام أبطل الشيخ منها وأبقى الجليل
الدال على محاسن الاخلاق وضمن تقدمها
لاخواننا تذكراً للأصول وحرصاً على التوائد
الجميلة . من ذلك القرض الأدي
وهو أن العزب كانت تأنف من الربا
في جاهليتها وتستكف من عدم مساعدة بعضها
البعض فالتحذت لما عادة جميلة وهو أن الرجل
إذا احتاج لشيء عهد إلى ولد فزوجوه أو ابنته
أو مجلس أس يفتك لمناخه أو خطابة أو
تذكاً تاريخ فمرسل إليه الهدايا من سائر أحياء
العرب وقبائلها حتى تفيق بيوتها بما ياتيه من
أنواع التحف فيبيت وهو أفقر التبتلة ويصبح
وهو من متوسطيها أن لم نقل من أغنيائها .

حتى أصبحت الولائم مع امراض ومعدن استقام
فان الانسان اذا دعي الى وليمة وحضر المائدة
قدمت اليه الشورة ثم الصلح ثم البوراني ثم
البابيه ثم الكنفه ثم البفلوة ثم الترع ثم الكباب
ثم أكل قطائف ثم الطوري ثم التبة ثم حلاوة
الدقيق ثم الملوحة ثم الكبا ثم البريك ثم الرحلة
ثم البياض ثم السنيوس ثم التلقاس ثم المصنع ثم
الرواني ثم الباذنجان ثم الظم بالبطلان ثم
المريسة ثم الطاطم ثم الحني ثم الملية ثم الخرشوف
ثم الظم الناشف ثم المحرير ثم الكنك الماس
ثم الكلبسي ثم البلوثة ثم الشاويش ثم المكرونة
ثم الارز ثم الخشاف وحول هذه الاصناف سلطة
لين يتوم وسلطة خبار وطبق طرشي وصحن
جبرير وصحن سردين يخلل هذا اصناف السمك
والشطوطات المتعددة الاشكال غير ما ذكرناه
ولا يقتصر على هذه الاصناف الا الفقير
المقصد اما الأغنياء فيزيدون الشورة
والخاص والزعابيل والفرايج وغير ذلك ثم
تحكم العادة السنية على كل جالس على المائدة
ان يأكل من كل صنف ولو لقمة ولا يصح
ان يتوم الا بعد فراغ الاصناف فان صاحبها
ما صنعها الا ليغفر بها) فيمثل هذه العادة السنية
تسد المعدة وتكثر الامراض فلو رزقنا بمؤدب
بوقتنا على حد به تحتفظ الاموال والارواح
ومن لنا عادة جديدة جميلة يقتصر فيها اصحاب
الافراح والولائم على اربعة اصناف او خمسة
وينظرون لقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حيث حجة له بالطعام وهو خليفة

ثم يرد ذلك لاهله في مدة حياته عندما يفعلون قلة من الافراح وغيرها . وانتم بها من عادة جملة لا يتفصح معها انسان ولا يهجر على ملكه ويبيع رغم انه على مبلغ وهي احسنه حساب فلم الربا . وعند ما جاء الاسلام بقيت هذه العادة اللطيفة وسماها الناس نفوسا وقصروها على الافراح ولعلها في ايضا . وقد نحت هذه العادة في البنادر لما حملهم عليه التمدن من تيج المساعدة وقبولها من الاحباب والنجورات مع وجود البنوك وسهولة الرهن وبقيت هذه العادة في بعض الارياض معمولاً بها متبعة ولينها بقيت عامة كما كانت فانها عادة جملة فقدناها

والسبب الوحيد الذي اضعف هذه العادة حتى امامها التناحر والظواهر فكان الرجل يرسل لي قطعة من نفوسا فاردتها اليه في فرحة خفا او سا فيجبر عن الرد عند التكرار ولو اقتصر كل انسان على قدر المهدى اليه لا المهدى لما سمعنا النفوس على ان التمدن المحدث هو الذي امامها واحيا الرهونات فانتم بذلك وانتم مهدي

كتبه ولدكم . ع . ع .

جهل العوائق جالب العواطف

اجتمع مسلم وقبطي من المنطوريين على حب وطنهم المحافظين على عادات اهلهم وتذكروا في التمدن الذي به تمر البلاد فقال احدها وما كان سحرنا في منعة بلادنا وتعظيم ثروتها

واصلاح ارضها وتحصين حدودها والحفاظلة على لغتها غير التمدن الذي تمر به البلاد فالاولى ان تجتمع باحد شبائنا الذين اخذوا التمدن عن اهله في بلاده ونسلمه عنه وييناها بهذا كرايا واذا بشاب عليه سيرة ويطلبون وفي يديه قفاز (جواني) او (الدبوات) وفي عنقه قلادة اطلس (كرافيت) او (بيوك باغ) وعلى عنقه نظارة ويده عصا عليها صورة كلب فسالاه عن التمدن فقال يجب عليكم اولاً ان لا تذهبوا الى المعابد فلا تذهب امت الى المسجد ولا تدخل امت الكنيسة فانها يهدانكا بالحلال والحرام والواجب والنجار وهذا ضد التمدن ثم لا تنفذا بدين او مذهب او عادة وبولا من قيام على اي حائط وانما بالنعال في ارجلكم واسكرا على قارعة الطريق ولا تجلسا مع احد من اهل بلادكم فانهم قباح المنظر غلاظ الطبايع ضعفاء العقول واذا دخل احدكم مجلسا فليضع يده اليمنى على الايسر وليمد رجله بالنعال في وجه من يشاء ويهز كتفيه ويعوج كلامه فيقول (آكي موش كلت لك على شان انت مسكين احنا بادين جيتو هنا على شان شوف انتم املتم ايه لكن انتم اولاد ارايو زي بهام نام) فان عارضك احد اشتمه بالفرنسي واليه بالانكليزي وسبه بالثلياني فان ضربته وجاء احد المساكين لضيقك قول انا حاية روح سات لي واحد يمضي واضرب اباك واضرد امك ولا تعرف جارك فانهم فيجربون سيرتك بافعالهم القبيحة وسيرتهم الدلاخي وعذ

الغير بالجهالة والخشونة فان كنت تعتقد ان
التمدن ما انت فيه فانك اجني من البلاد
بعيد من الدين عدو للجنسية بغض للانسانية
لا اهل ابقيت ولا غريب عرفت وما اوقعك
في هذه المخذورات الا جهلك بالعاقبة فان
جهل العواقب جالب العواطب

التجيم ذو الذنب

طلب منا صديقنا الابير محمدر الحروسية
الفراء شرح المخرفات في شأن التجيم ذي الذنب
وقصد بذلك اظهار الحقيقة وإبطال قول
المخرفين لطهارة عقول الشرقيين ما يدلس
شرف ذكائهم ويكون المخرفات عامة في كل
امة والعادات القبيحة مختلفة باختلاف الجنسية
والمواقع فقد اخترنا ان نعد في جريدتنا معللاً
لذكر خرافة شرقية وخرافة غربية وعادة شرقية
وعادة غربية نذكر بها قراء الجريدة ليعلموا
الفرق بين الشرقيين والغربيين فكم في الغرب
خرافات لا يصدق بها مجنون الشرق وعادات
لا يرصاها متوحش العرب ولكن نظافة الثياب
وطول القبة وعدوية لفظ جرائدهم تبرهنهم
من كل عيب وترمينهم بكل رذيلة ونحن نأخذ
كل ما جاء منهم بوجه الاختسان وما مقام
صديقنا في بلادنا الا مقام جرائد التهذيب في
اوروبا فانها التي اطلقت كثير من المخرفات
والعادات بالتبكيك ولهذا طلب صديقنا شرح
الحقيقة وإبطال قول المخرفين فان هذا من
خصائص جرائد التهذيب فلا يصدق عاقل

زوجتك معك في المجمع والطرفات وإدخل
بها محلات الرقص ومجالس الشبان وعرفها بهم
كل انسان باسمه وهذا هو الدرس الاول فان
علمنا به علمنا درسا آخر وهكذا حتى نتمدنا
فقال له احدهما باجاهل ياغبي هذا هو
التوحش بعينه بل المخرج من طور الانسانية
الى اليهسية ظنناك عاقلاً عالمًا مهذباً فاذا انت
عدو للانسانية جاهل بالوطنية فارغ من
الادراك التمدن ايها الضال هو الاشتغال
بالعلوم والبحث فيها ووقوف كل انسان عند
حده ومحافظة على العادات الجميلة والتمسك
بمعتقد طائفته وترك المخرفات والبعد عن
الافعال الذميمة وسائر الكبر وملاطفة الصدر
ورحة القلب ونصح الذي وإغاث الاخير وتبني
الغايل وترك التعصب على من خالفك في
الذهب او غايرك في الجنسية والسعي خلف
الاصلاح وتأييد لغة البلاد وحفظها من الدخيل
وما يفسدها والنظر فيما يربك الغير منا وما
يوجه اليه افكاره من اماكن وبذل المال في
تعظيم ثروة همتنا الاجتماعية والمحرص على سماع
كل ما يخص بمصالحنا فما يشير الغير باشارة
او بطرف بعين الا كما على علم ما يريد وحذر
ما يراد ونعم التعليم لابنائنا حتى لا يرى ايها
ولا جاهلا بالمعارف وتشييد المعالم التي تشهد
باجالنا وحفظ الانار التي تدل على تقدم
ابائنا ورفع كل نقبة تحدش الشرف او تضعف
الوطنية او توهم قدر البلاد او توجب احتقارنا
عند العالم او تنزل بنا الى درجة يرمينا فيها

الشاكرون . يبروت . نظرت بعين كالك
فلقت انهم بزاده . دمشق . اليكم الاعداد
متوالية . بغداد طبعت تنسا ونسا .

جمعية التوفيق الخوري

نشكر لحضرات الافاضل اعضاء جمعية
التوفيق الخوري قبولهم العدد المتقدم منا لمحنة
الجمعية هدية وإفادتنا من حضرة الامامي اليه
محمد مقل بك رئيس ادارتها عن القرار
الادارة الهيئة بالتسول كما انسا نشكر بنية
الجمعيات في قتلنا المصري وفي الاقطار
الشامية على تغضلم بقبول الاعداد المرسة
اليهم حيا في الجمعيات ابدا الله ونحج اعمالها
المبرورة

الجمعية الخيرية بدمشقر

تم افتتاح المدرسة الخيرية بدمشقر
يوم الخميس ٣ شعبان سنة ١٢٩٨ الموافق
غاية يونيو سنة ١٨٨١ وقد احتفل حضرات
الاعضاء الكرام لهذا الافتتاح الجليل احتفالاً
لم يسبقه مثله في هذا البدر وكان الحفل ساحة
خطابة وميدان ادب ومورد خيرات شهدناه
وسررنا بما رأينا من العناية بالمدرسة والاهتمام
في شأنها وحيث ان هذا الاجتماع الادي اول
تاريخ المدرسة وما كورة اعمال الجمعية المحظوة
بعناية الله تعالى رأينا ان نفرح حال ذاك
الحفل وما قاست به الاعضاء من الخدمة
الجليلة وما قيل فيه من الخطب الديمة في
خلق للعدد الاتي قياما بخدمه الجمعية وإذاعة للبدائع

ما اقترحه احد المتبحرين من فساد العالم في
شهر نوفمبر سنة ٨١ وتناقلتها الجرائد متهمكة
بافكاره وارى ان الجرائد الافرنجية ما تصدعت
لنشر هذه العبارة الا لتشتغل افكار الشرقيين
بالخوف والرعب وتلهيم عن ملعب السياسة
الشرقية التجاري في اوروبا لما يعلمونه من ميل
الشرق لاختبار المتبحرين والرمالين والمخبرين
أكثر من ملهم للفرافات السياسة واخبار
الحافل والمؤتمرات

مراسلات الجهات

كفر الشيخ . رسالة اللغة بعد ما جمعت
ضاق حجم الصحيفة عنها . مصر . المذهب
والفلاح توابك في الاي . ميت عمر . العدة
السكران في الثاني . ميبا . لك الله يبريك
على حسن اعتقادك فينا . دمايط . جزيت
خيرا وسنشر منها بعضا . دمنهور . ارجوك
قبول المذرة الان . اذكيا الحساب نهنا على
نشر طريقة المحل ومن اراد اظهار اسمه عرفنا .
المجفرية قبلنا ولك جواب بالبوستة .
المصورة ارسلنا حسب الطلب . محمد افندي
خليفه ارسلت الاعداد كما رغبت ولك جواب .
ذهبي افندي . فعلنا ما كتبته عنه . المجيزه .
جزيت عن الانسانية خير جزاء وانا لك
حامد . الدنيا . نحن في الانتظار فاعجز ولك
التفضل . بني سويف . حفظت باعظيم الهمة .
الاسماعيلية . الاعداد مرسة حسب الكشف .
بانا مقبول . حصص . نحن لكم من

اخبار اخر ساعة

من الثغالي في التمدن ان احد الاوروبيين وقف بالمشية امام اوتيل دوروب في الساعة الثالثة ليلاً والموسيقى تصدح والناس مزدحمة ثم حل زرار البطلون ووقف بول والسجارة في حنكه فلم ندر أعتقد ان الشرقيين هائم لا يحشم منهم ام هو اليهم لا يعقل ما يصدر منه. وقد سرى هذا الطبع في بعض شبائنا فهم يولون من قيام ولكنهم يلفصون بالمخاطب ويرفعون احدى رجليهم لئلا يتلوث البطلون لا لئلا ينجس استعمر الله

وردت لنا رسائل شئى تتضمن حل المسألة الحسابية المدرجة بالعدد الثالث من صحيفتنا وسندرج منها طرق الحل فاعها تريد عن اربعين رسالة وينعذر نشرها بحملتها تلخص من اليها. كفة الرسائل الادبية ونورها عذراً فاننا سننشرها على الناح ولا ليجل كاتب بالغضب اذا تصور انه لم يكتب غيره فقد ورد لنا من الرسائل البديعة ما يجلّ عشرة اعداد من جريدتنا فنحن نلنى محرراتنا في كل عدد برسالة او رسالتين قياماً بخدمة الادب والوطن وابتاهو حفظهم الله

اعتراض على التيكيت

ضرب الامثال بنا ونشر عيوبنا لا يلقى شلاً تلقف الا فرج على احوالنا

المجواب

الا فرج تعرف من امرك ما لم عهد اليه ولها مؤلفات في سيرنا اشتملت على محيآت بظن صاحبها انه لا يعلمها الا هو والنصد نتج حال الجبهة وابطال دعاوي المحرفين ونحريك طباع الكسالى لتطهر العقول من دنس الجهالة حتى لا نرى احداً من المغفلين ولا المضلين او الصالحين امين

اظهار الخبايا

بيننا احد ابائنا ماراً في طريق قابله احد الشبان المعمين وقال له استاذك خرج عن حكة فانه روى ان ثلاثة طرايش وعة وجدوا في الوكالة بعد نصف الليل سكارى طينة مع اننا روينا على ارجلنا ولم نركب عربية حتي كان يقال اننا سكارى ومع ذلك كان الواجب السر علنا فاننا من ارباب البوت والشرف وناؤنا من اهل الفضل. فقال له ولدنا اذا كنت من اهل الشرف احفظ شرفك على ان استاذي لم يقصدك ولكن التيكيت من غير تصريح كان سبباً في اظهار الخبايا

اخبار داخلية

مرّ احد عطاء السكارى بالمشية فما ترك خبارة ولا بيرة الا تناول منها كأسين كذلك جاء بعض الطائعين ووقف بهاب خبارة المحلجا كريس وكلماً مرّ به احد من امنا لوسفاء على حب الراح ما تيسر فكانت الخبارة مجبورة على كبسو مكة وقوفوا بالباب

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تقرأ (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهدي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما ينتهي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغب من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال الخطاره بالسلب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في الاسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلبا بتمنضي وصل معه لم يكن بامضانا وخمنا او امضاء من نميه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد • السنة الاولى

١٣ شعبان سنة ٦٨ - يوم الاحد - ١٠ يوليو سنة ٨١

اعلان

موجود بمكتب التكتيك رسم مبتدع غريب لم يوجد مثله من عهد ظهور الكائنات وهذا المبتدع ينفع لادارة الواورات والزراعة والملاحة ويدخل البيوت ويصلح لكل عمل من الاعمال وان اخذته معك في السفر تنمك النفع العظيم وان طلبته في أي وقت لا يضر عليك وجوده ومن العجائب انه اذا اختلت الالات ووقفت حركته لا يقبل التفصيل ولا يتمكن من اعادته الا مبتدعه ولكونه شيئا بديعا ورشقا جميلا وضعنا صورته في علبة وعرضناها للبيع وحددنا لها ثمنًا قيمته عشرة غروش مبرية وحددنا ميعادًا لغاية رمضان المبارك فمن طلبه ارسلناه اليه وقد خصصنا نصف دخل هذه الصورة البديعة لجميع رأس مال نفع به صندوق اقتصاد لاهتمام المدرسة الخيرية ومن يشترك معهم من التلامذة فان دخله لا يساعدني على فتح هذا الصندوق لنستفيع به الايتام والفقراء ونثمرت فيه اباؤنا على عمل صادق الاقتصاد ولا اعدم من ذوي الغيرة والهام الوطن اشتراكنا في هذا السعي المبرور خصوصاً وانهم يدفعون قيمة رسم مبتدع لم يظهر في الوجود مثله وسنصنع من هذا الرسم عددًا وافراً ليرسل الى راعيه متى عرفونا وارسلوا لنا القية مقدماً

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر — الشيخ علي جنيدي بزغتي — جوالي
افندي جهلات برشيد — السيد محمد الصياد بالاسميلية — محمد افندي حبيب بالمصورة —
محمد افندي ذكي بدمهور — السيد عبدالله هلال بكوم النور —

كيف ظهرت وأنا لك بالمرصاد

أيها العالم بطرق الاساءه

إليك يساق المحدث فاسع وإياك اعني
ففاعل . ليست ثوب الانسانية ومثبت في
طريق ملت بمنلك من النوع الشريف فرايت
الامر والمظيم والفني والفنير والعالم والجاهل
وقد رزق كل بما وصل اليه اجتهد من نعمة
بمنع بها وما ل يتقنه في مصالحه وجاء يحفظ
به نظام قومه وعلم يهدي به الضال من
جنسه تحملك حسب الذات واتخذ على من لم
يوجه اليك فكره على السعي خلف مقاصدك
والاجتهاد في نجاح اغراضك واتقدت نار
الحسد في باطنك ومثبت تنهد من غير
مكدر وتصعد زفرات تبعها كرامة نعمة غيرك
واخذت تفكر في نعمته من ابن آكسبها لتفعلها
عنه بمعانيك وجاهه من ابن وصل اليه
تسد عليه باب الوصول اليه وعطه ابن يته
لشئت رواه عنه

ناشدت ذاك وفي عندك اليبس
الغفوس . ما الذي يصيبك لو كنت ذا مال
وكان لك مثل اثماء بغتم يسعه ما لو تركه
لخر به عليك السقف من فوقك ام ترى ان
المقادير اخطأت اذ سوت بينكما وما ربك
بظلام للسيد ام تظن انك تتر امله وتتطع
امله اذا اورغت الصدور منه يفتريانك
وكاذبك ولكل اجل كتاب ام تصورانه

يموت جوعا اذا بلغت اريك ونكتت من
نجاح اغراضك السعي والله هو الرزاق ذو القوة
المبين الا يسرك ان ترى لك امثالا تسمى
بالفحادك معهم في عار بلادك ويهو ثروتها .
الا ترى انك بهذه الصفات تجلب على نفسك
الشر بافسادك وتعرض جسمك باحقادك
وماذا عليك لو اوتي اخوك عطا يتبع به
مواطنك ويرشد به نوعك ويساعدك على
تقدم جسك (ان كنت من يجب تقدم العلوم)
الحسب ان قدحك فيه يؤخره عن مساعيه
الجليلة بعد ان ذاق لذة المعارف وعلم انه
بانفراده يساء الحياء وبكثرة العطاء تطيب
عينه وتكثر مجالس انه . ام تغفل ان
شعورك تحمل الناس على انكار ما علموه منه
واضاعة ما يؤثرونه

والوطن وهونه والجس وشرفه والامه
ومجد ما انك في حبانك من المالكين وفي
سمك من الصالحين اي قوة ترجوها اذا
فعلت عضدك اي احاك وفي قوة تلغها
اذا عطلت واسطنك اي مواطنك واي تقدم
توده اذا غفلت باه اي تم مثيلك . هلا نظرت الى
الفنير فاعته بما يحفظ به حياته والجاهل فهدبه
سوا السيل والجذ فساعدته على نجاح اعاله
عليك بنصول التكتيك فخذ منها ما تنفع به
وشذور التكتيك فاعل بما يهديك اليه ودع
الكسل والخمول والفساخ والفقار وشذ
عضدك باخيك في احاء الصناعة ونشر العلوم
وبت كلة الاتحاد واليك نصيحة عري سبتنا

بحكمة نظرية لم تخرج عائلته بغيرها وهو المهلب
ابن ابي صفرة كان له احدى عشر ولدا من
صلبه لجميعهم عند ما استخضر وقال لم اجمعوا
نيالكم واخرموا ففعلوا فقال ليتم اشدكم قوة
فلهكرها فتقوا عليها رجلا بعد رجل فلم
يستطع احد كسرهما فقال فرقوها فاخذ كل
نبه بهد فقال لهكر كل انسان نبه ففعلوا
فقال هكذا امركم من بعدي ان اتخدم ومنعم
التباغض والتفادل والتحامد حفظتم نظامكم
وبقي بينكم مفتوحا وكنتم كذبة الببال عند جميعها
لا يقدر على كسرهما وتبديدها احد وان سلم
لحب الذات واخذتم في الظاهر وحس الراسة
تدود جمعكم وخرب بينكم واصبحتم كاللبال
عند تفرقها بملككم الضعيف وبكسركم الجبان
ثم قضى نحبه وتمسك اولاده بحكمته فلم يخل
لم نظام حتى يخلص به

كلمة خبيرة على لغته

رسالة لمخبر الاديب المشتم امين اعندي
شيل تنهتني لندكر من يتذكر اذ جاءه النذر
قال اعز الله
لا اظنك صاحبي نأى نشر هذه الكلمات
ولو كانت اعتراضا على قولك اضاءة اللغة
تسليم للذات لان المحقق انما يتجلى بالبحث ولا
باس به

اللغة عبارة عن الرمادية تقوم بها مبادلة
الاتكاف بالمعاني بين افراد الانسان عموما
وخصوصا وهي من جهة كونها بين افراد عموما
لا وجود لها الا بالقوة . اما وجودها بالفعل
فهو بطريق التخصيص كاللغات المتفرقة في
ام العالم التي تبلغ ما بين حدة ومئة نحو
خمس الآف ثم من كون اللغة الة فقط فهي
لا فضل لها في ذاتها فمعزتها والتخطاط مقامها
اما يكون نتيجة صفات قومها من قوة وضعف

فلو تأملت ايها المدلل بنفسه هذه النصيحة
وانزلت نفسك منزلة فرد من افراد الامة
وبحثت فيها بظهر الاخلاق وبوصل الامة الى
التفاح حتى يفك كل عند حده ويعرف حقونه
وتدرب على فهم الاشارات وادراك معاني
السياسة لكنت من الذين راول لذة حياتهم في
حفظ بلادهم وبت روح العمران فيها ولكنت
تعامت عن هذا وظننت ان صورتك متفوشة
في لوح الوجود فهزتك حجة الانجاب واخذتكم
عزة الدعوى فاصبحت منتفعا مكبرا فقلنا لا يفر
لك قرار ولا بهدا لك روع مع انك غير
مكلف بشي يحدث فيك هذا الاضطراب

وطو فكر وسقوطه وسام عليه من استقلال
وحرية واستبداد وعبودية ونقدم وتأخر ونحو
ذلك فهي مرآة تنكسر فيها صور شعوبها ومن
ثم كانت ناعثراً ناعثراً من الطواري التي
نظراً عليهم كما نرى في اليونانية واللاتينية
والسريانية والكلدانية والعبرية والقبطية والهندية
والايرانية والعربية ايضاً ونحوها فان كلاً من
هذه المركبات الهائلة اذا تحققت علم ما كان
لشعوبها من القوة وحسن الافكار والتصورات
والمعاني والتقدم في العلوم والصنائع والتمدن
على درجات متفاوتة الى ان حلت على الانحلال
فادى الامر الى ما هي عليه الان واذا ثبت
ذلك طغت الاسباب التي لاجلها تموت اللغات
ونحبي ما لا علاج له وبالاختصار فان في
ضئف كل امة فقدان لغتها بها كانت تامة
الانحلال واسعة المعاني والمباني اد لكل شيء
دور ولا فرق فيه بين جامد ومحرك
تموت راحي اللسان في جهه

مينه جالينوس في طبه

على ان بعض اللغات قد يكون لها
وسائط طول النقاء لما فيها من التآليف الجليلة
وافكار العالم الديني والديوي اليها فهي اشبه
بشيء في صورة ميت فاذا ايا الاخ المتعصب
للفساد ليس لك ان تلومي اذا تركت لغتي الى
غيرها وانت تعلم ان الانسان مفلطور على
طلب التقدم

ومن لم يكن ذاهمة غاش خاسراً

وكان له ان يلزم المجهل مارياً

واي في يبق عظامي فخر
عليه عصاميا فقد ذل مطلب

فباي شيء ترغب الي الانصاق الى لغتي
دون غيرها بحسن كلام ام بلطافة لفظ
ام بكثرة مواد لغوية وفصاحة عبارة ام
ذلك كله كثيراً في لغات النعم السابق ذكرهم
ومثل العربية مثل اللغات اللاتينية واليونانية
والهندية في اختصار التسميات والقوانين المريحة
لتسج كلمات جديدة في كل شيء وعلم حديث
في عالم الوجود ومع هذا فلم يبق هذه اللغات
من موبها شيء . لعلك تحسني لاكون غيراً
من اصحاب هذه اللغات في احباء ما قصت
المحادثات بونه فهل ظننتي غير انسان من
صفاته العجيز فن بتدر على ذلك وحلته مهام
هذه الحيرة في طلب الرزق حفظاً له وذوبه
ولا طاقة له على الامرين في وقت واحد فبلغتم
بالام اولاً ثم تحسبن حاله اذا امكن لعلك
نعدا انا نجد غيراً في علنا هذا فنحصل على
الامرين معاً فلا اظنك باصاح تجهل الواقع
ولا اريد ان نذهب بعيداً لنعله . اذهب
الى دوائر احكامنا ومراكز تجارنا وانظر بكم
بومجر الكتاب الضادي والكتاب الدالي ثم
الف لك كتاباً واجعله كله ضاداً واصرف فيه
عرك واعرضه على قومك فترى ما لبساعتك
من رواج وانك توطني بالثقة العظيمة التي
احصلها من درس لغتي العربية فاما لأفهم
كتب علمها الجليلة وابلاً صدرتي من فرائد
اقوالهم البديعة . فانك تعلم اولاً ان كل

اشبه عليك معناها وجدت الوقت يكتشفون لك
عولامها ويحلون لك عقدها . نعم ان سيرة
لغة الطفولة لغة وطنية الا ان الوطنية المحقة
« دعا من الكلام الفارغ » قائمة في المعاني
لا في الالفاظ . اعني في صيانة حقوق الافراد
واحكام العدل والنسوبة والالتفات الى الامة
ولغتها وعدم اعطاء خبز البئس للفرس فاذا
فعلت ههنا ذلك هان علينا كل شيء والا
فانت تضرب في حديد بارد وكانت الوطنية
قولم ضرب زيد عمراً اشتمل الرأس شيئاً
وما اشبه

فانت تدعونا عن غير قصد منك الى
البقاء في الجهل الى القناعة بفنات الخبز الذي
يسقط من مائدة الفنى الى مبادلة الهم بالبلادة
وترك الهم الى اضاعه الحس الانساني والموت
بغتر بعير في بيت سلوية وهذا لا يرضى به
ابن الحر فاقطع جراك الله فان الحكمة ضالة
المؤمن بطلنها حيث وجدها فان اهلنا فكنتما
عليه حين تكون من ابتداء بهم فحرم لا من
انتهى فحرم بهم واعذر كانتا عرف الحيرة واخبر
فرحم الله من فهم وعرف والسلام
عن كسر الشيخ عاصمة البراري
في ٢٤ يونيو سنة ٨١ بمروفا (انتهى)

التجيم ذو الذنب

عجبت لافكار العالم ونضارها في هذا الذي
لا اثر له في الوجود ولا خوف منه فقد تعالم
فيه الجاهل وتكاهن به المغفل وطبع الشرق

لذات علوم الدنيا لامتلا بطن جائع ولا لغة
عظيمة لمن لا يحسن غذاء جسده وقد نهبت
نائماً ان مولفاننا التي ننشر بها قد نهبت لنظماً
ومعنى الى مراكز الاسم النامية فزادوا عليها
اموراً كثيرة فهي حية في تلك الاسم ميتة عندك
لاسباب منها عدم صحة النسخ فكنتما كلها اغلاط
ومنها عدم وجود من لا بينهما الالب وقد
مات من كان يعرف معانيها . ومنها ان كثيراً
قد نسخ بها اظهاره التجارب وقام غيره مقامه .
ومنها الزبادات اليومية التي حدثت بعدم
وجوب معرفتها ما لا وجود له في هذه الكتب
ومنها عدم وجودها كلها اذ لم يبق منها الا
الطفيف

لقد هزلت حتى يدا من هزالها

كلها وحى سامها كل مفلس

وهذا الهزال الباقى اذا كنت سعيداً
وعثرت علوه تلثم بدفع المانو مالا جزيلاً
ومن اين لك المال يا اخي وانت تجبر بضائع
أكلها العث ويدلها المودة او « الزر المحاسن »
أما هو اجدر بك ان تترك هذه اللغة وشانها
التي لا تفيدك سوى حيلة الشأن بعد نصب
ونصب وجوع لا مزيد عليه وتختار لنفسك
غورها ان كنت بها راجت كتابك وان
طلبت تحصيل علم فيها وجدت لك كتباً لا
تخص في غابة الفسوط والكمال اسلات منها
خزائنك منها من اقوال اجدادك ومنها من
نصفها ونقها وعلمها وشرحها وزاد فيها من
اجدادك بمن « ارخص من القيل » فاذا

العالمين بأسرار الوجود . وإن اخطأوا وراوا
 بُد ما كانوا يظنون خطأ أن ذلك من
 أخذ الاحتياطات والحفظ على المالكة وتحصين
 كل مملكة حدودها وحشد رجالها بما يدفع
 يد العدوان عنها ويوقف كل دولة عند
 حدودها ويحفظ للعالم نظامه الذي لا يخلد
 إلا الطبع ولا يجره إلا المدفع

فيا أي الشرق أين احلامكم العظيمة
 وذكاؤكم البديع كفاكم من المعارف والثقة منكم
 وعدم الركون اليكم في أعمال وطنكم فضلاً عن
 الفهم . كفاكم ما ربيتم به على السنة الجرائد
 الأفريقية بل وبعض الوطنية من بعدكم عن
 مدارك العلوم والصناعة والإدارة بل البعض
 يفضل المحيوان الصامت عليكم . كفاكم أن
 اثباتكم وطنيتكم وإثباتكم بقدما اليكم الغربي
 ويتزلف بها ثروة بلادكم وأنتم لا تفكرون .
 كفاكم أنكم لا تؤولون إلى العلوم الصناعية
 والرياضية إلا بتعليم الاجنبي وأنتم غافلون .
 كفاكم أنكم تبعتم المخرفات حتى فسدت
 أخلاقكم وتكدت أفكاركم وصدم لا تصلحون
 لإدارة أموركم إلا بعد طهارة أخلاقكم التي
 أفسدها التفرغ وأنتم به راضون . كفاكم
 أن حكومتكم تخضع على الاجتهاد في المعارف
 والصنائع لتكونوا رجالاً المعصدين لاجلها
 وأنتم في بजार الكسل غارقون . كفاكم أنكم
 صرتم في البيوت المتهدمة والمخارات الفدوة
 ولا يسكن القصور ويجمع بثره السياسين إلا
 من عظم بما لديهم وأنتم تائمون . كفاكم أنكم

مشتغلاً به اشتغال الغرب بتقوية السياسة
 والمخترعات وربما كانت محافل التفرغ الشرقية
 أكثر عدداً من محافل السياسة الغربية والجامع
 العلمية والاندبية التجارية ولو جمعنا ما يقال
 فيه وما ينسب إليه لجاء مجلدات كثيرة والكل
 يرجع لفساد الكون وفناء العالم بأسره ويعنون
 بذلك المسمى على لسان الشرع بالفتانة

وأرى المتكلمين بهذه المخرفات مع اختلاف
 معتقدهم قد كذبوا كتبهم أن لم نقل مرقياً
 من دينهم غاث المسلمين والتصارى واليهود
 يعتقدون محبة سيدنا عيسى عليه السلام ولكل
 مقصد فيما يترتب عليه محبته وهذا امر متطوع
 به فالصدق بما نشر في الجرائد على لسان
 بعض المنجمين مكذب لما جاء به دينه فكيف
 مع هذا يتزلف إلى الله بالدعوات ويطلب
 منه الرحمة بعد أن رد ما أخبره أو ألم به
 أنبياء عليهم السلام

فلو قال الناس أن هذا المنجم رجل
 سيامي محيط بأحوال الممالك عالم بما تنصره
 كل دولة لميلها وقد رأى تلوث السياسين
 وخذعهم لبعضهم بالمعاهدات الظاهرية
 والتلغرافات المؤثرة في النفوس تخمك على أن
 هذا الخداع قد انكشف حياءً وظهرت بواطنه
 وتجارت الدول على العنايم الشرقية فمنها
 الرأفة ومنها الساطعة وهذا ما يفضى
 النفوس ويبحث على التنازل وأكثر ما يستمر
 بلا تدافع القوى أربعة أشهر وتضطرم نيران
 حروب بيد تلك العالم في الأقل لكانوا من

نمرون في الطرقات مشاء على الاقدام والعربيات
نشردهم عن اليمن وعن الشمال وما بها الا
من عظم جهنم ونشاط مع اختلاف الاسباب
وانتم في باب التقاعد واقفون . تتألمون من
الفقر وانتم له جالون وترجون الفوز بالانحداد
وانتم عنه بالتمسك بعدون . ونظنون انكم
تنورون وانتم بالتهور هالكون . لا تصلح امة الا
اذا تهذبت وتاهدت وعنتها المعارف واصبح
كل فرد طامعا بما يجب له وعليه مجتهدا في
تحسين بلاده بالرفق والثاني والمجد والاجتهاد
وحصر الصناعة والفلاحة والادارة في اهلها
ومنى كانت فاسدة الاخلاق مكبة على الملاهي
كانت محتاجة لقيم يدير امرها ومرشد يهديها
حتى تبلغ درجة بها تعد امة في العالمين

كم حجة يهدي المصربين عليها ختم قاضي
باريس كم بنك في لوندرة باسم الحاج فلان
كم عارة في ايطاليا يلتزمها المعلم علان كم ادارة
في برلين يديرها الدان فلان ما الذي اوقعنا
في هذه الخائب وجلب علينا تلك المصائب
ليس عو الجهل النج والتهور بما لا نعرف له
عاقبة والمروج عن الحد بالفاط الوفاحة
والاجنباعات الفاسدة وما كفاكم ذلك حتى
احذتم تخرمون في اليوم وتسندون اليها ما
استص بمقام الالوية

ارى فعلك باريس ففعل لم صندوق اقتصاد
فنا وانرى حتى صار اعظم بنك يوثق به ونحن
نقتصد في المعاش وتنوع في الخمور والمخمش
والغار حتى فتحنا بنوكا ولكن لغربنا واضعنا

الصناعة وصرفنا اموالنا في شراء ما يلزمنا
فادونا علة معامل ولكن في غير ممكناتنا .
ووقفنا نمدح باغنيائنا وم فرحون بما يمدونه
نعمة من الترف والسرف في ملاذ النفس
مسرورون بكثرة الف جنيه او الفين تحت
الارض وم لا يملكون من بلادهم الا بيتا فيه
يامون افلا يلقى بها ان نصنع انفسا بآيدينا
اذا رأينا حكومتنا تنشر الاعلانات للبيع
والاستيجار ونحن قادرون على مساعدتها بشراء
كل ما استغست عنه واستيجار كل ما عرضته
وعمل كل ما احتاجت اليه لم لا نهنم بشيء
حتى نرى الشاري والمستاجر من غير امل
البلاد ثم نري الحكومة بالميل الى الاجانب
ومساعدتهم في كل ما يطلبون . ابي مدينة
عقدت جمعية من اغنيائها والتزمت امرا من
الحكومة ولم تلق بها . واي جهة اجتمعت فيها
الاعد وجعلت مطلقا تنوصل به الى الفتنة بها
واستأجرت تنبيها ولم تساعدنا على غرضها
فع اختلاف القلوب وفساد الاخلاق
والانكباب على الملاهي والشغف بالتخريف
والاشتغال بالتمجيد والريالين والدجالين
والمتكلمين بالصير واهل الاوقاف والطوائع
والخوادم المجرمة والافنة من المعارف واهلها
كيف نرجو الصلاح والاصلاح ورد نروة
البلاد لاهلها . مات من كان يقول (نحم له
ذنب في رجب يحل عجب) سنة ١٢٩٨ هكذا
نطق الجنر بالجميل الكبير وظهر من يقول
بالجمعيات المالية نغم الرج وبالعلم نذكر

اشعر الا وقد نزل بي الى ما تحت الارض
السابعة وشاهدت الثور الذي يحملها على قرنيه
(كذا) وصحبت المنادي ثانية يقول اصبر
قليلاً تر ما تسأل عنه فإثم كلامه حتى رأيت
ابليس حاملاً خريطة بقدر حجم الارض وصور
جميع الموجودات مرسومة عليها فاقترب من
الثور وخاطبه بقوله كيف ترضى بما اسند عليه
من الذل والميلان ان فوقك قصوراً وقصوراً
وجبالاً راسيات وأحجاراً وأشجاراً ومع ذلك
لا تسأم ولا تيدي حراكاً وما كفاك ذلك حتى
جاءك هذا النوع (وأشار بي الى المحيوان)
الذي يحمل الأثقال ويجرح الارض لنفوى
مزروعاتها فتزبدك نكماً بما تظهر من المواليد
فقال الثور كل هذا ليس بشي مع ما انا عليه
من حمة الجحيم وعظم البينة وزيادة القوي
فاخذ ابليس بعدد له اصناف الموجودات
وأوصافها وهو غير متأثر منها فلما انتهى الى الانسان
قال وانظر هذا النوع الذي لولاه ما تحملت
كل هذه المشاق فان المحيوان لا يفعل شيئاً
باختياره بل الانسان هو الذي يضطره. فقال
الثور لا ابالي ما دعيت قادراً على حمل ما
كلنت بحمله. فقال ابليس كيف لا تبالي وهو
نوع جبل على حب الشهوات والملاذ وفطر
على حالة بهيمة لا يخلص منها الا برشد فتعبد
عما يوجب تقدمه وهو غير متقدم وتناحس عن
دفع من يتجاوزوه وهو من أبناء جنسه فاصبح
ذا غيرة لا يرضاهما المحيوان واسى سائر شيء
الوجود يقتل ويحبب ويظلم ويقتري ولا يجد

المقاصد وبالصحة غيبي البلاد وبالمجد نبأني
الدول المتقدمة . وهلك من قال حسي من
الفران اجدادي فعلت كيت وكيت وعظم
من قال لا خلدت ذكر ابائي واسس مجد
ابائي كل هذا بالاتحاد واجتماع الكفة وترك
التفاعد واصلاح فساد الاخلاق وتهذيب النفوس
لا بالمحادثات الجهورية والاخذ بالمقاول المشعوذين
ومعتقد المهرقين فان الدين بهانا عن هذا
كله والامر لله لا تلجم ذي الذنب

منام يعرض على النبهاء لتعبير بلمثله
محرره صديقنا الاب
احمد الهندي سبر

روى والدرك على الراوي ان احد الادياب
رأى في نفسه خفة للساعة فنقص بيت جاره
ولا رأى مجلداً حافظاً لم يكن يهتد قبل والنوم
في اصفاء وانصات فسأل جاره هل من شيء
نقال نعم رأيت في الليلة الماضية مناماً غريباً
اريد ان اقصه على الحاضرين فان شئت ان
تشاركهم في سماعه والقال مل فيها جاء به فاسمع
فقال الادياب حدث ولا تخش ملالا فتورك
الجار وفتح وقال

اشتغل فكري ليله اسس فثبت قبل مهعاد
النوم وما استغرقت في النوم حتى رأيت انجماب
كلفت عني وصحبت منادياً يناديني سل عما
بيدك فلم اجد ادم من معرفة اسباب الزلزلة التي
تحدث فتشتغل بها الأفكار فسالته عنها فلم

يجلس هذا العبي حتى يرد اليها التعبير فان
يجلس مثل هذا لا يليق للمسلم ولا للحدث
فما فيه ندم ولا (سير)

عمدة سكران بميت عمر

مررت بخماره بندرنا المسماة خمارة المجينة
والبحر وجدت عمدة سكران والقال بحاسبه
فوقفت انظر ماذا يتم سمعت صاحب الخماره
يقول للعمدة انا جيتو في الاول باخبي لما
كنت قاعد انا والافندي آشره يره وآشرين
مستكه وبادين ما ارقش الهدام جيتو ايه
ودلوخي حساب الليلة ٢ جنيه افرتكي ونصف
بنو اذا كان ما فئش فلوس اكتب واخذ ورقه
عليك لما يطلع النطن بجلسة جنيه ونصف
بنو . العمدة بخواجه الحساب كثير دهدي ده
انا جيت صحج يره عشرة ومستكه عشرين
ونصف رطل حشيش بعددين جيت ايه بس
أول لما أول . صاحب الخماره عجب عليك
يا عمدة انا موش خياص الحساب مضبوط اذا
كان ماش يحجب فلوس انا اشتكيتك بكرة
لناطر اللسم . العمدة بخواجه ماش حاوجه شوف
كاتب وأكب اللي انا عايزه وخذ الختم آهو
بارد . بخواجه افي مالي بركة الا انا . العمدة
هات الختم بقا . صاحب الخماره خذ الختم كثير
خيرك يا عمدة بخواجه خذوا حد عرفني في جبالهضرة
العمدة . جات مصدقة لما جاء في العدد ٢
من جريدتك النقطه للثاني ٢ وللسكران ٢٠

له عرضاً يلقى اليه سهام اغراضه الا جنسه .
فاتحجب الثور وقال لا ارضى بحمل جاهل بفعل
ما يشاء ولا اخدم الا مهذباً يعرف حقوق
نفسه وواجبات حياته ثم حرك رأسه غضباً
فزلزلت الارض زلزلاً متوالياً واقتت من
نومي فرجاً فرأيت الشمس طالعة والناس
يسرحون الى اشغالهم فقصدت احد المعبرين
وقصصت عليه الرويما فقال غيراً انت رجل
من الصالحين والامر كما رأيت فعند ذلك
هدأ روعي ولبست بومي احدث كل من اراه
بما رأته عيني وسمعت اذني من اسباب الزلزلة
فما تقول انت في هذا المنام

فقال الاديب عرفت بما شئت ولا حرج
فما اوجب تأخيرنا الا شئت هذه الاحلام التي
فيها انت والثور واليس على حد سواء .
فقال البخار انت لا تعرف شيئاً من علم
الرويما ثم التفت الى جلسائه وقال قد سمعتم
عجباً فاذا تقولون . فقال لي بصوت واحد القول
ما نقول . فقال الاديب فبح الله التعريف
فقل الله الاوهام قد غلب التحلم عليك حتى
ظننت العليف انساناً ولولا ان الليل مضى
لشرحت لك فساد اخلاقك ولكني اكل ذلك
لقراء صحيفة التنكيت والتيكيت لعلمهم بدلونك
على ما به تزول اوهاملك ولتنور اهاملك فما
طام الرويما واسانة الرياضات غير و لهذا
الجاهل رؤياه وعرفوه سبب الزلزلة ليهصدق
بما يراه منشوراً في صحيفة التنكيت فانه لا يصدق
الا بما كان منقوشاً في كتاب وقد تركت

يسوعاً جميعاً في اجتناب عوائد الذميمة
والخرافات التي شب بعضهم عليها وبعض شاب
عالمين بما يشرب به البكيت صاعين لما فيه
يأكلون على احوالهم الماضية وما كان يعقبا من
المضرات ان لم يحضر لم انسان هذا القطر
الذي فطر على حب الوطن يربهم ما يجب
عليهم فعله وينهاهم عن الخرافات والترهات
لا سيما قراءة قصص التخريف فانها سبب
التأخر والفكر كما يظهر من نادرة حصلت في
تفريغ ابيات بها لحضرتكم آملاً ان تحوز قبولاً
وتتشرف بدرج بعض كلمات منها في جريدتكم
العالية الشأن ردعاً لاصحاب التخريف وتبكيماً
لم وهي

كان لاحد المخرفين المولعين بنصه عنزة
فلوكة فيها باسم امرأة فارس عيس علة
لشفه حه لها وبها هو ينظنها ذات يوم وجد
بها كسراً فبحث على قفصاها برحما له فلم يجد
بعد تعب شديد فالتزم بالعرض الى الترحانة
بطلب منها احد فلا نطقها فأمرت له بواحد
منهم فاحذره واره اللوكة فاني القفصاها بما يلزمه
من العدة وشرع يصلح اللوكة فسأله صاحبها
عن اسمه فاجابه ان اسمه عارة وحيا سمع
ذلك استشاط الخرف غيظاً وقفر ففرغ اسك
فيها بك وامره بالقيام وعدم الترب من اللوكة
وقال له اني اموت فقراً احسن من ان
ادعك باندل تقرب منها فيهب الرجل وحار
في امره وقال له ماذا فعلت من الامور
الموجبة لغضبك او لم تأت في تصليج هذه

رسالة لاحد ابائنا وما حرصنا على نشر
صدرها مع النادرة التي فيها الا لنشر فضل
الابناء الحبا فان هذا المحفوظ برعاية الله تعالى
في سن الخامسة عشر من عمره المبارك ولم يأخذ
أكثر من عشرين درهماً في الانشاء فمن نشر
رسالته بحروفها لتقف الاباء على سر الابناء
وتعلم كيف ينثر التعليم الحمر في المدة الوجيزة
قال حفظه الله

فارس بدر معارف استاذي الفاضل ابيه الله
هبت لك ابها المهد في تمدن وطنك بما
قدمت بذاك من الاعمال الخيرية التي شهد
بها الوجود فانتم بك من وطني بصرف حياته
فيما يجلد ذكر الوطنية ويحفظ نظام امته وانتم
جريدته من مهذبة للاخلاق فسرى ان شاء
الله من ثمرتها في وقت قريب ما لم يكن
يخطر على بالنا ان تعصاه في اجبال عذبة
جزيت خيراً عن الإنسانية وعن المصريين
الذين تسعى في رفع لوائهم على منار العلوم
لينافسوا باقي الاسم في التمدن والمعارف فوحى
الإنسانية وعن الوطنية لقد خلدت لك اسماً
في صفحات الدهر يدوم ما دام على وجه الكره
منفس وذكرك قد ملأ الشرق عروماً حتى لم
يق في قفرتنا احد الا وهو يعرفك حتى
المعرفة وإن لم يرك وحى الآداب وناصرها
انه لا يري يوم الا وارى الناس تلجج باسمك
وبأيديهم جريدتك بنفوسها يتلف وتغنى
طرباً لما فيها من الحكم والمواعظ متضمن بأن

افتتاح مدرسة الجمعية الخيرية

بدمهور

في الساعة التاسعة من يوم الخميس ٢

شعبان سنة ١٢٨٠ اجتمع الاعضاء ومن دعوم
لفهود هذا الاحتفال من الاعيان والوجهاء
وساروا من بيت الهام الذي به سعادة محمد بك
سعد الدين مدير الجيزة الى المدرسة بجوار
سيدي ابي الريش وبعد ان اخذ الناس
بجالسهم تمت وطلبت من سعادة الرئيس
افتتاح الحفل فحمد الله واثنى عليه ثم امتدح
المخضرة المحمدية بما شرف به من حبه لها وميله
اليها واحال خطاب الافتتاح على العالم الحق
المتميز حضرت الاستاذ الفاضل الشيخ محمد
جوهر فارغجل خطابه بدعوة طرب بها كل
سامع وشهد لمحضرته بالبلغة والافتقار على
الارتجال الدال على فكه من اللغة وتفقه في
العلوم ولو استطعت كتابتها اذ ذاك لحببت
وجه الصحيفة بها ولكن شهرته تغني عن الدلالة
عليه بخطبة وبعد فراقه من الخطابة تمت
فامتدحته بما يليق بمقامه ثم رجوت الفاضل
المهذب الشيخ محمد الزكي في الخطابة فقام
وتلا هذا الخطاب البدع وهو
حمدا لمن فتح باب المعارف للطلالين
واوضح شمس الهداية لأهل الدين وصلاة
وسلاما على من علم الامين الاعظم فقال له
اقرا وربك الاكرم وعلى اله الذين سلكتوا

الفلوكة وما فعلت شيئا خلاف ما امرتني به
فاجابه المخرف يا محبون ويا خصب العقل هل
سمعت قط ان عارة النذل تقرب من عبلة
طول حياة فارسا الامجد ولينا ابي الفوارس
عنزة فكيف ان اعظم محبة واحد مقدوده
مثلي يترك عارة النذل الاجرب يقرب منها
بعد وفاته لا كان هذا ابدا فساله التلقا
واين هي عبلة حتى تمنني من الدنو منها فعرفه
المخرف انه لفرايه بعبلة من فلوكة باسمها ففهم
التلقا وتركه الفلوكة وهو بسبب حسافة عقل
ذلك المخرف ويلمن الجمل واهله ويدعوا الله
ان ين على المخرفين من يكهم ونزجرم على
انصارهم هذه ليرجعوا عنها اما ذلك المخرف فلم
يسع من بعدها في طلب فلقاط اخر خوفا على
عبلة وترك الفلوكة على الفاطمي تكسرها الامواج
حتى لم يبق من عبلة بقية

كتبه

ولدكم مصطفى

ماهر

من تأمل رسالة هذا البارح ورأى قسمة
بقدر الانسانية وعز الوطنية عرف ما تشرفه
قلبه من حب بلاده وما وصل اليه من
ادراك معنى الانسانية حتى صارت ابراقسامه
وبهذه تغير الالباء ومومع احسانه الانشاء العربي
كذلك يحسن الانشاء الفرنسي وسرى من
اشاله ما بجلاء الخطاطر سرورا والنواظر نوراً
حفظه الله لوالك الجليل وسمعني الله بتلاوة
رقائقه التي هي اقصى غاياتي ولحم حياتي فيه
وفي اشاله ابقام الله

قصبات السقي في مضار المطالبين والى من الشرف
ما تنبعت له نفس كل راعب فله در مدينا
الانتم وسعد دين الله الاعظم حيث اقتضت
حمة العالية ونعمه الراضية انشاء هذه المدرسة
بمدينة دمشق ليصل بها كمال المنفعة على
مدى الدهور وشه در رجال تعاضدوا معه
لنجاز هذه المكرمة واقتنوا امر سعادت في ايجاد
هذه المرحلة ليكنس لسان الفكر من الانام
وحسن القول من الملك العلام قائم بها من
دار علوم عجاظ غلبت على يدونا الاعصم ومليك
مصر العزيز الانعم اللهم ادم لنا الحضرة الوفية
والجواهر الكرام وانفع بحسن اخلاقهم الكفاية والعلم
عليك تنتهز فرص التباهي

ونقم انس هذا المهرجان
ونسى في صف الأوراق سعيا
بوصلنا الى نيل الاماني
ونحني من غار النفل مجددا
باقبال يدوم مدى الزمان
ونحني بالوصول الى المعالي
ونسلك بالمهدي سبل الحان
منا خير مدرسة تحلت
تيجان جواهرها المعالي
دمشقر بها انجحت عروسا
بهيبتها تنبه على الحسان
اقام عادها قوم كرام
كما شاعدت ذلك بالعبان
تقدم لهذا السعي مولى
تلك رتبة الشرف المصان

سبل الرشاد واصحابه الذين اهدت بنور
هدايتهم الصاد وبعد فلما كان التعلم من
اشرف الخصوصيات الانسانية والفايات التي
تنبعت لها هم البرية قيس الله بتوفيقه العظيم
وبرحمته العميم لهذا العصر الذي بزغت
شموس لدنه في الافاق واطلع الله نجم سموده
بجميل الانفاق رجالاتا كراما سارعوا لتحصيل
المكرهات واجتهدوا في تعميم نفع البريات وفي
ذلك فلينافس المتنافسون وليجد في تحصيل
نفعه المجددوت اعزرت ارجعتهم للتعاون على
البر والتقوى مخلصين لله في السر والنجوى فانتظم
في سلك اخلاصهم عقد الجمعية الكبيرة وانتهزوا
فرصة هذه العناية الربانية بان اقاموا عاد
المعارف بقوام المهدي فان بث العلوم ما
يذهب الجاهالة ويستاصل داء البطالة ويحشد
الذكر الجليل وبشرف الدني ويمزج الدليل
تدوير الكالات وتحسن به البدايات والنهايات
يجلس الصغير على مرتبة الكبير وبساوي بين
الامير والمختبر قال الشاعر

تعلم العلم ياذا مخز تجار النجوم
فا لله قال يحيى هذا الكتاب بقوم

فما اهل القنطرة هذا موسم تحصيل الخبرات
وابان السعي لنيل المبرات فشرعوا عن ساعد
الاجتهاد وحصلوا من هذا المرض ما يدخر
ليوم المساد وانظروا كيف اخذت اخوانكم
الحبة الوطنية والرافة الانسانية العمومية
فاجتهدوا انفسهم وبذلوا اموالهم في شئهم هذه
المدرسة العام نفعها وانبت ثمار العلوم وزرعها تجاروا

فقام وخطب بما لعب بالالباب ودونك ما
تعتنا به هذا الالهي وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك يا من فحمت لنا اجواب السعد
بحسن كمال توفيقنا لمعرفتك فاطهرت لنا يد
السرور آثارها بنيل بلوغ نعمتك فقام فينا
سعد الدين والهان رثيا مطاعا واعطانا نديم
النصاحة والصلاح من حسن منظومه ومشوره
متنا فنال كل فريق منا مآربه وعلم كل
انسان منا مشربه فسجناك ما الميع حكمتك
وابدع عظمتك واصلي واسلم على من انار طريق
الهداية لدروس حججه التي هي لجيش الفلال
قاطعة وعلى آله واصحابه المحترمين قصص السبق
في مضمار علومه وانواره الساطعة اما بعد فلما
اظهر الله لنا التوفيق المصون الى عالم الظهور
انقلنا بسببه من اسر هوانا وارثدع من هو
مجهله مفرور وتسابقت منا فرسان المعارف
الى ميدان مدارس الفضل واللطائف وتألفت
القلوب وعطت طريق باب السعادة والنجوى
واستمدت من نور توفيقها وتعاونت على البر
والنفوى وصرنا بعد زمان الشبب في ايام
الشيبه واخذنا نلقي معارف اسلافنا الصبية
وصارت الان مصر في اعلا مزايها لا تنهاها
ولطائف احسن لا يبلغ المحصر منهاها وحتى
لنا ان نثول

أبا مصر نهبي واحظ بالخبر والمضى
بما نلت من حسن بتوفيق مولاي

بسم الدين شهره امير
سعى بكاله اعلا مكان
ودافقه على تلك المزاي
رجال حظيم شرف اللسان
فيائه من محمود سعي
بصالحه حوى خير امتنان
هم جمعية المحبر استفادت
كمال الشكر من قاص ودان
لم بالله توفيق نعمت
ملك ماله في المجد ثان
ادام الله عز ملك مصر
وانفذ حكمه في كل آن
وابنى طالع الانجال فينا
مضيتا ما اضاء الفرقدان

بجهد الموهل قلت ارج
بمدرسة العلوم جلال شان
٢٠٦ ١٧٧ ٦٤ ٢٥١

١٢٩٨

بحور أفادة فحمت وجات

٨١٢ ٤٨٦ ٨٨٨ ٤١٠

١٢٩٨ ١٢٩٨

باشرف ما تجود بنو المعاني

٥٨٢ ٤٥٤ ٥٦ ٢٠٢

١٢٩٨

وبعد فزاعه صفق اليه استخسانا وقت
فانتهت عليه بما هو اهله ثم التفت من حضرة
الفاضل الشيخ عبدالله العريان ان يحننا بهدائمه

وقوي بشكر اللآء وبأدري
بدعوة اخلاص فربك اعطاك
قوله لقد تربينا من جمال معارف توفيقنا
باحسن ربة وتفلد جيد نظامنا من عوارف
معارف وزرائه بقلائد ثينة فناعيك بهذه
الجمعية الخيرية الوطنية التي انشأت هذه
المدرسة البهية الديمقراطية وهذا اليوم السعيد

وبعد تصديق الاستحسان تمت لثناء عليه
ورغبت من حضرة البارغ الذكي الشيخ حميد
سالم ان يتفضل على المنفل برفاقته فقام وقال
واجاد وما هي خطبته الدالة على حسن اقتداره

حمداً لنافع ابواب الخير لعباده العارفين
السالكين سبيل الرشاد فكانوا يتوفى العزيز
من النازنين . المولفة قلوبهم بالتقوى . المخلصين
لله في السر والنجوى . المنفقين نفوسهم واموالهم
في الطاعة . المجتهدين في تحصيل واكتساب
الاجرو لم يرتضوا شيا به . وصلاة وسلاماً على
خير ساع في اصلاح شان العباد . سيدنا محمد
الذي شاع ذكره بالمكانم في جميع البلاد .
اوضح لنا طرق الهدى . وارشدنا لما به تكفي
الردا . وطى آله واصحابه والانصار . وانباعه
وذريته الطيبين الاخيار . اما بعد فان كمال
النوع الانساني يتوقف على معرفة المعارف
والعلوم . ومعرفة احكام المنطوق منها والمفهوم
فانها غذاء الارواح والنفوس . وبها يكتمل
الجسم حل الصحة والقبول . وبها يصح بها
العقل . وبها من علة الجهل . يتقدم
المز في المعارف . وخارجها كل مجد من

يوم افتتاح خيرها ووصول الراجين للتمتع
بثمرات برها وذلك بهمة صاحب الشهرة في
جميع الخصال المرضية والعدل الصائب في كامل
احوال الرعية من بحسن رئاسته حسن جمع
هذه الجمعية سعادة مدير بجهتنا لا زال سعد
طالما في البرية فآكرم بها من جمعية قد
استبها بد الاحسان بالتقوى وارتبطت قلوبها
من صلاح رجالها بالسبب الاقوى بقول عند
سابع نديها التي الابواب ما سمعنا بهذا في الملة
الاخرى ان هذا لشي عجاب فاعظم به من
ندم قد ملك مضار البدنية واللسن وجعل
عرائس الاختراعات والظن وقد أدت من
جميع العلوم حلقاً وافراً فسبقنا به من تقدمنا
وان كنا اخرنا ورفقت به علوم هذه الجمعية
وصارت جديده بمعنى هذه الايات الشعرية

فان ذكرت في انمي اصح اهل
نفاوي ولا عار عليهم ولا اثم
وان خطرت يوماً على خاطر امرئ
انماست به الافراح وارتحل المم
ولو نظر النديان ختم انابها
لاسكرم من دوما ذلك الخلم

فيه طالع التوفيق وقد فضت فيه المدارس
بكثرة للنفع بها على التحقيق . ولا تخفى غبطة
رجال هذا العصر وكثرة مكارمهم التي تجل
عن المحضر وشغلهم بجرفتي المعارف والآداب
فهم ينسلون إليها من كل جذب . ولا سيما
الاستاذ عبدالله افندي ندم فانه اول محب
ساع في طرق هذا الخمر العبي على ان هذا
الاستاذ جنى من كرم العلوم ثمناً وبلغ في
جميع فنون الآداب والمعارف غايها فلم يسهه
من فرسان البلاغة سابق ولم يلغفه من ابطال
الفصاحة لاحق

قل للذي قد رام يبلغ شأن

افصر عنك فإليه وصول

وكفاه شرقاً ما يروي عنه من عبي النفع
بمدرسته الخيرية بسكندرية التي صارت بها
انوار تعليم العلوم والصحف جليلة حتى بلغ ذكرها
انشام والعراق وشاع فضلها في جميع الافاق
ولله قوم كريما . سادة عظام . جبلت قلوبهم على
حب الطاعات وفعل المكارم والنجارات . قد
اجتمعوا ببندر دمنهور لتأسيس مآثر خير تبق
لم على مدا الدهور ففتح مدرسة خيرية وطنية
لتعليم العلوم الدينية واللغات الاجنبية لتعليم
انها واجبة عليهم ونفعها عايد اليهم وحكامهم
في تربية وتعليم اولاد الفقراء والانايم تبركا
منهم لله ومحافظة على شرف ملة الاسلام فيها
من مكارم نسر من في السموات ومن في
الارض وبأهلها من مآثر تخلص لم الذكر المحمدي
الى يوم العرض وأمامهم المجهدي في نشره

نالد وطارف . ومن اعظم مساعد على اكتسابها
مع السهولة على تحصيل اداها وجود المدارس
التي ينشأ التلميذ في فنونها بدارس . ولو
كابد مرارة التعليم في صغره . فانه يجني ثمرة
حلاوة مزجه في كبره . قال صلى الله عليه وسلم
أكرموا اولادكم واحسنوا اديهم وقال صاحب
المثل . ناصحاً لمن عقل . ادب ولدك في
الصغر ينفعه في الكبر . ومضى شب الوالد على
امر شاب عليه ولا يبل طبعه طول حياته الا
إليه . وإذا اهل الولد في الصغر بلا تعليم .
واستحوذ على عقله الشيطان الرجيم فسد عقله
وغلب عليه جهله وتخلق باخلاق فيجته . ومع
وجود ذلك لم نؤمنر فيه التنصيص لارتكابه كل
فعال يدم بها ويحصل تنزع عنه كل بها .
وإذا اكبر وتذكر ما فات من ضباغ عمر في
اضيق الشهوات ندم حيث لا ينفع الندم .
ويجنى ان لو كان ما وجد من العدم ولا ينفع
في الكبر قول لو وليت كس فعلت في الصغر
كس وكس بل لئل يقول القائل من مضى
قبل من الاوائل

الام على لو ولو كس عالما

بأذئاب لو لم تنمي اوائله

فعلى رجال هذا الوطن ان يكونوا امة واحدة
الفة واتحاد او تعاضدا ومساعدة . ومعلوم لدى
الجميع حسب الانسان لوطانه . وكذا المزة
قليل بنفسه كثير باخوانه وليس في ذلك ما
يوجب التشكيك . قال الله تعالى سنقد
عصداك باخيك خصوصا ونحن في عصر ظهر

المكارم الجليلة ورئيسهم الاعظم القائم باقامة
هذه الشعائر الجميلة هو سعادة مديرنا الافرغ
واميرنا الاكرم سعادة سعد الدين صاحب
الشرف المكون ذوالهم العالمة والرتب السامية
من عرف الحق حقاً فتبعه وراى الباطل
باطلاً فنأى عنه فانم به من امير لا يزال
الحلم صهيته وحب الخير لا يزال على الدوام
طبيعته واكرمه من مدير ادار على اهل
الجيرة كوثس المسرات وواصل الدم كال
الكثيرات ولوق المبرات فبهته اصحت مشهور
تزدني بانوار علوم هذه المدرسة النافعة التي
صارت لكل فنون العلم والمعارف جامعة حتي
نطق لسان الحال مورقاً لما قاتلاً مادحاً
شاكراً امها

اصحت تزدني مشهور نوراً
وبدا ليلها ضياء كصبح
طلاب فيها روض المعارف نفعا
صاريفي عن كل طيب ونفع
فهبت لها بما كسبت
من سرور يفتيك عن كل شرح
مدير لما كوثس النهائي
وبها سعد الدين فاز بجمع
سيد ماجد امير كريم
حاز فضلاً يمول على كل مدح
ورجال افكارم نبرات
ينداوى برأيه كل جرح
اهل مجد تسابق للمعالي
واكتساب الثنا فجازوا برج

اهل سعد لم مقاصد خير
اهل رشد بين الانام ونصح
منهم صالح القعال ومنهم
من لغو العلاء له خير شطخ
سبا فيهم قديم المعالي
من غل بكلك رأي اصح
كم لم من مكارم قد نوات
للورى في مجارها خير سمج
اوجدوا للعلوم مدرسة خير
به حيث ساء بهم نوع فخ
يا لها للعلوم مدرسة تر
هو افتتاحا تاريخها خير فتح
سنة ١٢٩٨

ففسالك اللهم ان تدم النفع العيم بهذه
المدرسة التي صارت على تقوى من الله ورضوان
مؤسسة وان تنهى رجال جمعية خيرها الاما جد
في امان وان تديم توفيقهم للخير على مدا الدهور
والازمان ما افتتح باب خير لطالب وراغب
وفاح سلك ختام لحاضر وغائب امين
وبعد تصفيق الاستحسان تمت وطليت
الناضل الاديب الشيخ احمد ابا الفرج للخطابة
وبعد الذكي المحصب السيد محمد افندي
شكري ناظر المدرسة وبعد ولدنا مرقص
ننه نلهد المدرسة الخيرة ولكن لكون
الجمعية جمعوا الخطب على غير ترتيب ولم
يسمهم الحق تاخر تحت الطبع خطاب الناقل
الشيخ احمد الي الفرج والامي محمد افندي
شكري ثبتها في العدد الاتي وهذا خطاب

ودنا قام فقال

سبحان من خلق الانسان وجعله محل
النصور والادراك وارسل الانبياء لانفاذه من
بد الضلالة والاشراك وفق من شاء لما شاء
من افعال الخير ودفع عنه بفسده كل شر
وضير وبعد فانا وجدنا في هذه الحياه الدنيا
وقد انقسمت درجتين عليا ودنيا فاعل العليا
م رجال المعارف . واهل الدنيا هم فتيان
المعارف ولم ادر نحن في اي قسم من الاثنين
اطنا في الدرجة الثانية بلامن فانا لو كان
المجد في الحصول كما السابقين ولو كان الشرف
في الكبر والنبه كما الاولين ولو كانت السيادة
في الانفة والصف كما امرأها ولو كانت المعارف
في التقليد والمخبط كما علماها فطباها في الله
والساد لم يخلق مثلها في البلاد اخذنا المكفد
عاده وضرب القنبر سياده وشربنا الجهل
بكاس الفناء ونمطقنا بالبخس على العداوة
فلم نشارك الحيوان في حب النوعية ولا سكان
القنار في حب الجنسية بل جبا حتى عن
الحرم وانما حتى من الكرم ورجعنا بسوء
الاخلاق القهقري وجدنا عند الفاخير السري
فن كان ذل النفس غاية قصه

تعلم بالناخير عن زمن المدي
ومن سار للعليا مجدا بنفسه
رأى الصعب مفرونا بمنزلة الرفق

فهل من حر يرجع اليه او كرم يعمل عليه
او سيد يخفق فيه الضلون او شجاع تنظر اليه
العيون او سيد ترتفع بقدره او جليل تستضي

يبدره او حكيم يهذبنا وعظه او عالم يودينا
لفظه فقد قرعت العصا لمن بنهم واسرجت
الخيول حتى الادم وحى الوطيس على اطفالكم
وهلكوا صفارا بسوء افعالكم سكرتم بالحصول
بعد سكرة الجهل وصرفتم النقد في طريق
الملاهي السهل وتركتم الاطنال بصرخون
جوتكم وبشربون من الفناء دموكم وبساقون
من الجهل مع البهائم قبل ان تناط عنهم التبايم
وما ذنبنا اذا جهلت الابهاء وعاقنا عن المعارف
الابهاء انترك عرضة لتلكات الزمان ام يهدر
صفارا ونحن من الانسان ونأخذنا الابهاء
بذنوب الاجداد فلا تخفى العلم ولا نار الحداد
عار على شيوخ جرمت الزمن وقبته ذائق في
عصرم سم الحن وموسرين بنفون على من
لا يخفى واقويا لا يجدون مجدا على فواخجلاء
من اجني بعلنا البيان والنجمي بعرب لنا
اللسان وغريب بفهم اموالنا وقريب بسوء احوالنا
والفضيحاء من شيوخ نسكر وقبته لانسكر وصية
تلتقط فتات الجفلاء وعصية اهلكها الجفلاء والواه
الواه من سيف بني كسر العظم ووصل المشاش
وعنوان تاريخ عدنا في الاوباش فني ثور
هم الرجال ويدخلون مجالا غير هذا المجال
وينفذونا من دافع الحيوان وتكتسب كفيه
العالم اسم الانسان اظن النفوس بطرت
والهمم فترت وسرنا يتلاعب الناس بسا
ورضنا بسوء مصابنا فلا جبا الفخير والقيديد
ولا يجركا التديد والبهديد شئت الحالة
ان رضيناها وساءت السيرة ان لازمتها

وانعم بنا اذا نظرنا الى بلادنا نظر العقلاء
وقدما بامرنا قيام الحكماء وصرفنا لاميرنا عضدا
يتقوى به على الوقاية وحصننا بأوى الينا
وقوت الحماية ولا ندرك هذه الغايات الا
بعقد الجمعيات واحياء العلم الدارس بافتتاح
المعامل والمدارس وهذا اول محفل ادبي عقد
في دمشق ومطلعت في سانه من اعيان البلاد
بدور محافظوا على بقائه لتدركوا البلاغ
وتدخل ابناكم بالادب ساحة الفلاح والله
يرشدكم للنظر والتحقيق ويجعل امالكم
مقرونة بالتوفيق

فتمت وقلت له صدقت وبررت

فان من له عين ينظر بها ومن له قلبه
ينظر بانسابها ومن له دار سعى في عمارها
ومن عرف صنعة اجتهد في اختصارها ومن
اولب مالا اتقن حسن صرفه ومن استودع
شيئا احكم غلق ظرفه ونحن لنا اعيان ولكن
سخرنا عنها المبان ولنا اصل ولكنه في زوايا
السيارات ولنا دار ولكننا نهدها بايدينا
ونعرف الصنعة ولكن تركناها لاعادينا وقد
اوتينا مالا فصرقناه فبنا بهلك الوطن
واستودعنا الانسانية فجعلناها خسارة الدين
وقد استبدلنا تلك الاتصال بذيهم التماس
ن دهمنا عداواتنا علينا وان خدعنا انسان
وهبنا ما لدينا وان تقدم منا واحد متثناء
وان نبغ فيها شخص مجرنا نخشي فيها على ذكر
الاباء ونميل للفتنة وان فحمت الاباء

وما الخضر بالعظم الرميم وانما
غمار الذي يضي الفجار بنفسه
فلو كان عدي مليون من الجنيه واحكمت
غلق الصناديق عليه وليست من الثياب انخرها
وركت من الخبل اشهرها وكت مع ذلك
بلا لب اغفل به ولا فكر به اتبه ولا غير
يؤثر عني ولا صديق يقرب مني ايجس في ان
اقول انا انسان وانما بهذه الحالة اقل من
الحيوان ومن لي بفهم من يقول كانت ابي
السيد الماجد ثم هو على الطبع البارد الجاهل
فانه لو علم نهجنا لاحسن بدايته ولكن العجايب
المرء بنفسه يتسبه ففعل يومه قبل اسمه
وغروره بامواله يوقعه في سوء احواله والنج
من هذا الغافل جاهل يدعي انه فاضل
يخدع الجاهل بالشفقة ويظهر العالمية
بالمشقة وهو اعجز من الصلح عن التلق
واحق من الجرم بالشق فان العلم بريء من
هذه الاخلاق فقد اختصت اهل بظاهر
الاذواق وانفتت في كسبه الروح والمال
وسهرت في تحصيله الليال ترام دون العالم
في زوايا الخمول مع انهم ادركوا التصد
والمأمول وساروا بدورا في سماء الانسانية
يهدى بنورم ذو المنة العلية فمن لنا
برد اهل الدعوى الذين عمت بافكارم
البلوى قد غلبوا اهل العلم بالنفاق والتجبر
في الاسواق فظلت الجاهل ان هؤلاء النباه
ولو عرفوا ساداتنا العلماء لاسرعوا اليهم من
سائر الانداء واقيسوا من نورم ما يحسنون

به سر امورم وساروا من اهل البنين
وضموا هؤلاء المناقبين

فدع ما شئت من عم وحال
وجد عن عيون النفر حال
وحصل ان اردت المزبونا
علوما شوها نور المصالي
وجانب غيبة ضلوا فناعوا
وباتوا عاكفين على الحال
وصاحب يا ابا القتيان بجرأ
تروي القلب من حر الضلال
وجاهد كي تكون به خيرا
وقدم له فعل الحال
فمن اسي لاهل الفضل عبدا
تحرر بالمعارف والجلال
ومن ارخي على العرفان سترأ
وما الجهل في سوق الجبال

اقول قولني هذا ولنا على بنين من ان
الجهل استبعدنا وطردنا عن التقدم وابعدنا
واكثر فيها الامال ولوقعتنا في سوء الاعمال
فصرنا المصعقة بين الانام ولعبة يد الطفام
وما اسمع الا سوف ندرك من تقدم وننقد
من تتلم وسعمل عمل المتقدمين حتى نسبق
المقدمين ثم ما ارى الا المزاحمة على الابهة
والظهور والمساينة الى ما يقصم الظهور واكل
لحوم انفسا بالغبية ورمي عظامنا بالفكوك
والزبيه وما الزنى ترك التلويج والميل الى
الصرح الا خوئي على الصغار من سق
اعمال الكبار فان الطباع جبلت على التقليد

وطبعت على عدم التقيد خصوصا والغرب
يصيدنا بالملاهي مادأ نطلع الى السهامي ونحن
نكذ بما يتوي ثروته وبأيد سطوته ونحسن
كلنا رأينا من المصائد ونفخر بما نأخذ
عنه من العوائد فاذا لم يحفظ الجبل الصغير
من خرافات الكبر يسنا من حسن الحال
وزدنا في الوبال واستعصى الداء على الدوا
وما لك النفوس مع الهوى وهما في الجمعية
فتحت باب الاجتهاد ومهدت سبل الاستعداد
وابدأت افعالها الخبيرة بدرستها العلمية
فبالها جمعة كفلت الايام والقراء وفخت
بابها للاعبان والامراء بمنعمون بمرتها الادبية
ومواعظها المخطاوية لتجهد الامراء والاعيان
في تربية البنات والفلان حتى تنبه الافكار
للاختراع وتوصل بالمعارف الى الابتداع
فما ضر الابناء الا جهل الاحبات وترينها
الاطفال على الثروات فلو ذالت الام لك
المعرفة لشب رضيعها على احسن منه ونبع
مستعدا للكمالات ونبع وهو في احسن الحالات
واسفي على قوم لم يعرفوا الا المخلعات وقد
انفلو حتى من نظر المختبرات واذا سمعوا
من خطيب معنى قالوا بالله دعنا وانترك
المعارف لاهلها ودع وسر الطرق بسهلها فغاية
النصد ان نتصل على العيش ونلص ولو
غليظ الخيش وانما استغني مثل هذا البلد
عن صاحب المعارف السعيد ومن م اهله
اذا لم يكن لها اهلا ولم يذق من عذب
موردها نهلا ام المحمبر الفارفة في البحر

ام الاحجار الشديدة الوري ام الوحوش
المطبوعة على المدونات ام م اي نوع غير
الانسان

عوفي اربني من مداسك الدما
فان بناء الاقدمين نهما
جمعنا نوم شيدوا بيت جهنم
وسابق كل حدته فتقدما
وجادوا مال واستعانوا بهمة
على كل فعل يصلح العبد والاما
فبانوا ملوكا في رباض معارف
تبرهم ان اصبح المحو مظلا
وشاهدنا ان المعالم بيننا
تغير عنهم انهم انجم السما
وتغيرنا انا اذا لم تنق بها
منصج قائما صفتا ما لها حيا
وما نصبت تلك الرجال واجاهدت
بقوتها الا لتسلي سلسا
وقد وصلت ذاك المقام فالتفت
علوما بها يلقي المعلم مغنا
وماذا يفيد المرء بعد جهالة
ولو كان بالعيش اللذيذ منعا
فما غاية الانسان الا حكاية
تذكر حسا او قبيحا مذما

والى متى تقول مالا يؤثر في الازمان ولا
تظهر منه لذة للعيان يسمع فينسى قبل التيام
كانه اضغاث احلام فاني طريفة لحل هذا
العقال واني حيلة في تأخير ما يقال انبه
بالمصا والكل غافل ام تقسم على الساع

وهو ليس بغافل ام نصمت عن الكلام المفيد
ونصبر على التهديد والتدبيد وترك اعراسنا
مضغة للاكل وتقتصر على الفاخر بالشارب
والماكل ونعد انفسا من الانسان بالهيفة
ونشاكته في الحركات بالذهب والجينة
وتقتصر على النطق بمسئين الالفاظ والنجتر
في ملابس الحفاط ونحن اجهلة اذا شئنا
النعلة اذا استعملنا النافرون اذا جمعنا
الصم اذا سمعا الصي اذا سرنا الهم اذا
حرنا لم نعقل غير الفاظ التزييف ولم تعلم
غير التخريف واذا لم يؤثر الكلام ولم
تنبه الافهام ولم املك لنفسى قوة ولا حولا
فتترك الكلام اولي

وبعد ذلك تمت فتكلمت بعارة طويلة
في تقدم المعارف في اوروبا والوسائط التي
ظهرت بها وما كان عليه السلف الاول من
التقدم والتفنن ونرى تعليم النبات ثم خضعت
الجلس بامتداح اعضاء الجمعية وحتم على
النبات والاجتهاد وفقهم الله لفعل الخير وانابهم
عليه بفضل جل شأنه

مسئلة حسابية

ذهب احد المتدبرين الى احد الدير
المشهور فشرى برع خمس ما معه من النقود
ولعب النرد فخسر خمس الباقي ودخل عليه
اصحاب له فطلب لم دورا على حماه بقيمة
نصف ما سبق ثم ركب عربة توصله الى احد
بيوت الموصات ودفع اجرها نصف ثمن

هما الورد. ولينا كدوا ان جربة ندينا لا تاي
الا ايكار الادب وهو احكم ما سواة بعدم
طبع ما بغاشاء الذوق السليم كالطبع الذي
جلت بو طينة كنه احد معلى
المدرسة الطريركة باسكندر

حوادث خارجة

هاجت افكار السكارى والمحشاشين في
خارات ومحاشش التلطر بسبب ما نشره التنكيت
والتنكيت في شأنهم وعقدوا لذلك محافل
بأمرؤ فيها فقر راي المحشاشين على انهم
يخذلون التنكيت قافية يضحكون بها وانفق
السكارى على انهم يخذلون مجالس شرب في
اليوت يمترون بها عن جواسيس التنكيت
وقالت جرائد التشيع انهم سيجلون البقالين
على حلبة الكتيك بانهم لا يعترفون لصاحب
التنكيت بما يؤخذ منهم من المشروبات
ورأينا في جرائد الصريحة تكذيب هذا
الخبر وان بعض ساقطي الشرف سيجمعون في
بيوت الفاجرات ويسكرون ويفنون رغم انف
التنكيت والتبكيك

الفهرس

اعلان - كيف ظهرت وانا لك بالمرصاد
- كلمة غيور على لغته - النجم ذو الذنب -
منام يعرض على النباه - عذبة سكران -
رسالة - افتتاح مدرسة الجمعية الخيرية -
فقت وقلت له - مشلة حساية - رسالة -
حوادث خارجة - اعلان

الباقى معه ثم صرف في ذاك المثل تسعة اعشار
وسخمة اسداس عشر الذي تبقى ثم نزل من
البعث المذكور فطلب منه احد المخدامين فيه
شيئا من النقود فلم يجد معه سوى نصف
فرنك فدفعه اليه وانصرف الى منزله على
الاقدام فارغ الجيب تهابل اعطافه من السكر
طربا فكم كان معه من الفرنكات وكم صرف
في كل دفعة وما هي طريقة العمل في هذه
المشلة الحساية (ع ع)

لو استطعت تأخير هذه اللامى الادبية
لفعلت ولكن ابي الاعتراف بفضل المنشئين
الا نشرها

تكرم علينا احد فريق الادب يوسف
بوحناء المغربي بجربة التنكيت والتبكيك فعدما
تصفهاها واستخلصا زهرة معانيها شكرنا له
معروفه لانا وجدناها جربة حكيمة السها
الندم ثوب المذل ودار بها على الدمان يصيح
ويهتف المزاح في الكلام كالملح في الطعام
فاحكم بما اتى في جريدته لانها شفت عن
مغائر ونوريات وادبيات رقصت لما الالباب
واخذت بمجامع القلوب برشافة عباراتها وبديع
كلماتها وتنت اسألها فله در منشئها فلقد
اهدى اولى الادب هدية ادبية حكيمة اتخذت
المذل مجاداً طوعزت الى كثير ما لم يحظر
على اولى الالباب فرغبة في افادة قرنائنا نحت
اخوتنا الى اقتناء هذه الجريدة نالذين عنهم
قول من يذوق العدل ويقول بمرارة اوبش
الورد فكم عرفه كما جرى لابن الرومي في

اعلان

الى ابناء وطننا ومحبي التقدم والحرمان

حرمانا والعمون على الله تعالى على تفضل روية الوطن وطالع التوفيق ببيانهم زبدينا
سواء يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ١٢٨١ مع ليلة الجمعة وهي الرواية التي جعلتها تذكاراً
بجلوس مولانا الخديوي حفظه الله فاني صورت فيها حالنا وما كنا فيه من الدل والامانة
وما تحمله من المظالم والممار ثم تخلصت بجلوس مولانا الخديوي وبمساعدة وزرائه الكرام
على افكار المحنة ومقاصد التجربة وما نعاناه رجاله من الاستغلال بحفظ الامة وصيانة
الوطن وما تنورت به الافكار حتى احدثت لنفع الجمعيات التي بها تكثر المعارف وتعود
ثروة البلاد وهي تخصص بثلاثة المدارس لمرى الناظر ما وصل اليه ابناءنا من الثروة التي
بها يتفوق في المحافل العظيمة بمختصون ما لا يقوم به الا العظم من الرجال وقد قدرت
قيم الاوراق كما تراه وقد تعودنا من اهلنا ان يتابعوا الورق قبل الاعلان عن بيعه ولا
تعدم منهم تلك المساعدة فقد اشجعت رغبتهم في المعارف وعبرتهم على ما يقدم الوطن
من المصنوعات وناعك من يتفرج على حال بلاده فيمكنه عند الدل ويفحصك عند المراء
ويسرع عند الاصلاح

فرتك

٤٠	لوج درجة اولي
٢٠	ثانية
٢٠	ثالثة
٥٠	كراسي منبر
٢٠	دخول عمومي
١٠	باطل النيات

وما ذلك على محب الخمر بكثير فاني ما اتحمل لك الاتعاب واصرف افكارى الا فيما
يعود على البلاد بالنفع وعلى ابناءنا بالنفع

اصدرنا هذا العدد اربعا وعشرين صفحة اكراماً لشأن الجمعية الخيرية الديمقراطية
ولأن تكلفت زيادة مصروف في الورق والطبعة والتوسعة ولكن خدمي للجمعيات وشغفي
بها يحسن لي هذا المصروف لا افول بسهله لما في طريق الجمعيات صعب وسعود
لاصداره على الحالة الاولى من العدد السادس .

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب المجرية غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجرية (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب المجرية ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والمروسة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجرية ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوطة او على احد التجار باسكندرية ولما طابع بوطة مصرية (٥) من مشيت من اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه المجرية في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا المجرية عن مشترك لم يجدد الاشتراكه وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً يقتضي وصل معه لم يكن باعضائنا وخطابنا او اعضاء من نصه في ادارة المجرية بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

لمن العدد الواحد من المجرية نصف فرنك

(نلديسم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ٦ السنة الاولى

٢٠ شعبان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١٧ يوليو سنة ١٩٨١

(تنبيه)

صحيفتنا هذه كالمجدوب الذي يتكلم بكلام لم يقصد به أحدًا وكل من الحاضرين عنه بوجه كلامه لا غرضه فقد عتب علينا كثير من الناس في بعض فصولنا التهديية ظنًا من أننا نقصد فظفر لنا من الغبآت ما لم تكن تعلمه ومقدمة هذا العدد المعنونة بتي يستقيم الظل والعود اعوج ستظهر للوجود أمورًا لم نعلمها إلى الآن وإنا أعد قراء الصحيفة بنشر ما علمنا من هذا القليل بحيث نصف له من نعلم عليه وصفًا لا يعرف به غيره.

رجاء

الاجوبة الحسابية التي وردت اليها بها كثير من الاوضاع الهندسية ولم يكن بالمطعمه ما يساعد على نشرها بها فان تفضل علينا اليها بأرسال المحل بأرقام بسيطة من غير حيز وعلامات هندسية كان من تمام تفضلائهم لنشرها مع الشكر لعنايتهم بالمسائل الرياضية المفيدة

استعطاف

المتمس من المشتركين بعد فراغ العدد الثاني صبرم علينا حتى نعيد طبعه ونرسله اليهم فقد بلغ عدد المطلوب بعد الاشتراكات الاول اربعمائة ولكن الطلب متوارد فاذا طبعناه الان عددًا قليلًا نكتلنا طبعه مرة ثالثة وإذا أكثرنا ربما تأخر عدنا بلا لزوم فنحن نسألهم الصبر الجميل حتي يهدي اليهم قريبًا ان شاء الله

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كبد ومحمد افندي خليفة بمصر — الشيخ علي جند بزفتي — جوالي افندي جيلات برشيد — السيد محمد الصياد بالاسماعيليه — محمد افندي حبيب بالمنصورة — احمد افندي ذكي بدمنهور — السيد عبدالله هلال بكوم النور —

مَنْ يَسْتَقِيمُ الظِّلَّ وَالْعُودَ اعْوِجْ

أَيُّهَا الْمُرِيدُونَ الْقَائِمُونَ بِهَذِهِ النَّفْسِ

الْمُتَوَلِّينَ فِي نَفْسٍ أَنْ سَمِعْتَ الْمَوْعِظَةَ ضَلْتَ
وَأَنْ رَأَيْتَ الْحَقَّ نَفَرْتَ وَأَنْ أَدْعَيْتَ الْفُتُورَ
أَغْلَقْتَ الْكُتُوبَ بِأَهْلِهَا وَأَنْ قَهَدْتَ إِلَى الْخَيْرِ
جَحَشْتَ وَأَنْ مَنَعْتَ مِنَ الشَّرِّ رَجَحْتَ وَأَنْ
أَغْضَبْتَ رَضِيتَ وَأَنْ أَرْضَيْتَ بَطَرْتَ وَأَنْ
سَمِعْتَ تَتَّبِعَ فَعَلَ مِنْ هَذَا رِيشَتُهُ بِهِ وَأَنْ
رَوَيْتَ عَنْهُ جَمِيلًا أَدْعَيْتَ لَهَا وَأَنْ أَرَشَدَهَا قَهَدْتَ
وَأَنْ مَدَحَهَا قَهَدْتَ وَأَنْ صَحَبَهَا إِسَاءَةً وَأَنْ أُنْثِيَ
عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَنْ عَدَسَهَا إِهَانَةً وَأَنْ تَعَصَّيْتُ لَعَنَتْ
أَطْلَقَكُمْ إِذَا أَبَيْتُمْ بِمَثَلِهَا قَصَصْتُمْ الْأَقْلَامَ وَكَسَرْتُمْ
الْقَاوِمَ وَلَطَمْتُمْ بَابَ الْعُلُومِ بِالْحَدَادِ وَأَدْعَيْتُمْ
الْمُحَرِّسَ حَتَّى لَا تَكْتَلِفُونَ أَجَابَتَهَا وَتَعَامَلْتُمْ حَتَّى
لَا تَبْصُرُونَ هَيُولَاهَا وَأَحْبَبْتُمْ حَتَّى لَا تَتَّعِ أَفْدَانَكُمْ
عَلَى أَرْهَاقِ الطَّرِيقِ . وَأَرَأَيْكُمْ يَهْزُونَ الرُّوسَ
اِتِّكَارًا عَلَى رَأْيِهِمْ أَنْ الْوُجُودَ مَطْلُوبٌ مِنْ مَثَلِ
هَذِهِ النَّفْسِ الْخَبِيثَةِ

مَهْلًا سَادِي غَالِي أَخْبِرْ عَنْ نَفْسٍ كَسَتْ
فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِيَةِ فَكَشَى عَلَيْهَا النَّظَرَ بِالْإِحْسَاسِ
وَهِيَ لَا تَشْعُرُ بِسَهَامِ الْجَهَالَةِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
الْإِنْسَانَ إِذَا لَمْ يَهْذَبْ صَغِيرًا مَاتَ كَبِيرًا وَأَنْ
كَانَ حَيًّا صَغِيرًا فَقُولُوا مَا شِئْتُمْ فِيمَنْ حَرَّمَ
مِنَ الْتَهْذِيبِ وَأَصْبَحَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا ذَاكَ وَمَا
تَنْتَبِعُ بِهِ مِنَ الْمَلَذِّ وَالنَّهْمَاتِ وَلَا تَفَرِّتُمْ هَيْتَةً
مِلْسَ ثَمُونٍ وَلَا جِسْمَ ضَعْفٍ وَلَا مَالَ كَثِيرٍ فَمَنْ

حَارَلَ بِرِذَّةٍ لَوْ يَبِيتُ لَأَشْتَرَتْ ثِيَابًا كَثِيرَةً
وَلَا تَخْرُجُهُ عَنْ طُورِ الْبَهِيمَةِ وَكَمْ حَيَاتَانِ ضَمَّ
لَا يَأْلَفُ الْإِنْسَانُ وَأَنْ لَظَرَهُ الْفِتْرَةُ وَكَمْ مَعْدَنَ
مِلَّةٍ بِالذَّهَبِ وَالنَّفْسَةِ وَهُوَ يَوَاطِلُ بِالْعَمَالِ .
عَلَى أَنْ مِنْ وَقَفْتَ مَعَارِفَهُ عَلَى إِحْسَانِ هَيْئَتِهِ
وَتَكْتَبِرُ مِلَازِمُهُ أَجْنَبِيٍّ مِنَ الْإِنْسَانِيَةِ بِمَعْدَنَ
الْتَهْذِيبِ

فَلَوْ جَلَسْتُمْ مَدَادَ الْهَيْرَانَةِ ذَهَبًا وَوَرَقَهَا فِضَّةً
وَرَضَعْتُمْ فِي عَوَالِمِهَا (حَلِيَّةُ الْإِنْسَانِ الْآدَبِ)
لَوْضَعْتُمَا فِي بُودَقَةِ كِبَرِيَّتِهِمْ عَلَى نَارِ جَهَنَّمَ
وَنَفِطِهَا عَلَيْهِمْ بِسَبِّ ذَاتِهِمْ وَقَطَرْتُمَا مِنْ أَغْرَاضِهِمْ
الذَّائِنَةِ وَالْمُخْلِصِ الذَّهَبِ وَالنَّفْسَةِ مِنْ هَذَا
الْعَتُلُونِ الَّذِي يُخْرِجُهُمْ عَنْ طُورِ الْبَهِيمَةِ
وَيُدْعُوهُمْ إِلَى النَّسَاوِيِّ فَأَنْتُمْ يَرُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ
خُلُقِيٌّ لِحُصْنِهِمْ وَمَدَحُهُمْ وَأَنْ اللَّهُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ
حُبَّ الْأَغْيَاءِ وَتَعْظِيمَ ذَوِي الْمَهِنَاتِ وَأَنْ كَانَ
مِنَ الْمُحَرِّمِينَ لَا يَحْسُنُونَ الظَّنَّ بِقُرْبِهِمْ وَلَا يَسْمَعُونَ
مِنْهُ كَلَامًا وَأَنْ كَانَ حَقًّا وَلَا يَتَنَازَلُونَ عَنْ التَّعَاظِمِ
عَلَيْهِ وَأَنْ كَانَ غَنِيًّا عَنْهُمْ وَلَا يَتَعَرَّفُونَ لَهُ بِفَضْلِ
وَأَنْ كَانَ طَائِلًا لِمَا جَبَلُوا عَلَيْهِ مِنْ عُدَاوَةِ الْفُقَرَاءِ
وَمَا تَحِيلُهُ الْهَيْمِ أَفْكَارُ الْفَاسِقَةِ مِنْ إِحْتِيَاجِ
النَّاسِ إِلَيْهِمْ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ فِي نِعْمَةٍ تَحْمَدُ وَأَنْ
اللَّهُ مَا خَصَّهُمُ بِالنُّصُورِ الْعَالِيَةِ وَالذُّلُوبِ الْفَارَةِ
وَالْإِسْتِعْذَةِ الْكَثِيرَةِ إِلَّا وَمِنْ عِنْدِهِ مِنَ الْمُتَرَبِّينَ
وَمَا دَوَّلُوا إِلَيْهِمْ فِي غَفْلَةِ الْإِسْتِدْرَاجِ وَمَا لَا
يَعْلَمُونَ

وَأَنْ كَرِهْتُمْ سَجَاعَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ لِسَابِقَةٍ
طَلَمْتُمْ بِهَا وَوَقُوفَكُمْ عَلَى مَا يَجِدُهُ الْبُجْهَلُ مِنْ

التي باع سقت الحكم الداهية الدعياء. والنازلة
العياء (حاكم الله منها) لتساعدوني على دفعها
بالعزائم والرقى فانها من الشياطين
تعلون اني جاهدت في طريق الخير حتى
انقضت المدرسة الخيرية الاسلامية ووقفت
اخطف قومي بما لم يعلم من قبل فسارع الى
الانتظام معي كثير من ابناء ثغرى ووجهاء
ولعائهم وبذلوا ما اجمعهم الله به اعانة على تربية
اليتيم وتعليم الفقير وقد صرفت قواي في تنظيم
المدرسة وتعميمت في بقائها من الاعاب وساع
المكروه ما لا يحمله انسان في فتح مدينة حتى
صار بها اربعمائة ولما انون تليذا منهم مائة
وثلاثة من الايتام والفقراء اكد عليهم كد
الارملة التي مات زوجها عن عدة بين فهي
تسعى لتوهم وتسهر في خدمتهم ولم ازل ساعيا
فيها بحفظ نظامها حتى تعطف علي رئيس
نظارنا الكرام ورتب لها مائتين وخمسين جنيها
في كل عام بمساعدة ناظر معارفنا العمومية
ووعدني انه يزيدني عن هذا التدر كذا احسن
العناية بالايتام والفقراء وقد رايت الى مضطر
لنفوذ استمطر بها مكافآت للسلامة فلم اكلف
حضرته الاعضاء وجمعت بشخص روية
الوطن ومطالع التوفيق لتذكرك جلوس مولانا
المخدومي والتوصل على النفقة اللازمة لمولانا
الايتام فتصدي بغض الانسانية لقطع طريق
الخير واخذ بذبح بين الناس ان تذكر
الدخول انتهت وتوزعت حتى لم يبق منها
ورقة وسى عدو الخير في اغراء التلامذة على

الانقطاع من المدرسة ليلة التخصيص لتعطل
الرؤية وكل هذا لم ياخرني عن السعي فيها
اعانيه حتى قدمت الرؤية لمن حضرها
فقولوا لي ايها الاساتذة اي غير ترجونه
من هذه النفوس واي لرحم تنصونها بنصولكم
الادبية واي تقدم ترونه مع هذا الاتحاد
القيج واي اصلاح تنتظرونه من مثل هؤلاء
المجهلة. تنصب في تربية الاطفال وكبارنا في
احتياج الى دخول المكاتب اما بسى هذا
الذي اذا علم ان مولانا المخدوم موجه هاجه
لهذه المدرسة اما يرتدع اذا راي انها باعين
الحكومة ولما قانون مقرر مجلس النظار ومشور
بالمجراند لا يستطيع احد محو ولا تبديله اما
بجمل اذا نظرتي اسأل الامر والفي وانا في
غنا عا اجمعه لتربية هؤلاء الايتام اما يصنع
نفسه اذا سمع ان اخواني قرروا لي عشرين
بيتوا شهريا نظرا لانقطاعي اليها وجهادي في
حفظها ونموها فلم ارض بجعلها باب معاش
واسع ورشيت ٦ بيتوا قيمة الثوب والدخاات
ورغيف حيث كان حتى اذا اثرت وتمت بسمعي
واجتهادي اوصلوا الراتب من اشهر الى عشرة
جنيه لتقوم بضرورياتي اما بضرب نفسه
حيا من الناس اذا علم ان الجمعية قررت
لي ربع ايراد محافلي وقد اكنست بالروايات
نحو ثلثائة وخمسين جنيها ولم اطلب ولا اطلب
ما قرر لي شيئا اما بهجون نفسه الخبيثة اذا عرف
اني انقضت المدرسة وسعي واحد وعشرون
رجلا من متوسطي الحال ولم يكن عدنا اكثر

بعض مستفلاتكم التي لا تفكركم ولا تفيكم ليع
الاطباق الذهبية ولا الاسرة الذهبية ولا الظروف
المجهرية ولا الكاسات المملوءة ولا التصور
الواسعة أليس الرجل منكم كالرجل منا فما
بالكم لا ترضون بثلاثين صنفاً من الطعام
وترضى بالكثير والمخ ولا ترضون بالالوف من
الجنهات وتبغ بالفرش الواحد اخلتكم من
الذهب وخلقنا من التراب ام ولدتم قابضين
على ازمة الدنيا وولدنا عبيداً لكم ام نزلتم
من السماء ونزلنا من بطون الامهات . ألا
ترون انكم تعدون بالاصابع في بلادنا
والفقراء م الامة
اذا لم تكونوا لمطلوب وللردى

فمن ان باقى للديار نعم
طالعوا المجران وانظروا ما تحته الام
في الوجود من المآثر الجميلة والاعمال الجميلة
وقلوا ان لم تقدرنا على الابتداع ألا يستحي
الفني اذا احتاج لعامل واستخضره من الاجانب
مع قابلية ابناء وطنه للتعليم ألا نخجل اذا
اعطى الغريب الدرهم والدينار وجاره يموت
جوعاً وهو لا يشعر ما هذه الحماء التي تنسى
موت صاحبها ايرى الفني ان سنيكه خيول
العربة او عتبه ليالي حظوظه كلا فما بيني والا
اثر ينقش اسم صاحبه في صفحات الوجود فبقراءه
كل ذي عين . لا يستنركم النصب على ناصح
يسلك بكم طريق الهداية ويرشدكم الى حفظ
الثروة الابدية فان احدكم يصنع ولية للظالم
بصرف فيها الف جبه ولو اعطى كل فقير

من تمن المكاتب والالواح فلم ازل اجتهد
واحث الناس على مساعدتنا حتى صارت ذا
ثروة عظيمة . اما يتكف اذا ايقن ان معي
من وجوه نفرتنا واعيان من يرى ان رايه
الذي يقدمه فرض عليه لا يجوز تأخيرها اما
ينفي الله في رجل ترك ملاذه ومقتضيات شويته
ومال لخدمة الانسانية وابناء وطنه بكل ما
وصل اليه امكانه

لولا ما جلبت عليه من حب الاخلاف
والسعي في الاتحاد لفرت بيبي وبين هؤلاء
الساعين في احباط عمل الكثير بالنصر
باسامهم ليعلم كل انسان او رفعت امرم
لاولياء امرى الذين يؤيدون اعالي ويساعدوني
بتوجهاتهم العالية ولكني لا بأس من رجوعهم
الى الحق واعترافهم به وترك اغراضهم الذاتية
خلف ظهورهم فقد رأوا ان الجهل افسد
اخلاقهم وانفسك بالاغراض الذاتية اوقع
البلاد في مشاكل شملها رجال حكومتنا لان
على عناق افكارها

فما اصحاب الافلام وارباب المجرانندعلا
سبحن معي في هذا الطريق الذي لا يصعب
فيه عمل عامل وما ابناء وطني فلا رأيهم هذه
الاصناف فشاركتموني في تحمل بعضها وما اهل
الفورة حلا عطفتم علي بما اتم به اعالي في تربية
الايتام لا في مطعومي ولا مشروفي فقد رضيت
بالكفاف وقنعت بما يسير المودة ويسد الخلة
وما ذوي الثروة فلا عزتكم اريحمة الانسانية
فجلبتم للجهات امراً تذكرون به وتنازلتم عن

اسمعوا واعجبوا

تذكر بعض الناس في شأني على قهوة
أوروبا بالمشية وجرى ذكر من سعى في
تعطيل أوراق النيات وتقديمها لأغراضهم على
فعل الخير فقال واحد ان ندبنا بصرف أوقاته
فما يقدم المدرسة ويذل جهده في توسيع
دائرتها وزيادة ثروتها وما من أحد دخل
الجمعية إلا بعد معاهدته على أنه يساعده في
هذا العمل المبرور ثم هو يدخل جميع ما يرد
من الروايات لصندوق الجمعية فكيف يعارض
مع هذا الاجتهاد . فرد عليه آخر وقال له
انه رجل خادم للجمعية ان شاءت ابنته وان
شاءت رفته فلم يجد السامع لهذا جوابا
لغرابته عنده

وانا احبه بحجاب بسمة الخاص والعام
وبراء الجناب العالي ورجاله الكرام ليلف
المعترض عند حده ويعلم اني في رغبة ولالة
امري حفظهم الله

من سعى في تأليف جمعية مثل هذه
وسهرا ليلي في ترتيب اعمالها وتدوين قانونها
وعرض نفسه لخطابة التي جمعت النفوس
والفتت القلوب وأظهرت الجمعية بعد ان بقيت
ثلاثة اشهر لا يعلم بها انسان وقاوم من ارادوا
ابطال الخطابة خوفا منهم وجرعا وصبر على
السب والتذف والابذاء والشنم واجتهد في
حسن ادارة المدسة وتوسل الجناب العالي حتى

قرشا لقدى مائة نعش بفدوة رجل واحد وان
احدكم يصرف في الملاهي عشرة الاف جنيه
في كل عام ولو مال ثرية الايتام لري بها
مائة يتيم وان احدكم يشتري العصا بعشرة
جنيهات ولو نظر الى جاراته الارامل لعش
بها خمسينة ارملة

ولست ادعوك للدخول في مجامع الخير
لرئاسة تبلغونها او امانة تظهرونها بل للمساعدة
واعانة الفقراء والا فان الاغنياء اذا تولوا
المجامع الخيرية اهانوا الفقراء وشتتوا بعضوالمهم
وتعاضلهم ولا يصدق في خدمة مجامع الخير
الا الفقراء فانهم لحرمانهم من ملاذ الدنيا
يرجون نعم الاخرة بالخدمة الخيرية

ولا يجعلكم تدبدي هذا على تنهي فقد
هبامت لكم صورة من حجر لا تسع ولا تعقل
ولا تبصر وسحبها باسمي لاروجه اليها كل ما
اسمعه من الشتم والكلام الفارغ وأعددت
نفسى الناطقة لامتداح من يسى في طريق
الخير ويجهد في احياء بلاده ويعتبر بما آل
اليه امرنا من احتياجا للقوت مع اننا ابناء
ارض الثروة وكثرة الفقراء فيما مع اننا في
بلاد الخصب وأزدحام المهاجرين عدنا مع
عدم زيادة الارض عنا وجعلنا ما نضع به
لباسا او نصلح به محراثا مع استعدادنا للتعليم
وامتلائنا بالحمد والبنفس مع قابليتنا للمطارة
فقد اعوج عود حياتنا اعوجاجا قارب ان
يكسره رمى يستقيم الظل والعود اعوج

ثمة الاجتماع

لا ينكر احد ما تسابق اليه ابناء وطننا من عقد الجمعيات الخيرية اقتداءً بجمعية السعيد الطالع وقد تأكدت لمرّة الجمعيات عند بعض اعضاءنا النبلاء فشرعوا في عمل قانون يقضون به جمعية خيرية ليجلدوا لم في صفحات التاريخ ذكراً جميلاً ولقد فهم بعض الناس انهم يريدون بهذا القانون ابطال قانونا الرسمي فقلت له فبمست خطاه فان الذين يسمون في عمل قانون اهل الخور القادرين على فتح مدارس لا مدرسة فلا يلبس بهم مزاحمة الفقراء على ما اسبقوا وطعنوا للوجود فانه لا يكون لم فضل ولا ينسب عملهم الا لمن اسسه ولو زادوا اضعاكاً الا ترى ان الارض المجهولة اذ اكتشفها سانخ او رئيس سفينة سميت باسمه وان حارت ملكة بعدها على ان قانونا رسمي محترم ولم تقض عليه مدة لتستدعي تغيير بعضه فضلاً عن لغو فضلاً عن اننا لا نرضى ان تكون بين اخوان حكومتنا كالاخطال يطلبون من اهلهم ثوباً يرضى فاذا ساعدوا على شراء قاطع يريد احمر فيخلصون عليهم ويمنعونهم من الاحمر والابيض لما يرونه فيهم من عدم الثبات ولجعت الجمعية تجاربه حتى تستدعي التغيير والتبديل في مصطنعها وقد سررت بسعي هؤلاء الكرام حتى تسببت اسامة من سعي في تعطيل مورد الخور والله يمينهم على اعالم حتى نرى مدارس الخور في ثغرتنا ماوى الاجام ومثوى الفقراء.

تفضل بالمدرسة لاقامة البلاطة فيها كما توسل لدولة رئيس نظارتنا حتى نغني خمسة وعشرين جنبها من ماله الخاص كل عام ورتب للمدرسة مائتين وخمسون جنباً جنوباً ووقف في الجمعية بمفرده عند سقوطها حال افتتاح المدرسة ودار يسأل الناس احساناً للجمعية وبمخلف للاغنياء وامل الذروة رجاء الانتظام في رجالها لا يكون عادتها الا للانسانية ولا سلطة لاحد عليه الا لامرنا المعظم ورئيس نظارتنا الاظم الذين يملكان قيمة انساني وشمع اجتهادي وقدر ما اعانته في هذا السبيل الخيري وما عداهما فانه دخل معي لمساعدتي على الخور لا لاستبداده عليّ فان شاء فعل الخور ايها وجه الله تعالى وان شاء كف فان الجمعيات موارد خير فان خرج احد من جمعية ما لغرض من الاغراض ساقى الله لها خيره وهكذا يستمر عمل الجمعيات ما قام في الارض منفس وحيث كان امري منوط بولاية امري فاني اخدم الامة وفي تحت اراذهم فلا وجه للقاتل بسلط بعض الافراد على بعد عنه الي القاعدة التي تأسست عليها الجمعية والظهور التي دارت عليه وما دخلها رجل ولا نفوذ الا بسعيي ولا اقول هذا متأخراً بل اظهاراً للحق على من يسعى في افساد هذا العمل بمدكره ولو علم ان الساعين في تأييد الجمعية ينتقمون من وجوه الشر والاعيان لا ينتقمون الا القلوب للنصر في سعيه وترك الخور لاهله

النبيه والفلاح

رام احد النباه زياره صاحب له من
مناجى القرى ففصد ولما وصل القرية سأل
عن الدوار فدلوه عليه فدخله واستقبله حم لغير
وبعد تبادل التحيات والزيك ووحشنا كثير
اجلسوا في صدر المله الذي كان غاصا بجانب
من اهالي القرية وبعد ذلك طلب الزائر من
احد الخدم ان يغير سبكه يصحى صاحب له
ففى مطبعا ثم بعد برهة من الزمن هرول الشيخ
لاستقبال صاحبه وجرت هذه المداورة - الحمد
له ع - اسلامه - سلمت كثير - قال الشيخ
سلك الله من كل سوء - حلت البركة -
وحشنته جوي - وحيات لمانه - وحياتك
انك وحشنا جوي جوي خالص . اليه بارك
الله فيك وعليك

ثم التفت الشيخ بعد ذلك الى احد مشدته
وقال له : يا غياض ما شوفتش الغنوت ابن
المنبوش النهار ده في السوج وهو عمال بمشده
وبعاجب بالعبايه ام ابتعوت

غياض - اوبى يا عم والعلم عند الله انه
مربش - لا وكان ابن المنبوش ذراعه كويسه
خالص - خالص م خالص

الشيخ - بيه هو راجع بيهى عليها ...
لا وحيات الاندي اخنا . دسوجي يا دسوجي
نعالي -

دسوجي الخادم - نعم
الشيخ - روح شوف النصراحي الخواجه

وقول له الشيخ دعوم عاوزك حالا

الخادم - بعد هنيهة حضر وقال للشيخ
الخواجه في انتظارك

فقام الشيخ وقال للنبيه انت تعرف في
المخط لكتابه تعالى وبانه استفضل وقام الجميع
فاصدين الخواجه حيث كان قريبا منهم في
القرية ولما وصلوا اليه جرت هذه المداورة
الشيخ دعوم - الخواجه - شرف انا عاوز

جد اكام جنبه بلرباح
الخواجه - كام يا شيخ دعوم

الشيخ - تحسبا - م مهي جريه -
الخمسون في ثلاثة وعشرين بيهم الف ومائة

وخمسون غرش ووَوَ ويهنا عليهم ميت جنبه
للمساح وعنده القصاب وعشرين - اللي -

والكلام عليه - عليهم خمسون للبرنجي - بيه
الكل كام - الخواجه بيه الف ومائة وخمسون

جرش وميه وستين جنبه - اهو انا عاوز دول
الخواجه مئيش دي كولو - نعالي اسك

بوكمه لكن الفرط بناؤ انجبه بيه واربعين
جروش

الشيخ - طيب يا خواجهنا - اهو زي
ما انا ببول لك مائة وستين جنبه والف ومائة

وخمسون غرش ديبالي - انجبه مائة واربعين
وبعد ثلاثة شهور نجيع القطن ونسلوا لك ثم

ارتد الجميع على اعقابهم
فغضب النبيه من هذا الامر الغريب وقال

كيف اترك هذا الجنون فريسة لهذا الظلام -
لا لا - الناجب على ان النسخ له شأن الصاحب

القرى ومشايعها التشتت فيها يعود عليهم بالدمار والخراب وتتركون ما عليكم من واجبات الإنسانية في مد يد المساعدة إلى بعضكم وبعض المزارعين على تحسين الزراعة وتوسيع دائرتها مع انه ليس بخاف عليكم ان سعادة الحكومة التي في روح الامة ورفعة قدرها تتوقفان على ثروة اهله

الشبح - انت جمال تحكي كثير كله له انا بحول لك انه وانت شجول ايه احنا مانا ومال الصرو . انا وحياك عندي معرفش زراعة الصرو ده اللي بتقول عنه انما نسمع عليه انه بيتزوع في مصر المدينة . انت عاوز تتوكل لي في الجففة دي والا لا

النبه - يا شيخ دهموم ابن عطوط الذي تزعم انه خصم لك هو ابن عمك في الترابة وشقيقك في الوطنية فاذا اصبحت بمصبة كان هو الاقرب لمساعدتك من غيره فلا يجوز لممثل مثلك ان يتسبب في الطعن كذلك واقتراه في حق من يجتمع معك في الجنسية والوطنية واللغة

الشبح - البان عليك بندي انتك جي علي . انا سمعتي كلامك . انت معرفش في اصول الكتابه ومقصودك بالكلام ده انتك تخلص مني

النبه - مهلا علي يا شيخ دهموم لا ترمي بهام اللطاك الحظيفة وعذ مني هك التصبحة وهي الاخيرة فان سمعت النصيح كت من الناس من ظن رفضه ريمتك بلامة تخلك ذكرها في

لصاحبه - وانفرد بالشبح دهموم ودونك ما حصل بيها

النبه - يا شيخ دهموم اني اراك في احتياج كلي الى الدرم حتى انتك جبرت على اقتراض مبلغ بفرط باعظ هل قلة المياه دعنتك الى مشري آلة رافعة لري زراعتك . فاذا كان الامر كذلك بمكك مشري ما ترغبه بفرط انتك تدفع الفين بعد ثلاثة شهور بدون احتساب فائدة

الشبح - لا وحياك عندي - المهه كثيره والاشيا معدن . انا المسجله في ابن المتوش عطوط شيخ النص في البلد عال يتعاجب علي وكل ما يجعد في مجلس يهذر وانا ذي ميقول يعني محش النجاش - فعاوز اغبط ابن المتوش الفتوت ده واجطع فوس خمسين عرس - غرش العرش بثلاثة وعشرين جرش ذي ما حسبناها على شان بمصالح اطيانه ونجول فيها زباده وكل جماعتنا نغم على كنه - بس ادي الحكاية وقت بغير - واكنك انت صاحب وتعرف تلك الخط ما تملش معروف ونهي نجرنلي ونقد لك انت كان جد عشرين والا اربعمون جنيه

النبه - معاذ الله ان اكون من الضالين - هل لهذا السبب الضعيف تلتزم مبلدا جسيا بفرط فاحش يعود عليك بالوبال لاجل دن الدناس وجلب ما يتوش افكار صاحبك عند اشتغالك وبجبره على الانتقام منك لاجل انتك لمن انما تاتين . ابقى بكم واتم نبلاء

على المبالغ التي صرفت في هذه الطرق الشنية
تجهرت على كثير من العمد والمشايخ حجر سفه
وأقامت لكل واحد قبا بدير امره ومنعه من
النصف كما يمنع الصبي الفاسر فانهم لا عقل
يهديم ولا ادب يرشدهم ولا علم ينفعهم يسرون
خلف اغراضهم الشنية فيغربون البيوت ويقتلون
النفوس وينهبون الغنيان اعتمادا على التخلص
بالبرطيل ولولا انفسهم لالت كنانا في افعال
قوم مخصوصين واعلم بمنزل على قضايتهم وما
اضاعوه من المال وما صرفوه في البرطيل
على انفاذ اغراضهم فان احدهم بلغ من امره
ان يدفع ثلاثة الاف جنيه ليعزل المدير في
الحكومة السائلة وقد تمكن من غرضه اما
وقد صرفنا بين رجال يحفظون اموالنا ويسمعون
شكوانا فلا وجه لاختل النفود بالارباح القبيحة
برسم البرطيل وغراب البيوت ولا برسم عمل
ذهبية في البحر بالتي جنيه وسراية في البلد
بعشرة الاف وطمع فضبات (وهو نحاس مطلي)
بما في جنيه واخذ اقمشة وملابس افرنجية وعصي
وطرايش وغير ذلك على طلوع النطن فان
هذا ادهم من الارباح فقد رايت من ياخذ
زجاجة ماء الملكة يبتو وهي ما يساوي خمسة
غروش قلت له هذه تساري خمسة غروش قال
دي من العال والنجوا معاملة بني لوخس
سبون وهو راجل طبيب لا يعرف الفس ولا
الحيانة وقس على هذا فمن لنا بتأديب هؤلاء
الجهلة والبحر على اموالهم التي تعمر مالك وم
لا يحسنون النصف فيها

التاريخ مدى الدهور وتكون بها ملة في
العالمين

انت رئيس عشيرتك بك يهتدون وبك
يفضلون فان احسنت السلوك احسنوا وانت
اسأت اساء فحب لغربك كما تحب لنفسك ولا
عنهك جرمة الادب والانسانية وكن صاحب
ذمة وشرف ولا تخش في الحق لومة لائم وكن
صادقا في قولك وفي عهدك كما هو شأن
الانسان ولا تأخذ الافتراء والكذب والاحتيال
لك ذريعة لنوال ما يرك النفسانية لانت
بذلك تخرج من دائرة الانسانية وتلقى بالبهائم
وحاشا ان تلقى بها لانه لا تنطبق عليها هذه
الصفات الذميمة فاترك إذن ما عرست عليه
من الغواية واتبع طريق الحق لتكون في زمرة
الاشراف ومن المعززين بين عشيرتك من
المشرفين بين قومك من الممدوحين في العالم
باسم

الشيخ - حاكم انا ملهاش نجل على الاشبه
دي . انا مارغش الا لما عطلوط تغرب دباره
ولا يجياشي الا ابو دعوم شيخ الكفر والسلام
ارجع عني

النبه - اني نصحتك فما عطلت نصيحتي
فدق ظم الملازمة من يد محب الوطنية وخادم
الانسانية وتديم العلوم الادبية لاني سارجو
ان يوجه افكاره تحوكم باذمب الافعال هذا
فراق بيني وبينك م . ع . م . مصر
(التيكيت) لو طلبت الحكومة كشفا من
البنوك والتجار وعلمت مقدار الاطيان المرتبهة

التاجر الحمار والفلاح المكار

قرأ أحد من تقيهم نادرة التاجر الطاع والفلاح المغفل المندرجة في العدد الأول من أسبوعنا هذه فنقل إلينا ما يقابل ذلك بين تاجر حمار وفلاح مكار قال

حدثني بعض الظرفاء الصادقين عن نادرة يجب أن تدرج في سجلات الحوادث إنذاراً للفطلين وبياناً للنصايين قال دخلت يوماً على أحد اصحابي من تجار الأرباب فوجدته مشغولاً وصعد عدد عديد من الفلاحين فنلقاني بالترحاب وإجلستي في أكرام وبعد السلام والكلام استأذني في إخراج حماري زائره المذكورين ثم طفق يسأل كل واحد عن حاجته مبتدئاً من وضعهم إلى رفيعهم فكان الواحد يطلب نفوداً بالفرط والآخر على محاصيل من قطن وغيره كل بحسب لزومه إلا أنني وجدتني يئس إلى من كان رث الثياب قليلها وبما له بلطف وقضاء الحاجة ويعرض عن جديدها وكثيرها وكان كلما خلص من واحد صرفه إلى الآخر حتى انتهى الأمر إلى أحسنهم زمرة وأجمعهم كسوة وكان علي ما يقال أحد الفلاحين الأغنياء والعمد الشهراء فسأله عن غرضه فقال أنا طويز بأسيو خمسين جنيه بالفرط فقال له التاجر لا بأس أريد فرط المائة أربعة وضاماً غارماً من ذوي الشهرة والتندر وكان هذا الفرط ضعيف ما أخذه من الآخرين فاعرضه السائل وقال أراي تطلب

علي أكثر من غوري وأنا أحسن منهم حالاً ومالاً فاجابه التاجر مالي أفضل به ما أشاء ثم صرف فارتما فلما خلا المجلس قلت له بأصاح رأيت منك هذا النهار عجباً وهو أنك تنفضل التندر المجهول على الغني المشهور وتعطي مالك جزأماً بدون حساب ولو كنت مكانك لفعلت خدماً فعلت حضرتك فشم التاجر وقال مالي من الخبرة في هذا الأمر يجعلني اقتصر في اشتغالي على الفلاح الصريح وأترك غيره ملتجئاً أو غير ملجئ فالنجاح الصادق في هذا البلد هو من نراه قليل المدوم كثير الكلام رث الحال خالي البال مفتوح الصدر داني القدر حافي الأقدام كثير الأوهام عاري الساق كثير البصاق خلق الثياب متخضض الجنباب: فقدر الأعضاء لا يعرف الماء من الماء فهذا إن قرضته وفاك وإذا رفضته بخشاك قد ربي على الخوف من الدين واحترام الدائن فلا يرتاح له بال حتى يبي ما عليه أما ما سوي هذا من الفلاحين فأمرم مجهول فقيم غني قادر ومنهم نصاب غادر ومنهم متعبد متعائل وقليلهم صادق عادل إلا أن المكاريين منهم لا يأخذون هيئة الفقراء بل الأغنياء ولهذا كنت أعرض عنهم إلى أن أعرف جدم من رديهم ثم قص علي ما رواه عن تاجر مغفل ونصاب مأكراً قال عندما كانت أسعار القطن عالية والنود جزيلة وقد اقبل من أوروبا كثير من المتولين يبحرون في هذه الاقطار ففتحت بنوكاً عديدة تعطي الفلاح ما

طلب من ائمة ودينار . قدم ذات يوم
 ثلاثة ذوات بالملابس الفاخرة والحشم الوفرة
 على خيل جيد وجر شداد على بعض التجار
 الكبار وكان يتميز فيها بينهم وأكب فرسهما
 بظلم من الفضة والتحرير بأخذ بالابصار
 وكان ذا هبة وقار عليه من الثياب الجميلة
 والامارات الجميلة ما يظهر انه ذو شأن
 فنلقاهم التاجر بالاحكام واجلسهم على كراسي
 ضخام وامر لم بالتهنؤ والدخان وبعد ان
 استراحوا سألهم عن حوائجهم فقال له احدهم
 وفاء الله ايها التاجر الموسو صاحبنا هذا
 « وإشار الى احدهم » السيد فلان رئيس مشيخة
 الجبهة الفلانية صاحب اطميان جزيلة وإيرادات
 كثيرة له في الجبهة الفلانية مئتان وخمسون
 فدانا وفي الجبهة الفلانية ثلاثمائة وفي الموضع
 الفلاني كذا الى ان اتم المحبة على ثلاثة الاف
 فدان منها الف مزروعة قطعا وهو عاوز
 دلوقة الف جنيه مطلوبة منه الفوري ويخشى
 ان يروج الى التجار الوطنيين او الشائمين
 او المجرى لانه معروف بالفضى وعدم نجاة
 قاصدا سعادة الموسو لعله انك تحفظ اسمه
 مخفيا وشأنه موقفا وهولا يريد ان يعامل
 غيرك اما احنا فصاحبى ده عمدة البلد الفلاني
 رجل له من الشهرة ما للشخص والقر ومن
 الاطميان ما لا يقدر لكن انا الفقير فلا بد ان
 تكون سعادتك سمعت بالحاج فلان الفلاني
 التي هو الي عندي اطميان وحالي مستور
 والاشيا معدن لكن مش زي حضراهم والقصد

ان السيد فلان المذكور واحنا ايها الموسو
 نريد منك حاجة هو مش عاوز منك فلوس
 بل عاوز انك تسأل عنو وعنا بشرط انك
 لا تقول لاحد عن السبب لأنو لا يريد ان
 يظهر للناس انه باخذ فلوس بالفرط احسن
 ده مش كويس واما انا وصاحبنا دي فنضمن
 لك كلها باخدة لحد عشرين الف جنيه فانشرح
 التاجر من خطاب الحاج فلان صدرا وقال .
 زي ما بنقول حضرتك كذا والراجل الطيب
 ما يخنفش فانا صدكت كلام بناع انتم وما
 فيش لازم سؤال فانت يا حاج فلان اكتب
 حضرتك ضمانة وبجانبها السيد فلان اما
 ضمانة عشان كلو وأنا ندبه دلوقة الف جنيه
 وكل مرة يجي باخذ الي هو عاوز ويكتب
 سند فنعطيك ذلك ونقدم التاجر الألف جنيه
 بفرط اثنين بالمائة وانصرف كل لشأنو ثم
 اخذ ذلك التاجر يسأل عن تلك الاشخاص
 السرية ويخمس عن احوالهم من عد ومشايخ
 بلاد وغيرهم من كانوا بأنون لاخذ الدرهم
 فكان المجرى من الجميع انهم احسن عهد
 البلاد وكانوا اذا سألوه عن السبب يقول كذا
 ما فيش حاجة وكانت تلك الاسماء حقيقة
 اسما مشهورين بالفضى تقلدها الجماعة المذكورون
 فبات خاطر التاجر مطمئنا ثم اخذ السيد فلان
 يتردد مرة بعد اخرى الى ان قبض من تاجرنا
 واحدا وعشرين الف جنيه قبل موسم القطن
 قال الناقل فلما سمعت هذا الخبر من صاحبي
 رغبت جدا في معرفة النهاية . قال فلما حضر

وقت النطن انتظر ذاك التاجر صاحبه مئة
فلم يحضر ولا سمع له خبرا فأخذ يسأل عنه
ولما لم يمكنه الاغناء أكثر اباح بالامر فتعجب
السامعون من قوله وقالوا ان فلانا لم يسمع
انه اقترض بالقرط فهو من الغناء على جانب
عظيم الى غير ذلك لكن هذه الأقوال كانت
تذكر التاجر ما قاله له الحاج فلان وتوكد
صدقهم عنه ولكن عندما قرب تجاز النطن ولم
يحضر ارسل اليه يطلب المال فرجع المملوك من
عند صاحب الاسم انه لا يعلم ذلك مطلقا
فاستغرب التاجر الامر وضرب الأرض برجله
وتنر وشتم وكف وشعر وشعر وأخذ
يبحث في الامر وإذا بصاحبه رجل يدي بهذا
الاسم ولكن له غير جسم فأتى به وسأله عن المال
فقال انه بالاستعداد لوفائه وأنه يتعظر صاحبه
باتيا بما ضدها وبعد محاولات طويلة علم الامر
ان السيد المذكور له من حطام الدنيا فدان
من الأرض ولصاحبه الواحد حمار والآخر
عزة قال التاجر الراوي هذه حالة الصابن
في هذا البلد فانهم يتعلمون لم كم كلفة لطيفة
ويتزينون بلباس حسن كل ذلك ليجدوا لم
من المفضلين ما يعملونه فرسة اطاعهم وحمية
حبلهم

وردت الباعة النادرة من احد الاذكياء
الغياة فادرجاها بجرورها
الكلم نادرة غريبة تعد من اعجب العجائب
ارويها لحضرتكم عن مشاهد حسنة وحالة
رائعة شاهدتها بنفسي لا تغفل عن غيري رجاء

الم به من حكيم حاذق فطن
 بهي الى الرشد بعد اللي اهدانا
 دم باندم بهذيب لنا كرما
 حتى نشيد بالعرفان اوطانا
 فطالع العز بالتوفيق ارحمها
 تنكيت جد بتكيت العدا بانا
 سنة ١٨٨١

التجارة

* (قهوة ماربجي بشارع عابدين) *

٣	القهوة
٤	الكوكبات
٦	الزيرة
٢	النفقة للاءلآله
(بيرة صندوق الدين)	
٢	النصف
٤	الكباب الكاملة (الشوب)
(قهوة جسر ابو العلا)	
٢	القهوة البلدي
١	الكافور
٤	المصل
(دكاكين سمارستان)	
١/٢	متقول مري الجوز
١	الهندي
٢	على الحلال من الدهن
سوق المحنون على حاله وانجار المحتش	
في تحسين والحبر مطلوب	

هذا الخطيب النديم المطلق عنان براءته التي
 خضعت لما رؤس الافلام ووقفت دون
 مرماها الاقلام لم يدعه بعد نقولاً للقاتل ولا
 جولة للجائل ولئن ذكر بعرب وقس وصحبان
 وائل انه لآت بما لم تستطع الاوائل وان
 سروري بما تحل منه سمعي ليس باقل من
 ابتهاجي بما شاهدت بصري من هيئة هذا الحفل
 الشريف وحية رئيس جمعنا الخيرة ذي
 المآثر المحيطة والاراء السديرة سعادة المدير
 دامت معاليه فشكرى للجمع اول خدمة وجهت
 علي في انشاء هذه المدرسة الميمونة المبدأ الناجحة
 مقاصدها الجميلة بعناية الله تعالى في ظل
 دولة الخديوي الاكرم وولي عهد الانعم رافعا
 يد الابهال الى ذي الجلال بان يدم طالع
 سعد التوفيق ويحرس طلعة ولي العهد وبان
 الانتجال الكرام وان يقرن مساعينا بالانجاح
 بجاه انبيائه وخاصته اصفيائه امين
 قدست لنا هذه الايات البليغة من حضرة
 الناضل الشيع قاسم محمد احمد مدرسي العربية
 بالمدرسة الخيرية

رؤس البلاغة بالتكيت اهدانا
 وبلبل العلم بالتكيت نادانا
 والكورولان بأداب مهذبة
 برم الكوت ندمانا وغلانا
 ليصل من يدع الدر منتظم
 ومن يمان معاني النرا نجانا
 به النديم ادار الكاس بعتنا
 حتى يدي العقل نشوانا وولفانا

مديرنا الأكرم وملاذنا الأتم سعد الدين بك
دام علوه فانه شمر عن ساعد الجهد والاجتهاد
وحشد الجهم الفخير من عمد وإعانت البلاد
واستشارهم في افتتاح مدرسة خيرية يكون بها
النفع لمانيك الرببه لتتنشط من عقال الجهل
اذعان القرى وبنو الصدق في البلاد ويفضل
المرأ وبغف كل انسان عند حده عني الله
ان يأتي بالنفع او امر من عند فلي دعونه
الجميع وشكره على هذا الصنيع وصار اذ ذاك
رئيسا الأكبر وقطبها الذي عليه اساس دوراتها
المقرر وانقلت اراء الجميع في اول الامر ان
يكون ناظرها واستاذها صاحب النظم والنثر
من لم ترل الصبا باقواله تسري اخوانا محمد
افندي شكري فانه رب مجدها وجدير بنظارة
ادارها نور الله فطنته وانفع تلامذته واني لانوس
فيها النفع العيم والخير المجسم بحضور الامراء
والاعيان من ذوي الجهد والشان سيما وقد
فتحت بحضور الهام الفاضل والاديب الكامل
صاحب الذوق السليم عبد الله افندي ندم من امتياز
بسمعي الكتابة والمخطابة الذي غاص ببحر المعارف
وجاب عيابه لا زال ممنوحا من الله التوفيق
ولنا الحفل الصديق ولا زالت كواكب هذا
الحفل طالعة تافل متمعة بظل الخديوي وإقباله
بجاه النبي واله

ثم قام الفاضل الخبير السيد محمد افندي
شكري وتلا هذه العبارة اللطيفة الوجيزة
الحمد لله والسلام على اصفياء وبعد
نحو القول اسدقه ان ما اتى به من البراعة

من كلام الجراح وتفتكي لغراب الدين ما
حل بها من الانكسار وما لعلها من البوار
وقد عادت الدجاجة الى فراريجها حيث
وجدتهم يتظرونها بنور صبر لمحييت عليهم
ترفرق باحضانها فرحة بسلامتها وسلامتهم
فتصبحت غابة العجب من هذه النادرة الغريبة
واجبت ان ارويها لحضرتكم لتصفوا بها قراء
جريدتكم القراء فان فيها تذكرة وعبرة لآلئ
الالهاب ثم ان هذه الدجاجة لم ترل عدي
مع فراريجها لغابة الان (محمد نافع)

تابع افتتاح المدرسة الخيرية بدمشود

وبعد ان فرغ النية الشيخ حميد من
خطابه قام صديقنا الامير الاديب البارح الشيخ
احمد ابو الفرج وتلا هذا الخطاب المجمل
حمدا لمن افتتح كتابه بالمحمد لله وحسن
بعلمه من عباده من اصطفاه وصلاة وسلاما
على اول جامع للفقهاء المنزل عليه ن والقلم
وما يسطرون من انبي الله عليه وعلى معلمه غير مرة
فقال عليه شديد القوى ذوق مره وعلى اله
الذين فضلو البلاد وم امة اعلام وسادو العباد
بالمعارف وبلاغه الكلام وبعد فلما كان تعلم
العلم واجبا على كل انسان ليميز به عن سائر
الحيوان وتعلو به منه وتسع في الحافل كنهه
وكانت بجهرتنا قد فاض ينبوع عرفانها وذوي
نور العلم من اوراق افنانها وفق الله لما يتوفقه
من اجري على يده شاييب الرحمة فشق بنور
فطنته عن اذهان اهله جلايب الظلم سعادة

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمرقرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
المجربة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة
بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي
لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله ندم صاحب المجربة ومحررها بمكتب
جريدتي العصر المجدد والمروسة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وصحانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و١٢ فرنكا عن سنة وفي غير
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوطة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوطة مصرية
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمن
اشتراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانمع من
احد طلبا بمنقضى وصل معه لم يكن بامامنا ونحننا او امضاء من نعبه في ادارة المجربة بحيث
يكون اسمه معلوما فيها

فمن العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نقديسم)



صحيفة وطنية

ادبية تهذيبية

(اسبوعية)

العدد ٧ السنة الاولى

٢٧ شعبان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢٤ يوليوس سنة ٨١

المحجّار

جواد فما الداعي لجهز سائق * لما حفظ المضمار سهم السوايق
إذا كنز الثغاف انمراس حلبة * تعالت تبارى الريح فوق الشوايق
وإن رحضت خيل الرهان وإزبدت * رأيت على الابواب در البجاني
تكاد يمل السرج ترقق في الهول * إذا لم تساعد سراع المرافق
فما بين ميداهما وغاية قصدها * كما بين آذاني والفساط ناطق

تلك صحيفة عربية خالصة العروة تسابق المهرات برقة عبارتها ونجاعة لفظها وسهولة تركيبها بحررها صديقي الأبرار الأواحد العزيز الأديب المجهّد السيد إبراهيم أفندي المدني المولد ولا أزيدك أيها القارئ بيانا لفضلها ولا حنا على تلاوها أكثر من أن يحمرها بملوطيك اللغة العربية التي نغفر بها ونجهد في تعلمها ونسب إلى مفرها فإذا انقضت قلعة أنا عربي وأنت نجحت في اللغة على الأساندة فأسمعنا من أيها وأحرص على فوائده وغرائبه وأشكر لربك إذ وجدت في زمن ترى للغة العربية فيه حياء ورعاة يحفظونها بكثرة الجرائد لتفقد الرغبة فيها ويحرص على بقائها لتكون من السابقين للاشتراك في صحيفة هذا الذي يشمل أعقاب العربية لينفع الجنس العربي ويصرف النفس من ماله لتوسع دائره الأفكار وإظهار الفضل الشرقي والآثر انجهازه وإلهامه الإسلامية فانك ان فعلت ذلك كنت من المهتمين لأبناء جنسك المؤيدين لحفظة لغتك القامرين بأعانة الأدياء ومساعدة النباه وسندي اليك شذورا من فصوله الأدبية عند الامكان لتتبع بمذوبة اللفظ ورقة المعنى

وكلا الصحيفة

يوسف أفندي كبد ومحمد أفندي خليفة بمصر — الشيخ علي جديد بزغي — جوافي
أفندي جيلات برشد — السيد محمد الصياد بالاحميلة — محمد أفندي حبيب بالمصوره...
أحمد أفندي ذكي بدمهور — السيد عبدالله هلال بكوم النور —

أياك اعني يا نفسي فاسمعي وعي
أي عزيزتي

دعيني من العالم وما هو عليه وهائي
جوابك عما سألتك عنه وإياك والتعلل فاني
اندم حديثك للعقلاء فلا تنظلي الا بحق ولا
تبدئي غير ما عرست عليه

ما الذي حلك على الظهور بما يسمى
صاحك وبغيط جارك وبوغر عليك
الصدور أنت من يفضل الموت على الحياة
السبية حتى اخذت تبصير الجحالة وتبين على
الاداب ومحاسن الاخلاق كيف تسورت هذا
الحسن العظيم وأعلم في الدنيا السواد الاعظم
أنت واحدة من هذه النفوس المفسدة في
الوجود فلم لم تجهلي مع الجاهلين وتنادي مع
المأذنين وتتصالي مع المالمون وتسري مع
المخرفين في طريقهم الذي لو سلكته لفلت
يداك وثمنت اطراف ثوبك . ألم تحفظي من
اسرار الاولين قتل الخطباء . وشق الدعاة
وضرب المودين وطرد المهذبين ولا يسمعك
انكار ما تاتي به من الاحمال والافعال وأنت
تنادين بلسان فانك بصوت شرقي صداد في
الغرب انت لك فقد كدرت عيشي وأغلت
جسي وشوشك فكري وبغضت الامل في
والزمني السهر والارق بما لم يكلفني به الا
ملك الطويل وتنهك العبد

النفس ما بالاك تطيل الكلام بما لم
يكن في حساني أأنت بين رجال الذكاء

تدعو فيجيبون وتصح فيسمعون وتحذر فيتركون
وتحث فيسمعون والكل يجد في طريق التعليم
ساح في لتصيل لمة ادية او تشيد اثر نارثي
ومن وجد مثل هؤلاء وكزه العصبة او سم
من الحاطبة كانت محلاً للملك ومرجاً
لأنيك فان كان عندك غير هذا فهاته وإلا
فمن في ارض المعارف تحت مياه الذكاء بين
رجال التنوع والحكمة لا يتصيح بينهم عمل عامل
ولا يعرفون غير الحق طريقاً

ندم اسمي اسمي ان قبل فيك انك
عينة تحذرين من القبح وتأنيبه وتأمرين
بالجميل ولا تنعيه هل أنت راضية بذلك

نفسه نعم راضية فان العقلاء يعرفون
سيري ويحفظون مشري فلا يضري جاهل
يرى السهام منقولة اليه فيرمي بما اقبل به
وان ملا . بمفترياته التهاوي والطرفات

ندم ان قبل فيك انك خالدة مضلة
لا تعرفين الدين ولا تعرفين باهل الفضل
فهل أنت راضية

نفسه راضية فان بنات افكاري وابناء
ادائي تكذب من يقول ذلك من لا يعرف
الا ضروريات حياته التي لا يجهلها اليهم
وكسي ما اتادي به الا ان من الاداب وروايت
عن اهل الفضل يوجب على الاعتراف بنفسهم
ومتكر الواجب مارق

ندم ان قبل فيك انك لا تؤمنين على
درم ولا دينار لطع خلقت به وشره جبلت
عليه فهل أنت راضية

الذين يؤيدون اعالم المخبر به بالخدام وتسعين
في حل عروة الاتحاد التي احكمتها فهل انت
راضية بذلك ايضا

نفسه ارضي بالموت ولا ارضي ان اكون
علة في حل عروة الاتحاد المخبري بعد ان
صار في يد عطاء الرجال وكرامهم

يا ندم ان كنت اتميتك في حملي
فقد اضرت بي في صبرك وان كنت اساءتك
بالاماني فقد غشيتني بالاتباع وان كنت آلتك

بالامال فقد اعدمتني بصرف زمك فيها
فاعذل لي هداك الله الى طريق استوي فيها
مع مثلي وسري في سبيل لا اعدم فيه رفقا.

وحسبك من المخبر ما جمعت اليه الرجال
وحفظه كرام الناس واربائهم والا فاني احمل
على جسمك حملة يبدس بها ماء حيان وادعك

سيرة تنلوها المبراند والتواريخ على مسامع العباد
ندم لك الله يميزك على افعالك التي
اذهبت بها قوتي واشيت راسي ولحيتي وقد

اجبتك لهذا الطلب المهود الظاهر السي
الباطن فقد كنت اود صرف الباقي من حياتي
في طفل اريه وعقل انوره وروح استخلصه

من الجهالة ولكن جهد المقل دموعه وما علي
من ترك عملي لاهل المخبر وكرام الناس من
باس

فأظفري اسبوتا او اسبوعين وأظفري
فان انا صرت في ثاني العالمين فقد ارحمتك
من الاتعاب وان ظهرت في طور جديد

حالتك على اختطار واتعاب يكون لك بها

نفسه ثم راضية فاني اعذر القائل لملي
ان القدير لو خلق من الامانة ونفخت فيه
روح الفتنة ما اتهمتم على درهم ولا دينار

لنوم احتياجه اليها ولوكون الفتي من ضد ما
كون منه القدير وسلب من النقود كثيرا لخرست
الاسن وان تكلمت وجد لة الف مدافع لنوم

لغناه عنها وهذا غريزي في النفوس فلا انتكدر
منه على اني لست خازنة ولا امينة بيت مال
ندم ان قبل فيك انك تسعين خلف

منصدي وافتري عليك مفتريات واكاذيب
ربما اغضبت عليك مواليك ان لم تعدمك
فهل انت راضية

نفسه راضية بقيت او عدمت فساكون
سيرة برويتها المحاضر للاتي ولم تلبث غنايا
الامور حتى تظهر فيكونت سوء مكافأتي على

اجتهادي غرق في تاريخ حياتي
ندم ان قبل عنك انك لم تقصدي
بسمك الا الشبهة التي توصلك لرتبة تاليتها

او ورقت تتمتعين به لتكوني من اهل اللذات
والنعم المجيلة فهل انت راضية
نفسه راضية فما الانسان الا قلبه ولسانه

وهما مني بين يدي كل انسان بقلبيها كيف
يشأ فما وجدته فيها حكم علي به واما اللذة
المنصودة بالشبهة فانيها ظاهرة في سرير نومي

وسترتي الوحيدة وانم بها من لذة لو داست فما
النعم الا ما يحفظك من شرب ماء الكليم
واكل عيش المجرمين

ندم قد قبل فيك انك تسعين اعوانك

ولا اسف فانه بعد نفسه قسما غير من جعله
غرضاً لنساره وبهك العدائ تصمت الممالك
وخططت وحددت وحصنت واصبح كل يدافع
عن مملكته بروحه وماله وما بالوجود غير
انسان واحد

فيا زمان هل كان السانك الاول عدو
نفسه بظلمها حبا وبيحها زماً وبضربها
وقفاً وبريحها اونة حتى تبت بذره بهذا
الفرس المتماثل مع الامواه . ام كان محبا لذاته
محافظاً على حياته مجتهداً في تقوته وتأيد
سطوته ونحن تنسب اليه بالصورة ونبايه
بالطباع . كم قيل كنية في دفتر وجودك
من ذاق الموت من المظلومين . كم مشرد
قيدته عندك من اوغرت عليهم الصدور ظليماً
وم لا بشعرون . كم امنا اهنوا بالاوهام
ومام من الخائنين . كم حكما تسلط عليهم
الاغبياء . فحجرت عليهم افكار بهدى العالمين .
كم علماء هزا بهم الجهال فنانا وفي صدورهم
مدى اللتين . كم امة كانت آمنة مطمئنة فاصبحت
من المالكين كم فئة اتحدت قلوباً ففسدت
بلسان غوى ميمن . لا تقل ادواري تقضي
عليهم بهذا التفاني وانت تعلم ان الآجال
مقدرة فلو صبر القاتل على المتول لحظة لماات
ولكنه اى الا ارتكاب الاثم واتباع الاغراض
نسفك الدماء . وهناك الاغراض وسلب
الحقوق وغرس العدوات واوغر الصدور
وارجف القلوب وهو في سعيه من الترحن
اهذا هو الانسان ام العين تبصر شكلاً

عد الله الحسنى وزيادة ودعيني من الخلق
فالسي اليوم والجزاء في غد عند من لا يضيع
عمل عامل جل شأنه

اتبع الحق وان عز عليك ظهوره

اي زمان

حدثني عن الارواح التي زارتك وكيف
كانت نشأتها فقد رجعا في نضج تاريخك
الى حد وقفت فيه العقول فاخذت باللباس
والخمين ولم تر غير انسان يقطع عرك بناء
اجزائه فهو يخطئ البلاد ويسبي النيان ويفرس
الوديات ويركب البحار ويسبي في غيبة
بكسها ولذة بحصلها وغرض بقضبه وكلها ترجع
لثيله فتراه يريد الغيبة ولا يجد لها غير قيل
اخي سهلاً ويميل للذة ولا يحصلها الا بمجمل
عرض اخي طريقاً يشتم ولكن مثله وبضرب
ولكن جسده ويقبل ولكن غيبته فهو القاتل
والمقتول والناهب والمهوب والسالب والمسلوب
والعائب والمعيب يرى اللثمة في يده غذاً
لجوفه ولا يعلم انه يجوع يوماً فلا يجدها
ويسبي في املاك اخي ولا يدري انه رها
نجا واملكه سعيه وقد اغتلت طباعه وتددت
مساهكه وكثرت لغائه ونابست معتقداته فسي
المذهب واللغة والوطنية والجنسية وتعصب لكل
منها بحسب ما تدعو اليه اغراضه فانجج هذا
التشيع وجود العدائ التي تحسنت لضارب
الرصاص اطلاقه من غير خوف ولا جزع

كشكته وهو غير مشاهد فانا نجعل الطرف
فلا نجد الا اكفاء وامثالا ام الانسان اسم
غصبيه وادعاء كل ذي قوام عامودي والا
فان كما هو غا بالنا نسمى فيها بضر هذه البنية
الشرينة ونجتهد في اعدادها هل الارواح نغتم
فيأخذ الساعي روح اخيه لتكون مع روحه
في جسمه ام الاعمار نورث ولكل ساع في هلاك
اخيه ما بقي من عمره . والى من وجدت
الشرائع اذا لم يتقيد بها الانسان ابن الخوف
من النار ونحن نتفك بالغبية ونسلى بالمفتريات
ابن الرعبه من الغمة ونحن نطمح على المعاصي
مجوم العاشق لها . ابنت الخوف على النعم
ونحن مفرورون بما يهدينا مع العلم بان السلب
اقرب من الايجاب . ابن الطمع فيما عند الله
اذا اتحد رجال على ايداء رجل . ابن الرغبة
في النعم الابدي اذا جعلنا الحب وسيلة للشر .

ابن السعي في الطاعات . اذا كانت الاساءة
منتهى الآمال . ابن الصدق اذا كذبنا لانقاذ
غرضنا . ابن الحق اذا ركبنا الباطل اجابة
للفس في طلبها . ابن الاخاء اذا تسلطنا على
بعضنا بالالسن والمعاهة . ابن الانسانية اذا
اجتمع الاقوياء على ضعف . ابن القسيلة
اذا كان للقبصة عدنا شأن عظيم . ابن
العقول اذا لعبت بها الاله

الا يحسن بهذا النوع الشريف ان يسلط
طريق الحق ويدع هوى النفس ايلقى في وانا
من الانسان ان اصحب واحدا اتلى بالفاظه
واطرب بكلامه واسر بمناكمته واقتبس منه ما

ولو تأملت في الامر واخذته بالحكمة لظهر
المفسد من بيننا ظهور الشمس ففصلتنا واخذنا
حذرنا من مثله والا فان غصبي بالاوهام
وتعديتي من عرفت كذبهم واخبرت مفتر باهم
وكانت لم عدي سابقة السوء ليس من الحكمة
ولكن اذا ملكت الاذان بمفتريات كدرت
النفس وحولت القلوب وزحزحت العقول
ولا ينزعها النصل ولا يدفعها الاعتراف فاوى
لمن سلطت عليه السن ذي الغايات ان يستسلم
للقضاء ويلزم الوحدة حتى يصل الى احدى الغايتين
اما ظهور الحقيقة وتحقيق برأته والاعتذار اليه
واما تمكن السعادة من اسأته وذهابه شهيد
الغايات او اسير المفتريات . وعار على شيوخ

جربت الزمن ان تحمل عروق الاتحاد بسعاية
من تعددت مساعيه الشريفة وبعد منها ايام
الاصلاح وقلقه اليها زمن فنتنه . ولكن لكل
باغ مصرع ولكل ساع مقصد . فبايها الانسان
صور الحق بين عينيك وغالب نفسك فما
المجاهد الاجهاد النفس والراسها طريقة الاعتدال
وردما عما يجدته الغضب من فرية نام او
اكاذيب ذي غرض ولا تطلق لما العنان الا
في التحير ولا تساعدوا الا على الاحسان ولا
تأخذ الامور بظواهرها واتبع الحق وان عر
عليك ظهوره

الذئاب حول الاسد

حدث الحجة العيان عن الثقة الزمان انه
احاط بالاكويان علماً ورأى سائر الموجودات
يعني بصره ووقف في طريق الوجود تمر عليه
الكائنات مختلفة الاجناس متفانية الاوضاع
متباينة الطباع وهو يكتب لكل تاريخ حياته
وبقدر احواله ويبنها مورايج سجلاتو بفيد حوادثه
طلب منه الحال حديث الاسد والذئاب
اذ رآه يكتب تاريخه وهو كاسف البال ياتي
العين متغير اللون فتفسن الصعداء وتند
وتأوه وان واضطرب وقال ان لم تنك مي
فتباك وان لم ترض فتأرسل فان هذا الحديث
ينظر الاكباد ويحقق التلوب ويكي الصور
ويحرك ايجاد اسفا عند سماعه
بيها الوجود في اختلاف لا يعرفه اختلاف
وتفرق لا يصحبها اتحاد وبفس لا يدفعه حب

وفساد لا يظله اصلاح تغلبت على الغابات
الوحوش وتسلطت على صفار الكيوان وضعفاء
البياهم وقد حبل بين الضعفاء وبين ما
يشتهون وضرب يمت كبار الوحوش بسور
لا يسوره الا القوى ولا يلف عنه الا المقسط
القانع اذ ظهر اسد في الاجفة فعارضه الكثير
من الصباع والذئاب فأخذ الاسد يقاتلهم
ويجاريهم في افكارهم وعاداتهم حرصاً على
الغابات ورغبة في انتظام جماعة الوحوش
واستفاد من محالب الاغراض والشهوات
فعارضه الكثير منهم وانكروا عليه ما جاء به
من النظام وما يدعو اليه من وحدة الاتحاد
فأخذ يحمل عليهم بحمسه الحملة بعد الحملة وم
يهزمون بين يديه ويخضعون اليه حتى تمكن من
توحيد الكلفة مع اختلاف الاجناس وسير
الجميع تحت نظام واحد فلما قضى نجه قام
بالامر بعد اسود اشتدوا وطاعة وعظيماً بطناً
فتقولوا في الغابات والقفار عدداً من الكيوان
لا يدخل تحت حصر فتفسد اقدام سطوتهم
وعلا شانهم حتى ملأوا القلوب بحبة والنفس
رغبة بسيرهم في استقامة لا يعرفها اعوجاج
والفة لا يارزها نزع واتحاد لا يداخله خذلان
وقد سار الذئب مع الغنم والمرع الفار والصيد
مع الحمار لوقوف كل عند حقه واسه على حقوقه
واستوائه مع غيره في السكنى والمعاملة والنظام
ولم يزل امرم قائماً بزهة اسد وبكمه لبت
حتى تغلب عليهم بعض النور فانقادوا اليه
وسلق الزمام فحاول السير على ما كانوا عليه

امة ابادت عدوها واظهرت بأس اسدها
الضرغام وحاش حومة اجامها فاصبحت تنهيه
التمور وتخشاها اليهود بعد ان ضعف وطعت
فيه الاعداء فحبب الناس من اجتماع الذئاب
حول الاسد

رواية الوطن وطالع التوفيق

بزم العالم العامل السيد الفاضل خدفي
الابر السيد الشيخ حمزة فتح الله محرر صحيفة البرهان
كتبت للهذه الفاضل السيد عبدالله
افندي نديم ما نصه

ابنهذا الاخ

ليس موجب كني اليك هاته المرحه
معذرة على لسان وطنك المحروس عما لا ينو
بطود حلك دع ذا فانما هو في الحقيقة آية
على فضلك الذي لا يختلف فيه اثنان وهيه
سأهك بنوع من غلط العنلاء فقد سرك بل
سربي جلدتك وكل من بهمه الاصلاح بما
انبعت فيه من اشعة العدل المهددي التوفيق
المهدي الذي اتبع برهانه غراس مساعيك
الفراء وماسي امثالك فهب غلطاته ولا اقول
سجناته لحسانه فانك لا بحالة ملق عند موازنة
ما ذكر ثابة الكنتين راجحة بمقدار ما تطيش
الاول وقد تعلم ايها الكدن انك منذ بدأتك
ما انت بصدد قد تايبرت تلك الخدمة
وادليت دلوك في الدلاء فطفتت تنزع من
ركبتها مانحاً حتى اتجست انهارها ونفجرت

فلم يملكه اختلاف الاتباع وتباين طباعهم وشذ
عه بعض الاجناس فخصن غايه وارم وكره
ودعي لنفسه بالرياسة كما تدعو التمور وقد
عجزت الذئاب عن رده ودفع ضرره فلما ثبت ذلك
في اذهان بقية الاجناس اخذوا يتنافرون
التمور ويخاضعونهم حتى خرج من دائرتهم الكثير
من تبعهم وفي خلال ذلك استأسد احد
التمور ونطع بطباع الاسود فجمع المشتت ولم
الكثير من خرجوا على اياته ولكنه لم تساعده
الحياة فاخترته المنيه وقام بعده غيره من بيته
حتى آل الامر الى اسد والحال مرتبكة والنفس
منقبضة والدماء مرافقة فاخذ يغير الصدع
ويربط المرح ولكن لسوء حظ التبعه ابلى
من يفره ويحمن اليه امورا اضعفت امارته
واضاعت الكثير من غايته فكثرت عليه الافكار
وبليت الذئاب نخدهه وتعمل عليه بالمستها
وتعدهد بوعثها وهو واقف بين الوحوش ثابت
القدم قوي لباس غير ان افراد آجابه فسدت
بطلتهم وحسنت لم الذئاب المخرج علمه
فغفلوا عن ذل المستعبد وسطوة الاجتبي واخذوا
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي الظالمين وهذا
ما قضى على الاسد باعمال الفكر حتى ضعفت
قواه وجلس بوحيد اجته بصرف حياته في
حفظها وصيانتها راجعاً تنه امه وتذكرهم سالف
زمانهم وما كانت عليه ابايهم من علو الهما
ونلوذ الكفة لعلم باجتماع قويم واتحاد قلوبهم
بترحون الذئاب عن بايه ويحفظون وطنهم
انني عرفوا بها وتربوا فيها ليكتب المورخ هن

عناء ومضي ازمان لا جرم ان اثباته على ذاك الوجه الذي شاهدناه بالبيان لدليل على نضلك ايما السيد فلو انصفك صحيفة البرهان لملاّت جدولها بالثناء عليك وإهداء اسى المناقب اليك

بني الكلام على اصل الشخص وان لنا فيه مقولاً على حدة اثباتاً فيه ان مرجعه ضرب الامثال او الواقعات الماضية وكلاهما معروف قديماً غاية الامر ان سبب ولوع الاجانب بشخص ما ذكر انما هو قصور ادراكهم عن كمال التصورات الذهنية فترى جميع اعالم سنية على الخس والمشاهدة لا يصدقون بما لم يروا ثم انه قد وقع الشخص من كثير من العرب في عنوان دولتهم واسمها في حيات ذلك بما سدرجه بالبرهان عند الاسكان ان شاء تعالى حمزة فتح الله

تهذيب البنات من الواجبات

رسالة لاحد اذكاء ابائنا نثيبها مقابلة في اعداد لطولها « قال حفظه الله »

روى محب الانسانية عن صادق الوطنية انه قال تنبّهت من النوم ذات يوم وقد ضاقت صدري وحررت في امري فنبهت لاسى في الارض بعد اداء الواجب والفرص لملي اجد صاحباً يفرج كربتي او صديقاً يقوي عزيتي او طفلاً اعندي بمكنته او طاملاً افور بصحته

اجارها فانما الماتع مانع والمانع مانع والذكور معرفة الخ وان حكومة أبدت حبك وشدت ازرك ومدت اليك ساعد المساعدة على منفعدك لجديرة بأن نلّم لها هاته اليد البيضاء بانوار الفكر ان وجدنا مكاناً لذلك اللهم لان كنا راضينها مزادنة بفعل الشكر من المعصم الى الساعد على بقاء ما ترما الكدرى التي في اوضح من فلق الاصباح وتعلم ما صنعت به امثالك المخلصون من خدعة الوطنية قديماً وحديثاً

ولا ينبغي ان اضرب لك مثلاً بالموسيو فلان والماجور كذا فلا يفرق بذلك سوي من عي او تعامى عن مآثر الشرقيين في ذلك فهو عليك الخطيب فيجعل الله بعد عسر يسرا بل الذي استغفرتني تحرير هاته الجمالة انما هو التفاهم بما يوجه لك الانصاف على صحيفة وطنية حديثة العهد بالظهور الا وهي صحيفة البرهان من محض الصدق فيما يختص بشخصك رواية الوطن بطالع التوفيق لا من حيث النهية على الحشاش والملاح والمصري الخ لان ذلك ليس من مراعي سهام العقلاء ولا من مقاصدك الغراء بل من حيث ان تلك الرواية كانت تخصها على السبق التدريجي الحارمي المشاهد في نهوض الاوطان من وهن المحضض الى ارج التقدم يعلم ذلك من له وقوف على كنية نشاء الدول في بداء امرها ولا يجهل اولو الالباب ان هذا المقدار في الشخص لم تصل اليه الاجانب بلا سابقة

فهدني خاتمة المطاف وإدني فائحة اللطاف
إلى حي من الاحياء عليه نعمة وبها كأنه
روضة ابتعت ازهارها أو جنة تدفنت أنهارها
يسر مرآة الناظر ويصح حسنه الخاطر وإذا
بافواج من الناس نسي اليه قد خلعت في جملهم
لأعلم ما هم عليه فأريت ما يدهش الابصار
وبحور الافكار من سعة ارجائه وطيب موافه
وابداع صنعه واحكام وضعه مع تراحم الخلقات
في تلك المحدثات تراحم يجمعون حلقا كالاحداث
كأنهم في قوام الفصوص ازهار وإوراق بعضهم
قد استوى عليه الفرح وإمال عطشه المرح
والبعض طافت بينهم بهت الدنان تشير إلى
ذهاب عقولهم بالبنان وفيهم المصطفى والناهت
والناطق والصامت والفاحك والشاكر
والشاكي وغير ذلك على اختلاف الاوضاع
والاجناس ما بين عناء وهناء وإبتئاس وإنتاس
وبها أنا اطوف بين هاتيك الصفوف إذ
حانت مني التفاتة إلى شخص مفرد عن الاخوان
صاحبه الكآبة وإستولت عليه الاحزان قد
اتحل جسمه وكاد يهيى رسمه فقلت اليه وسلمت
عليه فأومأ اليّ ببرد السلام من غير أن ينطق
بكلام وصعد الذفرات وإسل العبرات فقلت
لنفسى لعل هذا عالم لم يرَ لعله رواقا أو
حكيم لم يجد لدآء الجهول علاجا أو من يست
مجد تغلبت عليه الاوغاد فأصبح غربيا لا مأوى
له في البلاد أو لعله صانع قد أهملت صناعته
أو تاجر كسدت تجارته أو كذا أو كذا الخ
ولكن كان من ذكرهم فما أحوجني إلى معرفة

أحواله فاني ما خرجت في هذا الوقت إلا
لأبحث على أمثاله وما زلت الاطلعه مع غشبه
حتى أفاق من غشبه فقلت له يا اخا العرب
وغاية الارب ما الذي دهاك وصبرك إلى ما
أراك نائدتك الانسانية وعزة الوطنية أن
نقص عليّ جميع اخبارك فانك ستجدي أن
شاء الله من انصارك لاني اخوك ومعك
وساعدك ومعك أو ما سمعت القائل
وإنا الاخوان بالاخوان
والبنان واليد بالساعد
أم لم تحط علما بالذي قبل
ولا بد من شكوى إلى ذي مروة
بواسلك أو بسلك أو يتوجع
فقال حيث اقسمت عليّ وتقربت بطفلك
التي فاني أقص عليك قصتي لعلك تفرج عني
بعض كربتي

أعلم ايها الاخ العزيز اني كنت من التجار
المعتبرين ومكنت مدغ من الزمان معززا بين
الاخوان مشهورا بالصدقة والامانة والعفة
والصيانة وغير خاف عليك ما آكل امر تجارتنا
إليه من الكساد لعدم اقدام الاماني على بضاعتنا
وميلهم إلى نوبهات الغير . . . حتى أصبحت
تجارتنا اسما بلا جسم ولم يبق لها لا عون ولا
رسم ومع كل ذلك فاني كنت ادير اشغالي
على قدر امكاني ومن عدم المكاسب وما
تعودنا عليه من زيادة المصاريف التي قبدتنا
بها عاداتنا الذميمة بعد أن كان رأس مالي
نحو المشرق الاف جنيه لم يبق الا نحو خمسين

جنيه فكانت هي التي ادير بها حركة شعل
ولما هو معلوم في صداقتي عند التجار ما كان
احد يتصرع في شيء
ولم ازل على هذا المنوال الى ان رزقت
بمعية لم تكن لي على بال وهي ابي معال
بزوجة وثلاث بنات وولد صغير فكنت بغير
احد الاباء جالساً في بيبي غارقاً في بحار الابتكار
لا يفكر في قرار ما هو حاصل لي من الاعصار
واذا بزوجتي اقبلت علي فرحة مسرورة غير
ملحظة الى ما انا فيه من العناء والكدر فاثقة
(نهار مبارك) الى حضروا فيه الحطاب ليهنك
فلانه) فقلت لما لا يارك الله فيك ولا في
بنائك ابعدني عني انا في ابيه والا في ابيه
فقلت وقد ابدت الغضب لا يمكن ابداً الا
قبول هؤلاء الناس فانهم من المعتبرين وان
البيت قد كبرت ويحسني من انها تنور ولا
يقدم احد عليها فيما بعد فلما رأيت منها ذلك
قلت لها لا بأس وقد عرفت هؤلاء الناس
وحصل الاتفاق على مقدار الصداق وبعد
ذلك ابتدأت تلك المخوفة في استحضار الجهار
(الشوار) وما كنت اعلم قبل ذلك ان العادة
الذميمة تحكم على الناس بحراب بيوتهم في مثل
هذه الحالة فانه لا بد من احضار كافة ما
بروته عند سوام ينقطع النظر عن حالة الانسان
ان كانت تساعد على الطلبات الباهظة التي
ما ازل الله بها من سلطات ام لم تساعد
وبالاختصار قد كانت لي منها مسئلة في هذا
القبيل تدخل فيها جملة من اهلها وجيرانها

بوافقتهم على طلباتها وكلهم صاروا يجرسونها على
انها لا تتأزل عن شيء ما هو جار بين الناس
ظناً منهم اني مقتدر وكفولان استحضر زيادة
عما يطلونه ولهذا صممت المخوفة على انها
ان لم تتل عرضها من استحضار اللازم مثل
ما احضر لبيت السيد فلان والسك فلاته
فانها تخرج من البيت ولا نعيم فيه ابداً
فلما رأيت الامور قد تحكمت والي ان فعلت
او لم افعل فالتيت بحرب على ابي حال
سكت لما فيها شرعت فيه واخذت تستحضر
اللازم بواسطة الخدامين والدلالين ولا تأمن
ابها الا ان عينا احصرته فان لساني يجرع عن
حصري ما بين مفروشات متنوعة منها ما هو
مشغول بالقبض ومنها المحرير الخالص والقطيفة
الحمر وما اشبه وملبوسات ذات اللون مزركشة
بالقصب الكثير والترتر من نحو سيد ابوه
ومدلع امه والكعكة المحشية وكبد الفقير والغزال
الملتفت ومن حرير سادة نحو الكردونية والنفية
والمزهر وما شاكل ذلك ومن الخناس صنفين
احمر واصفر وفضيات ومصاغ والماس ونحو
ذلك كل هذا قد حضر في اسرع وقت
وصارت الخانة مطلوبة مني للتجار ولا تنس
القطن ولوازم المشدج وتفصيل الملابس مودة
وخياطتهم بمعرفة الاسطى الا فرغتك من لوازم
الفرح من قمح وحن وحطب ولحوم وسكر
وخضارات وسكرات وفواكه واضف الى ذلك
اجرة الصباغ والفراش واجرة العوام والالانية
والمشدين حتى ابي بعد تمام الفرغ حسب

حسابي فوجدت ان الخسائنه جنبه التي كانت
باقية من رأس مالي قد انصرفت وصرت مدينا
في نحو سبعمائة وخمسون جديدا ومن ثم طار
عقلي وتدمت حيث لا يتبع الندم وصرت
تعبيرا فيها اصنع خصوصا في الدين
(البقية تأتي)

قد يدرك الحيوان ما لا يدركه الانسان

لحضره الفاضل عبدالله افندي هلال
فهنا من العدد الثالث ان وصف الحيوان
بالنوحش ظلم من الانسان وكان يلزم ذكر
ما له من المزايا حتى يظهر فضل لجهزه عن
وصف النوحش عسى بذلك نجهد في التمثيل
بالاوصاف الانسانية وننتظم في سلك ذوي
الادراكات الادمية فنقول ان من ضمن
الحيوانات نسانا كان بالاستانة العلية مع احد
المسافرين وكان من امره انه اتقن لعب الشطرنج
وشاع امره فترددت اليه وجوه الاستانة
وكبرائها يلاعبونه فلم يظفر به احد منهم حتى
بلغ امره الملك فامر باحضاره فقتل بين
يديه ودعي برقعة شطرنج واخذ معه في اللعب
حتى وصل الى لعبة اراد بها كسر شاه الملك
فقدم اليه اثباظا واشار اليه ان خذ هذا فلا
فطن الملك لقصده استنزفه الغضب ولاح على
وجهه علامات الغيظ فضربه على هامته بالشبك
الذي بين يده ففر من بين يديه وهو خائف يترقب

فاستعطفه بعض الوزراء وقال له ما يحسن
بالمملك اظهار الغضب على حيوان ضعيف
واين الحكم المخصوص بالمملك فرجع الى رضاه
وامر باعادة اللعب معه مرة ثانية فامتثل
النسان وجلس بين يديه واخذ معه في اللعب
حتى انتهى الى لعبة فاقبل اللعبة الاولى فلاحته
له فكرك فانتد واغتلس بيده الشبال طاسة
الشبك بدون استئذان الملك ووضعها على
رأسه ومد يده اليمنى الى الملك باللعبة واشار
اليه خذ هذا الاشباط فاعطاه الملك الضعفا
من المرق الاولى وضربه على رأسه ضربة اقوى
من هاتيك الضربة فوقع على الطاسة التي
احترس منه بها بروية ففكر فانظر الى حسن
ادراك النسان ودقة ذوقه الذين تحصل بها
على مجالسة الملوك وحسن سادتهم الذين لا
يصل اليها الا من بلغ رتبة الصدارة بحسن
المعارف والاداب فهل لمن يصف مثل هذا
بالنوحش مقدرة على بلوغه ما بلغه من هذه
الدرجة الرفيعة او يكون هذا برهانا قاطعا
على انسانية النسان وتوحش الواصف له
بهذا الوصف

رسالة لاحد ايتائنا تلامذة المدرسة الكبرية
وهو من قضى بالمدرسة عالما ونصفا مبتدئا
فها من الاجرومية ومن لفظه وانشاء يعلم
قدر اجتهاده وفصل معلمه قال ارشد الله
ايها المخلص في خدمة الوطن المجد في
تجديد علومه بعد العدم القصور على تربية

عنا يردن فهك تستله عن كيفية المحل وتلك
عن كراهة زوجها فيختلي ذاك المشعور بنفسه
و يدخل في محل مخصوص وإذا مثل عن
ذلك قال ان الجان تأتي ان تحضر اذا لم
اغيب بنيتي ثم يقرأ ذاك الخبيث بصوت
عال شيعي يتم مرجح تصرحل الخوتى عدم
بالعزوة وبعد ما يقول احضر ابها الجان
بحق الملك هشومت وبعد ما يقلل برد على
نفسه بصوت رفيع جداً وبموج لسانه ويقول
السلام عليكم سيدي الشيعي كيف حالك فيقول
له عليكم السلام بصوت عال لكي لا يهجمه
احد فيظن النساء ان هذا جان حقيقي فيقول
لمن أولاً راضياً للشيع لم اقضي لكم ما ترونه
فهك تعطي للشيع ربلاً وتلك نصف بيتي
وهكذا ثم يصف لم دواء او يكتب لم شيئاً
لا يقصر ولا يتبع وهكذا يجادل على سلب الدرهم
بمعوذته

هلاً ابها المشعور المحضر فقد جاك التكتكت
والتكتكت يظهر مختاًتك وما انت عليه من
الاضلال والافك فما اخرنا الا شعوذتك فلو
تعلمت صنعة غير هك لكنت اشرف لك اما
وانت مشعوذ وهذا رمال وذاك محضر فمن
ينعم الصناعة ويدبر العمل ألم ندران الصناعة
عليها احياء الوطن وعمار البلاد وهك رواية
شاهدتها بنيتي وبشت بها لحضرتكم التفتي
بكتابة فصل في هذا الخصوص لتعريب سهام
تصحيحكم قلوب مولاء المضلّين فتحذر الناس
منهم وتغذون وسيلة للعاش غير هك التي

ابائه الباحث فيهم حية الانسانية نداء من
عرفك واخبرك وعلم ما لك من الاخلاص
في خدمة الوطن ونشر العلم والاداب انشأت
صحيفة التكتكت والتكتكت للتهديب فها هنا من
صحيفة مهذبة حانة على ما كان عليه ابائنا
الاولون من التقدم والمعارف دامة ما نحن
عليه الان من الجهل والتكاسل وانواع الخرافات
حتى صار يضرب بنا المثل في كل الافطار
واسمح لسان حال الوطن يقول

كنت بين الناس رؤسا لم تجد في الارض مثله
صرت من بعد المعالي دون خلق الله مثله
فلا حول ولا قوة الا بالله فما اخرنا الا
التكاسل والتباغض وتحكم اللذات واتباع
الشهوات وتغلب الخرافات ولكن الحمد لله
نحن في عصر نشرت فيه العلوم والمعارف
وعقدت فيه التجمعات وفحصت المدارس الا
ان الخرافات لم تزال متسلطة عنوان
بعض الناس واملا ان التكتكت لا يبقى لمشعوذ
ولا لحرف سبيلا وبهذا يحصل الفلاح وبهم النجاح
ويرجع الوطن الى ما كان عليه من الاصلاح
وما ذلك على الله بعزيز

وما انا افصح عليكم حكاية رجل مشعوذ
يحضر الجان من الذين ليس لهم صناعة خلاف
الفصحك على عنوان من لم تزال الخرافات
متسلطة عليهم (بشت الصنعة)

وهي ان رجلاً يدعى انه مشعوذ ويحضر
الجان فتري النساء باتته من كل فج بسانه

اضرت بالعمول اجلام الله
كانه ولدكم
عمل عامل الا وهو الله الفاعل الخارج
شانه
(عبد الله)
(ندم)

المراسلات

(كلكنه) الثاني روبنات (دمشق)
الاعداد أرسلت بواسطة الفاضل محرر البرهان
فمينوا وكلاً بمعرفتكم وعرفوا عنه (فنا)
الحجاب وصل ولكم الفضل (المنا) لكم الشكر
الدائم على هذه العناية (مصر) ع. ذ. العذر
وأوضح في العدد الماضي ولا بد من النشر (المهزة)
الوصل لك معتمد محرره لمن يريد (كوم حماد)
المخطأ من الوسطة وأرسلت الاعداد مع ثانية
(مصر) م. ح. ع. عرفنا عن المتحصل قبل
ان تقدم عليك (اسكدرية) م. م. عذر
استاذك فالحال ظاهراً ن. ح طراً ما اوجب
التأخير للاتي . و . س . حفظت وكثر الله
من امثالك (دمهور) ح . س . استحكم الداء
فلا يجدي الدواء

محفل سياسي حشاشي

اجتمع جماعة من الحشاشين وتذكروا في
الدول وقوتها وما تعدد كل مملكة لشها من
المدافع والعساكر وطال بهم الحديث ففتنه
احد المخطولون وقال لو كان الحرب بالنكت
كما غلبنا جميع الدول بقائمة واحدة ويمكن
نعيش باجتماع لما بقي الحرب بالنكت
فضحك الجميع ها هاي وناموا في غفلة التفتيش

صورة ما كتبته لسعادة الهام احمد باشا
رأفت محافظ اسكدرية ونائب عموم الجمعية
الخيرية

تقدم عرض مني للجباب الخديو ايده
الله بالتماس جعل الجمعية الخيرية تحت رئاسة
ولي العهد الاثم وساعدتي العناية بالعمول
وصار ذلك مقررًا بالبند الثالث والعشرين
من قانون الجمعية الرشي وسعادتك النائب
العمومي القائم بحفظ نظام الجمعية وهبتها وقد
ضمنت قواي عن تحمل الانعاب الحسية
والآلام المعنوية حتى احسنت للعلاج الذي
لا يمكنني من ادارة المدرسة تحت رئاستي فاقدم
هذا العمل المبرور بين يدي سعادتكم
وحضرات الاخوان اعضاء الجمعية الذين
عاهدوني على ان لا يجلسوا علي شراً ولا ينعوا
علي خيراً وقاية لعمل الخير من كل ما يجل
به للبحث على من يدير المدرسة عند افتتاحها
في العام الجديد حيث انتهت السنة الثانية
المكتنية وتم الامتحان في محفل هذا اليوم
(السمت) بحضور الجباب الخديو حفظه الله
والمستول من خالق الاكوان سبحانه وتعالى
تخليد هذا العمل الجليل بعنايتكم وهمة الاخوان
والجري الذي اطلبه فانه عند من لا يضع

اخبار داخلية

بعض السكارى كان جالسا بأنهم وجرى ذكر التنكيت فقال ان فلانا محرره هوايو نظارة ونشهد بذلك زورا اظن الحكومة تنقله ولا تعود نسمع احدا يذم الخمر وشاربها اجتمع بعض النبهاء من اولاد الامراء العظام ببعض ذوي الغايات وجرى ذكر التنكيت فقال المسكين ان صاحب التنكيت عليه الف غرش ليرة فنك لمن مشروبات ففحصك ابن الامر على سخافة عقله وقال له بلغ من الافترا على هذا الرجل ان غفلتوا عليه ما لا يعقل هل اليرة تبع الشكك والمخادعات تسلم الكاسات بالماركة (العلامة) فابه خادمة تدفع عن هذا المظلوم هذا المبلغ فحبل العبي ووضع راسه في الارض

سكران طينه

عثر فرائدول المطارين على سكران فعمله في التعش الى المستشفى وفي اثناء المرور به في الطريق طلب احد العسكريين من بعض المارة مساعدة الحاملين فقال له انا عيان ولا اقدر على الحمل فقال السكران (آجرم يا جدد يعني لك ثواب يعني ايه الي عيان اذا كنت بموت موت مساعد في شبل اخوك لله وللرسول ففحصك الرجل وحمل مع الحاملين

تلفرافات التنكيت

بولاق

قهوة فرغل العربي تعطلت بسبب ازدحام الناس على قهوة البحر امام السراية

اخبار اخر ساعة

كثر الازدحام على اللوكاندات حتى كادت تنقل الخادرات (الناظر) اكثر المرفوف من شتم التنكيت لتعطله كثيرا من عوائدهم والمقلاء ترجم

التجارة

من اخبار الفيووم

سوق البلدي مائي والرطل يساوي من ١٨٠ الى ٢٠٠ والطلب جيد
سوق الكهابل تحسن بورود اصيله فذهبت الناس للتفريج عليها وحسن قوامها
قهوة بحر يوسف في ازدحام لسرور المساطيل بروقة البحر

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمرقرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
المجربة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة
بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأخذ لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نسلها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب المجربة ومحررها يكتب
جريدتي العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة وشهور ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمن
اشتراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسع من
احد طلبا يقتضي وصل معه لم يكن بامضانا وخطابنا او امضاء من نفسه في ادارة المجربة بحيث
يكون اسمه معلوما فيها

ثم العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية

ادبية تهذيبية

(اسبوعية)

العدد ٨ السنة الاولى

٥ رمضان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢١ يوليى سنة ١٩٨١

اعلان

من ادارة الكوكب المصري

عزمت هذه الادارة البهية على طبع حاشية العلامة الشرقاوي على شرح التحرير والقاموس المحيط ومقامات الحريري والفتاوي الحمادي بالانعام الموضحة ادناه فتمت محيى العلوم على المبادرة للاشتراك قبل ان يوزع الحصول عليها فان قلنا التمن تستدعي تصرفها في اقرب وقت

نبتاني ابيض

ص. ص.

حاشية العلامة الشرقاوي	اول معياد من خمسة عشر شعبان لغاية شوال سنة ١٢٨	٢٢	٢٥
	ثاني معياد من ابتداء القعدة الى انتهاء بالتمام	٥٠	٥٢
	ثالث معياد الى ما شاء الله	٧٤	٧٧
القاموس المحيط للذيروزيادي	اول معياد	٧٧	٨٠
	ثاني معياد	١١٥	١٢٠
	ثالث معياد	١٤٥	١٥٠
مقامات الحريري	اول معياد	١٥	١٧
	ثاني معياد	٢٥	٢٧
	ثالث معياد	٣٧	٤٠
الفتاوي الحمادي	اول معياد	٢٥	٢٨
	ثاني معياد	٥٠	٥٥
	ثالث معياد	٦٧	٧٠

وبالله المستعان وعليه التكلان فمن اراد ان يحصلها باقل الثمنين فليبادر في المعادين ومن اخذ في الكل والنواني ادركته زيادة المعاد الثاني ومن اراد التحصيل على الكتب المذكورة من خارج المحروسة يضاف عليه اجرة البوستة

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزفي - جوالي افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمصورة - احمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

اعلان

محضرات المشتركين

حيث اننا متفقون بالارياف لتبديل
الموآء فاعتماد التخصيلات بالاسكدرية
والخطابات الوتية على امضاء وكيل الادارة
حضرة حسين افندي دويب فما كان مضمناً
منه محكمة حكم الماضي منا ولاعتماد توكيله اعلنا
هذا اما التحرير فانه موكل للفا سواء كما
بالاسكدرية او غيرها

مذهب البنات

من الواجبات

(تابع لما قبله)

وبما اننا في هذه الحالة وإذا بالديانة
ارسلوا لي ورق الحساب فتعلمت ان بيتي خرب
وتجارتي بارت تخرجت هائلاً على وجهي مترقياً
أشهار افلاسي حتى وجدت نفسي في هذا المكان
الذي رأيتني فيه وهذه حكايتي فانظر ماذا
ترى اني اراك من الناصحين

قال الراوي فما فرغ هذا المسكون من
حكايته حتى رأيت شخصاً مسرعاً في سوره يوم
نادبنا فلما بلغنا سلم وجلس لا يتكلم فقلت في
نفسى اراه واقفاً في مشكل كصاحبنا ثم سألته
عن حاله فقال اعلم ايها الانسان اني كنت
غياطك ايام كانت هذه الصناعة رائجة في بلادنا

وكنيت في قعة بالنسبة لاشغالي ولا يحنك
ماآل اليه امره الصناعة من الكساد بدم استعمال
الملابس الوطنية حتى عدت بالكلفة وعدم
مها كار المفادين والتقصية والكثا والفرأ
ونخر ذلك ما كانت تدعو اليه الخطاطة فلحق
بالتحاطلون من الفقر والفاقة ما لا يحتاج لدليل
حتى اشتغل بعضهم في التراب وبعضهم في
المحادة وبعضهم لا يجد القوت فلما رأيت الامر
كذلك وصرت لا اقدر على دفع اجره الدكان
تركته وصرت حائر لا ادري ماذا اصنع لعدم
معرفتي غير صناعتي

فلما رأيت زوجتي اني قصرت فيها بلزم
لبتي فضلاً عن طلباتها الخصوصية التي قيدت بها
العادات الذميمة صارت تعفني وتقابلني بما
أكرم فكنت الاظنها انتظاراً للفرج ومع ذلك
لم تزد الا نفوراً وصرحت بالشتم والغب
وطلبت طلاقها بعد طول عثرها فلما لم
اجد بداً من التخلص من شرها طلبتها واقف
يعلم اني كاره للطلاق واقف وطغنت اني استرحمت
من اذاها واخذت ابحت على سبب اتعش
منه فلم اشعر الا ورسول المحكمة الشريفة اخذ
بيدي وادقنا في مجلس الشرع المنيق فتمثلت
عن الطلاق وكلمته وبعدما قرر على القرض
والزمت بدفع النفقة وموخر الصداق فطلبت
مهلة اتبصر فيها واتدارك المطلوب مني
فتراني حائراً في امري لا ادري ماذا اصنع
ولما رأيتم جلوساً هنا وقد نومت فيكم الخبر
والصلاح جئت اليكم فاصداً وقصصت عليكم

والامانة فاسخوذ على الاموال والاملاك وصار
هو الوكيل المصروف في كل احوالنا وامورنا
ولم يكن من نعمة والذي لا انا والذي
فكنتنا مئة في سعة المعيشة نصرف بلا حساب
والوكيل بحسب علينا غير ملتفت اليها ان
صرفنا مائة جنيه حبسها عليها الله وان قبض
من ربح الاملاك الله بحسبها مائة وهكذا حتى
حضر عندنا مع جملة من الناس بعد طمأنينة
دفانر واوراق وجلسوا يحسبون ويكتسبون
وبعد ذلك دعونا ليعرضوا علينا الحساب
والاقرار ما عليه بحضور الشهود الذين احضرم
فاوضح ان الذي استولى عليه كذا وربع
الاملاك تحصل منه كذا والذي صرف علينا
في بحر السنين كذا فانضع ان المال كله صرف
مع ما تحصل من ربح الاملاك ومطلوب للوكيل
نحو الف جنيه نظير تصليحات اجراها من
طرفه للاملاك ورغب استحصاله على ذلك
المبلغ منا او بيع جانب من الاملاك لسداد
حقه مع استمرار الصرف علينا وما اننا اجعل
من بعضنا ولا ندري في الدنيا شيئا سوى
الاكل المنتظم والملابس الحسنة والاواني الفاخرة
وما اشبه ذلك صادقنا له على حسابه واخبرناه
بانه يفعل ما يريد فانه هو الوكيل المصروف
فانشهد علينا الحاضرين بذلك والصرف لم يعد
سنة حضر مع اصحابه وارى ان الاملاك لم
يق منها سوى الهبة الذي نحن فيه وبنت
اخر ومطلوب له مبلغ جسم مع ان الهبة
الباقى خلاف الذي نحن فيه لا توازي قيمته

قصتي فارشدوني بنور ذكائكم اني اراكم من
العاقلين

قال الراوي فتجيب غابة الحب من هذه
المصادقات الغريبة وبيننا انا متفكر في هذه
المسائل العجيبة واذا بنات اقبلت علينا وقد
وقفت امامنا باهتة وعيناها مغرور غنان بالدموع
وعليها اثر جمال قد تفشى باصرار فقلت لها
ايها الفناء ما الذي صورك في هذه الحالة
الفتنة وما انت فيه من الفتنة والعناء
اخبريني بقصتك وسبب تكتيك فتنتك
وقالت

اعلم يا سيدي اني كنت في نعمة وسعة
عيش وصفوا اوقات ربما لم ينل بعضها الا
القليل من الناس فها هي الا بعض سنين مضت
حتى اصبحت كما تراهي اتكلف الناس طلبا
للثروت فقلت لها وقد ذاب قلبي اسي من
عباراتها وتصدع فؤادي من تضعف حالها
اجلسي واخبريني بما كان فاهتدأت تقول
اني بنت السيد فلان الثلاثي نشأت في
عز وغور وتربيت في هنا وسرور لا يظاء
قدي الا البساط ولا اجلس الا على الحرير
ولا انام الا على ريش النعام وكانت تحت
امري خدم وحشم وما من شيء اطلبه الا
ويحضر في اسرع وقت وما زلت في هذا
النعيم بين ابي واممي وما كنت ازداد الا رفاهية
وتعجا حتى توفي والدي الى رحمة الله وترك
من المتاع والاموال والمغار ما لا يحصى وقبل
موته اوصى على صاحبها لا كان يعهد فيه العفة

القيم بصفة خاصة بعد ان كانت هو عادي
ونعمه كلها من غير اني وها انا الان كما ترائي
ايها السيد فاحكم بما تريد

قال الراوي فلما انتهت حكايتها وفرغت
من بث شكايها انتهلت دبة الاجنان واشتمل
القلب بالنيران وضاق مني الصدر وعجل
الصير وناديت باعلى صوتي في ذاك الهي الا
كل من يشتكي من نفع افعال النساء فلينضر
اليه فما في الا له بصير حتى حضر الكثير من
الناس فقامت بينهم خطبا وقالت

ايها الاعوان الاعزاء انصرف بان اعرض
عليكم انكاري وانحكم باخاري واروي لكم
ما سمعته في هذا اليوم من هؤلاء ثم قصصت
على ذاك الجميع القصة ما حصل بلا تغيير
فأثر الحاضرون ما سمعوا واظهروا الاسف
وقالوا انا جميعا واقعون في هذا التلف وما
سنا احد الا وله حكاية في هذا الموضوع المم
وكلنا مصاب بذاك الحادث فان شئت
اسمعناك حكاياتنا وبث شكايانا لترى منها
العيان وتقف على ما فيها من الغرائب ومع
ذلك فانا نلتبس منك ابضاح اسباب تلك
النكبات وكيف اتخلص من هاته الوردات
فاجبتهم قائلاً حيث ان الناس قد
استعدت لنوديع النهار فليس عندنا وقت
لسماع ما عندكم من الاخبار فلننا ارجوكم
الصباح وسنسمع غدا ان شاء الله في هذا المكان
ونسبع حكاية كل انسان

واما من جهة الاسباب التي اوقعتكم في

لن ما هو المطلوب لانه صدير وغير مرغوب
للساكن فبعد ان صادقنا له على حساب وطى
المطلوب له منا امام المحاضرين طلب منا اننا
نستقل في ذاك البيت لاجل مبيع البيت الذي
نحن فيه فامتثلنا الامر وفي الحال باع البيت
واما نحن فانا مكنتنا منه في ذاك البيت غير
ان مصاريفنا صارت تتعازل شيئا فشيئا حتى
عدنا الحالة التي كنا بها اولاً وفي هذه المرة
حصل لوالدتي مرض شديد اعقبه الموت
فلميت انا مفردة مع خادمة واحدة ثم ان الوكيل
احضر شهوده وقال لي قد غدت جميع املاكك
ولم يبق لك شيء سوى هذا البيت الذي
انت فيه وقد طلع لي عندك في الحساب خمسة
جنيه وحيث ان هذا البيت لا يساوي الا
اربعة جيهه فاني ساحتك في المائة الباقية
والان احب ان تحررني لاجل مبيعه واخذ
مطلوبي فلما رأيت هذه الحالة وكان عندي
بنتزلة والدي لا اعارضه في شيء سلمت امرى الى
الله وصادقت له على ذلك وخرجت من البيت
لا امالك شيئا ولا ادري الى اين اذهب
فرجوت ان يتلني عنه بنتزلة حتى ادبر نفسي
امراً او اموت صبراً ففكرت على بذلك وقد
مكنت عنه مدة من الزمن آكرهت فيها على
ان اكون خادمة لحره بعد ان كان عندي
من الخدم ما لا اطمع عددم ولما وجدت نفسي
بهذه الدرجة تذكرت ما كنت فيه من النعم
فصاقي صديري واعتاني الهم والقلق فخرجت
عائنه على وجهي ولم اطلق الاقامة عند ذاك

عنه ثم تأمل في الوجود بمن بصورته وراى
اقولاً من نوعه كانوا يعدون من المعتبرين
ثم صارت حالتهم برئ لها العدو فضلاً عن
الصديق وعلم انهم انما ظلموا انفسهم بما كسبت
ايديهم لكان ذلك اعظم رادع له عن اتباع
افعاله التي كانت سيئاً لوقوعهم في المهالك
فن ذلك ما شاهدته بنفسى اروزه غير
مصرح بالاسم تسترأ على ذات المسمى قصد
ابداء النصيحة للاخوان ليكونوا على بينة من
امرهم مع التصرف في احوالهم. وذلك اني توجهت
ذات يوم الى قهوة على شاطئ البحر المالح
لاجل الاستراحة قليلاً واستنشاق طيب الهواء.
وعندما استقر في الجلوس وجدت معظم
الجالسين في تلك القهوة يلعبون لعبة عموماً
يسمونها (طيشه) وما كنت رأيت من قبل
فاستفهمت عن ذلك من احد الحاضرين (من
باب العلم بالشئ ليس الا) فوضح لي
الكلية تفصيلاً ثم ارايت ان من ضمن
المشتغلين باللعب المذكور جملة اشخاص
موجرين من طرف صاحب الملهل يجلسون
يون الناس ليوهمهم انهم مثلهم ويفغوم على
اللعب ولم على ذلك اجرة بأخذها من
صاحب الملهل بحسب درجاتهم على الاختلاف
اجناسهم فتفهمت من هذا الامر وصرت اتأملهم
واحداً بعد واحد الى ان رأيت شخصاً اعرفه
حق المعرفة وصار لي صفة لم اره فسألت عن
سبب وجوده واستغاله باللعب فقيل لي من
جملة اناس يعرفونه ايضا انه مؤجر مثل باقي

هذا المصاب فانها لا تنكر واشهر من ان تذكر
وهي عدم تهذيب النبات واعمالهن بلا تعليم
وتأديب سوى ما الفته من الخرافات وتمسكهن
بتبع العادات.

فلو كانت امرأة هذا التاجر مهذبة مودبة
تعرف واجابها وتعرف حياها وانها شريكة
الرجل في جميع احواله محافظة على متاعه وامواله
ما كانت تسبب في خراب بينه واعدام صيته
وانتهاك حرمة وضباع شرفه وسلب اسيته
الى اخر ما حصل له بسبب جهالتها وقبح
سورها.

ولو كانت امرأة هذا الخياط مهذبة ايضا
وتعلم ما يكاتبه الرجل في اشغاله وما يعانيه
في كافة احواله ورأت ما حل به من اعدام
صحته ويوار صفته لفانت بواجب مساعدته
بقدر استطاعة بما يتعلمه المهنات من
الصناعة وما دامت كذلك فانها تعيش مع
زوجها في ارغد عيش وراحة بال لاكن
تنقص العيش وتخرب البيت وتبدد ثمن
الاموال (البقية تأتي)

العاقل من اتعظ بغيره

لونايل الانسان لهذا العنوان لوجه
شافها للنواد هادياً سبل الرشاد دالاً على
اكتساب الفضائل منها عن اجتناب الرذائل
لما ينشأ عن التمسك به من حفظ الشرف
وما يترتب على التيام بامر من عدم الوقوع
في التلك فان الانسان العاقل لوجعله نصب

سوته فكان ذلك سبباً لانحرافه من خدمته الشريفة
وآل امره الى ان خدم في فن القمار الذي كان
مغرمًا به وقد رضى لنفسه الان ان يخدم بحمسة
غروش كل يوم باخذها بطيب نفس واحتفال
يؤدي بها خدمته بغاية الجود والشايط غير
معاون ولا متشاكل عنها بغيرها

فيا ايها الاخوان اما في مثل هذه الحالة يفت
العاقل عند حدة ويعتبر بغيره ام لا يصدق
الانسان هذه الامور حتى يظفها في نفسه هذه
نصيحتي اليكم فمن قبلها وانعط بما فيها كان من
العاقلين ومن نبذها وراى ظهرو وظل عاكفا
على شهواته وملأه لما على فاقد العقل من
حرج فعملكم بما يحفظ شرفكم وبقي عرضكم وما
ذلك بالامر المرص على من يقب طرفه في
المعاقب وبقي نفسه وعرضه من الوقوع في
المعاصي ويترك طريق القبور الا وهو شرب
الخمر بانواعها فانها متى تركت ترك الحركة
على انها متلفة للمال مهلكة للجسم مضربة للشرف
جالبة الانسان الى غير ذلك ما هو معلوم
لدى الجميع بلا انكار ولو نظرتم لحالة هذا
الخص الخسيس لرأيتهم علامات الفتى تلوح
على وجهه وغيل لكم ان لسان حاله يقول
ايها العاقل من انعط بغيره (ع ع)

بعدا للقوم الظالمين

اتفق لاحد فقهاء الجيرة انه صنع منقطع
فماش ايام وجوده الفري مصر وارسله مع
زوجته فقصته من الختام فلما دخلت عليه وجدت

المؤجرين من طرف صاحب المثل بحمسة
غروش مبرية عن كل يوم وقد تأكد عندي
هذا الامر بالنسبة لحالك وعندما رأيت انظر اليه
حول وجهه لجهة ثانية فانسفت عليه غابة الاسف
وكأني بقابل يقول من هو هذا الذي تأسف
عليه اليس هو من رطاع الناس الاسافل الدون
حتى رضى لنفسه بهذه الحالة الشقاء فاقول
لو كان كذلك ما تأسف عليه لجهله وعدم
تهذيبه وانما اتأسف على شخص كان معدوداً
من صف الكتبة لثأ في فن الكتابة من صفه
حتى ترقى الى وظيفة ابكيي مصلحة معتبرة بماهية
عالية وكان عنه عائلة واولاد يصرف عليهم
ثم آل امره الى ما ذكرت افلا يلقى بنا الاسف
على مثل هذا التعيس وحيث علمنا ذلك
بازننا ان نلف على السبب الذي صوره لهذه
الدرجة لتكون على بصيرة من الوقوع فيه
معاذ الله الا الى ارى معظم اخواننا الشبان
واقعون في هذا السبب مجنازين هذا الطريق
الذي سلكه صاحبنا حتى اوقعه في المهالك
وم لا يمشرون الا وهو طريق القبور
والانهالك في اللذات التي هي نتيجة شرب الخمر
فان الانسان متى دبت الخمرة في رأسه فعل
كل ما اشتبه من فسق وخمر ولعب قمار وما
شاكل ذلك من انواع الموبقات ولهذا قيل
ان الخمرة رأس كل خطيئة ثم ان ذاك التعيس
كان في اثناء خدمته مولماً بهذه النقائص
لحسن له الشيطان لعب القمار فصار مغرمًا به
حتى ذهبت ثروته وقلبت مروته وسأت

القواص بأمر بالقتل بلا سب ثم يقتل العري
ولا يستل عنه وقابل ذلك الزمن بزمك
الحاضر الذي وضعت فيه القوانين وتنورت
فيه العقول واستوى الناس في التمتع حتى
صار يملكك مراعاة أكبر الامراء امام المجالس
ولا تسمع من الاحكام الا ما كان مقررًا في
نود القانون اظنك لو تأملت الفرق بين
الزمنين لقلت انهم برجالنا الحاضرين وبعدها
للقوم الظالمين

الفرق بين التمدن الشرقي والاوروبي

جاور احد الانكليز رجلاً من ابناء العرب
فكتب اليه الانكليزي يوماً يريد ان اسامرك
فهل تحضر في بيبي او احضر عندك فكتب
اليه العربي عادة الانكليز اذا سقوا اسكاً
كبابه شراب استل بها عليه وعدوها من
أكبر النعم وعادة العرب اذا زارهم احد واكل
طعامهم وشرب ما هم شكروه ومدحوه وفرحوا
به فانا احب ان اسر بأكلك في بيبي ولا
اريد ان اكون اسير فيحال أو كبابه فاضطر
الانكليزي للتوجه وبعد ان وصل وجلسا
للمسامرة قال له العربي ما هو التمدن الذي
تريدون ادخاله في بلادنا فقال الانكليزي
هو خلاصكم من الوحوش فقال العربي لا
بخناك ان الوحوش هو الذي يفر من الانسان
ولا يعرف الا مثله وهذا لا يطلق على سكان
قطرنا فابهم بتبادلون التجارة مع سائر اهل
الدنيا قديماً وحديثاً ويعرفون عوائد كل امة

عند جملة من الناس فالتفت اليه المقطع واجرة
الحتم وجلس على الباب تنتظره وبعد مدة
من الزمن طلعت منه فاعطاء اليها شاكاً انه
ختمه فاحذته واعطته لزوجها وتوجه بها يوم
الاحد لبيعه في سوق دمنهور فلما وصل اخيمه
الملتزم (قواص من طرف الملتزم) قبض عليها
النجاش (الكشاف) وقال للرجل ما معك
قال مقطع فمات قال الملتزم هو قال نعم فاحذته
منه ونشره واذا هو غير مخنوم فارقه بين يدي
القواص وقال له هذا مع مقطع غير مخنوم
فقال غده واعطه في السوق واقطع راسه عبرة
لغيره فاحذته النجاش والسياف وسار به الى
السوق والسياف ينادي هذا جزار من يخالف
امر الملتزم ثم كنفاه وعقلاه وانتظروا اجتماع الناس
عليه فتوجهت زوجته لاحد بيوت الاقباط
في البندر وكانت معناده على بيع ما عندها
من السمين والخبين لاهل هذا البيت وطلبت
من ربة البيت ربالاً تخلص به زوجها من
القتل فتاولها ربالاً (تسمين نفسه) فاحذته
ونادت السياف واعطته اليه وقالت له خلص
زوجي من القتل فاتفق مع صاحبه على تصديق
الحلقة الملتزمة من الناس وبعد ان كس
الناس عليها فزع فيهم السياف فاهزموا امامه
فتناول شاكاً من ثماره وقطع راسه وخلص
النجاش الرجل النقيب واعطته ثم اخذ السياف
رأس هذا المظلوم وصار ينادي هذا جزار من
يخالف امر المحاكم
فتأمل ايها القاري وانظر كيف كانت

يصلح بينهما ويقطع التفاف المحاصل بحيث يعودان للاخاء والصفاء كأن لم يكن بينهما ادنى نزاع ولا شقاق

وعادة الغريبيين (الاوروباوين) اذا تشاجر اثنان اعلن احدهما الآخر بالبراز الدويل (وعناونتهما من السلاح ووقتاً يقتل فيه احدهما صاحبه او يجرحه طليح برار برار الدولة المتحدة العظيمة (امريكا) فانه عند اتفاق الخصمين على البراز بحضور احد رجال الحكومة ويربط عندهما بحيث لا يبصران شيئاً ثم يضع آلة ناربة (ليفرفير) جهة اليمين واخرى جهة اليسار ويضع في احدهما رصاصاً وكبسوتاً ويرفع زناده وتم العبارة في فوهة الموت صاحب الرصاص ويضج الآخر وان كان من الهامى . فاي غدن بعد هذه الافعال التي نأياها الطلياع . نعم ان هذه العادة كانت في الشرق قبل وجود المالك والشرائع ووضع القوانين ثم نضحت كآفت لم تكن لما بال الغريبيين لا يقلدوننا في تركها كما قلدوننا في فعلها امام جاهلينا الاولى على ان عادة جاهلينا كانت المبارزة بالسيف او الرمح على ظهر الحبل او الارض فلا يتمكن احد من رفيقه الا بالشجاعة وايقان الرمي او الضرب لا ان تربط عناء ويعطى له قاطع اجله بزدوده كما يزدرد الشراب ثم بعد هذا كله نحن المتوحشون وهم المتمدنون ولا نقدر على دفع الدعوت لاسمحانا كل ما اتى به وان كان قيمته في الواقع ونفس الامر

واخلاقها فهم يماشرون كل انسان بما يناسبه وبالفه فلم يبق الا بعض البدو الذين يسكنون البادية في الجبوش وهؤلاء اذا اجتمع منهم رجلان يجيشين واقاما في جبل ورزق احدهما بتكا والثاني غلاتاً وارادوا زواجهما عند كبرهما فانها يصنعان لما خيفتا ثالثاً قبل الزفاف لما تراه العرب من العيب التقيج اذا اجتمع رجلان وامرأة في بيت او بالعكس فهل في متوحشي الانكليز من يهذي لهذا العمل العظيم ويرى اجتماع رجلين بامرأتهما في محل واحد فيها

فقال الانكليزي لا بد وان يوجد فقال العربي مهلاً انا كنت في لندرة سنة ٦٠ ورايت رجلاً صاحب محل (فابريكة) وضع عددًا كثيراً من عال العمل في بيت بحيث صار في كل قاعة اربعة رجال يعانلهم ونسائهم بلا حواجز بينهم فهل هذا هو المتمدن المهادلنوحشنا

فقال الانكليزي لا يعمل هذا العمل الا الفقراء الذين لا يقدررون على استئجار بيت على انفراد

فقال العربي لكننا لا نرى هذا عند فقرائنا ولا الغنيان فاجدر بكم ان لتمدنوا بما عندنا من الآداب

عادة شرقية

من المعتاد بين رجال الشرق انه اذا تخاصم اثنان وتشاجرا وجدا في الحال من

تفيلة

ثم حضر التاجر في اليوم الثالث والصرع
دائر على المسكين فقال له المدير احنا مسكنا
الحرامي بناعك لكن له يترك فقال له التاجر
ليس هذا الذي اخذ مني النقود فقال له
يا رجل هنا اسم محمد الساعي وانت قلت ان
الساعي اخذ منك مائة كيس فقال التاجر
ذاك واحد من السماء المخصوصين بتوصيل
الجمادات والامانات فالتفت المدير الى المظلوم
وقال له ثم يا شيخ لولا ان التاجر حضر دلوقت
كنت مت ياختر امشي اطلع بره

فانظر حفظك الله هذه الجمالة والمخسنة
وقالها يا انت في من التميم ووجودك بين
نهار يجتوبون في الكلام ويعلمون خفاياهم وقد
ظهر عصرك من مغفل مثل هذا الغاشم الذي
اعلك الرجل من الصرع وكاد يميته بذنب
جهانه ويمده عن التمييز

المرّة المطهرة

تفنن الناس في مرة السكر منهم من يز
بالترس على عرق الزيب ومنهم من يز
بالزيتون على المسكنا ومنهم من يز بالسكر
والسكوت على الكنهاك ومنهم من يز بالجنديري
او الاستريديا على اليرة ومنهم من يز بلحم
الخنزير على اليزد ثم في مجالسهم انواع فحيم
من يبل للشرع على سماع الآلات ومنهم من
يشرب على الكنة (التضيق) ومنهم من
يشرب على الرقص ومنهم من يشرب على
البصصة (مشاهدة ذات جميلة) وكلام مرجعون

شكا احد التجار الى مديريته المجهزة في
العهد الاول ان رجلاً ساعياً اخذ منه مائة
كيس (خمسة جنيه) ليوصلها لشريكه في
شرقي افنيج ولم يوصلها وبطل ان هرب فامر
المدير بالشرع لسان المجهات ثم بعد مضي
ايام قدم له عرض حال تحت امضا محمد الساعي
فنادى المقدم (شيخ القواص) وقال له ناد
بالباب على محمد الساعي ومتى رايته احضره
بلا ارجاع ثم اذا كلمته كلمون واشرت اليك
بجاسبي فاقبض عليه وضعه في الحديد والمخسب
ففعّل المقدم ولما قبض عليه ووضعه في الحديد
امر المدير بوضعه في الثقله وضربه فصار
الساعي يتبادل عليه بالكرماج والرجل يستغيث
فلا يفتأ ويسأل عن ذنبه فلا يجاب حتى
تمزق جلده ورجله ثم قال له المدير (فمن
مائة كيس) فقال له مائة كيس ايه يا سيدي
فقال الصرع وهو يعرف مائة كيس ايه فلما
كثر الدم في رجله امر بنقل الصرع على
ظهره واليه ثم قال له ابن المائة كيس فقال
الرجل يا سيدي انا مظلّم من ابن شيخ البلد
ضرب اخويه بالنسوت لما مات والقاء في
حرارة الجامع وما تعني من دفنه . فقال له
ان شاء الله تحصله اضرب يا ولد فالحق على
الرجل وكاد يموت فامر بوضعه في المحاصل
واستحضره في اليوم الثاني واذاقه العذاب الاليم

ببصارهم عليها ولا يكون منها بهم واستعذاب
وصاروا يتسبون انهم ما ذاقوا احلى منها ولا
اعذب منة سياتهم وحلقوا انهم لا يتعاطفون
شرايا ولا مرة منة شهر حتى لا ينسوا تلك الحلاوة
الشبهة التي لم يزل طعمها في فمهم الى الان
فهل سمعتم او رايتهم يا اولي الالباب مثل
هذه القبائح التي لا تصدر من الهمم فضلا
عن امة متبرزة فضلا عن طائفة متوحشة
فضلا عن كونها من يدعي التمدن وينادي
بفعله فيه الا بحسن بهولا الاغنياء اذا رأوا
فعلهم الفصح مشفوا في التكبوت ان يدخلوا
بيوتهم وينسربوا انفسهم بالتعال اذبا لها
وزجرا فان لم يصرح باسمهم وم يظنون ان
لا احد يعلم حقيقة ما صار منهم وما آل اليه
امرهم اخر الليل وقد علم بها الكثير من الناس
حتى وصلت التكبوت من بلد الى بلد وناعيك
بامر يفعل مع منة يمنع معها الامير والمختبر
والعظيم والصلوك فانه لا يكتم ولا يحفظ في
صدرها اكثر من زمن سكرتها ثم تذهب لكل
انسان ولعل السكارى اذا سمعوا هذا الامر
الفصح يفتشون مثل هذه المجالس ولا يسمعون
عقولهم بالمجد في طلب المرة المظهرة

المراسلات

من مكاتبا بور سعيد اية الله

لكثرة انتشار الخبيثة (المعروفة بالاسرار)
في هذا البلد صادقت في بعض الجهات احد

لاتلاف الحال والجسم في شهوات بهيمة تنفسي
بجرد الافاقة منها ولكل عادة في سكره ففهم
من اذا شرب نقابا على نفسه ومنهم من يصرى
حتى يضرب على قفاه ومنهم من يشرب حتى
يلقى على الارض لا يسمع ولا يبصر ومنهم من
يكبي ويصيح ومنهم من يصيح ولا يتحرك
وكل هذه الاحوال وان كانت مفسدة
بالعقل والصفة والناموس الا انها الطيف واحسن
ما عطناه الان من مجلس شرب لم نسمع مثله
ذلك ان جماعة من نخشام لحسن نياهم
وطلاقة وجوهم وحلاوة السهم اجتمعوا للشرب
وكانوا سبعة وثلاثين غانية مغبة فدارت
الكزوس واصبحت النفوس ورفع نقاب الحياء
وخلع ثوب الاعتبار وفر الادب خائفا على نفسه
واخفى الكمال فلا يبس شرفه وارفع العقل
الى رفرف لا يصلون اليه فيه وهم عليهم المجهل
بجيش الوقاحة والساجة وفرسان المجنون وبنت
فيهم شيماء النانص وركبان الضلال وم
يتفتنون في انواع الرذائل حتى صار المجلس
يكتب صحفا بحترة الفسوق ومبتدعات
المجنون يحفظها في تاريخ المخسران

فلما تجردوا من الانسانية ولبسوا جلد
البهيمة مد اخدم يمينه الى المرء (وكانت من
الخيار) فاخذ واحدة وقال المرة ان لم تطهر
لا يجوز تعاطيها فساءلته المغنية باذا تطهر المرة
باروحي فقال تطهر بدخولها في ... فصنع
الجميع استحسانا وهجوا على المسكينة وطهروا
المرة حيث ارادوا ثم اندردوا تلك الخيارة

شاربها فرأيت ان قد ذهب سرها بعصره
ولم يبق منه الا العلامات فكلفه في ذلك
وابت له ان السبب هو الخبيثة فقال (ايض
الكلام ده والخبيث شرب الاولياء ولا تطلع
الاولياء الا من اليه بشرب حشيش) فوكلت
الحكم في ذلك الى التنكيت والتنكيت كما أكل
اليه الحكم فيها يحدث به المرفوعون في المجلس
العصوية من الاكاذيب عن الجن غولم رأيت
في الجهة الثلاثية جنباً على صورة جاموسة وفي
الجهة الاخرى على صورة حمار وطلع برطلع
ويكفي وهكذا حتى يتعذر الراح على بعض
من المجلس الذين لا قلب لم ولا علم ورها
ذهب مكرهاً ولم يصبه احد فتقبل له بعض
تلك الحكايات بالطريق فتورنه داو ربما
لم يشف منه الا بفرع الاجل

كفر الزبانات

انما لنا الاخبار الواردة من كفر الزبانات
بانه في يوم الاحد الماضي تلاقى باور سكندرية
الحامل لخصمة التنكيت باور مصر الحامل
لخصمة الحجاز فوقفا بتصالحان زمكا وتعاثان
طنا وما بين شاك شاك وصابر صابر حتى
ازف وقت الترحال فدخل كلاهما مستودعه
وسارا الى حيث يتصدان حتى وصلا بالسلامة
على عجل
(التنكيت) تستلفت من همه ذلك الى
ملاحظتها بعد ثلثا بطول زمن وقوفها
فيما آخران عن المشتركين

وشدّد الامر حتى لا يصبح سدى
 واجعل زمامك فيه العدل واللين
 وطهر النظر ممن طبعه شره
 وخاتن بمرق المأوى وبشوبنا
 وكن لاهل الوفا حصصاً وملها
 وكن لاهل الهوى سيقاً وسكينا
 واجعل رياضك للأفكار منتزعا
 وس بعزمك فاصينا ودانينا
 فالفر بحسن من ساي المقام لدى
 مبارك فهمه بيده تبيينا
 ولا يساهر ارباب الفنون سوى
 على قدر يحل العلم تدوينا
 والله يحفظ بالتوفيق دولنا
 وبرحم الله عبداً قال آمينا

وأنا في جريدة العصر الجديد رسالة
 لاحد الاساتذة الافاضل برد بها على التبع
 امين افندي شميل فيما اعترض به على حكمتنا
 (اشاعة اللغة تسليم للذات) وفيها يقول ما
 معناه كما نود ان تكون صحيفة التنبه والتبكيه
 ههذه بفصولها ولكن ما كل ما يخفى المرء
 يدركه البصيرة . ولست ادري ما الذي فقدته
 من مشربها حتى نرى ضياع امنيتنا البست
 هي الحانة على التمسك باللغة والحفاظه عليها
 القائل ان ضياع اللغة ضياع للامة وكم لها من
 فصول تهذيبية غير هذه الجملة ولا يغفل فصل
 منها عن البحث على حفظ اللغة . اما فسر تلك
 الرسالة فطلب المشاغبة والمجدال بها شيخ

ابن العلوم التي كانت نوصلنا
 باب السمود فصارت من اعدابنا
 ابن الصانع ابن المارفون بها
 ابن الدبار التي كانت لاهلنا
 كانت وكانوا وصار الكل في عدم
 واستعبدنا بها نهوي اماننا
 نحلي حفاء على شوك القناد فلا
 يؤذي الفوس وكان الخبز يوذنا
 استودع الله قوتنا كان طعمهم
 يهدي لك المحالين البأس واللين
 شدوا الجباد وجابوا كل بادية
 كي يهرخوا فملى الارض تدنا
 وسروا الحق في الافاق اجما
 فاستحسنه ونادهم سلاطينا
 واستغفلونا فكنا شر من ورثنا
 اذ لم نحافظ على ملك بايدينا
 اذا سمعنا خطيباً ذاكراً حكماً
 قلنا له عزة الابهاء تكلمنا
 لا نشعري المدح لوجاهات به ففة
 من السماء فان الدم برضينا
 ولينا اذ رضينا هجو انفسنا
 نسحق البعد عما يوهن الديننا
 ماذا نرى في اناس لو تفرهم
 الى العلا يبعدوا ما يرقينا
 ما خالفوك ولكن خالفوا شرقاً
 لم يعرفوا قدره من يولينا
 فاجمع من القوم من ترضى خلافته
 واجعل لكل من الاعضا قوتنا

وان سكت زجر في اي مكتب ترى وبماذا
برد عن فعله

برهان تقدم الام الشرقية

جاء في الرائد التونسي ما يؤخذ منه انه
يوجد في قصر بكن كتاب يوجد فيه تصاوير
على الخشب وعنوانه (كسوكين نوشوني تشينغ)
معناه قاموس دائرة المعارف العامة القديمة
والحديثة وعدد اجزاء هذا القاموس عشرة
الاف تحتوي على جميع العلوم الدينية والكتابية
والصناعية والحرف والعوائد والمصنوعات
والثجارة وغير ذلك وهو مطبوع طبعاً نظيفاً
(المنقطف)

افوكانو جاهل لم يحسن وضع اسمه
وفلاح مغل

الافوكانو يتخذ محلاً باسمه بنكا ويضع
فيه ترايزة مزخرفة وعليها جانب من كتب
عتر وايوشادوف والدليله الهائلة وجرس
الفلاح يحضر للبنك بجن مزخرفاً وعلى
بابه لوحة مكتوب عليها افوكانو مشهور بالعدل
يدخل ويقول صمك بالخبر ياسيدي البوكاتي
انا لي قضيه بيني وبين اخوي ومقصودي
نمسكها لي ونخلص لي حقي منه وتوديه اللومان
الافوكانو يمسك جرنال افرنكي وينظر
فيه ويقول انا موش فاضي احسن فيه مسئله
سياسيه في اوروبا في الجرنال اصير لما افرأها
الفلاح ياسيدي اعلم معروف وسيسب

المطلوب وهو على الوسائل اللازمة لحفظ
اللغة ومخروجا من التشيع المضربيه المجراند
ومن كان بمنعاً بتلاوة رساله هذا القاضل اذا
لم تنشر تلك الرساله الداعية للدخول في
المناورة فانها مستكبات الصدور من الاداب
والغوامض لا تظهر الا بالمناظره وهذا لا يخرج
التنكيث عن مشربه ولا يحول التنكيث عن
مذهبه

نرجو حضرات وكلاء صيفتنا ان يستحضروا
المفصل عدم حتى تقدم عليهم فانا عزمتا على
التيول في الجهة البصرية من هذا الاسبوع
لتغير الهواء وتحصيل الاشتراكات المحاضرة
عند الوكلاء.

سؤال

رجل اذا سئل قرشاً اعطى عشرين وان
وقع منه جنيه لا يلتفت اليه مع انه خلي من
الخدمة فارغ من التجارة فمن اين يصرف ومضى
بمسك يده

سؤال

يقال نفع دكانا بجائتي قرش وبعد خمس
سنين باعه بالتي جنيه ووجد في صدوقه
خمس الاف جنيه فمن اين اكتسب هذا المبلغ
وباية طريقه

سؤال

رجل ان تكلم شتم وان جادل ضرب

الافوكاتو طيب اصبر بعد يومين وتعال

لما اكشف من القوانين على دعوتك

الفلاح ياسيدي مقدرني اصبر ولا ساعة

بمعي القوانين دي حاجه اسم الله عليك ادبك

زي العفريت بتعرف كواين النصارى والمسلمين

والكواين اهي قدملك شوف اللي فيهم واعيط

على المحدث بيملك بسلامته لفتدي البوكاتي

الصغير ويطلع الكانون اللي فيه شغلي وخد

مني اللي انت طيز

الافوكاتو جانكم دامه انتوا ناس بهام

ما تعرفوش قيمة نعي

الفلاح ياسيدي ما تفكرني

الافوكاتو طيب هات ميت جنبه انكليزي

الفلاح الجنبه عرفاه والكله اللي بالنصراني

كان ايه هيا طلمت جنبها جديده

الافوكاتو باسلام انا بقول انتوا ناس

بهام نقول لي اسك شغلي يا شيخ الجنبه اللي

بجمعة ربال

الفلاح باسعادة البوكاتي الموت جنبه

دول بجمس ميات ربالات امال ما عليش

ونقسم البلد نصين واعطيك ثلاثين دلوقت

والثاني لما اخد الاطيان واربعها قطن ابني

اعطيك

الافوكاتو طيب هات النلوس وعشرين

جنبه رسم

الفلاح بتوجه الي احد اقبهار وياخذ

منه سبعين جنبه ويمرر عليه التاجر سند بماله

جنبه ويحضر معطيم للابوكاتو (البقية تأتي

الطليحة دي اللي مكتوبه بالنصراني واسمع

حكايي وبعدين افرا ما على هيك

الافوكاتو يا شيخ اسمع انا مينش فاضي

الفلاح ياسيدي اسمع نفسي وخد مني

اللي انت عاوز

الافوكاتو طيب احكي لكن قول

الفلاح انا ابوامات وخلف مائه فدان

واخويا الكبير وضع بده عليهم وحرسني انا

واخواني منهم ولما طلبت منه اللي بخصني

مرشيش بملها لي واو بزرع وبلغ وعني

بنص ولو كان يعطيني حتى ويغدر اخواني

الصغيرين ما كنتش ازل وكنت اكسب كل

سه افدكم اردب غله

الافوكاتو يد يد بده يحبط على الجرس

يحضر له واحد بصفة كاتب ويقول له هات

القانون الفرنسي والكتاب بعد ما يلب

في الكتب يستخرج له احدها ولا يفراه بسكت

طوبلا بصفة متفكر ويقول يا شيخ يمكي اكسب

القضية واعطيك اربعين فدان لوحدك واحرم

اخوانك الصغيرين من حقهم واودي اخوك

الكبير اللوزان لكن بعد تعب كثير وانت اصبر

شهرين ثلاثة وتعال لما افضه احسن سعادة

الباشا الفلاني له قضية في اخفانيه وترجاني

اسكما له وان مسكت قضية غيرها يصعب عليه

الفلاح بتي باسعادة البوكاتي على شان

الباشوات ما سمعني كلام الناس الفقراء اللي

زي حالي ونسك شغلي لحسن اخويا غاطي

وعمل شغله وياكبة التسم وخد الاطيان لوحد

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريفة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يتنفي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريفة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله نديم صاحب الجريفة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريفة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه الجريفة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريفة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسع من احد طلبا يتنفي وصل معه لم يكن بامضانا وخطابنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريفة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

من العدد الواحد من الجريفة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية أسبوعية

أدبية هزلية

العدد ٦ السنة الأولى

١٢ رمضان سنة ١٤٠٨ - يوم الأحد - ٧ أغسطس سنة ١٩٨٦

تحفة

ترأى علينا الرسائل الادبية في هذه الاثناء فلم نرَ بدءاً من اثبات بعضها وفناءها واعد
ولعد به الادباء من نشر ما لا يخرج عن مشرب المجربة فلذا اصدرنا هذا العدد موثي بطراز
اقلامهم السائرة على جادة الاخاء ليعلم حضرات القراء ان هذا مشروع لا تنصب فيه مياه
الافكار ولا تنقب دون اجياز عضائه اقلام الكتبة فتأمل ايها القاري فيما جادت به افكار
شباننا النضلاء من المعالي الرقيقة والمباني الدقيقة ولا نشدد التكرار في عدم قصص التحرير في
هذه المرة علي

فنقل النفس من معنى لمعنى * كقل الزهر من غصن لجاني

التماس

طلب منا بعض الاصدقاء محاربة ادارة الكوكب المصري القراء في شأن ما اعلنت عن طبعه
من انكتب كيف يكون الاشتراك فيه في غير المحروسة وعلى يد من ومتى يكون تسليم تلك
الكتب فقد اعلنت عن مواعيد الاشتراك ولم نعلن عن مواعيد التسليم وإن كثيراً من الناس
يريدون الاشتراك ولعدم معرفتهم بكيفيته لم يتمكنوا مما يريدون فنلتص من تلك الادارة
البهية ان تبين ذلك بام تبيين

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزي - جوافي
افندي جيلات برشد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

ساح أخاك اذا خلط

بقلم صديقنا الفاضل احمد افندي سهر

ايها العارف بنفسه

اليك افكاراً نيرة . وإلهاماً غير متغيره .
وبراءة ببتك بالحققة . وطرحاً يحفظ لك
تنبيهه . فلقد سيج لي الطرف في مضمار النظر
فراك مترقياً عن الاغراض النفسانية ميالاً الى
ابناء وطولك غيوراً على شرف ابناء جلدتك
عارفاً من قدرتي الانسانية ما لا ينكره العيان
الا انه ربما كثرت عليك الدواعي فسنت
المهم او تناسجه فما انا فا جئت اليك منها
فوقنت بساحة آدابك اقدم رجلاً وأومر
اخرى لا ادري انا اذن لي فادخل من باب
السلام ام تغلق الباب دوني فارجح من حيث
انت علك بان قصوري هو الذي حال بيني
وبين من اشغبي . ولكني لا اأس من اقبالك
عليّ بشغفاً . آدابك وانصار معارفك فاني جئت
لاستجلي كالا . لا لاستفيدك مالا . لان تبادل
الافكار قد يظهر اموراً لا يقدر على تصورهما
قوة فضلاً عن الفعل فان رأيت المطلوب
مكنك فساعدني عليه والا فدعني وشأني وساح
أخاك اذا خلط

أي والانسانية فما هي الا افكار تجتذبها
قوة الطوارئ فتحملوها عليّ . وعليك مرآة
الاحوال في صورة لو رأها النائم لاتبه والصال
لاهندي والفاست لطلق والطفل لشاب فوده

فلا تغفل نفسك بالأماني الكاذبة
والامال الناضبة فالطفرح محال ولا تنسب
التأخير الى الزمان فانه لم يتغير بل الذي
تغير اهله

الناس اقسام فهذا عالمي

وسواء مهال اليك ودائي
فان كنت عالمياً فساخطني اساجلك ليزول عني
وعك العناء اما انا فاني من يميل الى الادب .
يختس من اضلاع معارفهم ما يهندي به شيء
حناس الاوهام
والمرء لا يرضى بغير صفاته

فج العمل وحسنها بيان
غير اني لا ارضى لك الا ما انت عليه من
كآل التهذيب وقوة الادراك فلا تسألني عن
قبح فعاله فما هي الا ضرورة اضطرني اليها
التقسيم والا فاني لا اعرف احداً كذلك فاتركني
من قولك

ما للزمان وما لارباب الهدي

برسهم بالبعد والجهان
فان الزمان لا قدرة له على مثل ذلك الا
بإيمانه فهوهم يحول شيء مبادي الاغراض
ويعصّل عليهم يتوهم فهم الرامي والمرى فلا
تعصب على الزمان ولا تغفل
بادهرومك قد أسأت فما الذي

ترجوه ما بالها الخذلان

فانك اعلم بالحققة متى ولولا ذلك ما وفدت
عليك معتقلاً سيف المذاكرة معتقداً انك
مكلف بالبحث عما يوجب التقدم وان فحيت

ارواحنا في بقاء الامة تخطي من نحن
نحن الذين تقدمت اباؤنا

بمعارف غنيت عن الزمان
فان تقدم الآباء لا يفيد مع تاخير الابناء شيئاً
على انه ما المانع من اتخاذ الوسائل التي جعلها
اباؤنا معراجاً لسائر المقاصد مع اننا
نسل الأولى بلقلعاً بجدد العلم

حيي مولد فضلاً على كبره
ولكن واسماء كيف تسأل الان عن تلك
الاسباب التي جبلت عليها وكانت لم طبعاً
لا تطبعاً ثم ندعي الانتساب اليهم ونحن نحن
ومم العرب الكرام ومن هم

كانت السعود مكلل التيجان
وما زالوا يتفحون المغلفات ويكشفون المحجبات
عن المعجبات ويرفعون في مراتع الاصابة
ويزيلون عن ثيوس الآداب كل غشابة حتى
رحلوا وكانت دارهم معمورة

فتعاملت من بعد بالعمران
وقد كتبت لم ايدي البناء على صفحات الزمان
تاريخاً مؤبداً يرويه لنا ولبن بعدنا مر الساعات
وتداول الاوقات ولعل تلك الاوقات تسمع
صوتنا الضعيف حيث نقول

بالينا تخطي بأوقات مضت
وتعود بهجتنا بكل نهائي
ولنا في هذه ابناء جلدنا ما يكفل لنا الوصول
الى تلك الدرجة التي ما ابعدها عنا سوى
الاجمال فان ذلك ما يعود علينا وعلمهم بالفتية
المطلوبة

حتى نرى اوطاننا معمورة

بسرعة لا تنفسي واماني
فانهم ان فعلوا ذلك اسوى الفنى والفنير
وطاف بكاسات السلام (سمير)

الازهر

بقلمه ايضاً

اسمع واسمع واعقل وانفل فما الازهر الا
روض غرست به الاداب فانبت زهر الكمال
باسفا وجنة ادراك زينت بمصاحج الافهام
فانارت الوجود فهو مطلع السعود وساء العرفان
وقد دخلته ولا اعرف من انا فكنت به ما
شاء الله ثم خرجت قريح العيون طيب النفس
والنفس معلوم يعلم الله انها تروي الفلة وتنشي
من العلة اذا وصلني الى اقتناص او ابد فوائد
لم اكن اعلمها من قبل ذلك اني رأيت من
انابيب ظهر انهم (الان) يقرأون غير ما كتبت اقرأ
من حوادث تاريخية وكتب جغرافية وجرائد
سياسة لمجاربهم في هذا المضمار على علم بان
الانسان خلق مقلداً فاجتذبت منها تماراً بالغة
واجتذبت فوائد حجة وجمعت من كل زوجين
اثنين ووددت ان لو كان الازهريون يفعلون
كما فعلت لثريد معارفهم وتكمل لطائهم فيكون
هم لاطنائهم النفع العجم اذ ان العالم والمتعلم
منهم لا يأخذ ما يراه من العقليات قضية
مسئلة بل يعين النظر فيها بكل تدقيق وتأمل
حتى يقف على حقيقتها وربما ظهر له فيها ما

من ألف انسان يخدمون وطعم الذي لا يقوم
من هذه الاخطاط الى رتبة التقدم الا هم
فلا وطن الا بالرجال ولا رجال الا
بالمعارف ولا معارف الا بالمساعدة فاذا اياها
الازمرون لا يلقى بهم طام روح البلاد ان
تتصروا على علوم خاصة بهم ومن جاوركم في الانسان
مكلف بالمعاش تكليفه بالمعاد والمعاش الا ان ليس
بالرفع ولا بالنصب وهذه نصيحتي الاولى اليكم
اقدما بين يدي نجيوى وما يملها الا

المالون

اليكم يا بني العلماء نصيحتا
برده محكم النور
فان وافي وحيا قبول
فاني بينكم ابدا (سمير)

لغز

بقلمه ايضا

ماذا يقول كرام الوطن . ونهب الوطن .
في نذير بغير لسان . ومشر بغير بنان .
تتناثر شعوبه . ويخفض منصوبه . فتنشر
اعلامه . وتند اقلامه . فيطلق عن الميا .
كالنجم اذا هوى . يعقل ويعقل فيه . ولا
يعقل التنبيه . ويتعاقب عليه الموت والنجاة .
وعليه تدور روح المياه . الا ان حياته بشاره .
وموته قد يند وإن كان خساره . فكم اوقد
نارا . وساقط انوارا . وفي على الارض .
ظلمات بعضها فوق بعض . ومنه ما يوكل

خفي على واضحا فلو تصفحو التاريخ وطالعوا
المجراند ودرسوا الرياضيات لوفقوا على عوائد
كل امه واخلافتها واحرزوا قصبات السبق
على من عدام وذلك لا يخرجهم عن مشاربهم
التي النوما والطباع التي فطروا عليها

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

فان ابي المكابر الا الدليل قلت له الى
خرجت من الازهر لا احسن (مع العلوم
التي تعلمها فيه) غير فهم ما اراه متوقفا على
صفحات الكتب ولا ينطلق لساني وبراغي اذا
اردت احوال الفكر الا في قصيدة اغمم ايمانها بالفرل
في غير معون او مدح من لا يخطئ وربما
كنت في بعض الاحيان اجهد الترجمة في
معرفة سبب خلاف بين المرجاني وابن الصانع
مع العلم بانني لو اتبعت قول احدهما لم اخرج
عن جادة الاصابة لان من قاد عالم الى الله
سائلا اما وقد اتمت بين قوم يستظلمون
بمستكشفات البصائر ما لا تراه الابصار فان
لساني وقلي قائمان بكل ما يلزمها حتى القيام
لدي وفي الظاهر وان كانا في نفس الامر
ضعفت فان القرني في عين امها حسنة
(القرني درية دمية المنظر) وما يحسن ابراده
هنا ان الفواردين على الازهر في سنة ١٢٩٥
(في السنة التي خرجت فيها منه) بلغوا نيفا
واثنى عشر الفا فلو فرض ان في كل عشرة
منهم واحدا يجيئني الى ما اطلب لرأيتا أكثر

تهذيب النبات من الواجبات (تابع لما قبله)

وأما هذه الفئة التي ترك لها أبوها أموالاً
وأموالاً لا تخصي ومن جهلها في إيمانها وعدم
تهذيبها ذهبت أموالها وأموالها وكافة ما يملكه
في مدة يسيرة وأصبحت بهذه الحالة الشنعاء.
وصارت بعد العز والتعميم في شقاء وعناء.
فلو كانت مهذبة بالعلوم والمعارف ولها
المال بمن الكتابة والحساب وخبرة بأحوال
التجارة والصناعة لكانت تقتصد في مصروفها
وتكون لانشغالها ملاحظة وما كان وكلها يجد
حيلة لا اختلاس أموالها واختلال أحوالها بل
كانت تهذب في ثروتها ودوام عزها ونعمي
لها ذكراً بما تصنعه من مكارم الاخلاق وتؤمس
لها مجدداً بشر معارفها في الافاق ولكن قضت
عليها الجهالة بالفقر والافلاس فأصبحت عبرة
لمن يعتبر من الناس

وبالجملة فاني ارى نساءً جميعاً غير
مهذبات ولهذا يجهلن على احوالهن النكاحات .
فاني امرأة مهذبة عاقلة مودبة برضاها انما
تركب على عربة كارو عليها نحو الخمسين من
النساء فوق بعضهن البعض كانهن مطروكته
او ركائب تزن او افراد فسيح تسير بهن جملة
عربات بهذه الصفة مارة من اعظم شوارع البلد
وانظروا الخلائق يتفرجون عليهم ونحن معاشر
الوطنيين من ضمن هؤلاء المتفرجون وربما

وبشرى وبشرى وبركب . ولنظف بالتمهين
في اواخر سورة يسين . فاب اعباك اسم
وعنى عليك رسمه . فهو اسم ثلاثي الوضع
مفردة اكبر من الجمع . وله لب وقلب وبديل
التغيير والقلب نشاء للرأس . اضعاف وبأس
والقلب الاخير . خاتمة التغيير . فان ضم له
الاول . فدعه وتقول . وان جعل ثانيه اول
الخطاب . فهو من القاب الاعراب . وان
حذف الثالث فيه . وصحف اوله وحرف ثانيه .
فلا يخفى التيهاء . انه وصف هجاء . وان حذف
منه الوسط . وصحف محرف الاول فقط . فهو
سرمصون . دونه كشف الظنون . وان جئت
بالاخر وصحفت الاولين . فقد وضع قلب
الصحيح الذي عينين . فان حرفه بعد ذلك .
فهو في عين غزالك . وان قلبت صحفته .
وقرأت محرفة . ابدت نفسك منه . ونزعتها
عه . وان صحفت ثانيه . ووسطت ثابته . فهو
شرح لا يحتاج الى ابضاح . وبيان لا يفرمه
افضاح . وان عرفت ذلك وأمنت في هذه
الحالة الغلط . وصحفت ما عدا الوسط
سارت به الخيل . في النهار والليل . وان الى
الاصل ارجعته . وصحفت الاول وبه ختمته .
فانه في الكنائس . واعلم المدارس . وما انا
قد فحمت بالبيان مفقده . وقيدت بالابضاح
مطلقة فمن علم الغرض . اصاب الغرض فان
تكرم بظاهر التفسير . فاني له (سهر)



يكون كئيباً سكن بالتحريف وما تعودن عليه
من ذم العادات وحيث ان هذا الباب ما
بطول الشرح فيه وضيق الوقت يمنعنا من
زيادة التوضيح والبيان فإذا ترون فيها غلته
أيها الاخوة

قال الراوي فصق الحاضرون استخفاء
وصرخوا بلسان واحد قائلين قد عرفنا السبب
وناكدناه وما لنا بعد اليوم عذر في التأخير
اذ تحقق لنا اننا كنا في غفلة قبل هذا والقصد
تدارك هذا الامر قبل ان يجل بنا أكثر ما
اسباباً فانظر ماذا ترى ألا لأمرك طامعون
وحيث ان كل واحد منا عنه جملة بنات فعرنا
أيها الاخ المشفق كيف تصنع في تهذيبهم وما هي
الطريقة الموصلة لذلك

فقلت لان طابت نفسي وقرت عيني
وتحقق فيكم الامل اذ ترون لكم السبب ورغبتم
الوقوف على طريقة التهذيب حيث سمعت
خوطبكم بذلك

فالان احيب طلبكم واساعدكم في نوال
اربعكم وما ذاك الا الى اتوجه من ساعتي الى
مكتب التنكيك والتنكيك واعرض على محرري
جميع ما حصل في هذا اليوم ليدرجه ضمن
صحيفته الغراء وبوضح لنا بعد ذلك كيفية
الطرق التي تتوصل بها الى تهذيب بناتنا فان
هذا غاية قصدنا ونسئله اماله وكم له من
خطايات عديدة القاهها في هذا الموضوع سارت
بذكرها الركبان وعلم فضلها كل انسان
فمنذ ذلك اظهرت جميعاً ما عندهم من

كانت احداهن من تبعة احدنا ولا يشعر فاي
عاقلة مهيبة ترضى لنفسها بهذه المحلة والخسة
وان كنا نحن معاشر الرجال راضين بها
وغير خافه على حضراتكم ان تهذيب

بناتنا الصغار عليه مدار التندم والعمرات
واستشار المعارف واحياء الاوطان فانهن متى
تسألت في التهذيب وتربين على المعارف
والنأدب وآل امرهن لان يكن امهات بنات
وبنين فانهن يجهدن في تهذيب اولادهن بكل
ما يمكن ليعقد عليهن اسم الانسانية ويرقىن الى
درجات الكمال

ثم ان النساء اذا تهدين وتعلمن قواعد
الدين وما حافظن عليه أكثر منا فان المرأة
لو علمت بادراك وتعلم ان الجلوس فوق
المفاير لا يجوز شرعاً ما جمعت جموع النساء
يوم الخميس من كل اسبوع وفي الاعياد والمواسم
فوق المفاير بجهة عمود السواري او باي قرافة
واتخذن تلك الايام مهرجاناً يتزين وينرجح
فيه وهن جالسات حيث تمر من بينهن الشبان
الجهلاء وينصامرون معهن ويداعبنهن الى
غير ذلك ما هو مشاهد بالعيان

كذلك لو علمن علم اليقين ان اللولوة
والدب خلف الميت لا يجوز ان شرعاً لما حصل
منهن ذلك ولما خرجن خلف الميت صارخات
متهتكات صاغات وجوههن واهدين بالنبله ان
الطين بل كن يتنلن لامر الدين ولا تصدر
منهن كل هذه المآلعات ولغرض ان تمكن
بقواعد الدين ان تعلمنها بالصفة المرغوبة

غير مقلب الطرف فيما تؤول اليه عاقبه
 اندري ما هو هذا الامر - انه اشهر من
 ان يذكر وأكثر من ان يحصر الا وهو تعامل
 المكيفات بانواعها فانها متى حلت تغوم الجسم
 ارسلت طلائع اشعتها للقبول في انحاء مملكة
 الانسان حتى اذا تمكنت من الصربان في
 عروقها والسلوك في منافذها هجمت بجيشها
 المجرار على عاصمة العقل فغشى انوارها بدخانها
 المتراكم حتى ظلمت الى الفرار وتبدد شمل ملكه
 وتزيل سطوة سلطانه فتصبح مملكة الجسم بلا
 مدير يدبر حركتها ولا رئيس يمسح حالها
 فهوى الى حضيض الجهالة وتلقى صاحبها اذ
 ذاك بامة البهائم ولو شارك الانسان في
 الصورة

فمن كان في ريب من ذلك فاني اقص
 عليه طريقاً من اخبار هؤلاء الذين اتخذوا
 المكيفات ديدنهم فاوردتهم موارد الوارث وودت
 بهم الى ماوى الدمار وان كان ذلك بالنسبة
 لما هو مشاهد ومعلوم لدى العموم غيضاً من
 فيض

لن ذلك الافيون - كان شخص بمعاطى منه
 كثيراً حتى صار عادة له فلا يفر قراره الا
 بمعاطاته في معظم اوقاته الى ان بلغ من امره
 انه كانت يرى كيت مصير يمشي على وجه
 الارض من شدة اصراره وإيهزال جسمه فانفق
 له في احد الايام من شهر رمضان المبارك انه
 بعد ان صلى العصر في مسجد بالقرب من
 دكانه خرج قاصداً دكانه فصرته يد الافيون

السرور والارتياح ولهجت الستم بالنساء على
 الساعي في تقدم وطنه بنشر المعارف والاداب
 وقد تكرر منهم الرجاء باجابة هذا الطلب
 الجليل لما تحقق عدم ان عذيب البنات من
 الواجبات ع . ع . ١٠
 (التفكير) كسرنا المغزل لعدم الساج

ذهاب العقل باستعمال المكيفات

بلم احد شبان لغرنا الذين يكتفون
 بالمرز عن التصريح

ايها الانسان اندري بما يترك الله سبحانه
 وتعالى عن الجهم ورفعتك الى ذروة التكريم
 حتى صرت حكيماً عالماً مدبراً بصيراً بالامور
 خبيراً بمجادات الدهر

كأن بك نقول بنور العقل الذي منحني
 به القدرة الربانية وحلني بهي جوهرة فصرت
 اعندي به في ظلمات الجهالة واسلك بارشاده
 جادة الكمال ولولاه ما علمت الرشيد من النقيض
 ولا الشر من الطي فهو النارق بين الحق
 والباطل وبه يميز المحامي من العاطل

اجل ايها الانسان العاقل ارشدني الله
 وإياك الى ما يحفظ لنا هذا النور الذي به
 اخاطبك وهو المراد بالخطاب اقبل بترك
 بعد ما تحلقت به واكتسبت بانوار انك تسعى
 في ذهابه وتجهتد في اعدائه كلا فاني ما اظنك
 تسمع هذا الكلام فضلاً عن انك تقدم على
 فعله ولكني اذكرك باسم ربها ذهلت عنه او
 سترت عنك بمجباب الغفلة وانت في غمرة السهو

في ام راسه ضربة اذهمت جميع حواسه وصبرت
الضياء في عينه ظلماً فلم يتمالك دون ان
اسرع مخدراً في سره فانتفى به السير بمصادته
للحائط فخرمشك عليه فتبادر الناس اليه طائرين
انه قد مات الا انهم وجدوا فيه بنية ريق
فصاروا يبرشون على وجهه الماء فلم يجد نفعاً
الى ان احضره بعض من يعرف خلقه قطعة
من الافيون ووضعها في انفه فبعد برهة افاق
من غشيه فذهبا به الى دكانه - ثم من عادة
ذاك الرجل انه في شهر رمضان يتوجه الى
منزله قبل الغروب فيدخل محله الممد له فيجد
فيه كل ما يلزمه حاضراً من نحو اكل وشرب
ومعجون وشيك الدخان مع دخانه وموقد فيه
نار مع ما يلزم لاعمال القهوة فيجلس في محله
منفرداً يحاطك بثلث الجهات بعد ان ينقل
عليه الباب ولا يدخل عليه احد من اهل
بيته ولو مكث للصباح كما هي شروطه معهم
اذ انهم لو اخلوا بشيء منها لتكرست الدار
بها فيها

فانتفى له ذات يوم انه دخل على حسب
عادته وجلس في محله وكان قد تسلطن عليه
الافيون في ذلك اليوم فعندما ضرب مدفع
المغرب أخذ منزولاً كبراً من الافيون وانزل
في جوفه ثم اتبعه بمتدار من القهوة وسحق
ملوث دخان من الشيك فلما استقرت كتلة
الافيون في مستقرها وتبعها القهوة بجوارها
ساح الافيون وتخلل الى بجان تصاعد الى عنقه
ولحظه دخان الشيك فالتفت غيب المكيفات

فطوره سموره ولينه اكل
فليت شعري ايعد مثل هذا عاقلاً. كلا
فانه حرم لغة العقل ومنع راحة الجسم واخطى
بده لا دواء له الا الموت الاخر فعلى مثل
هذا تنكي النواكي حيث قد اضاع عمره في م
ونك

ومن نوادر الافيون ايضاً ان انبوبياً كان
جالساً في سوق الميدان في شهر رمضان قبل
ضرب مدفع التطور ومعه شك قد
ملاء دخاناً واستحضر له قطعة نار ليضجها عليه
عند الافطار فلما ضرب المدفع انزل كتلة
الافيون في مستقرها ووضع النار على الشيك
واينداً ينسرب منه واذا بالخص مار بالطريق
ومعه سجارة لجا. لبولها من ذاك الشيك

جادة المجد وتخطى بالكمالات وتعرض على
حفظ انوار عقولنا فان ذهب العقل باستعمال
المكينات (ع . ح)

عادة شرقية ومقابلتها غربية

جرت عادة المصريين انهم اذا رأوا
ميتاً غربياً في الطريق يأخذونه ويغسلون به
ما يفعلونه في موثام وان لم تساعد الحكومة
على اخذه واخذت هي فعلت به ما كانوا
يفعلون وعلى اي حال فانه يدفن مع الاعتبار
والحفاظة على جثته . وعادة الانكليز ان
الرجل الفقير اذا اتفق له انه تأخر عن عمله
ساعة وتوجه الدبرقة ولم يجد محلاً يشتغل فيه
ابقى بالملاك فانه لا يتفق وجود شيء عند
الفقير يكفيه يومين بل يحصل قوته يوماً فبوما
فاذا تحقق انه لم يجد محلاً غيره طلع على اعلى
سطح والى نفسه في الشارع فينزل قطعاً مبددة
فنأ في عربة الزبالة وتأخذ مع اللقمة وتسقطه
في قطر السكة الحديدية لتلقه في بحر المنس
منعمة للاسماك الكيرة لتلزم البر حتى لا يتكف
الناس صيدها من وسط البحر لاستخراج دهنها
وعظامها وقد لا يخلو يوم من موت الفقراء
بهذه الحالة فان الاغنيا . لا يعرفون الفقير الا
عاملاً ولقد مر جماعة من المصريين في شوارع
لندن فقرأوا نساء نائمات على الثلج لا يجدن
ما يستترن به ولا تعطف عليهن الاغنيا . فان
الغني اذا بلغ درجة (اللورد) حرم عليه
مخاطبة من ليس بلورد فلا يصلح فقيراً ولا

فستطعت النار منه على الارض فتناولها مولع
السجارة يده ليضمها في محبها كما كانت في
اسرع من البرق قبض الافيونجي على يد ذلك
المسكين والمجمر فيها وصار يضغط عليها قاتلاً
للا استغفر الله استغفر الله العفو يا سيدي لا
ينبغي ذلك ابداً والرجل يستغيث من ألم النار
التي احترقت يده واكثت اصابعه حتى انها
طفت في يده بعد ان اثلقتها فكان في ذلك
تمام كيف الافيونجي وتنفيه من عكته عليه
ونقص عيشه قاتله الله

وممن من اذا اراد احد ان يولع السجارة
من شكه يضربه بالشبك حتى يكسره عليه
اذا كان المولع فقيراً مسكيناً اما اذا كان من
المعتبرين فلا يستطيع ضربه ولذلك يمسك
الشبك بيده ويكسره قطعاً ويرميه ويظل
كثيراً حزناً خراء الله

وهكذا من امثال هذه الاحوال التي تنفر
الطباع وتشتت منها النفوس وتنفض بصاحبها
الى الهلاك مع ما تكسبه من شراسة الاخلاق
وتعينه على التعاطف والكبر فيعيش بين الناس
محقوقاً فاقد العقل والمحاسن هذا ما يختص
بتعاطي الاقيون الذي هو امون بالنسبة لغيره
من باقي المكينات مثل المسكرات بانواعها
والمخوشة وغيرها فان في ذلك الطامة الكبرى
والبلوة العظمى ولا حاجة الى ذكر شيء من
ذاتها وقبايحها فقد سارت بذكرها الركبان
واشتدت فظافتها في كل مكان قبايحها الاخوان
اما ان لنا ان نفلح عن هذه المنكرات ونسلط

بهم الكرامى والدكك والكل ما بين مسطول
وسكران

ضرب مدفع السحور وسطول مار على
بعد منه فوقع في الارض ولما حركه احد المارة
قال لانا ضرب على المدفع فندقا زال بصبح
به حتى قام وهو يقول يتعل ابو الحشيش انا
تصور لي ان معلمي شكاني على شان سرقة كيلة
فنجح وعلى حكم بالمدفع وكنت عزمت على
الموت ولكن ربنا سلم

مرسكران بسكرانة قد بك لبصانمها فوعها
في الارض وبعد برعه قال لما ارخي الناموسية
احسن يتكم فيه ناموس كثير فقالت له احنا
في الحماره باطور اوزن دماغك مع ان الاتنين
في الطريق

دخل بعض الناس قهوة قزمان على شاطئ
الترعة وسعه غلام فهأ له السكران بفعل
فعله البهايم وهو جالس على تصوره انه لا يراه
احد فواجهه الشويحي ضرباً وتفرج عليه الناس
وهو لا يفعل

الحشيش في دمنهور راجح ولا يشتره الا
رعاع الناس ورذالم

افوكانو جاهل لم يحسن وضع اسمه
وفلاح مغفل

(تابع لما قبله)

الافوكانو باخذ النلوس ويكتب تقريراً
يعمل فيه خطبة طويلة يحفظها ويقولها في كل
تقرير وفي اخره اطلب الحكم بالاعطل والفسر

بكله ولا يدخل مجلس ارباط الناس ولا يسل
عليهم ولا يدخل قهوة العامة ولا لوكانتهم
واذا اجتمع معهم في محفل عام كرفص او محفل
تفخيص وقف مع اشالو في مكان مخصوص
واذ لم يجد لوردات لا يتوجه ولا يدخل انفة
منه وهرة وكبراوتها مع اننا نجد ساداتنا العرب
تجالس الفقرا وتخالط الضعفاء وتسامر الامراء
وترحم المساكين وتتداوي المصابين وتواسي
الارامل وتحفظ الاعراض وتدفع الموتى وتزوي
الغريب ثم مع هذا نستطيع فعل العربي ونسحق
فعل الغربي على اختلاف مراكزه وهناك بعض
عادتهم قتالها لتيز بين الحاسن الشرقي
والفاسخ الغربي

استكشافات ومخترعات جديدة

استكشف احد اللبدادين (الحشاشنة)
صنف غاب (بوس) على شاطئ بعض الترع
بالقاهرة في غاية الصلابة وقيل انه يمكن
استعمال القطعة منه في المجوزة مدة عشرين
عاماً بدون ان يطرأ عليها ادنى خلل
واخترع في احدى الفرز جوزة يشرب
منها اربعة في وقت واحد
وتفنن احد المعاجينه حتى صنع مركبا
اذ وضعت حبة منه في قدح ماء صار كيكاً
طالعتا يسكر من كأس واحد

دمنهور

عجم الناس على قهوة بطاطه حتى ضاقت

الوكاتي جرى ايه في القضية دا اخويا اهو
حرت الارض وزرعها قطن وقلعه وسجاء
عنك

الافوكاتو هلت كم قرش تعطيم للكتبة
على شان يخلصوا الشغل
الفلاح بيع حلق امرأته ويمطيه منه
ثم بعدها يجضر بساله

الافوكاتو باشخ قفصك ما تنمش
الفلاح طيب ياسيدي جلتو زي الناس
اللي بطلتو وبكسوا قضيتهم

الافوكاتو هات رسم الابلو عشرة جنيه
الفلاح برهن الدار ويمطيه العشرة جنيه
وبعد مدة يسال الوكاتي عن القضية

الافوكاتو باشخ العشرة جنيه ما كفوش
والجعد مضى وكان اخره انبارج ولو جيت
اول انبارج كنا كسبنا القضية واما دلوقتي ما
بقاش بطلع

الفلاح طيب ياسيدي ما قفطيش له قبل
ما ارهن الدار كانت تنفعنا تناوي فيها
الافوكاتو باشخ انا عاوز منك باقي
المقاوله والنايظ بتاعها هاته والا اقيم عليك
قضية

الفلاح والله ياسيدي ليه ما كان ما
عدناش عشا كنت شفت في الحلم ان تمسان
يبري وراه ولما حكيت الكلام ده للنقي قال
لي عدوك بقدرك ومن ديك النهار وانا ماسك
قلبي بيدي ويقول مالش عدو الا اخويا
والحلم اهو اتسر وخويا ما بقدرشي بقدرني

والنايظ والمصاريف الرسمه والغير رسمه
وبكل احترام انصرف بوضع امضاي

الفلاح والله ياسيدي انك شاطر زي
ما بنقولو وكان بحكي لك بالمعطل والسرور
بمعي تاخذ قطن قيمة زرع الاطيان حقا ان
حكيت لك الحكم ده اعطي لك اردب غله
وبلاص من قدم وبلاص من

الافوكاتو لما نشوف باما سمعا كلام من
فلاحين زيك من غير لمر وان صدقوا
فالبلاص يكون صفر

الفلاح والله باسعادة الوكاتي ان ما
كشني البلاص اكبر من قعدتك ابي بطل
الحكم

الافوكاتو يقدم التقرير للجلس ويضع
اثنين جنبه رسم وبأخذ الباقي لنفسه ولما
يطلب للرافعه بتوجه للفلاح ويطلب منه
اجرة السكة الحديد واللوكة

الفلاح يقول ياسيدي الوكاتي طيب
اجرة الباجور عرفناها والكانطه دي ايه كان
الافوكاتو احنا قلنا اتوبهاهم قلنا لا
الفلاح طيب ياسيدي اصبر لما ابيع
المعزة واعطي لك فيها

الافوكاتو يتوجه بالواپور وفي اتاسفريه
يحد خصم موكله باحدى العربيات ويترل
على عينه وبأخذ منه كام قرش ويجضر بترافع
ويقدم نتيجة الجهل ولعدم معرفته بالقوانين
يحكم برفض دعواه ويسلم الخلاصه

الفلاح يجضر يسأل الافوكاتو باسعادة

لا لكونه اخذ ذلك دراسة وثقلها في مدرسة
بل لكونه تعود وتكرر تركه واستعود لهذا
الموضوع بحجة من قلنا فيما نعلم من هؤلاء
المثاليين

حمل رجل عال

اهل النوكا والاطيان
صاروا على الاعيان اعيان
واين البلد ماشي عربان
معاه ولاحق الدخلف
شرم برم حالي غلبان
باما نصحتك يا بجر وقلت لك اوعا بجر
فصلت تسكر وانقهر لما صح بينك عربان
شرم برم حالي غلبان
الحق عندك يا خوه
بلت طليت وشك بوه
ولبت سرطال ابأوه
ومشيت تقلد لي السمون
شرم برم حالي غلبان
كانت عزايك مفدوده
وسط الرجال المهدوده
اسبت وارك مسموده
تدب رجالك والاطيان
شرم برم حالي غلبان
فكنا المدرس وبصار البيت
بالبجدي والكتليت
فمن الدرر وفطير الزيت
والجلوبون آكل الفطاط

وانت اللي انت كنت تيم على قضية تصرفي
لانك ابوناكو وحتى كوابين النصاري عندك
واعمل معروف وسامحي وانا كانت اسامحك
داروح لشيع البلد اخدم في محطه انا ولولادي
اباك قلبه يمن علينا وباحذ لنا ربح فدان من
اخويا على شان تتعاش منه

الافوكاتو انا باشيع مكسوف من قضيتك
لانها خسرت اسي وعمرى ما خسرت قضية
غيرها ولكن الثوبه دي ما عليها ان شاء الله
لما نقيم قضية ثانية نعوض اللي راح
التلاح يا سيدي تعيش راسك لا يبق
عندي بلاص ولا دار ولا غمط والقضية اقيها
علي مين حقا ان كان اخويا بعمل جيلوبقي ما باليد
حله اهو ما حادشي عندي الا مراة خدامك
وينصرف

هذه نتيجة الجهل نسأل الله السلامة (ع.ف)
(التنكيث) انظروا لمذنبين الجاهلين حتى
صار الاول نصابا محملاً يوم الناس علمه
بالتقوانين والتراتع وهو لا يحسن كتابة جواب
وكيف يحسن الثاني نفوده وإطيانه بسبب جهله
وعدم علمه باهل الترافع من اهل الشعوذة
ومن لنا بسن قانون يحفظ للجهلة حقوقهم
ويبطل دعوى المثاليين بصناعة الترافع والنوكيل
فكم من صاحب حق اضاعه حقهم بجهلهم وعدم
وقوتهم على كيفية الترافع ومعرفة التقوانين
فان سلف حقوق الامة من واجبات الحكومة
ولا يحكم على جميع الوكلاء بالجهالة المفضة فان
فيهم من له بعض الملم بالتراتع والتقوانين

وحصلوا منو الصدين
 لكن رماهم في الحرمات
 شرم برم حالي غلبان
 ان جنت مادم بقصايد
 يستحضروا لك بجراسيد
 وان كان لم بعض عوايد
 بقلعوك حتى التفتان
 شرم برم حالي غلبان
 وان كنت شاعر او منشي
 قالوا يا شيخ فضك واسني
 دا احنا كلامنا في الهشي
 والا طليح اليد شجان
 شرم برم حالي غلبان
 وان كنت صرقي او نحوي
 والعلم في ذمك محوي
 قالوا انا بوز ملوي
 بقول لنا عمرو وزيدان
 شرم برم حالي غلبان
 وان كنت عالم متفك
 قالوا انا الموت حقه
 دلوقت بمك في الحف
 ويدور بخط في المحيطان
 شرم برم حالي غلبان
 وان كنت صانع متفت
 قالوا احبنا دا اجنت
 وبعد ما كان بدتدن
 صج بقول شغلي الوان
 شرم برم حالي غلبان

شرم برم حالي غلبان
 فين الزعاطيط واللبده
 جا للعويل منا هبده
 ما يفكرهات دكا وشيل دره
 تحت الكرايج في الديوان
 شرم برم حالي غلبان
 بعنا العام بالطربوش
 والعري بالثوب المنقوش
 صبحت بلادنا للفشوش
 مورد وصانها طلائ
 شرم برم حالي غلبان
 فضك من الليث والاوضه
 وخذ نصيحه عال موصه
 يصيح بها بيتك روضه
 وتام بها خمران سكران
 شرم برم حالي غلبان
 ان كان يدك تسامر
 حليك تضيق نانف دابر
 وطف على الناس بالذابر
 بعظموك كل المجدعان
 شرم برم حالي غلبان
 او عافوت دي الكار باهاب
 ونشي ماسك لك في آكتاب
 يستهلوك كل الاحباب
 وبعد عرك دكا تنهات
 شرم برم حالي غلبان
 احسن دا فن بتاع مسكين
 سهرط لياالي فيه وسنن

النجينة

لم يشرب في نهار رمضان الا الخشيش
وباب التهازي مقنول اما البوزة والخمور
فبعد الفطور

الفيوم

ارتفعت اسعار الخشيش بسبب طول
السهر ودورة الجوزة الى الصبور
المنصورة

مع البحث لم يثر على مفطر في الطريق
لكون المنطرين من المتمدنين الذين ياكلون
في بيوتهم ولا يظهر عليهم احد
بني سويف

سوق الثلاث ملأ بالمنطرين والمنطرات
والكل من الجرا اما الامالي ففي غابة التمسك
بالنوى

المنيا

من لم يؤمن بجهنم فليخف في حوش
الدير بقية عشرين دقيقة ليرى من حرارة الشمس
ما ينسبه النعيم

اصلاح غلط

خطا	صواب	صفحة	سطر
الادرك	الادراك	١٢٩	١٤
يب	بين	١٤٠	١٦
ضعفون	ضعفون	١٤١	٢٢

شوف دي الجيها له باسدنا

اللب جليتنا باسدنا
حتى صبحا يوم عدينا
نسمع بلادنا تشدنا
شرم برم حالي غليان

المراسلات

١٨٨١ الميادرة لازمة فجل بالارسل فان
رسالتك قد جاءت متأخرة عن وقت الاحتياج
الذي يكتبه (اسكندر به) ٢٠ و ٠ . رسالة اللغة
والعلم تأخرت للآتي لعدم سوح الفرصة بحملها
في هذا العدد

تلغرافات التنكيت

بعض المنترهين مفطر ويشرب الدخان
بالطريق صبحا بنفسه

الطنبلي

كثير من المنطرين لا يجد له محلا
يستريح فيه وقت الأكل الا بيوت العاهرات
الازكية

كثرت السج في ايدي من لم يعرفوا
المساجد اظهارا للصوم ومام بصائون

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريفة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريفة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اختطاره بالحبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريفة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريفة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على الوسطة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسطة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريفة في اول يوم من المدة التالية لزمين اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريفة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسع من احد طلباً يقتضي وصل معه لم يكن بامضانا وخطماً او امضاء من نصه في ادارة الجريفة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

لن العدد الواحد من الجريفة نصف فرنك

(نديم)



أدبية تهذيبية
(أسبوعية)

العدد ١٠ السنة الأولى

١٢ رمضان سنة ١٤١٨ - يوم الأحد - ١٥ أغسطس سنة ١٩٩٧

زجر

بلغنا عنك ما لا نرضاه لثلك من بدعون القمدين والدخول تحت سيا الانعامية سعينا
والراوي ثقة انك في يوم الثلاثاء الماضي اخذت تشرب السجارة بين اخوانك الكنية فلما لك
احدم على ذلك فاعذرت بما هو الفصح من ذنبك وتظاهرت بالمرض ظنا منك بان مجرد
الدعوى يدفع عنك التكليف فقال لك انك قوي العصب صحيح البنية وما اثم كلامه حتى
فاجأته بكلام يحيل الفلم عن مسطبره فتركك وشانك فانمست مشروعتك وانت غير
مبال . مهلاً فان الافطار لا يجوز الشرع الا لمن قام به عذر كمرض خفي يسهه من
الصوم وحينئذ يباح له الافطار على شرط الاستئذان اما انت فانك تأني من ينك الى
الديوان ماشياً على حالة يرى منها انك اصح من ذي قبل فلا عذر يمنعك عن الصوم فلقد
اصدرنا لك هذا النذير الاول لترتدع عن ضلالتك وترجع عن التظاهر بما يضاد الدين
والشرف فان اكتنفت فيها والا سلقنك اللسن بارها ورتك سهام الافلام سبالها حتى
يجنى بك العذاب الاليم

و كلا الصحيفة

يوسف افندي كهد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند يزفي - جواني
افندي جيلات برشد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

لا انت انت ولا الخيل مثيل

ايها المتحدث

الحاك حسن التصور والابتهاج بلطف المدن
عن اخيك البادي فسررت بالتياب الجميلة
تلبسها والمحول الفارحة تركبها والماء كل اللذينة
تاكلها والطرق الطيبة تنبه بها والنهاوي
والير تسلي فيها والمناظر الجميلة والمرقص
البدعة والمنازل الجميلة والمسامرة مع الادباء
والمسابقة مع العلماء والانس بالارقاء والتبسك
بالقانون في حقوقك والحاكم في واجباتك والمسير
في طريق اذا غابت عنه الشمس اشياء الغار
والشفاخر بالمصنوعات الافريقية والاكتار من
الاولى والامتعة النفيسة والميل للألات المطربة
والغانيات الغنيات والمطارحة بالاداب والسعي
خلف ما يطليل الاشتباك ويرفع الانوف وانت
لا تدري من بلغت هذا المراد يدع
تعال فانظر الى سلم رفعتك ومعدن
حياتك ومنع ثروتك اخيك (استغفر الله)
خادمك الفلاح وانظر الى ثوبه الذي لا يسل
ركبته وليدته انني لا تسر بالفوخه ورغبته
الذي لا تكسر بفوتك ومنه الذي تعاف
النظر اليه وارقبه عند خروجه من داره مع
الصباح بحسب الثور ويجعل الهراث والاس
وزكية البدر وتفرج عليه وهو يمضي الزرع
والطين الى وركبه والشمس تنوي وجهه وجسمه
يقطع يومه في قطع طين وري سباح واطلاق
ماء ونفحة حشيش وغرس حبوب وعلف دابة

وعرق ارض وركوب نورج وقطع حطب
وحش برسيم وجمع قطن وحمل تبن ونفحة
ارز وسوق ساقية وبصرف ليله في غفر غميط
وسد مقاطع وحراسة جرن وخدمة نور وحريق
طوب ورد مغتال فأكفنه الخسار والجميز
وغضاره الرحلة والخبزي وسلطنة الفحل
والمجلوبين وساطة الارض وغزاة الذرة والشعير
وادامه المش والحامض وصحونه الفخار وخشابه
ماء النيل محلي بالطين ومسامرة بحاسبة شيخ
البلد ورحلك الى الجسور وسباحته في مجرى
العمليات وتاريخه بهم عائش ومات لا يشعر
به انسان لا يؤثر على ذهنه الاساع الصائحات
على سجون ولا يفسره الا ذكرى لفظ جهادي
ناشدتك الحق وهو غير خاف عليك ما
الذي اوقعه في هذه الاشراك فاصبح لا يرق
بيت الضار والنافع . اليس هو جهله بمفوق
الوطن وما تقضي به عليه الجنسية من حفظ
الاستقلال ومراعاة حرمة النوع هلاً نصحه
و(الدين النصيحة) بعد طلك بانك ما
وصلت الى هذه الدرجة الرفيعة الا بدراسك
القوانين ومعرفتك بالواجبات التي لو عليها
لنطقه عليها

ثم هو النور الذي اعتدبت به لحفظ صحتك
من ظلمات المجموع وداجير المري ولكنه نزل
عكك وهو حارسك وقيل يدك وهو صاحب
الفضل عليك وانت لا تنظره الا بين القف
ولا تعامله الا بيد الاهانة ولسان السب
مستفحاً صحة صورة عتوت بفلاح . ولو اوصفه

لرحمته وصحت طبعه بثوبك الاطلس ونفضت
سباخه بهند بك الحرير حتى ترضيه فيرضى عنك
ويخدم الارض بما بنيت فيها غذاء جسمك
اللطيف وكسوته وما تحفظ به البلاد ويرد به
العدو وتزيد به الثروة وتغنى به السطة
وتعظم به الامنة ويستعين به العالم على علمه
والحاكم على نظامه والساكن على بلوغ منصفه
بجمل ثقل الحياة على عاتقه وهو الضعيف
في اعيننا المحقر في مجالسنا المظلوم في محاسننا
البعيد عن مجالس اللذة ومحافل الاداب وما
رماه في هذه الوهنة القسوة وسلط عليه خدمته
المتدنين وتبعته الامراء الا الجهول الضعيف .
غاب عنه علم نفسه وشرها وقدر صنعته ونزع
اعياه وما يترتب على جهته وما يحدث من
اهماله فوقف في الوجود مع رفيقه (الثور)
ذاك بخور وذا بصبح ولا يشعر ان قدر
خدمتها . ومع ما هو فيه من التعب والاشتغال
الدائم لا يرحمه المتدنين ولا يساعد ولا يرشد
ولا يعطف عليه ان باع اليه شيئاً غيبه وان
طلب منه امرأ غشيه وان ترفع عنك ظله وان
راى عليه ثوباً غيبه وان وجد عنك نوراً اغصبه
وان رهن عنده ما لا انكره وان اقترض منه
حجر عليه وان شاركه غالطه وان استأجره
أكله وان جاوره طمع في محصوله وان صاحبه
غره بالا باطيل وخوفه بالترهات وان استنصحه
غشه وضحك عليه وان استأمنه اضله وانجواه
مع انه لو تعطل الفلاح لما لم المتدنين
فانه لا يستطيع خدمة الارض التي يأكل منها

ولا نفع المخبوط لكتسي بها ولا شيئاً ما تطلبه
حياة الانسان . افلا يلحق به وهو المرئي في
المدارس المعاصر للعلماء المصاحب للاجانب
ان يسلط مع هذا المسكين طريق النصيحة
والارشاد ويعامله معاملة العادل المشفق وينبهه
على حقوقه الصغيرة ليعرفها ويهديه لطريقه
يحفظ بها ماله ويجمع محصوله ويعلمه من
الضرورات ما يميز به بين الفسق والسجين
والغليظ والرقيق حتى يتمكن من حفظ حقوقه
والقيام بواجباته والسعي في خدمة وطنه وحمايته
ووقايته فانه لا يعلم من الوطن الا غمظه
ومع ذلك يطرد منه ولا يعارض ولا يعرف
من الثارة الا بلدته ومع ذلك يجبر على الخروج
منه فيخرج بلا تأثر ولا يعقل من المعارف الا
الزراعة ويلزم بتركها فيبعد عنها بلا اسف
فلا حمية عنده تعرفه قدر الوطن ولا غيرة
يحفظ بها الجنس ولا علم يجادل به عن الدين
ولا عقل يفكر به في حفظ بلاده
واراك ايها المتدنين فرحاً بجهالة اخيك
طبعاً في بقاء ثروتك ودوام خدمته لك ولو
كنت عاقلاً لعلت من العلوم ما يهندي به
في ظلمات الجهالة وتركته يخرج لك من
الارض ما لم يكن يعلمه من قبل ويوسع في
دائع العار ما لا تصل اليه افكارك ويحصد
البلاد بما لا يقوى عليه جهله ويدافع عنها بقوة
جاش وحسن لسان ان استبقت خطباء السياسة
كان مع المتفرجين وان نضحت مبادئ الدفاع
كان من السابقين وان اجتمع المتخبرون كان

ومسكها ويحسن للفلاح اتباعه ويربه عداوة
جنسه ويفرجه على يهب اخيه وعصيان سيده
ليفسد اخلاقه ويترك على الجبهالة كراهة الجنس
وبغض الوطن وإن بقينا في اماننا ونفاننا
وسررت ابنا المتمدن في مدينتك تنكره في
الغربة وتسهر مع الامراء وتفتخر بصحبة
المخارجات ومسامرة الثغراء وتركت الفلاح في
المخدر الذي هو فيه سقط في الخفيض وعز
عليك الوصول اليه واصبح الوطن بتأديك
لا انت انت ولا المثل مثل

سلطنة التفخريف

ما كنت اظن ان الجبهالة تبلغ من الرجال
هذا المبلغ التسع وتنزل الى درجة لا يرصاها
اليهم فقد رأيت عجبا عجبا وهو ان الناس
مزدحمون في محطة دسوق ازدهاما غربا هذا
بضرب ذاك وذاك بدفع ذا وذا يرمي الآخر
ومن وقع داسه ومن وقف ضربه ومن ثاب
نزع ثوبه والعميون شاخصة شجوة لنفطة واحدة
والطريق متتابعة السير والازدهام وكم في
وسطهم من تاجر فقد فلوسه وامرأة من شرها
وعظيم امين وشيخ ضرب وطفل بكى وبنت
صاحت وما من احد يلفت لهن المصائب ولا
يفكر في شيء ما يناله من الصك والتريق
التياب وضباب الحال وساج البكاء وامانة
المطروحين تحت الاقدام والكل في ضجة عظيمة
وارتجاج اصوات هائل فخرت في نسي اذ
رأيت ما لم ار في بلادنا فان اعظم ما رأته

من المشاركين وإن احتفل الاغنياء كان من
المتوسطين وإن ولد له احسن الثرية وفضل
العلم على الجبهالة واخرج ولده عالما عاملا
تفخر به الامة وتعر به الديار وتنسج به دائر
المعارف

ولست الزمك بسباحة البلاد ولا الإقامة
فيها ولا توليك التعليم بنفسك وإنما ارجوك
ان تجعل نصيحتك للفلاح كلما رأته (علم ولدك)
فان طلب منك شرحا فافقأ عليه اخبار
امريكا بلسان بينهم وحوادث فرنسا بلسان
بعلها وصور له التقدم في صور لا تبعد عن
ادراكه وفيهم مقدار النعمة وموجبات الثروة
ووسائل القوة وفتح العار وإن الجهادية عليه
مدار حفظ الوطن والنفس والجنس ليكون
اول ساع الى الاعتظام في سلك الجندية
الذي علم بالثمر الممتنة عليه بعد ان كان
من غورا فانك ان فعلت هذا وتبعك كل
معامل للفلاح او سائح في البلاد او قاطن
فيها من العقلاء انبعت في الفلاح روح جديدة
وجد في طلب التقدم وجاهد في احسان
زراعته وبموحاله وظهر في الوجود انسانا
يحفظ له تاريخ كافي العقلاء.

ومني لبت منك المادي وسرى هذا السر
في اهلنا اصحبت الديار رياض نزع وحسن
حماية ودار نعم اما اذا انقصنا على نزع
اهل المدن وسب الفلاح بالجبهالة وحرمانه
من كل ما به الفكر او يعلي الذكربنا امين
واصبنا خائفين فان الغريب يحول في البلاد

حكك الصبر مفتاح الفرج ارمي حولك على المحولي (وهذا كله من المجنون والمهذبان لنسبها وجروا خلف العلماء بساوتهم عن دينهم ودينهم لان العلماء امانا الرسل وم في مقام القرب من الله من السابقين والله تعالى يقول (انا بعثت الله من عباده العلماء) وقال لبيه عليه الصلاة والسلام (وقل رب زدني علما) وقال (فلو لا نغم من كل فرقة منهم طائفة ليتفتمروا في الدين وليلذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) فلو ازدهم الناس عليهم ازدهامهم على المرفقين لما وجد في وسطنا جاهل ابداع انا لو احصينا الذين يسيرون الخرافات لم نجد في المائة واحدا لم يخذله اما في التعريف خصوصا مثل تبعة هذه المصلحة التي سمحت بافعالها نحو مليون من الجهلة وصارت كائنا الزبا في بلاد المهرة ولو امرت الرجل منهم بصفع نفسه بالعال مرة لضرب نفسه الفأ معتقدا انه كلما زاد في طاعة الشيخ زادت له الحسنات

واغرب من هذا وذاك انا نرى كثيرا من يقال لهم الاذكيا او المتمدنون بدخلون مجلس هذه المجاهلة ويقولون بديها ويخضعون لها ويتقربون اليها بالولائم والمجيبات ولست ادري ادخلت عليهم الفعلة كما دخلت على المجهولة ام يتوصلون لمجلس هذه الصالة لمقاصد يمز عليهم الوصول اليها من غيرها ولا فائدة داعية الاعتقاد في امرأة تربت في الريف بيت المجاهلة لا تعرف العلم ولا تحسن العمل وكيف

من الازدهام يوم دخول السلطان مصر ومخرج الناس للفرج على ذاته البهية ودونه يوم خروج الحمل ويوم زفاف كسوة الكعبة ويوم الدوسة ولم ار في تلك الايام ما ياتل هذا الازدهام العظيم فقلت في نفسي اسددت ديون الافرج وهذا يوم فرح اهل بلادنا ام خلصت الاملاك المهرونة وهولا متوجهون لاستلامها ام استردت الاطباء والاملاك لاهلها بالناسج الشرعي بعد ذهابها بالدعاوي الباطلة والنضابا الملقنة وهولا اصحابها متوجهون لنهضة ملكهم برد منع ثروتهم ام الجيوش عاتفة من الانتصار على عدو اراد اذلالها والناس مزدهمة للمقابلة ابائنا وعهنتهم ام ماذا الذي دعا اخوانا الوطنيين للازدهام العظيم لا بد وان اقف على الحقيقة فوقفت على مرتفع اشرف منه على الجميع فرأيت هذا الازدهام متصلا بعرة الطهور ورأيت شيئا مذكى من الشباك والناس تزدهم على تعيله والناس كانه خطام جبل عاتفة ام المؤمنين او انجبر الاسود واذا به يد امرأة يقال لها ... تدعى الولاية وهولا المرفقون يودعونها ويزدحمون على تعيل يدها فكذت افتقد المحس لنا نرى من سلطة التعريف في بلادنا فان هولا المجانين لو علموا ان مقام الولاية لا ياتل بصفع الفت ولا التعلية في المجالس ولا قولهم (مستورة) سالكة اثنا معدن قدملك خضر او وراك خضرا الله بمن عليك فاضل عليها عفة ربنا يجاري اولاد الحرام شيخ لله باسيد روح سري

مجلس أدبي

جمعنا مع اعيان بندر زمني وبهائنا
 مجلس ادبي فاحذنا باطراف الحديث وتبادلنا
 مطارحة الاداب وبيننا نحن في هذا الانس
 دخل علينا رجل خجل في هيئة رثة له شعور
 طويلة ولحية لطيفة قلم عليا وجلس ثم قال
 في هذه الليلة عقدت جلسة من جمعية المحشائين
 وفر رأيهم على الشكوى لصاحب التكبكت ما
 حل بنا وعشوائي زعبا لم تجئت وقد صادفت
 هنا حضرة مأمور المركز وحضره مأمور الضبطية
 فان اذتم بالكلام تكلمت
 فطرنا بساغ هذه العبارة اللطيفة وسألاه
 ان يتكلم بصفة كونه زعيم امة حشائنة فقال
 وهذه عبارته بالنظر
 انا بالبيان عن المحشائين اقول حضرة
 مأمور الضبطية فات علينا النهارده وشعشع
 وجد بعض الناس يتعاطى كيف قد دخل الثبوة
 وجدنا بنصع بلدي عال تنسب فيه في رمضان
 فحرق بالنار نحو رطلين واحنا ناس غلابه
 والناس تركت الاسرار وعكفت على المستكى
 والزبيب تلاقى الحماير فيها كل عمه وعمه وما
 مضع اسرارنا الا التكبكت حيث سانا حشائنين
 فاذا كان حضرة المأمور يسامحنا في شهر رمضان
 وحضره صاحب التكبكت يحف عا شوبه وبين
 الناس ثم الكيف علينا سبب ونشوف مذهب
 المعاملة

توصل الى الله وهي لا تعرف من صفاته واحدة
 وكيف تدل عليه وهي لا تعقل معنى الالوهية
 ولا مقام الربوبية وبماذا ترشد اليه وهي لا تعلم
 من الدين ولا مشكلة ولا من الدنيا الا ما
 تستجلب به المغفلين ونشره الاغيا وتستعد
 به الجهلاء.

الم تكلف من الجهالة والعاريف بما آل
 اليه امرنا من احتياط المصائب بنا ووقوعنا
 في شرك لا ينجينا منه الا اجتهادنا واعدام
 الضريف وطرد امله واعدام وتاديب الجهلة
 على هذه الافعال الشذيمة والاحوال الفجيعة.
 طارى بعض المتكلمين الذين عز عليهم الكسب
 فمالح لئلا هذه المصلحة يخدمونها ويتمنعون بما
 لديها ربما حمل الخوف على الفت والحصر
 على تشييل يد على الرد على ما نسوله اليه نفسه
 ولست فعل رفعا القاب وهتكنا المحجاب
 واعددنا من القبايح والقضايح ما لا يستطيع
 انكاره ولم اقصد الارهاب ولا التخويف وانما
 اقصد التذكير والدلالة على الحق لينذكر
 العاقل وينبه الغافل فتد اصحبا اقل الامم
 قدرا واخلاصا من العلم وامكنها من الجهل
 وما ابعدنا من العلماء الا المخرقون الذين
 يحدرون الامة من الاجتناع بالعلم ويتولون
 لم الطاهر خلاف الباطل والعلم اهل
 الاعتراض علينا فلا تخالطهم ولا تسألهم حتى
 نفرت الناس منهم واصبح الكلب محصورا في
 سلطنة الضريف

تعتمد عليه ويثق في محفل لا يقل عن
الخمسين ويتكلم بمعارف ويتكلم أمر جمعته
التي كسد سوفها بحرف الحشيش وأزدحام
الناس على الحمارات خصوصاً شيخ هذه المعصاة
وفاتح باب قهاوبها وما قوى قلب أخوانه
وحلمهم على الشكوى إلا خطبته فيهم بضباع
حقوقهم وكسر شرفهم أن تركوا قهاوبهم بلا
كيف وأما أن تنبه الغفلة لما تنبه إليه
الحشاشون وأن افادني هذا الزعيم أن الكلال
صاروا من الحشاشين فمن لم يشرب في التوبة
شربه في الدوار أو خزنة السلطان

التيب المخوف

رجل لطيف تعلم مسامحة الأمراء وخدم
الغلاء منهم ورجل مهم في الملكة المصرية
وغيرها وقطع مع كثير من أمراء الكبار أوقات
انس وليالي سرور وهو في اعتباره واحترامه
وأجلاله ولهذا المخوف لسان عذب وخلق
لطيف وابن جانب وخفة حركة شأن المحرّص
على حفظ مجالس الأمراء والأعيان إلا أنه
مع هذه الخدمة وسفره مع جملة من الأمراء
وغربته وتحمله المشاق في راحة مخدومه لم
يُحصل منهم على كبير امر ولا يناله بيتاً من
مساعدتهم ولا اشتروا له بعض الاطيان مقابلته
خدمته وإنعابه وإنما كانوا ينصرفون معه على
لبن ما يقدمه اليهم من يدبج صنعه وعرب
بضاعته وربما ما أطلقوا أحياناً
وصناعة هذا المسامر لا يرانا عمل الكلال

فقلت له ما تمنح الحشيش التي تريد
بهاها

فقال ثمرته أن العرق لا يدخل به
الإنسان الجامع والأسرار يبقى شارب وبصلي
والعرق يثقل الدماغ والأسرار تروق الفكر
وتغلي الإنسان صنعه ومع ذلك فإن كل الناس
الآن تتعاطى الأسرار فإذا كان التفتك رائج
يبتل الشغل ده تعيش الناس أراي . الرطلين
التي حرقهم المأمور كانوا على ذمة واحد عمد
ومع ذلك لما رأيت الناس اللغات المأمور
للشاشين كشت وخافت وهجبت على الحماير
والكيف الموجود باليد رحول كنه لمبت عمر
وصارت فيها الصهب والنهاوي مجالس عظيمة
وعطفا وإسرارنا لا يرسي أحدا

وبعد جدال طويل معه بكلام بطول
شرحته قال أنا عاوز قرار بيدي حيث الجمعية
في انظارى وكانى عاوزين بيعتوني اسكندرية
لخضرة صاحب التفتك وأحمد لله ربنا اخديده
الغلاء وحضر فوجدناه غيراً نطقنا به وصرفنا
لافكاره ثم انصرف

وأغرب من ذلك أن الحشاشين حضروا
معه لباب البيت ولما أراد الدخول على
المجلس صاروا يدعون له ويقولون ادخل باشيخ
جد قلبك وربنا بنصرك وأوعا ننو في الكلام
وخلقك موزون

فمن رأى هذا الأمر علم كيف تنورت
الافكار حتى صارت الحشاشنة تعقد جلسات
في الجمعيات وتذكر في شوقها وتعين زعيماً

أي الأسرار أي الكيف أي الحشيش أي الأنما هو
أي المنعش أي الضحاكة أي جميع الاحباب
أي النكته أي (الحشيش) يصنع البلدي ويقصد
به بيوت الامراء وعند البلاد فيقدمه اليهم
ليشربوه هناء ولهذا الوحيد صبر على السفر
وتعود على القلة من بلد الى اخر وكأنه في
حفظه لاسماء بلادنا جبل مديرية اودنترمولودين
وكان له ببعض الاسراء ارتباط وتعلق حتى
اضطر لانقائه معه ليمكن من عمل ما يلزم
كل ليلة من الأنما هو . ولقد صادفته قافلا
من رحله ажيرة فشكا الي ما تعلمه الحكومة
من قلع الحشيش من الارض وسعى التفتك
والفتك في ابطاله وقال اني كنت عند احد
العمد وبعت له ثلاثة ارطال بثمانية عشر ينوسع
الي كنت ايضا اليه اولاً بتسعة ينو ولكن
لثقة الحشيش وتقليبه من الارض ارتفعت
اسعاره جداً ومع كثرة الطلب من الزباين
تجدني في حيرة ثم عطف على الكافور وقال ان
اهل اسكندرية لا يشربون الا الكافور وارد
الترك او الهند وذلك بسبب افراط الرطوبة
فانه حاس مرق بجلاف البلدي فانه يوافق
المصريين بسبب بروده وحرارة جوم فهو
بالنسبة لانواع الحشيش كالدخان الجلي
بالنسبة للدخاخين

ثم قال لي ولسو الحال وفر اعمالي مصر
تري بعض القراء يشربون فيها الكافور الان
وهذا لا يوافق مزاجهم ولا يناسب طبائعهم
الباردة وما احويهم واضطرم لشرب الكافور

أي عدم اقتدارهم على الأنما هو البلدي وبهذا
تري الكثير من حشاشه مصر في المارستان
بسبب شربهم ما لا يناسب طبائعهم فانه لحق
وشدته يذهب بعقل الرجل منهم . وبعضهم
اذ رأى غله خضع (أي قلب) ترك شرب
الكافور ومال لشرب البلدي وليس الفرق
او الذي المنوش ومد يدك للفقيل ودار في
البلاد بخدمة اولاد او اتباعا يهود ولهاي اذ
صار في مقام الولاية يذهب غله (على دعواهم
الباطلة) ويأخذ ان قبل يد وهو حي وتبقى
له قبة بعد موته فان صادف بلداً خالياً من
مثلته تمكن من عقول اهله واتخذ ابنائه وصار
البلد ينسب اليه فيجي امله ويتمتع بهم في
حياته ويستخدمهم في ضريحه بعد وفاته اذ
يصنعون له قبة كقبة الاولياء ومنايا تزوره
الناس كأنه كان من الصالحين او العلماء النافعين
بامر الدين او الانتهاء المشعطين الى الله في
خلواتهم الواصلين اليه بممارفهم وعلومهم وخدشهم
دين نبيه عليه الصلاة والسلام

ذموا شاربيه وذلوا السبكيث وقالوا من يفعل
هذا من العمد او الاعيان ولكن لو علموا ان
كرك الحشيش المصدر من الهند الى مصر
اربعة الف جنيه لعلموا من يشرب هذا المقدار
ولمن تذهب هذه النفود . واني انكم عالم باني
سأشتم في كثير من المناظر واللامكثات
والدواوير العظيمة فاني انقص على اعلاحتهم
ولكني لا اهابي بعد كوني اخدم وطني اساعه
هولا . الحشاشون واذلوا بافكارهم القبيحة واثابوا
بهميم الباردة حتى اصبح الحشاش منهم يرى
الاجني يشتمري غيظه ويته وهو ينظر اليه ولا
يقاثر فاذا اعدم الله الحشاشين وباد المساطيل
واملك السكاري عمزت البلاد ونجت من مكابد
الاعداء وهذا لا نراه الا يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات

تغفيلة وجهاله

تزوج رجل بامرأة جميلة في بلد من
بلاد البصرة ولما دخل بها ورأته قبيحا كرهه
واخذت في اعمال حيلة تطلق بها منه فادعت
ان جنباً ركبها وبات بها في كل يوم مرات
ويتكلم بالمقدمات ويخبر عن الضمير فاجتمع
اليها النساء والرجال يسألونها عن احوالهم
وعاطية امورهم هذا يسألها عن عرضه قبل
ام لا وذا يسألها عن نفسه قبل في الجهادية
ام لا وهذه تسألها عن دواء الفيل وورقة
للحمية والقبول وهكذا تعدد عليها الاسئلة وفي
تجنب كلاً بما تريد وتصف من الدوا ما

يصل اليه فكرها فاشتدت رغبة زوجها فيها
وسألها يوماً عن حاله كئيبا الناس فقالت له
ان بنت سلطان اليمن تعشقت وتريد ان تخرج
بك لتعطيك جانباً من المال فقال لها ومن
يوصلني اليها فقالت له انا ولكن بشرط ان
تخلف بالطلاق انك لا تقر بها فقال لها احلف
فقالت له قل ان وطأت بنت سلطان اليمن
تكون زوجتي طالقاً ثلاثاً فقال ذلك وانفقت
معه على انها تخبر بنت السلطان لحضورها في
الليلة الثالثة في الساعة الساعة ٢ من الليل
وامرته ان ينتظراهما من المغرب في تلك الساعة
ولا يخرج ولا يتكلم ولا يهرج حتى توافيه
ففعل المفضل وجلس وقد تسلط عليه
الوم وقد دمه فصور له صوراً غريبة بخيلها
بارهام ولا حقيقة لها في الوجود فلما جاءت
الساعة الثالثة دخلت عليه الهنالة وزوجه وقد
تزينت واكثرت من الطيب ولسنت عليه
بصوت ضعيف ولاطفته وحادثته حتى اطمأن
قلبه وسكن خوفه ثم اخذت ثقبه وتلاعبه حتى
تحرك فلما اخذته على صدرها تذكر الطلاق
فهم بالقيام فاشتغلت بها بحرك الخواطر ثم نادته
انا زوجتك وقد طلقت منك ثلاثاً فرفع امرها
الى نائب البلد لحكم بوقوع الطلاق وفرق بينهما
فانتظر لهذا المفضل ولجمل هذا النائب وما
اوقع الاتيين الا عدم التربية والتهديب في
الصفر



الحبيبية

الشبان بالنساء في الحافل وفعل المنكرات على
سبيل الطاعة مفسد للأخلاق منج لسيرة الامة
يمثل فعل الحبيبية

حل اللغز

اثبتنا في العدد الماضي لغزاً بقلم صديقنا
الامر احمد افندي سمر فبحث الينا بالجابواب
عن الاديب البارع الشاعر المتفنت حضرة
مصطفى بك توفيق احد مترجمي نظارة المحفانية .
قال حفظه الله

اها سمر العلم باين اذا
سطرت في طرس عشقنا المحور
صحيفة التكتيك روض الحبي
ولفرك المطري غش الزهر
لا غرو انت وافي لنا باننا
فانح الزهر الذي في (شجر)
كذلك اثبتنا بالجابواب عن احد ابائنا
النبيا . فقال بعد المتنون

قد اطلعت لحسن حظي على اللغز المحبت
في العدد ٢ من جريدتكم الشائقة واسمعت فيه
الذكر فظهرت لي بعض محباته والهمي الله
بالتفسير فرأيت ان ارسل به اليكم عسى ان
يكون اثر قلبي الضعيف قد اصاب بعض
الاصابة على اني لست من نبهاء الوطن وكرام
الوطن الذين قصدتم حضرة الناقل صاحب
اللغز استغفر الله ان يكون خطري بالي ذلك
وانا احببت ان اطلع على النبيا . واقف باب

من رأى افعال اهل هذه الطريقة وسا
يقولونه في مجالس ذكرهم رأى عجبا فانهم عندما
يذكرون يتكلمون بكلام بارد والناط فيحة
واغلبهم يتكلم بالناط ككربة ولقد رأيت
بعضاً منهم في الرحمانية يحدثون بعبارات لهما
الاذواق ويحكم الشرع الشريف على صاحبها
بالكفر واتج ضرر من هذه الطريقة المصلحة
وجود النساء حول الشبان يسمعن منهم الفصح
والفصح والتكلم بالناط المحبور على انها طاعة
واتج من هذا اخذ النساء عهدا على هذه
الطريقة فاذا ابعدا الذكر وشغل الشبان سمعت
من النساء ما لا تسمعه في بيت الناجرات ولقد
تدارك اهل الرحمانية هذا الامر وبادروا
بتقطع عرق هذا الفساد فتنه من المائدة المحمودية
بعدم استعمال هذه الطريقة التي لا يقرها الشرع
ولا يرضى بها من له ذوق وعرض واملسا
في اعالى الجهات استتصال هؤلاء المصلين
الذين يحدثون في ديننا ما ليس به وينسدون
المنول بوسائل الشعوذة والخروج عن حد
الاداب ورجوع سادات العلماء ان يساعدونا
على ازالة هذا المنكر فانه ليس ما يحتاج لحرب
ولا يتعذر ازالته فالامر موقوف على ارشاد
الامة علنا بكلمة الحق (هذا حل وهذا حرام)
فان الصمت على المحرمات يزيد انتشارا
ويجزي عليها من كانت بعدا منها كما انا
نخلص من ما سورها ملاحظة الامر فان اجتماع

وها هو ما وصلت اليه قريحتي الضعيفة
من تفسير ذلك اللغز

ان الله تبارك وتعالى قد شرف المشير
بغير بيان اذ ذكر في كتابه العزيز في اواخر
سورة يسوت (التي اشار اليها الاستاذ في
لغزه) قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
ناراً فاذا اتم منه توقدون فيستدل من هذه
الآية الشريفة على نفع هذا الذكر بغير لسان
كيف لا ومنه جعلت النار وهي احدى العناصر
التي عليها حياة الانسان والارض والبلاد

والشجر هو زينة الارض وروحها فانه
ما نبت بارض الا زادها رونقا وبهجة وجلب
عليها الخير فهو روح المعيشة وعليه مدار
الحياة وكفى بذلك شهيداً على فضله ونعمه
للانسان

كتبه ولدكم

مصطفى ماهر

رواية الكونت مونفوميري

رواية غريبة في بابها قل ان تسع ناصح
على متوالها عَرَّبها من الترسيوة الكاتب البليغ
المفطن حضرة قيصرا فندي زينه ففعلها جريئة
الاهرام الوضاء شذرات متناعبة ثم اعنى حضرة
صاحب الجريئة المذكورة بجميعها بعد ذلك
التفريق فاكتسبت بذلك رونقا جديداً وقد
اهدانا منها نسخة ففكرنا قراءتها علماً بان
المكرر احلى وعلى هذا تحت احباء الآداب
على اقتنائها ومطالعتها ترويحاً للاذهان وتبليها
للافكار

البلاء فقط من فضلات درر الفاظهم وغرر
كلامهم المدي لكل ضال وللمسه لكل غافل
متخفلاً بقول الشاعر

لا تسلمن العصب او ادرك المني

فما انتفادت الآمال الا لصابر

وان جريدتكم قد اكتسبت نقطة يفساه
غير تقطعها الهمة بسلوكها في هذه الطريق
الحبيبة وما ذلك الا بعنايتكم فانكم لا تألون
جهداً في نشر ما يعود بالفائدة على الوطن
ونحن نتألم في نهب بلادنا (وما م
بقول) ان يكون لم اسوة بالاستاذ صاحب
اللمز في نشر مثل هذه الالغاز لانها اعظم
معون على توقد الفكر ولذا نرى ان جرائد
اوروبا لا يخلو في الغالب عدد منها من
الالغاز تنشرها لتتورق عقول العالم بها فان كل
الامالي من عظيم وحقر يلزمون المنازل منفردين
يجرائد هم يحملون الطرف في الالغاز حتى ينفوا
على معانها وحينئذ يرسلون بها لادارة الجريئة
وفي هذا نفع كبير من وجهين الاول انه ينفع
من اتقان التسوق ويلي عن الافعال الذميمة
والثاني انه يزيد في تنوير العقول بالانهاك في
ادراك المعنى لتزداد الثقة في اللغة والفراة .
فلا نلست ان نرى كل اهل بلادنا قادرين
على تفسير اصعب لغز ولا يكون ذلك الا
بالانتباه والبحث الشديد وما قد فتح لنا حضرة
الاستاذ صاحب اللغز هذا الباب فلم يبق على
فطنائنا الا الولوج فيه مؤمنين به ولم الشكر
دام

كباين ودفع عشرة جنيه بحسب ما يقتضيه
مقامه الجليل طهر الله البلاد منه

وردت اليها هذه الرسالة فائنتها كما هي

سيدي الفاضل صرر التيكوت والتيكوت
اطلعت على قصيدة بديعة حزيلة لاجد
شبان نثرنا الادباء وهي غاية في باب (تحصيل
الحاصل) است الحكيم بعض ابيات منها قصد
نشرها في احد اعداد تنكيك الزاهر ترويحاً
لافكار قرائه الكرام مظهرها

الارض ارض والسماء سماء
والماء ماء والمطر مطر
والبحر بحر والجبال رطاح
والنور نور والظلام عاد
والحرّ ضد البرد قول صادق
والصيف صيف والشتاء شتاء
والروض روض زينة غصونة
والدوح دال ثم طاو جده
والمسك عطر والجبال محب
وجميع اشياء الورى اشياء
والمر مرّ والمخلوق مخلوق
والنار قبل بانها حمراء
والشمس صعب والركوب نراة
والدم فيه راحة وهناء
رمبها

كل الرجال على العموم مذكر
اما النساء فكلهن نساء

ميت غمر

بها التهاوي والتمارات درجات على هذا
السان

الدرجة الاولى من الهاش العال

ورد السرب / هذا التهاوي مخصوصة بعد البلاد
ستته المحرمات / الحشاشه
ام السعد

الدرجة الثانية

محمود العدوي / هذه التهاوي لحشاشه ميت
الدقادوس / غمر اي رفاع البلد
شعاع

التمارات . الدرجة الاولى

خارة محالي خاصة العدد المتدينين اي
الذين لا يبالون بالشرب
الخارة المجدبة خاصة العدد الذين يدخلون
وعلى رسوم الدفاعي والعلمي
الدرجة الثانية

خارة بني خاصة سكارى ميت غمر وبعض
الارباب

خارة امالي خاصة فقراء السكارى
خارة بايونى خاصة اصحاب الرفاق
والاثمان اجتهادية بحسب الاقتدار وعدمه
من يملك مائة فدان . يأخذ الكفايه بافرتك
ومن له خمسين بثلاثة فرتك وهكذا على
حسب الثروة وبعض العدد يشرب ما يريد
ثم يضع يده في كل ما يسر بعض رعا شرب

ومزقت ثيابه وأوجعته ضرباً وصنعاً ولكذا حتى
اسالت دمه وصارت كلها ضربته ضربة
صاحت ادركوني المحفولي . خلصوني . سبوني .
موتني يا اخواني فردة الحلقى راحت . علكركون
فأسرع الناس اليها فرأوها تضرب الرجل
وتشبه وهو ساكت لا يدي حراكاً فتركوها
وأنصرفوا

(التكيك) لم يبق العجب في هذه الواقعة
محلاً لغيره فقد اخذ من اهل الاذواق السلبية
كل مأخذ فهم يجهلون لامرأة تضرب وتدعي
انها مضروبة ورجل يضرب وهو أبلد من
البلادة وقوم وقولوا وأنصرفوا على ان لا شيء

من اخبار بيرة فك ان بسبب الازدحام
داخل البيرة وشدة الحر امتلأت الشوارع
بكثرة الجالسين حول البيرة

من اخبار بيرة تريمه انه لو لم تكن بها الجهنه
الخارجية لما وفد عليها احد في هذا الاسوع
بسبب شدة الحر

نقل الينا بعض الثناء ان احد المفرمين
بالافهون تعاطي منزوله بعد الصور ثم ذهب
الى المسجد قصد صلاة الصبح فلما اقيمت
الصلاة وركع المصلون بقي واقفا ولم يزل
كذلك حتى انقضت الصلاة واخذ الناس
يخرجون فالتفت اليه احدهم وقال له (مالك)
فقال لا شيء غير اني انتظر ركوع المصلين
لاركن معهم فقال له انت الصلاة انقضت
والناس خرجوا فالتفت يميناً وشمالاً فلم ر

ولم يغير الوجه جاء مصيحاً
واذا كنهت الحاء فهي الحاء
والباء عين التاء ان صفتها
والثاب في هذا حكمها التاء
ومنها

ان المدام لدى التعاطي مسكراً
وبشره قد جنت العقلاء
والحرب مهلكة النفوس وانما
بالحسين تاكل خبزها الجبناء
فيها المهند كالهند لامع
ان قد قدما لم يهلك شفاء
ومنها

ما لي ارى الثفلاء تكبر دائماً
لا شك عندي اهم ثفلاء
وخناها

فاليلك صاح قصيدة منظومة
وبطلها لم تشعر الشعراء
فازت بحسن السبك في تاريخها

صاۛ وهاء ثم غين راء
٢٠ ٨ ١٠٠٠ ٢٠٠

سنة ١٢٩٨

فهكذا يكون الشعر وهكذا تكون المعاني
ورحم الله من تأمل وطعم و . م . و

اخبار داخلية

مر احد السفلة بكم بكرة فنادته احدى
المعاهرات ليضرب بوزة فلم يصبها فتملقت

بلغ عشق في المائة تقريباً - ونشرت إحدى اللوكندات إعلاناً وهي باستعدادها لقبول كل من أراد الأكل بهاراً بطريقة سرية - بعض الصائمين من اعتادوا على شرب البيرة قبل ذهابهم إلى منازلهم غروباً في كدر شديد من عدم اغتنامهم ذلك في رمضان تأسف كثير من شبان الإسكندرية لعدم حضور آلائية من مصر في هذا الشهر المبارك حسب المعتاد سنوياً وبلغنا أن تأخيرهم مبني على طلبهم اجرة فادحة من أصحاب المحلات المعدة لذلك لما رأوه من زيادة مكسبهم في العام الماضي

مخترع جديد

يروي أن بعض المغفلين اطلع على إحدى الجرائد فقرأها تبديح بالمخترعات الجديدة ففرم على أن يخترع شيئاً يحفظ له في تاريخ المخترعين فدخل الخلوّة وأجهد فريخته إباناً ثم خرج فأرسل إلى جيرانه وأصدقائه وحدثهم بأنه اخترع شيئاً لم يخترع على بال إنسان فسألوه عنه فقال إن الناس لا زالوا على العوائد القديمة في شهر رمضان أما أنا فالانسب عندي أن فطر كل ذلك ونسدي شاعراً بروح اذهانتنا بأنعام ربانه ونجس كل ليلة لساعة في بيت واحد ما تصنفوا له أشخاصاً وأجابه إلى ما طلب فهم الآن في مراتع الجهالة يرتعون إذ يسهرون الليل في سماع الأكاذيب وبمايون النهار غمراراً من اتعاب الصوم

أحدًا قام صلاه والصرف فتكل النظر في ذلك إلى أرباب العقل والادراك

أخبار الجنيينة

حركة البيوت في كساد والمأمول دوام هذه الحالة
بعض القاطنين افاست الحجة على رملها
لكنها نظرت إلى رفيتها بعين الحية
بلغنا والهدية على الراوي أن قهوة (بيومي)
كادت تعطل بسبب الشدائد في منع بيع
الحشيش

المراسلات

(فنا) ي. م. وصل وما في الاعداد مرسله
إلا العدد الثاني فانه ليس لدينا منه ولا
نسخة وعند طبعه يرسل
(اليوم) خ. ل. م. م. (مصر) م. م.
لنا آخر رسالتك لم يمكننا درجها في هذا العدد
— ١. ح. الاعداد مرسله اليك رأساً (كفر
الغزيات) عما قريب يطبع العدد الثاني فيرسل
اليك (ابو حص) ١. ك. انظرها في الثاني
(اسكندرية) م. و. عذراً فانت اعلم

أخبار آخر ساعة

علم من قلم احصاء النسق أن عدد
المفطرين في شهر رمضان المعظم باسكندرية

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
الجرينة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة
بجيت تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
ينتهي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجرينة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نسلها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجرينة ومحررها يكتب
جرينتي العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجرينة ان يوقع اسمه ولقبه ويحمل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسل قيمة الاشتراك
الينا تكون اما حوالة نقدية على السوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدهد معنا قطعنا عنه الجرينة في اول يوم من المدة التالية لزمن
اشتماكه (٦) اذا قطعنا الجرينة عن مشترك لم يجدهد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من
احد طلبا يمتنضي وصل معه لم يكن بامضاءنا وخطبنا او امضاء من نعيه في ادارة الجرينة بجيت
يكون اسمه معلوما فيها

من العدد الواحد من الجرينة نصف فرنك

(نذير)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

العدد ١١ السنة الاولى

٢٦ رمضان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢١ اغسطس سنة ٨١

تخريفه مدنيه

اشاع بعض المذبحون بسكون المعارف انى عندما خطبت بين عمد وإيمان ميت عمر
 وزغني رمت السور بين بالسوء فدم أحدم وطلب مني الخروج للبارزة (الدوبل) وان
 اعين السلاح والشهود فعميت نوع اللفرل واتخذت الوجه الحاج عنه سلامه وشخصاً معه
 شهوداً ولقد علت هذه الاشاعة في اسكدرية حتى وصلت احوالي فكنتس الى يستلمون عن
 المحققة وعند ما قرأت الجواب ضحكت على عنول التخريف وقلت لا اله الا الله ضعفت
 العنول عندما حتى صار الكاذب لا يحسن الكذب فضلاً عن حريانه من الصدق واجب
 احوالي وقرأ صهيبتا ان المدعي به لم يترك به لساني ولا م به قلبي والمفتري لم يسمع به غير
 اهل اسكدرية الذين يجمعون بهذا الكذاب . والمحققة ان لي ثلاث سنين ابارر الجهالة
 بسلاح الحق على افتتاح المدارس وعميت الشهود الجهميات وجريئة التكبث فانا ارمي سهاماً
 في بحر المغفلين وأحول بساني في مبادين التخريف وعما قروب نتصر عليهم ونهزم الجهالة
 والتخريف وأهلها يوم يقوم عالم الاداب والعلوم بنادي بين هؤلاء الجهالة قبل موتي بفظكم
 ان الله عليم بذات الصدور وأنا على يقين في صدور هذه الاكذوبة من وضع لا بهالي باي
 باطل تكلم وإنزء اعلي معتبري التفرد وادبائه ونهائه من التنزل بثل هذه المقتريات فهم يعلمون
 خطايائي وما ادعوا اليه من الاتحاد فقد نثرت في محافلهم ما لو جمع لكاث مجلدات يعترف
 بها كل ذي ذوق سليم ولا ينكرها الا من حرم لغة العقل فاصح من الداهلين

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كبد ومحمد افندي خليفة بصر - الشيخ علي جند يزغني - جوالي
 افندي جهلات يرشد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصوره -
 محمد افندي ذكي بدسهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

التجارة البائرة

والناس في اردحام على بابها والكل يناديه
(شعبي ياخوجا)

فما هي الاوطان بل يا اعداءها اما آن
لكم ان تنقطع من هذه السكر التي حولت
ثروتكم الى الغرب واليس تجاركم ثياب الفتر
والذلة اما آن لكم ان تراجعوا احوال الام
وتوارى عنها لتعلموا لماذا تقدمت وبماذا تأخرت
هلا رجستم لاصحائكم الذين ساحلوا اوروبا
واقاموا فيها حيا وسالوم عن معاملة الغرب
فيها ومركزه بين اهلها . من منكم فتح دكان
في بلاد الانكليز وفي لا يمكن الغرب من
ذلك . من منكم يرى قفة مصرية في كرك
باريس تلقى البضائع المصرية كأنها الاثواب
من الاجانب تلقى الملايين من الطرود الواردة
من بلادهم . ايرى الرجل منكم انه اذا فتح
دكانا في باريس في غير معرضها يشتري منه
احد الفرش شيئا ولو لم يجده عند اهل
بلاده . الا ترون الام في بلادنا تلثم ولا
تشتري مهابها الا من جنسها الا ترون الاجنبي
اذا احتاج لاي صانع استغصر اباء جنسه ولا
يستعمل الوطني الا في زرع الكيف او حمل
الزبالة . ما الذي بقى في ايدينا من التجارة
هذه اسكندرية كان فيها قوم مخصوصون بتجارة
الجموح والمال فانورة وقوم تجارة التواك والثار
البابية وقوم للصابون والسكر وقوم للخبز
والحطب وقوم للزيتون والزيت وقوم للنسج
والجبن وقوم للدخان وقوم للين وقوم للقمع
والحبوب والطنن والحميد لله نجردنا من هذا

ما هي التجارة البائرة اي وارد انكثمة ام
بضاعة باريس ام مصنوعات الهند ام مشغولات
الصين ام حاصلات مصر ليست واحدة من
هذه وانما في الذهب او الدر يجرفه الوطني
فتظفر عيون اهلنا ونقول لو باعته الاوربيون
لاشترياء منهم ولكنه في يد اشرارنا واهل
بلادنا لم يتركوه حتى يجرفه الاجنبي فتجيب
عليه الاهالي وتأخذ باطل الاسعار . ولا اذكر
لك تجار القماش والمشغولات والصنائع فقد
علنا انها ماتت مorte لا حياة بعدها وانما اقص
عليك غير الفراء الضعفاء واعني بهم المطارين
فقد كانوا نظن ان ثوبنا اصناف المصطكي
والشبه والفسوخ والليف وابوكير وبعض
الاصناف القليلة المجدوى ولكن لاستحكام الغفلة
على عقولنا ونسج تجارنا اخذ البقالون في
استحضار هذه الاصناف وبيعها فترى في البلد
ثلاثين دكانا من الوطنيين يقصرون النهار
يسبحون ويهللون وبعضهم يفتح المصنف صباحا
فلا يقفله عنه شغل حتى يناديه مؤذن الظهر
ثم ينام فلا يوقظه الا مؤذن العصر ثم يجلس
يسلي على النبي حتى يوافيه الغروب وترى
دكانا واحدا ليقال فيه جميع اصناف البقالة
والمطارة حتى يهرجان العروسة وصاحب طول
النهار على قدمه يزن ويربط ويلف ويتبض

والاحياء . اترون الاجنبي يساعد الحكومة
بماله اذا عدم الوطني ام ترون الغرب يدافع
عن البلاد اذا دهمها العدو . باي وجه تقابلون
الانسانية وتدعون انكم ابناءها وباية علة تنصلون
في الوطن وتقولون انكم اهل و باي عذر
تعتذرون للعالم اذا سود وجه التاريخ بسيرتنا
القيصة ومتى نفيق من سكرة الغفلة وما بقى على
حكومتنا الا ان تنهبنا بالعصا او توفقنا
بالشرع ومن يحفظ لنا الثروة وقد صارت
يد الغرب وماذا يبقينا ان نأخذ والا مال
وقد صرنا في كفة ميزان الوجود الراجحة
وجميع العالم فوقنا ولنا بزمان قنة ولا ارض
حرب واما نحن في دار ملوك يحفظوننا وبين
اعين رجال يدرون عنا كل عدو
دعينا وقد فرغنا من شواغل الوجود ولم يبق
علينا الا حفظ بلادنا والسعي في اعادة ثروتها
واحياء اهلها وصنائعهم والتعاقد على الاتجار
مع الوطنيين والسعي في رد الفائت والحرص على
الباقى بايدينا فقد اشتغلت الجرائد بنا وبأخبارنا
وقصص ملاعب الافكار لتفحص العقول مسائلنا
في مبادئ السياسة ونحن في بمار الغفلة
نغرقون خذوها نصيحة مصاب بالوطنية وتدبروها
فهي المطلوب من النفات والذم من الراجح وسابسط
لكم حال معتبرينا بسط غير هذا فان احوالنا
كالكربلاء نلن بالويلات شتى وجسمنا واحد
ونحن نختلف اختلافات كثيرة ومرجعنا المجهالة
العمياء .

كله بخاسدنا وميلنا للاجنبي وحينما لكل ما
جاء به وهذه مصراقل درجة من اسكدرية
وهذه الارباب شرحت لكم حالنا وانظروا لما
مات من الصنائع وابحثوا عن اهلنا لتعلموا ام
في الاحياء ام صاروا مع الاموات

ابن الباقون والتجارون والمخادون
والبرادون والمخراطون والمبلطون والميسون
والتجارون والرمالون والمندجون والمخاطون
والمقادون والقصابون والقزازون والقزالون
والخانون والمطانون والسكة والمخارون
والصباغون والصانفون والمخربون والقوطيا
والخاسون والقصاصون والناخورية وغيرهم من
لم يدخلوا تحت حصر اهل الطوائف
والمن والاشغال الخيرية

ثالثه انهم في امالكهم بين اعيننا لم تنزل
عليهم صاعقة ولا غسقت بهم ارض ولا جهلوا
الصنعة ولا قصرنا في الخدمة وانما سلط عليهم
الاعيناء بخاريوم يساهم سمومة حتى ماتوا فقد
تركهم يتكفنون الابواب بعد الفنى ويتنصون
الاحسان بعد الفز ومالوا للاجنبي يستخدمونه
في اشغالهم ويشتررون منه مصنوعة حتى فصحوا
له في بلاده معامل واصحوا له مغارس ويتدر
ما احبوا في بلاده امانا في بلادهم فاصبحت
الديار ملاءى بالفقراء مزدحمة بالاذلاء وم
اهلنا الاديون ورجالنا المروغون وابنا
المدحرون بشت السيرة سيرة قوم لا يدبرون
وسامت الحالة حالة امة لا تهدي لصالحها
ولا تنزع عن غيها ولا تنظر لاهلها بعين الاغاثة

امائك من اسلمك للجهالة

لا اريدك ابها الفارسي شرحا في وصف
الجهالة وعواقبها اكثر مما تراه فيها من التأثير
الغريب وتسلطها علينا بقوة لا يدفعها السلاح
ولا تصنعها اللق حتى اصحبا لمن يتودنا
بالغريب او يفرنا بالطواجر اطوع من الظل
للشم ولا تمارضي بعض شبانا المتنورين
بالمباشرة او ببعض الرياضات وانظر الى
السواد الاعظم وما يسي بالامة فان النذر
السير لا يحفظ العدد الكثير ولا يتمكن من
رفع الملأت ومنع التوازل مع بعده عن
خدمة الامة وانت من جهالها والي ذاك لك
بعض آثار الجهالة لتقابلها بآثر المعارف حتى
تلم الفرق بين الحياء العلمية وسوءة الجهالة
وترى ان المفرط في حق الامة وسلبها
الجهالة امامها واعدمها وان بقيت مخركة
مضطربة

اصيب احد الشباب في زمني بالجنون
بسبب الحبش فاستخضره ابن دجا لا من
الجهلة الذين يعتمد عليهم السواد الاعظم منا
فايندا بدق الثوم ووضع في اذنه ثم بوضع
نخج محرق على ظهره ووضع عسودا صغيرا من
الحديد في النار حتى احمر وكلما تأوه المرئض
ضربه في رأسه مرة وبين كضبه مرة ولو نظرت
هذا الطبيب مع هذه الافعال الجنونية ليجبت
من تسليم جسم انساني اليه فانه اعى لا يبصر
وحاصل لا يعرف شيئا . فتصور بتكرك

حالة المصاب اذا وقع في يد اعى يبصره
بعامود من النار واحكم على ابيه وجيرانه
وعشيرته بما تراه والا فالي المنجر عن الخوض
في هذا الموضوع فانه خارج عن القصورات
البشرية والاحكام الانسانية . مع ان البندر
به طبيب ماهر درس العلوم في المدارس
وامضت فيها وخرج منها بالشهادة الباطنة
باستعداده للعلاج ولكن ابنت الجهالة ان
تعرف العلماء على انه اذا قيل لايه استخضر
له الطبيب قال (خلينا بالبركة شي لله يا سيد
الحكيم راجع بعلم ايه) من مثل هذه الانماط
التيمة التي اسما الجهل في رومنا حتى صارت
من المعتقادات

ومثل هذا رجل يدعي انه يرى المجدام
وسميه بداء الاسد توجه اليه رجل من
العبدة وطلب منه معالجه فابتدأ بغلي الزيت
على النار ثم وضع اصابع الرجل فيه حتى اثلثها
ثم اناسه على بطنه والرجال باركة عليه
وشق ظهره شقا بليقا وصار يخرج منه قطعا
من اللحم ويبول لاهله هذه عروق الاسد ثم
وضع لجة على رأسه بعد ان حلقه حلقا دقيقا
فاشغ منها رأسه ونورم ثم كواه بقطعة حديد
على كنفه وعصوبه وتركه ينتظر عزرائيل
ليرجمه من هذا المذاب الالم

فنامل ابها العاقل هذه الافعال الغريبة
الخارجة عن التصور الانساني واحكم على اعمالها
بانتشاء وعرفي في اي قسم من اقسام العالم توضع
هؤلاء الجهلة وباي جيم نشيهم واغرب من

يعطي الابريق بنصف ريال وبأخذ الخادم نصف ريال ولئن ألين نصف ريال وتذر الشيخ نصف ريال ثم يظهر التعفف وأنه يعالج الناس ابتغاء مرضاة الله مع أنه يأخذ من كل إنسان نصف بيتو وكان يرد عليه في اليوم نحو ألف إنسان وأنددت شهرته لأطراف البلاد ويطون النادر فتعصده الناس من أقاصي الصعيد ومن أسكندرية ومصر والسويس وأغرب ما روى من علاجه العاقر أنه يأمر المرأة أن تنام على ظهرها ثم يضرب بيده ويقول أنت مأذون بالحمل وقد علا صبره حتى كتبت الحكومة بطرده من البلد والتهبه عليه بإبطال هذه الأكاذيب

فهل يثل هذه الجهالة تضارح الأمم المتقدمة وترجو إصلاح البلاد وحفظها من أفكار الدول المتقدمة المختلفة بالمعارف أيا الليل وأطراف النهار على أنك تحكم على بعض البلاد المتطورة عندنا بمثلها للخرافات لما علمته من قدوم الناس في البنادر لهذا الجمال المضلل وترى أن قوة المعارف عندنا ضعيفة جدًا لا تدفع ما تأسس في أفكارنا من الهديان والتخريف وحب أهل الجهالة وطاعهم والعمل بكل ما قالوا وهذا يحكم الأمة المستلطة علينا الأخذ من سوادنا كل مأخذ فأنك إذا فحنت كتاب طب إمام صفى في الريف وقلت إن نبات كذا نافع لداء كذا وكان بالجلس أحد الخرفين وقال هذا الداء يكتب له براطيش جرائش خرايش

أفعاظم النسيبة إن المريض إذا مات أنكروا الرجل وفعله وصاروا يهرطلون المزبين على عدم الأخبار وكتابة الكثف بإحادة من الثلاث المعلومه عندهم وهي (موت العادة - الانسلاسل اسهل) فان كفتنا من كتوفات المزبين لا يجلو من واحدة من هك حتى ان بعض الفلاحين اذا مات عنده انسان بحريق او تحت ردم او بمعالجة كهك توجه الى المزين وتاوله المعلوم وقال له فلان توفى بالانسلاسل لعلمه انه سيكتبها كذلك وجهالة المزبين لا تحتاج لدليل وعلى الخصوص مزين الريف الذي يثق على الحصة بالموسى ويقطع الخيل بنفس الظفر ويعطي الشربة من زيت الشروع الذي يصنعه من لوبه بنفسه ويسميه حب الملوك

ومن الدجالين القتالين من يظهر بزي الاولياء (على معتقد الفلاحين) فان من لبس مرقعة أو طائفة من الخوص أو قبض على عكازة خضراء أو أصيب بمثل في أحد أعضائه أو إشاع الزهري (الافريحي) أنه أو خرجت سلعة في عنقه أو كفته أو كان له أصعب عوجاء أو يد صغيرة أو له ربالة أو لسانه لككة يعتقدون ولايته ويصدقون قوله ويعملون بكل ما أشار إليه فمن هذا القسم الرجل الذي كان يمت غمر المسى (ابو مسلم) فأنه صنع له بيتا صغيرا وحفر فيه بركة وعمل فاعورة بجوار البيت وإشاع أن ماءه يقضي من كل داء فهرعت إليه الناس من كل بلد حتى ضاقت ممت غمر بالوفود وكان

المعول بأفعال قبيحة

فاذا تباهي الماؤون هذه الاحوال وسعوا في
تنج هذه الموائد وتبيي الناس على بطلان
هذه الدعاوي الباطلة وسعت الحكومة في قطع
داير مدعي الطب وإبعاد من تعثر عليه من
المشعوذين المتفلين للنفول والاجسام برئنا في
هذا الداء العفصا والاكما عرشة للمصائب
ومحلا لتلاعب المفلاة بنا وصرتا امواتا في
صور احياء فقد امانك من اسلك للجهالة

لك مني بقدر مالي من الانسانه
لا منك

من انت حتى احاطبك واعرف لك حقك
واساعدك على حفظ حياتك وتسهيل انقراضك
عرفني بك فاني اجهل نفسي وانكرها بما تحملي
عليه من مداركها العاليه وقباسها العصريه من
حسابها . وما عرفتها الا باستاذ درست عليه
اخلاق العالم وما يحفظ نظام المشرة وما
يخلصها من شروره وغدر اهل الكيفيه فيه
وطالما قرأت عليه مجلدات في جلسات عظيمه
حتى كنت اظن ان نفوس السامعون تحلصت
من الجهالة واعرفت بفضل العارفين وابتدأت
تهذب وتآدب لتزقي على سراج الكالات
الى عرش الانسانيه غير ان هذا الاستاذ العظيم
كان يلزمي بلين الجانب وحفظ وحده
الاجتماع الوطني ويرياني ان هذا من اخلاق
الرجال وان الانسانيه تنقضي على من ليس

ويخرجك الفسح لصديق الكل كلامه ويندوا
قول الاطباء خلف ظهورهم فقد ثبت في
ذهنهم ان صاحب هذا الزري مطلع على اللوح
المحفوظ ولا يقول الا ما يراه متوقفا فيه

ولا يدفع هذه المصائب الا تعميم التعليم
وتسيع آثار مولا المفضلين وقطع دايرهم والزامهم
بالتكسب بالاشغال او جمعهم في اشغال مبريه
كطرق تصرف لم فيها الجرايم لتنتفع بهم الحكومة
والامة ونسى الناس افعالهم القبيحه وتعلم باهانتهم
والاذلالهم انهم من الفارغين الجاهلين الذين لا
يعرفون الا طرق الاحتيال والخدعة ولقد
رأيت رجلا على حمار وحوله عالم كثير فقصده
وسألت عنه فقيل لي انه من الاولياء الكبار
ومعه عصا يعصرها فيترهل منها عمل فصصكت
على جنون اهل بلادنا وقلت لو دار موسى
كازنوف في الارياض وعمل اعمال الغريبه التي
يقدمها في مراسع التيارات ما ترك رجلا الا
فلك عقله واستعبده فيها يشاء . وسمعت من
بعض الجاهله ان شيخه اذا شرب الخمر صار
ليبا فقلت له كيف يشربه فقال يطلب الفله
ويشرب ماء ثم يتناول الزجاجه فقبل ما
يشربها تصبر ليبا فصصكت من هذا الجاهل
وعلمت ان عقول جهلنا سباهه للانقي لاوهي
شيء فان الرجل اذا حس الماء في فيه ثم عند
التناول همه في الخمر انعكس وصار كلون
اللون فصصع العامة (سجبانك يا قادر قلبك
الخمر لين مدد يا سيدي) وكم من المفضلين
يجولون البلاد ويسلبون النفود ويفسلون

وأرتقى به أهل الرتب إلى المقامات السامية
 وتسمت به المالك في سائر الأقسام البغض
 الخمول الوسخ التقذرا . . . أقول وأعرفه وإن
 غاظ ذلك نفوساً ترى أنها الفعالة في الوجود
 أو أنها بلغت الذروة والعزة في مسقط رأسها
 وهي فيه أذل من الذباب وما عزت وعرفت
 النعمة إلا باله أصرح به وإن لم يعرف
 جسده قدره ولا تعترف أهل بلاده بفضل
 وصار عريضة لكل أنسان يجر بأنماه ويسود
 بأفكاره ويفهم بمحصوله ويستخدمة في مهامه ويخونه
 في معاملته ويغتره بدساتره لعله أن كل عظيم
 ما يبلغ مقام المنع إلا بالها . . . أعشى من
 إظهار اسمه اشتداد التكبر عليه وتوجيه الأفكار
 إليه وشتمه بعد نهب حقوقه وحرمانه من
 أنساب حياته بالمكر والتدبيرة فيصبح نعب الجسم
 والكرم ما ضائع الحق وهذا ربما قضى عليه
 بالكليل واللباؤون في خدمة أرضه ولا نجد من
 يخدم البلاد ويحفظها غير النلا . . . عرفه
 أو كدت فأحفظ بقية اسمه حرصاً عليه وخوفاً
 من الدائرين حوله السارين في أمته النابزين
 في خفاه الذين لا يستطيعون إلا عد الدراهم
 والدنانير وملاعبة الحسان والفلان وتناول
 الأطلعة المتنوعة والأشربة المفرحة ولا يملكون
 إلا لجسهم المائل لم في الذات المتفق معهم في
 الجهالة الواقف معهم في طريق السلب من
 هذا المسكين فإذا عمل عملاً من الأعمال
 وجاعد في أحسانه وإصلاحه وصبر على الاتعاب
 لخدمة الأرض وأحيائها وقطع حشائشها وأحاطها

جلدها يجعل نفسه عرقاً من عروق قوم
 الأجناح الوطني والانظام الكوني فظفته صادقاً
 في قوله ونأهيك باستاذ حضرة مبدأ العالم
 وشهد نشأة الوجود إلا وهو الزمان

ولم أدري أنه يجدني بأخبار نفوس زكية
 ويقتص علينا رؤى بالحكا. فسرت باستفاد كثير
 من الانسان وتطهير جانب من النفوس الملونة
 بقاذورات الخبث الملتصقة بأوساخ التعاطف .
 فعلمت انه صادق فيما يدعو اليه عالم بأخلاق
 أهله وأدركت انه يمرض بذلك قسطنطين في
 اعتقادي الوفاء والإخلا. والصدق فيمن لم يخلص
 الحكما. ولا عرفته العلماء ولا ربه الأدباء ولا
 صحبه الأذكياء . ولم يعرف غير خادم صلم إلا
 عن نداء اعي الاعن رؤيته أبكم إلا في الاعتذار
 اليه أشل إلا في تقديم تعالاه اعرج إلا في
 التجرى خلف جواده . وجلس المبلغ كلماته تم
 وأطول خطبته حفظ الله سيدي . فهو بخطبتي
 فيما أكتبه ويجهني بما أخطب به ولم يفسد إلا
 راحتي وإنني بأشالي الجفائين وأراه مشفقاً
 غموراً ولو أجهته وسربت مع أهل بلادي
 لتطصت بقية الحياة في موسم الجهالة الذي لا
 ينفذ إلا بطلع حمام أغراضهم وسوقهم من ملقد
 القاسد الجهني لساحة الاعتماد النومي

استغفر الله لست أعني أهل بلادي فما
 بنى منهم إلا القليل وإن كان السواد الأعظم
 وهو المسكين الخادم الأسير الأجور المجد اتعبد
 الحافظ على الوجود بخدمة السلم الذي طلع
 عليه أصحاب الإيمان لآعلى ملاذم وشهواتهم

واجتهد في حربها وورثها وقلب عليها المروعات
وانواع السباح لينزل فسادها وانزل المرتفع
منها الى المنخفض لتستوي امامه وتجري فيها
مياه الري بلا تعب ولا تكلف وغرس فيها
اشجاراً وإنداراً حتى بدت الثمرة وبال الظل
لمن يجلس تحته فرح هذا المسكين وجاء لمن
عطش بانماه وسادى باجتهاده ووقف بياهم
لا طالبا مجدداً ولا مستجدياً فوثق بلى ليعزم
باصلاح الارض ونجاح الفرس فانتقل من دخوله
عليهم وغضبه من وجوده في مجلسهم وقالوا
من انت ومن ادخلك علينا ومن جراك على
ذلك ومن ذلك على بيوت العظما. ومجالس
الامراء (اشم اطلع برا فلاح)

هذا اخي في الجنسية وصاحي في اللغة
وعضدي في الوطنية وهو صاحب البلاد وابن
تربتها لا يحمل انماها الا هو نراه مشغولا عن
مال يوده به وجسر يحفظه وعدو يدفعه وحد
يصنه ان غار احد على بلاده خرج الاجانب
ومروا وانسلوا الى بلادهم بما غنموه من هذا
المسكين وبات يقاتل ويريق ماء حياته
ليجريه انهاراً تروي بها تربته التي نزع منها
ولن تحرق او شرق تهدمت داره وذهب زرعه
وماتت ماشيته فجاء اليه الغريب يبيعه بالغين
ويشبه في انواع معامكه وتجارت واظهر له انه
مقيم في بلاده ومتمكن فيها فهو وطني مثله بجنى
على بلاده ما يجفاه هذا المسكين وما دري انه
يفعل ذلك غفلاً ودعاهما لئلا يكسبه وعرة
يلقيا وثروة يحصلها وهو اجني من البلاد وان

بني فيها وسكن وعمر دهرًا طويلا واسم
الوطنية بالنسبة اليه كاسم العربية لمن لا يعلم
له نسبا ولا جنسية ويدعي العربية باللغة
ولو تعلم الفلاح وعرف هنة البلاد وما
في عليه من ثروة وعرة وخسة وغرما لنظر
لهذا الغريب بعين المعرفة وعامله بما تقتضيه
طبيعة بلاده فان كانت دار علوم وارض خصب
ومحل اغنياء وكان هذا المهاجر من ذوي
الجاه فيها انزل المنزل الرحب وعامله معاملة
الكرما. وان كانت ارضه ارض شقاء وعناء
وكان فيها من الاديان الفقراء احاله على
امثاله بماني محل الانتقال وبأكل من الخبز
ما يحفظ حياته وبليس ما يستريح العورة
ويحفظ به البنية وإذا عمل كل انسان بما تقتضيه
منزله في تلك استراح من الهموم ولكنه جهل
حقائق البلاد فظن كل خيال شجا وبات
يلقب طرفه في مراثيات اختلفت جنسيتها
وتباينت طباعها واختلفت همتها وقد تعددت
نقط الغرياء ونشعب ملك النزلا. فاصبح الفلاح
كلما حول نظره وجد غربيا وكفاصري صدمة
اجني. وما كفاه ما اصيب به من اردحام
ارضه بالغرياء. حتي رأى من يمدن من اهله
بنافره وبذمه ويضع عله ويميل مع الغريب
والاجني ميلة لايه او اخيه وما دري انه
يجرب بلاده بيك ويد الاجني وهو لا يشعر.
ولا يرفع الفلاح من وعده اللذ وبثله من
خطة الخسف الا المعارف لا القول العاليه
بل الابتدائية فمن يدعي الوطنية من اهل

الكلام (وقليل ما هم) فلهيب وطنه اشهر ان
 عامًا من عمره يسير فيه لهداية قومه ودلائهم
 على طريق التقدم فهك امر بقا ترسل المشيرين
 على نفقة الجمعيات العلمية (المشكلة من اهل
 البلاد) تبشر بالمسج عليه السلام في بلادنا
 وغيرها من البلاد الشرقية ونحن نأملون تعلم
 بثوب لطفك ومنصب نسي خلفك ومظهر غرصر
 عليه
 ولا يبادر معترض باسحالة هذا الامر في
 بلادنا فقد كانت اوربا في جهالة هيسية
 كادت تنساها بعالميتها الحالية على اننا لا
 نباهس من امر لا نتفع به نحن بل نفرس
 ونترك الثروة لآبائنا او ابائهم ففتح المجد
 والذكر الجميل والثناء المجدد
 فدعني ابها الوطني المحر من الاخلاط
 وشد عضدك بعزمك وارحم اخاك الفلاح
 بارشاده لايواب التقدم وهدايته لما يعرف به
 حقه وقدر نفسه ولا تسام من الطول ولا تضجر
 من التعب ولا تنفض بالسب واللفظ
 والظعن واجعل جسمك كله اعمكا تبصر به ما
 يصلح بلادك واعلمها وتعام عن جاهل يريد ان
 يجول بينك وبين اغراضك بمقاصده السيئة
 واباك ان تدعو لما يحدث الغرة او يجلب
 الشر على الامة فانك ان فعلت ذلك كنت
 اضر من الجاهلين . ولا تنظر لثروة الاجبي
 ووفرة مادته وتقدمه عليك في الصنائع
 والمعارف فتصور عدم الخلاص من ورطة
 هذا الأخير فكف من مالك اخذت

او كادت
 ولا فصل هذه الدرجة برجل او رجلين
 بل باطلاق السنة الاقلام في معارض الادب
 والفتول في البلاد والجالس وانحت على حفظ
 الشرف باحيا . موات الادعاء والتعاضد
 على تربية البنين والبنات حتى يعرف كل
 فرد قدر الانسانية ويعامل اخاه بما يقتضيه
 مقامها السامي لا مقامه المنخفض فاذا قابله
 صاحب او اجتمع به خدن وكان له مسيئا قال
 له لك عني بقدر مالي من الانسانية لا
 منك

وصية نديم لاحد ابنائه

اي بني

اني اعظك لئلا تكون من الغافلين ولا اعظك باحسن من مصادفاتي وما لاقته في حياتي من حسنات وسيئات فقد طلبت الرزق بجدي وسعيي لاهن فاقة ولا الزام ولكن كرهت الاجور وانت من القواعد فقفصت سنين عديدة انقلب في الخدمات واغتنى في اسباب المعاش وصحبت الكثير من اهل زمانك على اختلاف المقامات والاعتبارات فاستخلصت من جميع الاخلاق خلقا ان رضته عشت به ناعم البال طيب الخاطر وان ابنته كنت مثلي في الحظ والطالع والصفات

خلق الانسان مبالا للعاطف والتفاخر وزداد هذا الامر بزيادة الجمل ويقل بسطوة العلم وسيف التهذيب فاذا بليت بخدمة من لم يهذب صغيرا فنافقه لنوافقه واباك ان يظهر عليك امامه وان شئت في امر قلبك حوايك بخشوع وخضوع وان كذبت فيه فأعترف بالخطا ولا تجادل وان قويت حججك وان خاطبك بما لا يعقل فاطرب ونسم والعجب من حدة الذهن ورقة المعنى ودم من يقول غير ذلك وان سمعت كذبا وكنت على بين من كذبه فكذب عينك وخطي حواسك وصدق ما يقول وان شئت فاضحك واظهر الرضا واطلب العفو واذا دخلت فادخل مخفيا

وقل الارض والتم العمل وغض الطرف واصمت واصغ وارجع التهورى رويدا رويدا وقت ذليلا وضع يديك على صدرك فان قام مستخدمك فابتدر العمل وارفع الثوب وارفعه من اعلاه ثم امش خلفه ساكنا لا تحرك بدئا ولا تنطق بحرف وان التفت اليك فاسرع بالثول بين يديه والوقوف في هيئة المستقيم واذا امرت بامر وخرجت اليه فمرول امامه واسرع في الحضور وان جلس للطعام فضع انصمون بسكينة ولا تنظر للطعام ولا تحرك اذا وقفت ولا تتكلم ولا تلحول من امامه واظهر القناعة اذا انتهى من الطعام واكثت وان عملت عملا فانسه اليه ان كانت حسنا وعونه باسلك ان كان قبيحا واذا غبتك في اجرتك فاطهر له الحمد وتمدح به بين يديه واثن عليه عند اخصائه واكثر من الدعاء له بين تبعته وندمائه وخلائه واذا كنت فكن على اهة القيام وصوره بين عينك لنلا تحلم بعمره حتى اذا ناداك كنت واقفا تحت قدميه واسأل زائره احسانا بحيث لا يشعر واشتر به لباسا طيبا وانسه اليه واباك ان تجالسه في امر او تكذبه في قول وان كان باطلا وان سمعت مكروما فلا تنقل اليه وان سمعت مدحا فادار ورد عليه من عندك واذا تعاملت فقل هكذا التواضع واذا اظهر فقل انت فوق ذلك واذا ادعى النصيحة فعب كل متكلم دونه واذا ادعى الكرم فدم حائما عنه واذا جبن فقل هكذا تكون الحماسة واذا جمل فقل هكذا يكون

الاقتصاد وإذا فسق فقل حسناتك تكفر
سيفانك وإذا بقي فقل هكذا العدل وإذا سه
فقل اقل عظم الحليم ومتى سافرت معه فاصبر
على الصلح بالكف والضرب بالنعل واجعل شتمه
نسيماً ولعنه استغفاراً وإن جمعت فلا تشك
إليه وإن ظفرت فلا تظهر وإقع بختات الخبز
وعكر الماء وأظهر المحافظة على ماله وحاسب
على التليل بين يديه ومتى لمكت من ماله
لمحك بجمت لا يراك وخنه من حيث لا يشعر
وإقف مثيلك في الخدمة وساعد اتباعه
وحاشبه على ما يريدون من بهه باطل وأطهار
القاعة والمحافظة على ماله ظاهراً وأي شيء
أخذته فلا تظهره ولا تلبس أمامه إلا ما
يتفضل به عليك ولا ترد في يملك ما يدل
على ثروتك والزم هذه الحال حتى يموت أو
يملك من الخدمة فاطهر ما شئت وأفعل ما
تريد وهذا هو المثل المناسب لمن يريد أن
يكون محبوباً عند الأغنياء مألوقاً لذوي الجاه
وأهل المظهر الذين فسدت أخلاقهم بفقد
التهديب لا من تربط على الآداب وفطروا
على محاسن الأخلاق

التلبد

ما هذا يا أساذي اندعولي لعبادة الجبل
أم تعرضني على لزوم الوتر أم تأمرني بخدمة
الإصنام أرى الموت أفضل من حياة تقلب
الحفائض وتضع الحق وتعلم الحق وتوجب
خدمة البهم عدّ عن هذا وهات معاظلك

الادية ونصائحك الخطابية فاني لا اخرج في
المعاشرة عن حد قانونك الانساني الذي
تلتيته عنك وإن لم اصادف من يلائمي أو لم
اجد من يعتمد عليه

(ندم) يا ولدي اراك تريد السلوك
على قانون الانسانية وانت فقير شرقي وهذا
عبث لو اصاب غري بواحد منها لبات
بقيضاً حائراً بين الناس لا يجد من يعتمد
ولا يلقى من ينظر إليه فان القانون يقضي
عليك بقول الحق وإن اغضب سيدك ويحكم
عليك بالنسائي في الجاه فطالب بما يحفظ
لك ناموسك وتجب عما نسل عنه وتؤدي
خدمتك على حثا من غير تكلف ولا استعباد
وتبعد عن النفاق والدهان والرياء وتأخذ
حربك في نوبك ومثلك وأكلك وشربك
وليسك وكلامك الادبي ولا عر الكذب ولا
يهوي الجاه ولا تمدح المجهور ولا تهمل النعل
ولا تسكت على السب ولا ترض بالضرب
ولا تضع شيئاً من حقوقك ولا تعظم فوق
حد ولا تطره بما ليس فيه ولا تسكت عن
جمنك ولا ترض بتكديك ولا تتهاون في
شرفك ولا تمل معه لباطل ولا تسع معه في
افساد ولا تساعد تابعاً على سرقه ولا تبذل
شيئاً ما عهد اليك ولكن احرص الناس على
الصدق واسرعهم الى الحق وأبعدهم عن الشر
وأقرهم الى الخير وأولم في حفظ الاتحاد
وأكرم في الناصر ولا تكن غافاً ولا ساعياً في
فتنة والفكر من الشر فراك من الاسد

وتجانب اهل الافساد وتقاطع اهل الفتنة
وتباعد بينك وبين اهل المظاهر وصهي ذواتهم
وتقطع حل الوصلة بينك وبين من يرى
فصله المجنسية في الاختلاط ونهزم من يقابلك
على امرك وتترك من يرى قدره فوقك ونفسه
اغلى من نفسك وتنعما عن جاهل بقدر
الانسانية بعيد من التهذيب غريب في حلية
الاداب وتعرف لكل انسان من الفضل
بقدر ما وصل اليه وتحترم العظيم احتراماً لا
يسقط مروءتك وتعمل العالم اجلاً لا يزيدك
رفعاً وتوفر الشيوخ ورحم الصغار وتحفظ
عهد الاخوان وتخضع للوالدين وتبجل الاساد
وتخالق الناس تخلق الحكماء وتسامر بالفاظ
الادباء وتسامر برقائى البلغاء وتعتدل في
سيرك اعتدالاً يحفظك من طرقي الافراط
والفريط ولا تقدم الا من يرى لك حقاً في
الوجود مثله ولا تنصر في النصيحة ولا تصمت
على الموعظة ولا تتعاش احداً في اظهار الخفايا
ولا تجعل نفسك مظهراً لغورك ولا تبار السبه
ولا تمار القبيح المحجب ولا المخرى المنهور
وهذا يقضي عليك بالشفاء والعناء وكدر
العيش وتشويش الفكر وبهيفك لاهل
زمانك وبطلق عليك اللسن بالدم والقدح
واشداع العيوب فان رغبته بالاولى كست
المحبوب المسم وان رغبته الثانية فتدريج بالصبر
وتعود على شرب المر وتعمل الآلام ومع ذلك
فانت وما تريد

(التلذذ) رصيت بالسير على قانون

قطمير

رأيت اختراعاً جديداً نافعا لاصحاب
الدكاكين والبنوك والخانات والبوت وسائر
المحلات التي يراد تحصيها ووقايها من الطوارى
والعاهات فانه يستغني به عن الخفراء ويحمي
يسره المصون من كل لغو ويعتد به فان وجد
بمكان بات صاحبه آتياً مطمئناً على صيانته ما
فيه من البضائع والاموال وبه يكتفي عن الابواب
المحصنة للخللات ومن العجائب انه على ما
فيه من عظيم النفع وبديع الصنع لا يباع ولا
يشترى ولا يجوع ولا يعرى وفيه من الاوصاف
ما يضيق هذا المجال عن حصرها وباجملة
فمن اراد الحصول عليه فاني ارشدك في المجال
اليه وهو انه ينقسم الى قسمين ظاهر ومضمّر
فمن اراد الاول فليهر متفضلاً على دكاكين
بعض الصباغين والبويجة والمطارين والغلبة
والجزارين فانه يجد سرقوا عليها هذا الاسم

(قطر) بأحرف مختلفة الألوان بعضها بالنبيلة وبعضها بالقطران والبعض بالسلاطون الأحمر والبعض بالولاء مختلفة لا أدري ما سبب اختلافها (ولعل في اختلاف الألوان حكمة ثانية لم يصل إليها إدراكنا فهذه يشتمل عليها من أهل هذا الفن)

ومن أراد الثاني (وهو المضمرة) فاني أقص عليه ما عاينته من هذا القيل الذي دعاني لأن انحف أخواني بهذه الكلمات على لسان التيكيت ليعلموا أننا مجدون في تحصيل ما من شأنه تقدم أوطاننا وإصلاح أحوالنا بانتشار العلوم والمعارف والنظر في الفنون والصناعات وإختراع الأشياء المفيدة واستعمال الآراء السديدة كل ذلك بطرق سهلة المأخذ لا تكلفنا نعيماً ولا نصيب فكانت ملازمة لمسافرتنا عليه من حب الراحة والكسل وما الفناء من الحزم في الأمور وعدم الاكتراث بالعمل وذلك بالارتكان على أوهى الأسباب التي تأخذها قضية مسلمة فتعبد بها لمهام أمورنا دون أن نقف لها على حقيقة أو نبحث في كلفة وصولها إلينا لنعلم بأي سلطان استولت علينا غير أن لنا أكبر حجة على من يعارضنا في ذلك بقولنا هذه عادة النساها وقد الدنيا عليها أباها من قبل فإلنا وللتعرض لما بمحو أو ثبات وهكذا من مثل هذه الأقوال التي لسا بعدد الدخول في موضوعها فنترجع إلى ما كنا فيه وفاء بالمقصود فاقول

مررت ذات ليلة بـدكان صاحب لي اتوسم

فيو النباة والكباة لعلي انه سقى له الانظام في سلك طلبة العلم الشريف بالجامع الأزهر ومكتمة فيو يلقى العلوم والمعارف التي توهله لان يكون قدوة في الاداب الدينية والدينية ثم تجلس عندة ربما تعادبنا اطراف الحديث ثم همت بالانصراف فرغب في انصرافنا معاً وفي الحال قام ليفتل ابواب دكانة وعندما تم فقلنا أخذ المفتاح بيده وصار يبره على تلك الابواب يبتاً وشيلاً فقلت له ما الذي دعاك إرايت في الباب خللاً تريد اصلاحه ام ترى لك اختراع طرز جديد يكون سهل الفتل وانفتح مع المتانة والمخسة فانت تصور ان ام طراً بمضيتك شكل هندسي غريب فانت ترسمه لتتمكن من تصوره خوفاً من ضياعه منك ام ماذا تصنع أبها الاستاذ فاجابني قائلاً لم ارد شيئاً ما تسألني عنه فإ هو الا اسم اكتبه بالمفتاح على باب الدكان ليكون حافظاً له من كل سوء حتى الصباح فقلت له مع شدة التعجب وما هو هذا الاسم الذي تكتبه كتابة رهمية فاجاب بعد عنه طويلاً انه (قطر) فقلت له من اين تثبت هذا العلم ومن علمك اياه وهل ورد به الشرع الشريف (وحاشا ان يرد مثل ذلك) وما هو السبب للتسكت باباطيل كهذه ما انزل الله بها من سلطان فإ افادني بشيء سوى قوله هذه عادة النساها تناقلها الابناء عن الاباء فلا لزوم لمعرفة اسبابها فإنا الاعمال بالنيات فرجونه لان لا يعود لملها لانه لا يلقى به وهو بين الناس

شهر الصيام الذي علينا الاصطبار اذا حدثت
هجرة او طرأت ملحة ولو لم يكن فيه الا ليلة
القدر لكفاه غمرا

اشبهه بترداد الوداع وقلبي سائر معه وداعي
ولكن قد اقبل العيد السعيد بيشرة بطالع
المسرة فنبهني به الاوطان وابناؤا كما بهتهم على
تنوير الافكار والاخذ في اسباب التقدم والسير
على السنن النورية فقد اجدت المعارف تنشر
علينا الرخاء وتملك بظلالها الوارف الظليل وما
ذلك الا باشراف شمس النور في افق قطرنا
السعيد فاني ايت الله لا بالوجوه كما في تقدم
ابناء الوطن بتبجيع المعارف واحكام انعدل
والسوية ولقد اخذنا من الوزراء من تعلق
بهمهم المعالي ونتم المآرب ونجح المقاصد فهم
طلب الاوطان وشعروا ما وليح الوزارة والاحوال
مرتبكة والمشاكل خارية عجيبة فلم تفسد منه
المدة الوجيزة حتى ذهبت السموات وتركتنا
غير آسفين عليها فلا تدري باي عهد نبهني
ابناء جلدتنا أعيدي النظر ام بعيد البشارة
بفصلنا من انياب الارتياكات فبهني بانكلك
ونتمنى ان تسير تلك المياه في مجاريها نورفل
الوطن في ثياب السعادة باشراف طالع النور في
عنهان (١) لا يصدر حراة في الاسوع
الذي لا تشغال ورجال المطبعة بالنسب للعيد
السعيد تأسد الله باليس والبركة على الوطن
وابناءه

(٢) وقع في اول صفحة (١٧١) الجاز
خطا وسرابة التمازج

موصوف بالعالية ان يفعل اشيا مغللا باداب
العلم وشرف الانسانية فان لا التهادي على ما
هو عليه فتركته ومضيت بعد ان وعدته بعرض
هذه المسئلة على حضرات فراء الشبكت نروبنا
لافتكارهم فوفاء بالوعد قد بسطت لحضراتهم
ما وصل اليه امكاني من الوقوف على بيان
القسم الثاني من الاختراع السالف ذكره اعلم
من لم يعلم ان هذا هو التقرير بعنه وقد
صدر من مثل ذلك السيد واذا كان الامر
كذلك فما بالنا نلوم على جهة العلوم في مثل
هذه الحالة على ان لم اسوة حسنة من يتفقدون
بافعالهم وانوالهم فيها ابها المغفلة قد برح الكفاء
وانجحت الضياء وصروا في عصر تنبهد فيه
الاكتكار بانتشار العلوم والمعارف وتفتحت فيه
الغفلة في الاختراعات المديدة والصناعات المديدة
فمن تقدم لاحياء هذه الاعمال فاز باهتمام المر
والشرف ومن تأخر عنها وقع في جهالة الدال
والخلف فليحرص كل عاقل في شأنه ويعلم ان
هذا الزمن لا توتر فيه كتابة قطير ع . ع

وداع ونبهة

ما اغتمنا لقة رمضان المبارك حتى آذن
بالفجر بعد الوصال ولا انبجنا بوفوده الا
مضى كالسائق الجهد فصار والدموع تودعه
والقلوب تنبهد بعد ان اقام بيننا رمة في
زمن ولكن دونه الزمان

باليت كل شهونا رمضان
شهر الكرمات والبركات والتمازج والصايج

شروط المراسله

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المحبة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية (٥) من مفست مدة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمن اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من احد طلبه بالتنقيض وصل معه لم يكن باسما وخطبنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

لمن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

العدد ١٢ السنة الاولى

١. شوال سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٤ محرم سنة ١٤١٩

تعريف

بعد ان قضينا الرحلة في جهات دمنهور والرحمانية وزفتي وميت غمر والمنصورة وبهاط
عدنا الى اسكندرية وقضينا فيها ايام العيد المبارك وسعدت للرحلة في جهات طنطا وشبرا
والقاريش وبها والسويس والافهة الكبرى بعد عودتنا من مصر ثم رجع اسكندرية محل
الاقامة فنرجو وكلاهما والمشاركين الذين على ظهر طريقنا ان ينضلو بأرسال قيم الاشتراك
الى مكتب الادارة باسكندرية . وقد وردت إلينا رسالة بشأن بعض المجهلة في زفتي نتكلم
عليها في العدد الاتي قبالاً بخدمة المعارف وزحراً لاهل المجهلة الذين لا يرون تقدم البلاد ويحولون
بين الاداب واهلها كما اننا سنعود للكلام على اضافة اللغة نسليم للذات فقد رأينا المناقشة
طالت والبحت باقى وان اختلفت فيه العبارات وسنصدر التكتيت بحلى فكاهات ونكت اديبة
ترويحاً للاذهان وثبكتاً لمن يرى ضيق هذا المجال الذي لا نسمه بمجلات . كذلك
المتدع الذي نشرنا عنه في العدد الخامس من جريدتنا اخذنا في نقشه ونشر مرسومنا في
الصيغة ليقت عليه قراءها ويرجع القيم لمن ارسلوا إلينا

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كمد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيدي بزفتي - جواني
افندي جيلالت برشد - السيد محمد الصباد بالاسكندرية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -
محمد افندي ذكي بدمنهور - السيد عبدالله هلال بكوم الدور -

الاعتدال طريق الفجاء

أيها المقلب في فراش الأفكار المقلب في طريق الحياة وصحت بين عينيك صورة آمالك وقصرت في البحث عن الوسائل الموصلة إليها ولو رجعت لأفكارك ودرت بها سنة تاريخ المتقدمين وسيرة المتأخرين لوقفت على ما به وصلوا لآمالهم ونجحوا في مقاصدهم فاهم كما رسموا صورة الآمال كتبوا كتبها (غرود اعتدال عبور) ثم نظروا في المراتب الثلاث فوجدوا المغمود يست الفكر ويعدم الذكر وينزل بأصحاب الهم المالية إلى حضيض الدل ووهة الحسف ويعطع الجمان في الفجاء ويسلط الاحق على الحلم ويجعل الملتصد آكله للطام ويغث للصلالين بواكا لولا المغمود ما اعتدوا إليها ولو عرفوها ما قدروا على فهمها فعدلوا عنه وكتبوا تحت ليس مع المغمود شرف ثم تركوا المرتبة الثانية ونظروا في الثالثة فقرأوها اخر من الاولى لكونها تحمل على الاخطار وتبعث النفوس على هدم التعسر واخذ الامور بما تظهر نوره النصب رشق الطش وهذا ما ينفي على صاحبه بضياع آماله وفوات مقصده فانه يفتن بما يظنه ربحا ويقدر بما يراه نصيحة ويكون عرضه لتوجه الافكار اليه وتفرغ النفوس منه ونظام الاجتماع الانساني يفتني بوحدة الاتحاد واعطاء الامور حقوقها ويلزم يجمع الافكار وتطبيقها على بنية افكاره اثناله ومحددات الحوارق الزمانية وهذا النظام ليس في مجالات

النهور ولا تنافله اهله ففقت التجارب بشياع الحامد وتلف المنهور ولهذا عدلوا عن المرتبتين لشواهما وعدم مناسبتها للاجتماع الانساني وكتبوا تحت النهور ليس مع النهور نجاح ثم نظروا في المرتبة الوسطى وهي الاعتدال فقرأوها محل الامانة ومركز التدبر ومرجع الفجاء لكونها تحبب القريب وتعشق الغريب وتكف الاذى وتنعى التعدي وتحفظ نظام الاجتماع حفظا لا يمحى اختلاف الاجناس ولا يضره تبان المعتدات ولا يهينه تباعد البلاد فان المحقوق محفوظة والدعاء محفونة والثقة قوية والمحبه معادلة وكل يرجع لصالحه بمد فراحه من تأكيد علايق الهبة مع مواطنه وتلبيت وسائل الانس مع نزله ومهنة الامن لهزار ارضه وعندما قاسوا راحة الاعتدال بما عانوا من ذل المغمود وعناء النهور التزموا وسألوا اليه واتخذوه الوسيلة العظمى لتقصيل نزع حياتهم وإظهار ثروة بلادهم وثقوة بأس امهم وتأيد سطوة حكوماتهم وجعلوا الحصن المانع للاعداء والقوة الدافعة للفتالين والمجبة الدافعة للفتلونين والعنوان الدال على شرف الامة والاسم الجامع للكلية والبرهان الدال على صدق النبوة وسلامة الملتصد من العوارض فاهم اعتداليا والاعتدال طريق الفجاء فهاها الانسان لا تنظر لراحة المغمود فانها مثقلة للاسوال مضبعة للفتوق ومن مال اليه كانت في حياته كدودة الحجر تقضي حياتها وموت ولا يعلم بها احد من العالمين

بعدم ذاته وإشارته عليه ولكن بما يجعله طمعه
للفقرس وأكلة الفئال وما أوقعه في هذه
المهلكات الأتربة حكم الاعتدال وميله بذاته
عن أمثاله وشركائه في طريق الوجود ونعصبه
لما يميل إليه ونتيجة سحر أصحابه وما م عليه
من الأغراض . ولو جعل غرضه الذاتي خاصاً
به ونبتة القلبية فاصرف على موافقه وترك الكلل
بمتمون بما تمنع به واحتيد في حفظ الاعتدال
الأدي وسار بهم مستنفاً معتدل التوام لكان
الكلل له حجاباً وحرزاً ودافع عنه أهل الأدنون
وحفظه أصحابه الأقربون وبات آمناً على
حياته محتكاً بسلاسة حواسه وأعضائه لا يضره
المدو الكثير من نوعه ولا يئأسه واحد
من جنسه فإنه لزم الاعتدال في سوره
والاعتدال طريق النجاح

نهاية الصداغة

لنا بركات جهلة يدعون العلم بفن
المراقعات وسحر الغسم (الفوكانه) وأعلمهم
من صف الكتاب الذين رفضوا مجاهبات فيحة
وبعضهم من التجار وأما الأغنياء الذين
ذهبت أموالهم وترافعوا مع دائيهم متى حتى
صار التزوير لم سليفة فاصح الكل يدعي أنه
عالم بالتوائين عارف بأصول الترافع والتشرد
في البلاد بلسون وبهميون بطرق الكناية
الباطلة والدعاري الزور فكان إصداً أكثر
من إصلاحهم ولجهل أهل بلادنا بمدون
شفقة اللسان علماً وسلطنة الأمة طينا برون

ولا تنسور حصن الثبور فانه داعي الانظام
وجانب المنون ومن مال إليه كان في حياته
كالغرائس تنهات بنفسها على النار فرحاً بالنور
فمخرق فيها وتكون في نهورها من المالكين
وأصرف أوقانك في معرفة طرق الاعتدال
في سورك ومعاشك ونظامك وكنت فيه
كربي الطفل يقول له الصواب فيسمع منه
الخطا . فلا يضره ولا يتركه بل يلائمه
ويكرر عليه العبارة بانس وطلاقة وجه حتى
يغلبها ويتغلل المعنى فيخلص روحه من اشراك
الجهالة ويحفظ حياته بالصبر على مشاق
التعلم وأنساب الفهم لصبر انساناً مثله
ينفوي به على استفاذ غوره وهكذا عند عصية
العلم وتتمكن من دفع الجهالة ورد
اطاعها من القول الساذجة وتقدر بأفكار
العصية على رد الأقوال المتضاربة في شأنها
ودفع الصبح المثانة عليها وتصور الأفراد الخلقية
الأرا . امة واحدة تسعى في نجاح امورها وتحقيق
آمالها باعتدالها في سورها ومعاشها ونظامها
الأدي الذي وصلت إليه بقوة المعارف وحكمة
الاعتدال ولا تكن في اعتدالك كن سار
في وسط الطريق ومال بأحد شغب عن
رفقائه فوقع في شرك الحقد والبغض فانه
نعصب لذاته ومال بها عن أفكار من صاحبه
في سبل الحياة فاصح صلا للأفكار ومرجعاً
للاستقام ترقب رفقائه الفرص لأذاته النصص
فتماء اذا راوغه ذنب او اعترض سبب احتاطوا
به ولكن لهدمهم لمدو ونصصه ولكن بما

مصورة في تقرير مخدوم بختم صاحبه ثم ترى
وكيلاً يترافع امامها مع وكيل الخريفكم لصاحب
محجة على رقبته . فلو عرفت المخافة مجلداً
من شباتنا الاذكياء الذين تلقوا من الترافع
على احد وجمعت من يريد الانتظام في سلك
الافوكانية وانجته وبعد ذلك نجحت عن سوابقه
واسباب رفته ان كان من المستقدمين ومضى
وجد من الكل اصحاب الشرف العارفين
بالاحكام ونظامات الحكومة كالفاضل محمد
أمدي الصدر وامثال العارفين بالتقوانين رخصت
له بالترافع واعطته رخصة يكتسب بها لا يقبل توكيل
من لم يرخص اليه لدفعته عن الامة شرّاً عظيماً
وحفظت للاهالي حقوقها المضجرة بالجهالة وكان
ذلك من المآثر الجبلية والسعي في حفظ
ناموس الحكومة واموال العباد

واغرب ما رأيته من هذا الصنف ان
رجلاً رفع الى ضبطية المصورة شكوى من احد
الافوكانية وهي ان الافوكانو تخابل على امرأ
الرجل حتى اخذها في بيته رغم انف زوجها
ولما طلب ومثل عن المرأة اعترف انها في
بيته وانها خلادته فقال له وكيل الضبطية انت
متزوج فقال لا قال وكيف تأخذ امرأة من زوجها
وتستخدما في بيتك بلا اذنه فقال له انها
مطلقة منه فقال الزوج انا لم اطلقها ولم يسبق
مضي طلاق مضي حياتي وهي في عصمتي الى الان
فقال الافوكانو يقدم تقريراً وانما اقدم تقريراً
ثم ابرهن على انها مطلقة منه وانبت تزويره
فجيب الوكيل من هذه الصداقة وعرض الامر

ان كل من كتب بالقلم يحفظ لم المحقوق او
يدفع عنهم المقتربات فاعترض ببولاء الجبهة
وانكسروا عليهم يوسطونهم في دعاوهم ويدفعون
لم الكثير من القود ولقد تمكن هذا في
عقول الفلاحين والعامّة حتى ان من كانت
له دعوى تنهي بوقوفه امام المدير او الضابط
وتكلم فيها بنفسه يبحث على الافوكانو ويقاوله
على مخاطبة المدير او الضابط وبجهالة العامة
راجت بضاعة الاغنياء والمجالس فكثرت
الدكاكين المسماة بالمكاتب وطال زمن الترافع
بسبب الاحتيال والمقتربات وتعددت القضايا
في المجالس واغلبها كان يقضي في الضبطية
او المديرية او المركز وما اشكلها وصبرها مر
حقوق المجالس الا تداخل الافوكانية على
انهم لا يحسنون الكتابة ولا الاملاء ولا يعرفون
المطالعة التي تمكنهم من فهم القوانين ومعرفة
الاحكام ولو جمعاً على تقارير مقدمة من جهة
افوكانية لمجالس مختلفة وراجساها لوجدنا حالاً
تختلف الا في موضوع القضية اما الالفاظ
فتكاد تكون بلم واحد فالتشبه في العالمية
وانماهم على طريقة لا تمكنهم الجهالة من السر
في غيرها

وكثيراً ما نرى قضايا مركبة من امور
واحدة لا تستحق المرافعة ولكنها مسبوكة في
غالب الفاظ لا يقال في قضية قبيل وهذا
ما يقضي بضائع كثير من حقوق الامة وعظم
كثير من الابرياء الذين لا جناة لهم والمجالس
العذري في توقيع الاحكام فانها تنظر في قضية

لسماعة المدير فامر بجمته وأهل بيته معه ورد
المرأة لزوجها

فانظر رحمك الله لهذا الزور الذي يرى
ان حل المصمة ممكن بذكور التفارب وحصار
اليهات الزور ثم تأمل كيف يكذب الزوج
في عدم طلاقه ويريد ان يثبت عليه الطلاق
ليتمكن من المرافعة وأعجب له كيف يتكلم
بهذا الكلام الشنيع امام المحاكم ولا يسخي من
كونه المختص امرأة في حصة زوجها وجمها
في بيته كأنها حليته وما جرى على هذا المتكرر
الشنيع الا تمسكه بالزور وعلمه بأنه ممكن من
اثبات ما يريد اثباته ونفي ما يريد نفيه فلكل
مزور من هؤلاء الدالين رجال يستشهد بهم
في القضايا بموضع معلوم . وعجب ان نرى
هذه الاباطيل في زمن التنوير والتقدم الى
المعارف . وكنا نعد وقاعد اليمين صداقة
حتى رأيت هذا المختص للمرأة من زوجها
فعلت بهم تنسوا في الزور حتى وصلوا
بهاية الصداقة

آفة السكوت

لاحد نيا . زفي

من امن النظر فيما ينمعه الجهل في
عقول العامة من المعتقدات النافذة التي
تسلطت عليهم فابعدهم عن مدارك الرشده
وقدضت بهم في بمار التأخير علم ان امتدادها
الى هذا الحد ليس ناشئا الا عن سكوت

المتنورين عنهم وترك اهل المعارف يتلاعب بهم
كما تشاء . فان الجهل اذا فعل سكرًا ورأى
ارباب المعارف ساكنين معه ربما عد ذلك
احسانًا فالسكوت كما قبل رضى اما اذا
اطلعه على المخالفين وكشف له عن كيونات
المعارف بتضامح بسيطه يملها عقله التاصر فلا
رب ان في اسرع وقت يكون من المطيعين
ولا يدع في ذلك فقد تارل انكثير من
اهل التعريف عن نظائهم عندما تناهت
جمل التبعات تعد تلك العوائد والمعتقدات
واوقفت نفسها موقف التصريح المخلص فباليت
فعباننا المتنورين بثون روح المعارف في اجسام
ضلت بالغواية وناهت في فاني الجهالة
تروى منهم ما لم يكن يخطر على بال فندمين
لم ان العاصي اطوع لمن يضل من الظل للشم
ولقد دلت آثار المصريين الاول التي
تشهد لم بحسن التفنت وكال الاثنان مع
مقابلتها بما كانت عليه اوربا على اننا لا نعدم
من حسن الادراك حقا وإفرا ولكن لا نغلب
جانب الطمع على جانب الرجاء فتبه بلباسنا
الفاخرة وركائنا الفارمة ان هذا هو النهج
بمنه

فما لنا لا نتعاون على تشييد المدارس
في بلاد اوقمها الجهل في مواقع الخسران مع
العلم بان المدارس في الاصل الذي ينبغي
عليه نجاح المقاصد (لا كما يعتقد العامة من
انها لا تغيد سوى اختلال العقائد الدينية)
اذ انها في الوساطة العقلية في اكتساب

وشالاً وأخبر بوفاته بعض المرضى الذين أخذ
المرض منهم كل ما أخذ وربما صادف قوله
في بعض الأحيان فذلك نراه الآن مشهوراً
بأنه من أولياء الله العارفين بالأسرار الخفية
بالمفاتيح

نحن لنا بأن ينه حضرات العلماء على ترك
مثل هذه الأباطيل التي اخترعوا وتخترعوا التي
قيدتنا فصرنا حيارى لا نهدي سوا الصراط
اذ لا نجنى ان العلماء أمنا. الرسل فإذا
أرشدوا العامة إلى ما فيه صالحهم فلا تلت
أن نرام متبعين عن هؤلاء الصالحين المفضلين
فمن وحدة الاجتماع الذي به ينال المرغوب
وكيف لا ونحن لا نزال نرى من هذه
الترغبات ما تتطوع معه الأمل من قوم يفعلون
ما تنكره الآداب المدنية ولا ينطبق على القواعد
الشرعية في جلوه تعمل كل سنة في مدرنا
ذلك أن أحد عظماء البندر يتردى بشبكة
صناد في مياه قبة طيارة وعليها من السكك
والرقتال والليون ما لا يدخل تحت حصر
وهو في ذلك الزمى مطمئن وحوله أطفال
يشدون هذه الكلمات

شي لله يا بوسايج بابو الله الجعريه
قرضتك بأحلامها وألمعه ماهاش له الخ
والمنفروحون عليها على اختلاف معتقدهم
وتنور افكار البعض منهم لا يتكرون شيئاً من
ذلك فهل بعد ذلك ببقى ترك مثل هؤلاء
المخرفين على علامهم نسال الله السلاسة من
آفة السكوت

النضائل التي أقل ما فيها حسن تربية الأبناء
التي نحن في حاجة إليها

ولا نجنى على العارفين بأحوال الأهلين
الذين ما زالوا يتكبدون المصاريف الفادحة
لقاء تعليم أولادهم في المكتاتب البسيطة التي
قل أن تنجح زيادة عن معرفة القراءة والكتابة
أن ليس هذا هو الغرض المطلوب بل الذي
ينبغي الاجتهاد في الوصول اليه هو أن يكون
التعليم في مدارس عمومية توصل المعلم إلى ما
تقتضيه حقوق الهداية

فقل لمن عرف الحقيقة رويداً فقد عاب
عليك الغر حيك للبطالة وأنت أنت تنظر
آيات حكم لا يفهم حقائقها سواك أنك فرد
من أفراد الأمة لك ما لها وعليك ما عليها
فاخلص لتفكك انتصح فهذا أمانة ولا تجعل
معرفةك قاصر على ذلك فان هذا ما يجعل نظام
المجتمعات الاجتماعية يجعل عروة الاتحاد ويحمود
على النكل بالنفس في المال والعيال
وها أنا أدوي لكم من ذلك ما لا يحتاج
بعد إلى دليل استدعي بعض شبانتنا دجالاً
من ميت عمر ليداري له ولداً هو لمرة فواده
وقمعه عنه فلما قبل ذلك الدجال أخذ يعالج
الولد ثارة بكتابه التمام وأخرى بالتركيب
الثقال (وبسببها المقادير أماناً بأنه طيب)
فلم يسلط الولد إلا أماناً قلائف حتى انتهى
بساكني القصور

وأغرب من ذلك أن هذا الهنالك اذا
أراد ترويج بضاعته ألكاسة هم وقابل يميناً

وداع وعزاء وتعذير

اخبرني من اتى به من اخواننا الوطنيين انه رأى أحد الشبان من أهل رومية عند افتتاح المجلس المختلط بالإساعيلية قادماً من بلده لابساً ثوباً من الصوف (غانبلا) وبطوقه رقمية (هافه) لعدم اقتداره على قبض أفرنجي ويرجله جزمة بلا شراب وعليه ستره خلفه وبطلونون قدم فسأله عن سبب قدومه فقال له أريد أن اشتغل بصناعة الترافع (الافوكاتية) فقال له ولم لم تشتغل في الاسكدرية فقال الاسكدرية فيها علما في هذا الفن ولا يمكنني أن اشتغل معهم وهم كثير وعلى الخصوص ليس هناك من الفلاحين أحد لم يشتغل بهذا الفن سبع سنين في الاساعيلية والمصورة وعزم الآن على توجيهه لرومية لينجم بها وقد غم في هذه المرة خمسة وثلاثين ألف جنيه بعد مصروفه في مأكله ومشربه وملبسه وسكته وملأذه فحين نودعه داعين له بالسلاطة مهتبه بالغنية الباردة التي تحملها يعلفه من الجهلاء وأخذها بجمله من السذج البسطاء وسلبها بلبته من صاحب الجهوة على اخوانه الوطنيين ورفجوا ان لا يجرس أحداً على قدومه علينا فقد كفى ما جرى وحسبه ما نغفه

ونعزي الفلاح المسكين على درهمه الذي أنفقه في ضياع أطعمته لعدم الثروة المادية والادبية مما كنا نرجو أن يعلم ولده لئلا يقع فيها وقع فيه فيكون ضرره في البلاد أكبر من نفعه فانه

بجأله صبر ملكه في يد غيره وبسوء تصرفه عدم منيع رزقه ومعدن قوته وبعدم معرفه الاحكام وحالة الترافع غبن وهو لا يشعر

ونعذر ابناء وطننا على عدم المسابقة في هذا الميدان حتى يدركوا من تقدسنا فيه ويكونوا لاجوانهم الوطنيين من النقصاء في اشتغالهم وأحوالهم وليس هذا من المستحيل عليهم بعد ان رأينا العدد الكثير من اذكباننا ونهباننا ترقى لتمام النقصاء في تلك المجالس بما انقته من العلوم وعرفه من القوانين فلو انقست فتنة من الترافع ونقصت على الشهادة لوفقت في الميدان الذي وقف فيه هذا المودع فكم بين اظهرنا من مثله الذين تعبوا في المدارس وشغلوا أفكارهم حتى بلغوا هذه الدرجة وصاروا من علما هذا الفن وستودعهم بما دعاه به هذا لغف من اهلهم الدعوات الصالحات عندما يقدمون عليهم حاملين اوراق الالوف من الجنيه بعد الرحلة على وشك التلف من شدة الصلوك والفاقة ولا شك انهم يدعون لسا بسوء التصرف وبقاء الجهالة حتى لا تحرم ايمانهم من هذه الغنائم فمن لنا بقاتل خائب آمالم وانعكس رجائهم فند اصبح القطر روض معارف وبستان آداب وتأدب الفلاح وتاب عن القرض بالبنواتد الباهظة ورجع عن سوء تصرفه وصرفه الف جنيه فيها يمكنه ان يشتريه بجمعين وعاد لحاله الاولى باكل وبنام آمنا في بيته ولا يشتغل الا باصلاح ارضه وما فيه حمار بلاده

تلخيص العجائز

لم ترل عجائز النساء تلقن ابناها علوماً
 تحيي بها التحريف وتعلمي نور العلم وتدرسها
 لم على ايها من المعتقدات فبأخذونها بشمول
 وحسن اعتقاد ومقدمونها على المعارف
 الادبية والمعتقدات الدينية وذلك لغرائهم من
 العلم وتربيتهم على ترهات الجهالة وخزعبلات
 التحريف وهذا ما غشي بفساد العقول وضعف
 الادراك اللذين يتوقف على اعتدالها اصلاح
 النفوس وعمران الديار وقد عرشنا على نشر
 علوم العجائز في جريدتنا مبرهين على بطلانها
 لئلا تلقينا الاباء للابناء فتفسد اخلاقهم ويضيع
 تعليم عصرنا الادبي سدى

من ذلك ار رجلاً اخذ اولاده ليشترى
 لم طرايش فقابله بعض اصحابه ووقف معه
 برهة ثم انصرف الرجل باولاده وبعد مضي
 نحو ساعة حضر ثانية وقال لصاحبه ان
 ساد بلك احسن من ساد بلي فقال له صاحبه
 كل انسان يشتري ما يريد فقال له اريد
 ان ارى ساد بلك لاشترى مثله فناوله المندبل
 ليراه فاحذه وناوله لولده وبقي غيبي صاحبه
 متجهاً من هذه الحالة وبعد ما قام الرجل
 ليعتد فما استقر حتى جاءه الولد بالمندبل لفتح
 ووجد اطرافه مقصوصة ولما تمن الامر علم
 ان الاولاد لما ذهبوا لامهم سألهم من كان
 مع والدكم عدد مشتري الطرايش فاخبروها
 بصاحبه فقالوا لا بد وان يكون حدكم ثم

الزمت ابائهم ان يستعصرها شقاً من اثر
 صاحبه لتعبر به الاولاد فامثل وفعل ما فعل
 قبل برجي تقدم من يقتدي بالنساء في
 التحريف ويمنل مع صاحبه الامور الباردة
 قباناً بحق طاعة النساء وهل يحكم على مثل
 هذا الابله بقابلية النهم وصلاحة التعليم وهلا
 يحمي على اولاده من غرس التحريف في
 اذهانهم عملاً بما كان يعتقد ابومهم وان
 كانت العين حقاً كما ورد في الحديث الشريف
 ولكن اذا تحققت الاصابة وطم العائن ومن
 ابن اناهم التنوير بالانوار حتى اوقعوا انفسهم في
 فظائع الفساح التي تغضب الاصحاب وتدل
 على الجهل وفساد التربية واقتداء الرجال
 بالنساء فلو كان هذا من عرفوا العلم صفاراً
 ونادوا وتهدوا لعلم ان الله تعالى هو الفاعل
 المختار وتحقق ان صاحب يود له الخير وبرجي
 حفظ اولاده كما في شؤن الصحة والالفة
 وانكر على زوجته او امه دفع الضرر بحرق
 الانار ولكنه حرم الادب ولم يذق لذة العلم
 فاصبح فارغ الذهن يميل بذكره مع كل تحريف
 ويغلب عليه كل ذي حيلة شان المجرم من
 المعارف العبدية من الكالات الانسانية وعصرنا
 الادبي بدلما ينشأ شانه على امانة هذه الجهالة
 يدريه الابناء بمعارف الاسانفة العظام قائمهم
 رأوا ضرر التحريف وفساد معتقدات النساء
 فمدلوا عنها الى الاداب يربون عليها ابائهم
 ليملوهم بحيلة الكمال ليحفظوهم من مثل ما
 وقع فيه هذا الذي يروي الجهالة عن امه

أنت يشتري سرجاً مثله فلم يفر ما اقتضه
 بالمرغوب (لنصفه ٢ جنيه) فعد إلى حلق
 زوجته المسكينة فباعه بثمن بخس وأتم قصته
 فبماذا يعامل مثل هذا المتعاطف وهو من
 في بحار الجهالة يسجون وفي قباني الفتنة يرتعون
 وإذا عليه لو ركب أتاناً كاهيه أو جاموسة
 كاحيه حتى ين الله عليه فيفعل ما يريد
 ولو لبث الخمار ثياب خز

لقال الناس باللك من حمار

فهو هو لا يتغير اسمه ولا يزداد عليه بعد
 مثل هذا الثور البارد شي وقد جاء في المثل
 العامي (اللي تسكر به الطر به) على أن
 التسكر لمن لا يعرف حد نفسه بالمرصاد فما
 عليه لو صرف هذا المبلغ في كسوة زوجته
 وإطعام أبنائه فالدخ لا يباع ولا يشتري
 ومنه

أرتفع سعود طالع البورة في سماء بلدنا
 لكن علاء المشتري فككت أرى بعض شبانا
 الجهلاء يجمعون في أيام العيد زرعاً واحدة
 متشقين بها لا يحتمون الصدوق والبنت على
 غيرة بعضهم أحد الخمارين حاملاً عليها صلبة
 مرصعة بأكواب البيرة يتفلقون من منزل إلى
 آخر قبست العادة وبس الفجور

المحتش مطلوب والأسعار عالية بما أن
 عهد احتكر الحادرات

بلدنا عظيمة وهي مصر ما حولها فاعلى
 غنياً أهلها وسفاهير العمد في أن يكونوا
 بدناً واحدة ويخرج كل منهم بما تنصبه مروته

ولا نعلم من أهل بلادنا سماً وجداً في نشر
 العلوم وتعميم التعليم لاستخلاص أرواح الأطفال
 من قيد الأباطيل وتطهير العقول من دنس
 التقليد الناصب حتى يرى جميع أبنائنا تلامذة
 لأهل العلم وتباً لرجال الأدب والله تعالى
 المستول في تحقيق الآمال وإرشاد الأمة لما
 لا فيه نجاحها وصلاحها وهدايتها للتقدم
 بالسادة العلماء وأصحاب العقول حتى لا يرى
 بيننا تليد الصغار آمين

كفر الشح

لاحد نهبانا الوطنيين وفي بلقظنا .

الكم يا بني الإدراك ارفع على لسان
 التكبكت ما تنبأ منه الوطنية فتكبت فيه يا
 ترون فالصح يقضي بالارشاد

أرى بعض اخواننا الوطنيين يفعلون ما
 لا يفعلون ويصرفون النقود في طرق لا يرضاهم
 غورم قصد الربا مع انهم لما بعد الرمي
 محتاجون فبعضهم يلبس (التوبان) ونساء م
 مكتشوفات العورات وأبنائهم يعمى من الجوع
 عيال الذئاب وم يركبون الجهاد الصافات
 ومن هذا القبيل احد مدعي التعاطف مع الانلاس
 السارين في عالم الجهلاء بين الناس فانه رأى
 أحد متوسطي المعيشة اشترى سرجاً موثقى بمبلغ من
 النقود فابت نفسه الا ان يجاربه في عذر لزمه
 انه ليس اغنى منه فذهب إلى أحد البنوك
 واقترض منه بعض ليرات يهرط باعط وإراد

أخذنا السرور كل ما عدلنا راياء من
أقدام الوطنيين في المنصورة على إنشاء هذه
الجمعية الخيرية وأنا تحت جميع أهل الخير
وذوي الفضل على الاشتراك في هذا العمل
المرور علينا الأجر والثواب وبودي الأوطان
حق الخدمة التي تنفجر بها النفوس الذكية
الابية وهذا هو نص الاعلان

نحن اننا بتوفيق العزيز شرعنا في تأسيس
جمعية الفنون والصنائع الخيرية العمومية
بالمقصورة تأسست لتكامل ما تصل اليه الكلمة
من العلوم والصناعة لتعليم ابنة الفراء والايام
على اختلاف المذاهب والمشارب والادب
ذكرراً كأنك أو اننا علماً كان التعليم أو
صناعة وحرص ما تصل اليه القدرة من اغصان
الخبرات على أي صفة كانت إذ القصد هو
البر العمومي ورأي مجلس إدارة هذه الجمعية
الذي صار انعقاد في ليلة الاربعاء المبارك
الموافق غرة شهر رمضان سنة ٢٨ و ٢٧ لولي
سنة ٨١ تقرر قبول من يرغب الدخول في
هذه الجمعية على ثلاثة اشخاص الاول مؤسس
وعليه أن يدفع عشرين غرضاً مبرماً
وعضواً اول وعليه أن يدفع ١٥ غرضاً وعضو
ثاني وعليه أن يدفع ١٠ غرضاً والمخرج
يدفع ما شاء. ونحن اننا. لصدوق الجمعية
وحفظ ابرادها جناب الخواجات مساهم
ومخلوف كرمين اتيار بالمنصورة وللرئاسة
العمومية سعادة محمد سعد الدين بك مدير
البحر وجعلت قاعة مجلس إدارة هذه الجمعية

لبناء مدرسة يملون فيها اولادهم فينبغون
الوطن بمعارفهم - وسأوفيك برسالة في هذا
الموضوع سيها بها اهمية هذا المشروع فإني
الا دريهمات من بعض مصاريفهم تعود عليهم
بالمصلحة العامة على انه لا ناقة في فيها ولا
جل . ا .

الوحي المرقوم في حل المنظوم

تأليف الوزير الكامل والمولود الاجل
الفاضل السيد السند ضياء الدين ابي الخنجر
نصرالله بن محمد الشهير بابن الانور اسطر
الله بحسب الرضوان اهدانا بو حبيب السيد
الفاضل الامني اللوذعي عبد القادر الفندي
قباني صرح ثمرات الفنون الفراء وهذا الكتاب
لطيف الحجم كثير الفائدة طالعته الان فذكرت
ما قاله صديقي المرحوم السيد احمد افندي
وعني عند مطالعته له عام ١٢٨١ هذا الكتاب
هو الخنجر بتسنيته خزانة الادب فبحث محي
الادب واهل الانشاء على اقتناؤه. لاكتساب
فوائده وإرشاداته الادبية كما نشكر لصديقنا
السيد حيد القادر افندي عانيه بشكر كعب
الادب وثني عليه ثناء يليق بمقامه ابد الله

جمعية الصنائع والفنون الخيرية

بالمقصورة

ورد اليها هذا الاعلان من جانب نائب
وقاعة الجمعية الموما اليها فائقته تصه وقد

المعطف بمكان وإن ضم ثابته لثابته كان احد
 اصول الانسان وسط اخره جز. من العلب
 ولو حذف وسط ذلك الى بالاخصان على
 التفصيل والمجمله ومع هذا فهو من الاسماء
 المحسوسة ويكون منها ايضا قلب ذلك المعنى
 كضيف البصر ولا يوجد اقوى منه في النظر
 بعضه في البراري وكأنه فيها لمعاشته ساري
 وهو جالس بالعران ومن بجانبه نال الله
 الامان لا يفتر عن تسبيح الله وهو على الدوام
 غافل لاه سجد لله وجانب اللهم بني الدرام
 ولا يصرف في حل ولا مآثم يجمع الدنار
 ولا يتقي النار من مآثره العزير والفكر وهو
 على الدوام في عذاب اليم واوله محروق
 ووسطه شقوق وعيشته طروق لا يسام من
 المآساة وتحشى منه الجبابرة طمعه بارد وليس
 فيه ساسة للوارد بسبب الاخوال وبشفت
 شلهم في كل اوان وقد حاز نهاية العقل اذ ان
 الله امن به على العباد في سورة الحمل ولو شئت
 سرد سورة الحديد لوجدته صريحا على الحديد
 لكن لا بهذا العنوان بل هناك بام بيان ولو
 ازيد ظهور المانع فاجمعوا منه بالحرارة ما هو
 شائع ولو اريد من البيان الزيادة فانه للعاصي
 دائما قاده ويو تسهل الامور لكن يحصل منه
 الفجور ومن رام تكثير الاوصاف ليحصل لثبته
 الاسعاف فنقول له ان سجد مغرب يجمع
 مشقت مرتب لا تنكر محاسن طباعه ولا تحق
 احسن ابداعه فكم اراح فلو اجمعه ومذ حصل
 وجدت رحمة الامة مفرد مؤلف منكر معرف

بمنزل سعادته موقنا لغاية شهر رمضان ورثي
 عدم تقرير رسم دخول على من يرغب انتظام
 في سلك الجمعية الا في آخر جلسة من هذا
 الشهر والان بكل ممنوعة تقبل الجمعية من
 يتفضل بالدخول فيها من اولي الامر والكرم
 وارباب المحبة والغيرة الوطنية المجهولين على
 نشر اعلام الصنائع الخيرية وعلى كل متفضل
 ان يقوم بتأدية المقرر شهريا لآمانه صندوق
 الجمعية ونرجو ان لا نعدم من اولي الامر
 مساعدا ومعينا وعلى الله النصر والتأييد ونجاح
 المشروع

تفضل علينا حضرة الشاب الغريب محمد
 افندي متولي بجل للفر المثلث في العدد التاسع
 وارادفه بلفظ اخر وكان يريد ان ثبت له
 ذلك الحمل ولكنا تكفينا بالنسبة عنه لانا
 اثبتنا مثله في العدد العاشر ولذلك نورد
 لحضرته اللفظ الديق وهو بلفظه المتعجب ومعناه
 الرائق

ما تقول السادة الفضلاء والقادة النبلاء
 في اسم نخاسي من عدة ثلاثة عشر فليس
 بصحفي ولا ناسي وان زاد خمسة عشر على
 اثنين من المثبتين كان عدة موافقا للثبتين وان
 زدت عليه مائة وستا وعشرين فقد انتهت
 ببقية التمكن يصنع المعروف وله شكل غير
 مألوف اوله اداة نديه واخره خراب وكربه
 فتد جمع الصنيع والخرن والخراب الذي ليس
 له من عدة تمكن اذا قلب اوله كان من

ارسال القيمة بالوسطة ولكم الفضل (الاجاعيلة
وبورت سعيد) في انتظار ما يرد منكم (زنجبار)
الاعداد ارسلت ولنا في حكم الامل العظيم
ولا ترسلوا ورقا انكم ربما غانه لا يصرف عندنا
(المناهي) ترسل بالوسطة ورقا او نقدا
(شريحيت) ترسل للكتب او لوكيل دسبور
(او قرقاص وهما) في انتظار ما يرد من
حضراتكم (متبول) حردوا اليه بالدفع (متبول)
العلا وبها) غنسلوا بالارسال للكتب رأنا
قنا) ي م نشكر سعيكم الجليل والرسالة
تأخرت للاتي وقم الاشتراك يعتمد فيها وصلكم
(كلكتيه) مكنوبكم الاخير ورد والاعداد
ارسلت ومن الان لا ترسل قيم الاشتراك ورقا
انكلزيا بل حواله او نقدا وكلم جواب مع
الاعداد (كفر الزيات) لم يرد ما اشتم اليه
بجوابكم الاخير فالامل الهمة (بريف) الاعداد
ارسلت حسب الطلب (مفاهه - اسبوط)
لا نستطيع الوصول اليكم الان لشدة الحر والقيمة
ترسل بالوسطة (اليوم) رسالتكم تأخرت
فاشتموا على الارسال مع تحصيل القيمة
سكدره) و . س تراها في الاتي

حديث خرافة

بلم احد ابناءنا الجماء
اي مفذي رومي وقلبي بالموطنية فتح الله
مفادك الطاهرة
ما من احد الا ويعلم علم اليقين ان
اوربا لم تقدم علينا (معاصر الشرقين) الا

وكم اباد من عبادكم ابلح من جراح
وكم انم بما اكرمكم اولى بما املى لكم الحوى
لمن يهوى لكم اسعد بما اوردكم الشئ بما القى
وكم غنى بما عنى لكم بشر بما انذركم لكم من
فضائل بما افام من الدلائل ومن رام الوقوف
على الحقيقة فليعلم انه في بعض الاحيان يلس
ثوب السما - باهل طريقه ولا بد ان يقطع
النظر عن الهواء لما انه يودي للضمان وليعلم
انه ما وجد الا للاحسان والعدو على طريق
الرحمن وليقرأ سورة الفخ يجد اخره فيها قد
صح وان اختلف المعنى لكن قد وجد جزءا
فيها ذلك المعنى ومن كان ذا نجاة فليأمل ما
نصحت هذه الكتابة وليصرح ببيان المراد وليسلك
سبيل السداد فاني ما وضعت هذا لان يقال
قاله فلان وانما وضعت لترويج الاذهان فافهم ما
أبناء يه لك المرام وعليك منا السلام
محمد متولي بمصر

المراسلات

(حصص) ترسل الاعداد كما اشترى
بمكتوبكم الاخير بافا) القيمة ترسل بالوسطة
نقدية او ورقا مصرياً (قوة) القيمة لم تصل
(انباي البارود) ترسل القيمة للكتب رأنا
او لوكيل المبركة بدسبور (بني سوبف) لا
بأس من التحصيل الان وارسال الموجود
(المها) نشكر سعيكم الجليل ونرجو الهمة
(رشيد) المتصل يرسل مع الهمة في الباقي
(الانصاف) ليس لنا وكيل عندكم وطريق

بالعلوم والمعارف وما حصلتها الا بالمجد في اجتناب ثمراتها من علماء الذين اظهروا لها الواجب قطع وتركه فكان من لوازم التعليم اخلاء العقل مما عساه ان يضر به كهم الآذان عن سماع النصائح وكاتباع التعاريف والعادات الشقية فانها ما حلت ببلدة اومدينه الا اخرجت منها التمدن بابعاد العلوم فاصبحت خاوية على عروشها وبانت مفانا للاجني فياتها لا يملك نفيرا و يتركها وهو اغنى من قارون بينما اهلها ينقلبون على بحار الهوان وما ظلمهم الغريب ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ امانتهم اختارا باقتاد التعاريف ديدهم واجمها له علم فحسروا ثروهم وهم لا يفهمون فيما اياها الوطنيون لم لا يجهدون في السعي خلف المعارف وقد ظهرت لكم ثمراتها لتصارعوا باقي الاسم في التمدن الذي لا يكون الا باجتناب المغرقات التي بعضها وهو السواد الاعظم تاكف عليها ولا سيما النساء فقد حدثني بعض من اتى به بخرقة جرت بمنزله لا بأس بالتحاف حضرات قراء جريدة التنكيك والتكيت بها لانها لا تنجو من الفائدة وما هي بمعناها

قال فيما كان يترني في احد الايام بعض من النساء واذا بجارية سوداء دخلت عليهن ومعهما امرأتان من تحتها فقام النساء اجلالا لها واجلسها في صدر مجلسهن وبعد تناول الطعام بقليل ابدر المرأتان تغنيان وتطبلان (وذلك على مسمع مني) فاخذت الجارية في الاستفاضة ثم قامت من وسط المجلس وصاحت

بصوت مزيج (السلام عليكم) فاجابها كل من بالمجلس (وعليكم السلام سيدنا الشيخ) ثم صارت كل واحدة تحبه بجملة غير الاخرى قالت احدها من شرفنا وقالت الثانية حلت البركة وتبعها الكل على ذلك بمثل هذه الالفاظ ثم دخلت امرأة من الميجران وحيت الشيخ بما حيي من قبلها وبعد ذلك قالت فيما كنت جالسة في بيتي واذا بهاتف يناديني قومي الى دار فلانة فاجمده قد اذراك يا سيدي الشيخ ربما يجلسا في بركانك فقامت تلك السوداء (الشيخ) واخذت تريد بها على كل المحاضرات حتى اذا انتهت ذلك جلست واخذت تنص عليهن ما اصابهن وما طرأ عليهن من العوارض فصرن يستشرنها فيما يغفلن فكانت تأمر كل واحدة منهن بما يعود بالنفع على الشيخ (وهي الشيخ) وهن حاضرات شاكرات فسلتها احدها من عما نفعه لانهما واخبرتها بانه قد يحصل له تشيع عصبي فترتبط لسانه عن الكلام ويحجب جسمه) فاجابها الجارية بانه لا خوف عليه من ذلك فانه وقع على عتبة باب في الظلام فقام الخادم ونق في وجهه فلفة كانت هي السبب في مرضه ثم قالت لما ابجي على ذلك وفرحة سوداء من غير اشاره وهاتي شيئا من ائز وانا اميت له واسترضي اخيه فارجع احسن ما كان عليه فقالت لما ام الولد ان اياه جاء له بطيب بارع وهو يعانجه فدمدمت السوداء وقالت ما لكم وللاطباء هذا شيء يفضيها واظهرت الغضب

لا يسلك كل طريق الامهات فلا تسمع بعد ذلك
حديث غرافة كنية ولدكم
مصطفى ماهر

اخبار داخلية

حارت عقول بعض المغفلين في صاحب
النسكيت والنيكيت فقد رأوا أكاذيبهم لا تنفق
بين المغفلين وأبهم كلما افترقوا فربة علم الناس
مصدرها فاصبحوا في حيرة لا علم يردم عن
الجهالة ولا ادب يحفظهم من التخاذ ولا
شرف يحميهم من ربي البراء وفي صدورهم غل
وعلى اوصارهم غشاوة فهم لا بصرون وأنا
فرح بوجود مثل هؤلاء انسى غرقتهم واضحك
على عقولهم وانصورت بجهالتهم كل معنى التمس
في البحث على المعارف وطلبها ولو عدم مثل
هؤلاء لضاعت عليها الفائدة فخرجوا ان لا
يطيلوا الزمن بين الاكذوبة واغتها حتى لا
نسى جهالتهم وسؤ حالهم البهيمية كما اننا
لا نتأثروا بنفسهم وان سمعنا باكاذيبهم التفرغات
الى لوندرة وباريس وم اصحاب الفضل على
كل حال فما عرف العالم الا بالجهال ولا
الصادق الا بالاكاذب فكذلك شئ ضد وبضدها
نميز الاشياء

من ذلك فصارت النساء تسترضينها وهي لا
ترضى ووزعدها المرأة بانها سئلم زوجها بمنع
الطبيب لترضى عنها فضحك (وهو السوداء)
واستأذنت للقيام ثم صرخت الجارية بصوت
رفع (ساء الخير عليكم) فاجبتها ساء الخير
عليك فسالته احدى المحاضرات من هذه
فاجبتها احداهن هذه بنت الشيخ الذي كان
هنا (وهي الجارية بعينها) فامرت صاحبة
المنزل ابتها بان تسلم على اختها بنت الشيخ
فقامت البنت وسلمت عليها لانها لا تعتقد
غير ما تقول انها فاجلتها الجارية في حجرها
وقالت لها هل لك ان تعطيني ملزني
(نديها) مليسا بقرش فاعطتها والددة البنت
نصف وبتتوتنها على ذلك المحاضرات بدلا
من الملبس (وهذا غاية سناها) فاخرجت
الجارية من جيبها بعض قروش وفرقت
منها على بعض من بالجلس فلم تكسر الكل
فسألتها الباقيات ان تعطيهن كما اعطت غيرها
للتبرك فاجابتهن انهن لم يوسرا لا باعطاء ما فرقت
فمددت نفسها فرجعت الى حالكها الاولى
قال الراوي وهو صاحب المنزل فلما
انقضت تلك الليلة قصدت في الصباح زوج
المرأة التي كانت تسأل عن دواء لانها
وقصصت عليه ما جرى من زوجته مع
الجارية فقال انها اخبرتهني وسألته ان لا
آتي بعد بالطبيب فزجرته عن ذلك واغتمتها
انه تخلف

فمن لنا بدريسة يهذب فيها البنات حتى

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكتات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
الجرينة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاساء المعينة
بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجرينة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي
لا نشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة
عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله ندم صاحب الجرينة ومحررها يكتب
جريدتي العصر الجديد والمحرسة.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجرينة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك
الباي تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه الجرينة في اول يوم من المدة التالية لزم
اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجرينة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسبع من
احد طلبا بمتنقى وصل معه لم يكن باسما وخطبنا او امضاء من نعيه في ادارة الجرينة بحيث
يكون اسمه معلوما فيها

لمن العدد الواحد من الجرينة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

العدد ١٤ السنة الاولى

١٧ شوال سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١١ تموز سنة ١٩٨١

جمعية الصنائع والفنون الخيرية

بالمنصورة

علما من اصحاب هذه الجمعية انها تأبى وتنت على قدم النجاح وتبدأت تجمع المرتبات من المؤسسين والمبرعين لفسح في اعداد ما يلزم لاعمالها الخيرية بعد الاقرار على قانونها الموضوع الان للنظر في تنفيذه وهذا يؤكد بطلان الأكاذيب التي اشيعت عنها وبهرى سعادة المدير ما نسب اليه من السي في ابطالها ولقد اجتمعت بسعاده امام افانتي في المنصورة فلم اجد في افكاره ما يضاد الخير والسي في نشر المعارف بل رأيت منه ميلا عظيما للمعارف واعلمها وهذا يؤكد لي حسن نيته وطهاره طويته ورحه للعلوم وسري من مساعيه الجميلة في هذا المشروع الخيري ما يجلد له والمؤسسون ذكرا جميلا كما اننا نثني على سعادة سعد الدين بك فانه الداعي لهذا العمل الخيري ونمدح بخصه بلغ بك الذي نثبت قدمه في هذا الطريق وبذل ما في وسعه لتأييد الجمعية حفظها الله

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جريد بزغي - جوالي
افندي جهلات برشد - السيد محمد الصباد بالاسماعيليه - محمد افندي حبيب بالمنصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

كلمة زهير بن أبي سلمى العربي
لسان القلي نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة الملم والدم

كلمة امام المحققين عبد الرحمن بن خلدون المغربي
اللغة ملكة صناعة منقورة في المعسر الفاعل لها

كلمة لأمرك الفرساوي الموزع الطبعي
الوظيفة تكون المصور

كلمة شافي الفرساوي الموفق الفلسفي
اللغة ليست بأرادة الانسان

كلمة عبد الله نديم الاسكندري
أضاعة اللغة تسليم للذات

كلمة الفاضل أمين شميل الفاسي
اللغة آلة مادية تقوم بها مبدلة الأفكار بالمعالي بين افراد الانسان عموماً ومخصوصاً

كلمة الفاضل المصري
استغلال الامة موقوف على حفظ لغتها

كلمة الاديب الاسكندري
اللغة في عنوان الامة

بأقوى حاله وإن استلذنا منه حكيمون ولست من يدخل في البحث لبعض الناس اشياء وأما أنكم بمسألة احقق فيها كلمات الحكماء بقدر ما يصل اليه ادراك من التصورات التي تهت عليها حكمي آخذاً على القلم عهداً ان لا يخرج بما يلقظه عن حد الادب ولا يفتح للغة ولا	سادتي الادباء اعبروني من امام انكم وفقاً ادخل فيه انديكم الادبية لانتو عليكم بحث اللغة وأنا كأمن في اسطر صمغتي وهي لسانى فما المرء إلا أصغراه قلبه ولسانه فقد طالت المناقشة والبحث
--	---

الفصل الاول في تحصيل ملكة اللغة

وقيامها بالعضو او قيام العضو بها الخ
قرر العلماء والفلاسفة والطبيعيون ان
للانسان مدارك جسمانية ومدارك روحانية فانه
مركب من جز جسماني وجز روحاني ومداركه
بحسب مركباته غير ان المدرك لحوادث
الجزئين هو الروحاني وانما يختلف باختلاف
الوسائل فان كان المدرك جسمانيا ادركه بواسطة
القوى الدماغية والمحسوس الجسمانية وان كانت
روحانيا ادركه بنفسه من غير واسطة وهذه
المدركات عند حصولها تندفع قواها المعنوية
الى اللسان فيترجم عنها بما يتنفسه مقام
الشعور من الفاظ فرح او حزن ان
ارهاب او استعطاف او غير ذلك ولهذا المعنى
الدقيق اشار زهير العربي بقوله لسان النقي
تنصف ونصف فؤاده . ولا يقوم اللسان بخدمة
الجزء الروحاني وترجمة مدركاته الا بمرئيه
على الكلام وتكرار المجموعات وتعوده على
الطلق بالانفاط الدالة على المعاني واشتغاله
بها حتى تصير اللغة ملكة في هذا المعنى
المعبر عن الانسان ما هو ولهذا المعنى اشار
ابن خلدون المغربي بقوله اللغة ملكة صناعية
متفرقة في العضو الفاعل لها ولا يتمكن الطفل
من هذه الملكة الا اذا قررت اليه اصول اللغة
ومشتقاتها ومنع من تناول لغة اخرى حتى
تصير الاولى ملكة سليمة من المعارض كما
كانت عليه العرب الاولى فان استعمال اللغة
على اصولها وتداولها بينهم غير متزجة باخرى

للجسدية فان قواعد البحث مختلفة المصادر
ولكل امة باختيار لغتها فيها نصيب على اني
لست من السائرين خلف الانحياز وانما
انظر للانسان من حيث التوعية في الاختلاط
المعاني ومن حيث الوطنية في الاجتماع العصبي
وقد قدمت لغاتي كئات من الحكم وهي اما
مختلفة بالوضع او الاعتبار او متفقة بالوضع
او بالمال فتتكم عليها بطريق المزج مخفون
معنى كل كلمة وما قاست وما دلت عليه وهذا
ينبغي علي تنقسم البحث الى فصول . الاول
في تحصيل ملكة اللغة وقيامها بالعضو او قيام
العضو بها وانفعال الاجسام بمدارك اللغة .
الثاني في اظهار سقطات المناقضة وما خرج
عن الموضوع . الثالث في نسوة المسألة بين
المتناقضين وحفظ النفوس من عوارض النور
وهذا يلزمنا بطول الشرح ولكن صدر الجهره
لا يسعه فحسن نجهت في الايجاز ونقدمه فصلاً
بعد فصل حتى نأتي على آخر الفصول ان
شاء الله غير اني انتمس الصلح من التراء
والمتناقضين عما يروونه من التصور او الركائز
فاني في تارة الرحلة اكتب ما اقدر عليه من
التصور بلا مراجعة ولا مذاكرة مع حكاء
واختلاف الاماكن وكثرة التنقل مع الاشتغال
بالاخوان على اختلاف عمارتهم ولحبر غير
البحث من اوراق الصفيحة كل ذلك بسهل
المعنى ويحقق لي الرجاء فتشبهت الفكر في هذه
الحالة لا يخفى على من تعود على الخروج للثزعة
لا لحماة الاسفار

يصح باصولات مماثل اصولات المشتقات وقد
انفرد بهذا الرأي وتبعه قوم من بعده وبمذهبه
يقرر ان تعبر اللغة في الابهام بفخر فطره
الانفعال في الابهام. فاذا تعلم الانجسي العربية
وعلمها ولك نجس بالعربية وانسلخ من جنسية
الاعاجم كما وقع لكثير من الاعاجم الذين تركوا لغتهم
بالعربية وللغرب التي تنصرت بالروم فان
الاولين انسلخ اسم النجسة عن ابناءهم والآخرين
انسلخ اسم العروبة عن ابناءهم كذلك وما
نظلم من الجنسية الا ترك اللغة واستعمال غيرها
حتى غلبت عليهم ولم يكن تسليم الذات محرجا
لها عن الجنسية في العرب التي تبعث الفرس
والروم والترك لتسكها بلغتها وعدم التباين
فيها باستعمال غيرها فقيمت عصبيتها قوية
ودمها الجنسي شاركا في عروفتها تظهر القوة
وعنفيه الضعف ولو تركت لغتها واستعملت
غيرها لفقدت الجنسية الاصلية وعترت بجنسية
اللغة التي صارت ملكة في لسانها وعدمت
الانفعالات العربية وكذلك الاليانيون
والرومانيون واليونان وغيرهم لما ثبتت لغتهم في
الستهم ولم يتمكن منهم لغة اخرى بقيت العصبية
محفوظة مع ضعف القوى حتى اذا قويت
الانفعالات ونجمت حواس العصبية غلبت
على امرها وتخلصت من اللغة المستلبة فانها
لم تضع تسليم الذات اللغة ولو اشاعت اللغة
ما نظرت الى الذات فقد تقرر ان المدركات
الجنسية ترجحها اللغة وهي تستعمل الذات
فيما تقوم به من المعاني ولهذا اشترت بقولي .

صيرها لم ملكة صانعة باخذها الولد عن
والده فيسقط بها كما ينطق اللغ من قومه
وقد روم بعض الملقنين فقال ان اللغة كانت
للغرب فطره غريزة وقد غلبت بطلان
هذا بما تقرر من ان احكام الصانعة في النطق
والثقتين هو الذي صيرها ملكة للسان ولهذا
اشار الفاضل امين تبهيل الشامي بقوله اللغة
عبارة عن آلة مادية تقوم بها سادلة الافكار
المعاني بين افراد الانسان عموما وخصوصا
وبما تقرر تعلم ان اللغة ليست فطره
وانما هي مظهر الانفعال الجسماني او الروحاني
فان المولود اذا خرج من بطن امه ورأى
النور استر واضطرت لانس الجسماني بهن
المدركات الجديدة واذا رأى الطفل انصب
وبكا فأنه من هذا الانقباض الجسماني واذا
سمع صوتا مال اليه بالقوى الدماغية الجسمانية
وهو في جميع الاحوال يشير ويماح النطق
بفطرته فلا يتمكن من حتى تكرر عليه الالفاظ
وترسخ في ذهنه فيسقط بها ويكررها الى ان
تصير ملكة في لسانه ولهذا المعنى اشار المحقق
شافى الفرساوي بقوله . اللغة ليست بارادة
الانسان بل انه يحكم على الانفعالات الجسمانية
بانواع المادة المتكونة منها ويقول لو جئنا
بطفلين عربي واوروپاوي وسلمناهما لمربي احص
انكم اعني وتركناهما معه فانما او علمين ثم دخلنا
عليهما لوجدنا العربي يتفعل انفعالات عربية
نجما لمادة تكوينه والاوروپاوي يتفعل انفعالا
غربيا نجما لمادة تكوينه كذلك بمعنى ان كلا

اشاعة اللغة تسليماً للذات

وقد قرر المورخ الطيبي لامرك الفرساوي ان الوظيفة تكون المعصو وكان الطيبيون من قبله يقولون ان المعصو يكون الوظيفة فيكون على ان اليدي التي تكون الحركة واللسان هو الذي يكون الكلام والعين هي التي تكون الابصار وهكذا ولكن التحقيقات لامرك ومجرباته عكست هذا القول واثبتت ان الوظيفة هي التي تكون المعصو فان اليد اذا امسكتها ومنعها من الحركة ربما تشبعت واحتاجت لعلاج يلينها حتى تتحرك ولو سلناها للحركة لحفظت لها لينها واستقامت حركتها والحركة هي الوظيفة التي تكونها اي تظهر خاصتها وتدم استعدادها للوظيفة واللسان اذا ترك بلا تكلم مع صاحبه ولا تعلم للغة كان عضواً معطلاً فاذا استعمل في وظيفته ظهر وعلم وعرفت ثمرته فالوظيفة هي التي كونته واظهرت المعاني القائمة بالالفاظ المنبثقة من الانفعال الجسماني ولهذا اشرت بقولي في خصائص اللغة - انها سر الحياة والمجد الفارق بين الانسان والبهيم بها يترجم اللسان خواطر القلب الى افعالهم . وما ذكرته تعلم ان اللغة تصير بالصناعة ملكة للانسان باعتبار المدارك الجسمانية والاشياء باعتبار قيامها بالانفعالات الجسمانية والروحانية وترجمتها المدركات المحاسة من المحاسن والقوى الدماغية والتصورات العالية المجردة عن الانفعال الجسماني ولعلم ان صناعة الكلام غير اللغة فان الرفع والنصب مثلاً تقوم بهما الالفاظ وتحتفظها

من الخطأ . ولكن لا تساعدك هذه الوسائل الصناعية على انتان اللغة والمخاطبة اذا كانت مجردة عن بدائع اللغة فكم من نحوي لا تفهم عنه قاعدة من قواعد النحو لو كلف كتابته جواب او عبارة صحيحة لاخطأ في الرسم وخرج عن حد الانشاء كما ان اللغة وان صارت ملكة لا تؤدي معاني صناعة الكلام الا اذا اخذها الطفل عن والده على اصولها فيوافق بنطقه صاحب صناعة الكلام وان كان لا يدرك القواعد الصناعية فالصناعة اذا ملكة في اللسان غير ملكة اللغة وهي مقام لغة اخرى في اللسان ومن هذا تعلم ان النصب والرفع وضرب زيد ومات عمرو ليس من اللغة في شيء لاستقلاله بنفسه فانك ترى الانجمي اذا لزم من النحو اتقنه وهو لا يعرف العربية او لغة غير لغة ونرى سأكبن نجد ينطق بالعربية الصحيحة واللغة الحققة وهو لا يعرف من النحو زيدا ولا عمرا

وما صير اهل الانصار مجابون الى صناعة الكلام لتقوم الالفاظ بها الا اغلاطهم ومزج لغتهم بغيرها فنفقوا وصروا للغة اصطلاحية لا يستدل على اصلها الا بالهفوف في الكتب ولا يقومونها الا بعلم الصناعة وقد اشاعوا ذاهم الملكية وسلوها للغة اصطلاحية فاذا تركوا الاصطلاح الموصل للبحث في اصل اللغة واستعملوا غيره من اللغات فقدوا الجسمانية راساً ونجسوا باللغة التي يستعملونها وسلوها ذاهم لانفعالها الجسمانية والروحانية والانفعالات تصير الجسم

فابتدر الفلامان نعله وصار كل منها بفالب
 اخاه على تقديمه لاستاذاه وبعد معارضة طويلة
 انتفا على ان يقدم كل واحد نعلًا بيده فنقل
 المخازن المؤكل برطابها ذلك الى المامون
 فاستدعى الفراء وقال له من اشرف الناس في عصرنا
 فقال لاشرف الناس امير المؤمنين فقال له المامون
 اشرف الناس من اذا قام ابتدراوليا عهد المسلمين
 نعله وتناحر وابتدعه اليه فقال الفراء يا بيت اخلاقها
 المهدية لعلت حتى سهلت لما خدمة استاذها
 فلم استعها من هذه الحسن التي تشهد بعهدا
 فقال له المامون لو استعها من ذلك لعانتك
 عتبا شديدا وانها لفصلة تذكر في تاريخها
 انم عليه بصلة عظيمة مكافاة له على حسن
 تربية ابناءه

هكذا تكون الاداب ومحاسن الاخلاق
 فانظر ايها القاري للاخلاق الملوكية وكيف
 صار اوليا العهد يخدمون استاذهم ومريهم
 وقابل ذلك بصلوك اذا اراد ان يكافئ
 مري ولده اساءه وآذاه واذا نبغ ولده كان
 اول ما يراه يخرج على استاذاه ورفع الله
 عليه نعل من السلالة اذا كانت طاهرة الاعراق
 كانت لطيفة الاخلاق واذا كانت من الاوضاع
 كانت قبيحة الطباع فقل معلمي الاطفال الصبر
 على مضض الكلام وتحمل الاساءة من الابا
 واهل البهتان وسومهم في طريق التاديب
 وجماعدهم في تخلص الارواح من الجمالة
 ونقل الطباع من سفاف الامور الى حلاطها
 بحسن التربية والتهذيب ولم الله بحزمهم على

آلة لمظاهر الانباط وغرضا لمواقع المعاني وهذا
 بعينه هو التسليم وان كان الازرع من التمولين
 اذ لا ينفعهم بقاء الازرع مع جهل تاريخ مديهم
 وسيرة شعوبهم فان اللغة الطارئة بعد ان
 نصير ملكة للسان تستخدم الفكر في تاريخ اهلها
 ووقائعهم وسيرهم وهذا الاستخدام يجي الذات
 لانفعالاته وتنع المدركات الحديثة وبسبب
 على الذات الرجوع لحركات جسمها الاول
 بعد فقد الملكة المترجمة عن المدركات وتحويل
 المدركات لما تقوم به هذه الملكة الطارئة .
 فاذا كانت امة مستقلة وغبرت لغتها بغيرها
 ضعف فيها الاستقلال بقدر ما يضعف من
 لغتها فاذا تم الضعيف فقدت الاستقلال ووقع
 فيها الخذلان بتباين الطباع وانعكاس الانفعالات
 وعدم اتفاق المدركات فانه بسبب تحويل
 الضعيف في جميع الافراد وان تم اختلفت المدارك
 اخلاقا بين الذات عن روابط الاستقلال
 وهذا الذي اشار اليه الناضل المصري بقوله .
 استقلال الامة موقوف على حفظ لغتها الاديب
 الاسكندري بقوله اللغة هي عيون الامة
 وقد وصلنا في البحث لتأيد الحكم الثمان
 وتطبيقها على بعضها واخرنا النتيجة للفصل الثالث
 عند الكلام على نسوبة المناقشة وسعورد الفصل
 الثاني في العدد الآتي ان شاء الله

لطيفة

استحضر الخليفة المامون الفراء لتعليم ولده
 فانطق له انه اراد الخروج من المكتب يوما

وجلس في مسجد البخري يقول هذه العبارة
 تحضر اليه جملة من الشبان العقلاء وطردوا
 من المسجد وردوا اسوأ رد وما كان ذلك
 ليرجعه عن سوء أفعاله بل اسبح على تنفيره
 الناس من تعليم ابنائهم وتحذيرهم من المدارس
 ولم يتبع خرافاته الا رذال الناس ورطاعهم
 وبقي النباهة والاعيان مجتهدين في انعام علمهم
 المخبري رغم انف هذا الفصل الفارغ من
 المعارف

وانا اسأل هذا الجاهل (ان كان يعرف
 معنى السؤال) اين تعلم فانه لا يتعلم الا ان
 يكون قرأ القرآن في كتاب واقتصر على او
 اتبعه بمحسوس في الازهر، وكل من الاثني
 مدرسة فانه محل للدراسة . ولو نظر هذا
 الذي لمساعي المحضرة الخديوية الجلييلة في تقدم
 الامة وتوسع دائرة المعارف في افرادها ليدل
 النفس والحال في احباء العلوم ونشرها ولكنه
 جهل قدر نفسه وقدر الوطنية ومعنى الانسانية
 واقتصر في معارفه على حب ذاته وموجبات
 تقيل به فاجتهد في دفع ما يظهر له سادة او
 مثالا بعد ان اغرد بدعواه ولو رأى هذا
 اللفظ ان الحكومة ولن يلفت ما يلفت في
 الثروة فانها بمنزلة تربية جميع الامة لاستغلالها
 بامور كثيرة من ضروريات الامة لعل ان
 الامة مضطرة لاجتماع كلتها وشد المصدا في
 تربية ابنائها قياتا بحسب الوطنية والابوة
 ومساعدة الحكومة على زيادة قوتها بوجود العلماء
 واعمال الادراك فمن تحت وجهها واعيان

حسن صنيعهم وانعامهم والا فان الابناء اذا
 عولوا بمشقات الابهاء نفرت منهم الطباع
 وكرهت رؤيتهم وهذا ليس من مشرب الادباء
 ولا مقصد النباهة

شيخ زفني او جاهلها

مررت في رحلتي على زفني ونزلت بها
 ابائنا وانفق لكلام اهلها انهم زارونا في بيت
 غمر وفيها قمت وعطيت فيهم بالبحث على تعلم
 الابناء والاجتهاد في نشر المعارف وتعميم التعليم
 باجتماع الامة واتحاد كلمتها على احباء الاذهان
 بالاداب وقبول الطلب بالاجابة من اعيان
 البندرين وشرعوا في اكتساب مرتبات شهرية
 بديرون بها مدرستين في البندرين فشكرهم
 على حسن مساعيهم وحسنهم لظفر واجتهادهم في
 منفعة بلادهم واولادهم ثم قمت الى المنصورة
 ومنها الى دمياط ثم اسكندرية للعهد فوردت
 لي رسالة من زفني واخرى من بيت غمر
 وثالثة من زفني ايضا يشكو فيها صررها وخروج
 رجل يدعي انه من اهل العلم صار يرسل
 الطرقات والجماع ويقول (المدارس من
 محدثات الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة
 ضلالة وكل ضلالة في النار) ويخوف الناس
 من المدارس ويقول انها تزيغ العقائد وتفسد
 الاخلاق فتبعه خلق كثير من اوباش زفني
 ورطاعها يريدون قوله وينشرون مغرباته
 ويقولون قال الشيخ كذا . وما كنا
 اضلال اوباش زفني حتى عدى الى بيت غمر

فها . فازداد طرباً وإعجاباً بحسن جوابه ورقة
عبارته وقال له بماذا بلغت هذه الآداب بالفتح
قال بحكمة استاذي وحسن تهذيبه وتركبي مظهر
واللدي وصرف أوقاتي في اقتباس أنوار معلمي
فقال له ما اشتغل طفل مثل ما اشتغلت به
ألا نفع ونجح

أمن هذا من جاحل يهرن ابنه على شيء
وتنف لحينه ويخوفه من معلمه ويحذره من
مناصبته فيخرج بعيد الإدراك اجبتك من
الانسانية بسوء تربية ابيه ونعموده على التباحة
والواقحة مثل من قال لولته ان استاذك رجل
بطال فلا تعتمد عليه ولا تسمع كلامه فاصح
ابنه جهك مثله يسمع الدرس ولا يتعقل وينظر
الغير نفع ولا يفار بما غره والله الجهول في
ذهنه من بغض الاستاذ وعدم الانقياد اليه
فمن ننه ابناء. عصرنا على حرمة الاساتذة
واعترافهم وحث الابناء على تلقي العلوم بالمجد
والنشاط وعدم التهاون بالدروس وتقريرات
الاساتذة حتى لا يجرم الولد من ثمرات العلوم
ولا يتكرر مشايخه ومعلميه ويعلم ان الجهالة
داعية العبادة وسبب التأخير فما تقدمت امة
الا بالعلوم ولا زادت نوره الا بالتفكير في
الصناعة والله يرشد اهلينا واخواننا لطرق الخير
واصلاح فساد النفوس بحكم العلم ونواذر الادب.

حل اللغز

نفرنا في العدد الماضي لغزاً بقلم حضرة
النايب الشهب محمد اخندي متولي بمصر فبعثت

البندرين على الثبات وعدم الارتكان على كثات
هذا الجاهل فانه من النسم الذي قبحه وذمه
حضرة صديقنا الفاضل الاوحد الاستاذ الشيخ
محمد عبد محرر الوقائع المصرية اذ سفه رأي
من يقف في طريق الخير ودم من يسي في
ضعف الهمة وإسقاط المشروعات الخيرية
العائنة على الامة والحكومة بالنفع الكبري والنفع
العميم ولا نعدم من انشاء الديق بابا في هذا
الموضوع لردع مثل هذا الذي يريد بقاء
الامة في جهالتها العمياء حرصاً على مظهره واني
لاعجب من وجوده في البندري امام اقامتي فيه
وعدم تكلمه بما يدل على انه حيوات ناطق
وانفراده بالكلام بعد قيامي وتسلطه على ضعفاء
القول باباطيله ولكن سمعوا اليه لتقيم عليه
الحجة بما لا يستطيع انكاره والعود احمد

تكنة أدبية

مرض خافان والد الفتح الشهير بمعارفه
فتوجه الخليفة لزيارته في بيته وعندما وصل
باب الدار وجد الفتح يلعب في صحته مع بعض
الغلمان وهو في العاشرة من عمره فقال له .
يا فتح ليها احسن دار ابيك ام داري . فقال
دار ابي وانت فيها احسن من دارك خالية
منك . فطرب الخليفة من هذا الجواب البديع
وتزعج خائفاً كان في اصبعه وقال له خذ هذا
الكمام هدية مني فاني ما رأيت شيئاً احسن منه
فقال الفتح لكلي رايت احسن فقال
الخليفة ما هو قال الاصبع التي كانت

لنتمكن من احسان ما يصنعونه فيبت الانكليزي
وغضب غضباً شديداً وقصر في عمله واخذ
يحمل طرفه في رجل عربي عليه عمامة ووجه
وقفطان وبرنس برد عليه بهذا الكلام ويظهر
بها قاله فضل فاخورية مصر على علماء الانكليز
ثم الى ان برجه على باقي الممل فودعه
وانصرف فانظر لهذا الفاضل الذي لم يرض
بنقص قومه وذهم واجاب عنهم احسن جواب
وهو وحيد في بلاد خصيه وتامل غضب
الانكليزي على علماء بلاده وتكذره من عدم
هدايتهم لتغيير الدلاب أو احسانه بعد ان
علم ان فاخورية مصر المجهلة احسنوه فحسن
ثني على هذا الفاضل ونرجو من اهل بلادنا
الاجتهاد في احسان ما مات من الصنائع فند
كفى ما جرى وحسبنا من التأخير اقتصارنا
على الما جور والطاجن والثلة القادي والمجهر
الاسويطي

الولاية الخرافيه

في بعض الكفور الريفيه

لاحد نهار بورت سعيد

ما زلت اقلب على بساط الافكار حتى
قرأت المجله التي اوردتها في العدد ٦ من
جريدتك الشكيت الغراء تحت عنوان (سلطنة
الخرافه) فتذكرت بها حادثة جرت في
بعض السجون السالفة باحد الكفور الريفيه
ارويها لكم على حقيقتها ليطلع عليها قراء
محبتيكم الكرام وهي

(الشكيت) نعتذر لحضرة صاحب المجل
الاخير فانه ارسل لنا هذا المجل على صفة
المجدول فاخترنا ان نلبه مرسل ليكون ابسط
للقاري

نادرة

اتفق للاستاذ الفاضل الشيخ محمد خضير
الدمياطي عند اقامته ببلدرة من بلاد الانكليز
انه اراد التفرج على الفاخورة فكتب لصاحبا
تلفراتاً يطلب منه تعيين وقت بزوره فيه
وجاء الجواب بتعيين اليوم فلما حل ركب
الواوور وتوجه لتلك الجهة فقابل الفاخوري
بالاكرام ومضى الى الممل واخذ برجه على
المصنوعات الغريبة والمشغولات البديعة حتى
انتهى به الى الدولاب فنزل في البركة وقال
له ماذا تريد ان اصنعه لك الان فقال اريد
فتحاتاً فان الوقت لا يساعد على اكبر منه
فاخذ في العمل وغلّام امامه يدبر الدولاب
بواسطة حبل مربوط في جهة اخرى وفي اثناء
العمل قال له الانكليزي كما لا نعرف هذه
الصنعة حتى استحضرننا هذا الدولاب من
مصر وقد اجتهد علماء الانكليز في احسانه
اكثر ما هو عليه فلم يتمكنوا فرأى الناضل انه
(اي الانكليزي) يكتف بهك العبارة يريد
انك تكلف المصاريف الجسيمة لتفرج على
شيء هو من بلادك فقال له كيف لم تهتد
العلاء لاحسانه وقد ابطل الفاخورية عندنا
هذا الممل وصاروا يدبرون الدولاب بارجلهم

كان احد الفلاحين (واسمه زعل) الذين
 التقى بهم اظفاره محمدا لرحال شيخ الكفر
 يستخدمه في السخرة والعمليات الشاقة حتى انحل
 جسمه واذهب قوته فاخذ يفكر في حيلة يخلص
 بها من محالب سلطة الشيخ عليه فلم يجد احسن
 من الفرار سبيلا فعزم على اجتيازه غدران
 النهار كان على وشك الانقضاء فمكث مكيًا على
 اعماله حتى غربت الشمس واقبل سلطان الليل
 بجيش الظلمات فصار وهو خائف يتربص الى
 ان قطع امبالاً أمته على نفسه فتأمل خلفه
 فاذا حامية تنفر في الارض تلجحت على قوبها
 فاراد صيدها فاخذ حجراً صفراً ورماها به
 فاصاب جناحها فجهزت عن الطيران فاستكفا
 مسرورا ووضعها في جبهه حتى يتمكن من
 ذبحها وشبها ليدفع بها قوة الجموع

فجد في السر حتى اتى على بعض الكفور
 فرأى قوما من اهل الطرق متجمعين فانضم
 اليهم فصاروا وهو معهم حتى دخلوا داراً كانت
 معدة لم يذكرها الله فيها فلما استقر بهم المقام
 جئى بالطعام كما هو العادة في الارباب ولما
 كان من لوازم تلك العادة كما لا يخفى ان رب
 المنزل يجعل الطعام مقبلاً على المدعوين وكان
 عددهم بدون زعل عشرين رجلاً جئى
 بعشرين حامة على عددهم فقام الفتيب واعطى
 كل واحد حامة حتى وصل زعل فلم يتأمل
 منه فاعطاه حامة ايضاً وما زال بدور بينهم
 يتم الحام عليهم الى ان فرغ الحام وبقي واحد
 من المدعوين بدون ان ياخذ شيئاً فهاجوا

وماجوا واضطربوا وكثر اللغط بينهم فقام
 الفتيب وصار يعدم فراخاً واحداً وعشرين
 رجلاً فتأمل فرأى زعل فصاح هذا غريب
 فقام الذي لم ياخذ حماته وتعلق بزعل
 قائلاً (هات خدمتي) يعني قسمة لان ارباب
 الطرق يدعون القسم (خدمة) ولما عامة
 الفلاحين قائمهم بسمونه (نائب) وجمعه نواب
 (هات خدمتي يا حرامي) واذا كان زعل في وقت
 اللغط اغتم الفرصة واكل الحامة مد يدك الى جبهه
 واخرج له الحامة التي كان قد صادها وقال خذ
 حامتك فلما رأى القوم هذه الحالة بهتوا وتجلعت
 السنهم وارعدت فراصم وقاموا يطلبون منه
 الدماء ويقولون (شي لله المدد) وظلوا يل
 اعتقدوا انه ولية فلما رأى زعل ان القوم
 اعتقدوه هام (نظور) واخذ يصيح (هوسم)
 علماً ان يحسن السبك قد بني الزعل

فكان السعيد فيها يظنون من تمكن من
 لمس نوبه فاشهر صوته واتصل باطراف الكفر
 فلم يكن الا كلح الصرخ حتى حضر الناس
 افواجا فضاقت بهم الدار فحشي صاحبها تدبير
 مزاج الشيخ (زعل) فقام ودفع الناس عنه
 ووقف امامه واضعاً يده على صدره ثم قال
 وهو على غاية من الكلفوس (تفضل بنا الى
 المثل المخصوص لحضرتك تفصل البركة)
 فقام وصاحب البيت خلفه يمشي على اطراف
 اصابعه حتى اوصله الى ذلك المثل فاجله ووقف
 الى ان اذن له بالجلوس فجلس ثم ارسل الى
 الفقراء باسمه بالذكر على مدد الشيخ وتخصيص

والله به وهو في ذلك يهدر سكا ويدخل في كل عبارة إشارة فإذا أراد أحد الدخول عليه لا يمكنه إلا بعد أن يستأذن المربدون الشيخ فإذا أذن جاموه به فإذا دخل وقف خائفاً رأسه حتى يأذن الشيخ له بالجلوس فيجلس ولا يتكلم إلا بالأذن أيضاً

ولقد صادف الشيخ زعل من المحوادر ما كان سبباً لزيادة الاعتقاد فيه وذلك أن أحد سكان الكفر من الفلاحين كان عليه من الأصول المقررة على أهلانه ما لا يمكن من دفعه فاضطر إلى أن يبيع بقره لا يملك سواها لدفع تلك الغرامة فلما باعها جاء بثمنها وأسلمه إلى زوجته إلى أن يأتي شيخ الكفر فيعطيه له

نوصيته في كونه (طاعة) لجاه لص وسرق المال ومضي ثم بعد قليل تذكر أن في الكفر شيئاً له كرمات ظاهرة فهدته خاتمة أفكاره إلى أن يذهب إليه ويعطيه المال المسروق لئلا ينفضح فأسرع حتى وصل واستأذن فدخل وأخبر الشيخ بالسر ثم أعطاه المبلغ فآخذه وصار يصفه ويقول (عرفنا الأمر من قبل) ثم امره أن لا يعود لئلا ذلك ما دام هو في الكفر فشكره اللص وانصرف

ثم إن شيخ الكفر جاء إلى دار الفلاح وطلب منه المال فطلبه الفلاح من زوجته فتأست لتأتي به فلم تجد فصاحت بأعلى صوتها (غداً المحرمي) وأخذت في العويل والبكاء. أفتل زوجها (يا بركة سيدي زعل) ثم قصدت فلما وصل إلى البيت الذي هو به دخل باكياً

وأخبره الخبر فقال له (طين عليك) ثم رفع طرف البساط الذي هو جالس عليه وأخرج ماله وأعطاه إياه وقال (خذ ادبي حتى لك خل الطريق مستورة) تأخذ الرجل المال وهو بأمت تنجب لك الكرامات الباهرة ومال على أقدام الشيخ يتبيلها تارة ويضعها فوق رأسه أخرى فصاح من المجلس (مددك يا شيخنا) وفرح صاحب البيت معتقداً أنه يتزول الشيخ عنه صار من السعداء.

وأما شيخ الكفر الذي منه زعل فانه تنفذ في بعض الأيام احتوال من بالعملة فلم يجد زعلاً فيه فلم أنه هرب فآخبر مأمور العميلة به فالتزمه بالحضارة

ثم رأى أخيراً أنه لا بد أن يستكشف الأمر بنفسه خيفة أن يكون فراره يعلم شيخ الكفر وهو متعصب الأمر فصار معه لذلك وكان أول ناحية دخلها في الكفر الذي به زعل فاستخفراً شيئاً وعرفاه الحال وبيناه صفة زعل فقال لما إن هذا الاسم ومكة الصفات . . . ولكن حاننا أن يكون هو الذي نقصدان فانه شيئاً فقالا نريد أن نراه ولو بقصد التبرك فاجابها ومنى معها حتى أوصلها إلى البيت الذي هو به فاستأذنتها ودخلت فكان شيخ كثر زعل والمأمور بطعان زعلاً شراً طعاً منها بأنه مطلوبها فكفها مرادها حتى خرجا فقال لا لشيخ الكفر هذا هو مطلوبنا فقال حاننا أن يكون هو وصار بعدد لها كراماته فقال له المأمور في عليه كرامة واحدة أن أظهرها

فما انقضت تلك الليلة واصبح الصبح
قال الشيخ زعل لصاحب الدار اذا غبت
عنكم الليلة فلا تجعلوا عليّ فقد جاء الاوان
وصدر لنا الاذن بالرحيل فاضطرب الرجل
لذلك وقال (احنا عملنا ايه حتى تنوتنا)
فقال الشيخ صدر الاذن والسلام
وما فعل ذلك الاخوف الانفضاح فلما
جاء الليل خرج الى البحر فرأى اثنين سارقين محرّان
فلما رآياه هربا من امامه ونزلا قارباً في البحر
وسارا به فقال في نفسه لا بد ان ارجع ثانية
واين هذه الكرامة فرجع ودخل الدار التي
كان بها وصاحبها غير عالم به فلما اصبح رأى
الشيخ في منزله ففرح ودخل عليه لمجلس امامه
والشيخ لا يتكلم فشاغ في الكثر ان احد اهل
الكفر سرق له محرّات فبرول صاحب المحرّات
حتى جاء الى الشيخ مكشّفاً وشرح له قصته
فقال له توجه الى الجهة الغربية على شاطئ
البحر تجد محرّاتك فتوجه الرجل فراء كما قال
الشيخ فكبر اعقاد الناس فيه حتى بلغ الغاية
القصوى فاخبرهم انه يغادروا في الليلة القادمة
فجميعهم وترجّوا ان يقبل منهم ما يجهزونه به
فقال لا اقبل الا الشيء الخفيف فراء انه
انه لا شيء اخف من الذهب لمجموعاً له ما
لا يمكنهم الزيادة عنه فبعد ان اظهر العفة
قبله وارام انه يصرفه على المحتاجين ثم انصرف
وقد خلص من استخفافه والعملية بالولايه المخزاة

كان لا شك ولياً وذلك ان يدع صاحب
البيت في الليلة المقبلة كيفاً وكثراً ويضع الكباش
في قصعة ويقدّمها للمأمور ومن معه ويضع
الكلب في (البحر) ويقدّمه لزعل وإتباعه فان
كان ولياً مزيّن الكباش والكلب فاستفسر
شيخ الكفر صاحب الدار وامره بذلك وبكتمان
لخاف على نفسه من غضب الشيخ الا انه لم ير
بدّاً من الاجابة فقام الى بيته واخبر زوجته
بالواقع فصرخت في وجهه وقالت (انت
يا شيخ عاوز تحرب بيتك) فقال لما ان شيخ
الكفر الرضي بذلك فكيف العمل

فقال له (انا اروح للشيخ زعل واقول
له والا عدنا اولادنا) فرضي بذلك وقال
لها (اوعى تنولي لغيرة) ففاسدت من عنده
وقصدت الشيخ واوضحت له الحقيقة فقال لها
(انا عارف من قبل ما يجي اعلمني زي ما م
عابرين) ففرحت المرأة برضاه وفعلت ذلك
فلما جاء وقت العشاء بنى الشيخ زعل في
الحل المخصص له حتى تكامل الناس
فنزل اليهم فلما رأوه قاموا اجلاً حتى جلس
ثم اشار اليهم لمجلسوا فاستدعى بالطعام فوضعت
المائدة فاراد الناس ان يأكلوا فصرخ فيهم
قاتلاً (اصليوا الكلب للكلاب) وهانئ لنا
القصعة فهاج الناس لذلك وعلوا المكينة
فصاروا يسبون المأمور ومن معه ويطلبون من
الشيخ الساح فحمل المأمور وشيخ الكفر وقاما
هاربين وقالوا هذا لا شك ولي من
اوليا الله

الارشادات الحبلية

في

الذكر الطية

كلمة عاقل

عندما حضر الموسيودلميس للتح فقال السويس
قدم جملة من اخواننا الوطنيين ورفعوا اليه رقاعا
مكتوبا فيها (عبدكم فخير الحال ولي دراية بنبي
الفراسة والكثابة والصبر الخدعة عند سعادتكم
لكي تحصل على معاشي) فلما قدسسته الرقاع قال
اني لا يحب من امة تريد الخدعة والكسب بما
هو من ضرورات الانسان وهو القراءة
والكتابة واغضب من هذا قولهم في القراءة
والكتابة ابوجد في هذه البلاد من يقرأ ولا
يكسب او يكسب ولا يقرأ حتى عدوا المتلازمين
فنيين

(التكميل) اذا كنا لانحسن العبارة ولا
المحادثة ولا الهندسة ولا شيئا من الصناعة
ونزكاهما باهالنا وتفاطنا عنها وانصرنا على ارسال
الاولاد الى كلية الدواوين يحلوسن بمجوام
اعواما حتى يتعلموا ورد جوابكم والحال لاشك
اننا نيكس بلسان هذا العالم الذي قال ان
القراءة والكتابة من ضرورات الانسان لامن
موجبات الخدعة في سائر الامور ولكن
نشأتنا الحديثة نؤملنا بتغير الحالة واظهار
النضائل الانسانية وفي الامة الامل وبالحكومة
العون وعلى الله المتكفل

ناخر لدنيا كثير من الرسائل وفي جملة
رسالة لوصف افندي سبيكه فوجدنا بنشر
ما يمكن العدد الآتي

كتاب كتبت اقلام الفورة على صفحات
نقأت الحديثة هذا كتاب لا تزال لغتنا العربية
محتاجا اليه والى ما ياله فقد ملكت الخزان
كتبا ربما اسفنى عنها بعضها لاشغالها على ما
تعدد اما واحد مسمى فانك ترى الكثير
منها في موضوع واحد لا فرق بينها الا في
الانماط ومع كثرتها تراها غريبة ما يلزم اتخاذ
للتنظير على النسخة التي اقل ما فيها ان الانسان
لا يتوصل الى ما في تلك الكتب الا بوساطتها
فهي حافظة الانسان بل هي الانسان
وهذا امر لا ينبغي خصوصا على الحكماء
والاجرائين فلذلك اعنى بجمع هذا الكتاب
صديقنا الابراهيم افندي مصطفى كياوي
وكشاف مجلس عموم الصحة باسكندرية فجاه
غنية للطلاب ومنه للراغب وقد التزم طبعه
بمطبعة جريدتي المهرسة والمصر الجديدة فجاه
مشتملا على ٦١ صفحة وجعل له ٢ قرنك فلا
ريب ان حضرات الاطباء والاجرائين
يسارعون الى موارده العذب ليهلوا منه كؤوس
الرضا وما ذلك على من رام الوقوف على
الحقيقة بعيد

شروط المراسله

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمر قرائته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريئة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاميا. المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يتنضى التصحيح وحذف ما لا نراه ملائما لمشرب الجريئة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريئة ومحررها بمكتب جريدتي العصر الجديد والمحررة.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريئة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسل قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوطة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوطة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريئة في اول يوم من المدة التالية لزم اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريئة عن مشترك لم يحدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نجمع من احد طلبا يتنضى وصل معه لم يكن باسما وخطبنا او اشياء من نبيه في ادارة الجريئة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

ثم العدد الواحد من الجريئة نصف فرنك

(تدريس)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٤ السنة الاولى

٢٤ شوال سنة ١٨ - يوم الاحد - ١٨ محرم سنة ٨١

لغته

تستلفت حضرات مستخدمي البوسطة الى مطالعة هذه اللغته لجعلها لها من تأملهم نصيباً
فقد كثر تشكي اغلب المشتركين في سائر الجهات من عدم وصول الاعداد اليهم في مواعيدها
ومنهم من شغل مكتب الادارة بمراسلات نهي بعدم وصولها اليهم اصلاً ولا تعلم لذلك
سبباً مع اننا في اغلب الاحيان نرسل الى مشتركى الجهات قبل ان نرسل الى مشتركى نغزنا
فالمرجو من حضرات مستخدمي البوسطة ان لا يلجئونا الى اعادة الطلب ولهم التفضل

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيدي بزغدي - جوالي
افندي جيلالت برشيد - السيد محمد الصباد بالاحمديلة - محمد افندي حبيب بالمصوره -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

درس تهندي

الفيلد وندم

(ت) وعدتي بدرس الاسوع الماضي وما تلقته بسبب مرضي وما انا قد نهيت فتنفسل بفرح حال السر الانساني فاني رضيت بالسر على قانون الانسانية ولكنه يحتاج للايضاح والتفسير

(ن) اي يعني لا تصل للذهب الانساني الا بمعرفة الحق اول حق تطالب به حق ربك فاعرف له من الفضل ما خدمك به وتلك من الهيمة الى الانسانية واخضع له جناح الخضوع اليه واسط له بساط الخنوع له ولا تجبه اذا اخطا ولا تخش عليه اذا عثر في كلامه واعنه على معانته وحفظ حياته بقدر ما يصل اليه امكانك وادفع عنه العدو واحفظ له السر ولا تجلب عليه من الشرور ما لا يصل اليه الا منك واجعل مجلسك معه اذبا وسامرا لتزداد معارفك وتقوى مدرتك وعامله بالرفق الذي كان يعاملك به لتجلب رضاه وتجذب قلبه اليك . وان فعلت غير ذلك كفرت النعمة وتعرضت للفتنة ودنست مجد اهلك بما يظهر من اللزوم وما تركته من القبايح وما تخرج به عن حد الادب الانساني

(ت) هذا حق المربي فما حق الوطن علي من جبهة اللغة والصناعة والعلوم والحكام والنظام للعام (ندم) حق الوطن حفظ لغته وتديت

العمل بها وتلقي وحفظها واضافه ما يحدث من اسما الآلات ومحدثات الصناعة مثلا يدخل فيها ما ليس منها فيفسدها ويضع مجدها واجهد في ان تكون مخاطباتك لاصحابك وكتابتك في ديوانك وقضاياك جميعها بالخطك التي تجمعك مع مواطنك وتحفظ لك النظام العام

ورقة من جهة الصناعة ان تجهد في نشرها في بلادك ولا تلبس الا من صفة بلادك اي ما كان من غرسها او اصناف واوبار حيوانها مشغولا بمعرفة الوطني بخطا بين ميمما في دكانه تحفظ ثروة البلاد وتزيد في عمرانها وقوة حاكمها فان من ترك الصناعة واستعمل المشغول في غير ذلك كان كالاجير الذي يشتغل لغيره فيرفع الحجر ويحمل الطين ويبني حتى يرفع بيتا جميلا ليسكه مستأجرا وانظر للانكلز لما هجرت على الهند صنعاتها الميكانيكية واشترت منها محصولات البلاد واشغلتها في بلادها صيرت اهالي الهند كالألة في يدها لتند الصنعة معهم واحتياجهم لما يسترون به وقد ربح الانكلز الكسب مضاعفا مرتين من الحصول عند اشترائه بل من الجنس ومن المصنوع عند بيعه باعلى الاسعار وما وصل بالهنديين لهك الدرجة الا تركهم الصناعة وميلهم لمصنوع الغير . وانظر الان اهل بلادنا وما هم فيه من البعد عن الصناعة وميلهم لمصنوع الاجنبى وما يأتي به من المصغولات تر الفجار من سكة غاية الفقر والفاقة لمر عليهم وم يبيعون ما صنع

عائد على أهلها والمنفعة راجعة إليهم
(ت) وماذا عليك لو ابتدأت العمل

ودعوت لهذا المشروع الجليل

(ن) يا ولدي أنا فقير كما ترى ولا يعتمد

في مثل هذا الأمر إلا على الأغنياء ولكني

سأجهد نفسي في دفعه الكثير من الأمراء

والأعيان لهذا الأمر لعل أصله المصنوع

فقد صرنا في زمن تنورت فيه الأفكار وعرفت

قدر الثروة وأسباب الاقتصاد وإن لاقمت في

هذا السعي معارضة أو عقبات ذكرها لك

لتحذر من الوقوع في مثلها وإن نجحت في سعي

زيت وجه صهيبي بأسا من بلون الدهور

من سعي التقدم ورجالهم والفترة الوطنية

وأما حق الوطن من جهة العلوم فقد سمعت

من خطابي ورأيت من محرراتي في هذا

الموضوع ما كاد أن يفل على الأسماح لكثرة

تكراره والتفنن في أسابه فكن على علم منها

ولا تبهلها مع من أهل فنكون لوطنك من

الممكنين

أما حقك عليك من جهة الحاكم فهو حفظ

سلطوته وتحليله ملكه والدفاع عما يهدون بمجده

أو يضعف قوته والموت في أحياء كلفة الوطنية

بأسه ومساعدته بالمال على تنظيم البلاد

وتحصين الحدود والسعي خلف الأمر في دفع

الأعداء ورد الخصوم بحيث تكون معه بدأ

واحدة في حفظ نظام البلاد وبقاء سلطونها

الوطنية مزينة برجالها مخلقة بحاكمها فانك تعلم

أن الحاكم إذا كاف من أهل البلاد عاملهم

في غير بلادنا ثم لا نفتري منهم شيئا وما وصلوا

درجة الكساد إلا بغافلنا عنهم وحبنا للخرافات

الذين يدرسون فنون الصايل على فقد ثروتنا

ونحن من الغافلين

(ت) وم تحصل على الصناعة وأحياء

أهلها ولو صنع أحد الوطنيين شيئا وعرضه للبيع

لم يشتريه منه أحد كما تعلم فبأية طريقة تحصل

على المصنوع

(ن) يا ولدي ما أسهل ما طلبت وما

أقرب الوصول إليه فما هو إلا أن يجمع عدد

من الصبيان ويقيمون صندوق اقتصاد يكون

من شأنه أن يميل السهام ليقتفل بها في الصناعة

المخاضية بشرط أن يتعاقد كل من المساهمين

على أنه لا يفتري شيئا من مثل المشغول في

سهامه من الأجنبي أبدًا ثم يتقدم جمعية السهام

بشغل أصناف البطلون والسنرة والقميص

الأفركي والجزم وغير ذلك من الضروريات

بحيث لا تستعمل فيه إلا أهل البلاد فيكون

المساهم قد ربح كسب السهام وأحياء الصناعة

وفتح بيوت الصناع وزيادة ثروة البلاد وتأيد

الحكومة وهذا كما ترى أمر سهل جدًا لا يصعب

على الفقير ولا الغني أنت يسمي فيه وبهذه

الطريقة يمكن تعليم الصناعة دراسة وإرسال

من يلزم من التلافة لتعلم ما لا تعرفه من

بلاد الأفرنج على غلة جمعية السهام بشرط أن

تكون السهام جميعها للوطنيين ولا يدخل فيها

أجنبي إلا مستأجرًا لصناعة يعملها وهذه الجمعية

تكون بها عظميا في ثروة البلاد فإن الكسب

لك حصصاً بحسبي فيه وروفاً ينتزه في انكاره
وسيقاً يدفع به العدو وترساً يقي به سقطات
الزمان بحيث تسببت في طاعته وتأيد سطوته
وان ابلت بسكنى الاجانب في بلادها اخذت
حذرهما من قنيتها وخذاعها وعاملتها معاملة
الانسانية وسارت مع كل غريب بما يقتضيه
حق الجوار والرحلة واكثرت من الجماع
والجالس لاحسان السيرة ورد المنها وحسن
الدماء وحفظ الحقوق لئلا تضل المنها
فتفري عليها الاجانب بسوء معاملتها وعدم
معرفة طرق الاجماع والاختلاط

ويستعمل على الامة ان تكون جميعها اهل
حماية وحماة فان الصناعة والتجارة والفلاحة
تلقى على صاحبها باشتغاله بها واقتطاعه عن
غيرها وهذا ما يقضي على المحاكم باعداد الجيش
وتدريب الفرسان على التزال والطعان
لئلا يذغها وفنة يطلتها وحسن يحفظه وعدم
برده والامة ان لم تساعده على هذا النظام
بسلم الابناء الاصحاء الاشداء للفرحين المحري
ومساعدته بالنفس في المال يستعملون به على
نقطة الجند واعداد الذخيرة ضعفت السلطة
وبادت القوة . والمجند م اسود البلاد وحفظه
الملك هم يبلغ القصد وينفذ اوامره ويثبت
الامن في بلاده وبمعظم في عين نظراته
فكن رجلاً بهوي الحياة لعله

في الحفظ للاوطان والمحكم الملى

واباك والسعي خلف مقاصدك او الخروج عن
انكار الامة واغترارك بمحال يملك سلكاً لاغراضه

بمقتضى عوائدهم وطباعهم واخلاقهم وحفظ لهم
ناموس الشريعة المتمسك بها معهم وخاف
عليهم خوفه على ولده واهله فانه يعلم انه
بها بهم الاجماعية ملك عظيم وبدونهم فرد
من الافراد . وانظر لبلادك التي انت فيها
تجدهك مخلوقاً بجمالك ولد في ارضك وترى على
مطعموك وفطر على لفتك وعادتك فهو
بمعاملتك معاملة اميك تدعو فيجب وترافع
فيسبح وتدخل عليه فيقابلك ببشر وطلاقة
ومناطيك بلنتك ويسألك عن حالك وحال
اخوانك الوطنيين ان غنت شيئاً فرح لفرحك
وان اصابك امر تكدر لكدرك وساعدك على
التخلص منه وان اخطأت في امر وانتمست
المغفرة وان غبت سأل عنك ثم تراه يقضي
يومه في تنظيم الدولة وبنائها محلة باهلها وحفظها
من يد الاجنبي وتصرفه فيها . ولو كان
المحكم من غير جنسك لمر عليك الوصول
اليه وان وصلت جعلت لفته وان عرفت
كنت حقوراً في عينه ذليلاً بين يديه ولا
اريدك تحذيراً من سطوة الاجنبي وتحكمه في
تاريخ بلاد امثالك التي حكها الاجنبي ما
يحفظك من المبل اليه والخروج عن طاعة
مولاك . واعلم ان المحاكم الروح والوطنيون
الجسد فهو قوي ما قويت العصية ضعيف ما
ضعفت فكيف كان تملكك به شديداً كان
مجده بين الملوك عظيماً واسمه جليلاً فعلى الامة
التي تريد ان تفوز على اعدائها وتحفظ نظامها
وبلادها ان تربط قلبها بقلب مولاهم وتكون

وحادثه جفًا وكن كن

بنام باحدى مثله وبني

باخرى الاغادي فهو يظان راقد

وانظر للنظام العام من قومك فان وقع

في مخرج فسكن الفتنة واصلح بين الغوس وان

اصيب بنارلة فقد عضدك باخرك واجعل

الحاكم نصب عينيك لتخطئ بابه وتدفع عدوه

فانه الوجهة التي يتوجه اليها العدو واسمه الاسم

الجامع لصفات الامة وان دعيت لنظام الدولة

فكن من يقدم الرأي على شجاعة الشجعان

واقرن توقد ذنحك بعد رحمتك ولا تجرد

سيفك حتى تبعث قبله الشهب من الناطك

لتدرا بها في نحر عدوك وصور الامة حرمتك

والحاكم ساعدك لشعار على الحرم وتحافظ على

الساعد فان من خدش شرف حرمه لا ناموس

له ومن ضعف ساعده لا يقدر على حمل السيف

ولا رد الاعداء . وكن في سيرك بين اهلك

واحدًا منهم لك ما لم وطبك ما عليهم ولا

ترفع عليهم اغلك ولا تجر ذيلك في محافلهم

كبرًا وخيلاء ولا تغتر عالم ولا تنافر متكلم

ولا تضع حق الضعيف ولا تألفه الغني ولا

تار السفه . واصرف اوقاتك في تذكارسا

بخطط النظام وبحكك وطنية البلاد واعلم ان

العدو لك بالمرصاد ولنه كان واحدًا حتى

كنت تعرف حقه او تقضي قصه ولكهم اعاد

يريدون بنا ربه المنون لا يرحون الا اذا

تنازعنا وتخاذلنا ولا يسرون الا اذا ضعنا

وعظمت جهالتنا ومن كانت هذه صفته كان

وهذا لمصائبه ولا تكن في سيرتك مذمومًا

تدح هذا لوجوده امامك او لرفعه عليك

وتذمه اذا غاب عنك او تحول عن دارك

فان هذه صفه اللطائف الذي لا يعرف الفت

من السمين واعلم انهم عابوا على المنسي الشاعر

المشهور في قوله في جانب كافور قلت امده

وبعد المدح قلت اذمه وحكموا بلؤم هذا

الشاعر فساد عيظه لعدم ثباته وتذبذه مع

حوادث الزمان وهذا امر يسقط قدر الانسان

ويضع هيئته ويعدم الثقة به وبافكاره وينزله

من اعين كمل الرجال بل ورعاها فاذا لميت

بمشرق عظيم ومدحه فلا تذمه وان كرهت

صهيته فاصمت ولا تذكره ففواته ودع غيرك

يتكلم بعدك عنك حتى لا تكون في امورك من

المثولون الذين يدورون خلف اغراضهم

ويهدرون حق الوطنية خصوصًا في جانب

عال الملك فانه يولي هذا اليوم لصلفة براها

ويرفعه غدا للفرع يريدها ولا يرى ويريد الا

منفعة الامة وحفظ راحتها وانت صغير ضعيف

لا تبلغ بك الرفعة درجة العامل ولا توصلك

العزة منزلة الملك فكن مع امثالك الصغار

موتنسا بافكارك وملاذك الادبية وان دخلت

في باب الكلام فكن صادقًا في القول بعيدًا

من التدح حريصًا على وحدة الاجتماع الوطني

وان استفتيت في مسجع او منظور فترو قبل

الكلام وانظر العاقبة ولا تهمل الحاضر واجعل

الحزم امامك والصدق حجبك ولا تغش فيها

لا يكلفك الزمان به ولا تغش على اخبار العدو

حقيقاً بالخوف منه والبعد عنه ولا تمكن من البعد عنه ورده عن مكابته الا بانتظامك في هذه اجتماعية لجميع الاراء. وتغذب قلوب الافراد وتحفظ الحقوق وتنادي بمصر حاكمها وسلطوته في سائر الوجوه وبهذا يدفع العدو ويضعف عن دخوله بالتحول والتخداغ فان المسئول امة عن امة والمدافع رجالها والمحافظة روحها فهي كجسد تمت اعضاؤه وتقوت اعصابه وجرت روح الحياة في سائر عروقها واوداجه ومن كان كذلك عر على عدوه ان يقرب منه فان كل عضو شديد الاحساس قائم بوظيفته التي فوضت اليه ومتى احس بطاوة سرى شعوره لجميع اجزاء الجسم فاعترضه وحرك ودافعت الحواس بما في طاقاتها

ولما حقه عليك من جهة النظام العام فهو اخلاصك في النصح والقيام الوعظ واجتهادك في طهارة القلوب من الفل والتكسد وتخليص النفوس من الجهالة ودفع الافكار النافسة ورد الفصال عن طريق الفجأة وهداية البعيد عن الحق اليه وبك روح الوطنية والاتحاد في كل جسم من الامة ولتهدر الافراد من الفتن والفساد والجماع المنفس بالهيئة الاجتماعية وان تخطب قومك بما ينور افكارهم ويعزهم حقوقهم ويصبرهم بين الامم بها. مدرين على الحكم والاحكام ولا تلزم طريقة التفتا. في الخطابة الادبية فانها تفسد الافكار وتبعث الهم وتدعو الى الكسل والهاون بالبطال وكن كما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خطبته الناس بما تلك الايام من المحاولات وكما كان عليه السلف الصالح والخطباء الراشدون من خطبة الناس بوقائع الحروب ومعضلات السياسة فما فرضت الخطبة الا لتجنيح الامة في ساعة واحدة في سائر الاقطار وتنف على المحاولات والاخبار لناخذ حذرهما من اعدائهما وتحفظ مظهر حياتهما وتاموس دينهما وشرف مذهبيهما الحقيقي. فاذا دعيت لخطب ووقفت فيه موقف الخطيب فقل

سادتي واثاني واخياني واثاني
ان للزمان انياباً اذا نبتت بامة اهلكها
وابادها وليست من العظم الذي يمكن كسره
ولا في فك يسهل خله واثاني في ام تندر
اما ودول ترهب الفلك بمن ضعفت قوته
وتعددت كلمته ولزمه التخلدان. والعامل من
اننى تلك الاثاب بحكمة ينف بها على مواطن
الدول ومقاصدها المناسبة فلا يفتخر بقول
جريدة ليس لنا تداعل في مصر بعد طه بانها
تصدر عن لسان امة لها ماضى عام تحاول حل
عروة نظامنا لتفعل بلادنا. ولا يركن لقول
اخرى على الباب العالي ان يتداعل في هذه
المسألة فانها تريد وقوع العداء بين المصريين
وغيرهم لينشب الفشل بين المسلمين (معاذ الله)
فيسهل عليها التداخل فيها ونحن في عصر
كشفت فيه الاسرار وظهر الحيا فاصح الطفل
في كل دولة يتكلم مع امه بالمسائل الشرقية
والاثنائى الدولي فيها. وهذه المسائل هي الملعب
للافكار السياسية في كل دولة فخرى الدولة

والانكليزية مثلاً ترد عليها اخبار موت اهلها في افغانستان وعصيات ايرلند وهرج الهند فيلب رئيسها وبكم في هذه الحوادث ثم يثقل كلامه بصيغة او صيغتين في مصر ولا تنسبه مصائب دوله ما اشتغل به فكره من جهتنا . ومن كانت هذه حوائجهم كانوا احوج للحرص على حفظ النظام وجمع القلوب وشد الارز وتأييد ملكهم المعظم تأييداً لا يداخله خلل ولا يشوبه تدخل اجنبي وتحت الخوفون بالمتكارة المنصوبون غرضاً لا فكار رجال الدنيا فعار علينا اذا اشتغل بنا السياسيون ووقفنا نلعب ونساعد على امالم بمخدراتنا وعدم اعتقاد قلوبنا وعار على شيوخ جربت الزمن وفئة ذاقته المهن انت نملك بنفسها طريقاً يمر عليها الرجوع منه او الوصول لغايته . وعار على امه بقيت في الوجود ثلاثة عشر قرناً تخيف الاعداء وتناضل الاسود ثم تميل بجانبيها الى الرجوع للفت وتسليم الذات للاهل . والفتالين من الرجال

نحن نحن الذين عرفوا الحكم ودونوا الكتب وزينوا وجه الكون بسيرتهم الحسنة وتاريخهم الجليل فلا يليق بنا بعد هذا العز ان نركب مطية التهور ونغفل عن العقاب ونسى فيما لا نصل به الا الى الفناء . ما بالنا ونحن اهل الاعتقاد بخالط الاجنبي مخالطة تكاد نخرجنا عن الجنسية وتنافر الوطني منافع تكاد نخرجنا عن النوعية . ايلق بنا ونحن اهل الادراك ان نترك انفسا عرضة لهام السياسيين

وبينا من الرجال من يسوس ممالك بذكوره ما بالنا لا نأخذنا اربحية الوطنية وغيرة الدين على حفظ ناموس ملكنا وتخليد شرقنا ومجدنا الابدي باثباتنا واتفاقنا على حفظ بلادنا من كل ما يفسد سطوتها ولا يجهلكم الطيش على ثورة او فتنة فتنت في وجودكته مشرك وحركته جهتنا . هلا جعلتم المجالس ساحة نظر في العقاب بدل جعلها نادي شراب ومغان اليس من العار والشر ان ينادي علينا هذه امه جهلت حقونها وقدر بلادها فاستهوتها شياطين الفرور فاصبحت في الوجود من القاريحين . بقيت العقول ان لم توصلا الى حد الامن واظهار الشرف وبسات السيرة ان لم نزيد سطوة حاكمنا تأييداً برجع الافكار عنا وبظهر لنا في العالم تاريخاً حسناً جديداً وذكرنا جميل . فانه الله عباد الله ولا تشغلكم الاراجيف والاشاعات عن اشغالكم حتى تحول افكاركم وتكدر انفسكم وتجعلكم لعبة في يد الاخبار يترجها العدو فيوقع بيننا الخذلان .

تقول بافكاركم وانتم في اشغالكم فائتم بين يدي ملك برعاكم ويسوسكم وامراء ملك عروهم من غذاء البلاد وترت اجسامهم في ارضها وتحت سائها فهم اولى بنا من انفسنا في الحفظ والوقاية وبناء الامة في انس وسرور . دعونا من الاراجيف والفتن لما به تنظم الهيئة الاجتماعية ونحفظ الامة من الطوارق وانكم والمذمر في الكلام وافتراء الاكاذيب او الضمن في الرجال فانما في حياطة صهيته المت

بحاج لمجلدات ولكي سألته حتى اخذ منك
عذة دروس تنفعني وتنفع ولدي من بعدي
(ن) لك ذلك وأنا حاضر بين يديك
ففي اشتاقت نفسك لفتك حتى تهذب ومني
تهذبت صرت انسانا فان الانسانية موقوفة
على التهذيب

صيام الشيخ عثمانوي

نقدم لاختواننا الاطباء ومحرم من اهل
الرياضة عجيبة بدروسها وبلغونا بما يظهر لم
فيها من المشاهدات والتحقيقات وهي انه موجود
بحرطان (بلدة تابعة للنفوسة) من ارض مصر
رجل اسمه عثمانوي سنة الان ثمان وعشرون
سنة تقريباً وكان قد مرض في الثامنة او
التاسعة من عمره (شك منه) فبقي لا يعقل
ولا يتكلم ولا يبصر شيئاً بل ذهل ذهولاً الزم
الفراش وعدم الحركة عامين وبعدها قام من
هذه النومة وبريء من مرضه واصبح لا يشتهي
الطعام ولا الفراش فهو الان يقضي بقية عمره
بلا اكل ولا شرب ولا بول ولا براز وقد
سأله عن حاله في النوم فقال لي انه ينام
كل يوم من ست ساعات لسع او ثمان وقد
اعقب ولدين مات احدهما والاخر موجود
وهو متزوج بينت سعيد كفتك عمة جرجان
وتقدم له ان الشيخ العروسي حجر عليه وحبه
شهرين لينظر حاله فلم يأت بأثر بطول المدة ولا
تغير عن حاله وكثير من الناس اخبره بيومين
وثلاثة واربعة وهو على هذا الصوم الغريب

ثم اقلعت وانجلت السماء وصفا الجو ولا تظنوها
فتنة او دسائس اجنبية فتكثروا من الكلام
في غير طائل فانقل الله في انفسكم واموالكم
وبلادكم واعلموا انكم في ميدان ان شئت فيه
الاقدام ثم النظام فارفعوا الاكف الى الله تعالى
بالعبادة واسالوه تاييداً وتثبيتاً ونصرعوا
اليه في رفع كل نارلة نلم بنا وهو المحفوظ علي
وعليكم اجمعين

وهكذا الخطب القوم بالحوادث وطوارق
الايام ولا تنف بذكرك على معنى دون اخر
ولا مجال دون مجال فان هذا من عيوب
البلغاء واجهد في صرف اوقاتك في الاغادة
او الاستفادة واخلص الصبح لاعتك وارشد
الى طرق الهداية وعرفه قدر وطنه وسيد
وحذره من الخروج عن الحد او جلب الشر
بما يظنه خيراً وكن في الهيئة الاجتماعية كخط
المحصن او عود البحر يوضع ليشد به او يشد
عليه فان انت حفظت هذا الدرس وعملت
به كنت محبوباً عند مولاك مقرباً لاختوانك
مألوفاً بين الناس فائزاً بفرضك واملك
بامل بلادك منصوباً على عدوك محفوظاً من
كل اصابة فانك انتقلت في الهيئة الوطنية
تحت رعاية الملك الموفق ابد الله ملكه واخر
النصاره امين

(ت) اتركني اسبوعين حتى احفظ هذا
ومني انتته طلبت غيره من دروس التهذيب
وكنت اظن ان التهذيب قاصراً على بعض
تعليمات للطفل الصغير مثلي واذا به غت

الكلب فلم يزل كذلك حتى اقتلع اذن ذاك الرجل
فيادر بانلاعها

وما حله على ذلك الاضحية لصاحبه
اجنبا صدره حتى تمكن من اظهارها في ذلك
الوقت وقد عن احد الاطباء للكشف على
المصاب وسجاري الفاعل بما يجمله عبرة لغيره
من القوم الضالين

فتأمل الفرق بين الانسان المدني واليهيم
المشوح واحكم على هذا الخارج عن المحسنين
في اي الاجاس يكون وليس العجب منه اكثر
من العجب من يجنمون حوله قصد ان
يترهم بما وصل به وهو جاهل لا يعرف من
هو حتى يسي في افعال غيرة

فقد تخلي عن شعوس الهداية غيوم
الضلالة ويهزق شمل الجهالة كل ممزق فقد
خفقت علينا اعلام الترفيع وتمكنت من اذهاننا
وصايا الامهات ونحن لاهون بالملابس النظيفة
ولماكل اللذبة والمشارب المروقة فستق المال
ولكن فيما لا يجدي غير اكتساب الرذائل
والبعد عن مدارك الفضائل

على اننا في زمان تنورت فيه الافكار
وتبعت فيه الازهان فلم يبق علينا الا ان
نسي في طريق التقدم الحق بتعم المعارف
ونشر الوبة الآداب في بلادنا لتكون ممن
حازوا الفضل ففضيلة الفلاح وفضيلة اجابة
حكومتنا الخديوية الى مقاصدها الخيرية فلا
نسمع بعد ذلك بتوحش الانسان

من نحو عشرين سنة قوي البنية صحح العقل
والفكر ليس له دعوات بدعيها ولا مفترقات
بغيرها يجالس الناس بالادب ويطلب على
حاله العصب احيانا وقد صام (تتر) الانكليزي
اربعين يوما ففسرت له الطبول باحه في
سائر الاقطار وهذا الذي صام ثلثائة يوم
وسبعة الاف يوم لم يعلم به غير اعله ولا عرفه
الا جيرانه فانه عرق شرقي مصري فقهر فلاح
ولو كان في بلاد اللوردات او الكونتات لكان
ذلك له في كل صحيفة ناريجا وفي كل يوم
سورة جديدة

قنا - تاخروت

توحش الانسان

ابن انت يا صاحب الفكر الثاقب
لاحدثك حديث توحش لا يرضاء اليهم فضلا
عن الانسان
انام احد الفلاحين ولبية ودعى قوما
يشسبون للطرق وهي برية منهم فاجابوا دعوته
وتجمعوا وذهبوا الى بيته فبعد ان ابتدأوا في
الذكر واخذ المرفون في تنزيل اناشيدهم هام
بعض الذاكرين وارعد وارغى وازيد وصار
كسدر مملئ ماء والنار من تحته فظن البعض
انه مجذوب فاكثروا من استهزائه وهو لا
لا يهتدي فلم يشعر به الا وقد سقط على احد
الجهالين وعلق اتيابه في اذنه وصار يعضه
بنوق والناس يحاولون ابعاده عنه وهو كالكلب

عادة شرقية ومقابلتها غربية

يقلم احد ابائنا الفجاء

من عادة الشرقيين انهم عندما يتداعون لوليمة يجتمعون حول المائدة ويأكلون قُل عددًا او كثيرًا لا يراعون في ذلك اعتقادًا فاسدًا اذ ليس ثم ما يمنعهم من تناول الطعام اما حضرات ساداتنا الاورباويين الذين نتعلم لغاتهم لنتحد بها فضل لغتنا المعجزة على ما يقول بعض ال... فان لغاتهم هي القصوى وبدونها لا يمكننا ان نتقدم ولا نحصل التمدن فيهم اننا لا ننكر ان اغلب العلوم تؤخذ الان من لغاتهم لكن من تأمل في ماضيهم وعرف تاريخهم علم انهم كانوا جهلاء يحدون من الجبال بيوتًا فكان من المستحيل عليهم ان يفهموا حتى كلمة علوم وحيتهم كان الشرق صاحب الملام الاعلى على وجه الكرة وكانت اللغة العربية هي المألوفة وكانت بها تدرس العلوم في جميع انحاء الممالك ولم تزل صاحبة الصولة الى ان فقد بعضها من الاعمال وغوهر فكانت على كل حال هي المتقدمة والفضل للتقدم ولا ينكر فضل اللغة العربية الا من طمس على عينه وكان على بصيرة غشاة وعي عن طريق الحق فلو زلني لسانه بالفتح في لغتنا وجد حقوقها فهو معافي من الملام اذ ليس على الاصحى حرج اما من عرف الحقيقة فانه لا ينكر اننا لو اتبعنا كل نصائح العرب ما ضلنا عن سؤا.

السبل وما لحقنا احد في التمدن اما الاورباويون فانهم رغمًا عن كونهم عرفوا كل لغتهم وطوعوا وتدنوا لم تزل التصايف ببلادهم فانهم مع ادعائهم التمدن لم يجنبوا بعض الاعتقادات الفاسدة التي تنزه الشرق عن مثلها ومن انكر هذا القول نقص علمه العادة الغربية المقابلة للعادة الشرقية التي اسلفنا ذكرها وهي اذا عمل احد الغربيين وليمة ودعا اليها احد ابتداء قبل الاكل بتعدادهم فان كان عددهم اقل او اكثر من ثلاثة عشر تقدموا واكثروا وان كان ثلاثة عشر فماتًا لا يتقدمون للأكل حتى ينقصوا او يزيدوا فاذا رأى صاحب الوليمة انه لا يمكنه ان يخرج احد المدعوين التزم بالجلوس في محل اخر بعيد عن مكانهم حتى يأكلوا وليس عددهم من بين انفسهم والسبب في عدم تقدمهم كهم للأكل عند ذلك انهم يعتقدون حلول المصائب من دعاء اذا كان العدد ثلاثة عشر فهل لا تعجل الشرقيين عن مثل هذه العادة القبيحة نعم نعم فانهم لو سعملوا بها لاشأزت نفوسهم من هذا الاعتقاد الباطل اذ انهم يعلمون انه اذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون

فانظر ايها الانسان الكامل الى هاتين العادتين وحدنا ايها النحس لتكون مشاركين لك في اي الصنتين تفاء فانقصد اليوم هكذا هكذا والآ فلا فلا كنه ولدكم

مصطفى ماهر

جاهل كذاب

رسالة للسيد الكامل الشيخ محمود ونس

ما للزمان برينا من لطفه

عجايبها كلها فيها اذليل

بعث اليها بعض اصديقاتنا بكتاب يحررنا
به عن واقعة حال جرت بينه وبين احد
اصحابه فرأيت ان احيط قراء صحيفة التنكيت
بها طمًا لعلني ارى منهم كتابة في شأنها وفي
بيننا م جالسون على بساط الاعتباس
يتجادلون اطراف الحديث فيتكلون ثارة في
الاداب وثارة في الاحوال المحاضرة وكؤوس
المحاضرات تدور بينهم حتى وصلوا الى نقل
غرائب المذاهب فقال احدهم كل ما ندعون
ليس بشي فقد سمعت ما هو اعجب وذلك
انه قيل جواز تزويج المرأة اربعة رجال معًا
كما جاز تزويج الرجل باربع نساء فانكروا
عليه ذلك ولم يتمكنوا من معارضته بسبب
ضعف معارفهم فلم يجدوا بداً من السؤال عن
الحقيقة فتكفل لهم صديقنا بان يستفهم ويقدم
فكتب اليّ بذلك فطلعت انه لا يظن اّما ان
يكون المتكلم بهذه الاكثوية من الذين افسد
المحشيش فكرهم واثقلت السطل منهم فتكلم بها
غير عاقل وما يعقلها الا العالمون

ولما ان يكون قاصداً اضلال من يصحه
لنتبعه في اباطيله اّما تنبها اّما كلاً دخلت اّما
لست اخنها

ولما ان يكون من الثوم المذبذبين بين

الادبان لا الى هولاء ولا الى هولاء لكونه شب
على اباطيل اّما وخزعبلات اّما ومن شب
على ثقي شاب عليه

ولكنه يدعي النمدن فلا يثني الا محالاً
بين قومه جاتوا الى الثرفة البارذ فترى اصعب
يوم عليه يوم يرى اقل منه درجة في المكسب
يسلم عليه

فتبس الرجل رجلاً فقد التهذب صغيراً
فوقع في شرك الغفلة كثيراً وصل عن طريق
المذاهب بانواع الاضاليل التي حرّست لذة العلوم
فاذا لا اعتراض على قوم بمصرفون
اوقامهم في التنكر فيها ينتقون على اولادهم ويورثهم
اذا رأيتهم ذاهلون عما يقدمهم ويجعل لهم
حظاً وإفراً من الادراك ومع ذلك فانا نرى
مثل هذا النبي يسحق ان يلقى عنهم دروس
التهذيب

فاذا عسى ان نلتصه له من الاضاروقد
توفرت اسباب الحصول على المعارف فان
الكتب موجودة وبالحال كادت ان تكون لمن
الكواعد ان لم نقل ان العلماء ابدى الله لا
والويل يدعون الى المعارف في كل وقت يخرجوا
الامة من فناء الجهل الى عالم العلم

فيا ايها المجاهلون ما هذا التفاعد والتفاس
بعد ان علم ان فهمك قابلة التعليم فالكلم
تجملون الاباطيل احاديثكم والخرافات آدابكم
والاكاذيب ادلتكم الى تطول ان هذا هو عصر
الانسانية والتثوير يشعشع المعارف وينقل ذرة
من الجهل او الخريف يظهر فيه كالشمس في

رابعة النهار فمضى وهو غير معلوم ويصحح ومن
متعثر في التطر باجمعه ان لم نقل في سائر
الغور والافاق فان الجرائد قد ارسلت رسلا
لجميع الامم تدعو الى ما يقدم الاوطان ويحفظها
من غائلة الصباغ بالبحث على المعارف فمن
وجدناه بعد ذلك لم يعمل بما جاءت به
جردنا اليه جيوش الملام واندناها بقوة الكلام
فان وضع الحق فيها ولعبت وكفى الله المؤمنين
الفتال والآء اعلم اسمك ليكون معلوما لدى العموم
انه جاهل كذاب كذب

محمود ونس

لغز

لخصر صديقا البارع عبدالله افندي
فرج رتس معلم اللغات الاجنبية بدرجة
الجمعية الخيرية الاسلامية وهو بلفظه اللغتي

ما قول ذوي العلم والآداب . واولي
التفصيل والالباب . في اسم ثلاثي المباني .
غرب الوصف والمعاني . يعني بلا رجلين .
وهو غمة القلب والعين . فلا يفره العكس .
ولولاه ما كان اليوم ولا اس . قلبه طليل .
ورجاءه وسيع ظليل . اذا صحفته او حرفته لم
يبق له معنى . ووجد في الافاق وهو كائن
معنا . كم لنا فيه من غافر . مع انه ذو ضلال
كافر . كربه الشكل والالوان . وهو جز من
الزمان . منظور غير محسوس . وفيه بظهوره
الجوس قدم من الاول . لا يعتريه الخلل .

جميع النسق والفساد . والذكر والايراد .
طويل وقصير . ويملكه الفني والفقير . ينظر
في الارض والسماء . وهو حليف العلى . والحب
ان حروفه ثلاث دانه . لا بل ثمانية . اما
جملة فقراء سبعين . او مئة مع ثلاث وخمسين .
فهذا مثوره الموزون . بالدر المكنون . ولما
منظومه الخالي . فهناك منه اللآلئ .

ان كنت شيئا اوولي او ذا مقام اول
بين لنا الاسم الذي نراه عين في علي
ثلاثة حروفه سبعون عد جملي
وهو بهم اما يعني بدون الارجل
با طالة المائي هو غنى لنا في المظهر
ولا نراه مديرا عن حنا معزل
حتى نراه آتيا بوجه كرو منبل
للناس طرا حلة ما واحد منه علي
ولف قطعنا رأسه فقلبه يكون لي
فالكم سادتي لا ثلث سوا عذكم . بعض
فئات النقطه من تحت مطا عذكم . فان حسن
لديكم فذلك منكم والكم . والآ فمن فصلكم .
عذرا الى عذكم (عبدالله فرج)

تقدم البلاد

رسالة لاحد ابائنا النباه . وفي التي اشرفنا
اليها في العدد الماضي
لا شيء افضل للانسان من التعليم الذي
يخرجه من طور البهيمية الى عالم الانسانية الا
انه يختلف التعليم باختلاف المعلم فانه ان كان
صغير اعلم تدرسه على ما به يحصل الى المعارف

فكاهات

(نقلًا عن الجبان)

ثقل وظريف

كان اثنان يلعبان بالورق (الكودشيه)
وكان لعبها لنفع ما فأتى ثقل وجلس متفرجاً
فتكره اللعاب منه حتى انها التزما حجب
الورق عنه فلم يبال بل اخذ بقرب رويداً
رويداً حتى وصل الله الى انت احد اللاعبين
فلما خرج اللاعب المتبدل من حبه واسك
به انت الرجل الثقل وضغط عليه فصاح
ذاك قائلاً آه آه آه اترك اني فاجابه قائلاً
المعوز باسدي ظننته اني

فيس وسكير

دخل فيس على رجل سكير بجالة التزع
فقال له الفس اصطحب يا بني مع من خاصمهم
سكر : مر باسدي باحضار كاس من
الماء لاصطحب معه

الفس : مع من ناصطحب

سكر : مع الماء باسدي لاني منذ اربعين
سنة خاصم له ولم انظره بكل هذه المدة وما لي
عذر غيره

الظننة

جلس اثنان يتكلمان عن رجل في بلديهما

العالية وذلك لا يكون باحسان تربيته
وبعد بسب اخلاقه ثم تلقته الفنون التي يراد ان
يتعلمها بعد

وان كان كبيراً علم باطلاعه على احوال
الامم وعاداتها وما استازت به كل امه عن
الاخرى ليسى فيها فيه نفع بلاده وحفظ ثروتها
وتأيد سلطة الحكام وهذا امر يحتاج الى الاتقان
الكلي ولا يكون الا بعد معرفة ما يعلم به
الصغير من التعاليم الاولى فهي اذا واسطة
يقف عليها تعليم الكبير كالصغير

ثم ان التعاليم الان اخذت في التخصيص
شيئاً فشيئاً فترى المعلم في اقل من التلبل
يحصل في هذه الالام على ما لم يكن يحصل
عليه قبلاً في ارسنة متعددة ومن هذا التلبل
نرى البلاد سارية في التقدم على خط مستقيم
بسبب قوة التعليم اذ ان الناس عموماً صاروا
يلعبون بذكرى الوطن والامة بعد ان كانوا
لا يسمعون بها ولا يعرفون معناها اما وقد
توفرنا الاسباب فلا نلث ان نرى البلاد في
نسيم الراحة وانس الهناء حتى يتمكن كل متعلم
من الكتابة التي عليها مدار بث المدينة روحاً
في اجسام بني الانسان ليكمل تقدم البلاد

ولذلك

واصف سمكة

(الفكيت) هذه اول رسالة كتبها هذا
اليه وقد اتيناها ليطلع عليها اقراء الفلامنة
فتسري فيهم روح الفكرة فيخفون بانسانتهم
البدية ليتعلموا كيفية الكتابة

راس الاركلة

جلس اثنان على حافة نهر لة جذران
وكان هناك قهوة فقال احدهما الى خادم القهوة
ابني براس اركلة وثكنة ماء لاملأ نياكنا
وبعد ان تكلم الثفت الى الوراء فانكسر الكرمي
من تحته فوقع الى النهر فقال صاحبه للخادم
لا لزوم للماء لانه صار في النهر بل احضر لة
راس الاركلة فقط . اه

اخبار داخلية

مرض غلام صغير فاحضر اهله احدى
الدجالات فاشارت عليه ان يكون بالنار في
جيبته ففعلوا ثم بعد ذلك مات الولد وبعد
بحث الاطباء رأوا ان موت الولد مسبب عن
التي بالنار فلذلك استحضرت الحكومة السنية
ابا الولد وامه وسألتهما ان ياتيا بالدجالة
المذكورة والا كانا هما المسئولين والمهمة مصروفة
في البحث عليها وستعاقب الدجالة بما يعتد به
غيرها من الدجالين والدجالات

عمره تسعون سنة فكان احدهما يقول للآخر
انني ما رأيت ولا سمعت ان احدا عاش هذا
العمر قسمهم رجل كان مارا من هناك فقال
لم ان ابي لو لم يموت لكان عمره حتى الان مائة
وثلاثين سنة فلا تستغربوا هذا الامر ففحصوا
منه وتركوه

نشاط بلدية

تراكت الاحوال والمياه في طريق من
طرقات بلنة (ي) حتى تصير على الناس المرور
من هناك فشكل رئيس البلدية قوسبونا
مخصوصا للتبصر بامر هذه الطريق وبعد المذاكرة
قررت ان على انهم ياتون بذراري تنقل المارين
من هناك

محرر جريدة نبيه

بينما كان محرر جريدة (س) واقفا يتفرج
على بناء دار شاهقة حضر احد معارفه وسأله
عن سبب وقوفه هناك فاجابه علي شغل
فذهب وبعد ساعتين رجع فوجده واقفا ايضا
فقال له يا صاح ما هذا الشغل الذي اوقفك
كل هذه المدة تحت الشمس فاجابه على الفور
قائلا بما انه لا يوجد عندي حوادث ادرجها
في الجريدة فانتظر الان وقوع احد القمل
من فوق الى اسفل فيموت وانثى بذلك
مقالة طويلة عريضة املا بها الجريدة

شروط المراسلة

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد ولا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجريها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت احوال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحروفاً يكتب جريدتي العصر الجديد والمحرورية.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ويحمل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية (٥) من مضت سنة اشتراكه ولم يحدد معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من السنة التالية لزمان اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يحدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول السنة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً بمتنقضي وصل معه لم يكن باعضائنا وخبثنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(تدريس)



صحيفة وطنية لسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٥ السنة الاولى

٢ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٩٧

بقية من بقايا التخریف

بدوح

كله تنافها بنو الجهمالة عن آباء التخریف فاستعت دارتها ونشعبت فروعها وعلا
صيتها حتى عمت بها البلوى في سائر الاقطار فترى الكاتب يجعلها نصب عينيه ويغذها ووسيلة
لوصول حوائجه ونحن لا ندري سرها ولا ندرك كمها غير اننا ان سألنا كاتبها عنها قالوا
انها ما كتبت على كتاب وشاع ولا نقشت على مطروف الا وصل بالسلامة وغير ذلك ما
لا صحة له الا بين ائمة الفرهات وناقلي احاديث الخزعات . فقدم الى اخواننا محرري
المجرائد هذه الذخيرة ليجفظوها حتى اذا طرأ بارسال شيء الى احد جعلوها واسطة العطف .
وان لم يرشهم ذلك فليأتونا بالبهاء الصادق لنعلم ان كانت هذه الكلمة قائمة مقام (البيكورتاء)
او بقية من بقايا التخریف

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزني - جواني
افندي جيلات يرشيد - السيد محمد السيد بالاحميلة - محمد افندي حبيب بالمنصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

السن الخطباء تحيي ويميت

حكمة اذا غفلت معناها وقفت على سر الخطابة وحكمة حدوتها وعلت انها للمعول بمنزلة الغذاء للبدن وكانت الخطابة في الا عصر الحالية غير معلومة الا في امي العرب واليونان فكانت ساحتها في جزيرة العرب عكافا وسابرها ظهور الابل . وهذه الساحة كانت معرفا للافكار تجمع فيه الخطباء والبلغاء والعصراء . ولم كثيرة من المجاورة للجزيرة فوري الخطيب ظهر ناقه وبشور بطرف ردها وينثر على الاساع دررا وبدايع ثم يباريه اخر وبارضه غير فتضارب الافكار وتنبه الازهان وتحيي الهم وتتحرك الدماء ويرجع كبار القبائل وامراها لما يدير اليه الخطيب ان صلا وان حرما . ولم يقتصر في خطباهم على سائل الحرب بل تصلح بل كانوا يهوضون بمار الافكار فلا يتركون مله الا شرحوها ولا يذرون فضيلة الا حقل عليها حتى اهم كانوا يفظلون اساء الحكماء منهم واهل المآثر فيذكرونهم في كل عام في هذا المعرض احياء لذكراهم وتخليدا لاسانهم فلا يجهل الا في سيرة الماضي فتنتهر الهم وتحمى الدماء وتغير الطباع . وفي غير المعرض كان كل متكلم خطيبا في ناده يحن ويحذر ويحرص ويحس وباسر وينهي واذا ناهم امر رجعا الى كمار القبائل ومشايخها وتذاكر في مذاكرة النباه ولسوا افكارهم لحكم القوي ليظهر من سر

الاجتماع وهيئة الاتحاد رأي يحكم للجميع سطوهم ويتقوى استقلالهم ويزيد في تولد فاذنا نشر على عامة القوم رايهم سرائع لسايع الحكم طامعون لما ابدت حكمة الاجتماع لا طامعون ولا مقترحوين امرا فان كان الاجتماع لرد باغ رايه اطوع للامة من القلم للكتاب وان كان الحكم باعداه واتحاد اناسه . وان كان لجمع سلاح وكراع واعداد افراس ورماح رايه الفتي المتبرع بنصف ماله والكرام المنفضل بجلته افراسه والمثري المهدي ما يملكه والنجاع الميج لدمه والنارس النافع لحياهه والقوي اللطيف نفسه للخدمة والشاب المعرض نفسه للهلكات والشيخ الناصح والكهل الخاضع والطفل الفرح والشابة المغنية بحماة المحي وحفظه والعيوز المنادية بذكر الاجداد وثار الاباء والاماء القائمة باعداد العقاقير ورفائد الجراح والصيد الجفة في طلب الابل وجمعا في مرابدها والشيخ القاين بدير الاحياء وترتيب الدرسان والخطباء المهتمين في البيوت والصحارى والباقي يخطبون السارد ويردون الصادر بكلمات تكاد تروى بها روح الجبان وتطير بسرها روح النجاع طربا باللفظ وحيا للكر والفر والدفاع وبهذا كانت العرب منبعقة المقام كالعنقا التي تكبر ان تصاد حتى هابتها الامم واتخذتها الملوك وقاية في مقدمة جيوشها تقي بها الاعدا وتثني عليها النصال وتقص في اقداسها السهام وتعلم في دروعها السيوف لما علو من صفاء دمه الذي اذا تحرك انتفخت به العروق

وتورثت منه الادراج فلا يسكن الا بعزة لا
بمنها ذلة وسعة لا بلحقها غشوع وشرف لا
تدنسها وضاعة . ولو تركهم الخطباء للتنازل
والتماسد لمائت همهم وحدثت حينهم ولعبت
بهم الاحواء وتمكنت منهم الضغائن واصبحوا
اذلا . في الامم لا يدركون الجدد ولا يعرفون
لشرف النفوس سبيلا

وقد استمرت الخطابة في العرب دهورا
لا يجمعون الا عليها ولا يجلون الا اهلها ولا
يعظمون الا العاملين بها ولا يفتخرون الا
بمنهجها القائم بحفظ الامة وصيانة اعراضها
واراضها حتى جاء الاسلام وفرضت الخطبة
للجمعة لامر تقرب عن كثير من الناس احبته
وسره البديع ونحن نذكره قايما بحق خدمة
الامة والوطن والدين تنجيها لانتكار السامعين
وتقريبها للخطباء على سلوك طريق الصبح
وسبيل الكفلاء والعامل الذين سلاوا الوجود
بآدابهم ومبتكرات معانيهم وحسن نصائحهم
ومواعظهم

لما كان نظام الاجتماع موقوفا على وحدة
الاختلاف ووقوف الامة على حقوقها وحدودها
ولا يتمكن الفرد بنفسه من فهم العبد عنه او
الحفي عليه الا برشد متضلع عالم منقلب في
حوادث الزمان ووقائع الرجال والامة ليست
جميعها من صنف العلاء ولا كلها من رجال
الكلام ولا اغلبها من اهل السياسة ولا جلها
من ارباب الافلام لتشكيلها من عالم مختلف
الاشراض متباين الطباع فرضت الخطبة ليقف

الخطيب بين قومه وقفة الخليفة الامر الناقص
فيقص على الرعية ما فعله من الجليل وما
قام به من الاعمال وما ورد عليه من الاخبار
وما يجذره من الطوارئ وما يرجو من
الاصلاح ويشرح لم حال من بعد عنهم من
الحوادث المومنين وما نزل بهم من التوارل
المجوبة والحوادث الارضية وما يحقو من
انفال الفتح وغنائم الانتصار لتكون الامة على
علم باحوالها في سائر بلادها وفي هذا من
التصحح والوعظ والامر بالمعروف والنهي عن
المكر ما لا ينكره الا مفيد بديوان او مربوط
في بعض ورقات صنفها المخرم .

ومن مطالع خطب الكلفاء والعامل وعلم
ما كان يحدث في الامة من الفورة والحمية
بعد دعوة الحرب او زيادة المجدد او رقد
الحكومة بمال وقف على سر الخطابة وحكمة
فرضتها فان المتقدمين ما نزل بهم امر الا
خطيبا به حتى اهم كانوا برثوث شهداء
الحرب على المنابر وبهذا كانت الامة في نوع
وزيادة فتوح وقوة بأس وناهيك بامة تنفع
كل اسبوع في ساعة واحدة في سائر انحاء
بلادها وتسمع من حوادثها وخطابها سياسة
خلفائها ما يقف به كل فرد فرد على احوال
الامة وسيرها وتقدمها وتجاهاها حتى اذا كانت
الجيوش متباينة في بلاد الروم ويطلب بجوادته في
جزيرة العرب فتنبئ الى عليه الامداد وتنتالاق
به القران وبينه وبينهم برار وقد اند لا تقطع
الا بابام او اشهر ولقد انكروا علي سيدنا عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه قوله بأسارية الجبل وهو على المنبر في خطبة الجمعة ولم يعلو سرها الا بعد ان حضر سارية من غزوته وقص عليهم غيره فعلوا ان الخليفة كان بخطب وهو ناظر للناظرين يمين يسره وللثانين يمين بصبرته فهو بأمر السامعين بالاخلاص والاتحاد ويشير للثانين بالانجاء الى الجبل واستاد ظهروهم اليه ليقاوم العدو من وجهة واحدة ولا يفتيق عن قراء التاريخ خطبته السياسية التي قال في اخرها من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه فقام له احد رعاه الشاء وقال له لو وجدنا فبك اعوجاجا لتوسنا بسوفنا . وهذه حالة تدل المطالع على حرية امير المؤمنين وسيره في طريق العدل الذي حفظه لقلوب الامة وطهر بها طهيم من الخند عليه او الطعن فيه . وقام هذا الراعي الرد على امير المؤمنين دليل على تكن الاستفادة من الرعية وبعدم عن الذل والخوف والرعب وسلم لقول الحق في مجلس الامير والتقدير . وشاهد على وقوف الامة على حدودها وحقوقها وحفظها النظام العام بعدم الخروج عن الحد او ارتكاب ما يخذش الدين او يضعف عصية الاجتماع التي وكان من عادة الخلفاء اذا وفد عليهم خطيب من بلاد بعيدة فعدوا له محفلا ودعوا الامة لشهوده فمرى الخطيب المنبر وبقص على الامة ما لاقاه في رحله وما علمه من اخلاق الامم وما فيهم من الصفات وما هم عليه من احوال الملك وما لم من الاعمال وما فيهم

من الرجال وطباع الشعوب وكيفية الاحكام وحالة الاجتماع وهيئة الفرائد ووظائف العمال وسعي الافراد لتنفذ الامة على احوال العالم وما هو عليه فيهم الحكم الاعلى من هذه الخطبة ظهور رجال يصارعون من جمعوا بينهم وعلماء يهاهون من وقفوا على اعالمهم وحكام يبارون من علوا اخبارهم واشغالهم فتزداد بذلك ثروته المالية ونحبي كلمته الوطنية وتقوى سلطته الملكية ويتسع نطاق العلم في بلاده وانظاره وهذا الذي اوصل الوجود الى العمران والتقدم في الصناعة والعلوم

ولم تكن الخطابة قاصرة على ذكر الموت والزهد والتخدير من الدنيا وزخرفها بل كانت الخطابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والكلفاء تضيئ الحوادث واخبار الامة ولا يقتصر فيها على الوعد والوعيد الا اذا كان الاسبوع خاليا من الحوادث الجديدة والامور المهمة وما تدل الخطابة من موضوعها الا الملوك المستبدون من بني امية وغيرهم فاهم لما علوا ان الناس تزدهم يوم الجمعة لاداء الفريضة وسامع الحوادث في الخطابة تواطوا مع بعض الخطباء على ذكر الموت والزام الامة بالطاعة والخضوع والتخدير من الخروج على الحكم او مخالفته ليهتموا بذلك ثورة الغوس التي تعديها المظالم ويحركها البغي وتوالت من بعدم اعصار وكما ظهر ملك شديد الاستبداد زاد الخطباء في التوقيف والارهاب فان الخطابة كانت في الامة بمنزلة جراند الاخبار

ومن نظر لهذا الموضوع الجليل بعين الاعتبار علم أن ههنا التحديث وسر سلكنا التقى القائم بأمر الدين الحافظ على راحة الامة يقضيان علينا بتغيير كثير من الامور المهمة العامة في الامة ومن اهمها الان الخطابة فان الامة كثيرة في بلادنا منتقلة على السواد الاعظم منا ولو كانت الامة فائرة كلها لاستغنت عن تغيير ههنا الخطابة بالجمرائد ولكن مطالعوا الجمرائد عدد قليل محصور في دقات المهررين .

والاميون في ظلمات الجهالة قد ضرب بينهم وبين ما يقدمهم بسورلا باب له فنرى الرجل يجهل حالة المديرية الجاورة لبلاده ولا يعرف بعض بلاد قطرة الا ساعا من الناس . وهذا لا يناسب اخلاق امه انتشرت فيها العلوم وتعددت فيها المدارس فان فساد اخلاق الاباء يضر بالابناء وربما غلبت اخلاق ابوه على معارفه وادابه فلو كان الولد في المدرسة وابن متتورا بالخطابة سارت الامة الى التقدم على جناح السرعة ونأيدت سطوة المحاكم تأييدا عظيما . على اننا نرى الكثير من الناس ترك الصلاة او تكاسل عنها . فاذا علم ان الخطابة مشتملة على كثير من المحوادث والاخبار فانه حب تطلع الاخبار للزوم الجماعة وحسب المساجد والطاعة وامتلات المساجد بالمصلين

وارد وجود نفر من اعيان بلادنا يترعون بمبلغ يقوم بنشر خطب ادبية سياسية وانا اقوم بانشاء خطبة في كل اسبوع تناسب احوال الزمان ثم تطبع ههنا الخطبة وتشر في سائر

فقرى المملكة العادلة تبج حريسة المطبوعات لتطلق عنان الافكار ومن خرج عن حده او رى الحكومة بما ليس فيها حاكمته وعاقبته . والحكومة المستدفة تنجر على الجمرائد سحر المنقذين على الخطباء فلا ينشر فيها الا ما نرضاه من المدائح ونحسين اعمالها من غير نظر لمصلحة الامة ولا للمنفعة العامة لتكون امنها تامة في ظلمات الجهالة لا تهدي لصالحها ولا تعلم من امرها الا ما ينشر بها

وكان الخطباء في صدر الاسلام يخطبون ارجحالا لتكثيهم من اللغة وعدم فساد ملكتهم العربية بدخيل اجني فيها اذ كانت اللغة محفوظة لا يحتاج الطفل الى تربيته عليها الا لبعض المخطوط من كلام العرب يقيم به لسانه فلما كثر الاختلاط واستزجت ملكة اللوم بكثير من اللغات وبعض المصطلحات عز على الناس ان يأتوا بالخطابة ارجحالا واحتاجوا لاعداد بعض الخطيب ليكون الخطيب متيدا بلتها على القوم كما يلقي الطفل درسه على معلمه بحيث لو وقف في كفة ضاع منه ما بعدها لكونها ليست من ملكته ولا انشانه ثم زاد الامر بتولي بعض القراء امر الخطابة فنراه يصيح الخطيب على نحو ليثوها معربة على الناس من باب حكاية الاصوات . وبعض خطباء الارياك يحفظ الخطبة في الديوان بحسب ما ينصور فلا تنه لخطبته معنى لما تراه من خطبه في لاناظ وهذره بما يظنه صحيحا ولقد سمعت الكثير من هذا القليل ونجست من الجهالة لعمياء

المشرب الذي لا تغيب عنهم ثمرته ولعلني أكون
رأيت الصواب وسعيت في الواجب فأكون
من خدمة الدين والدنيا وقادة الأمة للعلما
فاني حليف لغتهم وابن بلادهم وأخوم في
الدين الحنفي والملة السجدة خلد الله دعوتها
الخطبة

رب البيت العظيم له الحمد على نعمه .
وميسر الخلق لما شاء له الشكر على كرمه .
نحمدك حمد من نبي عليه الوحي به فسيحه .
ورأى نور الهداية ساطعا فتيحه . ونصلي ونسلم
على غارس شجر الاتحاد في قلوب المؤمنين .
سيدنا محمد الذي أرسل رحمة للعالمين . وعلى آله
وأصحابه الذين جمع الله بهم الشتات . وأنزل
في صفاتهم الحميدة آيات . عباد الله . إن
لكل أمة كلمة تجمعها . وسيرة لسمها . وكلتمنا
الوحدة حسن الاعتقاد . وسيرتنا حفظ أئمة
والبلاد . وقد تأسست كلمتنا بالاتحاد واللين .
والتسامح بما جاء به هذا الدين . من ترك
العقوق . وحفظ الحقوق . والبعد عن الظلم
والبغي . والتطهر من الرجز والفي . والبحث
على الائتلاف . والتحذير من الاختلاف . وقد
دخل معنا من أهل الذمة من تعلمون وصاروا
أحفانا في الوطنية ومسالمون وأنتم تعلمون
ما نزل به الوحي من السماء . وما أهرق في
نشره من الدماء حتى بلغنا السعود وصرنا
أمة عظيمة في الوجود . ولولا تفرق الكلمة ما
أجل عند اجتماعنا . ولا خرج علينا أحد من
أبائنا . ولا ضعفت منا أئمة حتى تلاعبت

أفهامنا . التطرف فتنه الأفكار وتعرف الأمة قدرها
وما تحفظ به نظامها بين الأمم ولا يتم هذا
الامر إلا إذا اجتمع هؤلاء الاعيان وعرضوا
ذلك لديوان الاوقاف لينمكونوا من العمل
بالخطبة . وما اظن ان احدا ياتي هذا السعي
الجليل مع قنعة برطانية عليك ثقي بسره وقاية
الدين من سقطات الجهلاء . وحفظ الملكية
بافكار رجاله وأفراد رعيته

وأرى ان بعض الخطباء اذا سمع ذلك
قال خطباء مشهور خير من صواب مجهور .
او التقدم على قدمه . او لا تغير امرا جرى
عليه اسلافنا . او غير ذلك من كلمات الجهر
والنفاق السهل . ولكني لا اترك بيت الليل
يسود ويبيض في اعتراض عليّ او في رد بغيته
ويزيه به الفاظ مجموعة من اوراق وأنا اقول
له طالع كتب الله وأعرف منها شروط الخطبة
وقابلها بما انشره فان رأيتها منطبقة عليها فقدت
كلمتك التعب والسهر في كتابة الاعتراض
وان وجدتني خارجة عن حدود الخطبة
وشروطها ففصل اوراق خطبي نوحا والسبي
اباه ودر في في الاسواق مشمعا عليّ بما نراه .
على اني لا اتركه يخلل حتى يرى تلك الخطب
فيطول عليه الزمن ويؤمله الانتظار وأنا اقرب
له الامر بانشاء خطبة في هذا العدد تكون
النموذج لما ساعده من الخطب وان كانت محررة
بلسان الحمرة وقلم السرعة لا ممتنع ولا محلا
بشي من اليبس والي اعرضها على سادتي العلماء
وأخواني النباه . لاتف على افكارهم في هذا

بنا الامم واصبحنا ميدانا نجول فيه الافتكار
وناظفنا اشهد عليه الانتكار كاننا لسا اسود
الشرق الضارب ولا نجوم الهدى الساربه .
وكان سيوفنا لم نر من دماء الغرب وابانا
لم نطر عليهم سحب الكرب صدق المرجفون
فقد طال الزمن وتغيرت الدمن واصبح
العدو بطلانا يثار اجداه وبوغر علينا
صدور انداده ويتحدث بنا في كل ناد .
ويشرعونا في البلاد ونحن لا نأثر من
من التهديد ولا نتمرك من التهديد ولا
ناخذ حذرنا من الاعداء ولا نأمل في
خطب الاعداء فاننا اخبار الرق باغتيال
اخوتنا ونحن عن انفسنا لامون وتنص علينا
الجزائد اخبار مجاورينا ونحن عن العاقبة
غافلون ما لنا لا نكون عضدا ملكنا الاعظم
وحصنا يحفظه اذا ليل الخطوب اعظم اترن
الدول نرحمكم اذا ملكتمكم اوتكني عليكم اذا
اهلكتمكم او تعاملكم بالرفق واللين او تحفظ
لكم نظام الدين . كلا . والله ما في الا اسود
ان دهمنا احترست وان تمكنت احترست .
وان ملكك اسأت السيره وان جاورت لم
تحفظ الجوره وان تداخلت احتمالت وان
رأت غرة احتمالت لا ترانا الا بعين المدون
ولا تعدنا معنا من الانسان يدلكم على هذا
من فتح لم من اخوانكم غار فسطيح في على
امة البلغار فهي تكرمهم على ترك الدين .
وتقتل المؤذنين امام المصلين ولقد اقاموا
قرونا في ذمتنا وعصورا وم تحت سطوتنا

ولم يربنا منا الا الاحسان وعدم التعرض
للاديان وهؤلاء اخوانكم في الغرب يستطلون
بنيران الحرب على غير ذنب ولا جناح .
وانا في النهاية ترد الي البدايه فمن يرى هذا
التعصب في مدته ويرضى بالخروج عن
اهل ملته او يبل بجانبه للجهل ويخذل ملكا
غير ملكه وفاته فاستهينوا رحمكم الله في حفظ
البلاد ودعوا النصارى والرمو الاتحاد واجعلوا
خديوبكم علما يهندي بنور وفطركم حصا
يحمي بسوره ولا تفضلوا عن كيد الاعادي
حيث ولا تهايل في حفظ الاوطان حيث .
والرمو السكينة في حركاتكم ولا تسعوا في
تنفص حياتكم ولا تهللوا على الامه بالتمور
شرا ولا تحدثوا في البلاد كرا ولا فرا .
واحتفظوا للنزلاء حقوق تجارتهم واسمعوا في
المجالس حسن عبارتهم ولا تاكلوا لتاجر
مالا ولا تسهوا لاجبي حاله وعاملوا جميع
السكان بالاحسان والرفق والحلم ولا تسيط
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم

قال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن
كالبهايت يشد بعضه بعضا او كما
قال
هك شيعات جاد بها فلم التحرر في وقت
تطالبي فيه المطبعة بالسرعة وعدم الانتظار
ولئن وجدت من يسعى معي في هذا الطريق
اعدت ما تطرب به النفوس وتتحرك لوقعه
الطباع ويلزم بنسبه الشمل . وان لم اجد

بعد المارين وما هو من الخاسرين وذا سيج
 الخسارة يشرب الفخج المشروب ويدفع الخلى الاثمان
 حتى اذا فرغ عقله وتلك قام وهو من الخاسرين
 وهذا يمشي في الطريق بلاعب صيا و يساير
 غيا ويستم فقيرا ويضرب حقيرا ويحب
 انثى ويهود خشي وهو من الساخرين . وبالجمل
 فانه معرض لا يتفق مثله في الدنيا فقد كان
 فيه نحو مائتي الف نسمة في قطعة واحدة وهذا
 الاجتماع مع اختلاف الاسباب والمقاصد لا بد
 وان يكون مشغلا على الصالح والطالح اما
 الصالح فانه في الحية يذكر الله ويصلي على
 النبي صلى الله عليه وسلم . وأما الطالح فانه يقصد
 الشهوات والمكاشيش والحماضه غمران المدبره رأت
 من الواجب عليها حفظ نظام الاجتماع وإدابه
 فحجرت على النساء المشي في الطرقات بلا غطاء
 ومنعتن من الرقص والوقوف للعارة في الطريق
 فكان هذا داعيا للاحتشام وإن لم يرجع النبال
 عن تجوره وخسرانه فقد كانت اسواق القارة
 في كساد واسواق الفسوق في ازدهار عظيم
 وصرف جسيم حتى كان المولد اقيم لغنيمة قهاوي
 الاروام ما اكتسبه شبانا طول العام (يش
 الشبان ويش مريوم) فان الولد منهم (ويعز
 على ان اقول الشاب) يدخل التوبة بوقد
 الشموع ويطلب الخمر ويشرى الخمش
 وهو فرح سرور بوجوده وسط جماعة من
 المختين والفاجرات ينادونه باه... ثم يصرف
 الخمسين جنبها والعشرين كأنه صرف قرصا
 في رغب لخادمه وإذا قابله سائل ومد به

احدا يبل لهذا المشرب من حيث الصرف
 انتفاء احيا الوطنية دونت ديوانا وفتحت هذا
 الباب لمن يأتي من بعدي لتكون الدواوين
 في كل زمن بحسب ما يناسب احواله حتى
 تصح الامة في نياحه لا تدفعها بلاد و عز لا
 بداخلها ذلة وتنور لا تعارضه ظلمات والله
 المستول في امام هذا المشروع فانه رب الخمر
 ومولاه جل شأنه

المولد الاحدى

بعد ان جمعت هاته الرسالة في الاسوع
 الماضي شاق حجم التجربة عنها فرأينا ان ننتها
 في هذا العدد وان كانت متأخرة
 هو المعرض العام ويجمع الاحباب في
 كل عام اجتمع فيه الناس على اختلاف مقاصد
 واغراضهم وضربت الخيام ونشرت الاعلام
 وفتحت المحلات ورفعت التبايت ودقت طبول
 الفقراء وجرت براذين الامراء وسار الناس
 خلف اغراضهم فبهم اللآكروفت الله كثيرا
 ومنهم المصلون الذين م عن صلاتهم لا يفتلون
 ومنهم المسيجون والموقلون ومنهم المهملون
 والمكبرون ومنهم الزامر والراقص والمغنى ومنهم
 البار والفاجر وقد اختلط النساء بالرجال ترى
 هذا يدفع منك في ظهرها وهي لا ترى انه يريد
 منها سوى اتساع الطريق وهذا قابض على يد
 قريته والكثير من الناس خلطها بفرصها وبغزها
 وزوجها من الداهلون وهذا في قوة الخمش

والله يطلب احساناً ضربه بعصا ولعنه وسبه
وغضب غضباً شديداً فنجى الله واعداً فانه
ما الى الا ليكثر الفساد في البلاد ويضل
معه الكثير من اولاد الفراء ولا يفعل هذا
إلا من كان ابوه في منصب مكنه من الذهب
والملب امام المظالم وقد باء بغضب من الله
في ظلمه وعزى وعذاب اليم بنهه واصبح يجد
العار في نسله والفسوق في عقبه فهو في الدنيا
من المبعوضين وفي الاخر من المالكين .
على انك ترى الكثير من اولاد الامراء يرون
في الطريق في زي الكمال وهمة الاعتبار لا
يصرفون درهما الا في مصالحهم ولا يدخلون
الا مجالس الامراء واندبة المختبرين حديثهم
كالشهد وافكارهم كالزبد كما قدح اخرج معالي
ومبتكرات ولو بحثت على اصله لوجدت اباها
من كمل الرجال الذين قطعوا عزم في السير
الحسن واشتغلوا بحفظ مصالح العباد فترى
العرق دساسة في كل من تراه . وبعض الطيبين
يترك ولده بخادمه يريه فيخرج غير مهذب
ويضل مع الصالحين وابوه من افعاله براء
ولكن غلبت الشقوة واشحكمت الجهالة فهو لا
يستطيع نحو بل فكر بعد ان شب على الهديان .
ولا تحسب اننا ننج ابنا امراءنا الطيبين ولا
الغياة منهم النافعين في الاعمال والاشغال ولما
نظم اخلاق الاولاد الكفاية الذين استهوتهم
شباطين الجهالة فاصبحوا هلكي لا شرف حفظوا
ولا مجد ادركوا ولا من العار سلطوا فكانت
ضرم اكبر من نعيم على اهلهم ومواطنهم

ولا نرى هذه التباغ والتضامخ الا من
القسم المسمى بالآ (آلا افرانكه) فانه اضر
بالدين والدنيا والبلاد واعلمنا على انه لا يرى
المتمسكون بلغتهم ودينهم وعادتهم من المتدينين
بل بعد المصلي والبارك للمكرات والعار من
الفاجرات من الجاهلئين المتوحشين وإذا سئل
عنهم قال هؤلاء (غنيك) ولقد اساء تدينا
فتة نرى التفرغ خيراً من التعرب والرجوع
للاصل الجليل فاكثروا من شئني في المجالس
وتشيع اعالي وقدني بما ابلوا به طنائين الي
اقنع عن نصي وخدمة بلادي والدفاع من
ديني واغواني الوطنيين الذين اغشى عليهم ضرر
هؤلاء النسفة ولست ممن يسكنه السب عن
الحق ولا يرجعه اللذف عن التصح فليقولوا
ما يشأون وفي عليهم كثير من الناس الطيبين
بل الوف من غفلة بلادنا يذمون اخلائهم
علمون بانهم من الجاهلئين . ونجحة التي اقيمها عليهم
وجود العدد الكثير من شبائنا وشيوخنا الذين
انقلوا العلوم وحفظوا اللغات وخدموا البلاد
بافكارهم خدمة تشهد لهم بقوة العقل وحسن
التربية ولم يدنسوا مجدهم بالنوم في بيوت
الفاجرات ولا بالمشي مع المتهنئين ولا بضياع
الثقة في القار ولا عدلوا عن عادة ابايهم
واهلهم لعادة الافرنج التي تنقصت بها واعدمت
ثروتنا وتركنا مثله بين العباد . على انك
ترى الولد الناجر اذا هنا مفرة في بزة او خمار
او مرقص ضرب وامين وهو في جين وذلة
كانه لا يرى نفسه في الوجود شركاً ولا يصر

لجسه قدراً . وكما في المولد من عجائب وخرائب
 تراها من الذين لم يتهذبوا صفاراً سوا . كانوا
 من اولاد عهد البلاد ووجوه البنادرا والامراء
 ولقد رأيت اردحاً عظيماً امام قهوة الصباغ
 الحشاش يسمعون بشا تغني على الآلات وكانوا
 فوق الخمسة من الرجال فقام احد الارواح
 من قهوة اخرى واخذ عصا ونزل على رؤسهم
 وارجلهم واكتافهم فخرى الكتل امامه ولم يلفت
 اليه احد فبكيت وحرمة الشرف على امه
 تمكنت منها الجبين والجهل حتى ساقهم رجل
 وبلغ الكثير منهم وم يسمون امامه كالانعام
 وما فيهم من يدافع عن نفسه او يسأل عن
 المسبب او يتنص على هذا الذي جعل هذا
 الامر حالة يتسلي بها طول الليل كلما اجتمعوا
 بددم واهانهم وهو في قهقهة على عقول
 المصريين . لا اقول الجميع ففي وسطنا الالف
 من الموددين المهذبين ولكن السواد الاعظم
 في جهالة عمياء . وتخريف الحسد العقول . فعلى
 من نوجه اللوم وقد تمكن الداء واستعصى على
 الدوا . ومن رأيي ان اللوم على الانبياء قائم
 رأوا فساد اخلاق الفقراء . بعدم الثروة وعموم
 الجهالة بعدم التعليم ولا كانت تحرك غريزتهم
 لاقتناح مكاتب يعلمون فيها الفقراء . ليكون لهم
 الاثر المخلد في بلادهم وقد حطت الافلام من
 التفرير في هذا الخصوص ولكنه باق على
 حاله . ولما المعلمون قائم اقتصر على تحفيظ
 الاطفال بعض القواعد والعمليات ولم يجتهدوا
 في احداث درس تهذيب به يعرف التليذ

قدر نفسه وحق لفته ووطنه ودينه وواجب
 الوجود من حيث العار والسر مع الاجناس
 المختلفة وبعضهم يرى ان التعليم سهل اذ هي
 عبارة عن التلقين وما دري ان فن التربية
 اصعب الفنون وهو اعظم ادارة من ادارة
 السياسة فان السياسي يجتلب عافلاً وهذا يعلم
 بها ليقطه الى الانسانية والاخلاق الطاهرة .
 وقد تساهلت الحكومة في عدم تربية الشباب
 الذين فسدت اخلاقهم وخرجوا لا يعلمون الا
 الى اللهو واللعب ولو التفت القبط على بعضهم
 وادبه ونشرت عبره وحجرت عليه بمعرفة والد
 او قبه واكثر من الميرون على هؤلاء
 الخارجين عن حد الانسانية لحفظت كثير من
 الماسد في بلادها فان فساد اخلاق الامة
 وضاع اميالها فسر بهشتها ومصليها اما فساد
 الاخلاق فانه مفسد لاعمال الادارات فاننا
 نقسّر لاستخدام بعض الشباب في الاعمال
 الجسدية وإن بقي بهذا الخلق اساء السيرة وعطل
 عن الحق وجهل قدر الوطن وشرف الحكومة
 وجعل سمه خلف اغراضه فيسهل عليه اخذ
 الرشوة وضاع الحقوق حتى يحصل على ما به
 تحصل لذاته المجهولة . ولما ضاع الاموال
 فانه محمول لثروة معدم للشفقة يعلم ذلك من
 يرى الرهونات الجسدية في البنوك كالعقاري
 وغيره فان بعض العمد واولاد الامراء يستسهل
 الرهن لاجل طويل وما دري انه عدم اطمانه
 واملاكه وهو لا يشعر . فلو جعلت الحكومة
 قانوناً نظامياً لسير الناس عليه سيرة الاداب

المهرمات التي احدها العالي في التعريف
ولقد رأيت كثيراً من الناس يرجعون في الصريح
بعمل المسافر في ردد في المنع حتى لم
يتمكن احد من فعل من ذلك فانهم بهذا
الاستاذ الجهد في حفظ الدين من المخالفات التي
بطلت وعدمت وعادت الناس للتصلي بالفرع
الشريف والعمل بكتاب الله وصلة رسوله عليه
الصلاة والسلام

وقد رأيت خليفة المولد وإمامه الكثير
من الناس لا يسمون الدروع قاضين على
السبوق والحرب وهو محض بكثير من الجهد
والخفراء فحرمي هذا المنظر العجيب لشرح
حال المخالفة وأصل نشأتها وبدء الطرق ولماذا
وضعت وما نزع أحداثها وبعلم فساد ما
عليه الكثير من الجهلة الذين اتخذوها وسيلة
للغشاش وإفناص الدنيا بعد ان كانت للهدى
وصيانة الامة كما اننا سنتكلم في الاي على المسجد
الاحمدي ومجاوريه وعطائه وخلفه الاخيار
عنه وتركهم بلا راتب ولا مصرف بعينهم على
هذه الخدمة الدينية

حل اللغز

ما مضى الا قليل بعد صدور العدد
الماضي حتى تواردت رسائل تترى نيراً ونظماً
لحل اللغز المثبت فيه لخصر صدقنا البارح
عبد الله افندي فرج فنن نديها اظهاراً للفصل
منفتحة مقدس القلم على النور
قال القاهر الخفان الجهد المجد حضره

ومجلات الانس وحذرت الللاح والذات من
عقاب الرهن وتسايله معه في طريقة بها تحفظ
له حق التملك وبقاء التروة لهدت كثيراً من
الناس وحفظت كثيراً من الاموال . فاننا
اصبنا في زمن لا تؤثر فيه الخطابات ولا تنفع
المواظب ولا يدفع نوازله الا قوة المحاكم وزجر
وعنايته باصلاح شأن امته ورفعته رجاله الذين
يعز بقومهم وتقوى بترؤمهم وبأيد بسطوهم
ولا يوصلنا لهذا الا القاديب والنهيب

وقد رأيت في المولد من الحسن ما
كنت اثناء واشغلت بالكتابة فيه زمناً طويلاً
وهو ابطال جملة من الفخاريف التي افست
عقول العامة وذهبت بالمعتقدات لخالطها لها
وامتزاجها بها فمن ذلك ما كتب به حضره
المسجد السيد الكري لديوان الاوقاف مع
دعوى الطول والمزامير في المسجد الاحمدي
وكتب لحضره السبب السيد محمد القصي
شيخ الجامع الاحمدي بذلك فاجتهد حفظه الله
في منع المخرفين من دعوى المسجد بالطول
والمزامير ومع باحة الكل والنساء التي كانت
تجلس لعمل التوبة التي يسمونها (الخدمة)
وطهر المسجد من الاقدار واصحاب القابات
فيما بحق الدين وشرف المساجد . ومنه منع
المخرفين المضلون الذين كانوا يسمون ابيطع
في رسوم القرون الخمسة الدالة على المنوبة
والريش والصور والمخروق وغير ذلك من
المسافر والمذيان ويحسون بذلك في موكب
المخليفة ظناً منهم اهم بتقريب الى الله بهذه

قد حار فضلاً فائقاً
اصل الحروف ثلاثة
سبعون جل اصله
مائة ونصفاً بعدها
والليل يوصف بالبهج
ولهذا من ذكر اسمه
لكن منظر وجهه
وإذا قطعنا لاسه

وقال حضرة سليم افندي سلامه بمصر
تف بالجباب وأقبل
عاشقة بالجباب
الغزل بأبدر العلا

في الليل ذي التقدر العلي
فكم به صاح الولو ع بالهوى لما اهلي
يشكو احتراق مهج حر العباد مصطلي
وكم به قام الولو وك به نام الخلي
لازلت بأكثر النهى صدراً لكل محفل

وقال حضرة يوسف افندي حبيب سالم
بدمياط

ابدهت لغزاً حله عن فكر مثلي لملي
لكنني انققت فاش (الليل) حتى صار لي
وقال حضرة عباس بك حلي مأمور
مفتريات وإملاك الدافع السنية بمصر
الحمد لله الواحد الابدلي بلا انكار
القديم الازلي حيث لا (ليل) ولا بهار والصلاة
والسلام على نعمة عباده المختار وعلى آله واصحابه
نجوم ليل الهداية الابرار وبعد فقد حشرت

مصطفى بك توفيق احمد مرجي نظارة المحفانية
انقضت عيده الله لغزاً باهراً

الفاضة تفني عن التبراس
رقت مهابها وراق يبابها

فبدت معابها سلافة كاس
الغزل في (ليل) فصفت نجومه

عندما يزين ترائب الاطراس
وقال حضرة شيخ العرب حسين ابو حمزة

ولما طال ليلي في عذابي
فقلت ارمح محبات ساهر

واذ لم يستجب مني دعائي
علمت لذلك ان (الليل) كافر

وقال احد ابائنا الذين يكتفون بالرمز عن
التصریح (ع . ع)

بأمن بتور ذكاته ليل المصاحب ينهلي
مازلت انظر حمن له ريك سيدي بتأمل
حتى بدا كاليدري في (ليل) فقلت الا تنهلي

وقال ولدنا عبد التفاح افندي البطاش
احد تلامذة المدرسة الخيرية

الغزل يا ذا المعالي بما ارانا سهلاً
فأرعى الله لغزاً غدت بعلواء ليلي
جلوته برموز اجرت من العلم سبلاً
فصار يزهو بهاراً من بعد ما كان (ليل)

وقال ولدنا محمد افندي الحكيم احد
تلامذة المدرسة المذكورة سابقاً
الك لغزاً قد بدا يزهو بالفاظ حسان

في العدد الرابع عشر من صحيفتك الرضا .
وجريدتكم البيضاء على لغز بديع بنافس بدر
بدائع البديع فرصت حجاب . وأزلت نقاب .
فلم يك إلا كمر السيل حتى رأته في (ليل)
(التكميت) بقية الاجوبة عليها في العدد الآتي

وردت لنا هذه القصيدة البديعة الفراء من حضرة
الامير الفاضل البارح حسن بك حسني تيسر
للدولتو محمد شريف باشا فحسن نشرها قياماً
بخدمة المجتنب الكنديو السامي ورجاله الكرام

قال حفظه الله

حث الركاب وللظلام جوف
والظم فقولك جمع وصوف
وأهزم هموك فالسرور مفرد
والقعد زمانك فالرجال ووف
واستجمل كاس الانس فهي شبهة
مدت بها الايدي اليك الوف
وانظر بعينك بين ارضك والسا
ما ثم الا محفل ولنف
سري اخي الى افكار وخطي
فلقد كلى نوم مضى وعكوف
مالي اعلل بالمنى وبنالني
جهد المنا وأغر المحنوف بحوف
فاليوم قد شلت يد العادي كما
سلت على جهد الزمان سهوف

ما احسن اللذات تحسوكاسها
صرفت خلاصتها اليك صروف
فاشرب تغنيا الصوائف سهلا
طرباً وافقة الوشاء دغوف
واغنم فقد جاد الزمان بانه
والأأس بادر والوجود مخوف
سيف ليلة التفت غداها على
ابنائها وفوادها مرجوف
فكأنما لمع السبوف ازهار
والبحر ظل قد اطل ورف
فالارض ترجف من حقيقة ما بها
والافق يخفق قلبه المشغوف
والناس خائفة لذا اصولهم
ما ثم الا كاظم ووجيف
ليلاً سهرا والقضاء متأمل
والدهر يقدم تارة ويعوف
ويد المجهين قد اظلت جمعهم
والبحزم بالكر والهي مصروف
جيش المحبة والحماة صاد ما
فوهي جان واستطال زخوف
لولا يد التوفيق حالت بين ذا
ذلت جاء او رغن انوف
لكن سعود الخط عبد ملكنا
ولذا ك اسعد طالع وظروف
ودنا السرور دون وهذا هنا
وعلا على الشرف المين شريف
رب الرثاة والسياسة مجدها
زاور بنالذ ما لديه طريف

حنت لمعهدنا القديم فنهضت
 وأحرر معك له مألوف
 جعلت تثار الفكر در مدافعي
 وعلى الحقيفة دمعا المزروف
 فأنالها لثم الركاب فاصبحت
 وبه عليها لؤلؤه وشنوف
 وثبأت عز البحار وغولت
 دار الامان فحيدا التلطيف
 مولاي هذي خدمة وهذه
 وفدت بزوجها الوفا وبنيف
 ترهب بدحك وهي تعلن عجزها
 عن درك حذك واللسان اسيف
 فاسلم ودم في جاء توفيق الملا
 فبك الذي غصب القضا مخلوف
 واليك يا مصر العزيزة فاردي
 فالفضل جم وألها موكوف
 واستبشري فالقال قال مورخا
 الدهر حر والوزير شريف
 سنة ١٢٩٨

وتاخرت لدينا قصيدة لحضرة النبيه الشاعر
 المجد سليم بك رحمي ندرجها في العدد الآتي
 مع ما عدنا من القصائد الغراء والالغاز
 البديعة والتحكم المستكم والآيات البهات اثني
 ابرزها افكار الادباء من عالم الكفاء الى
 عالم الظهور

بذخ المكائنة والركانة شأن
 ما شان ذبيح ولا تزييف
 فاسي الشكينة حيث يسود دهره
 وفؤاده برّسه وروف
 حدث عن الصمصام وأذكر عزمه
 وأسأل جنان الدهر فهو وجيف
 درس الحقائق خيرة ونجارها
 لم يثنه عن حننها تجنيف
 كم شرفت ذم الامور به فلم
 يهل رعاية ما لديه حكوف
 رب الامور برأيه وبراعه
 والقلب في هذا وذاك حنيف
 فاعجب لبأس وهولن حينما
 برسى خير بالامور لطيف
 فهو الممام الشهم موفور الثنا
 وبكل ما تهوى الملا موصوف
 وب السياسة حر بادرة انجي
 جاري العزيمة خصمه موفوف
 ودت اليه ودعة العليا وقد
 باهت كما بهوى الرحاب وصيف
 بشرى الوزارة بالعزيز المجني
 فاليوم ثمر فؤادها المرجوف
 من بعد ما وقف الله وتنازلت
 بين الملاحم اسم وهدوف
 فلك ألها يا مصر اسعدك المنى
 ومضى عنك وباله مكسوف
 دانت لفضاء الرئاسة تشكي
 حال النوى وتبوح وهي عنوف

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يوثق الكلمات بخط لا تعز فرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستطيع ولا نتكلف بدفع اجريها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اعطائه بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدي في العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الهنا تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمان اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لالسمع من احد طلبنا بتفسي وصل معه لم يكن باسما وخطبنا او انضاء من تعبه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

من العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نقد يسم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٦ السنة الأولى

١ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢ أكتوبر سنة ١٩٨١

تخریفة بلدية

جمعنا مع بعض الأرقاء مجلس مسامرة ونادي الناس فقهاؤها أطراف المحدث وتقسنا
 في مطارحات الأدب وما زلنا ننقل من السلوب إلى أخر حتى انتهز أحد المحاضرين فرصة
 الفكك وقال . دعيت وبعض الخواص إلى مأدبة فلما تكامل عدد المدعوين جیی بالطعام
 فاکل کل علی حسب طاقته ثم قنا لفصل الأيدي فأخذت الصابونة وبعد ما غسلت يدي
 اعطينها لمن بجانبی فأخذها بظهر كفه فسأله عن سبب ذلك فقال . لأن أخذ الصابونة
 ببطن الكف يورث المداق فصكت علی سحافة عنقه ويمكن التخریف منه إلى هذه الدرجة
 ثم أخبركم الخبر فإذا ترون . فقالوا (ننشرها بالنیکت) ليطلع علیها صاحبها عسی أن يظهر
 ذوقه من دنس التخریف . فلماذا آنشرها والهيئة علی ناقلها ليعلم صاحبها أنها تخریفة بلدية

 وكلا الصحيفة

یوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزقي - جوالی
 افندي جيلالت برشيد - السيد محمد الصباد بالاسماعيلیة - محمد افندي حبيب بالمصوره -
 محمد افندي ذكي بدمنهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

المعارف

قل للعلوم اذا أنت
بعد البذل تفتك
كفى فاهلك في نسا
ذاك العلي وذا ذكي

الاشغال

تقول بجار البر وفي عطية
لحبر تتأق بعد جهد وإمال
نفع بالبال الخديوي وأسترح
فقد جاء أساعيل بنظر انشغالي

الخارجية

تقول مصر بلغت قصدي
وصار يفتني المدرسي
أرد بأس الغريب عتب
بلطف قولي وحسن فهمي

تهذيب الاخلاق يظهر الادواق

اقص على اخواني مسامرة جرت بيني وبين
صاحب السعادة اخلاطون باشا وكيل جهادينا
جلسنا نتذكر في عوائد الاسم وإخلاطها وإختلاف
الطباع باختلاف التربية وفساد اخلاق بعض
القبائل الذين يميلون بمجانبيهم الى ظواهر الامور
فيحمدون بافعال الدول التي دخلوا بلادها
وبذكرون لما من المحاسن ما يفتش ابن
البلاد في حاكمه ويمسح له الخروج على ولي
اسم والنفور من اعماله فقال ابنت الله

تهاني الوزارة

أهلم مولانا الخديوي كلها
للناس عز زانه الشريف
لما احال على الشريف رئاسة
يسمو بها بين الرجال عفيف
قالت جلالة لذلك ارغوا
قطري لطيف والوزير شريف
١٢٩١ ١٢٩ ١٢٦ ٥٩٠
١٢٩٨

الجهادية

مصر تباقي بالخديوي غيرها
وتقول بحري بالمحسن طامي
و.ج. - ابائي سيوف حيا
ونغار جهتي بالحماسة سامي

المالية

يشري لمصر وإهل مصر
بدر عز بها تصدر
فمن يخاف العنا وفيها
امير مال البلاد وحيدر

الحفانية

قدري علا مام العلي
فزهرا على انوار بدر
والحف اصبح قاتلا
ان الوقى ادري بقدري

الكذب ليعتصم به من كثير من الأسات
وعرقوا الكهانة بجرماهم من اجورهم واستخدمهم
بسط السلطة وصحت السلطة ولو كان المظالم
من المجهدين وأوقفوا الناس على حقوقهم
وأجانبهم بقانون عادل لكان الناس جميعا
من الاسماء الصادقين ولكنهم التزموا طريقا
الصف والظلم لغرضهم الذاتي فاعيدوا كثيرا
من الاخلاق وأثرت افعالهم في النفوس تأثيرا
قيما وأرى الناس الآن في عهد عديونا الحب
للعادل وإهله القائم بحفظ الامة وتقديمها بتنهون
شأ فشيئا ويتقدمون للاداب وحفظ الحقوق
وهذا ما يضمن لنا حسن المستقبل واستنقاذ
النفوس من دنس المظالم وما غرر البغي في
نفوس العوام

ثم قال حفظه الله انفس عليك حكاية
من هذا القيل عندما حضرت من باريس
كان عدي خادم اسمه ابو العيين اردت
معاملته بما تربيت عليه من معاملة الخادم
معاملة صاحب فكنت اقول شد الحصان
باسي ابو العيين وإذا ناولني شيئا قلت له كثير
خورك يا ابو العيين ثم دخل علي يوما وأنا
انتشيت قد دنت لك العلية وقلت تنفق باسي
ابو العيين فخرج مغضبا وعاد معه ورقة
يطلب بها الاستغناء من الخدمة فقلت لم ولك
عندنا سنين فقال انت انت الان عند عودتك من
باريس صرت نهزا بي وتقول باسي ابى
العيين كثير خورك يا ابو العيين تنفق يا

عند عودتنا من فرنسا سنة ١٢٦٧ هجرية صرنا نجلس مع ابناء الوطن ونحديهم
باجتهاد الفرنسيين في الصناعة وتقديمها
والعلوم وانتشارها ونمدح بما هم عليه من اتحاد
القلوب واجتماع الكلمة وما تربوا عليه من
التهدب وحسن الاخلاق حتى عرف كل
السان حقه ووقف على واجبات مواطنته فترى
الفرد منهم يعامل كل انسان بما يليق به وذلك
بسبب وجود قانون عادل بين الحقوق
وبوضوح الواجبات فلا يتعدى قوى على ضعف
ولا يجترع في قنبر ولا يجترأ صغرى على امتنان
كبير ولا حقير على اعانة امير بل الكل واقنون
عند حدودهم عالمون بما يصلح البلاد ويزيد
في الثروة وينمي السلطة ولا تنافس بينهم الا
في التجارة والزراعة والصناعة والمعارف
وكما نقول هذه العبارات لننشيط اهل البلاد
ونبعث فيهم غيرة على السير في طريق التقدم
الانساني بما يعلمونه من اخلاق غيور وما
يتقنون عليه من ثمرات التهدب والتاديب فلو
سلك جميع الشبان هذا المسلك لاحدثوا في
ابناء وطننا روح تقدم وحسن انتظام وكان
لم فضل الارشاد ودرجة الهداية

وفي أثناء المسامحة جرى ذكر الخدامين
وفساد اخلاقهم فقال ان الخدامين في بلادنا
تكثر فيهم الكهانة والاكاذيب وما عودم على
الكذب والجهل الكهانة والآ الظلم الذي نالههم
وامتصاصهم واحترامهم وظهور القسوة من الامراء
والسلطة فترى الخوف في قلوبهم والتزموا

أبو العيون . وهذا لا يرضى به أحد فقلت له
ماذا أقول لك غير هذا فقال قل شد الحصان
بأ ولد هات القلب بأ طور امشي اطلع برا
الأجانب

ومنها امتداد عين الحكومة السابقة لمال
الرحمة وتنتها في طرق السلب والنهب حتى
صار الفنى يظهر الفقر ويلبس خلق الثياب
ويحذر من اتساع تجارته او فتح بيته خوفا من
علم الحكومة به فترسل له احد المختارين يخوفه
ويهدده حتى يخلص بجانب من ماله وقد
بقى لهذا الامر السيئ بقية في النفوس مع علم
تطهارة نفس خدوينا وبرأه من حقوق العباد
وبعد من مس شي من ثروهم فترى الرجل
منهم يسمع بجمعية نصحت لتجارة او لامر بحري
وإذا دعي للدخول فيها اظهر الفقر واعتذر
بعدم الاقتدار وحلف على ذلك أيا ما هو
غير صادق

ومنها تقدم الاجنبى على الوطني في كل
اموره وعدم التعرض له بشي من الجراء وان
اساء ومعاقبة الوطني وان كانت محققا فترى
الرجل يهتم دينه ودينه ووالداه وهو لا
يحرك ولا يتكلم بغير قوله معلى بها حواجا
ولو علم الناس ان مجلس المحلفات وجد لها كة
الاجنبى مع الوطني واخذ المحقوق بعض القانون
ما سكت عظيم منا لحقر منهم خوفا من ظلم
الحكومة وعدم عدالها واطن ان الناس جميعا
يعلمون حرص مولاي الخديوي على حفظ
ناموس الرحمة وحقوقها وهذا ما يوقنهم عند
حدودهم ويسرهم في طرق التقدم واحسان

أبو العيون . وهذا لا يرضى به أحد فقلت له
ماذا أقول لك غير هذا فقال قل شد الحصان
بأ ولد هات القلب بأ طور امشي اطلع برا
الأجانب
بأ حمار وهكذا مثل بقية الدواب فعلت ان
الرجل فسدت اخلاقه بسوء معاملة السيد وما
اوصله لدرجة الرضا بالسلب والقتل الا ظلم
الامراء وعدم معاملتهم الخدم بالرفق والاحسان
وقلت له انت مثلي ولا يلقى في ان اعاملك
بغير الانسانية فقال (انسانية ايه بأ سيدي
القاضي نفسه لما ينادي واحد رسول يقول
بأ ولد والباشا من دول يفتن ويلعن وإذا
كان الواحد نائم يصحى بالجزمة وأنت عاقل
زي ابنك ولا اخوك ودا ما يصحى بأسدي
فقلت لا حول ولا قوة الا بالله متى تصلح
الوطنان وبما التهذيب ويعرف كل انسان
حقه والواجب عليه

وعينك ما اتم سعادته حديثه حتى صرت
اتحرك تحرك المحفل من الالم متأسقا على فساد
اخلاق اهلنا ومخروج بعض المفترجين عن
حدود الانسانية التي عرفها هذا الامر الملهذب
ولقد ذكرت بهذه الحكاية اخلاقا حدثت في
بلادنا بالمظالم والعدوب بغير ذنب منها وجود
بعض شبان او شبوح في مكان يحدنون بأمر
سياسي وعيوبهم ترمى المارين وقلوبهم ترجف
خوفا من الجاسوس المسمى (بالبحاص) وربما
تكلمت مع احدهم في امر فبدأك بقوله مالنا
وبال الكلام ده ظنا منه انك بحاص فقد
امتلات القلوب بالخوف حتى شك الرجل في

السهر وملاحظة الشرف

ومنها فتح الدير وبيوت الفاجرات بسلا
قانون يقضن سهر الامة في مثل هذه المحلات
حتى مالت الشبان وكثير من الشيوخ للفروج
عن حد الانسانية وابهاكم في الملاذ البهيمية
وصرفهم الكثير من المال في محلات الخسران
والفسوق حتى فسدت الاخلاق واصبح الساري
في هذا الطريق لا يلاحظ شرفه ولا يعرف
حق مجده ولا شرف ابويه ولا واجبات وطنه
ولا زواج دينه وهذا احدث في اصحاب هذا
المذهب فسادا تهتك به الاعراس وضاعت
به الاموال وخدش به الشرف ولو سنت
الضبطية قانونا للسهر واكثرت من الارصاد
على الناس المتنبكين لتعاقب ابن الامير ونجل
السيد على تلك حرمة شرفه وتزجر الديني
وتؤدب المنهون لتفل بذلك المهرمات وتحفظ
الاموال وتحسن الاخلاق ويستبدل الشبان
بجالس السكر بجالس المطالعات والاداب
وحانات القهوج باندية المطارحة والمسامرة
بالسياسات لترتفع لم ملكة يجولون بها في
قنون السياسة فان البلاد بحاجة لحدة الافكار
وتنور الاذهان وبعد غورها في السياسة
يحتفظوا من ايدي الطامعين فيها ويملاؤوها
عدلا واحسانا واصلاحا عندما يتدبون للشورى
ولما اذا بقيت الحال على ما هي عليه فقد
خابت الآمال في مستقبلها بكثرة القهوج
وتفويض الاذهان بانثار المشروبات وامراض
الفاجرات وعسى ان نرى من يذكر في هذا

الامر المهم وينظف البلاد من هذه الفسائح ويرى
شباننا تربية الكمال بقوة المحاكم فوق اديان
المرئي وسلطونه اقوى من نصائح الاستاذ فان
تمت هذه الامنية وصدق الرجاء ظهرت اذ واجنا
وتأديت غلاتنا فان تهذيب الاخلاق يظهر
الاذواق

المسجد الاحدي

لا يغيب عن اهل بلادنا عظم المسجد
الاحدي ووجوده في مركز بزار فيه من
جهات عدة وبمقعد كثير من السياح للفرج
عليه واخذ رسمه وكثير من اصحاب قواميس
الاحياء يدخلونه ويعدون العهد والمخلوقات
والمجاورين والعلماء وعندما يسألون عن
مرتب العلماء تحار افكارهم ويذهلون وقد
اجتمعت باحد المؤلفين في التلبانية ورايته
احصى ما في المسجد من الناس وغيرهم ثم قال
لي بهذا المسجد العظيم سنون عالما وخمسة
الاف من المجاورين (وقد وافق عدده ما
سمعته من الحسيب السيد محمد القصبي شيخ
المسجد المذكور) ولا رائب لواحد منهم سوى
سنة اشخاص يقرأون البخاري هذا مع كثرة
اوقاف السيد وغنى اهل البلاد فلو وضع
صندوق لجمع صدقات من الزائرين وفرضا
ان كل انسان يضع فيه قرنا واحدا لاجتمع
فيه خمسمائة الف غرش تقريبا في كل مولد
فقلت له دعني افكر في هذا الامر لعلي اهتدي
لطريقة بها اجمع هؤلاء السادة جانبا بسد

ربهم ويحفظ لم نظام حياتهم ومعاشهم لتخلو
أفكارهم من الاكدار وينقطعوا للتعليم وخدمة
الدين وقد اجلت فكري في كثير من
الطرق فلم اجد لاحسن من فتح قوائم
اكتساب جميع سنوك من اهل الخير والاحسان
ويوزع على العلماء والمجاورين وقد عزمت
على فتح هذا الاكتساب مستعينا بالله تعالى
تحت عنوان (باب مساعدة العلماء) وسعيت
امينا من العظام لحفظ التبرعات كما اني
سأبدل جهدي في هذا الباب بين يدي
مولانا الخديوي الاعظم المحب للعلماء والامة
الساعي في تقدم البلاد واعلمها ليكون اسمه
الشريف عنوان هذا الخير العظيم فمن اراد
ان يكون من رجال هذا الباب القائمين
بخدمة العلماء وحفظ الدين لاهله فليتنفس
طينا بجواب يبين فيه اسمه ومقدار ما يدفعه
سنويا وجهته المقيم فيها حتى اذا تم العمل
وعين امين الصدوق وزعت التسمات للتحويل
والاخذ في الاسباب . ولا نعدم من اعيان
بلادنا وهمهم مساعدة على هذا المشروع
لخدمة الدين والدنيا فان العلماء هم الامناء
وم الذين بهم نفاخر وهم تجادل وعلمهم
نعتمد في جميع نوازلنا ولا يلقى بنا ان نهدر
حقوقهم الدنيوية ونتركهم يسرون بثواب
ظاهرها الثروة وهي على معد فارغة وجيوب
لا شيء فيها ومن المعلوم ان علماء الازهر لم
مرتبات وعلماء اسكندرية لم بعض مرتبات
من وقف القري ووقف المرحوم الشيخ ابراهيم

وردت لنا هذه النصيدة البديعة من
قلم صديقنا البارع عبدالله افندي فرج رئيس
معلمي اللغات الاحبيبه بالمدرسة الخيرية بهي
بها دولتلو افنديم شريف باننا وهي بنصها
قال اعزه الله
الى مصر قددر في البلاد منيف
وظل على كل العباد وريف
بلاد سقاها الله من غيث فضله
فلي طاب فيها مريع ومصيف
الاكيف لا واليوم قد صار بدرما
وزير جليل قدره وشريف

انته العلى تسعى فطوق جدها
 وقد زينتها من علاه شوق
 رعى الله قطراً ساد في وزاره
 فبات وطرف الدهر عنه كيف
 له يرق في دولة الحد خافق
 من الصر قد حطت عليه حروف
 اذا ما انتضى يوم الوغى عزم صارم
 لدى عزمه بأس الاسود ضعيف
 فما ذاك الا اللبث ان يلقى العدا
 ويوم الندى للقاصدين عطوف
 يقلب شديد العزم ان قام ناهضاً
 تنام من الدهر التدور صروف
 لديه رقاب الاسد ذلت مهابة
 وعزت به جبراته وضيوف
 الى الصب منه والحين نعمة
 وللنعم منه نفقة وحنوف
 اذهب اربب كامل الفضل ماجد
 عنيف لطيف بالعباد روف
 نفى زكى المهي مهذب
 كريم سليم قلبه وحنيف
 اذا ما انجلي للنفس كالروض خلقة
 عراها حياه في السماء كسوف
 سما مجن يعملو فطالغ سعد
 لدى المجد مقرون به ولتيف
 هنيئاً اخا العليا يمشي مظفر
 الوف ومن فوق الالوف الوف
 اذا ما تنادى بادى اشارة
 تحيب الدنا منها لذكر صفوف

امير من العلما بالفضل قد دنا
 فيها دنت عجباً اليه فطوف
 هام رقى هام المعالي باخص
 وقد أرغمت للقاصدين انوف
 يبر ذبول الفخر فيها لدى العلى
 فتفتش منها باليهاء بحوف
 بطارقه قد لاح يعتر نالده
 تحسبك منه نالده وطريف
 عهداً المعالي فارقتة وقلها
 يشوق اليه طائر واسيف
 ولكنها حنت لربع فهبت
 وعادت اليه واللواد ليهف
 له عزم لبث في المخطوب اذا بدت
 ورأي شديد في القضاء حنيف
 فتهب الدجى في المخطوب انوار فكره
 وإقلامه في المشكلات صوف
 لبث العلى والمجد قد شاد كمة
 فكل بدا يسعى له ويطوف
 كريم براه الله من روح جوده
 فكل اليه بالنشأ هتوف
 وما الجبر في التشبه مع فيض كفه
 اذا فاض الا نادر وطفيف
 يحيف على امواله حيف ظالم
 فان يقض في امر فليس يحيف
 نراه غداً عن كل عيب منزها
 ولكه للكرامات حليف
 فمن قال ان الدهر يأتي بئله
 فما ذاك الا جامل وحنيف

وانه ومن معها ينظرون ولا يردونه خيفة
وقوع الطلاق ثم اخذ الغلام ووضع في سحارة
(صندوق كبير) وحلف بالطلاق ان
لا يغفها عليه احد فبات الغلام يصيح
ويستغيث بامه ويطلب منها شربة ماء وهي
تكي وتعتذر له بوقوع الطلاق ولم يزل على
هذه الحال حتى مات وهي لا تشعر فلما اصبح
الصباح حضرا ابو فتح السحارة فوجده مضطحا
بالدماء ولا حراك به فظن انه بجبال هذا
النوم لينخلص من الضرب وجذبه من يده
ورماه في الارض وصار يضربه برجله في
بطنه حتى كاد يكسر عظامه فلما رآه لا يحرك
ولا يصيح تحقق انه مات وفارق هذا الوالد
الوحشي البيه فصاحت والدته وقبض عليها
لتوقيع الجرا عليها

فهل سمعتم بوالد يقتل ولده على لاني
والدنة تدفنها الشهوة البهيمية لتفضيل
غرضها النفس على حياة مهبتها ولو كانا مهذين
لكان في الوالد شفقة وفي الام رحمة . فعلم
ولذلك ايها الانسان لئلا يكون كالتجار وعلم
ابنتك لئلا تأتي مثل زوجة ودع عك
التحريف فشرة الجاهل الادب والنهذب

وردت لنا هذه الرسالة من حضرة الحكميم
الطاسي شلي افندي شهل غائبناها بالحرف
ايها السيد القاضل محرر جريدة التنكيت
البيية
ذكرتم في عدد ١٤ من جريدة التنكيت

بان غلطت اعناق جيش من العدا
فسيبك في هذا المقام رهيف
ملأت قلوب العالمين مسرة
وقلب الاعادي قد ملأه رحيف
فغنت بعلمك العباد ورنمت
ودقت سرورا في البلاد دفوف
وما السعد والافبال والفرح والحي
سوى عدم كل لديك وقوف
فرها بما قد شئت في الدهر وحلكت
فما أكل الا خادم ووصف
ولا زلت ترقى في الملا غارب العلى
وعلمك عن شهب السماء تنوف
وبدعوك توفيق العزيز مؤرخا
بدا انس مصر والوزير شريف
١١١ ٢٢٠ ٢٦٠ ٥٦٠
١٢٦٨

مصر

نربة الجاهل لاولاده واحترام الجاهل
لزوجها
حدثت نادرة غريبة من عهد قريب
يتخل بها تاريخ المرفون . وهي ان رجلا
خازنا له ولد يعطيه بعض الخبز لبيعه ففي
بعض الايام حاسبه فوجد النقدية تنقص عر
لبن الخبز فساله فاعلمه ولده ان الخبز كان
بقدر النقدية فقط فغضب ابو واخذته
الحقة فكنت الغلام وحلف بالطلاق ان
لا يدنوسه احد ثم طلق بضربه حتى ادماه

حالة الصحة لا يستخدم في الاحتراق كل مواد الطعام التي تكون غالباً زائداً عن الاحتياج بل يحتفظ على الزائد منها ويحرق فيه على صورة الدهن ذخيرة يتصرف فيها عند الحاجة كما في وقت المرض وعند الذخيرة لا تكفيه الا اياماً قليلة لا تزيد عن العشرة غالباً اذا كان الانقطاع عن الطعام والشراب ثانياً وثانياً لان نهر المذكور فضلاً عن الذخيرة المذكورة لم يقطع عن شرب الماء ومن المعلوم ان احتياج الحياة الى الماء اشد من غيره فان الماء يولد نحو اربعة اخماس ثقل الحيوانات ولذلك كان العطش يمدب الحيوان المنقطع عن الغذاء أكثر من الجوع وكان يستعمل أيضاً بعض المشروبات الروحية التي فيها مقدار غير قليل من الأكسجين والكميون الذين مما عسرا الاحتراق ومع ذلك فصيانه لم يمكن الا محدوداً ولو تجاوز به حدّاً معلوماً لهلك لا محالة والدليل انه خرج من صيانه في حالة الهزال الشديد بخلاف الشيخ العشواوي على ما بين صيامها من التباين العظيم والشيخ بالشيخ يذكر اني اقص عليكم حادثة ليست باقل اعتباراً من حادثة نهر وان كان الصيام فيها اقصر مدة لان الانقطاع فيها كان عن الطعام والشراب معاً وعن النور ايضاً مع قلة الهواء في ظروف تكاد تنفسي وحدها على الحياة ففي زلزلة سنة ١٨٧٢ في مدينة الصاكية اخرج صبي وبنت من تحت الردم حيث مكنا ثمانية ايام غير كاملة لا باكلان ولا يشربان في بناء

الغزاة ان رجلاً يدهى الشح العشواوي من جروان في المتوفية (وله الاث نحو من عشرين سنة لا يأكل ولا يشرب ولا يفرط ولا يبول وهو قوي البنية صحيح العقل وقد اعطب ولدين ورغم الى الاطباء وغرم من اهل العلم ان يفتوكم بما يظهر لهم من حقيقة هذه الحمية التي لا يصح ان يذكر معها صيام نهر وطاله بشي قافول ان هذا الصيام مستحيل فزيولوجيا وباتولوجيا لان الحياة منها اختلفت اراء العلماء في اصلها فجميعهم على اتفاق بانها لا تقوم الا بالتغذية القائمة بالتحليل والتركيب فكل عمل حيوي يرافقه تحليل في الانسجة الحسية اي ان العناصر القائمة فيها ظواهر الحياة تنفرد كيميائياً وطبيعياً بحيث لا تعود تصلح لطعام فتفصل بالامراز ولكن تبقى الحياة بعد ذلك لا بد من التركيب اي ادخال مواد جديدة تقوم مقام المفقودة بالتحليل وهذه المواد لا يمكن الحصول عليها الا بالغذاء العام بالطعام والشراب وبعبارة اخرى الحياة من ام شروطها وجود مقدار معلوم من الماء والحرارة والهواء وبمستحيل بقاؤها بغير ذلك فالذا فقد الماء بتحليله في المركبات المحبوبة وبالاامراز والتغير الذي لا بد منه بالحرارة ولم يعرض عنه استنعت الحياة وهكذا اذا نفذت مواد الغذاء بالاحتراق ولم يعرض عنها بالطعام بطل الاحتراق فطالت الحرارة وبطلت الحياة وهذه حقائق لا تقبل الاعتراض ولا الاختلال ولما صيام نهر فقير محتج اولاً لان الجسم سيء

وما هي بقليلة . اهـ . كانه

الدكتور

شلي شيل

(البكت) نشرنا الجملة المتعلقة بالشيخ

عشاري وطننا من الاطباء ان بقونا بما يعلمونه فيها وقد جانا الى ذلك حضرة شلي القدي هذه الرسالة الفراء . ولكن كيف يصح جعلها من باب التعريف والاشاعات التي تشوش الاذهان وتوسع نطاق الاوهام وقد شهدت قرائت الاحوال بان هذه امور الرما انفسنا مقلوبتها ومعارضة من ينسب اليها على ان هذا الرجل الى الان موجود وجميع اهل بلد يقولون ذلك عنه فاحب ما علينا ان نضعه الصحة تحت الحفظ لتعلم ان كان المدي حقيقيا او من باب التعريف وعلى كل فلا مافة لنا فيها ولا جمل وانما هو امر ثقلاء وما على الناقل من حرج

لفز

لحضرة الاممي المتضال الاديب المفضلين

الشاعر النائر حسن بك حسني

ما اسم رباعي التركيب . مفتاح الصدر غريب
لانه مصدر الخمر والشر . ومنم النبي والامر .
يسجد به القلم . ويهتز لهيبه العلم . به تنظر
الملوك . وفيه يداركم الصمنوك . وهو مظهر
لحناء الحقائق يتصف به الغلوي وهو من
صفات الخالق . ولو قلده بحسب الاسكان .
لكان ايضا ماء صفات الملك الديان . على

مرج مسروق صغير على قدرهما حصل اتفاقا
باجتماع بعض الحجاز وحفظها سالمين ولم يكونا
يستطيعان فيه حراكا الا ما قل وما جالسان
الفرغوا . وكان عمر الصبي ١٤ سنة والنت
١٨ سنة اما النت فانت حالا بعد خروجها
واما الصبي فني حيا وقد رأته رأي العين
بعد عشرين يوما من خروجه مهزولا هوكا
وسأله عما كانا بشعران به وقتئذ فاجابني ان
الم مجموع فقد متما فانا بعد يومين لكن
المعش كان بعدها جدا حتى كانا مجاولان
شرب بول بعضها

وما يزيد حادثة الشيخ المشاوي غرابه
وبقرها الى المفراغات هو انقطاعه عن التبريز
والتبويل مع لقاء باقي المفراغات على حالها
كالعرق والدسع والصاب والارتشحات الخاطبة
والسائل المنوي الذي اعطه ولدين على ما
اشرم وغير ذلك من المفراغات التي تذهب
بعداد الالسة وبما بها والتي لا تستطيع النفاذ
على حالها الا اذا كان التبريض عن المفرد
الذي لا بد منه في كل عمل جوي موحودا
والتبريض لا يكون الا بالطعام والشراب
ولعل حكاية الشيخ المذكور من باب حكاية
الشيخ زحل واناله ويودي لو انتهت الصحة
فوضعت هذا الرجل تحت المراقبة الصارمة لا
لان محدنا في مسأله بعض الرب ولكن
لتزبل من بين الناس مثل هذه الاشاعات التي
تشوش الاذهان وتوسع في العقل نطاق الاوهام

انه لو انقلب صدره . لصب على المأثر
اسره . ولو ارتفع اوله . ليدى لك وإدبا بفضل
جاهله . ثم اذا ذهب ابتداء . كان حكاية امر
رطبه . لا بل حركه لو استطاع . على انه سيق
تلك الحال . جمع لما تنظر بمنزلة الابطال
ولو حذف الحرف لكان من المرضى . ولو شدد
ثابه بعد لاشعر ردحا . ولو قلب بعد حذف
ابتداء . لكان من رتبة النعماء . وهو من احسن
الوسيلات . للثباتات الصالحات . ولو صار
رابعه ثانياً وهكس ما دون اوله لكانت كال
الرجال . وغاية بفضل بها صاحب الافعال
ولو حذف اوله وصار ثالثه مبتداء . لم انظم
اليه بالعكس ما عدا . لكان هو الموجب
للعمل . والرابط الاعظم بين الدول . المؤثر
في الاطوار والاول . حتى كان الاصل . ولو
حذف ثالثه وقلب ما سواه . لكان بافتتاح
عنه ملكا في ساء . ولو انكسر لكان بذلك في
الارض ذا عز وجه . على انه من اساء . الا له
ولو حذف طرفاه فانقلب قلبه وامد صدر
المطلوب لكان ما يشاق اليه . وبصرف
الصالح عليه . على انه شراب كاذب . وشراب
لغير المقارب . ولو حذف الرابع وقدمت
الثالث . لكان من الضروري لجاء المحبوس
المحادث . ولو حذف صدره وجعلت ثابه
ثالثه لوجدت منه الالم على انه نتيجة الم واليتم
ولو قلبه حين ذاك . لكان موضوعاً فلسفياً
كالا بقتاك . ولو اخذت قلبه لذلك على لا
معنى . وكان طرفاه . من المقولات وعنه لا

يستفي . ولو قصبت لصبه لكان الاول خلاف
المجر بالضم . وبالكسر امراً عندما بهم
واستعمل الآخر للاستعظام . وبالقلب لغماً لما
برام . على انه حياة الانسان . واصل العبران
وطارد في نصوص القرآن . وما قد وصفه
حتى كالي عرفت فان بقي شيء من المعنى او
سمة من سمات ذات المعنى فهو عرض يزول
وان اثر في جوهر المقول . وهو في الدين من
الاصول . فنية المبتداء والخبر . ومنه يعلم
القياس والاثار . اعداد جملة كلمة امر مرهوبة
تركبه . وزيادة اعداد بسطة كلمة فارسية .
تدل على حادثة جوية وعدد الاصل والبسط
باليفين . يبلغ ثمانية وثلاثة وسبعين فكرونا
بالمجرب يا اولي الالباب
حسن
حسي

اعتذار

اشرنا في العدد الماضي الى ان ثمة
الاجوبة عن لغز (ليل) نشر في هذا العدد
ولكن حيث تقدم ما يدل على المغز فيه رأينا
ان تقدم لمحضرات الادباء الذين اخطونا
بالاجوبة عه شكرًا بدوم بدوام آقايهم وحمدًا
بشده بان لم في مبادئ الانشاء سبنا على من
عدم فلا يلومنا من لم نثبت جملة فالحال
ظاهرة ومع ذلك فانا تنبه على اساء حضراتهم
راجين منهم ان يدوموا على مراسلاتهم في
نزهة الروح وألس النديم

كم ثبنا من النبها ولكنهم في زوايا الاهمال

زرت بعض اخواني في ديوان عموم
المرور ودخلت ورشة الحساب فראيت امام
الفي الرابع احمد افندي ذكرى دفاتر جسيمة
فأله عنها فقال لي انها دفاتر عموم المصلحة
ولقد رأيت عليها ورسمها البدع فوجدت ما
منعت به سروراً من نظافة الدفاتر واعظام
قلم الارقام وتساوي الخانات وحسن ترتيب
الاقلام وظهرت من سهولة العملية التي اتخذها
لنسط حساب مصلحة فيها مائة محطة وعشرة
غير حساب التفرقات ومينا اسكندرية بحيث
يكفي معرفة ايراد ومصروفات المصلحة سنوياً
في اقرب وقت فلما امتدحت على نشاطه وعنايته
موظفاته اشار لفسخ الفاضل التحرير يوسف
بك رشدي رئيس عموم المحاسبة وقال قدح
بهذا فانه استاذي في هذا العمل العظيم ولقد
تذكرت هذا العمل وقته يعمل بك فيه
كانت يستعين جنباً فوجدته يوازي عمل خمسة
من البنوكات وفيه هذا الوطني يتكبد مشقة
العمل الجسيم براتب قدره الف قرش فمجرد
من سوء حظ الشرقيين كما عجبت من نسبة
من ينسبهم للجهل وعدم حسن الاعمال مع
انك لو قست هذا القلم بمسابات المالية
لوجدت كثرت الافلام هنا توازي فروع
المالية ان لم نقل أكثر منها في العمل وقيل

الاسماء

- حضرة احمد افندي مظهر مأمور ضبطية مطبعا
• جرجس افندي يوسف رئيس ورشة
اليومية بالدائع السنية
• محمد افندي الزبني كاتب قسم ثالث
بسكررية
• حسن افندي لبيب مفتش دخول قسم
ثاني بسكررية
• احمد افندي جودت معاون مديرة
الفرية
• محمد افندي الشامي كاتب بمركبة مركز
اي حص
• السيد ابراهيم عبد كرم النور
• عبد الرحمن افندي حانظ بمجلس مصر
الحسيني
• علي افندي شامي كاتب بمحصيلات قسم
اول بالدائع البندية بسكررية
• محمد افندي ابو بدوي بالمنصورة
• محمد افندي حبيب وكيل الجرائد العربية
بالمنصورة
• محمد افندي فني بالمخارجية
• صالح افندي ضيف بكفر الدوار
• محمد افندي متولي بمصر
• عبد الله افندي الوتني بالرحمانية
• خالد افندي النوال بدماط
• عبد الحميد افندي زايد بالرحمانية

المستقبل بقرب لنا الوصول لدرجة لا يرى فيها أحداً من كنية البلاد وإطبائها ومهندسيها في زوايا الأعمال ان شاء الله

فاني

نقل لي بعض احبائي ان امرأة الفرنسية تعلمت العربي حتى صارت من المكتبات الكثر وهي الان تنول الرجل وتعلم الادوار فقلت له اين محلها فقال انها في قهوة فتوجهت معه لارى هذه العجبة فلما جلسنا جاءت وجلست معنا وكنا اربعة رجال ثم ابتدرت تتكلم مع واحد من رفقائي بلسان عربي فصيح ومعانز غريبة وبعدما قال لما صاحبي ما قصتك مع فلان وصى لها احد ابنا المتعبرين فابتدرت تسبه وتجهو بما لم تقع به فاجزة ثم قالت وقلت فيه حمل زجل فطلست منها انشاده فانتدنتي هجوا كله فظايغ ووفاتع قيمة تأبها الطماع وختمت الكلام بقولها وقد توجهت لوالدته واخبرتها بتلف ولدها ومشه مع الفجار فمن تأمل لحال هذه المرأة علم كيف وصل الفساد بابنائنا الذين لم يهذوا حتى صاروا غرضا لهجو النساء الاجانب ومعرفةهن البيوت ودخولهن على المخدرات مع كونهن من غايات الير الموسسات فمن لنا بمرء يحنظ الاغراض ويمنع الاولاد من المذبان والسر في الكائنات والمهارات وصرف الكثير من الجنيهاات فيما يحلب عليهم الشر ويحذل لم الذكر

هذه العملية المجموعة في دفتر كانوا لا يحصلون على معرفة حساب المصلحة الا من جميع دفاتر الدفترخانة وهي الان في دفتر بين يدي كاتبه فنشكر الصادق في خدمة وطنه صاحب السعادة علي باشا صادق فانه متوجه الى ابنا وطنه بكنيته مجتهد في احسان المصلحة وسرها على قدم النجاح ولو تمكن من زيادة مرتباتهم للفعل وصى بانه وقت يحول الى سلطنة بها يتمكن من رفعة ابنا الوقت وحصر الاعمال فيهم فكم في شباننا من اذكاء ونباه قاثون بالمال لا يقيم ابنا عدد كثير من الاجانب ولو كانوا عدد اقل لاعدتهم ولكنهم كثيرون في زوايا الاعمال ولنا في عاية امرائنا المحاضرين ما ينفخ للوطني بالما يدخل منه الى الروائب الكافية ليضارع من جاء من بلاده لايملك تفهرا ولا فتيلاً واصبح توسع له الطريق ليربعه وكما في غنى عنه لو استعملنا ابنا بلادنا ووسعنا ثروهم وحفظنا نعمة البلاد لاهلها فانهم ابناؤنا وخدم اميرنا ومحل اماننا وعليهم في حفظ البلاد وعارها المعول . وليست السيادة بفتح باب البلاد للغرباء باكلون خيرها ويتكون سرها ويملون باهلها لجانب الاجانب بالغرور والتعظيم بل السيادة بفتح بيوت الاهلين وتكثير المتعبرين وحفظ الثروة لمن اذا دحما جمعناهم واذا احتجنا استنصاهم واذا امننا واستغنىنا بما بأيديهم كانوا اماننا وجوعا واعيانا فاخرهم وتكاثروهم وتنبههم على كثير من اضرار البلاد بخدمة الغرباء وحسن

التي خصوصاً على لسان مثل هذه التي يمنع عليها كل لغة نحو المائتين من الشان والنج ما في الامر انهم كما علموا الكلام علموا بعض كلمات قرآنية فقد كان اخر كلامها معنا كل من عليها فان

رأيت فوق ما سمعت

مررت بالازبكية بعد الغروب فقابلني شاب عليه سترة وبطلمون وسلم علي فقلت له احد المتخدين الذين لم اشترك في جريدتي وقلت له كيف حال سدي فقال عدي حاجة عظيمة جداً فقلت له مثل ماذا فقال غلام جميل لم يخرج ليسانى الا هذه اللثة ويرعى بالليل فحرت في امرى وبقت انظر لمهنته وانامل في صفته وبينما انا واقف معه حضر بعض احابى وانتهز وشقه شيئاً قبيحاً وقال لي ان قادة العلمان يفترون الملابس الاغريقية ثم يلبسونها ويلبسون الاولاد منها ثم يتوسلون بالمهنة لربح صناعتهم القبيحة واذا سألهم عن الغلام قالوا لك هو ابن فلان ويسمون واحداً ربما كل من العطاء وهو (الولد) في المحفظة حمار او ضايع لا صمعه له فصبحت كل العصب من انتشار هذا الامر الفصح في بلادنا حتى صار له عادة ووسائل فلو اعتنت الصلطة بالنقص على هؤلاء الخشيين والقيود واصدعهم من البلاد لظهرت كثيراً من اخلاق الرجال الذين لا يهذبهم

جاءنا من حضرة الوجه السبد عبدالله خلال بكم النور رسالة اديبة سندرجه في العدد الاتي ان شاء الله ثم رسالة تتعلق بصيام الشيخ عثمري مثل رسالة حضرة المحكم شلي افندي شميل والسبق هذه على تلك اجترأنا بها عنها . كذلك جاءنا لغز لحضرة صديقنا الباربع عبدالله افندي فرج ثم لغز لحضرة الاستاذ القاضل الشيخ حفي ناصف ثم لغز لحضرة محمد افندي مغولي ثم لغز لحضرة العلامة المحرر حسن بك حسني ثم لغز لحضرة رزق افندي يوسف وسندرجه في الاعداد الاتية على هذا الترتيب حسب ما وردت كما اننا سنحكم في العدد الاتي في شأن صاحب كتبة الدواوين على روائعهم بما ينتم به كل من القربلون لما له وما عليه

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تترك فراغاً (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
المجربة غير خارجة عن موضوعها الكهدي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة
بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
يقتضيه التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستطيع ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي
لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاؤه بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب المجربة ومحررها يكتب
جريدتي العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طابع بوستة مصرية
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمنا
اشتراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسع من
احد طلباً يقتضي وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من تعبته في ادارة المجربة بحيث
يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من المجربة لصف فرنك

(نكيسم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

العدد ١٧ السنة الاولى

١٦ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١٩ أكتوبر سنة ١٩٨١

عجائب و غرائب

لا تزال الأيام تربيها من عجائب تطلبها وغرائب محدثاتها ما لا يقوم بمطوره قلم ولا يحمله كتاب حتى جلت المآثر وضافت الدفاتر وشمت آذان الطروس من صرير الاغلام . نرى الجاهل لا يتبع الا الحراشه ولا يميز الا خلف ما تسوله له نفسه حسكا كان او قبيحا ومن ذلك ما جرى لبعض اهل النفر الاسكندري من عهد عمر بعد . وهو انه أعد ليلة انس في بيته لقوم مخصوصين من ابناء جلده فكانت الليلة قاصره عليهم فلما مضى نحو ثلث الليل دخل عليهم شخص لا يعرفون له اسما ولا مسمى فاراد صاحب المنزل منه فلم يتمكن لان قوة السكر حملت ذلك الغريب على اطالة الكلام الفارغ بما لا ينبغي فاستدعى صاحب البيت نفرا من البوليس فجاءوا واخرجوه رغم انف معارضة ثم ذهبوا به وبصاحب المنزل الى الضابطه فحبسوا معاً الى الصباح ثم اخرجوا بعد ان غرم صاحب المنزل (دفع الجزية) وترك خصمه بدون جزاء . فعسى ان يلفت من همه ذلك الى معاقبة كل جاني بما يستحق ليرجع عن جهله فلا نسبح بعد ذلك بعجائب وغرائب

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كهد ومحمد افندي خليفة بمصر — الشيخ علي جليل بزقني — جوافي افندي جيلالت برشد — السيد محمد الصياد بالاسماعيليه — محمد افندي حبيب بالمنصوره — محمد افندي ذكي بدمهور — السيد عبدالله هلال بكوم النور —

درس تهندي بين ندم وتلهذ

الحق ونهر العران . ولا يلوم بها الا عائل
مدرّب على سياسة المدارس عالم باحوال كل
مدرسة وسورها وما تربك من الاخرى خير
باحوال قومه وحدود مدرسته عارف بهل
روساء المدارس ومطاميرهم حر في فكره لا يرى
الا منفعة المدرسة بحيث لا ترعبه الظواهر ولا
تخيفه المهبات . ولا يخفك ان المدارس لما جهود
مع بعضها وتدخل في ائفال التلامذة من
مدرسة الى اخرى وكلف به العدو عها بما لا
يجلب على التلامذة شراً

(ت) وهل يوجد في مدرستنا من فيه
اهلية لذلك او جامع لهذه الخصال غير الاساتذة
(ن) لا يخفك ان المدرسة فيها الذكي
والبلد والقي والتبه والقي والنور والأمير
والخبر فان كان الانتخاب قاصراً على الاغنية
دون الاذكاء كان الخلل وبالاً على التلامذة
والمدرسة

(ت) من اين يأتي الوهال وم من اهل
المدرسة المحاذين لرثة التلذات والمعدن وم
ادري مجال المدرسة وصالح التلامذة

(ن) لا يخفك ان ابن النقي مولع
بالاستبداد والاستعباد فهو يميل لاستخدام الفقراء
بلا مقابل وضرب الضعفاء من غير ان يعارض
او يحاكم وهذا بعينه هو الاستعباد المضرب اهل
المدرسة على ان اياه ان كان من عمد البلاد فانه
ادرك الثروة بنهب الفلاح وظلفه فان اغلب
الاعد متسلطون على الانتار تسلط المظالم على
النار مضربون ومحبسون وينهبون ولا قانون

(ت) اي استاذي اخذت عنك الدرس
الماضي وحفظته ثم تلوت على اخواني
التلامذة فلما فهموا قالوا من الان لا نترك
الاساتذة يرتبون المدرسة وينظّمونها بافكارهم
فان هذا مضر اصحهم مشوش لافكارهم ويكنفهم
الاشتغال بالتعليم والتلقين ونحن معاشر التلامذة
نعمل عهم اتعاب الترتيب والتنظيم لنكون
عونا لم على قطع ضيات التقدم وانتظام المدرسة
انتظاماً بهما فقلت لم من منكم فيه قوة
التدبير حتى يشارك الاساتذة في هذا العمل
فتألم الجميع وتشاؤروا في الامر فخرج من بين
الافكار فكر حرّ صالح . فقلت لم لا بد وان
يخدم هذا الامر الى رئيس المدرسة فان اقرم
على ذلك كانت حصة فارضلي بهذا الرأي
وقدموا اليه فخرج بجاية تلامذته واجتهادهم في
ساعة الاساتذة وشايط المدرسة واقدم على
الطلب بالاجابة الا انهم وقعوا في حيرة لتضارب
الافكار فبين مجارونه لهذا العمل الصعب
فقلت لا بد وان ارجع الى الاستاذ واسأله عن
الشورى ونزيمها وكيفية ادارة مجلسه وقد جئتكم
مستفيها فاسمع بالمجواب فالى اخواني في الانتظار
(ن) الشورى يا ولدي عبارة عن غرس
الافكار في ارض التبادل وسقيها بما المحربة
ومحذمتها بيد الاعتدال لتنبث العدل وترعرع

من حرية فكره ولما غرس في قلبه من الخوف والاذلال . ومن هذا لا شك في انه يجلب على المدرسة ضرراً غير ضررها ويؤذي ارثها وبنيانها تخريباً

(ث) وان كان من اولاد الامراء العارفين باحوال المدرسة وادارتها المحاضرين لزينة الملك (ن) اعلم يا ولدي ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره ولا تحكم على الامراء الا بعد معرفة اسباب ثروتهم فان كانت بجدد واجتهادهم كانوا احسن الناس على حفظ الهيئة الاجتماعية وان كانت بطريق الظلم والنهب والرشوة كانوا اشد ضرراً من العمد لحبيهم الظلم الذي صبرهم في هذه الثروة بعد ان كانوا لا يتمكنون قوت يومهم على ان معظمهم ما تسر له شراء اطياف الا وهو حاكم في جهتها ولا يملك ما يستعمله في تلك الحالة خصوصاً في المدة السالفة الهام كان الحاكم ينصرف في البلد واعلمنا تنصرف الملاك في املاكهم ولو نشرت صحف الحقائق بينا لرايتهم لا يتمكنون شيئاً ما يمتنعن به الان فانه اما مال ارملة خدعت حتى تازلت او فقير ضرب عني اعترف انه باع او ضعيف اهرق حتى هرب من البلد او مخني تهرب ببعض طيه خوفاً من التصدي والاذلال ومن ملك ملكاً بهذه الصورة كان ابعد الناس عن الحق واضلهم عن طريق الانصاف وولت كذلك يجتهد في مشاكته اياه فهو يرى ان القدر يسقيه بلا مقابل والضعيف يجذبه بلا اجر ولا يرضى بالتساوي وتوافقه مع تلهذ فقير اسام

بردمهم ولا حاكم يرجعهم فان عرف الفلاح باب المحاكم لحقه العمة واستعمل الرشوة والنفاق فيقبض الحاكم على الفلاح ويضربه ويسلبه لعمده بعد تعذيبه ومن كانت هذه افعال ابيه كان بعيداً عن الحق اجنبياً من الانصاف لا يميل للتساوي ولا يعترف للتفريق بحق معه في الوجود فوجود مثله في المهمل علة لزيادة هلاك الفلاحة والزامهم بدروس لا طائفة لم بها واقراءهم كتباً ما رأوها ليضعفوا بذلك حجة ادعائهم ويجسوا الثروة لانفسهم . ومع ذلك فان اولاد مثل هؤلاء تربط في الربط على التفرقة والمذهب فلا يعرفون صالح المدرسة ولا ما يوجب تقدم الفلاحة لانهم عي عن طرق التقدم بسبب فساد مخيلتهم وضعف مدركتهم وقيل منهم من له امام ضعيف بالاداب وقد قدمت لك صفة العضو اللازم لهذا المهمل ولا يمكنك ان تطبقها الا على افراد بعد بالا صاع من هذا القليل فلا بد لم من مرشد يرشد ويعلّمهم حتى يهتدوا على اشغال المهمل ويؤمنوا على مدرسة مثل هذه المدرسة العظيمة . وانت تعلم ان العظيم منهم قد غرس في قلبه الخوف من الامراء لما قاسوا من الظلم وما رآوا من التعذيب والتشريد فاذا وجد معهم امر سيئ المهمل وقال من رأيي في هذه المسألة كذا وجدت الجسيع مقراً عليه منصوباً ما قاله خوفاً من بطشه وفككه فانه يعلم ان هذا من القسم الذي اذا غلب اعدم وانت عورض فكك فهو يأخذ كل ما يقول قصبة مسلحة لعدم تمكنه

ومدرستنا لا تخلو من هذين القسمين
(ن) يا ولدي المدرسة فيها الكثير من
النبها العارفين بقوانين المدارس وإقائين
سياستها المتكئين بلغات عديدة المطلعين على
فنون جليلة نورت أفكارهم وصورتهم من الرجال
الذين يمكنهم أن يمسوا مدرسة عظيمة ولكنهم
في روابط الأمال والخيول فإذا انتهت الثلاثة
وانقضت من هذا القسم جانباً يرد نفوذ الأمراء
ويعلم الاغتيا. كان المهمل سيقاً في بحر عدى
المدرسة وحضناً يجني فيه رتبها ويداً يتقوى بها
الضابط والإساندة على تحسين المدرسة وخلصها
من محالب العدو ولا تصل الثلاثة لك الدرجة
الاجرة الانتخاب وبعد المتقين من الأرباب
والاغراء والفرير

(ث) ارى الضابط امر بتشكيل المهمل
من الاعيان والأمراء اذا لا فائدة فيه الآن
(ن) اظنه انما جمعهم ليدونوا نظاما
يسرون عليه ويحددون حدوداً يعرفونها
ويجعلون للمهمل روابط ينفذ بها في اشغاله
فاذا تم لم ذلك اجروا الانتخاب على نظامهم
المجدد والا فانت هولاء كانوا فيه في العام
فا الذي نجم عنهم وما الذي صنعوه في المدرسة
وقد اجعلوا تقضي عن المهمل وطردوا منه من
غير معارضة فان الرئيس كما استخضرم طردهم
فلو كانوا بانتخاب الثلاثة ما استطاع احد
صرفهم ولا معارضتهم الا بما يجني منه على المدرسة
واهلها فانهم نواب عن الثلاثة متخوون
بمعرفة أنفسهم بغضب الامة ولا يستطيع

الضابط او المدير وما دام هذا القسم بهذه
الافكار فانه يفسد بالمدرسة ضرراً لم يحله
الضابط الساقط ولا المدير السالف

ومن هذا القسم كثير من لم يخدم في
الارباب وتحصل على ملك بماله او هبة من
الرئيس او بطريق الارث غير انه يميل لخدمة
ارضه وربه وحرثها وزرعها بلا مقابل خصوصاً
وان اسم الباشا او البك كالاسم الاعظم يقضي
به الانسان ما يشاء فترى الفلاح يخدمه وان
لم يكن حاكماً في بلاده تركه اليه وترباً خوقاً
من يحميه حاكماً عند يوتما ما او رغبة في توسطه
في قضايا ومشاكله

نعم ان في هذا القسم كثيراً من اهل الخبرة
والدرابة الذين تقلوا في الاحكام وعرفوا
سياسات المدارس واغراضها ولكن حجبهم لذاتهم
بمطل كثير من المنفعة ويجلب كثيراً من
الضرر فاذا وجدوا في المهمل ولم يكن معهم
احد من النبها الاذكياء كان اهل المهمل
عبارة عن لعبة يدبرونها كيف شأوا فاذا
تشكل محفلهم من هذين القسمين جعلتكم المدارس
رواية تهاجرة بالخصوصيتها في المهمل ليضحكوا
على اهلها

كل هذا اذا كان المهمل مطلق الحرية
في افكاره لا يعارض في المصلحة ولا يلزم بشي
لم يشر عليه اما اذا كان متدياً بما يصدر له من
الاساندة فلا تسأل عن اعضائه واهله فانهم
صورة وهمية لا حقيقة لما ولا اثر

(ث) من ترى تشكيل المهمل اذا

ولكن باختلاط الحفل وتشكيله من نهباء وإذكاء
وأمراء وأغنيا. وعلماء وصناع وأعيان

(ت) تخشى ان بقية المدارس تمثل بنا
ونقول عادوا الى جهالتهم والنوحش التقدم
(ن) اعلم يا وادي ان الشيء في اوله
لا يبيح على صورته الحسناء في سائر الجهات
بل لا بد من النفس والابرام والتغير والتبدل
حتى تنقسم الافكار وتحسن الاعمال ولا تنظر
لجهل كثير من اهل بلادك فانهم وان جهلوا
احسن من ميدان اعظم دولة متحدة الان
وابا اقص طوبك طرقا من انبيائهم لتعلم قومك
وما م عليه - اختتمت دولة من الدول المتمدنة
محطها الشوروي من عهد مائتي سنة وكسور
توقع الانتصاب على شجار الطامس والقسم
والتحديد لكونهم اغنى اهل البلاد فلما عندوا
الحفل وتذكروا في ضرائب البلاد راي ثلاثة
منهم ان قرية من القرى لا نستطيع دفع الضريبة
لفساد ارضها فغضب بقية النواب ولفوا الثلاثة
في قماش واطفاوا شعوع الحفل وكبوا الجواز
على هولاء المساكين واحرقوهم وشموا الفرار
على طيب احترامهم اظن ان اهل مدرستك
وان جهلوا وضلوا عن طرق التقدم وعملوا عن
الحق فانهم لا يفعلون ما فعل هولاء اليهايم
الذين ينددون بمدرستكم الان

(ت) حاشا لله ان يحصل من تلامذتنا
هذا الفعل الفج فانهم لا عيب فيهم غير خوفهم
من الاساتذة وعدم اقتدارهم على معارضة
التفادات بسبب ماراوه منهم من الاهانة والتسوء

احد الغضاب امة في سائر مدارس الدنيا
(ت) وماتمة الحفل المحر

(ن) حفظ البلاد والمدافعة عن شرف
الرئيس والاساتذة فلو ارسلت مدرسة اساتذة
من عندها ليقبل بالمدرسة ونادى الحفل
بمنهم من الدخول او التعرض لشيء من
ادارة المدرسة كان له الحق وساعده على ذلك
جميع ارباب المدارس ولو جاء رئيس ومعلم
في رئيس المدرسة واراد استخدامه مكانه كان
الحفل وقاية له من كل سوء فان الرئيس لما
يحكم التلامذة وما داموا في رضاعته فلا تدخل
لاحد في رئاسته ولا مطيع وان اراد الغير
معارضته بالقوة كان التلامذة امامه كالاسود
الضاربة يدافعون عنه ويردون عدوه ولو
عدوا في ذلك الكثير من الارواح وهذه اكبر
ثمرات الحفل في سائر المدارس فترى المدرسة
اذا كان لها شمسون بوابا وليس بها محفل كانت
عرشة للدمار ومناوشة الاعداء لضعف قوتها
بتفرق كلمتها وعدم اتحاد تلامذتها وان كان
لها محفل ولم يكن لها ولا بواب واحد كانت
اعز من جيش الاتوق فان العدو يعرف ان
كل تلميذ منيظ مستعد للفرس والوقاية
والدفاع

(ت) وهل نعمل تلامذتنا اطلاق
حرية الافكار قبل ان يندربوا على اشغال
الحفل

(ن) نعم يحملونها ويحفظونها ويسبرون
بها في طريق يعز على غيرهم الوصول اليها

وورد كل عدو حقه . والضابط هو المدرس العظيم الذي خدم هذه المدرسة بانتكازه مدة من السنين وقد عاد اليها بعد ان كادت تسلم للعدو بمساعدة الضابط الساقط فان المدرسة الشفراء كانت تخادعه بالخلف وتعلم ان يكون ثانيا عنها في المدرسة فهو يساعد على محرضها وان اضر بالثلاثة فلما احس بهذا ضابط المدرسة تجميعه وطلب من الرئيس تغييره لحفظ المدرسة من الصباغ وقد اجاب الطلبة وحين من تعلمون شرف نفسه وتزاعه فجمع اليه رجالاً يعرف حسن طوبىهم . غير انهم اعترضهم من المشاكل ما نسال الله منها السلامة فان ديوان عموم المعارف عين اساتذة للبحث في اسباب الظواهر وغول بعضهم حتى حطاطة المدارس الاخر عن مصالحهم وهذا ما يكدر البال ويشوش الحاطر ولكن ضباط المدرسة لما علموا هذا انتقل بعضهم من المدرسة لتغيير الهواء في بعض اقسامها بعد ان خضعوا لرئيسهم كل الخضوع فلا وجه لفتح مذكرة في هذا الامر بعد انحسار الرئيس مع الضابط وربط العلاقات بينهما . واما المسألة الادارية فان الثلاثة هم الذين طلبوا الحفل وكل فرقة حرة في مدرستها فمخارج المدارس الاجنبية ما يوجب تدخلها في شأن هذه المدرسة خصوصاً ولما تحسدها على طيب هوائها وحسن موقعها وبجدة روتها فالناصح لهذا الباب عدو للمدرسة ولما لا يحب لها ولا يخاف عليها ولكن حكمة الرئيس وتبصر الضابط وتيقظ الاساتذة مما

والظلم الذي كاد يذهب بروق البلاد . ولما باي طريقة تتوصل لانتخاب اذكيا . يساعدون اهل الحفل على حل المشاكل باللطف وترتيب المدرسة بالرفق والتعقل فان الدنيا كلها ناظرة اليها رغبة طيناً فان لم تحسن العمل كما مثله بين العباد

(ن) حيث ان حرية الانتخاب معتدرة لان لعدم معرفة الثلاثة قدر الحفل وجههم حقيقة الانتخاب امر يلزم السبأ . ان يقدموا انفسهم للثلاثة والاساتذة تعرضهم على فرق المدرسة ليختار منهم القدر المعين ويتداول الايام وظهورهم الحفل يهتدي الثلاثة للانتخاب امر وتترك ما كانت عليه من الميل للاغنياء والخوف من العمد والرهبة من الاسراء وتنتخب من تريد من اهل المعرفة والدهاء .

(ت) انرى اننا نبلغ هذه المنية الان (ن) هذا امر متعلق بالثلاثة فان جعلوا فيه وطلبوا قبولاً بالاجابة وان اعملوا حقوقهم لعبت بهم الافكار واصبحوا في سبيلهم من الخائنين

(ث) وماذا ترى في رئيس المدرسة وضابطها واساتذتها

(ن) ارى ان الرئيس من اهل الرحمة والشفقة وله ميل كلي لاصلاح المدرسة وهو محب لثلاثتها يود تدميمهم ومجاوبهم ليناخر بهم المدارس ويتقوى بهم على دفع ما كانت يقال من سوء ادارة الرئيس السابق فعلى الثلاثة ان تمتد الخناصر على محبته وطاعته

الرئيس ولائحة حسوا في علم والله بحسن
الحكام فانه يقول للذين حسوا الحسني وزياده

مسامرات ادبية

جمعني المحظ وحسن الطالع مع العلامة
الفاضل والفيلسوف الكامل اساذ الاساتذة
الوزير الجليل صاحب السعادة محمد قدري
باشا وزير الحفانية فجمادينا اطراف الحديث
وخصنا في كثير من انواع الكلام حتى انتهينا
الى المعارف وطرق تلقها فقال حفظه الله .
ان التعليم في اوروبا على ثلاث مراتب
الاولى معرفة القراءة والكتابة وبادئ الحساب
ثم ينتقل التلميذ الى المرتبة الثانية وفيها يتم قواعد
لغة ومعرفة فروعها وفنونها وبعض مقدمات
العلوم العالية ثم ينتقل الى الثالثة وفيها يحسن
معرفة اللغة وباداتها ويبحث في مشقها
ويديع تركيبها ثم يدرس معها العلوم العالية
فترام في كل مرتبة بدرسين الطفل على لغة
وكتابتها ومشقاتها ليستعين بها على فهم العلوم
وادراك معانيها بخلاف ما عليه مدارسنا من
نقل التلميذ الى العلوم العالية وهو لا يعرف
من لغة الا ما اعتاد الطلق به فاذا توجه
اوروبا على هذه الحالة عاد لا يعرف الحفرق
والواجبات لغت مدرسات لغة وقوتها وبلاغتها
على ان فقد التهذيب في الصغر داع ثار
لفساد الاخلاق - ثم قال ايها الله كيف نبعت
تلميذا لمعرفة القوانين ودراستها وهو لا يتقدر
على ترجمتها بلغة ولا يمكنه التعبير عن التركيب

ينبغي بعدم حدوث شيء يوشك الابتكار او
يكثر صفو الراحة ولا تليث ان نراهم انصرفوا
بفصلات الامر وكفالة الامن والراحة
مصحوبين بالسلاسة

(ت) فان تطلعت آمال مدرسة بارسال
احد الاساتذة او بعض التلامذة اليها ماذا
نصنع

(ن) قلت لك ان التلامذة اذا كانت
متحدة تعذر على غورها دخول مدرستها
وتلامذتنا جميعا مستعدون لوقاية رقيهم
وحفظ شرفه ولو اتلفوا في ذلك النفس والنفس
ومن يرضى لنفسه جلب الضرر واعدام الارواح
في غير مصلحة

(ت) نخشى ان يدخل مفسد بين
التلامذة فيخربهم على بعضهم ويوقع بينهم
العداوة والمخلافات وهذا يتعذر الوصول
لتوحيد الكلمة

(ن) معاذ الله ان يحصل شيء من هذا
فان القلوب مرتبطة بالايمان متحدة على حفظ
المدرسة وقيمتها ولا يسي في ابتاع العداوة
والبغضا الاجامل منعرض للهلاك فلا نخش
من هذا القليل وحديث قولك بما سمعت
واحرص على فهمه كلمة كلمة وبعد ذلك اكتب
اليك درسا آخر

(ت) الان انصرف لاهت كتابك في
مجلات التلامذة وعماك تنف على افكار
ديوان المعارف فنشرها لنا في الاسرع الآلي
فقد اشتغلت الافكار وحارت الابواب ولكن

الافرنجي بمسألة عربية مفهومة لفقد قوة الادراك العربي منه . وكيف تعتمد على فكره وهو لا يحسن التصورات العربية والبلاد كلها عربية واحكامها عربية فلا بد من تمكن اللغز من لغته حتى يستعين بها على طول الباع وكثرة المنافع . ثم عطف على الساب التيه العالم صاحب العزة حسين بك واصف فذكره بجزر واستدح اجتاده وسهر في دراسة القوانين والوقوف على دقائقها . وبعدها خضنا في احاديث لا تكبر على مثله فانه رب الكلام ولسان الترجمة وبنته تقضى الامارة وناهبك برجل لا تفكف في تهبه تركيب عبارة ملففة او ملهونة ولا يحتاج لذهن ما تقول ملل ولا بسط . ومن قراء هذه الافكار المحر علم ما لوزرائنا من الفضل والسعي خلف التقدم واجتهد فيها بدفع ظلل ادارتنا وبجسن تربة ابنائنا اعزم الله (الثانية)

لغرامى بالوقوف على حقائق الامور اتخذت زبارة الكثير من امرائنا وسيلة لمعرفة مدركاتهم السياسية ونياتهم من جهة الوطن لئلا غر بأفكارهم المجهلة من برميها بالغباء والمجهل من اهل اوربا فان الجرائد الوطنية ان لم تذكر فضل رجالها وتدافع عن ذوى الافكار المحسنة كانت عوناً للاجنبية في تسلطها علينا بما ليس فيها فمن اجتمعت بهم من الامراء المحير للامور المعارف باحوالنا صاحب السعادة احمد باشا الداوولى مأمور ضبعية الهروسة زرت في ديوانه العامر وجرى بيننا حديث طويل

وقفت فيه على حسن معرفته بالادارة واتساع بامه في حل المشاكل وارضاء الخصوم ثم جرى الكلام في قوانين الادارة والاحكام فقال حفظه الله الى اجاهد الان في تدوين ما اعثر عليه من الوقائع والمحادث لتتمكن من وضع قانون للضبعية يحفظ نظام الامة وحقوقها ويوقف الحاكم عند حقه فان احكامها الان اغلبها اجتهادية والانسان محل اللطا والنسيان فربما فعل امرأ ظنه صواباً وهو خطأ فاذا نتجت مغانوت استراح واراح وعندما يتم لنا بحث جميع المحادثات تسعين بوزرائنا المحاضرة وافكارها المحر على عقد هذا النظام وقد سمعت من صاحب الدولة رئيس نظارنا انه يجد في سن القوانين ووضع الامة والاحكام تحت نظام محدد لكل عامل عمله ولكل فرد حقه وهذه مقاصد تشهد لدونته بطهارة الفهم وحب الحق وميله لانصاف الرعية ومنع بد الاستبداد عنها وتخويلها قوانين تدفع عنها غوائل الانغراس الذاتية والاحكام الموائية . ثم رأيت عند رمايتين من نحاس قد جعل لكل منها غطاء . (بفلاوط) فاذا اراد الثباني سرقة الفلاح المسكين حل الفلاوط ووضع قطعة من الرصاص في قلب الرمانة ثم يدير الفلاوط فلا يكاد يراه احد ووجه الطريقة حين التلاح في الاف مولفة من القاطن من محصوله وقد ضبط هاتين الرمايتين بطريقة نزع على مثله فهو يسى في وضع رمانت مدموعة تحفظ للامة حقوقها كما انه يجاهد في ضبط الموازين والمقاييس

حيث انك ترى عند التاجر عدة مقاييس مختلفة
 المتأخر فهو يفتن من يثاء ويثيس بما يثاء
 وفي هذا من ضياع حق الأمة مالا يحصى على
 احد فقل صاحب هذه الأفكار والأعمال حقيق
 بان تشر فضائله وأعماله أرغافاً لمن يربينا
 بجهل امرائنا لغير مقترياته الأمة وهو في سيرة
 من الخالين (الثالثة)
 دُعيت لمتر المام صاحب العزة والسعادة
 عبد اللطيف باشا واختصا الحديث بالمهد
 التقدم فسمعت منه ما لا نرى له اثر إلا
 في بلادنا كقوله إن المرحوم محمد علي باشا صنع
 ورشة البصة في شبرا والجوخ والفته في بولاق
 وغمرها حتى انه فرش سراياه من مشغولات
 البلاد وكان كلما جلس عليها غلبها يده وفرح
 وحمد الله على نجاح اهل البلاد في الصناعة
 وكان لا يرضى بزخرف الافرنج ويقول صعد
 بلادي وإن كانت غير مزخرفة خير لي من
 ان اجلب مصنوعات اوروبا ففعلني الأمة
 وقوت صناعة البلاد وصناعاتها ثم جرى حديث
 دار السفن (الترسانة) فقال لما حضر احد
 كبار المهندسين من بلاد الانكليز ورأى حسن
 الاساطيل المصرية (الارمادة) قال من ناظر
 الترسانة هل هو اوروباوي فقال له المرحوم
 هو من ابناء البلاد واسم عبد اللطيف وهو
 في الخامسة والعشرين من عمره فطلب منه ان
 يزور وتزل الى الترسانة وزاره وشكره على
 اجتهاده في تحصين السواحل البحرية وثقوبة
 القوة البحرية ثم قال للمرحوم لو ذهب الى

اوربا لازدادت معرفته وخبرته بغير البحر فلا
 امره المرحوم بالتوجه توقف وقال ان ذهبت
 الى اوروبا كان كل عمل بعد ذلك منسوباً
 اليهم فعصر النظر عن سفره ثم قال لما
 صنعت الدولة العلبة مراكبها الكبار وكانت
 تأخذ في المياه ٢٤ قدماً تدخلت الانكليز في
 قطع بوزار اسكندرية بجولة اننا مضطرون
 لعمل مراكب تضارع مراكب الدولة وعقب
 البوزار لا يزيد عن اثنين وعشرين قدماً
 فتوقفت معه وقلت له تصنع سفناً تأخذ ٢٠
 قدماً لا ٢٤ ثم نخرجها من البوزار غير حاملة
 المدافع والكتل وبعد خروجها نزل فيها
 المدافع وإدائها ولا نقطع البوزار ابداً فقال
 احد الافرنج اذا كان عند اوروبا مدافع تصل
 كتبها اسكندرية وفي خارجة البوزار فما نفع
 البوزار اذا قلت له لا تمكن اي دولة من
 ضرب اسكندرية مع وجود البوزار فان المراكب
 في حالة النور لا يمكنها الوقوف الا على بعد
 عشرين ميلاً في الاقل من البوزار وفي حالة
 الضمور على بعد خمسة اميال او أكثر وفي
 الحالين تكون بين مدافع طابية النجدي
 ومدافع طابية البرج ورأس التين فمعوفا عن
 قطع البوزار الطبيعي تزيد في قوة الطوابق
 وإحكام بنائها وزيادة مدافعها فاستحسن
 المرحوم هذا الكلام وعمل به . ثم قال وعندما
 توليت امر الترسانة وجدت الكثير من
 الاوروباويين فاخذت اثنين اولاد العرب
 في المجدادة والبرادة والخراطة والمساكن والنجارة

لا تقبل منهم نفوذًا ولا نفاذًا تطلي بها
الصدور وتضع بها الثغور . وساقص على فرا
جريدتنا طرقًا من هذا الفصل فقد رأيت
كثيرًا من امرائنا العظام وسعت منهم ما لم
اكن انصوره من قبل ورأيت من افكارهم ما
يخزي به طالب السياسة لمقاصد الوطنية وإعالة
المصرية

المحاسن الواقعية

او تاريخ مصر الناء

اوزفاف الحرية في مصر

مصر

اي عزيزي اي نزمي اي ارض نشأ في اي
جني هنيئًا لك بما فعل الاسود من اباك
ولكن بك عليك افسم وبجشك عليك اعزم
إلا ما اخبرني بما كنت عليه في رسك الماضي
وما صرت اليه الان فاني اراك الان تنظرين
في ثياب الحرية وقد رأيتك من عهد قريب
مصابة بالانجني والاطباء تبحث في مرضك
وأهلك وإناؤك متعلتون بأدبهم يطلبون منهم
دقة البحث وسرعة العلاج فإذا لم لك بعد
ذلك وعلى يد اي طبيب نهيت وبرئت فان
حديثك عجيب

(مصر) أبنّي سألتني عن امر عظيم
سألتني عن حديث ما تحدث به أحد من ابناي
الا مع نفسه فانه حديث لم يرو مثله ولا يعبأ
عن أحد غربي . قد بلغت بقوم وقدوا على

والبحال وغير ذلك فوجدت فيهم الكثير من
احسن الصنعة وفاق معه من الافرنج فرفت
الاجانب ولم ابق منهم الا ثلاثة بعد ان
كانوا نحو مائتين وكنت كلما فزيت أحدًا من
اولاد العرب لعمل من الاعمال اتقنه واحسن
وعندما اغبر المرحوم بذلك يصر كل السرور
ويقول متى اجد الامة المصرية كلها من اهل
المعارف والصناعة حتى لا نحتاج لاجني من
اي دولة كانت . ثم انقلنا الى الادارات واعلمنا
فقال الادارات لا تنظم الا بأهل العنة
والامانة فقد كانت المرحوم يعطي الرؤساء
الشهرة فوق الكفاية ويقول للرجل منا كل
ما احببت اليه من الضروريات اعرضه الي
وخذه مني ولا تحس الامة بشيء فأت فساد
الاحكام ونفس القوانين لا ينأى الا من
البرطيل ومنى دخل البرطيل في حكومة فسدت
قوانينها وضاعت حقوق امته واصبحت كالبيت
الذي لا باب له يدخله من يريد ويسرق
من ما يشاء . فاذا كانت الرئيس يفتد في
الاعمال اصحاب النفوس المبالاة للرشوة والبرطيل
فانه يتعب تعبًا شديدًا ويوقع الامة في مظالم
جسيمة ثم ذكر صاحب الدولة شريف باننا
بذكر حسن وقص علي الكثير من اخباره
الجميلة التي يجرى بها الإصلاح

فهل مع وجود مثل هؤلاء الامراء ونصرهم
في الاعمال وجهم لطهارة البلاد نرعى بنساق
الاخلاق صدق المرجفون فان هذه الافكار لا
تعمل لم في بلادنا سطوة ولا نفوذًا واصحابها

ابناني شعنا غيرة مدرجين في اطار باله فكنتهم
 يد الاقدار من خدمة اراني فخطي باللاتي
 ولسي مطارف الخز وركبي جباد الخيل
 واصبلي يمت اعلي في كبرياء وعظي ورغد
 عيش ونعمة كانوا من العائلات الحاكمة وم في هذا
 الطريق يحبرون بيوت ابنائي ويحبرون بيوتهم
 ويهويهم ثم يطردهم ويستعملهم في الاشغال
 الشاقة بلا اجر ولا استحسان ففعلوا الكثير من
 الابواب واعدموا الالوف من الارواح وم
 بين جاهل يتبع شهواته وغبي لا يرضى لذاته
 مقام الملوكة لومكن منه يحوسن الديار للفراب
 لا للعار ويدخلون البيوت للقبور لا للضيافة
 وابنائي يقتلون على البحر ولا يتأثرون ويرون
 تعذيب اخوتهم ولا يحركون ويصرون على
 الآلام ولا يتألمون كما ظهر في وسطهم مخادع
 احاطوا به واعترفوا بسيادته ومنى تنهت
 افكارهم نزل عليهم بسوط العذاب وحسبهم في
 بنر الاستبداد واوقفهم تحت سحب مظالمهم
 حجارة من يهب وسلب وقتل ونشر بد ولنه
 يحفظ لنفسه الحق عندي ويدفع عني الاجانب
 ويقتل في على الغرباء حتى يبق لابنائي معدن
 ثروة يستخرجون منه ما يستعملون به على شهواته
 البهيمية ولكنه لا يحفظ حتى ولا ينظر في عاقبة
 نفسه ولقد كنت في يد الكاذبين مصابة بامراض
 افريقية او قمتي فيها امري السابق فجلبت علي
 من الشرور ما لم يتل به احد غربي فجلست
 ابنائي حولي عن وتكي وتدب رجال المجد
 والشرف وتنادي على هؤلاء الظلة باوئل

الحربة المنيرة
 فلما سرى الداء في عروقي مع دي تصرعت
 الى الله تعالى فزحرج عني هذا القاتل في اماله
 الفريق في شهواته ورزقي بالمولى التوفيق
 الامير السيد السيد اعز الله فارغمت اليه
 احاق ابنائي تطاولوا واستفادوا ومدت اليه الايدي
 طلبا للاصلاح والنيك وانطلقت الالسن بمدح
 والثناء عليه بما هو الله وتعلقت به الآمال لا
 نعلم من حسن طوبته وطهارة باطنه وسلانه
 اعتقاده ورحه للعدل وحفظ مركزه المرتفع على
 عرش العظيم فاختر حفظه الله للقبض على ازمة
 الامة اناسا منهم البار والتاجر لمجمل ابنائي
 خلف ظهورهم وملأوني بقبعات ومطاطير وهاد
 بكثير من ارضي وانعمي بجليل من مالي وشردوا
 الغفلة من اعلي واخذوا الاناس وامانوا بهم

الوطنية وأحبوا القوة الأجنبية ولم يتفهم صلاح الصالح منهم حتى كادت أبنائي تكون أسرى في ساحة لم يجرّد فيها سيف وأرضي ملكاً لأوضاع لا يلكوت الموت في بلادهم وإدارتي اجنبية محضه يد من لا يعرف لغتي ولا برحم أبنائي ولا ينتظري إلا بعون الموان فتالم لهذا سيدي ومولاي وقد فسدت البطانة وأخذت الحاشية واحتاط به الخنايون وداربه المنافقون وهو في أسف من هذا التدمير وخوف على أبنائي وبلادي من تمكن سلطنة الغريب ونفوذ سلطته . وبانت أبنائي تشاور وتراعى وقد فشت العيون وتبثت الأذهان وتحركت الدما واشتعلت الأفكار وأبدأوا بأخذ اليهود والموائقي على أنفسهم بحماية البلاد ووقاية أهلها وحفظ ناموس أميرها فلا بدا اتحام احتال ذلك الرئيس عليهم وأخذ بدر لمهلكة بعدهم بها ويحمر لم هاربة يرسم فيها فكان هذا سببا لربط القلوب وعقد المحبة وتوحيد الكلية وإتفاق المشرب وسريان روح الغيرة والمحبة في اجسام فرساننا وشجعاننا الممخوطين بعناية الله تعالى ولم تنفس برهة من هذا السمي حتى تظاهر الفرسان وظهرت الأبطال وتماهدوا على الموت في حفظ البلاد من العدو ووقاية الامور من تسلط الغير على حقوق وحلوا حمة الأسود حتى كسروا قوائم عرش الظلم وغسلوا بيت النبي والفجور ووقفوا بين يدي أجرام أسودا يجمعون غايه ويدفعون عدوه ولم يرمقوا في هذا الخطب قطرة من دم بل حاربوا

بالرعب واتصروا بالحق وثاروا بأبعاد العدو وفتح باب الشورى وحفظ شرف الفارس المجاهدي كل هذا بسلالة باطن أميرنا المعظم حفظه الله وبودم ان لو ميز الخائف من الصادق من تلك الحلة ولكن البلاء بهم وقد جعله من كان فيهم كالدلال بنيادي على ديارنا سيغ اسواق اوربا وابنائي لا يستطيعون حراكا ولا يقدرّون على الكلام . ولما لم النصر المدين مطلقا من الامير العظيم القام مقاليد الامر الى السيد الشريف ومن يخناره من رجال الصدق والغيرة وقد كبت بين ذلك ارجف وإعشى من تنافم الخطب وأكن الله ثبت قلب فرساني وألهمهم الحكمة فخصموا لأميرم خضوع التابع للتبوع ووقفوا بين يدي جلالته ينتظرون وإمره السامية فسر بانقيادهم وسلالة بواطهم وحرصهم على حفظ شرفه العالي ورعي عنهم رضا . زالت به الانراح وعت الافراح واصبحت الامة تنبادل الفاظ الهائي وتندأكر فيها يقدمها ويحفظ البلاد وقد خلغ الكل من عقه ملوق الاستبداد وحل قيود الاستعباد ولبس الجميع تاج المحربة في ظل الساحة الثوقية وحماية الفرسان المجاهدة الذين اعادوا للبلاد مجدها قلعوا اوتاد الظلم والاستبداد بقوة وحجة وفتحوا للامة باب المحربة الذي احكمت غلته المجاهرة الظالمون

ومن حكمة رجالي الفرسان ما تقدموا به بيت يدي اسدم الصاري وابن مجديهم السامي ناظر المجاهدة اعزه الله من القاء

اشراق الشمس الهمة بريق سيوفهم اللامعة
وساروا مع العز والاقبال ترنمهم العيون
وتصميم القلوب وقد انتظم الناس في جانبي
الطريق انتظام اللالاه في المنود وكان ترنم
الموكب المعظم على هذا النظام البدع
في مقدمته فرقة خيالة بأيديها السيوف
مجردة تحطف الابصار باشمعها وتناثر صفاء
المجو بجلائها تنبها عدد من المشاء يحملون
البنادق خلفهم قصيلة من الضباط على ظهور
الخيول تنبخر بهم تحت المدل بنفسه المنجب بحاله
وبأيديهم المهند قد اضر به الرقاد تخرج من
غده بصارع الانوار وبلاعب الانسواء يتلوم
مطلع الحربة وفارس الحمية وحافظ الوطنية
السيد الفارس الخطيب الواعظ جوهرة هذا
المقد الثمين صاحب العزة احمد بك عراي
وقد حاطت به الاسود المصرية الضباط النخام
مجردة سيوفها مشيرة بها الى حمايته وتأيد
دعوته فكانت في اشتاكها كأنها مظلة تعجب
اشعة الشمس عن عضد الحديوي المعظم
وسنقذ الوطن من الاسترقاق وتامك من سل
بين يديه مائتا سيف وهو بين اسودها كأنه
البدر في وسط النجوم او تلك السيوف أكف
الداعين وهو نور ليلة القدر تبع هولاء
الابطال لبوث تحمل البنادق كأنها واقفة
الفرسان اوحامية المندام خلفهم الموسيقى تصدح
بالحان لو عربتها لنطقت بهذه الايات
جبل ساروق فالكون فيه عجائب
البعث حق فقوم قد قطعنا المصائب

مقاييدم اليه واستنالم لاواه لوثوقهم بأفكاره
وحسن مساهمة الوطنية فسر الهام الجليل
صاحب العزة عبد العال بك حلي بالابه
السادس الى دباط وكان له موكب فضته
جريدة المحروسة الفراء ثم سار البطل الصنديد
رئيس تلك المعصبة الشريفة صاحب العزة
احمد بك عراي بالابه الرابع الى راس الوادي
فتلقى امره بالتسول وقد سار في الساعة الثانية
من يوم الخميس ١٤ الثامنة سنة ١٢٨٠ في موكب
شبهه الاولوف من الناس وقد راجه بعينيك
فصفه لمن غاب عنه وكانت هذا هو العلاج
لدائي وقد برئت ونهت ولم يبق معي
بعض هزال من آثار المرض سذهب بعناية
اهلي بي عندما ينظرون في امري بأفكارهم المنيرة
ان شاء الله

فقل للذي يجري ليدرك شأنا
رويدك اجهدت المعطي من السر
وحبك ان ادركت ترب جبادنا
اذا سرت للعليا باهجة الطير
فما كل فتاك الى العرب ينهي
ولا كل ارض الكون تعزى الى مصر
ومن ينهي ملكك كملك محمد
تعزز بالمجد المؤبد بالنصر
ترديد صوت المحادي
يسير الألاي الرابع الى الوادي
في الساعة الثانية من يوم الخميس تحت
اهبة الفرسان الضياري فاصطفوا بياهم نجوم
السماء بالآثار الارض وقد حملوا بنادقهم فرادى

مى راكم جميعاً كالاسد فوق النجائب
 وصبح القطر روضاً ما بين يفي الارض غائب
 توفيق مصر تجلى وحاز اعلى المراتب
 والمجد اضيى بنادي فزنا بكل الرغائب
 يا آل مصر طوم بالمحزم فوق الترائب
 دمدم ودام الكنديوي ابو الوفا والمواهب
 فشكره اليوم فرس ومدحه الدهر واجب
 وحلف الموصي رجال الألاي بل حماء
 الدمار وحفظه الاوطان ثم ما زال سائراً حتى
 دخل المحسبة وقصد باب الفتوح فر به والوية
 المحمد نكل على السيم بالسنتهايات ولم يبق
 وطني ولا اجنبي الا وهو سائر بسير المحمد
 المؤيد والعذارى والمخدرات تطرم بما الورد
 وبالقائه من الشبايك وتثير بماديلها الرقبه
 اشارة الفرج المسرور والسنتهايتادي دست
 يا جيش المحابه دست يا محرر الاوطان دام
 الكنديوي موبد الشهبان
 فلما وصل المحابه دخل من عطفه المحكمه
 قاعداً مقام السيد السند حصن الشجره السويه
 وفرغ السلاله الطيبيه المصطنويه سيدنا الامام
 المعظم الحسين ابن بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فوقف الموكب وسلم على هذا البدر
 المنير ثم نزل مقدمهم الامام احمد بك ودخل
 المسجد الشريف وقد حفت به الابطال ولوا
 الاواني مرفوع على راسه مكتوب في صفحه هذ
 اللؤلؤ الجليل (انهم لم المصورون وان جندنا
 لم الثالوث) وفي الصفحه الثانيه (لا اله
 الا الله محمد رسول الله) ثم دخل القبه

الشريفه وطاف بالمقام الطاهر واستقبل القبه
 ورفع الاكف الى الله ودعا لمولانا الكنديوي
 بطول الفناء والاعزاز والجند بالنصر ودوام
 الاتحاد واللوطن بالابد والحفظ من الاعداء
 ولا الهه بالتوفيق والمدايه فأم من عليه الجند وخرج
 والعيون محدقه به ثم علا ظهر جواده وسار في
 موكة السامي ماراً من السكة المجدبه الى شارع
 الموسكي فخطاوت اليه اصاق الرجال ورفعت
 له القبعات مشير اليه اشارة الجند والسنة الاجانب
 تنطلق من الجانبين (احمد بك عراقي) وقد
 سبق الى المحطة رئيس هذا الجيش المنصور
 وقائده زمانه الامام المدره اللبث المجند ابو المعالي
 صاحب السعاده والسايده محمود باشا سامي
 يصحبه الكثير من الامراء الكرام والذوات
 الفهم كما ازدحم الالوف من الناس على اختلاف
 اجناسهم ينتظرون قدوم الابطال الى المحطة مع الاواني
 الثاني حتى لم يبق شبر من الارض يسع قد ما غير
 الواقف عليه فلما انتهى بهم السير في الساعه
 الرابعه اخذ المجند راحته بعد ان نادى فيهم
 مقدمهم (احمد مزجوق باشا ثلاثا) ثم نزل
 ولا سبل للشي فجاهد الفساط في فتح طريق
 يصل بها الى الرصيف وكنت بجواره ضارباً
 يدي بين الكريمة فما وصلنا الرصيف الا بعد
 جهد وعناء وهناك اصطف الالوف من
 الامراء والوجهاء والاعيان لتظلم الفساط
 الكرام واحدقت بنا الابصار وحوم علينا طير
 الافكار فوقف هذا البطل المقدم موقف
 الخطيب المرتجل وتكلم بهذا الخطاب الدال

الى الخطابة وقال نحن الان في نعمة جليلة
وعزة جليلة وقد فضا باب الحرية في الشرق
لبندي بنا من يطلها من اخوانا الشرقين
على شرط الهدوء والسكينة وعدم حدوث ما
يكدر صفو الراحة كما اننا اثبتنا مقاليدنا الى
وزرائنا الكرام ورئيسهم الشهم الهام شريف
النفس والتقدم وبن ايديهم عقبات ومصاعب
فلا تزيدم اربنا كما نحاذلنا وبهورنا بل نلزم
وحدة الاتحاد ونحافظ على البلاد ونسير معهم
في طريق الاصلاح ابنا ساروا وانا فاقفون
الى راس الراي اطاعة لامر رئيسنا الوطني
الحر القائم بخدمة الوطن واهله سعادتلو محمود
باشا سامي ناظر جهادتنا يعلم الجميع ان قيامنا
كان لطلب الحق لا للفتوى وان الطائفة
والراحة عادت كما كانت وعدنا لما راينا عليه
من طاعة مولانا الكنديوي وخضوعنا اليه والى
وزرائه الفخام فلا نأخذكم الارجيف واشاعة
اعداء الوطن ونقط بسعي اميرنا ورجاله .
واخص اخواني المجهادية بمنظ وحدة الاتحاد
وعدم الاصفاء الى الرشاة والحساد فانكم تعلمون
اننا جامعدنا في هذا الامر سنين حتى ربطنا
القلوب والنفوس والنفوس ومينا من الاعداء من
يسعى في تحاذلنا واشعال نار الفتنة فينا فاردعوم
بالفاظ التفرع واحفظل لنا ما جامعدناكم
عليه فالبلاذ محتاجة اليها واما مناقبات ان لم
نقطمها بالحزم والثبات والاشاعة مبادنا
وقعنا في شرك الاستبداد بعد التخلص منه
تعلون انكم كما قمتم وحلصتم امراءكم الثلاثة بل

على قوته واستداره على الكلام والانفا وناهلك
من يقف في هذا الموقف العظيم مرتجلا
ودونك الخطاب بلنظرة وعبارته ونصه وقد
صعد لتلف مؤلف من الوف
سادني واخواني

بكم ولكم قنا وطلنا حرية البلاد وقلنا
غرس الاستبداد ولا نشفي عن عزنا حتى تحيي
البلاد واعلنا . وما قصدنا بسعيها اسدا ولا
تدميراً ولكن راينا اعلنا في اذلال واستعباد
ولا يتمتع في بلادنا الا الغرباء . فحركنا القهرة
الوطنية والحمة العربية الى حفظ البلاد ونحريها
والطالبة بحقوق الامة . وقد ساعدتنا العناية
الالهية ومخا مولانا واميرنا الكنديوي ما
طلبناه من سقوط وزارة المستبد عليها الساري
بنا في غير طريق الوطنية وتقمنا بجلس
الشورى لننظر الامة في شؤونها ونعرف حقوقها
كباقي الاسم المتبددة في العالم ومن قراء
التاريخ يعلم ان الدول الاوروباوية ما
تخلصت على الحرية الا بالثبور ورافقة الدماء
وهتك الاعراض وتدمر البلاد ونحن اكتسبناها
في ساعة واحدة من غير ان نرى قطرة من دم
او نخيف قلباً او نصبح حقاً او نخدش شرقاً
وما اوصلنا هذه الدرجة القصوى الا الاتحاد
والمعاضة على حفظ شرف البلاد فالان نادي
بصوت واحد (بعيش الكنديوي واعب الحرية
بعيش الجيش المصري طالب الحرية بعيش
الحرية في مصر خالفة موية) فاجابه الجميع
بما نادى به وصقلوا تصديقاً طال زمته ثم عاد

أخوانكم من الفئ الذين أنا واحد منهم قنا
لكم وخلصنا الوطن من الاستعباد ورفعنا إلى
عرش الحرية
وما أظفر بالعظم الربيع وأنا
نحار الذي بهي القمار بنفسه

ونحن نقتصر بالآباء فقد فتح لنا الآباء
الفتوح ونحن حفظناها فأجعلنا عروة الاتحاد
وثيقة وإلى سائر إخوانكم إلى رأس الوادي
فاستودعكم الله جميعاً وإني أحب على بك
في نية عن الجيش وإني محمد أفندي عبيد
نهاية عن المودعين من الأمة الشريفة ثم قبل
هذا وهذا وعلت الأصوات بالدعوات
وأجمعت الأكف من التصفيق ونزلت القبعات
من أعلا الروس إلى موطن الإقدام

ثم داري الضباط ورفعوني على مرتفع
هناك رجاء الخطابة ولكن من سمع هذه الخطابة
البديمة الجامعة أو قرأها عذرتني في ضيق
الغمام على إذ لم يترك هذا الغمام مقالاً لفائل
ولا مجالاً لجائل ولكن الأريحية العربية أبت
الأجابة هؤلاء الأبطال فابتدأت الخطابة
بنولي

سادني وإعطاني وإباني

عبروني عن محفلنا العظيم المشتمل على
الألوف المولفة من الناس في أي أرض هن
وبن احتلنا نحن في ساحات باريس نحن
نخطبها السباقي الغريب أم نحن في لوندرة
نزدحم على مجلس الثوري نسمع ما يقال فيه
أم هنك أسود غمت القرينة ونحن ننظر إليها

أم أنتم نجوم حول بدر في سماء وأنا انصور
أنا على ظهر الكفر أم هنك العصابة الوطنية جاءت
لنودع الجيوش المصرية ومطلع شمس الحرية
أحمد بك عرابي (تصفيق استمسان)
أروني أمة بلغت مناهها

بغير العلم أو حد الباني

فصت علينا الشفوة بوجودنا في زمن الخسف
ومنك الاستعباد فأربنا المشتوق من أهلنا
والمصلوب والمذبح والمحرق والموضوع على
الحاروق والمشرق والمغرب والمضي والمحبوب
والمحبوب والمسلوب ولا ذنب لنا في هذا كله
الآن عدم المحافظة على البلاد ثم رأينا الدور
الثاني فشهدنا جنازة المسجون والمختوق وودعنا
المضي ولا جنازة هؤلاء الآن المطالبة بحقوق الأمة
ثم وصلنا إلى الدور الثالث فأربنا مساعدة
الاجنبي وأكرامه وتكثير العطفة وتسليمه أمة
الكثير من اشغالنا وإدلال الوطني وضباع حقه
ونزكه في زوايا الأمال فوفنا عند هذا الحد
وسمعنا في طريق الاتحاد وجمع القلوب وكنا
لا نلتقي بمثل هذه الأصوات الآن في خلق بصوت
المس حتى أدركننا العناية الالهية بانسراق
شمس التوفيق علينا فرمنا بها الصوت إلى
حيث يسمع من يضع أذنه على ثم المنكلم وما
زلنا مجدين في هذا الطريق الخطر حتى أعربت
الجيوش عن ضائرتنا وترجمت الجمعية عبارتنا
ونادي الجند المظفر المنصور بحقوق الأمة بين
يدي أميرنا المجلل قائم وتفضل ومن وتكرم
وأعني من الرى وحرر فاستأسر النفوس بانعامه

ونحن الآن لسنا في ارض مصر لا يرانا
 الا اهلنا ولا يعرفنا الا غلاونا بل نحن سيئة
 روس السياسين في سائر الممالك نقلنا الافكار
 على اكف السياسة ونخصص اعمالنا في ملاعب
 العنول ومن سكن روس العظاء واشغل
 الملوك بعله كان حقيقا ينظر العواقب حذرا
 من سود الطوارئ ممددا لكل سوال جوابا
 ولكل تناوش قوة لا ينام الا عن أمن ولا
 يقوم الا بتفكر ولا يجهت الا عن الداسيس
 واتحاد نار الفتنة وقد جعلنا هذه المصاعب
 حلا على عواقب وزياراتنا وكتابتنا بين يدي
 خديونا وهم لا يقومون على هذا الحمل الثقيل
 الا بمحضوعنا وسكوننا وحفظ علائق الاجانب
 التارلين بارضا وطاعة امرائنا فيما يأمرون به من
 دواعي الاصلاح . وقد كناكم من الغر انكم
 ملككم زمام الحرية مع حفظ الارواح والاعراض
 بعد ان علمتم ان فرنسا اعلتكم في حرب
 البستيل عشرات الالوف من الارواح واضاعت
 مئات الالوف من الاموال

والتاريخ يشهد ان كثيرا من المجدد
 تظاهر على ملكه فدم من خلع ومنهم من قتل
 وانتم وقدمتم بين يدي ملككم وقفة المتأدب
 الطامع في كرم مولاه فلم ترمعوا قلبا ولا خرجتم
 عن حد الأدب لما تطولون من حب ملككم
 للحرية وسعيه في تقديم الامنة وحفظ بلاده وقد
 مضىكم الطلب وهو عنكم راسر فانتم باميرنا
 المعظم وانتم بجهتنا المؤدب المذهب وبمثل
 هذه الآداب تحفظ البلاد ونمر وها انا انادي

ونملك القلوب بأكرامه فتمن الآن تنادي
 بالسقنا بصوت يسمعه القاضي والداني (موت
 الاستبداد ونعيش الحرية بعدم المستبد وبما
 توفيق الاول يهلك الجباب وبقي جيش
 المحبة)

ولكن قد قال قلبي شاعرنا العربي
 الرأي قبل شجاعة النجيبات

هو اول وهي الهل الثاني

وقد اخذتم بالحزم وتسكنتم بجمل الاتحاد
 حتى رفتم الى المقام الاعلى واعلموا ان مثلنا
 مثل من كان في بر لا سلم لها فابتدأ يجر
 السلم بماء وجهه وكما حفر طائفة وضع رجله
 فيها وارتقى لغيرها حتى وصل ثم البس بعد
 اليأس من النجاة ورأى شجرة تدلت اغصانها
 وقد خيم فيها المنكوت فان تعلق بجمل
 العناكب هوى ونهم وكانت النكة شرا من
 الداء وان تعلق بالاغصان نجى وخرج من
 ذاك المضيق ونحن ان شاء الله سنقبض بالحزم
 والمجدد على الغصان شجرة اصلها ثابت وفرعها
 في السماء

تلك وحدة الاتحاد الوطني والمجدد في طريق
 التقدم ومنع الثبوت والنظائر بما يجلب علينا
 للثبوت وليست الحرية تنبع الشهوات البهيمية
 والاعراض الذاتية وانما هي معرفة الحقوقي
 والواجبات والبر محمد ليا الانسانية للبرودة
 والسكينة

فما الغر في جمع الجيوش وانما
 فجار التي تألف قلب المساكين

ساعة واحدة فاسمعوا في تأليف القلوب وتوحيد
كلية الوطنية لتكون رجلاً واحداً وقت
الدفاع وعانة وقت الهدوء والسكينة وهذا
حوكم الجليل السيد المجدد لحماة المندوبين
الأعظم وبلاده يودعكم ويسافر إلى رأس
الوادي لا عن قتل ولا غصب ولا باكره ولا
ارغام وإنما هو يتبع أفكار رئيسه الجليل ويسافر
طوعاً للأنار لتقطع ألسن الأعداء وتسكن
الأرجيف ويعلم الحب والمغنى أن الوطن في
هدوء عظيم وأهله في طاعة لا يشوبها عصيان
فاسألوا الله له ولاخوانه جميعاً السلامة وثبات
العزيم ودوام المحبة والاتحاد وكونوا على سرور
من الألفة وإحباء كلمة الوطنية فكلكم وطني
وإن اغتلت المقاصد وتباينت الدوافع

والناس شئ في النافر والمرا

والكل أن الفهم انسان

ثم نزلت وأعنتني هذا الهام وقبل ما بين عيني
وسرنا إلى العربية المعقة له بعد أن نزل
المساكر وأخذوا مجالسهم في العريبات وقد
قبل يد هذا الصمصام في ذاك اليوم نحو
خمسة آلاف رجل والكل يدعو له بالنأييد
ولمؤلانا المندوبوي الجليل بالبقاء ثم قام الوابور
في الساعة السادسة والقلوب معه وقد اصصني
الهام معه إلى الزقازيق فسرنا على طريق بنها
وما وصلنا محطة إلا وجدنا كثيراً من الأهلالي
تنتظر الوابور لتسلم على هذا السيد وينتهى بالنفوز
والنجاح فلما وصلنا الزقازيق حرنا ودهشنا
من كثرة الناس المنتظرين فقد استلنا بهم

نداء الخلف بقولي لا ترضى غير خديونا المعظم
اميراً ولا نعترف إلا بسيادته يموت في بقاء
ملكه وحفظه من الأعداء تنفاني في تأييد
سلطوته وتحليل الحكومة المحررة باسمه الشريف فمن
كان معي على هذا الاعتقاد فليجيب بقوله
نقدته بالمال والروح (منادى المجدد والامراء
وجميع المحاضرين نقدته بالمال والروح
ألا يسركم أن هذا الامر قد حرر الأمة
واعتقنا من رقى الاستعباد وأسمه الشريف
محمد أنرضون باستعباد هنري مثلاً وتغير
اسماء ابناءكم من محمد وعلي إلى جورج وجان
أو هنري وفليب نأله أن الراضي بذلك لمن
المحاضرين في الدنيا والآخرة لو نعلم السياسة
وكشفتم قناعها لطعن انكم كنتم أكله طابك
وتهاأت للازدراد ولكن الله رحكم بوجود
امير مؤمن مخلص إلى الله في اعاله حريص
على بلاده وشرف امته وإنفذكم بجيش وطني ورضي
الموت في حارة البلاد وباع الشقاء الموقت
بالسعادة الابدية فغاز بالقبول وارضى الله
ورسوله وسكن قلوب الأمة وكتب له في تاريخ
الرجال اسما نقدته صفحات الزمان بين يد كل
موجود

ثم ذكرت ايماناً في مدح الجيش وصاحب
السعادة محمود باشا سامي لا اذكرها الآن
وبعد ما عدت إلى سرد الكلام فقلت
تطون ايها المحاضرون أن التفاسد
والتباغض اوقعتنا في قيد الاستعباد سنين
عديدة وإن وحدة اتحاد اخوانكم خلصتكم سي

بفقد ثروة البلاد فاجتهدوا في خدمة ارضكم
فان المالك تدرك ثروتها من معادنها ونحن
عندنا المعدن الذي لا ينقص بالاخذ منه وهي
ترتينا الطيبة المباركة وقد طلبنا لكم مجلس
الشورى لتكون الامور منوطه باهلها والمحتوى
مخفوظه وهذه نعمة كبرى نشكر الله عليها كما نشكره
على نجاه الوطن واهله من العبودية ونحمده
على سلامة باطن اميرنا المعظم ومخديوينا الامم
ايده الله

فكثر تصديق الاختصاص ثم نادى الجميع
باسمي لمخيطهم بما لا اذكره الان ولو عبرت
معناه لقضاق صدر الصحيفة واستعدادوني بعد
الترافع فعدت وخطبت بحفظ وحدة الاتحاد
وهأت بالفوز بالحرية والداد بها في الماغل
بعد ان كنا لا نذكرها الا في المخطوطات ثم
اكدت بطلب الراحة والخضوع لاميرنا والتمسك
بسمه والسعي في تأييد كلمته والدعاء لرجالنا
الكرام القائمين باعباء الساسة ورد حمل الهائلين من
رجال الساسة وكان الطاويز قائم لمصر قد
استعد للسر فودعهم قائلاً

اودعكم والله يعلم اني

اود بقائي بين لبت وإشبال

فسيرى بلفتم قصدكم ومرادكم

ودعتم الى الاوطان عوناً على الحال هي

الرصف ومجلات المطة حتى كان المديرية
لم يبق فيها ذو احساس الا حضر يسلم على
البطل المقدم ولم تستقر قدمنا حتى وزعت
باقات الورد على العساكر والمحاضرين ودارت
الكؤوس السكرية على الجميع ونثر في العريصات
مقدار عظيم من الخبث العامري بحيث كان يرمى
بالمقاطف وقد قام بهذا المصروف حفرة الوجبه
عزتلوا امين بك الشنسي ثم ابتداء مقداسنا
وخطيبا الخطابة وارجل وقال

سادني

اغوكم في الوطنية واسي احمد عراي
ولدت في بلدة / هربة رزنة / من بلاد الشرقية
هنا فانا واقف الان في ارض نشأني بين
يدي اهلي وقد بلفكم ما تطلبناه من قطع عرق
الاستبداد وحرر البلاد واهلها وبعبارة الله
منها مولانا المحدثي هذه الامنية ونحن لم نخرج
عصياناً ولا تظاهراً وانما سرت بالجهش ووقفت
بين يديه وقفة الطالب الراحمي كرم مولاه
فلا تمولوا على الاراجيف واشاعة اهل الفساد
واعلموا ان البلاد محتاجة للخدمة بالقوة والفكر
والعمل اما القوة فمن رجالها ولا ننهي عن
عزما وفي الجسم نفس واما الفكر فهو منوط
بامورنا الاعظم ووزاته الفخام وم لا يهنا لم
عيش الا اذا طالب لنا ولا يدركون الراحة
الا بامتنا فم يسهرون الليل ويقطعون النهار
في حفظ الامة وسلامتها من المعارض واما
العمل فهو منوط بكم فان القوة والفكر يعطلان

نبذة من تاريخ المهام أحمد بك عرابي حفظه الله

لا نجاه من هذا الاستعباد إلا بفتح مجالس
الشورى فاجتمعت كلمته مع اخوانه الامراء على
بك فهمي وعبد العال بك حلي واحمد بك
عبد الغفار واتحدوا على المطالبة بحقوق الامة
وعند ما شعر بذلك رئيس النظام سعى في
اقدامهم في الواقعة المشهورة بقصر النيل عند
ما طلبوا بمجلس العسكرية وحكم عليهم بالنفي
ووضعوا في السجن فما احس بذلك النفي
المحرر الفوري على اخوته صاحب المجاسة والفراسة محمد
افندي عبد الكاشي بالانكسار الاول فام
بعساكر الانكسار وهم على السجن وكسر بابه
وشابهه واستشهد امراء الالابات بالقوة القهرية
وتد كانت هذه الواقعة سببا عظيما في جمع
قلوب العساكر والضباط انضمام حتى تمت لم
واقعة يوم الجمعة ١٥ شوال سنة ١٢٩٨ ولما
لقد مات بطول ذكرها لمخلص الوطن مع اخوانه
من الاستبداد واطلقوا حرية الاهالي ونهضوا
مجلس النواب واستطاعوا الوزارة وقرروا قانون
الجهادية الجديد (وهو طويل القامة معتدل
الجسم دقيق المحاجون عظيم الجبهة واسع الصدر
ضخم الذراعين بقلب عليه السكون والحلم شديد
التمسك بالدين يؤدي الفروض في اوقاتها
كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
حسن الاعتقاد متفقه في الدين واسعاً محب
لسماع الايات القرآنية والاحاديث النبوية لا
يفعل شيئاً مما نهى الله عنه من المحرمات متواضع
خشع يميل للانكسار مغرم بحب الوطن ورجاله
دام التمدح باهله واحالم وعولادهم لا ينحس

ينتهي نسب هذا السيد المهام الى سيدنا
ومولانا الحسين بن بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت ولادته في شهر صفر سنة
١٢٥٧ هجرية في بلد اسمه (هربة رزنة من
اجال مديرية الشرقية من البلاد المصرية
ونشأ بين اهله فيها وحفظ القرآن المجيد
وتعلم العلوم الدينية وكانت يحب العسكرية
ويفرح بروية الجهادي عندما يراه ماراً عليه
او زائراً ببلده ولم يزل هذا المحب يعظم عنده
حتى انتظم في ساك العسكرية في شهر صفر
سنة ١٢٧١ في عهد المنفورة له المرحوم محمد
سعيد باشا وتخرج في فنونها وبرع فيها ولازم
دراسة القوانين والمشورات مع الجهد في انفاذ
الحركات العسكرية والاشكال الدفاعية وغيرها
ما ينقصه مقام الجهادي حتى نال رتبة القانظام
في شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٧ وبقي تلك
الرتبة في حالة الجهد والشباط الى ان خلع
المجدد السابق وكان دائم الفكر في اهل بلاده
نائماً على الاستبداد واهله راجياً وصول اهل
الى الحرية ولكنه امتثالاً للاوامر الالهية مع
ميله للسكون وراحة البلاد كان يجزع الغصص
ويطوي على نار المظالم كشفاً حتى ترقى الى
رتبة الميرالي في رجب سنة ١٢٩٦ فاطال
النظر في اعمال الحكام واستبدادهم فرأى ان

فأوج الطود مغنى الانس عندي
 وزار الاسد في البدا دغوف
 فساكم جنتها فردا صدورا
 ودوني من مولعها الوف
 يقول النوم مطلبكم عزيز
 فقلت نعم ومتصدنا شريف
 وزير تدح الدنيا علاه
 وبمحمد شأن الدين المحيف
 حكيم الفكر سامي التدر عال
 رحيم صدره بر روف
 نرى الافلام ساجدة لديه
 وقد خضعت لمهته السيوف
 تعزز فالحلال له رفيق
 وبذخ فالوقار له حليف
 صفا فنداه للوراد عذب
 وصان لمجاهه واف وريف
 نخشاه المحافل والمواالي
 ونخشاه المحافل والصنوف
 به زعت الوزارة والمعالى
 لذلك علاه الجاه المنوف
 فها من شأوه سامي الدريا
 ونالد محبه يملو الطريف
 اليك مدائحي بالحمد سارت
 لحمد دونه الثعراء وقوف
 قدم ناجا على هام المعالي
 بامرك ثم تصرف الصروف

في الكلام ولا يفسد جلوسه ان خطب
 تأتى في الافناء وان تكلم تطلق بالصواب له
 المام بالتاريخ واعبار الامم وله قدم ثابتة في
 نقد افكار السياسيين يكره العجب والمجلاه
 ويلزم المتمدنين بغير اعلمهم وبالمجمله فانه نامل
 مهذب مودب نضر الدبار بمنله حفظه الله

وردت لنا هذه التصيعة الرضاه من انشاء
 اللودهي الاربيب حضرة سليم بك رحى تهته
 لحضرة دولتو شريف باشا رئيس النظار
 الكرام وفي

سريت الليل اخواني عكوف
 وجيت اليد والمسرى محوف
 فراقفت الدراريه ساهرات
 وللظلماء قد عدلت سدوف
 وصاحبت العزائم كافلات
 بما يتا به الصدر المهدوف
 فما من مؤنس الا الاماني
 تعللني ويطرني العزيز
 يترقب لي الخيل ما ارحي
 فيسمعتني وارنأت الثنوف
 وتكبر همني عن انت تعاني
 فتصغر لي المواالي والمخوف
 وجرائني على الافساد علمي
 بعني الاسر والعزم المحوف
 فلت عن الموى لنهي نهائي
 واكسي الذي طبع لطيف

البشرى

ما غيبت بها، البعد حتى رأينا بذر الثرب في صفاء ولا تكاثفت بحسب الاستبداد حتى رأينا شمس الحرية في سما جونا الصافي يعلم هذا من علم ان البلاد المصرية كانت في حفظ استبداد من لم يرض لطيراند بحرية العبارة وصدق الخبر فلم يرض بحسب افكاره فيها أكتب الكتاب وإمام المشنوق وقدمه المهررين الفاضل الشاعر الناصر نرجمان البلاغة ولسان النصيحة الفيلسوف اللغور على دولته وإعلمها صدقي الار وخطلي الاغرا ديب افندي اسحق وخرج الى فرنسا وفيها انشا جريدته القاهرة ثم الشرق ثم عاد الى الشام وإشتغل بخرير جريدة التقدم ثم قدم علينا من طريق بور سعيد فاحتل له شأن العاصمة وأبنا امرائها وقابل صاحب الدولة رئيس نظارنا وبقيّة النظار ثم نشرف بالثول بين يدي الجناب الحديوي الموبد بعناية الله ولقي من جلالة وبقيّة النظار اقبالاً وإكراماً فبقي حلاء الادب وإخلاق البديع بعودة هذ الصديق الفاضل ونشغم بانه سينلو عليهم من بديع بيانه ايات ويختمهم بما يتسامر به ادب وبطرب به ندم

تقريع الاغبياء

اجتمع رهب من اهل الاستبداد وتذاكروا فيما اغضب به في الهافل والمجافل ثم اختلفت افكارهم الناسخ ولم يبتدوا في حبرهم لآب يخرجين منه لنفسا. النعتل والادراك فرحة هولا. المساكن اقول لم ان عطايات الهافل للعت على فعل الخير وتوسع دائمة الاداب والصائع وعطايات المجافل لحكمة تغيب عن مثل هولا. الاغبياء. وهي ان التجد اذا قويت خدمهم واشتدحت حبرهم لرهم الواعظ العارف بفنون السياسة الخبير باحوال البلاد ليسر معهم في طريق يحفظ النظام ويسكن الغضب ويخمد ثورة النفوس وأنا اغضب باسم الوطنية وإبادي بتأيد خديونا الماعظم واجمع القلوب على محبة واحث الامة على لزوم الطاعة والمندو واثن غابت هذه الحكمة عن كثير من الجهلاء. فقد عرفوا اولو الفضل ومثل هولا. لا يعرفون الا الذهب والسلب والاذلال الرعية واستمادها في اغراضهم الذاتية فا بدعوتهم من خدمة البلاد فهي خدمة شوائهم وما يفترونه من الشعب في المنفعة فهو التجد في جميع الاموال وأنا اخدم الجناب العالي ولما والامة والوطن خدمة لا ابغى عليها الا رضى الله تعالى. وقدمات زمن تحرير التذاكر السرية لا بعد زبد ونفى عمرو وجاء زمن القوانين والاحكام المحقة فقل لمن غاشه الحق وعلبه الصدق وخاب سعيه في اهلاك اخيه موتوا بنيتكم ان الله علم بذات الصدور

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تمرقرأت (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاساء. المعينة
بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نسلها ولا تتكلف بدفع اجرها (٧) ان الرسالة التي
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصلحة الخامسة
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب
جريدتي العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٣ فرنكا عن سنة وفي غير
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية ولما طابع بوستة مصرية
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمان
اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من
احد طلباً بمتفضي وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من تعبته في ادارة الجريدة بحيث
يكون اسمه معلوماً فيها

لمن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نذير)



صحيفة وطنية لسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٨ السنة الاولى

٢٣ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١٦ أكتوبر سنة ١٩٩٧

إشارة

ولعلها نفى عن العبارة

ما كان في الظن أن مستخدمي الوسطة يلجئون إلى هذه الإشارة بعد أن قدّمنا لهم في أحد الأعداد الماضية أن أغلب المشتركين في الجهات يمكنون من عدم وصول الأعداد أو بعضها إليهم ولكن لما لم نجد للكلام سماعاً ولا للدعاء مجيباً التزمنا أن نعيد لطلب إشارة لا تصرّح معها فقد زاد اللبس وكثرت الشكايات وتناوبت المراسلات ونحن لا ندري لذلك سبباً ولا نعلم داعياً . فلهذا نلتمس أو نرجو من خدمة الوسطة عموماً وبوسطة المتصورة ومصر خصوصاً أن لا يجوزوا تالفة إلى التكرار بعد علمهم بأن المشتركين لم يشتركوا لرصد اسمائهم بالدفاتر بل لأن المقصود الإطلاع على ما من شأنه أن يهبط الأذهان وينور الأفكار وبه الإشارة ما ينفي عن المخبر

وكلا الصحيفة

يوسف أفندي كهد ومحمد أفندي خليفة بمصر — الشيخ علي جند بزغلي — جوالي
 أفندي جيلات برشد — السيد محمد الصياد بالاسماعيلية — محمد أفندي حبيب بالمنصورة —
 محمد أفندي ذكي بدمهور — السيد عبدالله هلال بكوم النور —

سيف النصر

في نحر عدو مصر

أي مهبطي انتهى فقد حسن الطالع وساعد
الحظ وأصبحت وحدة الاتحاد تنادينا بحفظ
البلاد وزيادة قوة الأمة وقد سررت بما رايت
من إبعاد العدو المستتر في ثياب الوطنية
وأصبحت تتظلمين ماذا يكون مخذي عني حديثاً
أرويه رواية السامع وأحدث به تحدث الثناء
وأضربي به وجه العدو وأصغي به قفا من
قال أنها محابة سيف يريد أن سيكون لفرعون
شأن وقد غفل عن حكمة مولانا الخديوي
وحسن سياسته الخفية ولا عتب على مثل هذا
القاتل فانه من قال فيهم ابن خلدون أنهم
أبعد الناس عن السياسة ولا تؤاخذني فيها
أقول لغضب أو رضي سكوت أو سعي سعاية
الماضين فاني أريد مبادئ مولاي الخديوي
ولن كره المخبريون وأحث على حفظ الأوطان
وإن غضب الكارهون وأبكت وحدة الاتحاد
وإن نفر المخرفون . ولا شيء أقدمه بين يدي
أخواني المصريين أحسن من زيارة صاحب
الدولة والآية في إقامة المهجد علي نظامي باشا
سر باور المحضرة السلطانية الشاهانية المفضية أعزها
الله فانه زام الألاهي الثاني تحت امره المهام
صاحب العزة طلبه بك بقصر النيل نهاية عن
باني الجيوش المصرية فاستقبله البطل المصري
رجال الألاهي حاملي السلاح وبعد أن أدى

المعظم الواجب سلم عليه صاحب الدولة الممار
إليه ثم تقدم المجند رجلاً برجل وسرجسن
نظامهم وأنظام مآتهم وسمرتهم الآداب
المسكينة ثم دخل ديوان الجهادية عند اللبث
المقدم صاحب السعادة والسادة محمود باشا
سامي واستدعى صاحب العزة المهام طلبه بك
والفائق وخطف فيهم بهذا الخطاب البديع
الدال على شهامته وحسن تصرفه في البلاغة
السياسية وهو

أخبر حضرات الميرالاي والفضاض الأكرام
أني عسكري أي دخلت العسكرية وتربيت
فيها إلى أن نلت الرتب السامية فقد كنت
قائد جيش عظيم ثم تفضل علي مولانا وسيدنا
السلطان الأعظم وخليفة الله الأكرم بترقيتي
إلى وظيفة سر باوريته بمعنى أني نائب عنه
مقامه السامي في تنفيذ أحكامه العالية فانكم
تعملون أن المجند حامية الملك وعون الخليفة
على تنفيذ أوامره وقد قضيت في العسكرية اثنين
وأربعين عاماً وهذا هو الشرف الذي اعتز
به فانه لا شرف للإنسان إلا خدمة الملك بنفسه
وروجه . وبصفة كوني سر باوراً شاهانياً
أخبر حضراتكم بأن مصر قلب الدولة العلية
(حفظها الله) وهي بين أعين مولانا وسلطاننا
المعظم أعزه الله نخشى عليها ما نخشاه على أنفسنا
وديارنا فانها من الأراضي السلطانية والمجانب
الخديوي السامي هو نائب المحضرة السلطانية
الشاهانية فالناظر إليه ناظر لمولانا السلطان
والمخاضع إليه خاضع لخليفة الله في أرضه أدام

الله ملكه وإعلى شأنه

فاجابه صاحب السعرة المهام طلبه بك

بقوله

اقدم لدولة المر بارور الاعظم احتراماً
يلقى بمقامه السامي وإعرض لسدته السنية ان
الجهش المصري الشاهاني يعترف لمولانا واسمانا
سلطان الملة الاسلاميه بالسلطة وإلى بالا صالة
عن نفسي والنبابة عن اخواني الامراء واخواني
الجيوش المصرية اقدم لمولانا السلطان الاعظم
خضوعنا واحترافنا بسيادة جلالته كما اني اعترف
مع جميع اخواني بحفظ ناموس مولانا الخديوي
وامتيازاته السلطانية ونخضع لجلالته خضوع الابناء
لابائهم ونقر بسيادته علينا ونياهته عن المقام
الشاهاني السامي عند الله ملكه . كما اننا نحافظ على
حياته بارواحنا ونصرف العمر في خدمته وكذلك
اعلونا يعترفون بما نعتبر به وليس يتناوبين
مقامه السامي ما يوجب اضطراباً او يحدث
قلقاً لو يترك فكرراً في السياسة وغيرها . وإلى
اقدم لدولتكم العلية هذا الخطاب وأنا معتقد
اني مخاطب وكل المحضر السلطانية ايدها
الله وأنا ف شكر عايتها وسعيا في حفظ ناموس
خديونا الاعظم واجتهادها في رفع افكار
الساحبين عنا بما البناء من رحمتها وحنوها
ورافتها بنا

فقال الاسد المهام والبائل الضرعام صاحب
الدولة والنفاعة علي نظامي باشاهكذا تكون امراء
الجيوش وإلى قد سررت كل السروريا خضعة
الامر بما علمه من حسن نياتكم ومطاهرة بوطنتكم

وحكم للجناب الخديوي السامي وقد تأكد
عندي ان نظامكم العسكري لم يكن لاضرار
ولا افساد

فقال حضرة عزتو طلبه بك

سيدي

ان نظامنا كان لحفظ البلاد ووقاية
شرف اميرنا ومولانا الخديوي ومنع التنازل
التي رأيناها حاظت باوطاننا فاننا رأينا رئيس
النظار السابق يذل جهده في تقليل الجند
وتدبيره قتلنا انه يريد بالبلاد شراً اذ لا
يقتي على فطنة دولتكم ان الملك لا يحفظ الا
بجاية الجند والجند ان لم يكن كفاية لحفظ
الحدود ورد العدو كان كالعدم وبلادنا مع
كثرة الاجانب فيها واحتياجها لحفظ الامن
ومراقبة الاعدا لا يقوم بحفرها الا جنود عظيمة
وقد عارضنا في تقليل الجند فاستبد علينا رئيس
النظار وإلى الا تنهيد اغراضه فضلاً عن اننا
رأينا يمشي في غير طريق الوطنية ولا يفعل
الا ما يشاء وهذا ما يضر بالوطن وصالح
الدولة اعلية ويمس شرف مولانا الخديوي .
وقد كررنا طلب حقوقنا وحقوق الامة فلم
نجد غير اذن صماء . وعين عينا فاضطربنا الخوف
على بلادنا واميرنا للقيام بالجند ووقوفنا في
ساحة عابدين العائرة وقدسنا طلبنا للجناب
الخديوي بسلطة اخينا الأكبر ونائبنا جميعاً
(احمد بك عراي) فنفضل علينا بالاجابة
وسلم الرثابة العظي لصاحب الدولة والهمة
العليه دولتو اقدم محمد سرييف باشا . وهو

عن وزارة من اختارهم من الامراء ونحن الان
راضون عن الهيئة المحاضرة معترفون بسيادة
مولانا السلطان المعظم خاضعون لاميرنا الخديوي
ولم يبق عندنا شيء سوى خدمة الوطن بجهتنا
وكنا ان الدولة العلية ترى مصر قلب الدولة
فكذلك نحن نرى الدولة محل سطوتنا ومركز
آمالنا ودار الخلافة الاسلامية واننا نرجو ان
تجتمع كلمة المسلمين في سائر الاقطار وتهد
قلوب المؤمنين لتكون بدءا واحدة في وقاية
دولنا من سائر التوازل اعادها الله منها ولا
نفسك في ان احوالنا المسلمين اذا قمنا لحفظ
كلمة الدين ووقاية البلاد من اعدائهم يحدون
في بث الاتحاد بينهم وجمع الكلمة على تأييد
ملكنا وسلطاننا المعظم عند الله سلطانا
فوق صاحب الدولة والامية نظامي باننا
وصالح صاحب العزة طلبه بك ومن معه من
الضباط وقال هكذا تكون الامراء وهكذا
يكون الشرف العسكري وبمثل هؤلاء الابطال
تخلف البلاد وتجمع كلمة الدين . ثم جلس بعد
ان انصرف الهام طلبه بك واخذ يتحدث مع
مقصدة المجد وكوكب السعد ناظر جهادينا
نحو نصف ساعة فأكد لدولته ما قاله حضرة
طلبه بك وشرح له حال الجند وما هم عليه من
طاعة مولانا الخديوي الاعظم وخضوعهم للامير
واعترافهم بسيادة المقام السلطاني فلم يطمع شيئا
وخرج وهو مسرور بما رآه من طهارة رجالنا
وسلامة اعتقادهم في المقام السلطاني العاهاني
والجناب الخديوي الامم

فهل مع هذه المسامرة يحسن بالناس ان
تكثر من الراجف واخلاق الاكاذب .
وقد نشرت هذه المحاورة البديعة ليعلم احوالنا
المصريون خصوصا والاجانب عموما ان مسألتنا
داخلية فاننا اتباع مولانا السلطان وهو خليلنا
ولم يهت لنا هذا الوفد الجليل ليحدث راحتنا
او يحدث فيها اضطرابا وانما اراد ان يلق
على اعتقادنا في خدوبنا المعظم اعزه الله وقد رآه
ساكنا في القواد منظورا بين الرعاية والامتنان
فانه وقف على مواطن الجند وعلم ما عدم
من حسن السيرة والغيرة على البلاد والمحقوق
السلطانية كما انه زار صاحب القفيلة والسادة
شيخ اسلانا الجليل وتحدث معه فترآى منه ما
يدل على رضى الامة بالوزارة الحالية واعترافها
بالمحقوق الخديوية وامتنانها والسادة العاهانية
وكذلك زار السيد الشريف الصديقي البكري
فترآى منه ما رآه من مولانا الفاضل شيخ
الاسلام وكذلك زار العلامة الكامل الذي الورع
شيخ المفاتيح الاستاذ الشيخ طيش فسمع منه
الثناء الجليل على مولانا الخديوي وهمتنا
المحاضرة فهاكد للوفد العظيم ان القلوب
موتلة والراحة محجمة في بلادنا والنفس مبتهجة
بدولة مولانا وخليفتنا السلطان الاعظم والارواح
حريصة على سيدنا واميرنا الخديوي المعظم
وان الامور آخذة في التقدم والامة متوجهة
لجميع الكلمة الاسلامية واتلاف النفوس الشرقية
وهذا لا شك ما يرضي مولانا السلطان
ويُدفع يد العدوان وما ذلك على الله بعزيز

وصية وطنية

اي بني مصر

ما اصدق الاحلام عند اهل السراير
الظاهرة وما احسن التعبير من الخبير بها وقد
كنا في نومة ختم الظلم فيها على قلوبنا وطى
اساعنا والبس الاستبداد بصائرنا غشاوة لا
نبرص منها حثيفة ولا نعرف حقاً وكانت ارواحنا
في كهف المخوف نرسج في ظلمة لا نور فيها
ونحول في مضيق لا باب له فكان يحدث عنا
من مبرنا حديثه عن الاموات ويقول لسانه
م العبد المتحركة بارادة ما لكها ترام يستقون
ولكن بلسان العبودية ويمشون ولكن في طريق
الاستعداد ويخضعون ولكن لسيف الازلال .
نظفهم احراراً وم عبيد ونحسب انقطاعاً وم
وقود . بمنع اللبث منهم بالاشارة ونفري
الجهش بالاماء ان طليل حقاً ظلموا وان دافعوا
عن مال ابدوا وان اشتكوا حاكما صلبوا يكسون
الكنيز من النقد وم فقراء . يصنعون الثياب
وم عراء حفاة لا يملكون لانفسهم ضرراً ولا نفعاً
ولا حياة ولا نفوراً

ومن كان في سوق العيد مقامه

تملكه بالبيع من بهب القدا
وبينا هم تحت ردم الاستبداد نائمون على فراش
الظلم متخفيين الخلف دارت ارواحهم في
الوجود فرأت شمس العدل مشرقة على كثير
من الناس وبدور المحربة تضيئ سماء وجودهم

والكل ممتنع بحقوقه حافظ لفرقه لا يعرف
الدل ولا يرضى الامانة ولا يجفح لظالم ولا
يمكن محرباً من ارضه ولا يبيع شتماً من واجباته
وقد عهد النعم وشملهم العلم وحلت بهم المحاسن
من سائر الانحاء ان انصتوا خضعوا وان ظلموا
ثاروا وان حركوا عرفوا الثوابين وان اجتمعوا
تذكروا في اسودم وان احتفلوا عطسوا بسباسة
الامراء وحقوق البلاد وان كتبوا اعرسوا عن
ضارم ومستكبات الصدور عرفهم الحق واجباتهم
فحافظوا عليها ولقنهم العدل حقوقهم ففعلوا بها
وهديهم المحبة للدينه فاحسنوا نظامها وقادمو
الاخاء الى الساوي فوقف كل عند حده
وعامل اخاه بما يقتضيه مقامه فلا . يهان شريف
ولا يمتن عظيم ولا يمتز فقير ولا يمتن اجير
ولا يذل خادم ولا يمتن تابع فقد حكيم
الاداب وهديهم العدالة وتدريلوا باطلاق
حرية الافكار على الاعمال السياسية والاشغال
التجارية والنظامات الادارية فاصبح الجميع في
جنة قطوفها دانية لكل متناول

ومن سار في ارض الاخاء رأبه

يجد بنور العدل في طلب المجد
فلما طادت الارواح السارحة الى الاجسام
الماتة نلت عن يسارها ثلاثاً واستعادت بالله
من هذه الروثا الدرية وسأله تعالى ان
بصرف عنها شرها ويحفظها من وقوعها فان
اجسامها لم تعرف لوجودها نعمة غير خدمة
الارض وتسلم ربها ليدعها يصرفها في شرباته
ورضيت بالدل رضا . وطدته المطام واكتك من

الدهور وتغائب الجبابرة وعلت انما كالاغنام
تساق بعصا الراعي ولا تدري ما يراد منها
ولا لامي ارض تساق بجلب شرعها وبجر صوفها
ويوكل الطبيب منها ولا حق لها الا ورود الماء
ورعي المحتاش وهذه الروبا تخالف ما هي
عليه ونفساد ما تطبعت به

فلما عاودت السرى في الوجود رأيت نوراً
عم الانظار وكشف الحقائق واظهر الحقبات
الناس لكثير من الصنائع والعلوم وقيدت
الحكومات بمجالس تحفظ الامة من سلطة الجور
وتوطد الامن في القرى والمدن وتحفظ الحدود
بالحجود والعهود بحسن البرة وقد تمكنت منهم
المدنية وحفظت الاعراض والارواح والاموال
واصبحت ملوكهم تباي بهم الامم وتفاخر الممالك
فلما وجدت من تطلوها فابلت ما رأتها بما هي
فيه فرأت حاكمها شديد البطش بعيداً عن
الحق مغرباً بسفك الدماء مولعاً بهتك الاعراض
بعداً في هب الاموال لا يبيع لاحد حتى الكلم
في الساسة ولا يبرمج راحة العدل ولا يهكم
من الامن على نفسه ولا يميز له البتبع بما
اخص به ولا يمارس حتى فيها يقول وان ادى
لخراب الديار ودمار الملك فعدت روباها من
اضفات الاحلام وسارت في ارضها يمزق جلدتها
الكرهاج ويقتل جسمها السمين ويخرب بينها
الشريد ولا سلاح لها الا الحوقلة ولا ذكر
الى الحمدلة واقلها واقلون في طريق المظان
كأنهم غيب مسنة يحسون كل صيحة عليهم
م العدو

ثم نامت نومة كادت تأكل الارض فيها
اجسامها فرأت ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر من عمرات
استد في انحاء المسكونة وتوهر افكار لم يترك
لسوط الاستبداد اثراً وسمعت ان فرنسا ترصد
هدم قصر فيها لكونه من بناها الاستبداد حتى
لا ترى ابناءها اثراً لما جلب على اجدادهم
المصائب وارثهم في شر العبودية فحدثت نفسها
بقص روباها على خير وبينها هي تقدم رجلاً
وتؤخر اخرى اقبلها منادي العدل بالاسم
التوفيقي وموجد الحرية بالعلم الحمدي فكادت
تنكر وجودها اذ رأت نفسها في ضياء لا تعقبه
ظلمة ومنع لا مضيق فيه قفصت روباها على
علم بالتعبير فقال لها اي مسكينة ان الذي
رايت اولاً هو المالك التي قيدت الامم
بالقوانين ونشرتها بين افراد الرعية حتى
عرف كل انسان ما يجب له وعليه وحفظت
ما حق السلطة والانفراد بتنفيذ الاحكام
والروبا الثانية هي المالك التي قيدت ملوكها
بالقوانين وحفظت الارواح من سطوة الاستبداد
والروبا الثالثة هي المالك التي قيدت الامة
والمملك بالشورى فهي تنظر في مصحتها وتنس
من القوانين ما يوافق مذهبها ويلائم مشربها
ويسير بالامة في طريق مبدؤ الاخاء وثانيه
النساري وفي وسطه نهر الحرية بروي منه كل
ظلمان

وانما لروبا صادقة تنطق بما ابرزته العناية
الالهية وافاضته على مولاك العادل المنصف

ومكنهم من الامة يهجون ويظلمون ولا يعارضون
بقانون يسمون كلام الله ولا يعلمون بها فيه
وتنلى عليهم الاحاديث وم عنها معرضون لا
شريعة الا ما تصوره اليهم اوهاهم القاسية ولا
حق الا ما شيعوا عليه من الباطل والبهتان
فقد كانوا كما يقال الناس على دين ملوكهم
وهذه حالة يعز على كبار السياسين التخلص
منها والانتقال لغربها فان البلاد منكبة بهولا
الظلمة والفتاين مهدرة والجحالة كثيرة فيهم
ومن سار بهم لهم اضلوا السيل

فتصل مولانا المندوبى هذه الاعباء رجاء
اصلاح النفوس وتطهيرها وعار البلاد وتقديمها
وجعل للامة مجلس نظار يمثل عن اعمال
الامة ولكن لسوء النجته لم يكن لهذا المجلس ما
يجعله مستولاً حقيقة فهو في قوة الاستبداد مع
الرئيس العادل وشر من الاستبداد مع الرئيس
الخائن ثم اخذ يؤولف بين النفوس ويهدد
عن حقوق الامة ويجهاد في حفظ املاكها
واعراضها غير ان الوزارة السالفة او رئيسها
حال بينه وبين ما يميل اليه بقلبه المخلص وقد
تجأكم الله واصبحتم تحت رئاسة سيد شريف
كلكم يعرف حسن طوبته وميله للحق والعدالة
وتحكم مولانا المندوبى الاعظم مجلس الشورى
لتكون الحكومة مبنية بافكار الامة وهذه نعمة
لو قدرتموها حق قدرها لاطلم السجود شكراً
له تعالى وسلاماً بطون النصف بالثناء على
اميرنا ومولانا المزميد بالتوفيق

واعلم ان خطورتنا هذه نهت عنا ما لك

التي المخلص الى الله في عمله الراحمي عمار الوطن
ورفاهية اهله السيد السيد الامير المجلل توفيق
الاول اطال الله ايامه ورفع على شوايح الحربه
اعلامه قطبي نفساً وقرى عينا واخلي نوب
الذل والسبي حلة المز ونادي في سائر البلاد
برأفة مولانا وعدله . وحيث انك حديث العهد
بالحرية آمله سيرك تحت قانون عادل تحدي
نصيحة واقربها بين اخوانك على صورة الخطابة
فالمسموع تفعل له النفوس انتمالاً لا بجدنه
المفروض فاذا عقدت المحفل ووقفت فيه موقف
المخطيب فتولي

ايها الوطنيون

اوصيكم بكلمة الاتحاد والتمسك بجل
الاتلاف واحذركم من القاذل وساع افوال
اهل الاحواء الذين شربوا دماننا ولم يرووا
واكلوا لحومنا ولم يشبعوا . واعلموا ان اميرنا
المجلل تولى امرنا العظيم والادارة بخفة ورجال
الحكومة في فساد يعز اصلاحه والمالية في حرج
الذين تصرف منها الملايين فيها لا يتفجع منه
الوطن بشيء بل فيها جلب عليه الشر ومكن
الاجنبى من التداخل في ادارتنا فاخذ على
نفسه العهد ان لا يس شيئاً من اموال الامة
ولا ينظر لاعتراضها ولا يبدت فيها مظلة ولا
يكن منها عدواً ولا ينام الا اذا استراحت
ولا يسور الا في ثديها لا كالحكومة السالفة
فانها علمت احكام السرقة والجحالة والشره
في اموال الناس وحب الدربيل والانتقام

شركة ايمنون من اراضي بلقاس التي هي في
انحاء قبرس واستجار اراضي القيوم والديرشين
وغربها من الاطيان ومن نظر الى الشركة
التي تريد مد سكة حديدية من استكبرية
الى السودان وهي الطامة الكبرى والمصيبة
العللى اعادنا الله منها فان السكة بالنسبة
للبلاد كالمروق بالنسبة للجسم ولا شك في ان
مجلس نوابنا لا يعلم بشئ من هذا ولا يبيع
لاحد حق التملك بعد الذي فقدناه . وبهذا
تعلم اوربا ان المعارف تكشف لنا حقائقها
وتحفظنا من حملها التي تنصبتنا بها

ألا ترون صورة التهديد الذي تهدنا به
دولنا غرابسا وانكثرة اذ رأنا دولتنا العلية
النأن تسأل عن حالنا وتحافظ على حقوق
اميرنا فسمعا فيها غلثنا مضععا لسبادة مولانا
الخليفة الاعظم عليها بعد علمها انه ساكن في
قلوبنا جالس بين امينا لا نعتز الا بالنسبة
اليه ولا نشرف الا بانتظامنا في المهمة الاسلامية
الجامعة لكفة الدين وتوحيد الخلافة . وما
الذي نقضناه من وجود وقد عثاني اسلامي
عد امير اسلامي في بلاد مسلمة يتشاور معه
فيما يحفظ به مقامه السامي ويكفل له سلامة
امتيازاته المنح من الخدش وبلف بزاراته
على حقائقنا ورضائنا باميرنا وانعالمه العادلة
وسيره الحسنة افلا بذلك ابها السامع هذا
الداخل على حول السياسين والطاعم ويمرضك
على التملك بكلفة الوطنية ولمزك
حب اميرنا والحفاظه على حقوقه الشرعية التي

لا تحب تقدمنا ولا قبل لبث العدل فيها ولا
يهوى انتشار المعارف في بلادنا ثلثا بقوتها
كثير من الغنائم . اما التقدم فانه يدعو
لزيادة الجند وتحسين المالية واصلاح الادارة
ومع المستدين من تولي الاحكام وهذا يصيرنا
اذا حربية على شرها ويبعث فيها روحا
نرضى الموت في حياة البلاد وبهذا يضعف
نفوذ الدول الطامعة فيها وربما يمكننا من
ترع ما اغتصبوه منا

ولما العدل فانه يبررنا حقوقنا بالقوانين
العادلة الموافقة لشريعتنا وعقائدنا وهذا ما
يحفظ الكثير من الاموال والعقار والاطيان
وبهذا تدفع صولة الباطل والاوراق المزورة
والاحكام الظالمة التي اعدمتنا الكثير من ارضنا
بلائن ولا قتال . ولما المعارف فانها تنبه
الاذعان ويهدي الى الحقائق وهذا ما يبرر
بنا في طريق الافكار ويوقننا على آمال
السياسين فيها ومقاصدم السخنة بنا فيعلم كل
انسان ان دعوى الانكيز الحافظة على طريق
المدحيلة لغوذا وتلاعها بنا حتى تتمكن منا
في مدة طويلة باستخدام اهلها في ادارتنا وفخ
البوكة عدنا يعرف ذلك من نظرا لادارة
الحرك والوسطة الخديوية والوسطة المصرية
والسكة الحديدية والمساحة والتلغراف وبعض
مدبريات السودان وغيرها من الاعمال الجبلية
التي استخدمنا فيها الانكيز ومن رأي ان
في مدة الوزارة السائلة فتح في بلادنا ثمن
خسة عشر بنكا انكيزيا ورأي ما اخذته

من التكلم في السياسة فقد مات البصام وذهب
المستبدون وأصبحت الحكومة تنبه أفكار رجالها
وتدربهم على السياسة وتفسدها والتأمل لها
فاجعلوها الورد المرقوم والسورة المفلوطة واجعلها
فيما تقدم به البلاد بأفكار حرة وتداول لا
يدخله جدال ولا غرض ذاتي وأعلمي أيكم
الله أن أمام حكومتنا عقبات فلا نعوقها عن
قطبها بمشاكلنا الداخلية والدساتير المعيبة
والفتن القبيحة وأحذرنا من بعض قوم منيين
في بلادنا يوغرون الصدور ويرمون النفوس
بالباطل وإضاليل لا حقيقة لها وما يدعوم
لهذا الافساد إلا حبيم للظلم ومبلم للنهب
والاستبداد فإن الأموال وكثرة النعم ما تفسد
الأخلاق وتطلب حقائق الرجال فقد رأينا من
كان يهدي المحرمة ويتألم من أحكام الأمير
السابق ويسعى في البحث على الاتحاد وبذم
الظلم والتي قد انقلبت حقيقته وتكدرت أفكاره
وأصبح يمدح باعمالها وأفعالها وبذم المحرمة
والساوي ويسلب من رجالنا قوة الإدراك
والتعقل ويرميهم بفساد الأخلاق وعدم
الاستعداد للشورى وما قلب حقيقته إلا لئمه
بليل من المال بعد أن كان لا يملك تقيرا
فقل هذا لا يعمل على فكره ولا ينظر إليه
فانه عبد الفرج والطن وهو اذل من عبد
المصا فلا يوتي به ولا بقوله وكثير من هذا
التعليل يوهمون الكلام ويخوفون الأمة بطوارق
يخدعون بها وأكاذيب يخفون بها ولكن الله
أعنى الأبصار عنهم وأصم الأذان فهم يينا

منها بل أولها وقاية البلاد من الأعداء والمستداد
أعين الطامعين إليها
ولا يهولكم دخول دارسة أو أكثر في
مينا اسكندرية فليس في الاسرما بضر بمصالح
الدولتين حتى تضطر لتتنة حرية فإن اميرنا
ورئيس نظارنا والاسراء العثانيين احكم من ان
يدعوا لاجبي قدما في هذا الطريق ومن
تأمل لزيارات الوفد وحسن العلاقة بينه
وبين اميرنا ورجال حكومتنا علم كيف تعمل
المسألة بلا نزاع ولا جدال خصوصا وأن
امراء المجد اعزم الله الطوع لاميرنا من الظل
لجسم وأحرص الناس على حفظ حياته الطيبة
ويمكن دولته وتوطيد الامن في بلادنا .
والاجانب عدنا ممنوعون بأفكارهم غارقون في
نعما آمنون في بلادنا راجعون من أموالنا
يرفلون في ثياب عز لا نعلم بمنها ومن كان
بهذه الصورة كان من الواجب عليه شكر النعمة
أن كان من المارقين
فأله الله عباد الله في بلادكم وأنفسكم
وأعراضكم فاجتنبوا كبار الغرور وصفات السفاهة
والاخذاء ولا تقولوا هذا عربي وهذا تركي
وهذا جركسي فكلمة الوطنية تجمعنا ووحدة
الدين تنادي بيننا بالاتحاد ومع الاتحاد المضر
بنا وليس للسلامة طريق إلا الهدوء والسكينة
فالزموها واجعلوا آذانكم مفتحة لآخبار الدول
وحاوذاها واجعلوها حديث السر وعبرة
المخادمة فتكونوا مرضعين للحكومة مهيئين للشورى
ولا تظنوا أننا في الزمن السابق زمن الخوف

ما اثرت في قلوب المحائدين من اهل الوطن
عن سبل الارشاد المجاهدين بتأنيخ المعرفة والاداب
فان المعارف انوار مينة تستفيد منها الافكار
المهياة للثور وحيث كانت العقول منغصة في
ظلمات الجهالة لا تدري حقيقة وجهاتها ولا
تعرف كنه ما تدركه بحسن عيائها ولا تفرق
بين هوى صورها وعناصرها بل ولا تعرف ما
يبرزها عن المحيانات الماينة لها في ماهية
الموجودات اذ جعلت على تصور المعلوم
وفطرت على تحقيق الموهوم وانطبع في حسها
المشترك صورة الجهالة ونظمت في مدركات
خيالها احوال الملاد الملائمة لطباع فطرها
الابتدائية واتشعرت من سماع معاناة الفكر
ومتمعات تغفل الصورات الاولى فضلاً عن
ادراك التصديقات السببية بحد ما تعودت
من راحة البطالة والكسل فلا تعذر حبسها
في عدم استيعاب المواظ على تلام على عدم
تسولها من المواظ ولو كان مع ندم الاداب
الذي اجهد نفسه واعمل غاية فكر في هدايتها
الى سبيل تهذيب الاخلاق فلو وجد فرد من آحاد
الامة الوطنية بمصداً او رداً يصدقه لايقنا
بأن نور المواظ الحكيمة في قلوب اهل الثورة
والحمية الوطنية حتى يهبطوا عن انفسهم ثياب
الجهل الخلفة ويجهلوا بجمل العلم الجميلة
ويتفقدوا بדרך عقود المعارف ولكن لا نرى
غير لسان واحد يدعوه الى الاف من النفوس
للجهل يجهلوا المعارف على طليعة الجهل التي
هي العادات الذميمة والتفريعات القبيحة التي

كالعدم يذكر ولا يرى
هك نصيبي اقدمها اليكم واعذكم باي لا
تغفل عن هذا السعي ولا تبطل على اخواني
بكلمات اسطرها وخطابات اسرها في البلاد
حتى تيمت في الالوف منا روح الادراك
السياسي . ولا اعدم من اخواني المحررين
فصلاً في التصحبة الوطنية فقد كفانا ذكرها
للدول من القوة وما فيها من الحسن وما لها
من الاستعداد فان هذا كنه مع عدم تشجيعه
با بحث الامة عليه اخذ هم البعض وحسن
بعض الدول الاجنبية عند الآخرين وعار علينا
ان نغرامة نقأنا فيها وطعمنا من ارضها
وعرفنا بتبعها وحسنا ما نراه في الجرائد
الاغربية من ذمنا ومدح رجالها وتغريزنا
بالتوبيعات الباطلة فاننا راضون ببلادنا
وحكائنا ولا نخلع طوق اليمة الشرعية وننقلد
غيره ولو اذنت الحماية الى اراقة الدماء فقد
تمسكنا بجمل اطمحوا الله واطمحوا الرسول واولي
الامر منكم وعقلنا بهي لا يغفل المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء

وردت لنا هك الرسالة من حضرة السيد
عبدالله هلال بحكم النور فادرجناها قبالاً بحق
الادب واهله
ولو ان ما في الارض من شجرة افلام
والبحر من ماء سبعة امير ورقم كل متنفس
على صفحات اوراق الاشجار كل موعظة حكيمة

تربت معنا في مجور الامهات والاكاذيب التي
 دارت بيننا كوثنا والاراجيف التي صبحتنا في
 مهد الرضاع طعنا في كسر اعلام الحشونة وظفر
 جنود التيهنط باكتساب تهذيب الاخلاق وتوطيد
 طرق التنوير بالمعارف ومع كل ذلك فاننا
 لا نرى الا تنافر القلوب وتباين الافكار ونحساد
 الاعضاء فاجهاد نفسه فيها يحط بصدده من
 المحس على التنوير وتأسيس جمعيات التحير
 يوترق قلوبهم فيسلم على بنفسه وإبطال ما
 يشيد دعائه ويرفع بنيانه مكافاة له على ما
 اولاه من تحريض العالم على اعمال التحير وبث
 النفاق الحكمة والتأديبات الالهية ناصبا
 نفسه في باب الهداية والارشاد للمعارف غرضا
 تنوق اليه سهام الاوغاد المجردين عن العقول
 السالكين مسالك النفاق المغورين في الحجج
 التخرينات المتهاينين على نار المفتربات العائرين
 في ذبول ملابس الفظاظلة اقبل بحسن من
 يتفاضى عن عيوب وطنه ويتعاضى عن اسباب
 تأخير ان ينظر ابناء جنسه غولا للاجانب
 ونساء بلادهم مرشعات لاولادهم مستعبدات
 تحت ارجلهم ولا أقول مقارشات لهم ولكن لا يلمن
 على هذه الصناعات بل يلمن من عذر في
 ذلك فان الضرورة التي اضطرهم لامتثالها
 وارتكابها هذا المركب الخشن في ضياع اهلها
 في تيه العجبة لا يهتفون بحرقه يجهلون منها
 ولا يعرفون بضاعة تنظيم في سلك الادبيين
 ولا يعرفون معرفة فن من فنون الادب
 يتنازرون به عن باقي المهنات ولا ترشدهم

عظم الكاسفة الى ما يسهل امر معاشهم فلم
 يتقدم من رتبة العامة الا بدل ماء وجوهم
 في مذلة السؤال فلو كانت القلوب متفكة والكتلة
 متحدة والافكار منفيها ازاء حب المعارف وتأسيس
 مساقي التحير وترك القصاد والتباغض لاثرت
 في قلوبنا المواقظ الحكمة وتنورنا بمصابيح الهداية
 ومهدت نفوسنا بريادة الآداب والمعارف
 ورفلنا في حال التقدم بالعلوم فلا
 نخجل من أنفسنا اذا افتخرت دولة بمعارفها ولا
 تولىنا جراند الاغبار اذا عرت لكل جهة
 ما لها من حسن الاختراعات في الصنائع
 وغرائب الاكتشافات في العلوم الصناعية
 وتقدم اهلها في العلوم الرياضية والطبيعية
 ولا تتأخر اذا اسند الى واحد منا امر ادارة
 اي مأمورية ولا ترجع التهورى ان دعينا الى
 سماع دعوة بضمية بل تدخل ضمن نظام
 الهيئة الاجتماعية وتنظم في سلك عقود الانسانية
 فوالله لو تحقق اي وطني منا درجته مع احد
 الاجانب لبني الموت حالا فها عجبنا لنا كيف
 كانت طباعا من قبل الاختلاط بالعالم
 الانساني آكنا في حيز العدم الخس ام كنا في
 شهود الوجود على غير سطح هذه الكرة تالله ما
 هذا الوجود المراد فان الحكمة في وجودنا ان
 نعرف انفسنا ونبتدل بتلك المعرفة على وجود
 الحكم الموجد لنا فاذا دامت عقولنا محبوبة
 عن ادراك طبائعها الجسمانية ومعرفة مخصصاتها
 العمانية وسياسة انفسها وتدير مصالح منازلها
 نتي نصل الى معرفة معبود حق مغيب عن

حواشيها ويهتدي بالنواميس المقدسة المنزلة من
لدى حضرة القدسية . فلو اقتضت اثار باب
المدايات او اقتضت بالقوانين الشرعية لتوصلت
الى طريق سياسة نفسها وحنن معاملتها وعرفت
دواعي التهذيبات الفسادية فما من فاصلة من
فواصل القرآن الشريف إلا تحتوي حكماً
باهرة الا يقول الله فيها افلا يتفكرون افلا
يعقلون افلا يبصرون افلا ينظرون افلا
يتذكرون كل ذلك تحريض لنا على تفطننا
وانصافنا بصفات الكمال ودرائتنا بالمعارف
والاداب ولكن ابن التفكير والتدبر ام كيف
التذكر والبصر هيات هيات لما توعدون
ان في الا مصاعب حكم نجسها من يدها
ومواعظ يفرسها ولا يجد من يجيبها وجواهر
أديبات يدها لمن لا يعيها
لقد اسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن نادى . اهـ

التفنن في السرقة

رجل له بيت في درب مصطفى ونحسه
حانوت (خمار) وكل من استاجر لا يلبث
فيه مدة حتى يخرج مملوكاً فقيراً وقد استمرت
الحال على هذا ثمان سنوات وفي هذه الايام
سكنها يقال وبعد ايام تنفذ دراهمه فوجد
بعضها مفقوداً وبعضها موضوعاً في غير موضعه
ورأى بعض اصناف في البضاعة في غير موضعها
ايضاً فحجب من هذا الامر كل العجب وصار
ينفذ نقوده وبضاعته كل يوم فيجد ما في نقصان

فاضطرب للنوم في الدكان لينظر من اي جهة
يأتي السارق والباب مغلق فلما مضى ثلث
الليل خر عليه بعض السقف وانزع وزل
منه رجل فعمد لدرج النفود واخذ ما فيها
وناوله لجارته ثم صار باخذ من السكر والصابون
والزجاج ويتناول المجاربة كل ذلك والمجار
خائف على نفسه من التفتك وبعد ان انتهى
مراده ارتفع الى العرش وعاد السقف كما كان
فلما جاء الصباح توجه المجار للضبطية واخبرها
بغيره فامرته بالنوم ورتب الرجل فعاد الى
المخارة ونام فيها ليلاً فلما انزع السقف وزل
الرجل واخذ ما اخذه واراد الخروج امسك
رجله وصاح بالخفراء فدخل عليه عساكر
البوليس وقبضوا على هذا الهنال المتفنن في
السرقة لتوقيع الجراء عليه

فلينه تفنن فيها يعود بالنفع على الانسان
او يقدم الاوطان ولكنه جهل ولم يتهذب
صغيراً ففاده الجهل لسويد تاريخه باق
السننات طهر الله البلاد من مثله وورق اعلمها
عقلاً يتفهمون به وادبا يدون لم في تاريخ
المهذبين ذكرراً جيلاً

حل اللغز

المثبت في العدد ١٦

نقدم لمحضرات الادباء ثناء جيلاً وحمداً
جزيلاً فقد هودونا من الادب ما م امله حتى
انه لم يضر بعد صدور العدد ١٦ غير قليل

والرسائل متتابعة نفلا ونثرًا لحل اللغز المدرج فيه . وحيث لم نتمكن الفرصة من نشرها برمتها لانها تبلغ نحوًا من خمسين رسالة ولا من نشر بعضها لان الكتل في غابة البلاغة والانسجام رأينا بعد تقديم الثناء والمحمد لحضرات الاديباء ان نكتفي بما جاء في جريدة المحروسة القراء من ان اللغز في (كلام)

لغز

بملم لسان الانشاء وترجمان الادب الشيخ حنفي ناصف بمدرسة المعلمين المصرية ماذا يقول ذور الروية والنقد . وإهل المحل والنقد في اسم ثلاثي المحروف . شكله معروف . من حسبه باربعين . كان من الصادقين . وكَم من فته . تحسبه ستانة . وهو في حساب العرب . اعلى من الذهب . كما انه الى العرش . اقرب منه الى العرش . تهتف بذكره الاطفال . وتسميت في طلبه الرجال وشبه الفهر . متساوي الطره . الا انه جامد الطبع . مختلف الوضع . ان عالمه باللين فسد سيرة . وبدون الضرب لا يستقيم امره . يدركه الغري في الشرق . وبطير تشبه في الشرق . ومن رام تعريبه . واستطلاع طلعتة الشرهه . فانه علم بصرف النحوي والشاعر . مع ان وزن الفعل فيه ظاهر . وهو لا يجيله احد . ولا يخلو منه بلد . بل يوجد في اغلب الدور . ويتزعج من

هم وطنية

جاءنا من حضرة المام الكامل احمد بك حمدي احد قضاء المحكمة المختلطة بالمصورة خطاب جليل يدل على ما لحضرت من الفهم والوطنية والمحبة العربية اذ قال انه مستعد لاعانة علماء المسجد الاحدي بما يصل اليه امكانه ولما يلزم في انشاء الخطب الجمعية التي تناسب ظروف الاحوال فكان بذلك اول فاتح لباب الميزات والمحبرات ثم جاءنا خطاب كذلك من حضرة عبد السلام افندي الحباك احد مستقدي بوسطة اسكندرية يريد به الانتظام في سلك معلمي علماء المسجد الاحدي على مقاصد الطاهرة وقرر على نفسه مائة قرش موزي كل سنة وسيقف بعض املاكه رغبة في دوام المساعدة فهكذا تكون المساعدات وهكذا تكون انهم ولا نعدم من ابناء وطننا من تحمله الجنسية على اقتناء اثره من الكاملين

الذين لا يجاوزان ما يحويه ثلاث منازل
ومثلنا سابع

الفانوس السحري

في ليلة الاربعاء الماضي ذهب الناس
افواجا الى قاعة استوراري للفرج على اشخص
بالفانوس السحري فلما تمت الساعة الثالثة
(عري) لم يبق في القاعة موضع على تحطب
في اللوم حضرة اسكندر افندي دهاك خطبة
ضمها المقصود بمبارات بسيطة لا تكلف فيها
ثم طلب اطفاء النور فاطفي. وبعد ذلك بين
كيفية دوران الارض وسير الكواكب بما لا
يمكن انكاره فكنت ترى الشمس في الليل
والقمر في نهاره على الارض ثم وضع اسباب
الكسوف والخسوف وما يتبع ذلك من ظهور
ذوات الاذنان وبعدة انتقل الى المحطات
وطبائمه حتى وصل الى الفرد فاستطرد
حكاية انسان اساء عثره امله وقرده احسن
السيرة فقال وهو ما يحسن في النفوس ولما
قولوا لمن داسوا النساء وغادروا

اجسام هائلك الظباء ضعافا

لا يخفون بصورة رجلية

فالقره انفصل منهم اضعاغا

ثم غم المحلة بعد اربع ساعات بخطاب ضمه
مستقبل الكثرة الارضية بما يحقق الامال ويلزم
كل انسان انبحث عما يقدره وعلى ذلك تمت
المحظة فانصرف الجميع وم شاكرون

المنبد

بدائع اداب ابرزها الافكار المحم بعد
الاستعارات بنات لطفت بها السنة الوطنية
المحبة فتقلدها الطروس عتودا . تلك صحيفة
عربية وطنية وجريئة ادمية سياسية تطبع في
مصر بمصر بجررها صديق الفاضل حسن
افندي النحسي وصاحب امتيازها الكامل
الارمني مصطفى افندي نائب وقد اشرف علينا
طالع العدد الاول منها فاستفصانا بنور
مطالعته فاذا هو كاسمه (المنبد) فلا نثبت
ان نراها ان شاء الله تعالى رافعة في حلق
النجاح سائر بابها. الوطن مسرى الهداية الى
سوى السيل فقد دعا داعي الجنسية الهاسي
على الفلاح فخور الكلام المنبد

مسألة حسابية

لحضرة ميخائيل افندي اصف
ما عددان اذا ضرب اي مالى في اولها
وقسم حاصل الضرب على ثانياها كان الخارج
بمجرد اختصار هذا العمل مرة واحدة موقية
رج التاجر من فائدة مركبة على ذلك المال
الذي استقرضه على عشرين سنة بفائدة ١٢ في
المائة سنويا
فما طريقة ايجاد المدين المذكورين

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكتات بخط لا تمزقأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
الجرينة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاساء المعينة
بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجرينة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي
لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال الخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة
عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجرينة وصحرفها يكتب
جريدتي العصر الجديد والمحررة.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجرينة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدهد معنا قطعنا عنه الجرينة في اول يوم من المدة التالية لزم
اشراكه (٦) اذا قطعنا الجرينة عن مشترك لم يجدهد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من
احد طلبا يقتضي وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نفسه في ادارة الجرينة بحيث
يكون اسمه معلوما فيها

ثمن العدد الواحد من الجرينة نصف فرنك

(تكميم)



صحيفة وطنية لسوعية
ادبية هزلية

العدد ١٩ السنة الاولى

٣. ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٨١

صورة ما كتب من صاحب العزة المام القارس المتقدم احمد بك عراقي الى ادارة المطبوعات المصرية البهية بشأن هذه الجريدة لدخولنا في عصر جديد وفوت زمن التنكيت انقضى تبدل اسم جريدة التنكيت والتنكيت الادبية التهذيبية كما استقر عليه الرأي بالممارسة مع حفظه الفاضل عبد الله افندي ندم محررها ومدير ادارتها باسم (لسان الامة) وان يكون موضوعها سياسيا تهذيبيا للذب عن حقوق الامة والمدافعة عن حقوق حكومتها التوفيقية فلذا انقضى تربيته لسعادتك الامل اعتبارها ومعرفتها بهذا العنوان الشريف والمشرّب المثلث اعتباراً من عددها التاسع عشر انتم في ٢٤ ذى سنة ١٢٨٠ مير ياده ٤

(ندم) بحمد الله تعالى خلصنا من زمن التنكيت والتنكيت واصبحنا في زمن الحرية ومعرفة الحقوق وهذا الذي قضى علينا بتغيير اسم الجريدة ومشرّبها فقد صيرناها سياسية سياسة ظاهرة بعد ان كنا ندمجها في محاورات ودروس تهذيبية وجعلناها تطالب بحقوق الامة وتدافع عن حقوق الحكومة بمعنى انها تقوم بخدمة الامة من حيث الذب عنها ونشر اعمال الطلبة المخلصين لسير حكومتنا الحرة العادلة وتدافع عن الحكومة من يرميها بسوء من المجران الا فرعية او العربية . وحيث ان الامة صار لها مجلس نواب تعرف به حقوقها كذلك صار لها جريدة تنشر فضائلها وتدفع السنة الاعداء لا تنعرض للدفع والاهاجي وانما تذكر لكل عامل عمله حسنا كان او قبيحا وهو يشهد لصاحبه او عليه . فنرجو من اخواننا الذين يكتوبوننا في سائر المجلات ان لا يمتدوا على اشاعة او ارجاف او غير ذي غايه بل لا بد من الوثوق بالخبر عنه قبل التحرير حتى تكون الجريدة قذى في عين الجهلة ونجما في حلق الظالمين

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كبد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزفي - جوالي افندي جيلات برشد - السيد محمد الصباد بالاسماعيليه - محمد افندي حبيب بالمنصور - محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

الدنيا والعرب

أي بني مصر

نداء ابع قلبه يد المحادثات على مصائب
الزمان وطلعت به الأفكار في مفارق النوازل
ومفارها فساح كرم الظلم حلالاً اعباء الصفت
معتبها غريب الدل يسوقه الخسب ويحبسه الامتداد
وسيرة الاستعداد وقد بدت الشقة وعظمت المصيبة
كلها غنى عرب من ماء الحوان وإن جاع اعظم
غسلين الذي وإن نام سيرة محب السلب بظل
الهب ونهجه شمس العذابات اذا طلع صبح
الاذلال فبقي في ارضي الحوس لا يسألاً من رعب
مرتداً برداء الكفوف يهوده امل الفناء ويسوقه
قرب الذي وتوقع الطير يد . وهو بين ذلك
يبدم بلا اجر ويقتل فيها لا يفتح به ويهم
ما يرصد لما لكه ويغرس ما تعظر لمره المجاورة
فاذا انس من الفقد ولجده من القباب ووقع
في ابدى الفاقة فقول بالصك وكفوف بالسنن
والزم بالكك وهو يعالج النفس ما يهد ريتها
او يحفظ حياتها وكلما ذله الرجل وما نحن عن
الظلم بقاعلين

المعطي هداكم الله وانبط في الاندية
والخائل والمال ذي الابتكار وبما طام المعالي
الساسة واستكفط حياتها فلقد احسب سيرة
تحدث بها الرجال ونما برحى مساكنا وتفاضل
في حلوها واعطيا لا يسأ بظلك الابتكار ولا
يغنى من العواقب غرورا منه برحمة بعض

الدول او حرصها علينا وما في الا خيالات
فر وتلفي ونبي في محالب الاحتيال وما
يمكن تلك الدول منا الا صمتنا وعدم البحث
في امورنا وقد وصلنا حطة تقضي علينا بربط
القلوب وجمع الكلفة الوطنية ومقابلة المستعزى
بنا بالفكار لا يخطئ سبها المرى وعزم لا تبعث
وثقه عن التريسة . فلا نغتر بمجويات الجرائد
وخداخ الطامعين فقد انتقلت الجرائد الافرنجية
من التفرير بنا الى اظهار الحق والبطش
وطبقة المداد التي كانت تسترهما محب الاستغفال
والاستدراج فهذه جربة (الدنيا) المطبوعة في
باريس بعد ان كان لسانها لسان الحب وسيرة
سير المصطفى عند ما كنا تتطلع ذاك البرق
الكلب من ساء افكار الكنانب المجد خليل
المجدي غام قد انعكس حلالا وقلمت حلة الجبال
التي كانت تستميلنا بها واظهرت ما تحت من
درع الاتحاد ومنطقه البغضاء لما انتمكست
فيها ظلمات افكار الموسو (شارم غريال)
الذي كانت تطحن بذكره بعض جرائدنا
وتعرب الى مواله بالفل عنه او النعمة اليه .
فهي نزلنا منزلا لا يرشاه البهم وتصفنا بما لا
يتصف به برايع التفار ولا المتوحشون سيغ
التياني . واني ناقل لاخواني ما قاله تلك
الجمرة تحت امضاء هذا المدو الالد ولطول
المبارة اسردما حلا متعقبا كل جملة بما ادافع
به عن شرف الامة وما اتينه من غداد عنيك
هذا المغرور بمغورة صاحبه الذي لم يترك له
في القلوب منزلا ولا في الالسة ذكر ولا سيغ

الدبار غيراً غير ما يستعاذ منه ويستغاث من فجيعة

قال الخنود في جريدة الدنيا المطبوعة
باريس في ٨ أكتوبر سنة ٨١ غشي أن تأخذ
حوادث القاهرة أهمية عظيمة بالنسبة لتركيا
وأوروبا وهي عبارة عن ثورة قسلاقية

اقول . قضى علينا هذا الخنود بما جبل
عليه من الطيش والتحقيق فظن أن نظاهر
فرساننا بكسر الراحة أو بخفض ذمام اليهود ولم
يذر أن ابطلنا احرص الناس على الاداب
وحفظ الحقوق فقد امنع فواصل الدول
وضمنا لم الراحة والامن قبل النظاهر وأخذوا
الامر بمحكمة وثان ولم تبد منهم بادرة جفاء
ولا نادرة اخفاء فإذا خشيه شام من ونوف
رجال بين يدي اميرم يطلبون حقوقاً لانس
شرف امي دولة ولينه وقف عند فكرة واعتبر
النظاهر ذا أهمية كما زعم فانه مزج فكر خوف
باحشاش المظاهرين ونسبهم الى ثورة قسلاقية
فهل نعتقد خوفه بالنسبة لتركيا وأوروبا ام
نركن الى عدم أكثراته بثورة قسلاقية نسأل
الاجابة عندما يلق من غشيتة التي اعترته
عند لقيا صاحبه

قال الخنود . ولا يسهول ان السلطان
عبد الحميد انتبه فرصة يتوصل بها الى اماله
وعود سلطته على مصر بعد زوالها . ولا يخفى
ان المير الايات المظاهرين لم يفعلوا شيئاً ما
فعلوا الا بدسائس الاستانة فان هؤلاء
الثائرين الذين يزعمون انهم وطنيون يرون

ان ارضاً عربية كصر لا تحكم بتركي ولا غيره
وانهم ينقلون القتل على دخول عسكري ريب
في ارضهم او رجل من رجال الحكومة التركية
في اعمالهم

اقول . عافاك الله يا شارم من دا . الخلط
فانك تعلم ان مصر لها امر ز يحوها حقوقاً
لا يقالها عليها مغالب فما هي سلطة مولانا
السلطان التي يربد اعادتها ويترقب لها الفرص
بعد علك بان له المهادة علينا ونحن نعرف
بجلائه وخلافته الاسلامية العامة ونحط به باسمه
الشريف ونستظل تحت علمه الشريف وتعامل
بسكته المضروبة باسمه وتدفع الخراج عن
رضاء وطيب نفس واعتناقنا بعبادته وقبامنا
بخدمته يثبتان لقائه السامي طهارة بطولنا
وبوكدات لجلائه حرصنا على امتيازاتنا
وانفاقنا على حفظ ناموس خديونا الجليل وما
دسا على هذا الاعتقاد فالفرص وعدها سيان
واعجب من هذا التنبوه قوله ان المير
الايات لم يفعلوا ما فعلوا الا بدسائس الاستانة
وهذه عبارة لا تنطبق على دعواه الاولى فان
الاستانة اذا كانت تنهز الفرص لاعادة سلطتها
كيف تدس الى المير الايات دسائس ثوروية
بعد العلم بان النظاهر كان لطلب امور نخول
للامة حقاً عظيماً في الحكومة بافتتاح الشورى
فهل رأت الاستانة ان وضع ائثال الحكومة
على عناقى الامة ما يزيد في سلطتها قدست
دسائسها الى المير الايات كما يزعم الخنود
ثم قال ان هؤلاء الثائرين يزعمون انهم

غير ما تعودنا عليه من الأكرام وأي تداخل
للبرنس عبد الحليم بعد علك بمصر الوراثة في
خديونا توفيق الاول وسله الطبيب الطاهر
هل انزلت جندنا منزل الهم فحكيت عنهم
ما سوكه نفسك ام اتخذت لك تخت رمل
تغر به فرنسا وتجعلها تتخوف من قمعة السفف
وتنشام من تعيق الغراب

قال المحنود . ان في الوفد العثماني طلي
بك فواد وهو جاه مصر بفرمان خلق المحندين
السابق ووجوده في المحروسة ما يهيج المجدد
المدعي الوطنية كما علمنا ذلك

اقول . المجون فنون ظن هذا المسكين
ان وفداً اسلامياً يهيج امه مثله وحكم بقره
على قطع الصلات بينا وبين دولنا حتى يهيجنا
وقد زارنا مع التكرم وتوجه مع الاجلال واغرب
من هذه الدساتر المتبوءة قوله المجدد المدعي
الوطنية فاشدتك الغرور (وهو اكبر بين
عندك) من تعدد من المجدد الوطني اذا لم يسم
به فلاح مصر ومن ابن اناك العلم بنفورتنا من
الوفد العثماني حتى قلت كما علمنا ذلك اخيراً
هل غرك صاحبك واوهك ان عندنا حزباً
غير وطني حتى يهيج لقوم دينهم ديننا وخليفتهم
خليفتنا وحقه ما عندنا الا غلوب مخدعة ورجال
متعاضدة ليس بينهم اجنبي ولا غريب من
الدبار فكنتكف الدمع على فوات اطاعتك
وعسى اصيبك على ما فرط منك في جانب
امه تحاول دول الارض سكنى ارضها
طاستشاق هواها

وطنيون شفاك الله . باشاوم من دا . العمه اذا
كان ابن البلاد المولود فيها الوارث تربتها عن
اجداده الذين سبقوا غريبها بدمائهم في فصحها
لا بعد وطنيا فمن هو الوطني في عرفك ام
المخبر في رجائتي نبيذ وكياك ام الحمل للبلاد
يصلح به الارض ام الدين نبيذهم بلادهم فالقنهم
اليها السفن كما تلتقي اناقالا من البضائع ام انت
التميز غرضك المتغير حقدًا وكيف قلت امهم
يفضلون الموت على دخول عسكري غريب
او رجل من رجال الحكومة التركية يدخل في
اعمالهم بعد ان قلت ان ثورتهم كانت بدساتر
الاستانة . اعطك حنت طينا لما فانك من
الغنائم السرية التي احضيت فلك في التباس
بجتها عليك وقد اشدد بك الحق فانت تهدر
وتهدر ولك المذرفند خلا كسك من النقد
المصري ولم يبق معك الا الافرنجي

قال المحنود . ان الميرالايات لم يكونوا الا
آلات تديرها دساتر مركزها (بلديركوسك)
وعالمنا السلطان عبد الحميد والبرنس عبد
الحليم وسمى ان التبول الذي يحصل للوفد
العثماني بخالف ما اخبر به هؤلاء الوطنيون
من عدم قبولهم رجلا تركيا في بلادهم

القول . مالك وما ليس لك به علم
اغضبت انك سبرت السياسة وطلمت غناهاها
كما طمنن باحك من اغتر بصورتك فاخذت
ترجم القصب بافكار تفحصك عليك ارباب
الاخلام ورجال الافكار فاذا كان الاميرالايات
يعترفون بسيادة الاستانة فكيف يلقى الوفد

قال المخطوط . وأنا لنسر ما نراه من
جرائد الإنكليز السياسية التي كانت قد فقدت
حاسة الإدراك في بادئ الأمر فقد رجعت
الآن إلى الأفكار المفقولة بسبب سياسة الباب
العالمي الغير المصودة

اقول . انظر لباطنه المهيء كيف ظهر
في لسانه فانه بعد قول الإنكليز لتركيا لا
تدخل لاحد في المسألة المصرية فحرك فنداً
لحاسة الإدراك يعني انه كانت يرى تدخل
الدول في مسائلنا الداخلية بقوة حرية ولهذا
قال وأنا لنسر الى اخر عبارته وقوله ان
جرائد الإنكليز رجعت الآن إلى الأفكار
المفقولة بسبب سياسة الباب العالمي الغير
المصودة يدل دلالة قطعية على حبه للشرموه
لاتهاب حقوقنا ويكشف لنا ما سترته الجرائد
الفرنساوية من اعطام من حبا للعرب وميلها
لتكوين دولة عربية فان ذلك انما هو خدعة
وتفريغ لتفريق كلمة الامة والقائمين بيننا
ولكننا احرص على حاد وحدة الاجتماع منها
على افساد بوطننا . وقد شفع عبارته بقوله ان
جريدة التيس سرت شوبل المسألة الشرقية
الى مصر وانتهجت بفتح تركيا لما قبل الإنكليز
حتى لا ينال الإنكليز شيء من سوء النتائج التي
تحدثت منها . وهذا نقل المتشفي ورواية البعض
قال المخطوط . نسمع من الإنكليز ان مصر
في طريقها الى الهند كما تعلم ذلك ذلك غير
اننا نرى ان السلطان عبد الحميد لا يزال
يرسل رسلاً الى محلي الهند يحرضهم على

الانضمام الى بقية المسلمين ويجهل على جعل
عصبة الاسلام واحدة في سائر القطار الارض
ومعلوم ان بالهند خمسة واربعين مليوناً من
المسلمين وهذا المقدار هو القسم الذي بهم
انكثرت سكونه ومنعه من الحركة فهل تأمن
الإنكليز من حركة هندية اذا قال لما المرسلون
ان مصر بالنسبة الى الهند كقلمة في الطريق
وعندما حصلت ثورة المساكين الذين لا يمان
بهم وبردم اي شيء خافت الإنكليز ولجأت
الى الباب العالمي ووسطه في حقل طريق الهند
لما تعلم من قوة الدولة العلية وشدة بأسها
فكيف تحشون بأس الإنكليز وتمدون بها دولة
بعد الباب العالمي

اقول . قائل الله المنهد اراد هذا العدوى
ان يوجه صدور الإنكليز منا وظن ان عباراته
تصدع سمعهم فحركهم لقطع العلائق التي بينهم
وبين الدولة العلية . والعجب لهذا الخادع في
دعواه العلم بما لم تعلمه الإنكليز في بلادها فانه
يدعي وجود مرسلين للباب العالمي في الهند
يخرضهم على ضم كلمة الاسلام وجمع قلوب
اهله التي فرقها الامم . فاننا علمهم بل شارح
وهو في باريس فكيف لا تعلمهم الإنكليز وم
الحكام ومادة الجند وضباط البلاد ولكنه افترى
هذه الترية ليشوش الافكار ويوقع اللبس في
بعض محافل السياسة او لعله رأى
ان الجريدة محتاجة للكلام بملأها : وليس حدة
من الاخبار المهمة شيء فكتب هذه الجملة
وملأها بالاراجيف والمذبان ليلا الامعة

تركنا حديثاً وإما الآن فقد صارت الحكومة في يد أتراك من الطرز القديم من لا يحسنون لسانه العرب بحق في الحكومة مطلقاً . ولم الحق في ذلك

اقول . لو تعقل ما يقال وهرف ما يقول لعلم ان قيام الفسباط لحقوق وطنية لا لمصادرة الترك والمركس كما زعم ولو كانت للفصادة المذكورة والنفع من حكومة تركية كما يخطط لكونها وزارة عربية ولكن الحقيقة مستورة على شارم قنار لا يهدي لشيء من سياستها الآن فان قيام المجد كان لطلب حقوق تنفع بها نحن هنا . مصر بل سكانها ولا تفرق بين تركي وعربي وبركسي فكلنا اهل البلاد فاننا لو ارسلنا التركي الى بلاده الآن ما اعتدى لموضع يستأيه في بلدك ولو ارسلنا البركسي ما هرف طريق الوصول لهل مولك وإذا نظرنا اليها بالنسبة الى مصر وجدناهما صاحبي الطمان وعشار ولم اولاد وعائلات وقد قطعوا عزم الطول في خدمة الحكومة ومعاشره المصريين فهم لان منا حقوقنا حقوقهم خصوصاً وكافة الدين تجمعها من قبل وقد صارت علاقة الوطن عهداً ثانياً لربط المحبة والخلق الكلمة وعدم التفرقة الجنسية فكلنا ناظر لغاية واحدة هي جبر البلاد وحفظها من العدو وكف يد الظلم عما وعيا ولا تصل لهذه الغاية الا بالاتحاد

والى لا عجب من قوله ان شريف باشا اترك من الترك وقوله ان رياض باشا كان

الغاية ولا يخرج المجرى بمصلحة يمشاء . وهو قادر على تسويد وجهها

قال المكنود . وانا معاشر الفرنسيين تألم وتضرر اذا عادت سلطة الترك على مصر ونغشى على حقوقنا في الجزائر وتونس ولكن الانكليز تضرر أكثر منا بسبب طريق الهند ولهذا تنصحبها بعض جرائدها وتلزمها بدفع الامر بقوة فعالة في الحال

اقول . اذا تألم الموسوشارم واخوته من جمع كلمة المسلمين واتحادهم على حفظ بلادهم فكيف لا تألم بجروج بعض المالك من يد خليفنا وإذا كان هذا المكنود يرى ان لا بد من تفريق كلمة المسلمين لحفظ مصالحهم المخصوصة فكيف يرمونا بالعصب بعد ذلك فهل ترك بلادنا ونستوطن غيرها لتعلن فرنسا في الجزائر وتونس أو نلق على حدودها ذكرانا وانا نغفر طريق الهند للانكليز حتى نرضيها وأي تمدن تدعيه دولة من شأنها سلب الحقوق اظن ان الموسوشارم ليس فرنساوي الاصل فان هذه النزعة غربية في باريس

قال المكنود بعد عبارة طويلة . ولاجل ان نحكم على هذا الظاهر المدعى انه وطني والشائج التي يجمعها في مستقبل السياسة نكتفي بقولنا ان الفسباط الذين قاموا ضد الأتراك والمجرأكة طلبوا تكوين وزارة رئيسها اترك من الترك وهو شريف باشا الذي جعل غالب وزارته تركية بخلاف الوزارة السالفة فانها كانت أكثر وطنية من هذه لان رياض باشا لم يكن الا

القول . تأمل في محرمات العدن واستكملت
بواطن الدولة التي مكنت غرانتا بجراند لا
تخرج لها الا خدمة هذه الدولة فان شارب بعد
تعديها على العرب وظلمها لم وانهاها بلادهم
من انقصر العظيم لم نسي ما كانت عليه دولته
من الهزيمة ورى العرب بما لم يجد فيهم
الا جوار الافرنج قديما فهل مع علم كل عربي
ان فرانس انقصر باعدام العرب ودولها يكون
فيه شعرة تحس باحسان لهذه الدولة او غيرها
من يفررونا بالظلم . وما كناه ما قاله
من المفاخرة باهلاك العرب حتى قال اذا
اهلكت العرب في الجزائر وتونس واعادت
قوتهم في مصر كانت من الهانين فهو يجهزنا
بصارته عن سوء طوية فرانس واجتهادها في
اقدام العرب من سائر الجهات فاذا علينا لو
اعطانا حذرنا وعرفنا اعداؤنا ووقفنا في حدود
بلادنا نحفظها وتدافع عنها بالنفس والنفس
الا يكون حفظنا لبلادنا في مقام عذر فرانس
واهلاكها العرب من حيث النفر . وبأي وجه
يدعي سعي فرانس في مصلحة مصر بعد الذي
قاله ولكنك ستراه يخطط او يوم ويحول ان
فرانس ساعية في تكوين دولة عربية بمصر
وهذا لا يناسبها اظنه بجرمنا بذلك نعيمنا
وتدخل دولته فيها بالدعوى المعودة او
اظنه رأى ان فرانس مقمرة باهاده العرب فيهم
بمنى جعل مصر حكومة عربية حتى تنقرب
فرانس بانهاها الى الانسانية . فتأمل يا مصريون
في احب الدول الحكم كيف انعكست اماكم

تركنا حديثا ولم اهتم لحداثه تركية ربما معنى
نحن نعلم اصله واهله وقد ولد في ارضنا وترى
بين احبنا ولم يترك في الفعل ولا في الطبع
بل تأجل في السر وتفرس في الفعل فلي
قال انه كان انكليزيا حديثا لصدق . واسا
ترك شريف باشا مع علم الامة بسره واختيارها
له فانه لا يعود علينا الا بالمنفعة وكون الوزارة
تركية او عربية لا يرد الامة عن معرفة حقوقها
والمطالبة بها على اي صورة كانت الوزارة فانها
انما تدخل في تنظيم حال الامة وبلادها على
ان رجال الوزارة الشريفة من كبار رجالنا
المحكين على اعمالنا ولا نقول هذا قدحا في
الوزارة الساقطة فانها كانت مكرمة على سرها
والا فغالب رجالنا من اهل الصدق والصفاء
وقوله ان الوزارة الحالية من الطرز القديم
من لا يسعون لابتاء العرب بحق في الحكومة
مطلقا كلام محال يريد به نشوب الاقتدار
وغرس الاحقاد ولكننا انه من امث تدخل
علينا حيل الماكرين فانا اعلم برجالنا واحولهم
وقدمنا اننا صرنا كرجل واحد ولا نظرن للنسبة
عدنا فسلوا في الوزارة تركي وعربي وجرمسي
قال المختود . وقد حقق مكاتنا برومة
ما كانت عليه العرب في شمال افريقيا من
العبيية حتى استقيمت ان نسي بالمدبرج والمشوحشة
وكان من نجر فرانس انها ازال تلك الدول
وبددها . فاذا اهلكت العرب الان في الجزائر
وتونس واعادت قوتهم في مصر كانت ذلك
من جنون فرانس

فرانسا عند امنها لحرب الروسية واخرجت
الزلايا كرها . ثم وإن كانت الحركة حركة
طلب حقوق ولكن ظاهرها يربع مثلك ويخسف
صديقك . اظنك لم يبلغك ان حكمة امجد
المصري اقتضت اعلان جميع القناصل بعدم
الخوف وتأمينهم على ارواحهم واموالهم واعراضهم
وتبعهم ولكن من تكلم بلسان الغير كانت
كالبغاء . يحكي الصوت ولا يدري معناه وانت
ذاك الحكيم

قال المحمود . ويوجد في الشرق عدد كثير
يطمعون باحياء دولة عربية ولول ظهور ذلك
في الشام وكان مدحت باننا هو المساعد لم
ولذا طلبت فرانسا اخراجها من الشام خوفا
من تأسيس تلك الدولة فانه اذا زالت سلطة
الترك من الشام ولم تحمل بعدها دولة اوربانية
خربت تلك البلاد وهلك

اقول . ما اجرأك يا شارم على المغريات
واختلاق الأكاذيب فانك تريد ان توم دولنا
العلية الشأن باكذوبتك بعد علم العفلاء من
قولك انها واثقة بخضوع رجالها وانقياد أهلها
ورضام بسلطانها رضاه لا تزعمه مقريائك
وعن معاشر العرب بايعنا ملوكنا مابعة
شرعية نعد رفضها كفرانا واغلاما
خسرانا ولنا ذمة بجحك بها الصادق حوت
بنول (وذمة العرب) ومن كان هذا اعتقاده
كان بعيدا عن اللوث في اعماله وخيانة
سواله . ولو كان نقض اليهود وغفر الذمة
من معتقداتنا لسمعت صوت العرب يتاديك

فيها واصبحت تظهر مستكاثات الصدور والله
اعلم بالسرار

قال المحمود . وهل نجد فرصة احسن من
مقاومة السياه الان في نقطة مصر التي هي
اعظم الخط ولا قبضتنا نفس يد ما اصلحناه
بالاخرى

اقول الملك الله الصبر يا فرانسا فقد
رزمت بهذا الذي يتكلم بما لا يهويه وبشوش
الاكثار بما لا تعود من عليه فهد الناس بك
الميل الى تحرير النفوس وحفظ الحقوق والدفاع
عن التواضع فما بالك وانت دولة الانسانية
تترين عبارة هذا المحمود ولا تفارين على حفظ
سيادتك المجلية . اي فرصة وجدتها يا شارم
حتى جعلتها ذريعة لاشهار احقادك هل بلغك
ان الجيش المصري (حفظه الله) اراق قطرة
من دم او انصب حقا لانسان او اراع قلب
نزير او هدر موطئا اظنك تلتفت عبارة
ملفة من صديقك فظلمت المجربة بعدم
تبصرك وبجحك في الامور قبل الخوض فيها .
وما الذي خفنه على الاوربانيين في مصر حتى
قلت انكم تفسدون يد ما اصلحه الاخرى
أليس المراقبان بينا في اعتبار واحترام وروساء
الادارات من الافرنج في وظائفهم والتجارة في
اسواقها لا يواغرها شيء واصحاب الاملاك
آمنون في منازلهم وابواب الاطيان ممتعون
بارزاقهم هل بلغك ان الجيش المصري
نادى في البلاد باخراج الزلايا والاجانب من
سائر الدول في اربع وعشرين ساعة كانادت

من خلف ستارة باليك . وحلول دولة
اورباوية في الشام او غيرها من ممالك
دولنا العلية ايمداني القهم من تصور المخيل
فقد نصبت اوروبا في الفناء الدساتيس حتى
صار كل شرقي على يمين من اطاعها وعلم بحيلها
فهم يسمعون ممن يجوسون الدمار الككلام ويدونه
من باب عريف الجمن او رجع الصدى
قبل مندليك يهرق شجلك واسمح به مص
عينك لعلك تنصر هيئة الشرقي وما هو عليه
الآن

قال المحمود . واصناف العرب منتفلون
باسباب دينية او تاريخية ويبغضون بعضهم
بعضا لا مزيد عليه ولا يمكن اصلاح الا
بالترك فان التركي يعامل العربي الصراي
برفق كما يعامل المسلم واما العربي فان ما عنده
من التعصب والغيظ من العربي الصراي
لا يمكن وصفه

اقول ما المعب الافكار بقلبك بشارم
فانها اخفته في ذم سياسة الترك مع المسيحيين
وجعلها حجة للتدخل الاوروي بل للفرج
المائلة التي اثارها التعصب وارك الان تتوصل
لدم العرب بمدح الترك تدرجا منك لانباع
العداوة والبغضا ولكنك نغيت في فضاء وتكلمت
في بئر . تري العرب بالتعصب الديني او
التاريخي وتجعله سببا لتعدد ما لكم وتفعل عن
بمدد ممالك اوروبا واسبابه وهل تست
دولة الا بقصصا لجسها او وطنها او دينها والا
بان لم تكن هذه علة استقلال الممالك كان الناس

امة واحدة . فافقتا ايها الموسو عن سبب
استقلال فرنسا واختصاصها بهذا الاسم هل
هو كونها نوعا غير الانسان او كون الدول
غير نوعها وفي الانسان وما نجينا به عما
نجمه جعلنا لغفرها من الدول . على اننا لو
تنجنا فتن الشرق واسباب اختلافه لوجدناها
ناشئة عن دساتيس اورباوية فانت ترخصنا بما
انقلبم به وتنسب النبا ما اختصاصهم به . فاننا
لم نطرد من بلادنا بل من الشرق اهل مذهب
وان اضربا بمساقنا كما طردم الجروميت
والزمنجوم بترك املاكهم ومدارسهم بلا حق
سوى التعصب ولم نضر بجزائنا كما اخرجهم
بلاد تونس وقتلهم رجالها وحتكم اعراضها بلا
موجب غير الطمع وعدم التعمد على حفظ
الجزائر والتمسك باليهود . اي تعصب عند
العربي للصراي وبغض وكراهة كما تزعم وانت
تري ساكننا مخلفة باهل المذاهب يتبادلون
الانس ويتنعمون بحسن المعاملة . هل سمعت
برسلين من العرب يسعون اوربا لافساد
عقائد اهلها كما تدور مرسلوكم في بلاد الشرق
عموما تدعو الى الدين وتصرف الملايين من
النقود لافساد عقائد المسلمين ولجرحهم . ايمد
هذا يصح لاوروباوي دعوى تعصب المسلمين
وم القاذرون في ارضهم المكرومات لتزلاهم
الصابرون على مخائلة اوربا ورسمهم بما لم يوجد
الا في الافرنج من التعصب للجنس والدين
(سأني في العدد الثاني على نعمة الرد على
الموسو شارم فان حق الوطنية يلزمنا المدافعة

عن الامة والوطن بما لا تترك معه لثائل
مفالا ولا لثائل في مذمتنا محالا فما في الا
افكار حرة والسنة مرة لو طعمها الموسو شارب
واخاله لعلنا ان لنا نفوسا آية وحقوقا مدنية
وواجبات وطنية نكفينا ردها المدو في نحره
ولا نندم من اعلاننا بحري النيران العربية
الوطنية فصلا نردع هذا الذي عن غبه
فلا نرى منه بعد ذلك غير الاعتراف بالحق
ليكون من المحدثين

لإلى الانس

انص على اعوانى المصريين وقراء جريدتنا
في الهند والامام وزيجار والافطار المجازية غير
ليلة انس احفل بها حضره السيد الامام صاحب
المرء امين بك التمسى لمحضرنا نحو ستة الاف
رجل من وطنين واجانب وفي ليلة اعتادها
هذا الامام كل عام ولكنها لم تكن بما اقصت به
هذا العام فاء دعا اليها القارس المقدم والبطل
الامام صاحب المرء احمد بك عراقي وجلة
من القوارس ضابط الالاي الرابع لمحضرنا من
واس الوادي الى الرزازيق (مركز مديرية
الشرقية) وكذلك دعا هذا الماخر محرر
البحرية (عبد الله نديم) من مصر وكانت
الاحتفال على هذا الترتيب

في الساعة الثامنة من يوم الاحد ٢٢
التمتة سنة ١٢٨ وصلنا محطة الرزازيق فوجدنا
الناس يتظفرون قدوم الطيور وبعد برهة من
وصول وابورنا وصل الرايور الجمال لحامي

الوطنية وثائب جيشنا المصري صديقي الابر
صاحب العرق احمد بك عراقي واعوانى رجال
الفرقة والحمة ضابط الالاي فوقف الناس
صفوا وسرونا من وسطهم وهذا البطل يلم
عليهم ويهش في وجوههم حتى وصلنا الذعيرة
(مركب مزينة) فسارت بنا والالوف من
الناس تسير بسيرها على اليرين حتى وصلنا
بزلو الامام الجليل امين بك الشفي فوجدناه
مزدانا بكثير من الرايات والاعلام وقد صفت
الكراشي والدكك واخذ الناس يصائحون هذا
القارس ويسلمون عليه وازدحم الرحة
ازدحاما لم يسبق له نظير في الرزازيق لم بعد
ان اخذ الناس راحتهم مدت مرائد الطعام
وقام اليها الناس من سائر الاجناس وبعدها
اخذوا يتبادلون الناطق النهائي وارقدت الشروع
والقوانين والتف (الثريات) وقد جلس
في صدر المجلس كل من السيد الامام صاحب
السعادة والسعادة سليمان باشا اباطه وذي
السعادة مصطفى باشا ناظم وذي السعادة احمد
بك اباطه وذي السعادة اديس بك وفي
وسطهم كوكب ساء من الليلة الجميلة فارسا
الوطني احمد بك عراقي وبجانبه خادم اعوانه
محرر هذه الكلمات وامام هذا الصدر الضابط
اللقام وبجوارهم اعيان البدر وعد البلاد
وعلمهم الناس على اختلاف اجسامهم وطبقاتهم
وكثير من ارباب الاشارة والطرق باعلامهم
وطولهم فلما انتظم المجلس على هذا النظام البدع
نوديت للخطابة فلم اجزأ عليها يادي بدع مع

التي تبني حتى غشيها الامراء فكان معي ثاني
 اثنين في حفظ قلوب الرجال من الرعب
 والارتياب واخذ الكل يردد هذه الآية الشريفة
 كما هم لم يسمعوها الا من فقه في تلك الساعة
 وببركة سيدنا ومنبت شعر العز في روسيا
 امام المؤمنين سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وولده البدرين المبرين سيدنا
 الحسن ومولانا الحسن تحصلا على المقصود
 واغذناكم من يد من لم يعرف لكم حرمة ولا
 يعترف بحق ولا يرى انكم مثله من نوع الانسان
 وشكرنا مولانا واميرنا الخديوي على حسن
 عنايته بنا وبالامة وعلى ما تفضل به من مجلس
 الشورى وهم الان سيئون للانتخاب فلا تملك
 الاهواء والاغراض لانتخاب ذوي القابلات
 بل عولوا على الاذكياء والنبلاء الذين
 يعرفون حقوقكم ويدفعون المظالم عنكم ويحققون
 باب العدل والانصاف في بلادنا فلا تأخذكم
 الاراجيف واطناؤنا في بلادكم ودياركم والفتن
 لانتفاعكم ومصالحكم وكونوا على يقين من حفظ
 البلاد وبها اميرنا متمتعاً بامتيازات وطننا
 محروماً بمجده المظفر وقد كلف صاحب الدولة
 والقامة رئيس نظارتنا شريف باشا بالنظر في
 احوال الامة وسن القوانين التي تحفظ حقوقها
 وهو يجاهد الان مع اصحاب السعادة اخوانه
 الوزراء في حل المشاكل وترتيب امورنا
 الداخلية والخارجية فنسأل الله ان يديم لهم
 هذا النشاط وان يلبهم التمسك بالعدل الذي
 آله هذا الرئيس وفي الختام نادي بقولنا بيمش

وجود فارسنا خطيب المحبة ورجوته في افتتاح
 المحفل برقائق الفاظه وبديع فكره فوقف ووقف
 المحفل جميعه لوقوفه وابنداً الخطاب مرتجلاً
 بقوله

سادتي واخواني

احلي أساعكم باسم مولانا واميرنا الخديوي
 السامي في عمار الوطن وقطع عرق الاستبداد
 منه واذكركم بمدة هجيت عنا فيها انوار الحرية
 واستعدتنا فيها الظلمة حتى صرنا نألم ولا برحمتنا
 احد واصبحت اموالنا وارزاقنا معرضة للهب
 والسلب تخطفنا ايدي المستبدن الذين
 تكنت القسوة من قلوبهم والظلم وكرمها
 العدل والانصاف حتى كانت عاقبة امرم ان
 اصبح الناس في قيد الفقر وذلل الفاقة والقطر
 معرضاً للاخطار ميتاً لامتداد ايدي الطامعون
 اليه فعز ذلك على اخوانكم واولادكم المجاهدة
 حماة البلاد وتحركت فيها المحبة العربية والغيرة
 الوطنية فتعاهدنا على رد جيش الظلم وقطع
 دابره وتبايعنا على حفظ البلاد ووقاية اميرنا
 من كل سوء وسرت بهذا الجيش المنصور
 ووقفت بساحة عابدين امام مولانا الخديوي
 حفظه الله وقد اثبتت شوكة جيش النبي
 وقويت معارضته هناك ابلى المؤمنين وزلزل
 زلزالاً شديداً انجال صديقي الاعز الامام صاحب
 الغيرة والعزم القومي بين الصفوف بنادي
 (بان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاسطوا
 بينهما فان يقتل احدهما على الاخرى فتأثله

فيه الهداية وباطنه من قبله الضلال
بدلنا على ذلك ما اجراء في هذه الايام
حضرة حنا افندي البربري باش كاتب الدائرة
البلدية بنفرتنا فانه رقت او رفض من الدائرة
كثيراً من الكتب المسلمين وانزل مرتب
الصراف الى ٦٠٠ قرش بعد ان كان ١٢٠٠
وبالنه احوال وظائف المرفوضين على من
يقوم مقامهم . ولكنه احوال رئاسة تحريريات
الادارة على كاتب تحريريات الحاسبة ورئاسة
المراجعة العمومية على كاتب مراجعة الطباعة
وهذا ما يخالف القوانين المرحية الاجراء
لأمرين . الاول ان احوال الوظائف على
موظفين في غيرها نستلزم عدم تميز الاشغال
في اوقاتها اذ لا يخفى ان المكلف بشئ ليس
كالمكلف بشئين . والثاني ان امانة الصراف
استدعي ان يكافأ عليها ولا مكافأة مع نقص
وما زاد في الطين بله ان المجلس الابتدائي
طلب منه ٢٠ قرشاً ثمن مضبطة صدرت
لنفسه كانت مقامة عليه فقال وإليك العبارة
بلفظه (بلعن ابو المجلس على ابو التي فيه دا
مجلس هزو) فهل بعد هذا كله نرى ان
التحريات والضمان القلبية زالت - كلا
لكنا في عصر تنورت فيه الافكار وتبهرت
الاذعان بما عليها الا السعي في اتحاد الكلفة
وجمع القلوب وعدم الشيع لما يحدث التفرق
او يدعو الى التعصب
وقد قدم عموم المرفوضين لنظارة الداخلية
وللمعية الجليلتين التمشيكات من جراء ما تقدم

الجناب الخديوي فاجابه الجميع وكرره عامه
ثلاثاً ثم اتى على صاحب الليلة والمحاضرين ودعا
للالة بالفتح وحفظ كلمة الاتحاد واستدح امراء
المجاهدة وضباطهم ورجال الجيش المصري بما
ثم اهل فنادى الجميع بعيش الجيش المصري
وصلى الناس تصنيق الاستحسان وانطلقت
الاسلح بالدعوات الصاخبات للضرورة الخديوية
الجليلة ورئيس نظارتنا الصادق في خدمة الوطن
ولهذا التارس المقدم واخبرناه الامراء . ثم
وجهنا الى الخطاب فلم اجد بدا من الامتنال
تقت وقد عجب ما رأيت من ازدحام الالف
المؤلفة في الفضاء المسع وانبدأت الخطاب
بنولي (ستأتي على الخطاب في العدد الاتي)

تعصب الروءساء

رأينا الدهر يهدي ما اجا
فما اتنى النصح وما اجا
امور تغير الكتاب شرحا
واحوال تربنا العلم ظنا
كافي بالمجاهلة وهي شخص
الى رجع الشفا وانجبت حنا
كم قرأنا في كثير من الجرائد ما يشف
عن ذم التعصب ونتيج من ينسب اليه .
وكم سمعنا يملق باللسة حذاد ومع ذلك فانه
لا يزال آخذاً من بعض الناس كل ما أخذ
كان الجمل اسم ان لا يحول عنهم حتى يضرب
بينهم وبين المدينة بسور من العصبية ظاهراً

حل اللغز

المثبت في العدد ١٨

اجاب عنه حضرت صدقنا العلامة الفاضل
الاديب الشيخ رمضان حلاق بقوله

لمرك ان الفرش للناس ربة
ولولا ما كان للغطاء ولا الفرش
به يجلس العالي به يذهب العنا
به يصغر الاعى به يسمع العرش
به يلبس العالي به تشرب الطلا
به يملك المأوى به يملأ الكرش
وقد كثرت في العالمين لغاته
ففرش وفرش بعدد الجرش والأرش
مضى تجمع الابام يضي وينه
فكم مررت في حلقو اللهد والكرش
فحصل غابت المر لا يعني به
اذا لم يكن يا صاح في جيبه (فرش)

ثم اجاب صدقنا الكامل الاريب محمود
افندي واصف بقوله
اي هذا الفاضل التحرير . الذي لا يهذب
اقواله ناقد خبير . لقد الغزت في مية الارواح
وبزبل الاتراح . وجانب الكروب . ومفعل
نيران المحروب . وميسر الصير . ومفرج كل
م خطر . والمجد الفاضل بين الفتي والفقر .

فصدرت الاوامر لحضره صاحب السعادة المدام
محافظ لغتنا الاكرم بان يحقق تلك المظلمة
بنفسه كما تقدم لسعادته من المجلس افادة بقصد
استجابة الباش كاتب المذكور عن سنة وسوابقه
وضمن تلك الافادة محضر من كانوا حاضرين
بالمجلس شهادة بما سمعوه من السب والذف
علما بان المجلس واجب الاحترام تنزه الطاعة
لاوامره والاذعان لما فكيف يوصف بانه هزق
مع كونه مؤلفا من النبهاء المعتبرين والازكياء
المدرسين على الاحكام المارفين بالتقنين
الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم فما الذي
دعاه الى التفات على سبه والمخرج عن
حدود الاداب افليس يعلم ان محلات الحكومة
ليست قارة طريق ولا حوانيت بقاين

وانا نترك التكلم في هذا الموضوع الان
ونعد قراء صحيفتنا الكرام باننا سنستكمل فيه بعد
عقيب انعام التصديق تفصيلا
ولنا في حمة سعادة محافظنا القبور ما يكفل
لنا فصل المسألة بما نحمد عاقبه فغري من
رفقنا بلاسب عادوا الى وظائفهم فما احلى الوصل
بعد القطع

ولا سيما ان العموم يعلم ما لسعادة المودا
اليه من علو الممة وحس المساواة واحقاق
الحق وارهاق الباطل ان الباطل كان زهوقا

بالدائرة البلدية بمصر وحضره ابراهيم افندي
مسعود احد كتبة ضبعة مصر وحضره محمد
افندي توفيق احد كتبة فوسيون الاراضي
المصرية بمصر وحضره محمد افندي حامد احد
كتبة السابورت بسكندرية وحضره ابراهيم
افندي طعم وغرم مثل ما تقدم

لفز

تلم حضره العلامة القدير الفاضل حسن
بك حسني الطوباراني

ما اسم خاتمي حبلته دم
بحري ومعلم عظيم في العرب
ولذا نرى من بات بلفظ امره
قد نام عن تحفته حيث انتلب
واذا أبنت الصدر قل ارض ولا
تفنى عليك وتم بحرفه صب
والثان منه ان جمعت لثالث
فيه فقل هذا اي اوشه اب
ونرى براسه وخاس عت
للشرط معنى غيره كان العطب
وبما سوى المحرفون في احرار قل
جمع ترى في قلبه شها وجب
ومنى جعلت الثان من ذا اول
بسوى الاخيرين اعتبرنا عجب
ولقد بدا او كاد يبدو كبه
فكترم بل بالحل يا اهل الادب

الصغير وان علم جانبه . والكثير وان صغر
قاله . والمبتذل وان كثر طاله . المذكور في
الجهات . والمشهور في دوائر الحسابات . والمناهي
اذا ما سعى في استكشاف الخبايا . انا ابن جلا
وطلاع النمايا . وبالاختصار فهو مصحف غرش
ومطلوب شرق . المخلط على افقة أكثر المخلط
لا يعلم جميع منافعه كل عارف . ولا يدرك
حقيقة اوصافه (واصف)

ثم اجاب احد الادباء مشركي الجريدة
بفرننا ولم يصرح باسمه بل جعل الامضاء هكذا
(ح.ي) مطرزا الملفز فيه بقوله
قد حل لفرز يننا في الانفس
كمنفود در في جواد الكس
رشأ نرد في المعارف كلها
الناقله تجلو غلام المحدثين
شكرا لنافذ قد اتي في لفرز
بدوا . داء للامير المنلس

ثم اجاب حضره السيد السري الماجد
الاربجي علي افندي بدر الدين برشيد بما لو
علماء من قبل لالفرزا في (مليون جنبه)
فانا بعد ان روحا الادمي ما كتبه رأينا (فرشا)
ملصوقا باسل الرقيم فاعلنا جواك عن اللفرز
حسا ومعنى وصرقنا في مرشاء الفاء والشراء
بعد ان كان منتضا من الصرف بقوة اللصق
ثم اجاب كل من حضره السيد محمد
شكري ناظر المدرسة الكبرى بدسنبور وحضره
جرجس افندي يوسف رئيس ورثة اليومنة

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يتنفي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسية.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وضيوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسل قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمان اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً يقتضي وصل معه لم يكن باضماناً وخبثاً او اضراراً من نفيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(تقديم)

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٤/٢٥٨٨

ISBN 977- 01- 3701-4